

تقويم الشيعة عيدالحسين النيشايوري

منشورات دليلما الطبعة الاؤل: ١٣٢٨ هـ ق _ ١٣٨٥ هـ ش. طيع في ٣٠٠٠نسخة

العطيعة الكارش السع مُجلِّداً ٢٢٠٠ ته ماناً

شابك (ردمك): ۱ - ISBN ۹۷۸_۹۶۴_۳۹۷_۲۶۹ العنوان : ايران، قم ، شارع معلم ، ساحة روم لله ، رقم ٤٥

هاتف وفكس: ٧٧٣٣٢١٣، ٧٧٣٤٩٨٨ (٩٨٢٥١) صندوق البريد: ١١٥٣ ـ ٢٧١٣٥

WWW.Dalilema.com info@Dalilema.com

مركز التوزيع : ١) قم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ٢٨. منشورات دليلما، الهانف ٧٧٢٧-١١ _٧٧٢٧-١ ٢) طسهران، شسارع إنستقلاب، شسارع فسخررازي، رقسم ٢٢، الهانف ٢٤٣٤٤١٤١ ٣] مشهد ، شهارع الشهداء ، شمالي حديقة النادري . زفاق خوراكهان ، بناية كسنجينه كستاب التسجارية ، الطابق الأول ، سنشورات دلسلما . الهمانف ٢٢٣٧١١٣ ـ ٢٢٣٧١١٣

> : نیشابوری، عبدالحسین، ۱۳۴۲ – : تقويم الشيعة / عبدالحسين النيشابوري عنوان و پديدآور :قم : دليل ما، ١٣٨٥.

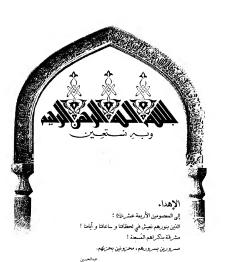
مشخصات نشر مشخصات ظاهري :۸۲۸ ص. 978 - 964 - 397 - 269 - 1: شالک

بادداشت :حسين بن على ﷺ، امام سوم، ٢ - ٢٥ق. موضوع : واقعه كرېلاء، ۶۱ ق. موضوع

:گاهشماری اسلامی. موضوع :ماههای قمری . موضوع :۷۱۲۸۵ ت ۹۶ ن /۵/ BP ۲۱ رده بندی کنگره

YAV/ADTT: رده بندی دیویی شماره کتابخانه ملی :۲۹۹۴۳_۸۵م

سر شناسه





حياة الشيعة وقيمتها

قال الإمام الصادقﷺ:﴿ شيعتنا جزء منّا، خلقوا من فضل طينتنا يسوؤهم ما يسوؤنا. ويسرّهم ما يسرّنا﴾. أ

تعد أعمارنا نحن الشيعة بالساعات التي نكون فيها بذكر أهل البيت به ولجعل سنتنا وشهرنا ويومنا ذات قيمة حقيقية علينا أن نجعل لحظاتها مشرقة ببهاء الأسماء العقدسة لمحمد وعلي وقاطمة وأبنائهما الأحد عشر بهاي وأن نعد الساعات التي زكيناها بذكر الحسين في والأيام التي قضيناها بذكر المهدي صاحب الزمان عجّر الله تعالى فرجه الشريف.

عند سرور أهل البيتﷺ وحزنهم

ليس الدين في اعتقادنا سوى الح**بّ والبغض. ^٢ وهذا الحبّ لا يدع الأيّام الحلوة** والمرّة فيما يرتبط بال**ولاية لأهل البيت ﷺ والبراءة من عدوهم ت**زول من الذاكرة.

١. بحار الأنواز: ٢٤/٦٥. أمالي الطوسي: ٢٩٩. بشارة المصطفى ﷺ ١٩٦. إرشاد القلوب: ٢٥٧/٢. غاية العرام: ٧٢/٨ العرام: ٧٢/٨

٢. الكافي: ١٢٥/٢. المحاسن: ٢٦٢/١. بحار الأنوار: ٦٣/٦٥، و ٢٤١/٦٦. تفسير فرات الكوفي: ٤٢٨.

فغي ميلاد الرسول الأكرم الله نبتسم ابتسامة تبعث فينا الحياة، وفي رحماته المؤلمة نجدًد الحزن الظلامة على وفاطمة الله وفي ميلاد علي الله نهب لاستقباله في الكعبة المقدّسة محفوفاً بجمع من سكّان الجنان، وفي شهادته الله نستشعر بتمام وجودنا كل ما جرى عليه من ظلم السقيفة في ثلاثين سنة جرى قلبه الكبير يهادماً.

وفي ميلاد الزهراء البتول، تتفتّح أرواصنا ابتهاجاً وترتسم البسمة على شفاهنا فرحاً بابتسامة الرسول الأكرم للله وأمالمؤمنين خديجة الكبرى، وفي إيّام شهادتها المفجعة نحسّ بضرية الباب تهشم صدورنا ولذكر لطمة وجهها الطاهر نلطم وجوهنا. ونطير ابتهاجاً بإشراق الحسن، وليداً، ونبكيه مفجوعين مظلوماً شهيداً قد انفضّ الناس عنه وتركوه وحيداً.

وفي الغدير نبلغ أوج السرور، ونحفل بأسمى عيد إلهن، فهو ذكرى إكمال الدين وإتمام النعمة اللذين طالماً انتظرهما هذا الكوكب الغارق فمي ظلمات الأوهام ولجج الآثام. وفي عاشوراء نمز بافدح فاجعة وأمرّ غصة، ونذرف الدموع السجام ناسين أنفسنا في فداحة المأساة التي ما زالت تستنهض ضمير الإنسان الحرّ في كلّ زمان ومكان.

لايدع الشيعة الجسد الطاهر لرسول الذي مسترى، ولايهرولون إلى سقيقة بني ساعدة تاركين أهل بست الشيئ فلا مشعود عن تتخلى الشيئ فلا مشعود عنها أستولم وصيداً ليقاد والحبل في الشيعة عن فاطمة فلا لتعصر خلف الباب ولايسلمون علياً وحيداً ليقاد والحبل في رقبته. والشيعة لايستهون في الظلمات وإن أطفاً الأعداء مصابيح خيام أهل البيت في ظهر عاشوراء: هل من ناصر ينصرنا؟ هل من ذات يذب عن حرم وصول الله؟ الشيعي يحتى بسنابك خيل

الجاهائية تطأ صدره ساعة تمرّ به ذكرى هجوم الخيل على صدر أبي عبد الله الحسين ؟ ، والشيعيّ يسير على الجمر منادياً «ياحسين» عندما يعيش لحظة حرق الخيام.

ويضرب الشيعة رؤوسهم عند محمل زينب الله ويعزّون حفاة متتحبين حينما يذكرون أطفال الحسين الفارين على وجوههم مرعوبين في الصحراء يوم عاشوراء. والشيعة لا تترك عيال الحسين الله وحدهم، ينظرون بعيون عبرى إلى الرأس الشريف. ويندبون مع زينب والرباب وسكينة عليهن السلام حين يذبن حزناً ولوعة إذا رأين الخيزران، وما زالوا يجلبون مرهماً لرقية بنت الحسين الله ذات الثلاث سنوات وهي تندبه بما يكسر كلّ قلب في الخربة التي احتجزهم فيها يزيد بالشام حينما جيء بهم إليه أسرى حتى ماتت عليه غمّاً ولوعة.

ويحضر الشيعة في كربلاء في ذكرى الأربعين، يندبون الحسين مع زينب ، يذرفون الدموع مع سكينة على عليَّ الأكبر، ، ويحطمون الصدور مع الرباب على الأصغر ، يهتفون مع أطفال بيت النبوّة: يا أبا الفضل.

وها هم أولاء يسيرون في ركاب الأسرى الحسينيين والزينبيين من كربلاء إلى الكوفة، ومن الكوفة إلى الشام، ومن الشام إلى كربلاء، ومنها إلى المدينة المنؤرة، وقلوبهم حرى على ما نزل بهداة هذه الأمة من ألوان البلاء من قتل وحبس وسمّ على أيدي وارثي السقيفة، وهكذا فإن دموعهم جارية في حزن أهل البيت على مستضيئين بقول إمامهم اللهذا فأن تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان، فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا». أ

[.] . عيون أخبار الرضا للخ: ٢٣٢٠ - ٢٣٣. أمالي الصدوق: ١٩٣. الإقبال: ٢٩٨٣. بحار الأنوار: ٢٨٥/٤٤. و ١٣٣٨م، وسائل الشيعة: ٢٣١٥. ق.

۸ 0 تقویم الشیعة

إثناعشر شهراً في القرآن

قال الله الحكيم: ﴿إِنَّ عِدَّةُ الشُّهُوْرِ عِنْدُ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فـي كِتابِ اللهِ يَـوْمَ خَـلَق السَّماواتِ وَالأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمُ ذَلِكَ الدِّينُ القُيِّمُ قَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ، \

وروى جابر الجعفي الله سأل الامام الباقر الله عن تأويل هذه الآية المباركة، قال: فتنفس سيدي الصعداء فقال: «أمّا السنة، فهي جدّي رسول الله الله وشهورها اثنا عشر شهراً، فهو أميرالمؤمنين إليّ الله ابني جعفر وابنه موسى وابنه عليّ وابنه محمّد وابنه عليّ وإلى ابنه الحسن وإلى ابنه محمّد الهادي المهديّ اثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه وأمناؤه على وحيه وعلمه.

والأربعة الحُرم الذين هم الدين القيّم أربعة منهم يخرجون باسم واحد: عليّ أميرالمؤمنين، وأبي عليّ بن الحسين، وعليّ بن موسى، وعليّ بن محمّد. فالإقرار بهؤلاء هو الدين القيّم. «فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ» "أي: قولوا بهم جميعاً تهتدوا». أ

هذا الكتاب

انتقينا منهجاً لإعداد هذا الكتاب وهو على النحو التالي:

١. تقسيمه اثني عشر فصارً على أساس الأشهر القمرية الإثني عشر، وجعل أيام
 كل شهر عناوين أصلية لكل فصل، ومنع الحوادث أرقاماً وعناوين فرعية.

١. التوبة: ٣٦.

أي هو أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب إليّ ومن بعده من الأثمة حتى يصل إلئ.

٣. من الآية المتقدَّمة.

٤. الغيبة للطوسي: ١٤٩. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٣٤٦/١ بحار الأنوار: ٢٤٠/٢٤. الهداية الكبري: ٣٧٧.

 في خاتمة كل فصل نذكر الحوادث التي حدثت في ذلك الشهر، ولم يعين يوم حدوثها.

٣. توجد في أغلب الولادات والشهادات أقوال نادرة أو غير مشهورة ونحن بعد اختيار القول الأقوى نذكر بقية الأقوال في ذيله. وفي بعض الموارد مثل شهادة الزهراء إلى المواردة في عدة أيّام من السنة ذكر ناها جميعاً.

الوقائع المذكورة في هذا الكتاب هي من ميلاد الرسول الله إلى بداية الغيبة الكبرى.

 كثير من الوقائع التاريخية ذات السند والوثيقة لم نـذكرها لعـدم ارتباطها بالمعصومين .

٦. فصلنا طائفة من الموارد الهميتها تفصيلاً وافياً.

٧. ذكرنا في بداية كلّ فصل خلاصة لوقائع ذلك الشهر.

بين يديك ـ عزيزي القارئ ـ كتاب «تقويم الشيعة» وهو ترجمة عربيّة للأصل الفارسيّ بنفس الإسم والذي تمّ طبعه في صيف عام ١٤٢٤ ق حيث أُعيد طبعه أربع مرّات إلى هذه السنة (١٤٢٧ ق) من قِبل منشورات «دليل ما» بقم المقدسة.

والأمل وطيد أن يزيد حياتنا صلة بأهل بيت العصمة والطهارة ، وأن نبتهج بذكرى أيّام سرورهم ونحزن في أيّام حزنهم، كما نعتقد أن لالذَّة للحياة إلاّ بهذا.

قم المقدسة، ذوالقعدة الحرام ٤٢٨ ا ولادة السيدة فاطمة المعصومة الله عبدالحسين النيشابوري







و٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ حوادث أكثرها مرتبط بمأساة كربلاء الدامية. إقتراب الحسين الله من كربلاء، وننزوله تلك الأرض وبعثه برسالة إلى الكوفة، ومجيء عمر بن سعد إلى كربلاء، وفتوى القاضي شريع بقتل الإمام الحسين ﷺ وتجمّع جيش يزيد، وملاقاة الحسين ﷺ وابن سعد، ومنع الحسين الماء، ومحاصرة خيام الحسين الله في كريلاء، وصول كتاب

أمان إلى أبناء أمّ البنين ﷺ، طلب تأجيل الصرب، وصبول جيش جديد إلى

كربلاء، خطبة الحسين الله في أصحابه، حديثه مع أهل بيته، كلام زينب على مع الحسين ﷺ. وكلِّ هذه مراحل من واقعة كربلاء حدثت في شهر محرَّم الحرام قبل شهادة الحسين ﷺ.

شهادة سندالشهداء الحسين ﷺ، شهادة أخبه العبّاس قمر بني هاشم ﷺ، شهادة على الأكبر نجل الحسين ﴿ شهادة القاسم بن الحسن ﴿ مُسهادة باب الحوائج على الأصغر ﴿، شهادة عبد الله بن الحسن ﴿ ، شهادة حبيب بن مظاهر الأسدى ومسلم بن عوسجة، شهادة الحرّ بن يزيد الريّاحي وجون مولى أبي ذرِّ الغفاريِّ ، شهادة أصحاب الحسين الله وفياء، وشهادة امرأة وهب على يد مولى الشمر، مشاهد أعظم كتب الشهادة الذي دوّن في

رمال كربلاء وحرها اللاهب وحصارها المحرق.

محرّم الحرام مليء بالحوادث التي أعظمها شهادة سيّد الشهداء ﷺ، ففي أيّامه ۱ و۲ و۳ و٤ وه و٦ و٧ و٨ و٩ و ١٠ و ١١ و١٢ و١٣ و ١٥ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣

المتعالمة أصرى

۱٤ ٥ تقويم الشيعة

مجيّ ذي الجناح بعنق دام إلى خيام الفاطميّات، مناحة وعويل وبكاء الحفرات على سند الشهداء وينو على الحفرات على سند الشهداء وينه على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة عنها أمل البيت، فرار الفاطميّات والعلويّات في الصحراء، شهادة صبايا في جوانب الخيم، حرّ رأس الحسين الله وأهل بيته وأصحابه.

وهذه وقائع حدثت بعد شهادة الحسين ﷺ في هذا الشهر.

رأس الإمام الحسين ﷺ في تنور خولي بالكوفة، حركة السبايا من كريلاء إلى الكوفة، دفن الشهداء بكريلاء، وصول سبايا أهل البيت إلى الكوفة، دخول السبايا مجلس ابن زياد، السبايا في سجن الكوفة، خبر شهادة الحسين ﷺ في المدينة والشام، شهادة عبد الله بن عفيف ﷺ

هذه حوادث جرت في الكوفة في المحرّم الحرام. ثمّ طيف بأهل البيت ﷺ في مدن العراق والشام التي وصلوها في هذا الشهر الحرام.

وحدثت في المحرّم حوادث أخرى بعضها قبل فاجعة كربلاء، وبعضها بعدها هي: محاصرة بني هاشم في شعب أبي طالبﷺ، وغزوة ذات الرشاع. وأوّل جمع للزكاة، وكتابة الصحيفة الملعونة، ووفاة حذيفة بن اليمان ﴿ وكلّ ما تقدّم سابق لفاجعة كربلاء.

هذه خلاصة الأحداث التي حصلت في المحرّم الحرام، وسنتناولها بشيء من التقصيل في هذا الفصل.

١محرم

١ . بداية الأيّام الحسينية

هذا أوّل أيّام فهم الحزن والألم لآل محمد فلا وهو يوم حزن لجميع الأنبياء والملائكة والشيعة ومحبي أهذا العالم لأنّ المعرّم الممرّق لسيّد الشهداء فلا يعلن على العرش نحو الأرض من أوّل المحرّم المعمرة قلسيد الشهداء فلا يعلن على العرش نحو الأرض من أوّل المحرّم إلى يوم عاشوراء فيشمل العالم حزن وغم، أقيل للصادق فلا :سيّدي جعلت فداك، إنّ الميّت يجلسون له بالنياحة بعد موته أو قتله، وأراكم تجلسون أنتم وشيعتكم من أوّل الشهر بالمأتم والعزاء على الحسين ها؟ فقال هذا إذا هلَّ هلال المحرّم نضرت الملائكة ثوب الحسين ها وهو مخرّق من ضرب السيوف، وملطّخ بالدماء فنراه نحن وشيعتنا بالبصيوة لا بالبصو فتفجر دموعناه. "

وابتدأ في هذا اليوم مجالس العزاء الحسينيّ التي يتعرّف فيها الناس على عقيدتهم، ويتلقّون أوامر دينهم ونواهيه في المساجد والحسينيّات، ويذرفون الدموع في زمن الغيبة حزناً عليه وشوقاً لحائزه الله بمشاركتهم في عزاء سيّد الشهداء الله والتي هي من وظايفنا في زمن الفيبة.

7 . المحاصرة في شعب أبيطالب 🎉 🏲

إثر تـعاظم قـدرة الإسـلام قـرُرت قـريش فـي عـهد كـتبته ألاَ تكـلُم بـني.هاشـم ولانؤاكلها ولا تجالسها ولا تعاملها، وأن تضغط عليها ضغطاً شديداً حتّى تسلّم

١. الخصائص الزينبيَّة: ٤٩ (١٣١)، الخصيصة التاسعة عشرة.

٢. ثمرات الأعواد: ٣٦/١٦. ٣٧. نور العين في المشي إلى زيارة قبر الحسين الله: ٣٥٩.

الغدير: ٣٣٣٨. قلاند التحور: ج المحرّم وصفر / ٩. عيون الأثر: ١٦٨/١. الطبقات الكيرى: ٢٠٨١. سبل الهدى والرشاد: ٥٩/١٠.

١٦ ٥ تفويم الشيعة

الرسولﷺ ليقتلوه. فأخذ أبوطالبﷺ بني هاشم إلى شعب له، وأحكم حراسته حفظ لحياة النبيّ الأكرمﷺ ييقظة بالفة وهمّة فائقة ليل نهار، وراح يـذبّ عـنه بـعزم وحزن لا بلين.

وكان فلا يقول: لن أكف عن مساندة محمّد فلا مسييت. وكمان يغير صنام النبيّ مُرَات كلّ لبلة، وينج في مكانه أعزّ أبنانه أسرالمؤمنين عليّا في ويكلف أبناءه وأبناء إخوته حفظه في النهاد. وكان عليّ أسيرالمؤمنين اثناءها يأتيهم بالطعام سرّاً من مكة من حيث يمكن ليقيم به رمق رسول الله فلا ويني هاشم ولا يأمن في كلّ وقت مفاجاة أعداء رسول الله فلا بالفتل ولقد كان يتوقّع القتل صباحاً وصساء كلّ وقت بفعيه ماءه ويطعم رسول الله فلا ويُظمئي نفسه ويسقيه ماءه وهو كان المعلّل له إذا مرض والمؤنس له إذا استوحش. \

ومرّت الأيّام مريرة ثقيلة على الرسول الأكرمﷺ ومن معه من المسلمين في ذلك الشعب حتّى صار ساكنو أطراف الشعب يسمعون في الليل صواخ الأطفال الهاشميّين الجياع.

وبعد ستين وأشهر أو أكثر، كلّف الله الأرضة. فأكلت عهد قـريش غيير الأسماء الإلهيّة التي كانت فيه. وأخبر أبوطالبﷺ المشركين بذلك. فنفضوا أيديهم من ذلك الحصار بمشاهدة تلك المعجزة، وعاد بنو هاشم إلى منازلهم. "

١ . الصحيح من السيرة: ١٩٣/٣. شرح نهج البلاغة: ٢٥٦٧١٣.

٣ حداية الأجراز ٢٠١٥ ه. الدوجات الرفيعة ٤٤٠٠٪ منافع آل أيبي طالب على ٨٧٨ عنار الأدواز: ٢٨١٩ - ١. و ١٨٣٥ ـ ٨ الفنور ١٩٣٠ ٢٣٠ المال المصنع من السيرة ١٨٣ ـ ٢٣ ـ ٢٥ موسوعة العارية الإسلامي: ٢٦١٥ ـ ١٨٤ هذا المتورز بي المسترم وصفر ١٨٦ ـ هيون الأثر: ١٨٧١ ـ ١٨٥ السيرة الميونة لا لا تكون تكرر ٢٠١٢ - ١٨ مسل الفهادي والرشاد ٢٨٧١:

٣.غزوة ذات الرقاع

في السنة الهجرية الرابعة وقعت حرب ـ بتحريض كفّار قريش ـ بين المسلمين والقبائل التي كانت تعيش في أطراف المدينة، فقصد هؤلاء حصار المدينة.

فخرج الرسول الله من المدينة بأربع مائة أو سبع مائة وتسعين من المسلمين. وفي هذه الغزوة صلى الرسول الله بالمسلمين صلاة الخوف، واستمرّت الحرب ثلاثة أيّام، حتّى تمكّن المسلمون من كشف الكافرين ودفع شرّهم. أوقيل: إنّ هذه الحرب وقعت في ١٥ جمادي الأولى. أوقيل: إنّ هذه الحرب وقعت في الليلة العاشرة من محرّم السنة الخامسة. "

٤ . أوّل جمع للزكاة

في أوّل يوم من المحرّم أرسل الرسول الأكرمﷺ لأوّل مرّة عاملين إلى أطراف المدينة ل**جمع الزكاة والصدقات**. ⁴

ه . المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاءِ

المنزل الواحد والعشرون: قصر مُقاتل

نزلﷺ به في يوم الأربعاء غزة شهر محرّم الحرام سنة ٦١ هـ. ° قـصر مُـقاتل

١. توضيح المقاصد: ٣-٢. و وقائع الشهور: ٦. الوقائع والحوادث: ٤٥/٢. فتح الباري: ٣٢١٨٧.

٢. وقائع الشهور: ٩٨.

٣. بحار الأنوار: ١٧٨/٢٠. مستدرك سفينة البحار: ٥٧٤/٧. الطبقات الكبرى: ٦١/٣.

وقائع الشهور: ٨. مكاتب الرسول 議: ١٨٨ . الوقائع والحوادث: ٤٢/١ . قابلانا النحور: ج المحرّم وصفر/١٥ . الطبقات الكبرى: ٢٦٣/١ . تاريخ دمشق: ٢١/١٨ ، و ١٧/٤٠ . عيون الأثر: ٢٣٣/٢ كنز العسقال:

٥. الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٨٦٨١. الإرشاد: ٨١/٢ . بحار الأنوار: ٣٧٩/٤٤. الأخبار الطوال: ٢٥٠.

۱۸ ٥ تقويم الشبعة

قصر كان بين عين التمر والشام، منسوب إلى مقاتل بني حيّان وهـو قـرب القطقطائيّة. ا

المشهور والإثفاق على ملاقاة الإمام الحسين الله بميدالله بن العز الجمعفي في قصر مُقاتل إنسا الإختلاف في كيفية الملاقاة زيادة ونقيصة فلاحظ. ومن المعلوم أن عبيدالله بن الحز الجعفي عثمانيّ الرأي أو من فسّاق الشبيعة وأنّه تأسّف على عدم نصرته له ديدً. ^٧

وممًا وقع في قصر مقاتل ملاقاة عمرو بن قيس المشرقي لأبي عبدالله الحسين إلا، قال عمرو بن قيس المشرقي: دخلت على الحسين بن علي الله أنا عم لي وهد أنا عمرو بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمي يا أبا عبدالله هذا الذي أراه خضاب أو شعرك؟ فقال إلا: خضاب، والشيب إلينا بني هاشم يعجل، ثمّ أقبل علينا فقال: جتما لنصرتي؟ فقلت له: أنا رجل كبير السنّ، كثير الدين، كثير العبال وفي يدي بضائع الناس ولا أدري ما يكون وأكره أن تضيع أمانتي، وقال له ابن عمي مثل ذلك. فقال إلا انا فلم يعينا ولم يغننا كان حمّاً على الله عز لمي الوحاداً، فإنّه من مسح واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يعينا ولم يغننا كان حمّاً على الله عزّ وجراً أن يكبّه على منحريه في الناره."

المنزل الثاني والعشرون: نينوى

نزل؛ في نفس ذلك اليوم به في يوم الأربعاء غرّة شهر محرّم الحرام. قـال

^{1.} مراصد الإطّلاع: ١١٠٠/٣.

٢. الإمام الحسين ١٩٠٤ وأصحابه على: ١٩٠١. نفس المهموم: ١٩٧ ـ ١٩٦. معالى السبطين: ٢٧٨٠ ـ ٢٧٨٠

٣. شواب الأحدمال: ٢٠٩. وجال الكشي: ١١٤. احتيار معوفة الرجال: ٢٣٣١/١. بحار الأنوار: ٢٠٤/٢٧.

الحموي: بسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كريلاء التي قتل بها الحسين الله أو يظهر منه ومن غيره أن نينوى قرية في تلك الناحية ويشهد لذلك قوله الله لمز: دعنا ننزل في هذه القرية يعنون نينوى على ما صرّح به بعض المؤرّخين. ^٢

٦.كلام الرضاﷺ عن ذكر الحسينﷺ في عاشوراء

في الأوّل من المحرّم حضر ريّان بن شبيب عند الرضاية، فقال الإمامة:

السيابن شبيب إنّ المحرّم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرّمون

فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأثمة حرمة شمهرها ولا حرمة نبيّها،

لقد قتلوا في هذا الشهر ذريّته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبداً،

يابن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن عليّ بنن أبي طالب على فإنه ذبيح

كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض

شبيهون ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من

الملائكة أربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقرم

القائم فيكونون من أنصاره، وشعارهم با لنارات الحسين.

يابن شبيب، لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده أنه لما قـتل جـدي الحسـين أمطرت السماء دماً و تراماً أحمر.

يابن شبيب، إن بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خدِّيك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً.

١. معجم البلدان: ٥/٣٣٩.

٢. الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ ١٩٣/١.

يابن شبيب، إن سرك أن تلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليك فزر الحسين. يابن شبيب، إن سرك أن تسكن الغرف المبنية في الجنّة مع النبيَ ﷺ فالعن قتلة الحسين.

يابن شبيب، إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ما ذكرته يا لَيُتِي كُنتُ مَعَهُمْ قَالُوزَ قَوْزاً عَظِيماً.

يابن شبيب. إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فـاحزن لحوتنا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو أنّ رجلاً تولّى حجراً لحشره الله معه يوم الفيامة». \

وقال الله أيضاً لإبراهيم بن أبي محمود: وإنّ المحرّم شهر كان أهل الجاهليّة يحرّمون فيه القتال فاستحلّت فيه دماؤنا، وهتكت فيه حرمتنا، وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا، وأضرمت النيران في مضاربنا، وانتهب ما فيها من ثقلنا، ولم ترع لرسول الله حرمة في أمرنا.

إنَّ يوم الحسين أقسر جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذَّل عزيزنا بارض كسرب وبهلاء. أورثمنا الكرب والبلاء إلى يوم الإنقضاء، فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فـإنَّ البكاء عليه يحطُّ الذنوب العظام.

نمّ قال#: كان أبي إذا دخل شهر المحرّم لا يرى ضاحكاً وكانت الكآبة تـغلب عليه حتّى يمضي منه عشرة أيّام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكانه ويقول: هو اليوم الذي قتل فيه الحسين صلّى الله عليه». "

^{1.} عيون أخبار الرضائية: ١٣٣١/ أمالي الصدوق: ١٩٣٠ الإقبال: ٢٩٨٣ بحار الأنوار: ٢٨٥/٤٤. وسائل الشيعة: ١٣٧/٥- الله المردق: ١٩٥٠ الإنسان ١٩٨٤ من ١٩٨٤ من ١٨٥٤ من ١٨١١ المردقة ١٩٨٤ من

^{1.} بحار الأنوار: ٢٨٣/٤٤. أمالي الصدوق: ١٩٩. وسائل الشبيعة: ١٤/٥٥٥. مستد الإسام الرضياع؟: ٣٧/٢. الاقبال: ٣٨/٣

۲ محرّم

\ . وصول الحسينﷺ أرض كربلاء

في هذا اليوم سنة ٦١ هـ وصل سيّد الشهداء أبا عبد الله الحسين؛ مع أهل بيته وأصحابه أرض كربلاء، أ بإجماع من المحدّثين والمؤرّخين من العامّة والخاصّة.

وأمًا كيفية نزوله ﷺ في كربلاء فقد اضطربت كلماتهم في ذلك زيادة ونقيصة، تقديماً وتأخيراً ونحن نذكر إلى يسير ما هو الأصحّ من الأخبار:

لمّا ارتحل الإمام الحسين الله من قصر مقائل، فأخذ يتياسر بأصحابه يريد أن يفرّقهم فيأتيه الحرّ فيردهم فجعل إذا ردّهم إلى الكوفة رداً شديداً امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا يتياسرون حيت أنوا نينوى فإذا راكب على نجيب له وعليه السلاح مقبل من الكوفة فلمّا انتهى إليهم سلّم على الحرّ وأصحابه ولم يسلّم على الحسرين بن علي الله وزيادة فلمّا إلى الحرّ كتاباً من عبيد الله بن زياد، فإذا فيه:

أمًا بعد فجَمَعِج بالحسين ﴿ حين يبلغك كتابي ويقدم عليك رسولي فعلا تسنزله إلاّ بالعراء في غير حسمن وعلى غير ماء وقعد أصرت رسولي أن يسلزمك ولا ينفاوقك حَمَّى بِاتّفِني بِإتفادَك أمري والسلام. فلمّا قرأ الكتاب قال لهم الحرّ: هذا كتاب ...

فقال؛: دعنا في هذه القرية (نينوي). فقال الحرّ: لا والله ما أستطيع ذلك هـذا رجل قد بعث إليّ عيناً فـجعل أصحاب الحرّ يـمنعون أصحاب الحسين؛

۱. مناقب آل أبن طالب ﷺ: ١٠٥٤ ما (الرشاد: ٨٤/٣ موضةالواعظين: ١٨٨، يحار الأنبوار: ٣٨٤/ ١٨٨٣ نـفس المهموم: ٢٠٩ معالي السيطين ٢٠٨٨م. مثير الأحزان: ٣٥ اللهوف: ١٣٩، مقتل الحسين ﷺ (لأبي مختف): ٨٤ تاريخ الطبري: ٢٠٤٤ الداية والنهاية ١٨٩٨٨.

۲۷ 0 تقويم الشيعة

ويردُونهم حتّى تعالى النهار حتّى أتوا كربلاء. ا

هنالك وقف جواد الحسين فل فسأل فلا: ما يقال لهذه الارض؟ قبالوا: أرض الغاضرية. قال فلا: فهل لها إسم غير هذا؟ قالوا: ستيت نينوى. قال فلا: هل لها إسم غير هذا؟ قالوا: تستى بشاطئ الفرات. قال فلا: هل لها إسسم غير هذا؟ قبالوا: تستى كريلاه. فتنفس الصعداء وبكى بكاء شديداً، وقال فلا: واللهة إلى أهوذ بك من الكرب والبلاء، ثم قال فلا: قفوا ولا ترحلوا منها، فهاهنا والله سناخ ركابنا، وهاهنا والله سفك دماننا، وهاهنا والله متك حريمنا، وهاهنا والله قتل رجالنا، وهاهنا والله فيح أطفالنا، وهاهنا والله قتراو تبورنا، ويهذه التربة وعدني جدّي وسول لله فلا ولا خلف لقوله. *

٢ . رسالة الحسين ﷺ لأهل الكوفة

في هذا اليوم بعث الحسين فل قيس بن مسهر الصيداوي لله برسالة إلى أعيان الكوفة، فوقع بيد الشرطة، فأخذوه، وبعد نيله من يزيد وابن زياد في خطبته نال الشهادة. ولما بلغ الحسين فل قتل قيس، استعبر باكيا ثم قال: اللهم اجمل لنا ولشيعتنا عندك منزلاً كريماً، واجمع بيننا وبينهم في مستقرً من رحمتك إلك علم كلً شئ قديره. "

١. الإمام الحسين في وأصحابه تلاقا، ١٩٥٨، الإرضاد: ١٨٥٨، منبر الأحوان ٣٠ بحار الأحوان: ١٨٠٤، و ذريعة النجاة في مقتل الحسين في ١٦٠ مناقب أن أبر طالب فلان ١٤٠١، ورضة الواعظين ١٨٠٠ لفس المهموم: ١٠٤٤ معالي السبطين: ١٨٥٨ مقتل الحسين فلا لأبري مختف ٣٠ تاريخ الطبري: ٢٠٥١.٣٠٠٤

٢. كلمات الإمام الحسين ﷺ، ٣٦٦ ـ ١٣٧٤ اللهوف: ١٦٩٥ الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٩٩٨ . تور العين في مشهد الحسين ﷺ: ٣٦٢ معالي السيطين: ١٨٥٨ الوملية تا مدينة: ٣٦٦ فيض العلام: ١٤٢ . ٣. بحار الأنواز: ١٨٤٤ قبل المهموم: ١٠٤ . قلاند النجور: ج المحرّم وصفر /٤١

۳ مح م

مجىء ابن سعد إلى كربلاء

في هذا اليوم وصل عمر بن سعد كربلاء بأربعة آلاف أو بستّة آلاف أو تسعة آلاف أو تسعة آلاف أو تسعة ألاف لقبيًا وعسكر قبالته. ٢

وورد أيضاً أنَّ ابن سعد وصل كربلاء في الرابع من المحرّم."

ع محرّ م

فتوى شريح القاضى بقتل الإمام الحسين 🕸

في هذا اليوم سنة ٦١ هخطب ابن زياد أهل الكوفة، ودعاهم لقتال الحسين # مستنداً لفتوى انتزعها من شريح القاضي. ⁴

راية حصين بن نمير

وسار حصين بن نمير بأمر من عبيد الله بن زياد في أربعة آلاف فــارس إلى أن وصل إلى كربلاء في الخامس من محرّم الحرام. ٥

۱ . الإرشاد: ٨٤٢٣ . إعلام الورى: ٨١١ ق. بحار الأنوار: ٣٨٤/٤٤ نفس المهموم: ٢١٢ مقتل الحسين 變 لأبي مختف: 9٤.

٢. قلائد التحور: ج المحرّم وصفر/ ٤٠ . معالي السبطين: ٢٠١٨، نور العين: ٣٤. از مدينه تا مدينه: ٣٤٣. ٣. قلائد التحور: ج المحرّم وصفر /٤٨ .

٤. الوقائع والحوادث: ١٢٤/٢.

٥. وسيلة الدارين في أنصار الحسين ﷺ: ٧٧.

۲۶ 0 تقویم الشیعة

٦ محرّم

١ . دعوة حبيب& بني أسد لنصرة الحسين 🕸

في ليلة السادس أو السابع من المحرّم، ذهب حبيب بن مظاهر الأسدي رضوان الله عليه إلى بني أسد بإذن الإمام الحسين الله يدعوهم لنصرته فاستجابوا له وساروا معه، وأبلغ الجواسيس ابن سعد بذلك، فيعث إليهم من يمنعونهم واشتبك الطرفان في معركة استشهد فيها جمع من الأسديّين وجرح آخرون، واضطرّ الباقون للرجوع، وعاد حبيب الله للحسين الله بالخبر فقال الله عول ولا قرة الأ

٢ . سوق الحدّادين بالكوفة ^٢

وقيل: إنه من يوم السادس من المحرّم كان سوق الحدّادين بالكوفة قائماً علىساق لهم وهج ورهج ووجبة وجلبة فكل من تلقاه إنما أن يشتري سيفاً أو سهماً أو سناناً ريحدُدها عند الحدّاد وينقعها بالشم لإراقة دم ريحانة الرسول الله ومهجة فؤاد البتول هي وكانت السهام كلّها مسمومة ويعضها ذو شعبة واحدة وبعض الآخر ذو شعبتين وبعضها ذو ثلاث شعب.

٣. تجمّع جيش يزيد في كربلاء

في هذا اليوم احتشد جيش عظيم في كربلاء لمقاتلة الحسين ١٠٠٠ لقد وقع

١ . بسحار الأنسوار: ٣٨٥٤٥ كلمات الإسام الحسين ﷺ: ٣٣٧. الوقائع والحوادث: ١٤٩٨. از مدينه تــا مدينه: ٣٧٠ ـ ٣٨مثل الحسين ﷺ للخوارزمي: ٣٤٥٨.

وسيلة الدارين: ٧٩. معالي السبطين: ٣١٢/١.
 اللهوف: ١٤٥. معالى السبطين: ١٣١١ الوقائم والحوادث: ١٥٣/٢.

الإختلاف بين أهل التواريخ في تعدّد العساكر وليس بأقلّ من ثلاثين ألفاً حسب الروايات. قيل: خمس وثلاثين، خمسين، ثمانين، مأثة ألف، مأتي ألف،، بل قيل: ثمان مأة ألف.

ويظهر من جواب ابن سعد إلى عبيد الله بن زياد اللعين أنَّ عدَّة المقتولين مأة وخمسون ألفاً ولا نقدر أن ندفنهم كلِّهم وكتب اللعين ابن زياد في جوابه: وار الرؤساء والأعيان. وقيل: لو أنَّ أحداً صعد على ربوة من الأرض وكلَّما نظر مدّ بصره رأى الخيل والرجال والسيوف والرماح ولقد شبّهت العسكر في كثرتها بالسيل المقبل والليل المظلم والجراد المنتشر والرمال المنتشر ووكوف القطر كما قال الحسين ١٤ كأنّهم الجراد المنتشر. ولقد ضاقت أقطار أرض كربلاء من كثرة الخيل والرجال وآفاق السماء من كثرة الرايات تتبع بعضها بعضاً. ا

راية الحرّ ومعه ألف فارس

راية عمر بن سعد ومعه ستّة آلاف أو تسعة آلاف فارس, راية شبث بن ربعي ومعه أربعة آلاف فارس راية حجّار بن أبجر (صاحب جريدة كربلاء) معه ألف فارس راية عروة بن قيس ومعه أربعة آلاف فارس راية سنان بن أنس ومعه أربعة آلاف فارس راية حصين بن نمير ومعه أربعة آلاف فارس راية يزيد بن ركاب الكلبي ومعه ألفي فارس راية خولي الأصبحي ومعه ثلاثة آلاف فارس راية شمر بن ذي الجوشن ومعه أربعة اَلاف فارس

١. أنـظر: وسيلة الداريـن: ٧٧_٧٩. بـحار الأنـوار: ج ٣٨٦٧٤٤. تـذكرة الشـهداء (المـترجَـم): ١٣١. مـعالي السبطين: ١/١ ٣١.

راية فلان المازئي ومعه ثلاثة آلاف فارس راية كعب بن طلحة ومعه ثلاثة آلاف فارس

٧محرم

۱ . لقاءِ الحسين ﷺ بابن سعد

في الليلة السابعة التقى الإمام الحسين الله وابن سعد، وتحادثا، ورفع خولى بن يزيد الأصبحي المعادي للإمام عناوة شديدة الخبر لابن زياد، فكتب لابن سعد يمنعه من هكذا لقاءات، ويحذّره عاقبتها، وأمر بمنع الماء على الحسين الحصابه. ا

٢ . منع الماء على الحسين 🕸

في هذا اليوم منع الماء على الحسين وأهل بيته الله ، لأن كتاباً من ابن زياد وصل إلى عمر بن سعد: أن حُل بين الحسين وأصحابه وبين الماء فلا يذوقوا منه قطرة كما صنع بعثمان بن عمّان. فأمر عمرو بن الحجّاج الزبيدي و ٥٠٠ فارس بمحاصرة الفرات بحيث لا يسمح بوصول قطرة ماء لمنخيّم الحسين الله على كلّ حال، ٢ وفي رواية: أرسل عمر بن سعد عمرو بن الحجّاج الزبيدي في ٥٠٠

١. فلائد النحور: ج المحرّم وصفر/٦٣. الوقائع والحوادث: ١٥٠/٢. يحار الأنوار: ٣٨٩/٤٤. كـلمات الإسام الحسين ﷺ: ٣٨٧.

٢ . الارشىاد: ٨٧.٧ ـ مستاقب آل أبي طالب#غينية: ١٠٠٧ ـ مشير الأحيزان. ٥٣ . إصلام الورى: ٥٣.١٠ ووضة الواعظين: ٨٨٢ ـ بحار الأنوار: ٨٣٠٤٤ معالي السبطين: ٣١٥/١ الوقبائع والحوادث: ١٥٣/٨ مقتل الحسين فلغ الأمي مختف): ٨٨ تاريخ الطبري: ٣١١/٢

محرتم الحرام ٥ ٢٧

فارس، حجّار بن الأبجر في ٤٠٠٠ راجل وشبث بن ربعي في ٣٠٠٠ مقاتل سفّاح ومتعطّش للدماء وهم يقرعون الطبول ... أ فحالوا بينه الله وبين الساء شلالة أيّام إلى أن قتل *٤. ٢

۸محرَم

ندرة الماء في مخيّم الحسين ﷺ

في هذا اليوم ندر الماء في مخيّم سيّد الشهداء ١٠٠٠.

۹ محرّم (تاسوعاء)

١ . محاصرة المخيّم الحسيني

قال الإمام الصادق الله: تاسوهاء يوم حوصر فيه الحسين الله وأصحابه رضي الله عنهم بكريلاء واجتمع عليه خيل أهل الشام وأناخوا عليه وفرح ابن مرجانة وعمر ابن سعد بتوافر الخيل وكثرتها واستضعفوا فيه الحسين صلوات الله عليه وأصحابه رضى الله عنهم وأيقنوا أن لا يأتي الحسين الله ناصر ولا يسمده أهل العراق. ثم قال الله بأبي المستضعف الغريب. أ

١. قمقام زخّار: . از مدينة تا مدينة: ٣٦٠.

مقاف أل أبي طالب على 1. ١٠٧٨. الإرشاد: ٨٦٧٦. يحار الأنوار: ٣٨٩/٤٤. تاريخ الطبري: ٣٨١٢/٤ مقتل الحسين على الأبي مختف، ٩٨.

٣. اللهوف: ١٤٥، معالي السبطين: ١٩٩/٣. قلائد التحور: ج المحرّم وصفر / ٨٠. الوقائع والحوادث: ١٥٤/٣. ٤. الكافي: ١٤٧/٤. يحار الأنوار: ٥٩/٤٥. وسائل الشيعة: ١٠/١٠٤. الإمام الحسين ﷺ في أحاديث الفريقين:

۲۸ ۰ تقویم الشیعة

٢ . وصول جيش جديد إلى كربلاء

في هذا اليوم التحق بجيش ابن سعد جيش جديد مجهّز غاية التجهيز مـن الكوفة،' وجاء شمر بكتاب ابن زياد.'

٣ .كتاب أمان لأبناء أمّ البنين 🕸

في هذا اليوم جاء الشعر اللعين يكتاب أمان للعبّاس بن عليّ بين أبيطالب وإخوته على واقترب من مخيّم الحسين على ونادى: أين بنو أختنا؟ فلم يجبه أحد منهم، فقال الحسين على أخيبيوه ولو كان فاسقاً. فقال العبّاس على في جوابه: ما تقول؟ قال الشمو: جتكم من الأمير بكتاب أمان، فلا تقتلوا أفضكم دون الحسين. فقال العبّاس على بصوت مرتفع: المعنك الله ولعن أماتك ولعن أميرك أكومتنا وابن رسل الفيظ لامان له؟؟

قصّة الأمان

إنّ عبد الله بن أبي المحلّ أو جرير بن عبد الله بن مخلد الكدابي _ وكانت أمّ البنين ه عمّته _ طلب من عبيد الله اللعين كتاباً بأمان العبّاس وإخوته، فكتب أماناً وأعطاه عبد الله فبعثه إلى العبّاس ه وإخوته مع مولى له يقال له كومان (عرفان)، فأتي به إليهم فلمًا فرؤوه قالوا: أبلغ خالنا السلام وقل له أن لا حاجة لنا في الأمان فإنّ أمان الله خير من أمان ابن مرجانة فرجع الغلام إلى الكوفة فأخبره

١. از مدينه تا مدينه: ٣٧٨. أمالي الصدوق: ٢٢٠. بحار الأنوار: ٣١٥/٤٤.

٢. أمالي الصدوق: ٢٢٠ إعلام ألوري: ١.٥٥٨ (لارشاد: ٩٥٨. الملهوف: ١٥٠. بحار الأنوار: ٣٩١. ٢٦٧٤. ا٣٩. كلمات الإمام الحسين للله: ١٣٦ - ٣٩. فيض العلام: ١٤٦ الو مدينه تا مدينه: ٣٨٢ ـ ٢٧٧. تاريخ الطبري: ١٤/١٤. الدانة والمهانة ١٨/١٩.

٣. المصدر نفسه، ومقتل الحسين الله للخوارزمي: ٣٥٤/١ ـ ٣٤٩.

بذلك فعلم عبد الله بن أبي محلّ أنّ القوم مقتولون. ثمّ أتى شمر بهذا الأمان يوم تاسوعاء. ^١

٤ . طلب الحسين 🕸 تأجيل الحرب

وفي عصر هذا اليوم زحفت جيوش ابن سعد نحو خيام الحسين؛ فأرسل أخاه المبّاس؛ وقال له: إن استطعت أن تؤخّرهم إلى الغد وتدفعهم عنّا العشيّة فلمّا أخبرهم العبّاس؛ اختلفوا في إجابة طلبه، ثمّ قبلوا أخيراً. ؟

ه .كلام الحسين ﷺ مع أصحابه

في عصر هذا اليوم خطب الحسين؛ بأصحابه الذين أعلنوا عزمهم على الشهادة دونه."
الشهادة دونه."

ليلة عاشوراء

عن أبي عبد الله ﷺ: من بات عند قبر الحسين الله عاشوراء لقى الله يوم القيامة ملطّفًا بدمه، كأنما قــــّل مــعه فـــي عــرصة كــربلاء. وقـــال ﷺ: مــن زار الحســـين ﷺ يــوم عاشــوراء أو بات عنده كان كمن استشهد بين يديه. ⁵

مقتل الحسين الله للخوارزمي: ٣٤٩ ـ ٣٤٦. الخصائص العباسية: ٢٠١٦. مقتل وصصرع العباس الله: ٥ ـ فرسان الهيجاء: ١٩٤١، يحار الأنوار: ١٩١/٤٤ تاريخ الطيرى: ٣١٤٢٤. البداية والنهاية: ١٩٠٨٠

٢. مناقب آل أبي طالب الله ال ١٠٧/٤.

٣. المصدر نفسه، ومثير الأحزان: ٣٨. روضة الواعظين: ١٨٢. مقتل الحسين الله (لأبي مخنف): ١٠٧. ينابع المو دّة ٢٥/٣. مقاتل الطالبين: ٧٤.

وسائل الشيعة: ٤٧٧/٤٤ بيحار الأنوار: ٣٠/٩٥، و ٣٠/٩٥، وكامل الزيارات: ٣٣٣، مصباح المتهجلد: ٧٧٠ العزار لابن المشهدي: ٥٠١١، مستدرك الوسائل: ٢٩١/١٠ العزار للشيخ العقيد: ٥٠ الإقبال: ٩٠٠٤.

٥٣٠ تقويم الشيعة

١ . حديث الحسين 🎕 مع أهل بيته وصحبه

في هذه الليلة جمع الحسين ﷺ أصحابه وأهل بيته، وحدَّثهم حديثًا خلاصته: وائي لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي ولا أهل بيت أبر وأوصل من أهل بيتي ... ألا وإئي قد أذنت لكم في حلٍّ ليس عليكم حرج مني ولا ذمام ...» فأعلن أهل بيته ﷺ وصحبه رضوان الله عليهم وقاءهم له وقداءهم إيّاء بالنفس والنفيس. أ

٢.كلام زينب 🕸 لأخيها الحسين 🕸

قال سيّدنا ومولانا على بن الحسين ﷺ: إنّي جالس في تلك العشيّة التي قتل أبي في صبيحتها وعندي عمّتي زينب تمرّضني إذ اعتزل أبي في خباء له وعنده جون مولى أبي ذر الغفارئ» وهو يعالج بسيفه ويصلحه فأنشذ أبي يقول:

كَمْ لك بـالأشراق والأصيل والدهــــرُ لا يــقنع بـــالبديل وكـــلُ حـــئ ســالك ســبيلى يا دهر أف لك من خليل من صاحب أو طالب قتيل وإنسما الأمر إلى الجليل

فأعادها مرتبين أو ثلاثاً حتى فهمتها وعرفت ما أراد، فنختنني العبرة فرددتُها ولؤمت السكوت وعلمت أن البلاء قد نزل وأماً عشي فإنَّها سمعتُ ما مسمعت وهي امرأة ومن شأن النساء الرقّة والجزع فلم تملك نفسها أن وثبت تجزّ ثوبها و ... حتى انتهت إليه، فقالت: ووا تكلاه ألبت الموت أعدمني الحياة، أليوم ماتت أمّي فساطمة وأمي علي وأخمي الحسن با خليقة الساهي وشمال الباقي؛ فنظر إليها الحسين ﷺ فقال لها: بها أخميّة لا يذهبر، بحملك الشيطان، وترقرقت عينا، باللموع

١. المصادر السابقة. وسيلة الداريين: ٢٩٨_٢٩٨.

وقال ع: ولو ترك الغطا لنام. فقالت عن: ويا ويلتاها أفتغنصب نفسك اغتصاباً؟! فذاك أفرح لقلبي وأشد على نفسي، ثم لطمت وجهها وهوت إلى جيبها فشقّته وخرّت مغشّياً عليها.

فقام إليها الحسين ﷺ ... وقال لها: يا أختاه إتّقي الله وتعزّي بعزاء الله واعلمي أنَّ أهل الأرض يموتون وأهل السماء لا يَبقون وإنَّ كلَّ شيء هالك الأوجه الله الذي خلق بقدرته ويبعث الخلق ويعودون وهو فردٌ وحده، أبي خيرٌ منّي وأثمي خيرٌ منّي مائي والكلّ مسلم برسول الله ﷺ أسوة فعزّاها بهذا ونحوه وقال لها: يا أخيّة إثمي أقسمت فأبري قسمي لا تشقي عليّ جبياً ولا تخمشي عليّ وجهاً ولا تدعي عليّ بالعويل والثبور إذا أنا هلكت، ثمّ جاء بها حتّى أجلسها عندي ثمّ خرج إلى أصحابه فأمرهم أن يقرّب بعضهم بيوتهم من بعض، وأن يدخلوا الأطناب بعضها في بعض وأن يكونوا بين البيوت فيستقبلون القوم من وجه واحد والبيوت من ورائهم وعن أيمانهم وشمائلهم قد حمّت بهم إلأ الوجه الذي يأتيهم منه عدّهم. الحرّة الدي الوجه الذي يأتيهم منه عدّهم. ا

۱۰ محرم (عاشوراء)

\ . شهادة الإمام الحسين ﷺ

في هذا اليوم من سنة ٦١ هـ استشهد مولانا أبو عبد الله الحسين ١ مظلوماً ظمآناً

^{1.} الإرشاد: 4770 ميثير الأحوان: 70 اللهوف: 4.6 إصلام الورى: 4.90 بستار الأحوان: 7.00 بسيلة الداري: 477 كـ 77 كاسات الإمام الحسين 25% ، فيض العلاج 1941، ينايج الموردة: 7.477 جواصر المطالب: 7.777 يزيخ البدفوري: 17.58 يزيخ الطبري: 7.978 البداية والنهابة: 1940، مقاتل الطالبين: 9/ سيل الهندي والرشاد: 7.979

٢. بعض مصادر المخالفين: المستدرك للحاكم؛ السنن الكبرى للبيهقي؛ مجمع الزوائد؛ فتح الباري؛ تحفة

جانعاً في أرض كربلاه. و كان مصادفاً للسبت أو الجمعة ابعد صلاة الظهر ؛ وكان له ه من العمر ثمان وخمسون سنة أو سبعة وخمسون أو ستة وخمسون سنة. "

وفي ذلك اليوم هبط أربعة آلاف ملك لنصرة الحسين ﴿، ولمّا لم يأذن لهـم فإنّهم مقيمون عند قبره الطاهر باكون عليه إلى يوم القيامة وهم منتظرون ظهور ولده الإمام المهدي﴾. أ ومن المناسب ترك الطعام والشراب وخـاصّة الأغـذية اللذيذة فى هذا اليوم. °

⁻ الأحوذي: عون المعبودة المصنف لابن أي شبية الأحاد والدناني، المعجو الكبيرة نظم در السعطين؛ الطفات لخيرة عنظم در السعطين؛ الطفات لخيرة على الطفالة مسلمير علما الأصارة الأطفال الطفالة مسلمير علما الأصارة الخيرة المشارع على المسلمين الكمالة: تاريخ معندة برا ميلان عبد الإصابة الإصابة الأساب المسلمين المالية على المالية الجهز المسلمين المسلمين المالية على المسلمين المسل

^{1.} مناقب آل أبي طالب علاقة 17.17. شهذب الأحكام: ٢٣٣٤ كمال الزيارات، ١٥٢. مقتل الحسين الله (الأمو منفق): ١١٢ الإرشاف ١٣٦٣ الإسالة ١٣٩١ الهدامية الكبيري: ١٠٦ .٢٠ م. عيون المحجزات: ٦١ العدد القويّة ١٦٠ المالية للشيخ الطوس: ٥٣٠ . تاج العراقية: ١٣٠ الخراجج اللجرائح: ١٥٩٨ (وسائل الشيخة: ١٣٨٨ . ١٨٨٨ بعاد الأنواز (١٨٨٤ العالم) ٢٣١، و و ١٨٨٥ . و ١٨٨٥ اللهوف: ٢٩١ روضة الواعظين: ٣٦٣ . إعلام الرون ١٨٠١ العالمة النافرة (١٣٨٧ .

الريخ مواليد الأنمة على ١٠٠ عبون المعجزات: ٦١. ببحار الأنوار: ١٩٩/٤٤. تاريخ دمشق: ٢٥٠/١٤ المستدرك للحاكم: ١٧٧/٣.

٣. الكافئي: ٢٠٤١/ ، تهذيب الأحكام ٢٨٦/ ، الإرشاد: ٣٣/٧ (صلام الورئ: ٢٠٤٨). كشف الفئة: ٢٠٠٧ . مسأز الشيعة: ٢٤. توضيح المقاصد: ٣. مصباح المتهجّد: ٧١٧ المصباح للكفعمي: ٩٤/٣ . معالي السبطين: ٢/ه. مقاتل الطالبين: ٥٠/١٨.

٤. كامل الزيارات: ٣٣٤، ٣٥٤. كمال الدين: ٣٧٢. مستدرك الوسائل: ٩١٠٥٪ بمحار الأنوار: ٥٣٢٧/٤٥. و ٣٣٦٧٥٣.

٥. توضيح المقاصد: ٣. مسارُ الشيعة: ٢٥.

لمّا قتل الحسين الله مك الناس شهرين أو ثلاثة كأنّما لطّخت الحيطان بالدم من صلاة الفجر إلى غروب الشمس، أو احمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين الله تشهر يرى فيها الدم، ولم تبك السماء إلاّ على النين: يحيى بن زكريا والحسين الله ويكاء السماء أن تحمر وتصير وردة الدهان، ومطرت السماء يوم شهادة الحسين الله مناء فاصبح الناس وكلّ شيء لهم مليء دماً ويقي أثره في الثاب مدّة حتى تقطّعت أوإنّ هذه الحمرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتله ولم ترقيله. و

عن أبي عبدالله ﷺ: فمن زار قبر الحسين بن عَليّ ﷺ يوم عاشوراء عارفاً بحقّه كــان كمن زار الله في عرشهه. ^٦

^{1.} شرح إحقاق الحتق: ٢٠٧١ ع-٤٦٦، و ٢٣٠/٣٠ لواصع الأضجان: ١٩١. تشكره الخواص: ٣٤٠. تاريخ الطبري: ٢٩٦٤، الكامل في التاريخ: ٢٠٢٤. البداية والنهاية :٨٥٥/١. القصول المهمّة: ٢٧٩. أخبار الدول: ٢٠١٥ جواهر المطالب: ٢٩٦٧.

^{7.} أنظر مناقب أهل البيت الليكاة . 1839 شرح إحفاق الحق: 1941، و 1842 تراير الرسلام البيدة الإسلام الدولام الموا أعلام المهادر: 1777 السوامق المحرفة: 173 مجمع الروائد 1849، تاريخ العقفاء: ١٠٠ يتابع الموردة: 27.7 إسعاف الرافعين: 1770، فقيل العقال: 1770، تاريخ دمشق: 1771، كنز العقال: 1771٪ تقسير التوليخ: 1771٪ تقسير التوليخ: 1771٪

T. أنظر كافل الويارات، 211 ، 144 بحار إنحوار الأموار 1474 ، 1474 و 1476 مربح إسحاق الحق:
ما 1474 ، 148 مربع مشق 37678 كفاية الطالب 274 مير أعام اليلاد 1777 كفارة الخوارس:
153 نظم در (السطين: 777 ينايج الموقة: 751 / 14 الصواحق المحرقة: 751 المنز المستور: 7717 المنز المستور: 7717 المنز المستور: 7717 المنز المستور: 7517 المنز الم

يحار الأنوار: ق/110، ٢١٦، شرح إحفاق الحق: ٨٩٨١١ و ١٩٨٧٢ نظم درر السعطين: ٣٢٢، سنايج العودة: ٣٠٠٨ الصواعق المحرفة: ١٩٤. تهذيب الكمال: ٣٣٨٦ سير أعلام النبلاء: ٣١٢٦ الثقات لابن حيان: ٨٩٨٥ تاريخ دمشق: ٢٧/١٤.

ه. بحار الأنوار ، 17.3 متر م إسفاق الدنية ، 2771 و 2877، 1847 مالاً عناس أسرالمؤمنين اللخ: 1747 رجمة الإنما المستوين فلا من الطبقات الكيري: 41 نور الأبصار: 17 سر أعلام السيلاد: 1747 نظم دورالمسمطين: 174 متاريخ دهنشي 1747 وسيلة الماأن: 174 متذكرة الخواص: 1747 المعجم الكيرية: 1717 نياييم المورفة: 1767 ما 1.

٦. بحار الأنوار: ١٠٥/٩٨. كامل الزيارات: ٣٢٤. العزار للشيخ المفيد: ٥٩. مسارً الشيعة: ٢٥. المزار لابن

۲ . شهادة حبيب بن مظاهر (مظهّر) الأسدي &

فقالت الله أقرءوه عنى السلام. فلما بلغوه سلامها لطم حبيب على وجهه وحنًا التراب على رأسه وقال: من أنا ومن أكون حتى تسلم على بنت أميرالمؤمنين ه. وعندما صف الحسين الله أصحابه يوم عاشوراء كان حبيب العلى الميسرة وقاتل قتال الأبطال حتى قتل. قيل: ولما قتل حبيب بان الإنكسار في وجه الحسين الله وقال الله: لله درُك يا حبيب لقد كنت فاضلاً تختم الفرآن في ليلة واحدة، أو قال الله: عند الله أحتسب نفسي وحماة أصحابي. الله واحدة، أو قال الله:

وفي زيارة الناحية: «ألسلام على حبيب بن مظاهر الأسدي». ٣

المشهدي: ١٤٣، وسائل الشيعة: ٤٧٧/٤ . مصباح المتهجّد: ٧١٣. تبهذيب الأحكام: ٥١/٦. مستدرك الوسائل: ٢٩٢/١٠ فضل زيارة الحسين ﷺ: ٧٠.

١. مستدركات علم رجال الحديث: ٣٠٣/٢-٣٠٣.

ع. مثير الأحزان: ٢٣. ٢٣. يحار الأنواز، ١٥. ٢٧. ٢٧. إيمار العين في أنصار الحسين على: ٥٠٠١. ٦٩. وسيلة الدارين في أنصار الحسين الله: ١٩٦٩. ١٣٦٨ قرسان القيجاء: ١٧٧١ . ١٠١ أصيان الشيعة ٤٥٥٥. رجال البرفي: ٢٢. ١٤. رجال الشيخ الطوسي: ٣٠. ٢٠٠ . نفس المهموم: ٢٧٠ الإصابة: ١٤٣٨ الأعالية ١٤٣٧ الأعالية ١٤٣٢. للركلي ١٤٣٧.

٣. المزار لابن المشهدي: ٤٩٦ـ٤٨٦. بحار الأنوار: ٧٤/٤٥ ـ ٢٥، و ٢٧٤/٩٨ ـ ٢٦٩. الإقبال: ٨٠٨٣ـ٧٠.

٣. شهادة مسلم بن عوسجة 🎖

مسلم بن عوسجة بن سعد الأسدي، كان رجلاً شريفاً عابداً قارناً وحافظاً للقرآن صحابياً ومن خواص أميرالمؤمنين؛ وصحبه في حروبه الثلاثة: الجمل والنهروان وصفين.

ولمّا قدم مسلم بن عقيل ﷺ الكوفة كان وكيادً له في قبض الأموال وبيع السلاح وأخذ البيعة، ولمّا قبض على مسلم بن عقيل ﷺ وهانئ، وقُتلا اختفى مدّة ثمّ فرّ بأهله إلى الحسين، ﷺ فوافاه بكريلاه وفداه بنفسه. أ

وورد في زيارة الناحية: «ألسلام على مسلم بن عوسجة الأسدي القائل للحسين فلله ورم تعتقر عند الله من للحسين فلله ورم تعتقر عند الله من أداء حقّك؟ لا والله حتى أكسر في صدورهم رمحي هذا، وأضربهم بسيغي ما ثبت قائمه في يدي، ولا أفارقك، ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالمحجارة ولم أفارقك حتى أموت معك. وكنت أؤل من شرى نفسه وأؤل شهيد شهد لله وقضى نحبه ففزت ورب الكعبة، شكر الله استقدامك ومواساتك إمامك، إذ مشى إليك وأنت صريع. فقال: يرحمك يا مسلم بن عوسجة وقرأ: «فَيَهُمْ مَنْ فَقَمَى نَحْبُهُ وَمَنْ فَقَمَى نَحْبُهُ مَنْ فَقَمَى نَحْبُهُ وَمَنْ فَقَمَى نَحْبُهُ الله الفسابي، ومسلم بن عوسجة وقرأ: عبد الله الضبابي،

د. بحار الأنوار: ٤٥ / ١٠. ١٦. ١٧. مقبر الأحزان: ٢٣ الإرشاد: ٩٢/٢ فوسيلة الداريين: ١٨٥ (١٨٥). العين: ٦٦ فرسان القيجاد: ١٦٧٧، ١٦٧٠ نفس المهموم: ٣٦٤ أنصار الحسين ﷺ: ١٠٥ الأعلام للزوكلي: ٢٣٢٧/

٣. الأحزاب: ٢٣.

٣٦ ٥ تقويم الشيعة

٤ . شهادة الحرّ بن يزيد الرياحي 🎚

كان الحرّ شريفاً في قومه في الجاهلية والإسلام ومن سادات أهل الكوفة وشجعانهم. ندبه ابن زياد لمعارضة الحسين في ألف فارس. ولمَّا رأى الحرّ في أنَّ القوم قد صمّموا على قتال الحسين في وسمع صيحة الحسين في يقول: أما من مغيث يغيثنا لوجه الله، أما من ذابّ يذبّ عن حرم رسول الله الله ؟ أقبل الحرّ إلى عمر بن سعد وقال: أمقائل أنت هذا الرجل؟ قال اللعين: إي والله، قتالاً أيسره أن تطير الرءوس وتطيح الأيدي ...».

فأخذ يدنو من الحسين على قليلاً قليلاً ثم ضرب فرسه قاصداً إلى الحسين الله ويد على رأسه وهو يقول: أللهم إليك أنبت فتب على فقد أرعبت قلوب أوليائك وأولاد بنت نبيك. فلما دنى من الحسين الله قلب ترسه وسلم على الحسين الله ونزل عن فرسه وجعل يقبل الأرض بين يديه ويقبل يد الحسين الاورجليه وهو يبكي بكاءاً شديداً وقال: جعلني الله فداك يابن رسول الله، أنا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجمت بك في هذا المكان، والله الذي حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجمت بك في هذا المكان، والله الذي لا إله إلا هو ما ظننتُ أن القوم يردون عليك ما عرضت عليهم أبداً ولا يبلغون منك هذه المنزلة والله لو علمت أنهم ينتهون بك ما أرى ما أرى ما أرتكبت منك الذي ارتكبت وأنا تاب إلى الله مما صنعت. أفترى لي في ذلك توبيه فقال الله: نعم، يتوب الله عليك ويغفر لك وهو أرجم الراحمين.

وقيل: إنَّ الحرَّ قال لولده: احمل يا بني على القوم الظالمين. فحمل الضلام على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل جماعة ثم قتل رضوان الله عليه. فلمّا رآه أبوه مقتولاً فرح بذلك فوحاً شديداً وقال: ألحمد لله الذي رزقك الشهادة بين يبدي مولانا الحسين ١٤. ثمّ تقدّم الحرّ إلى الإمام الله وقال: با مولاي أربد أن تأذن لي بالبراز إلى الميدان فإنّي أوّل من خرج إليك وأحبّ أن أقتل بين يديك. فقال له الحسين اللهزد بارك الله فيك. فبرز وهو يرتجز ويقاتل أحسن قتال، حتى قتل جماعة من الشجعان ثمّ شدّت جماعة عليه فقتلوه واشترك في قتله أيّوب بن شرح ورجل أخر من فرسان أهل الكوفة. فلمّا صرع احتمله الأصحاب ووضعوه بين يدي الحسين الله وبه رمق. فجعل يبكي ويمسح اللم والتراب عن وجهه وهو يقول: بنحّ ينح يا حرّ، أنت الحرّ كما سمتك أمك وأنت الحرّ في الدنيا والآخرة.

وورد في زيارة الناحية المقدّسة: «ألسلام على الحرّ بن يزيد الرياحي».

ه . شهادة جون مولى أبي ذرَّ 🕾

كان جون هولى فضل بن العبّاس اشتراه أميرالمؤمنين به بمائة وخمسين ديناراً ووهبه لأبي ذرّ الغفاري هل ليخدمه. وكان عند أبي ذرّ إلى أن شهد أبوذرّ رضوان الله عليه. ثمّ رجع من الربذة إلى المدينة وانضم إلى بيت عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين هو بعده الحسين شمّ ألى الحسين هي يخدم في بيت زين العابدين هوصحب الحسين هي في سفره من المدينة إلى مكّة ثمّ إلى كربلاء.

۳۸ ۵ تقویم الشیعة

فأذن له الحسين الله فبرز وقاتل حتى قتل الله فوقف الحسين الله وقال: «اللهم بيُّض وجهه وطيُّب ربحه واحشره مع الأبرار وعرّف بينه وبين محمّد وآل محمّد».

وعن الباقر # عن أبيه زين العابدين #: إنّ بني أسد الذين حضروا المعركة ليدفنوا القتلى وجدوا جوناً بعد عشرة أيّام تفوح منه رائحة المسك. \

وورد في زيارة الناحية: األسلام على جون بن حري مولى أبي ذرّ الغفاريّ ورحمة الله وبركاته.

٦ . شهادة وهب وزوجته 🖔

وهب بن عبد الله بن عمير الكلبي أو وهب بن وهب بلا ، كان نصراتياً فأسلم هو وأمّه وامرأته على يدّي الحسين الله . وفي يوم عاشوراء قالت أمّه: قم يا بنين فانصر ابن بنت رسول الله للله فقال: أفعل يا أمّاه ولا أقصر. فيرز وهو يرتجز، ثمّ حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة فرجع إلى أمّه واسرأت. فقال: يـا أمّاه أرضيت؟ فقالت ما رضيت أو تقتل بين يدّى الحسين الله .

فرجع وهو يرتجز، فقتل منهم جماعة أخرى ثم قطعت بدا. فأخذت امرأته عموداً وأقبلت نحوه وهي تقول: فداك أبي وأمّي، قائل دون الطبيبن حرم رسول الشقالة، فأقبل كي يردَّها إلى النساء فأخذت بجانب ثويه وقالت: لن أمود أو أموت معك! فقال الحسين الله: وجزيتم من أهل بيتي خيراً. إرجعي إلى النساء رحمك الله، فانصرفت.

^{1.} بحار الأنوار: ۲۶۱۵، ۱۳۳ ، ۷۷ مثير الأحوان: ۳۳ أعيان الشيعة: ۲۹۷٪ فرسان الهيجاء: ۷۹/۱ - ۸۷ س. نفس المهموم: ۲۹۱ - ۲۹۹ ايصار العين: ۱۰۵ وسيلة الدارين: ص ۱۱۵ ساد دارا سندركات علم وجال الحديث: ۲۶۷۷ .

وجعل يقاتل حتّى قتل رضوان الله عليه، وقيل أخذ أسيراً، فأتوا به إلى عمر بن سعد، فقال: ما أشدّ صولتك! ثمّ أمر فـضربت عنقه ورمـى بـرأسـه إلى عسكـر الحسين !!

فذهبت امرأته لمسح الدم عن وجهه، فبصر بها شمر فأمر غلامه رستم فضربها بعمود كان معه فشدخها وقتلها، وهي أوّل إمرأة قتلت في عسكر الحسين^{، ال}

ثمَ أخذت أمّه الرأس فقبّلته ورمت بالرأس إلى عسكر ابن سعد وشدَّت بعمود الفسطاط وحملت عليهم وضربت رجلين، فقال لها الحسين ﷺ: ارجعي يا أمُّ وهب، أنت وابنك مع رسول اللهﷺ ...٢

٧. شهادة أشبه الخلق برسول اللهﷺ عليّ الأكبرﷺ

في مصباح الزائر في زيارة أؤل رجب وليلته وليلة النصف من شعبان، تقف على قبر عليّ بن الحسين على وتقول: السلام عليك يا أؤل قتيل من نسسل خير سليل، من سلالة إبراهيم الخليل صلّى الله عليك وعلى أبيك، إذ قال فيك: قتل الله قوماً قتلوك، يا بُتيّ ما أجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول، عملى الدنيا بعدك المغا.

أشهد أنك ابن حجّة الله وابن أمينه، حكم الله لك على قاتليك وأصلاهم جهتّم وساءت مصيراً وجعلنا يوم القيامة من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدّك وأبيك وعمّك وأخيك وأمّك المظلومة الطاهرة المطهّرة. أبرأ إلى الله ممّن قتلك وقاتلك وأسأل الله مرافقتكم في دار الخلود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

1. مقتل الحسين على لأبي مختف. ١٤١. متنخب التواريخ: ٨٦. لواعج الأشجان. ١٣٩. ناريخ الطبري: ١٣٤. ٢. متير الأحوان: ص ٣٢. بحار الأنوار: ١٥٤٥ ـ ١٦. إيصار العين في أنصار الحسين على: ١٠١. ١٠٧. وسيلة الدارين في أنصار الحسين على: ١٦٩. ١٠٨. قُرسان الهَيجاء: ١٥٤١، ١٣٥. ١٣٢. ١٣٢.

٥٤٠ تقويم الشيعة

٨. شهادة القاسم بن الحسن 🚙

قاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ وأمّه رملة، استأذن الحسين ﷺ في العبارزة، فأبى الحسين ﷺ أن ياذن له. فلم يزل الغلام يقبّل يديه ورجليه حتّى أذن له، فخرج ودمعه يسيل على خدّيه وهو يرتجز وقاتل حتّى قتل صلوات الله عليه. \

وفي زيارة الناحية المقدسة: «السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب على هامته، المسلوب لامتُه، حين نادى الحسين عمّه، فجلّى عليه عمّه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب، والحسين يقول: بُعداً لقوم قـتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدّك وأبوك.

ثم قال: عزّ والله على عمّك أن تدعوه فلا يجيبك، أو أن يجيبك وأنت قتيل جديل فلا ينفعك. هذا والله يوم كثر واتره وقلّ ناصره. جعلني الله معكما يوم جمعكما ويؤاّني مُبؤاكما، ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروة بن نفيل الأزدي وأصلاه جحيماً، وأعدًّ له عذاباً أليماً».

٩ . شهادة عبد الله بن الحسن 🕮

ورد في زيارة الناحية المقدّسة: «ألسلام على عبد الله بن الحسن الزّكي، لعـن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الأسدي».

٠ ١ . شهادة قمر بني هاشم الزاهر العبّاس بن عليّ بن أبيطالب ﷺ

ورد في زيارة الناحية المقدّسة: «السلام على أبي الفضل العبّاس بن أميرالمؤمنين. المواسي أخاه بنفسه، الآخذ لفده من أسسه، الفادي له، الواقي السساعي إليه بسمائه. المقطوعة بداء، لعن الله قاتله يزيد بن الرُّقاد البُّجني وحكيم بن الطُّقيل الطائري.

1. الأرشاد: ٧/٢ . ٨٨ . مثير الأحزان: ٣٦ يحار الأنوار: ٣٤/١٥ . ٣٢ . ٦٨ . ٦٦ . إيصار العين في أنصار الحسين الله: ٣٦. ٣٧ وسيلة الدارين في أنصار الحسين الله: ٣٥ . ٢٥ ل. أن الهيجاء: ٧٣ . ٣٠ . ٣٠ ١ / . شهادة مولانا الرضيع باب الحوائج علىّ بن الحسين الأصغر ﷺ

ورد في زيارة الناحية المقدّسة: والسلام على عبد الله بن الحسين، الطفل الرضيع، المرمي، الصريع، المنشخط دماً، المصمّد بدمه إلى السماء، المذبوح بـالسهم فـي حـجر أب، لمر الله رابب حرملة بر، كاهار الأسدى وذويه.

١ ٢ . مجيَّ ذي الجناح مخضَّباً بالدماء إلى خيمة الفاطميّات

١٣. مناحة أهل البيت ﷺ على الحسين ۞ وأصحابه

١٤. الإغارة على المخيّم الحسيني الشريف

ه ١ . فرار الفاطميّات والعلويّات ومن معهنٌ في البيداء بعد شهادة الحسين 🌣

١٦. سلب الدروع والألبسة و ... من الأجساد المطهّرة لشهداء كربلاء

١٧ . حزّ رأس الحسين ﷺ ورؤوس الشهداء

١٨ . إضرام النار في خيام آل الله

٩ / . شهادة بُنيّات صغار في جوار الخيام

٣٠. المناحة الكبرى على سيّد الشهداء 🕸 في الأرض والسماء

قال أبو عبد الشدخ: لمَنا ضرب الحسين بن على على بالسيف فسقط ثمّ إسندر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش: ألا أيّتها الأمّة المتحيّرة الضالّة بعد نيبّها لا وفَقكم الله لأضحى ولا قطر. ثمّ قال أبو عبد الله على: فملا جرم والله ما وفَقوا ولايوقّون حتّى يثور ثائر الحسين بن على على .

٢١. رأس الحسين ﷺ في الكوفة

عصر عاشوراء ذهب الملعون خولي بن يزيد الأصبحي وحميد بـن مسـلم بالرأس الطاهر لمولانا الحسين إلى الكوفة. \

۲۲ . صيرورة جذور كلّ نبات دامية لمصيبة الحسين 🎏

۲۳ . قتل ابن زیاد

في هذا اليوم من سنة ٦٧ هـ قتل ابن زياد جزاء أعماله بأمر المختار بن عبيدة الثقفي، وقتل معه الحصين بن النمير وجمع من قتلة الحسير ﷺ. ^٤

١. الكافي: ٧٠/١/ الفقيه: ٨٩/٢ ، ١٧٥ ، ١٩٥٨ بحار الأنوار: ٢١٧/٤٥، ٢١٨، وسائل انشيعة: ٢٩٦/١٠. مستدرك الوسائل: ١٩٢٨.

مشتل الحسين علا ٢٠٠٣، الإرشاد: ١١٣٧٦ إعلام الورى: ٤٧٠١١. يحار الأنبوار: ١٧٧٥، ١٠٧٠، تباريخ الط عن ٤٠٠٤.

٣. كامل الويارات ١٩٦٩ بحار الأنواز ١٩٥٥، ١٣٠٥، ٢٠٦٥، ٢٠٥ مدينة المعاجر: ١٥٥، ١١٦١، ١٨٧ شـرح إحقاق العنز ٢٨١١ ١٨٨٤، ٨٨٤ رحمة الإمار العسن فلا من طبقات ابن معد: ٩٠ ينابيج الموقد: ١٥٠، ١٨٠، ٢٠٠ ١٨٠ نظر دور المعطين: ٢٨١ نفسير ابن كثير: ١٩٥٨، نفكرة الخدوامن: ٢٦٦، تباريخ دستة: ١٣٠١/١٤ المساوات المعرفة: ٢١١، ١٩٨٢،

٤. بحار الأنوار: ٣٨٥/٤٥، ٣٨٥، وقائع الشهور: ٣٢٧. مستدرك سفينة البحار: ٣١٥/٥. تتمَّة المنتهي: ٩٠.

قعل ابن زياد على يد إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي او بعث برأسه إلى المختار الذي بعث به إلى الإمام زين العابدين الدائدي كان مشغولاً بتناول الطعام عند دخول الرأس عليه، فسجد شكراً لله تعالى وقال الله: لمنا أدخلونا على ابن زياد كان يأكل الطعام، فسألت الله الأ أخرج من الدنيا حتى أرى رأسه وأنا أتناول الطعام مثلما دخل رأس أبي الله عليه وهو على طعامه. جزى الله المختار خيراً، فقد أخذ بناراً. ثم النف إلى أصحابه، وقال: اشكروا الله جميعاً. أ

٢٤. ثورة المهديّ المنتظر ﷺ وعجّل الله تعالى فرجه الشريف

على رواية ستكون ثورة بقيّة الله الأعظم الحجّة بن الحسن العسكري أرواحنا فداه وعجّل الله تعالى فرجه الشريف في هذا اليوم. ^٧

ه ٢ . وفاة أمّ سلمة

في هذا اليوم من سنة 17 أو 17 ه فارقت أمّ المؤمنين أمّ سلمة هذه الدنيا،" وهي هند بنت أبي أميّة، وأمّها عاتكة بنت عبد العطّلب، وزوجها الأوّل ابن خالتها أبو سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة، ولمّا أسلم هاجرا إلى الحبشة، وبعد عودتهما إلى المدينة المنوّرة جرح في إحدى الغزوات، ثمّ استشهد متأفراً بذلك الجرح.⁴

 [←] قلائلا النحور: ج ذي الحجّة/٤٢٤. الإستيعاب: ٣٩٦/١ البداية والنهاية: ١٠٥٨ التاريخ الصنغير: ١٥٥٨.
 لطائف النجارف: ١٤٤٥.

۱. فوب النضار: ۱۶۶۶. يحل الأنوار: ۱۳۳۷،۵۲۹ (۱۳۳۷، ۱۸۹۳، آمالي الطوسي: ۱۳۶۳ مدينة المعاجز: ۱۳۲۸. ۲. الفينة للتماني: ۲۸۷: تهذيب الأحكام: ۲۳۳٪ كمال الدين: ۱۵۶ (علام الوري: ۱۸۵۳، بحار الأنوار: ۲۵/۷۷، و ۱۸۹۵، الارشاد: ۱۳۷۲، العدد الفويّة: ۵۰ كشف الفقة: ۱۳۲۳، ۱۵۶۵، ۵۳۴

٣. مستدرك سفينة البحار: ٢١٥/٥. تاريخ دمشق: ٢١١/٣.

٤. يمحار الأنسوار: ١٤٣/٢٠، ١٨٥. سنفينة البحار: ٦٩١٨. الصحيح من السيرة: ٧٣٧. موسوعة التاريخ

وخلفا سلمة وعمر وزينب ودرّة، وقاتل عمر في حروب أميرالمومين الله كملّها وقد ولّى له البحرين مدّة. (وبعد انتهاء عدّتها خطبها أبو بكر وعمر كلَّ لنفسه، فلم تجبهما إلى ذلك. وخطبها رسول الله الله الله عمر بن أبي سلمة: أجر العقد."

وعندما رأت عانشة أن النبي على تزوج بأمّ سلمة استشاطت غضباً لأنّ أمّ سلمة كانت امرأة وضينة، وقد قالت عائشة لحفصة: ما أجمل أمّ سلمة، لكنّها لم تصدق إلى أن رأت أمّ سلمة بنفسها، ولهذا فإنّ حسدهاتين المرأتين لهاكان شديداً.

ولأمّ سلمة فضائل كثيرة امتازت بها على باقي زوجات النبيّ ﷺ ماعدا خديجة الكبري،، منها:

انّها كثيراً ما نصحت عائشة بالولاء لعليّ بن أبيطالب الله كنّها لم تقبل.
 وكانت تذكّرها بمناقبه الكنّ عائشة لم تكن تتقبّل ذلك، وأنّها لم تتكلّم مع
 عائشة حتّى ماتت، لجمعها الناس بحرب على بن أبيطال الله في الجمل. أ

[→] الإسلامي: ٢٩٢/٢ ٣٦٨. ذخائر العقبي: ٢٥٣. أسد الغابة: ١٩٦. الطبقات الكبرى: ٢٤٠/٣. البداية والنهاية: ١٨/٤ المستدرك للحاكم: ١٦/٤.

۱ . بحار الأنوار: ۱۹۸۳ ـ ۱۹۸۳ ـ ۱۳۸۰ سفينة البحار: ۱۶۸۸ الدرجات الرفيعة: ۱۹۸ . مستدركات عـلم رجـال الحديث: ۴۵٪ شرح نهج البلاغة: ۲۱۹/۱ الإستيعاب: ۱۱۹۰۳ .

٢. الصحيح من السيرة: ٢٤٥/٥. مسند أحمد: ٣١٣/٦. الطبقات الكبرى: ٨٩/٨ . سير أعلام النبلاء: ١٥٢/١.

٣. بحار الأنوار: ٢٠٣/٢٢، ٢٢٤. سفينة البحار: ٦٩٣/٦. المستدرك للحاكم: ١٧/٤. سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٢.

الصحيح من السيرة : 3.0 ٪ الطبقات الكبرى: ٨٤/٨ سير أعلام النبلاء: ٢٠٩٧، الإصابة: ٣٤٣/٨ ٤٠٠.
 بحار الأنوار: ١٧٠/٣٢ ـ ١٤٩. الإحتجاج: ٢٠١١، هماني الأخبار: ٧٦٥. الجمل للشيخ المفيد: ١٨٥٥. مجمع

التورين: ٢٦٤ الجمل لاين شدقم: ٢٨. بلاغات النساء: ٧ العقد الفريد: ٢٧٧٧. الإمامة والسياسة: ٧٧٨. جواهر العطالب: ١٨٠٨.

٦. الصحيح من السيرة: ٢٤٧/٥. شرح الأخبار: ٣٩٦٧١. المحاسن والمساوي: ٤٨١/١.

٢. إنّها شهدت أنّ عائشة تظهر العداوة لأميرالمؤمنين ١٠٠٠٪

٣. إنّها سمعت أحد عتقائها يذكر أميرالمؤمنين بسوء فدعته وحدّثته بما سمعته من رسول الله في فضائله ومناقبه حتّى تاب على يديها.

3. إنّها كذّبت الحديث الذي افتراه أبو بكر على النبيّ إلى قال: انسحن معاشر الأتبياء لا أورت ...», رداً على الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء ...». وقالت: ألمثل فاطمة بنت رسول الله يقال هذا، وهي الحوراء بين الإنس، والأنس للنفس، رئيت في حجور الأنبياء، وتداولتها أيدي المملائكة، ونحت في حجور الطاهرات، ونشأت خير منشأ، ورئيت خير مربي؟! أنزعمون أن رسول الله حرّم عليها ميرائه ولم يعلمها؟! وقد قال الله له: «وَأَلْفِرْ عَشْيِرَتُكَ الْأَوْبِينَ»؟ أفانذرها وجاءت تطلبه الأقران، تمت بأبيها رسالات ربّه، فوالله لقد كان يشفق عليها من الحرّ والقرّ، فوسدها يمينه، ويلحفها بشماله، رويداً فرسول الله بمرأى لغيكم، وعلى الله فيوسدها يمينه، ويلحفها بشماله، رويداً فرسول الله بمرأى لغيكم، وعلى الله تردن، فواهاً لكم وسوف تعلمون. فحرمت أمّ سلمة تلك السنة عطاءها، ورجعت فاطمة الله إلى منزلها فتشكت. أ

وحين سار أميرالمؤمنين، بعثت إينها عمر لنصرته وأرسلت إليه الله أنه لولا أن رسول الله الله أنه أمر أزواجه بملازمة بيوتهن لكانت معه ولم تقصر في نصرته.

١. الهداية الكبرى: ١٩٧. مدينة المعاجز: ٤١٢/٣.

أمالي الصدوق: ٤٣٦ . أمالي الطوسي: ٤٣٥ . بشارة المصطفى الله هذا ، ٨٥ كشف الغنة: ٢٩٦٨ . بحار الأنوار: ٢٢٠٨ . و ١٨٥٨ . بعار الأنوار: ٢٢٧ . و ٨٩٠٨ . منف الهقين: ٨٤٤٨ . معار المعاردة . ٢٤٢٨ . ٢٤٤٨ .

٣. الشعراء: ٢١٤.

٤. دلائل الإمامة: ١٢٤. صفينة البحار: ٦٩٣/٢. بيت الأحزان: ١٥٣، عن الدرّ النظيم.

٥. بحار الأنوار: ٣٢ ١٦٨. سفينة البحار: ٦٤٨٣. الدرجات الرفيعة: ١٩٨. مستدركات علم رجال الحديث:

٦. وبعد وفاة خديجة على كانت فاطعة بنت أسدة ترعى فاطعة الزهراء الله المسلمة أوكل الرسول على أم سلمة، ولما السمة والمحافظة و

٧. ود ١٥ رسول الشكل بوماً بجلد شاة، وأملى أشياء كتب علي بلغ بدئم أخذه رسول الله فل وأودعه عند أم سلمة وقال فلل وكل من أعطاك كذا وكذا من العلامات بعدي فسلميه هذا الجلد، وبعد رحلته فلل يعرف أياً من الثلاثة تلك العلامات، حتى كانت الخلافة الظاهرية لأميرالمؤمنين فل فذكر لها تلك العلامات فسلمته الجلد.^٢

٨. وعند خروج الحسين عن من المدينة المنؤرة إلى مكمّة المكرّمة جاءت أمّ سلمة رضي الله عنها وذكرت له خبر شهادته الذي سمعته من رسول الله الله بحزن عميق، فأراها الحسين الله بالمعجزة موضع شهادته ومحلّ دفئه هو وأصحابه ثمّ ناولها قبضة من تربته الطاهرة فوضعتها عندها مع قبضة كان رسل الله الله وأعلما ايّاها من قبل، حتى إذاكان بوم عاشوراء، وأت الرسول الله على محزوناً أشعاً أغبراً، فقالت: يا رسول الله ما هذه الحالة التي أراك بها؟ فقال الها: ديا أمّ سلمة لقد تناوا ولدي الحسين الله وما زلد أحفر القبور له ولأصحابه.

٨٤٠ أمرح نهج البلاغة: ١٩٩٨. الإستيعاب: ١٩٦٣. المعيار والموازنة: ٢٠ تذكرة الخواص: ٧٧.
 دلائل الإمامة: ٨٨. يحار الأنواز: ٢٤٠٣. مجمع النورين: ٨٥. اللمعة البيفياء في شرح خطبة الزهراهيكة:

بسائر الدرجسات: ١٨٣. الإسامة والتبصرة: ٤٥. بحار الأنوار: ٢٢٤/٢٧، و٤٩/٢٦، و ١٣٢/٢٨. مدينة المعاجز: ٢٤٨٧.

فانتبهت فزعة من النوم ورأت قبضتَى التراب قد استحالتا دماً عبيطاً، فأدركت أنّ الحسين؛ وصحبه قد استشهدوا. ا

ليلة ١١ من المحرّم

١ . ليلة اليتم والوحشة (عشاء غرباء كربلاء)

أول ليالي العزاء والحزن اللذين غمرا آل الرسول بلله بعد شهادة الحسين فهي أشد من السواد ظلمة، وأمضاها في القلب حرقة، وأمرها على آل الرسول المفجوعين بأعظم فاجعة. وما نحسب بيان ما جرى في تلك الليلة على أسرة الحسين في وصحبه ميسوراً لبليغ، ولا يمكن أن نتصور هول المأساة المؤلمة على تلك الأسرة المفجوعة بفقد أحبابها أمام أعينها والمغلوبة بإغارة القتلة على خيامها ونهبها وسلبها وسبى من فيها.

فقبل هذه الليلة كانت للأطفال الملتاعين آباء وأخوان لم يبق منهم الليلة سوى أجساد مخضّبة بالدماء مرمّلة في العراء، والأمّهات أمسين بغير تلك البدور التي كانت مزهرة في عيونهن حتّى نهاية ليلة خلت، والأزواج العقائل جنَّ عليهنّ الليل وهنّ بغير سادة ثقات يذودون عنهنّ.

^{1.} يجار الأنوار: ٢٤١٤، ٢٥١٨، ٢٢٠، و ٢٠٤٥، ٢٠٠٠ أمالي الصدوق: ٢٠٠٠ أمالي الطوسي: ٢٠٠٥. كـلمات الإسام الحسين الإن ٢٤٠، مدينة المعاجز: ١٩٢٤، رياحين الشريعة: ٢٠٥٧، اختار العقبي: ١٤٨، يتابيع الموقد: ٢٨٣، تاريخ اليقوبي: ٢٤٠٧، مجمع الووائد، ١٨٩٨، المعجم الكبير: ١٠٨٣، تاريخ دمشق: ١٨٣٨، تهذيب الكمال: ١٨٠، تهذيب التهذيب ٢٠١٧،

فما أعظم الفرق بين ليلة عاشوراء والحادية عشر من المحرّم! أيُّ سيّد كان ممهنَ البارحة؟ وأيُّ ليوث باتت تحرس الخيام تلك الليلة؟ أين صار الرجال الذين كانوا في مخيّم الحسين الله تعاشوراء؟ هما هم أولاء على الرمال جثث مقطّعة الرؤوس. من يرعى العلويّات والفاطميّات في الليلة الحادية عشر غير زينب الكبرى الله أي أمضت تلك الليلة في تعرية تُكلى وتهدئة يتيم وبحث عن صغير تائه في الصحراء. كلَّ ذلك وعلى مقربة منها جسد أغيها وأعرّتها ملقاة بلاغسل والاكفن.

يا لها من ليلة ليلاء باتنها ابنة أميرالمؤمنين ﷺ الجديرة بخطاب الكون كلّه لها أن هملام على قلب زينب الصبور ولسانها الشكور». \

٢ . رأس الحسين 🕸 في تنور خولي

كان رأس الحسين؛ تلك الليلة في تـنور مـنزل خـولي الأصبحي بـالكوفة. وقد ارتفع منه عمود نور إلى عنان السماء. ^٢

١١محرّم

١ . مرور السبايا على المقتل

بقي عمر بن سعد في كربلاء حتّى ظهر الحادي عشر من المحرّم، وصلّى على قتلي جيشه ودفنهم، وبعد منتصف النهار أمر بحمل بنات النبوّة" على إبل

١. زيارة السيدة زينب ﴿ ﴿

مقال الحسين هل للمقرئ، ١٣٠٤ از مدينه تا مدينه، ١٨٧٠ وضي بعض المصادر وإجالة خولي: مناقب
 أل أبي طالب عليه: ١٨٧٤ بحار الأنوار: ١٩٣٧٥. مثير الأحوان: ٢٦ مدينة المعاجر: ١١٤/٤. تاريخ الطبري: ٣٤٨٤.

٣. الارشاد: ١١٤/٢. إعلام الورى: ٤٧٠/١. اللهوف: ١٨٩. بحار الأنوار: ١٠٧/٤٥.

بلا أقتاب، وحمل الإمام السجّاد، من ملولاً والجامعة في عقه على جمل عار، ولمّا مرّوا بالسبايا على مقاتل الشهداء، ورأت النساء جسم الحسين، شمجندلاً في العراء لطمن الخدود ونديته بأصوات تشجى الصمّ الصلاب. أ

۲. مجلس ابن زیاد

جاء عمر بن سعد إلى الكوفة، فأذن ابن زياد أن يحضر الناس عامّة مجلسه، ثمّ وضعوا رأس الحسين، بين يديه، فنظر إليه وابتسم، وراح يضريه بعصا في يده. ^٢

٣. مسير السبايا إلى الكوفة

في عصر اليوم الحادي عشر من المحرّم أخذ أهل البيت من سبايا إلى الكوفة." وكان مسيرهم قبيل الغروب، ووصلوا الكوفة ليكر، لذا أوقفوا أولئك الكرام المفجوعين على بؤابة الكوفة حتى الصباح. وعند الصباح انطلق ابن سعد بالسبايا فرحاً كالفائد المسر ور منت حاته.⁴

١٢ محزم

١ . دفن شهداء كربلاء

في هذا اليوم° دفن الإمام السجّاد، جثمان أبيه سيّد الشهداء الحسين،

مثير الأحوان: ١٤. معالي السبطين: ٩٠/٢ مقتل الحسين ﷺ لأبي مختف: ٣٠٣. قلائد النحور: ج المحرّم وصفر/١٨٤. فيض العلام ٥٦٠ . تاريخ الطبري: ١٨٤/١٤ البداية والنهاية: ٢٠١/٨.

٢. إعلام الورى: ٢/١٧١.

٣. الإرشاد: ١١٤/٢. إعلام الورى: ٤٧١/١. مثير الأحزان: ٦٤ بحار الأنوار: ٦٢/٤٥. اللهوف: ١٨٩.

قلائد النحور: ج المحرّم وصفر/٢٠٤.
 الإرشاد: ١٩٤٢/ إعلام الوري: ٤٧٠١، بحار الأنوار: ١٠٨/٤٥. مثير الأحزان: ٦٥.

وأهل بيته وأصحابه بمساعدة جماعة من بني أسد. ' وقيل في ١٣ محرّم. ٢

٢. دخول أهل البيت ﷺ الكوفة

في هذا اليوم أيضاً دخل أهل البيت الله إلى الكوفة أسارى. "وفي هذا اليوم أمر ابن زياد اللعين ألاً يخرج أحد من داره مسلّحاً، ونشر عشرة آلاف فارس وراجل في الأرفّة والشوارع والأسواق، لئلاً يتحرّك أحد من شيعة أميرالمؤمنين علي ڜ ثمّ أمر بإعادة الرؤوس التي سبقت إلى الكوفة والسير بها أمام السبايا، والدوران بهم في أرفّة الكوفة وأسواقها * فلمّا رأت زينب ڜ رأس أخيها قد أنوا بالرؤوس مقدّماً عليها نطحت جينها بعدّم المحمل فشرح الدم منها. "

وحين رأى الناس ذرّية الرسـولﷺ والرؤوس عـلى الرمـاح وعـقائل النبوّة على إبل بلا أقتاب ولا أستار ارتفعت أصوات الناس بالبكاء والنحيب.

عند ذلك تكلّمت زينب الكبرى وأختها أمّ كلثوم وفاطمة بنت الحسين والسجاده على الترتيب بقلوب موجعة وأكباد ملتهية وأصوات حزينة اجتذبت مشاعر السامعين، حتى أن عدة من ذلك الجيش النحاس ندموا على فعلتهم، لكن بعد فوات الأوان."

١. تذكرة الشهداء (المستوجّم): ٤٤٧ ـ ٤٤٥. عليّ الأكبر 樂: ٩٤. الوقاتع والحوادث: ٩٦/٣ ـ ٥٩. وقائع الأيّام: تشمّة المحرّم/١٣٧.

٢. عليّ الأكبر عليّ : 45. تذكرة الشهداء (المترجّب): 520. ٣. الإرشاد: ١١٤/٢، إعلام الورى: ٧١/١٤. الدرجات الرفيعة: ٤٥١. قلائد التحور: ح المسحرّم وصنفر ٢٠٤/.

الوقاتع والحوادث: ٤: ٢٥.

٤. قعقام رَخَار: ٥٣٦. قلائد النحور: ج المحرّم وصفر ٢٠٤/ از مدينه تا مدينه: ٨٠٧. ٥. بحار الأنوار: ١١٥/٤٥. ينابيم المودّة: ٨٧٣.

مثير الأحران: ٦٦. اللهوف: ٢٠٠. بحار الأنوار: ١١٤/٤٥. قمقام زخار: ٥١٥. قالاند النحور: ج المحرم وصفر ٢٠٠/.

٣ . شهادة الإمام السجّاد 🌣

وكانت شهادة الإمام السجّادﷺ في مثل هذا اليوم على رواية، ۚ وذلك عام ٩٤ عن ٥٧ سنة. وهي على الرواية الأعرى في ٢٥ من هذا الشهر، وسيأتي ذكرها.

۱۳ محرّم

١. أهل البيت ﷺ في مجلس ابن زياد ٢

بعد ما طافوا بالسبايا والرءوس المقدّسة في الكوفة جلس ابن زياد في قصره، وأمر أن يضعوا رأس الحسين؛ بين يديه.

ثمّ أدخلوا نساء الحسين، وأطفاله مقيّدين بالحبال ومعهم الامام السجّاد،. وأوقفوهم أمام ذلك الطاغية، وراح رجال البلاط والحاشية يتفرّجون عليهم.^٣

٢. أهل البيت ﷺ في سجن الكوفة

بعد خروج أهل البيت؛ من مجلس ابن زيـاد المشـــؤوم أدخــلوهـم ســجن الكوفة مغلولين مقيدين. ⁴

۱ . توضيح المقاصد: ٣. الدروس الشرعيّة: ٦٣/٢ . وصول الأخبيار إلى أصول الأخبيار: ٤٢ . مـتنهى الأصال: ١٩٨٧ .

أمالي الصدوق: ٣٢٩. روضة الواعظين: ١٩٠. بحار الأنوار: ١٥٤/٤٥.
 ٣. الوقائع والحوادث: ٣٣٤_ ٣٠٢. وقائع الأيّام: تنمة المحرّ ٢٥٦/ ٢٥٠.

أسالي الفسندوق، ۲۲۷. روضسة الواعظين: ١٩٠. يبحار الأنبوار: ١٥٤/٤٥. الوضائع والحبوادث: ٨٩/٤. وغائم الأيام: ٢٦٣.

٣. وصول خبر شهادة الحسين ﷺ إلى المدينة والشام

كتب ابن زياد إلى المدينة والشام مخبراً بشهادة الحسين ١٠٠٠٪

٤ . شهادة عبد الله بن عفيف&

كان عبد الله بن عفيف الأزدي من كبار أصحاب أميرالمؤمنين ﴿ في الكوفة، وقد فقد كلتا عينيه في حربي الجمل وصفّين، وشغل بعد ذلك بالعبادة.

وعندما سمع ابن زياد ينسب الكذب لأميرالمؤمنين والحسين، فض من بين الناس، وقال له: صه يابن مرجانة. إنّما الكذّاب أنت وأبوك والذي ولأك وأبوه. يا عدوّ الله أنقتل أبناء النبيّ في وتتحدّث بهذا الباطل على منابر المؤمنين؟

وأراد شرطة ابن زياد النيل منه، لكن قبيلته منعتهم من ذلك حتّى إذا ذهب إلىداره حاصروها، فقاتلهم قتال الشجعان الأبطال، وابنته تقول له: جاءوك عن يمينك يا أبي، جاءوك عن شمالك، جاءوك من خلفك، أو من بين يديك. وهو يهجس ويضرب، حتّى تكاثروا عليه وكلّ فأسروه وأخذوه، فاستشهد ـ كما كان يدعو الله ـ بيد شرّ الخلق ابن زياد. ٢

١ . اللهوف: ٢٠٧. الوقائع والحوادث: ٩٦/٤. وقائع الأيّام: تتمّة المحرّم/٢٦٤.

٢. الإرشاد: ١١٧/٣ مثير الأحوان، ٢٣. اللهوف. ٣٠٠ بيحار الأنوار: ١١٩/١٥ سفينة البيحار: ٣٠٣. الوقائع والحوادث: ٨٠٨ ـ ٨٨ ـ ٨٨. وقائع الأيام: تتقة المحرّم/٣٦٥ مقتل الحسين ١١٤٤. ٢٠٧ قاريخ الطبري: ٢٥١/١٠ و

١٥ محرّم

إرسال رؤوس الشهداء ﷺ إلى الشام

في هذا اليوم ـ على قول ـ ساروا برؤوس الشهداءﷺ إلى الشام. ' وقد ألحق أهل البيتﷺ هذه الرؤوس المطهرة بأبدانها بعد عودتهم من الشام. '

١٩ محرّم

مسير السبايا إلى الشام

في هذا اليوم ساروا بأهل البيت المفجوعين من الكوفة إلى الشام. "وأمّا نساء أنصار الحسين الشهداء في كربلاء فقد نجين من السبي بشفاعة قبائلهنّ، ولم تسر امرأة في السبي إلى الشام غير الهاشميّات. ⁴

۲۰محرم

دفن جون﴿ في كربلاءِ

بعد عشرة أيّام من فاجعة عاشوراء عثر بنو أسد على الجسد الطـاهـر لـجــون مولى أبي ذرّ الغفاريﷺ مشرق الوجه زكريّ الربيح، فدفنوه.°

۱ . الأرشاد: ۱۸۸۲. كشف الغقة: ۲۷/۳. وقائع الأيّام: تتقة المحرّ م/۲۸۱. البداية والنهاية: ۲۰۸/۸. تـذكرة الخواص: ۲۲۶.

أمالي الصدوق: ٢٣٢. روضة الواعظين: ١٩٢. بحار الأنوار: ١٤٠/٤٥.

٣. الوقائع والحوادث: ١١٤/٤. ٤. إيصار العين في أنصار الحسين ﷺ: ١٣٣.

ه. بحار الأنوار: ٢٢/٤٥، ٧١. منتخب التواريخ: ٢٩١، ٣١١. وسيلة الدارين: ١١٥.

٥٤ ٥ تقويم الشيعة

وكان جون\$ قد اشتراه أميرالمؤمنين\$ ووهبه لأبي ذرّ رضوان الله عليهما وحين أبعدوا أباذر إلى الريدة ذهب جون معه، وبعد رحلته إلى ربّه تبارك وتعالى عاد جون إلى المدينة المنوّرة وكان في خدمة أميرالمؤمنين حتّى شهادته ثمّ خدم الحسن المجتبى بعدها، فالحسين؟ جميعاً الذي رافقه من المدينة إلى مكّة، ومنها إلى كريلاء.

ولما اشتدَت الحرب على الحسين ، يوم عاشوراء استأذن جون، الحسين، في الذَّبُ عن الولاية والإمامة، فقال له الحسين، إنَّما تبعتنا طلباً للعافية يا جون، فلا تَبِتَا, نفسك من أجلنا.

فهبط جون» على قدمي أبي عبد الله # المباركتين، وقبّلهما، وقال: يابن رسول الله، أنا في السزاء ألحس قصاعكم، وفي الضرّاء أتخلّى عنكم؟ وفكّر جون قلباكر وقال لنفسه: أين أنا من هذه الشجرة الطّيّبة؟

ثمّ قال للحسين الله: ممولاي، إنّ ريحي لتنن، ونسبي لوضيع، ولوني لأسود. فتفس عليّ بالجنّة ليطيب ريحي، ويشرف حسبي، وببيضٌ وجهي. لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود بدماتكم، قال جون هذا وهـو يبكي بحرقة، حتى إنّ الحسين الله يكى له وأجازه.

ومع أنَّ جوناً فئ كان شبخاً في التسمين من عمره الشريف كان الشبّان بأنسون به، وإذ مضى بين الخيام مودعاً من فيها طالباً براءة الذمّة ارتفع بكاء الأطفال عليه. وأخذوا بأطرافه، فأسكت كلاً منهم بلسان، وأعادهم إلى الخيام بـلطف كـريم. وانطلق كالأسد الغضبان، وقائل القرم قتالاً قل نظيره، حتى تكاثروا عليه، وأحاطوا به من كلّ جانب، وأنخذوه جراحاً. ولمّا سقط على الأرض أسرع الإمام الحسين \$ إليه، ووضع رأسه في حجره، ويكاه بكاءاً عالياً ومسح بيده على رأسه ووجهه، وقال: «أللهمّ بيُض وجهه، وطيّب ربيح، واحشره مع محمّد وآل محمّده.

فأشرق وجهه كالبدر التمام بدعاء الحسين؛ وترامى عطره في الأفاق زكيًا. وهكذا وجدوه بعد عشرة أيّام مشرق الوجه زكريّ الربح.\

٢٣محرم

تخريب حرم العسكريّين 🕾

في يوم الأربعاء ٣٣ محرّم ١٤٢٧ في الساعة 700 أو السابعة صباحاً حسب التوقيت المحلّي لمدينة بغداد، أي في الساعة الرابعة بتوقيت غريتش، إقتحم عدد من الناصبة المعادين لأهل البيت على الحرم العسكريّ الطاهر وهم يرتدون الزيّ الرسمي للشرطة العراقية، وقاموا بنزع أسلحة الحرّاس، ونقلهم مع خدم المرقد الشريف الذين قدرت التفارير عددهم بسبعة إلى عشرة أشخاص إلى إحدى غرف الصحن ثم كيلوا أيديهم وأرجلهم، وزعموا أطراف الحرم الشريف بالمنفجرات التي كانت تزن حوالي ٢٠٠ كيلو غرام من مادة شديدة الإنفجار، وبعد ذلك قاموا بنسف الروضة العسكرية الطاهرة.

ألا ما لهذه السماء لا تمور وما للجبال ترى لا تسير؟

ألله اكبر، لقد وقعت ثلمة عظمى تزعزعت بها أركان الدين وانهدمت بها قواعد شوكة المسلمين، مصيبة ما أعظمها، إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

١. وسيلة الدارين في أنصار الحسين ﷺ: ١١٥.

هؤلاء هم أحفاد الخوارج، الفرقة المبتدعة والمجرمة، الأعداء الحقيقيون للكتاب والعترة الطاهرة، الذين اعتادوا على ارتكاب أبشع الجرائم بحق أتباع أهل البيت على عن الجدائم بحق أتباع أهل البيت على في مختلف البلدان الإسلامية على الأخص في الجراق الجريح، فقتلوا الأطفال والنساء والشيوخ، ولم ينخ من بغي هذه الفئة الفسالة حتى المصلين، وتأتي جريمة تفجير حرم الإمامين العسكريين الهمامين هي وتخريب الفتة الذهبية العريقة لتجسد عمق الإجرام والشرّ المعتاصل في نفوس أولئك العارفين المعقسدين، وحقدهم الدفين على الإسلام والقرآن وأهل البيت علىه إلى اللسان ليعجز عن وصف فظاعة الجريمة والبيان يكل عن تقرير هول المشهد اللسان ليعجز عن وصف فظاعة الجريمة والبيان يكل عن تقرير هول المشهد لصاحب العصر والزمان سليل الدوحة المحمدية أرواح العالمين له الفداء وعجّل الله تعالى فرجه الشريف في مصابه الجلل.

على أثر هذه الفاجعة الأليمة أعلن الحداد لمدّة أسبوع في كلّ من العراق وإيران، وتعطّلت الدراسة في الحروزات وأغلقت الأسواق في معظم المدن الإيرانيّة في يوم السبت، كما انطلقت بهذه العناسبة مواكب العزاء من الحسينيّات والمساجد لتملأ الشوارع، وكان المعرّون بلطمون الصدور والوجوه لهذا الرزء الأليم، وتسابقت المرجعيّات الدينية والشخصيّات السياسية من كلّ حدب وصوب بإصدار بيانات التعازي والمواساة لهذا المصاب المفجع، وخرجت الجماهير الحزينة في مسيرات ضخعة تقيم مجالس العزاء ومراسيم النياحة واللطم في الحسينيّات والمساجد، وافعة أحرّ التعازي وزفرات الألم إلى إمامها المنتظر الحجة بن الحسن عليه أفضل الصلوات والسلام، معلنة عن استعدادها وجميع البلدان عن هذه الرغبة، وتسابق عثّاق أهل البيت علي إلى إهداء التروعات المالية والعينية، كما سجّل الكثير من المهندسين والمعمارين والعمّال الإيرائيين أسماءهم للذهاب إلى سامراء من أجل المساهمة بإعادة بناء الحرم الطاهر، أملين أن ينهض هذا الصرح العظيم من جديد ليكون شوكة في عيون أعداء أهل البيت على وليحتضن من جديد عشّاق العترة الطاهرة.

قل للّذي أفتى بهدم قبورهم أن سوف تصلى في القيامة نـاراً أعــلمت أيّ مــراقــد هـــدُمتها هـــي للـــملائكة لا تــزال مـزاراً

وفيما يلى نبذة عن تاريخ بناء الروضة العسكرية الطاهرة:

ثواب عمارة المشاهد المشرّفة و زيارتها

عن أبي عبدالله الصادق على اقال: قال رسول الله الله العلى بن أبي طالب عن يا علي والله لتقتلن بأرض العراق وتدافن بهها. قال أميرالمؤمنين الله قسلت يا رسول الله، ما لمن زار قبورنا وعثرها وتعاهدها؟ فقال لي: يا أبا الحسن إن الله تبارك وتعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وإن الله تعالى جعل قلوب نجياء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتتحمل وأن لله تعالى جعمون قبوركم فيكترون زيارتها تقواباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله، أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زواري غداً في

یا علی، من هتر قبورکم و تعاهدها فکاتما أعان سلیمان بن داود علی بناء بیت المقدّس ومن زار قبورکم عدل ذلك ثواب سبعین حجّة بعد حجّة الإسلام وخرج سن فنویه حتّی برجع من زیارتکم کیوم ولدته أنمه إیشر وبشر أولیائك ومحبّیك سن النجیم وقرّة العین بما لا عین رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر، ولكن حُثالة من الناس يُعيَرون زوّار قبوركم كما تعيَّر الزانية بزنائها. أولئك شرار أمّتي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي. \ وقد استدلّ بعض المحقّقين لوجـوب العمارة على قبورهم بآيات فلاحظ. ٢

صفة بناء الدار

الروضة البهيّة للعسكريّين ﷺ

العمارة الأولى

إن الإمام على الهادي الله لما قدم سامرًاه اشترى داراً وكانت الدار في غاية العمارة والسعة ، كما يظهر من خبر إسحاق الجلدب الصروي قبال: إشتريت لأبي الحسن الهادي الله غنماً كثيرة فدعاني وأدخلني من اصطبل داره إلى موضع لا أعرفه ... أو في خبر آخر: فرأيتها كأنّها الجنّة ... أو وفي خبر قال الراوي: انتهى الإمام العسكري الله بي إلى باب عظيم ودخل بي من دهليز إلى دهليز ومن دار إلى دار تخيّل لي أنّها الجنّة ."

وفي رواية إنّهم حضروا دار أبي الحسن الهادي إلله ومقى ابنه محمّد وقى ابنه محمّد وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا: قدّرنا أن يكون حوله من الطالبيّن والعبّاسيّين أو قريش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس ... \

١. التـ هذيب: ٢٧٦/ ١٠٧. فــرحــة الغـري: ١٠٥. وسائل الشبيعة: ٣٨٣/١٤. مستدرك الوسائل: ١٢٥/١٠. بحار الأنوار: ١٢١/٩٧.

۲. تاریخ سامز اه: ۱۲۸/۲ ـ ۱۲۹.

٣. تاريخ سامراء: ٣١٥/١. تاريخ بغداد: ٥٧/١٢.

٤. الكافي: ٤٩٨/١. بصائر الدرجات: ٤٢٦. بحار الأنوار: ١٣١/٥٠.

٥. تاريخ سامرًاء ٣١٥/١.

٦. الهداية الكبرى: ٣٢٩. مدينة المعاجز: ٦٦٨٧. تاريخ سامرًاء: ٣١٥/١.

٧. الكافي: ٣٢٦/١. بحار الأنوار: ٢٤٥/٥٠.

ونقل عن بعض العلماء أنه قال: وكان في الدار أربع مانة كرسي للجالسين الواردين حين توفّى أبو جعفر محمّد بن عليّ الهادي ﴿. أ وكلّ هذه الأخبار تدلّ على سعة الدار وغاية العمارة.

العمارة الثانية

إنّ ناصر الدولة من آل حمدان ـ من ملوك الشيعة ـ أوّل من بني قبّة على القبر الشريف وجعل لسامرًاء سوراً وحلّل ضريحهما بستور ويني حول الدار الشريفة دوراً إلى أن صارت سامرًاء مسكونة. '

العمارة الثالثة

لأبي الحسين أحمد بن بويه ثالث ملوك الديالة العلقب بمعرّ الدولة. فلمّا وقع الصلح بينه وبين ناصر الدولة الحمداني دخل المعرّ سامرًاء وأنفق أموالاً جمليلة ورسِّ للروضة البهيّة القوّام والحجّاب وأجرى لهم أرزاقاً وعمَّر القبّة وكان في السرداب حوض يجري فيه العاء فأمر بإملاء الحوض من التراب وجعل ضريحاً للعسكريّين هي من الخشب فأخذت سامرًاء في دولة بني بويه رونقاً كما أشار إلى ذلك العلامة الشماوي في في أشعاره."

العمارة الرابعة

للأمير عضدالدولة من أل بويه فلمّا دخلها أمر بإمارة الروضة البهيّة بالأخشاب السمينة من الساج ووسّع الصحن الشريف وابتنى سوراً مشيّداً للبلدة فـي سـنة ٣٦٨ م ²

۱. تاریخ سامرًاء ۳۱۵/۱.

۲. تاریخ سامزاء: ۳۱۸/۱.

٣. تاريخ سامرًاء: ٣٢١/١.

٤. وشائح السراء: ٢٩.

العمارة الخامسة

للأمير أرسلان البساسيري ربعد عمارة العالية على قبر الإمامين الهوقع حريق في مشهدهما الله في سنة أربع وستمأة. فأتى على ضريخي عليّ الهادي والحسن العسكري الله فتقدّم المستنصر بالله بعمارة المشهد المقدّس والضريحين الشريفين وإعادتهما إلى أجمل حالاتهما:

العمارة السادسة

للسلطان بركيارق بن ملك شاه بن آلب أرسلان.

العمارة السابعة

لناصر العبّاسي

العمارة الثامنة

للمستنصر العبّاسي وكان المتولّي للإمارة السيّد الجليل العلاّمة أحـمد بـن طاووس؛.

العمارة التاسعة

لأبي أويس الحسن الجلائري في سنة خمسين وسبعمائة.

العمارة العاشرة

للسلطان الشاه حسين صفوي آخر ملوك الصفوية.

العمارة الحادية عشر

للأمير أحمد خان الدنبليّ وكان ابتداء هذا البناء الموجود فـي حــدود الألف والمأتين.

العمارة الثانية عشر

للأمير حسين قلي خان بن أحمد خان الدنبلي، لما قتل أحمد خان كان هذا البناء العظيم غير تام فاتمه وأكمله ابنه الأمير الحسين قبلي خان وإنه بنى مسجداً وحمّاماً في سرّ من وأى وخاناً للزوّار وأكمل نواقص عمارة العسكريين على والمسجد الذي بناء على السرداب سمّاه مسجد الصاحب وقطع طريق السرداب عن الحرم وأهمل الأزج الذي كان يدخل الزائر منه في السرداب وكان باب الأزج خلف ضريح العسكريين على وفتح للسرداب من طرف الشمال الباب الموجود اليم وجعل له رواقاً وصحناً.

العمارة الثالثة عشر

للسلطان ناصر الدين شاه القاجار في سنة ١٣٨٣ هبنظارة العلامة الشهير شيخ العراقين عبد الحسين الرازي الطهراني قدّس سرّه. فأرسل السلطان ناصر الدين شاه المشار إليه مع مصارف العمارة فقام أوّلاً بترميم الروضة المطهّرة وإصلاح ما غلب عليه الخراب فرصّف حول المرقد بالرخام البلوري الأخضر داخل الشّباك وكذا الرواق والبهو والصحن وتذهيب القبّة المنورة وترميم بعض جوانب سور الصحن الشريف وترميم بعض جوانب سور الصحن الملون وغيره .

والذين في الروضة المقلّمة سوى الإمامين علي الهادي والحسن المسكري هذه السيّدة الجليلة حكيمة بنت الإمام الجوادي مدفونة مما يلي رجلًي المسكريّين هذه والجهة العليا السيّدة نرجس أمّ الحيّجة هذه دفعت خلف الإمام المسكري ه والجدة أمّ الإمام الحسن المسكري ه والحسين بن علي الهادي هذه مدفون عند رجلّي الإمام عليّ الهادي ه وجعفر المعروف وأيو هاشم الجعفري علي قول. الإمام عليّ الهادي علي قول. الإمام عليّ الهادي على قول. الإمام عليّ الهادي ها وجعفري المعروف وأيو هاشم الجعفري على قول. الإمام عليّ المناس المحافرة على قول. الإمام عليّ الهادي المناس المحافرة المعروف وأيو هاشم الجعفري المعروف وأيو هاشم الجعفري المعروف وأيو هاشم الجعفري المناس المن

۱. تاریخ سامزاء: ۲۹۸-۳۰۰۸.

أقول: المدفونون حول الحضرة المقدّسة من العلماء الذين كانت وفاتهم في القرن الرابع عشر وسائر من توفّى في سامرًاء القدسية من العلماء والأدباء كثيرة. لاحظ المجلّد الثاني من كتاب مآثر الكبراء في تاريخ سامرًاء.

القبَّة المنوّرة

وكانت القبّة المنوّرة قبل النذهيب من القاشاني الرّمادي إلى أن وفّق الله تعالى المنوّرة قبل أله وفّق الله تعالى السلطان ناصر الدين شاه القاجار بهذه الخدمة العظمى التي من أعظم شعائر الله برصف القبّة المباركة بصفايح الذهب وأرسل أعلم العلماء شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطّهراني قدّس سرّه لإتمام هذه الخدمة العظمى وهي إلى يوم تخريه بيد الكفّار في علوّ شاهق واستحكام متين.

وكان استدارة القبّة المنوّرة ستّاً وتسعين خطوة وهـي أكبر قباب الأثـمّة الهدىصلوات الله عليهم مكتوب على ظاهرها سورة الفتح.

باطن القبَّة المنوّرة

من جدرانها إلى تمام السّقوف مغشّى بالمرايـا الملوّنة والنجارة الهندسية البديعة والفسيفساء وبها كتابات ثلاث كالنطاق بلون أصفر عربي جليّ هي سورة «هل أتى» و «إنّا أنزلنا» و «عمَّ يتساءلون» وفوق ذلك كلّه أسماء الأثمّة الأثني عشر والنبيّ وفاطمة سلام الله عليهم بهذه الصورة:

«أللهمَ صلَ على النبيّ» «أللهمَ صلّ على فاطمة» «أللهمَ صلّ على صليّ» إلى آخر الأنمّة على وهذا كالنطاق داخل القبّة مرّتان، وفي حواشي ذلك أبيات فارسية في مدح أهل البيت على أنّ في أسفل الكتابات أيضاً عدّة أبيات. وفي وسط هذه الرحبة الشريفة ضريح العسكريّين ه وضريح نرجس أمّ الإمام الحجّة هي والسيّدة حكيمة بنت الإمام الجواده، والسيّد حسين ابن الإمام الهادي ه.

وقد وضع على كلّ واحد صندوق من الخشب الساج مرصَّع بالعاج المنقوش مُحاط بشَّبًاكِين الأوّل ما يلي الصندوق الخشبي من الفولاد من آثار الباقية للسلطان حسين الصفوي، والثاني من الفضّة ونصب الشبّاك الفضّي في شهر صفر سنة ١٣٦١ ه وكان أصل الشبّاك موضوعاً على الحضرة الحسينيّة \$ فنقل من كربلاء إلى سامرًاء بعد إصلاحه ثم أبدل ذاك الشبّاك بشبّاك جديد فضّي مذهب لم ير أحسن منه وعلى هذا السور والبناء تكون القبّة المعظّمة ظاهرها مصنّع بصنائع الذهب الخالص مرتفعة إلى يوم هدم.

وفي ركني الإيوان والقبّة المطهّرة مأذنتان من أعلاهما إلى أسفلهما مطلّى بالذهب مستقيم ارتفاع كلّ واحد منهما لا يقِلَّ عن خمسة وعشرين متراً وقبل طلبهما بالذهب مرضعتان بالقاشاني ذي الألوان مكتوب عليهما: وبسم الله الرحمن الرحيم، و هما مكشوفتا الرأس على حدّ وقوف المؤذّن بخلاف مأذن سائر العتات فائها مسقّفات.

وعلى عمارة الصحن الشريف وأبوابها والروضة والرواق والسرداب المطهّر و ... بعض السّور القرآنية والأخبار النّبوية في فضائل الأنمّة ﷺ بأحـرف عـربية جائية وبقلم أبيض على بديع فنّ ونفاسة نقش. أ

١. إقتباس من كتاب مآثر الكبراء في تاريخ سامرًاء: ٣٩٢/١. ٣٨٨. و ٢٠١٢. ١٨.

۲۵ محرم

شهادة الإمام السجّاد 🎕

في سنة ٩٤ ه على المشهور، أو ٩٥ ه^ا استشهد الإمام السجّاد زين العــابدين عليّ بن الحـــينﷺ عن ٥٧ سنة بسمَّ دسَّه له الوليد بن عبد الملك أو هشام.

وكانت شهادته بعد ٣٤ أو ٣٥ سنة مضت على فناجعة كمربلاء التي شناهد فيها مصارع أبيه وإخوته وأعمامه وأبنائهم وأصحابهم وسبي أنهاته وعمّاته وأخواته. ودوام بكانهنّ.

وجهتره نجله الإمام الباقر علله ودفنه في البقيع إلى جنب عمّه المظلوم الحسن المجتبى على. وسمّيت سنة شهادته على هسنة الفقهاء، لكثرة من توفّى فيها من الفقها. والعلماء.

زهده وعبادته وإنفاقه ﷺ

قال الصادق على: ولقد دخل أبو جعفر على أبيد على فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد وقد اصفر لونه من السهر، ورمضت عيناه ⁷ من البكاء ودبرت جبهته وانخرم أنقه من السجود وورمت قدماه من القيام في الصلوة، قبال على: أبو جعفر على: فلم أملك حين رأيته بتلك الحال من البكاء فبكيت رحمة له، وإذا

^{1.} الكافئي: 27/ 14/ 14/ مناز الشيخة 17 العدد التوقية 17 المسيح للكمين : 27/ 18 معام الشيخة: 14/ الإنجاز 17/ 14/ مين المسيحات 16 دلاق الإمامة - 14 يجار الأمراز 17/ 14/ 16 م 14/ 14/ 16 12/ 14/ 17/ الإنجازات 17 غربم المحسين 16 فيض العلام 17/ منتهى الأمالة 17/ 17/ 14/ 18/ الانجاز التحرز عالم منز

٢. رمضت عينه: حميت حتَّى كادت تحتر ق.

هو يفكر فالنفت إليّ بعد هنينة من دخولي فقال: يا بنيّ أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة عليّ، فأعطيته، فقرأ فيها يسيراً ثمّ تركها من يده تضجّراً وقال: من يقوي على عبادة عليّ بن أبيطالبيّد \

وكان له الله خريطة فيها تربة الحسين الله إذا قام في الصلوة تغيّر لونه فإذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفض عرقاً. ا

وعن أبي جعفر \$ أنه كان يخرج في اللبلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره يأتي باباً فيقرعه ثمّ يناول من كان يخرج إليه، وكان يغطّي وجهه إذا ناول فقيراً لئلاً يعرفه. وفي رواية: فإذا رأوه تباشروا به وقالوا: جاء صاحب الجراب. "وقال أبو جعفر \$: إنّ أباه علميّ بن الحسين هي قاسم الله ماله مرّتين. أ

قال الراوي: ولمّا قتل صلوات الله عليه فغسّلوه وجد على ظهره محلّ فبلغني أنّه كان يستقي لضعفة جيرانه بالليل. وفي خبر: فغسّلوه وجعلوا ينظرون إلى آثار سواد° في ظهره وقالوا: ما هذا؟ فقيل: كان يحمل جرب الدقيق ليلاً على ظهره يعطي فقراء أهل المدينة. ^٦

وكان؛ إذا انقضى الشتاء تصدُق بكسوته وإذا انقضى الصيف تصدُق بكسوته وكان يلبس من خزُ اللباس، فقيل له: تعطيها من لا يعرف قيمتها ولا يليق به لباسها

۱. مناقب أن أبي طالب: ١٦٢٨. وسائل الشيعة: ٩١/١، بحار الأنوار: ٧٥/٤٠ مدينة المعاجز: ٧٥/٥٪. ٢. مناقب أن أبي طالب ﷺ: ١٦٢٨. وانتظر: بـحار الأنوار: ١٤٤٦، ٧٥ الكنافي: ٣٠٠٠٣. وسائل الشيعة:

٣. مناقب آل أبي طالب الم ١٦٢/٤. بحار الأنوار: ٨٩/٤٦. دعائم الإسلام: ٢٣٠٠/٢.

مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٦٧/٤ بحار الأنوار: ٩٠/٤٦ الطبقات الكبرى: ٢١٩/٥.
 وفي رواية مثل ركب الإبل مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٦٧/٤.

مناقب آل أبي طالب المثلا: ١٦٧/٤. بحار الأنوار: ٩٠/٤٦. البداية والنهاية: ١٣٣/٩.

٦٦ ٥ تقويم الشيعة

فلو بعتَها فتصدّقت بثمنها؟ فقالﷺ: إنّي أكره أن أبيع ثوباً صلّيت فيه. ١

قال أبو جعفر ١٤٤ ولقد سئلتْ عنه مولاة له فقالت: أطنب أو أختصر؟ فقيل: بل اختصري. فقالت: ما أتيته بطعام نهاراً، ولا فرشت له فراشاً ليلاً قطِّ. وحجَّ ﴿ ماشياً فسار في عشرين يوماً من المدينة إلى مكّة. ⁷ قال زرارة بن أعين: لقد حجّ على ناقة عشرين حجّة فما قرعها بسوط.٣

وفي شهادته أقوال أخر هي: أنّها كانت في ١٢ مـحرّم، ^٤ أو ١٨ مـحرّم، ^٥ أو ١٩ محرّم، آأو ١ صفر. ٧

٢٦محرّم

شهادة علىّ بن الحسن المثلّث ﷺ

في سنة ١٤٦ ه استشهد علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على عن ٤٥ سنة في سجن المنصور العبّاسي الذي لا يعرف فيه الليل من النهار ساجداً مغلولاً

١. مناقب آل أبي طالب المي ا ١٦٧/٤. بحار الأنوار: ٩٠/٤٦. شرح الأخبار: ٢٦٣/٣.

٢. الخصال: ١٨٥٥. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٦٨/٤. بحار الأنوار: ٦٢/٤٦، ١٧.

٣. مناقب آل أبي طالب عليه: ١٦٨/٤. مستدرك الوسائل: ٢٦٠/٨. بحار الأنوار: ٩١/٤٦. ٤. توضيح العقاصد: ٣. الدروس الشرعيّة: ١٣/٢. وصول الأخيار إلى أصول الأخبار: ٤٢. منتهي الأمال:

٥. مـناقب آل أبـي طالب ﷺ: ١٨٩/٤. إعـلام الورى: ٤٨١/١. العـدد القـويّة: ٣١٦. روضـة الواعـظين: ٣٠١.

بحار الأنوار: ١٥٤/٤٦. منتهى الأمال: ٣٨/٢. ٦. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٨٩/٤.

۷. اختيارات: ۳۳.

مقیّداً. ا وقیل: کان فی ۲۳ محرّم. ^۲

۲۸محرم

۱ . وفاة حذيفة بن اليمان 🕏

حديفة من أكابر الصحابة وخاصة أميرالمؤمنين الله، قتل أبوه بيد أحد المسلمين في معركة أحد خطأً. "وهو أحد السيعة الذين صلّوا على الصدّيقة الطاهرة فاطعة عد !

وكان يعرف منافقي الصحابة، ° وقد تآمر المنافقون بعد واقعة الغدير على قتل النبيّ ﷺ، فتواطأوا على إخافة ناقة الرسولﷺ حين مرورها بعقبة الجبل كي تسقط في الوادي ويقتلون النبيّﷺ بذلك لكن جبرئيل أخبر النبيّﷺ بمايخططون.

وعندما وصل النبيَّ إلى العقبة دحوج المنافقون _الذين كانوا ملثمين _دباباً مملوءة بالحصى من أعلى الجبل وأخذوا بالصياح، فأمسك عمّار زمام الناقة وكان

٢. مستلارك سفينة البحار: ٢٩٥/٦. الوقائع والحوادث: ٢٨٩/٤. متهى الأمال: ٢٥٠١ـ٢٩٠٣. مقاتل الطباليتين: ١٣٢.

۱. شجرة طويي: ١٦٢/١

٣. الدرجسات الرفسيعة: ٢٠٩ ـ ٢٨٣. الفيوائنية الرجسالية: ١٧٩/٢ سنفيتة البينجار: ٥٦١- ٥٦٦. الكني والألقاب: ٢٣٧- ١٣٢٤ ـ ٢٣٨/ الإستيعاب: ٢٠٥/١ ـ ١٣٥/ المستدرك للخاكم: ٢٨١/٨ ـ ٢٧٨/

الإختصاص: ٥. إختيار معوقة الرجال: ٣٤/١ روضة الواصظين: ٢٨٠ بحاد الأخواد: ٣٥٥ ١٣٤/١٥٠١. ممار مستدول سفينة البحار: ٢٠٥٤ . تفسير فرات الكوفي: ٧٠٠ الدرجات الرفيعة: ٢٠٩. الفوائد الرجالية:

ه. الإستجاح: 700.4 ولاقل الإسامة: 92 المسترشد: 90 70 الطرائف: 92. بحدار الأنوار: 947.4 الكن والقالب: 70 17 الدين (1927 صحيح البخاري: 10.4 فيها الباري: 77. المستمة المناوي: 17. 77. مشة المنافق: 77. المستمك لان أبي شهيد 77/77. كر العقال: 1707. تاريخ دستق: 77/97. سنن البيهقي: 77/97.

۵۰ ۱۵ تقویم الشیعة

حذيفة إلى جانبه أيضاً وذهبت مؤامرتهم ادراج الرياح وعندها عرف النبي الله هؤلاء المنافقين لحذيفة وقد كانوا عبارة عن الأثرل والشاتي والشاك وأبي عبيدة ومعاذ بن جيل وسالم ومعاوية وعمرو بن العاص وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي موسى الأضعري والمغيرة بن شعبة وأبيى هريرة، لأ ضعوفهم حذيفة وحفظ أسماءهم، ولذا كان غاصبوا الخلافة يخافون أن يفضحهم بين الناس، فإذا مات أحد ولم يصل عليه حذيفة عرف المسلمون أنه منافق، وإن حذيفة لم يصل على أبي بكر، لا والغريب أن الثاني لكي يخفي نفاقه ويبرئ نفسه كان يسأل حذيفة: وإذا كان هذا من المنافقين خبرنا كي لاأصلى عليه الآ

وحسبه هذه المعرفة شرفاً رفيعاً. وقد رحل عن هذه الدنيا بعد أربعين يوماً من الخلافة لأميرالمؤمنين ً في المدائن بالعراق.⁴

وكان قد أوصى ولديه صفوان وسعيداً قبل وفاته أن يلازما أميرالمدؤسنين ؟ ولا يفارقاه بحال من الأحوال. وقد عملا بوصيته حتّى استشهدا في وقعة صفّين تحت لواء أميرالمؤمنين ؟. ٥

^{1.} كتاب سليم في : ٢/ ٧٣٠ را شاه الفلوب: ٣٣٢/٢ الخنصال: 693 . الهداية الكسري: 494 المستر شد: 490. بحار الأنوار: ٢/٢/٢٨ و ٢/ ١٠٠٥ و ٣٣/٢٨ و ١٩٨٧/٢ و ١٩٨٢/٢ الصراط المستقيم: 627 . الرسول فيكي / ٢/ ١/ ١/ ١/ ١/ الدرجات الرفيعة . 749 اختيارات: ١٧ الأنوار العلويّة: 48 ستخب

التواريخ: ٣٣. كشف الهاوية: ٢٨٩. ٢. إختيال النين ﷺ: ٧١ عن مختصر تاريخ دمشق: ٢٥٣/١، والمحلّى لابن حزم: ٢٢٥/١١.

٣. الغدير: ٢٧/٦٠ ـ ٢٤١. منتهى الأمال: ٢٠/١. أسد الغلبة. ٣٩١/١ الأعلام للزَّوكلي: ١٧١/٢. إحياء العـلـــم. للغزال: ٢٤/١٠ ـ

[.] 2. سـفينة البحار: ٧٠/٣، القـوانـد الرجـالية: ١٧٧٧، مـراقـد المـعارف: ٢٤٢/١. تـاريخ دمشـق: ٢٦١/١٢. المستدرك للحاكم: ٣٨٠/٣

ه. الدرجات الرفيعة: ٨٨٨. الفوائد الرجالية: ١٧٦/٢. سفينة البحار: ٥٧١/٢. الكنى والألفاب: ٣٣٧٢. مروج الذهب: ٣٤٤/٢ الاستنعاب: ٣٣٥/١

٢ . نفي الإمام الجواد ﷺ

في سنة ٢٢٠ هـ نفي الإمام الجواد من مدينة جدّه رسول اللهﷺ إلى بغداد بأمر المعتصم العبّاسي. ا

٣. وصول سبايا أهل البيتﷺ إلى بعلبك

كان دخول سبايا أهل البيت على إلى مدينة بعلبك ـ على رواية ـ في هذا اليوم، آ وقد استقبل أهل بعلبك حاملي رؤوس شهداء كربلاء بالسكر والسويق والغذاء والعلف، فلمًا رأت أمّ كلثوم على هذا الفعل منهم قالت: «أباد الله كثرتكم وسلّط عليكم من يقتلكم». "

٢٩ محرَّم

وصول سبايا كربلاء أطراف الشام

في هذا اليوم وصل سبايا كربلاء حوالي الشام، ^{\$} واقترب إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله متقدّماً إلى زين العابدين؛ وكشف عن الحقد الدفين في صدره من آثار حرب الجمل، وقال للأمام؛ متشفيًا: أرأيت لمن الغلبة؟

۱ . الارشاد: ۱۹۵/۳ . تاريخ قد ۲۰۰۰ . بحار الأنوار: ۸/۵۰ . شرح إحقاق الحق: ۹۹۹/۱۹ . ينابيع المودّة: ۱۲۷/۳ . ۲ . قلائد النحور : ج المحرّم وصفر /۳۳۲ ـ ۱۳۳

٣. يحار الأتوار: ١٣٢٥. العوالم: ٢٣٧ . قلائد النحور: ج المحرم وصفر ٣٣٢ ـ ٣٣١. نور العين في مشهد. الحسين الله: ٣. ينابع العودة: ٨٩٨.

قلائد النحور: ج المحرّم والصفر ٣٣٧.

قال الإمام ﷺ: «إذا أردت أن تعلم من الغالب، فاصبر حتّى يرتفع الأذان وعند ذلك تعرف ذكر من الباقي إلى يوم القيامة». \

تتمة المحرم

١ .كتابة الصحيفة الملعونة

وفاة أمّ المؤمنين مارية القبطية رضوان الله عليها

في المحرّم من سنة ١٥ أو ١٦ هـ توفّيت السيّدة مارية بنت شمعون القبطية ـ رضوان الله عليها في المدينة. ^٤

^{1.} أمالي الطوسي: ٦٧٧. بحار الأنوار: ٥ ١٨٧/٤. العوالم ج الإمام الحسين ﷺ: ٤١٤. قلائد النحور: ج المحرّم والصفر ٣٣٧.

۲. إرشادالقلوب: ۲۳۵/۲ بحار الأنوار: ۸۰۱۶/۲۸ الدرجات الرفيعة: ۳۲ الصوارم المهرقة: ۷۷ ۳. الكافئ: ۱۸۹۸، بحار الأنوار: ۳۲۷/۲۸ و ۲۲۵/۸ و ۳۲۵/۸ تفسير نور الثقلين: ۱۸۱/۶. تأويل الآيات:

۷۷/۱/۲. ۱. بریاحین الشریعة: ۲۶۲/۲ الإستیعاب: ۱۹۱/۲۶ الطبقات الکیری: ۲۱٬۷۸۸ تاریخ دمشنق: ۳۳۸۲ تاریخ ۱. ریاحین الشریعة: ۲۲۲/۲

رياعين السريعة. ١/١٠ ١/ المراسيعاب. ١/١٠٠٠ الطبعات العبري. ١٠٠٠٠ - كاريخ مصفى. الطبري: ١٤٤٤/١ البداية والنهاية ١٣٦٧٥ السيرة النبويّة لابن كثير: ١٠٧٤.

وكانت مارية قد أهديت لرسول الشكل هي وأختها شيرين وأخوها مابور وألف مثقال ذهباً وعشرون بوة حريراً وحمار يدعى يعفور وبغلة تدعى دلدل في النـــة السابعة للهجرة من ملك الإسكندوية.

وتزوجها رسول الله هي وأسكنها بالعالية وهي اسم لكلّ ما كان من جهة نجد من المدينة قراها وعمائرها إلى تهامة في المكان المدعو بعمشرية أمّ إسراهيم، وولدت له إبراهيم،

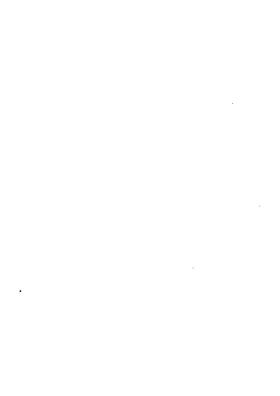
وسرُ أميرالمؤمنين على بولادة إيراهيم سروراً عظيماً، وكان يهتم به، ولهذا فإنُ عاشة كانت غير مرتاحة لموقف أميرالمؤمنين على (ويتقل عن عائشة أنّها كانت تقول: دما غرتُ على إمرأة إلا دون ما غرت على سارية وذلك أنّها كانت جميلة من النساء جعدة فأصبب بها وسول الله ... فكان ذلك أنش علينا ثم رزق الله منها الولد وحرمنا منه، 7 وأذى بها هذا الحسد لتنّهم مارية وقد نزلت آية شريفة "تنكر هذا الفعل من عائشة 4 وقد ذكر ذلك بالتفصيل في تفاسير الشيعة والسنة.

^{1.} شرح نهج البلاغة ١٩٥/٩.

^{7.} الصحيح من السيرة ، ٩٥٥٣. ويباحين النسريعة ٣٤٢/٢ أزواج النبئ ﷺ وينانه: ٥٧. الطبقات الكبري ١٨١٨/٨ (الإسابة ٢١١٨٨.







في شهر صفر يتعاظم ثقل الحوادث الفادحة، فمن ناحية يستمرّ عزاء الحسين ﴿ وحرارة الأسى عليه، ومن ناحية تتأجّج لوعة فراق الوجود النبرى المقدّس وشهادة الإمامين الحسن المجتبى وعلى الرضاء﴿ بداية

وقد جرت وقائع في هذه الأيّام من صفر: ١ و ٢ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١ ١ و ١٢ و ١٤ و ١ و ١ و ١ و ٢ و ٢ و ٢ و ٢ و ٢ و ٨ و هي قابلة للقسمة على هذه الصورة:

غصب الخلافة وكلُّها فجائع تعتصر القلوب، وتحطم النفوس.

الوقائم المرتبطة بفاجعة كربلاء، وتبدأ بوصول رأس سيّد الشهداء الحسين الله الشام، ثمّ نخول أهل البيت الله الشام، فمجلس يزيد، وشبهادة رقيّة الله بعد ذلك، ومجيء جابر لزيارة سيّد الشبهداء الله عن أربعينه وردّ

ربيدي بعد نها، ومجيء جبر رياره سنيد استهدامي من اربيد ورد الرأس المطهر لأبي عبد الشال إلى بدنه المطهر في كربلاء. ومصائب المعصومين الشالا الأخرين تبدأ من مرض رسول الشالا

و مصائب المعصومين في الا حرين بيدا من مرص رسول السيد. وشهادته الباعثة على مصائب الزهراء في في المرحلة الأولى، ثمّ شهادة الإمام الحسن الله وبعدها بزمان شهادة الإمام الرضا الله.

ومن الوقائع في صغر رحلة سلمان الفارسي \$، وشهادة عمّار بن ياسر \$، وشهادة محمّد بن أبي بكر \$، وشهادة زيد بن عليّ بن الحسين عِيّ

٥ ٧٦ نقويم الشيعة

ومن الوقائم المهمّة طلب الرسول الأكدم علله كتاباً ودواة في صرضه، وتجييشه جيش أسامة في ذلك المرض الذي ذهب به إلى بارئه جلّ وعلا. وبدء الخلافة الواقعية لأميرالمؤمنين على في الحقيقة يبنا غصب الخلافة من هذه الأيام السوداء، وبدء وقعة صنفين، وليلة الهرير في آخر هذه الوقعة، وقصفية التحكيم، وحدرب النهروان، وكلّها أوراق صن أيّام خلافة أميرالمؤمنين على.

.6.0

١ . وصول رأس الحسين ﷺ إلى الشام

اتخذ بنو أميّة هذا اليوم عيداً ابتهاجاً بقتل ابن بنت رسول الله ﷺ ووصول رأسه ﷺ المقدس إلى الشام. ا

٢. ورود أهل البيت ﷺ دمشق ٢

بوصول خبر اقتراب السبايا من أهل البيت، من دمشق أمر يـزيد بـهذه الأوامر:

أ. إعداد تاج مزيّن بالجواهر وعرش مرصّع بالأحجار الكريمة.

ب. تعاون أعيان كلّ صنف على تزيين المدينة أكمل تزيين. ج. لبس جميع أهل الشام أزهى الملابس وأغلاها.

با بيس بسيع سان عدم او مياركة بعضهم بعضاً.

ه. إستقبال السبايا بالطبول والمزامير.

ومناداة منادين في المدينة أنَّ هذه الرؤوس المقطَّعة والنساء والأطفال النمي ستدخل المدينة لخوارج كانوا قاصدين العراق يبتغون إسقاط الحكومة الأموية. لكن عامل الخليفة ابن زياد قتلهم وسباهم، وعلى كلّ من يحبّ الخليفة أن يبتهج في هذا اليوء.

 [.] توضيح المقاصد: ٥٠ المصباح للكفعمي: ٩٠٦٧٠ إختيارات: ٦٠ تـقويم المحسنين: ١٥. قـالاند النحور:
 ج المحرم وصفر ١٣٤١ الوقائع والحوادث: ٥/٥.

٢. معالى السبطين: ١٤٠/٢. مستدرك سفينة البحار: ٢٩٤/٦. الوقائع والحوادث: ٥/٥.

وقد سارع الشاميون اللئام فيما دعوا إليه، فنصبوا البيارق الملؤنة على السطوح، ومدّوا بسط الشراب في كلّ ممرً، وارتفعت أنغام المغنّين، وأقبل الناس زرافات زرافات على باب الكوفة في دمشق، وخرج منها عدد غفير للتفرّج على السبايا.

كان هذا وأهل السبت الله الذين كان جبرتيل الأمين حافظ حريمهم . المفجوعون المنكوبون بين أيدي قساة غلاظ القلوب فظي الطباع لم يسمعوا للرحمة لفظاً حتى أدخلوهم من باب الساعات، وطالت عليهم ألسنة الجاهلين بما يأنف من ذكره القلم.

٣. بدء وقعة صفّين ٢

لمًا لم تنجح مراسلات أميرالمؤمنين، ومواعظه لمعاوية في محرّم الحرام اصطفّ جيشه، للله مقابل جيش الشام في الأربعاء أوّل صفر سنة ٩٣٧.

وكان جيش أميرالمؤمنين ﴿ ٩ ألفاً، وجيش معاوية ٨٥ ألفاً." وصدّ القاسطون جيش الإمام ﴾ عن الماء، وبعد أن كشفهم الإمام الحسين ﴾ عن الفرات، وسقى جيش الإيمان لم يمنموا الماء على جيش معاوية. ⁴

وبعد شهادة عدد من أصحاب أميرالمؤمنين؛ حمل؛ على الشاميين بعشرة آلاف فارس من ربيعة، ففرقوا صفوفهم حتّى قربوا من خيمة معاوية، وناداه أن:

¹ معالي السبطين: ١/١٩ الوقاتع والحواضة: ١/٩-٦. از صديت تنا صديت: 201. (20. (19. الإفتياس من: ناسخ الوزيخ: حوالم الطوم مهنج الأحوان رياض المصائب اللهوف أطال الصدوق، والتعدة الساكية. 1/ توضيع المقاصد: 9. بدار الأنواز: 7/47، 30 تقالمنتهي: 2/4 وقعة صدّين: 1/4. شرح نبع البلاغة: 2/4. فوط

٣. تتمَّة المنتهى: ٢٣.

٤. بحار الأنوار: ٢٦٦/٤٤. العوالم ج الإمام الحسين ﷺ: ١٥٠. مدينة المعاجز: ١٣٩/٣.

ويحك يا معاوية هلمّ إليّ فبارزني، ولا يـقتلنّ النـاس فـيما بـيننا». فـقال عـمـو بـن العاص لمعاوية: لقد أنصفك عليّ. فقال له معاوية: أمّا أنت فلم تنصف في هذه المشورة، لأنّه ما برز إليه أحد، وعاد سالماً.

وعندها أجبر معاوية ابنَ العاص على مبارزة أميرالمؤمنين الله فما رفع أميرالمؤمنين الله متنى ولى ابنُ العاص كاشفاً عن عورته، فالتفت عنه الإمام الله عياء وتكرماً وفرّ ذلك الخبيث. ا

وانتهت الوقعة بعد مدّة بحيلة هذا الماكر الذي دلَ على رفع المصاحف وما تلاه من مسألة التحكيم.

۲ صفر

۱.مجلس يزيد

في هذا اليوم أدخل سبايا آل الرسولﷺ مجلس يزيد ـ على نقل ـ ^ ولنا أن نفكر الآن في من دخل على من؟ وبأيّ حال أُدخلوا؟ وكيف كان المجلس؟

وجئ بأولاد رسول الله على وأبناء فناطمة الزهراء هي وأميرالمؤمنين إلى المجلس يزيد بن معاوية الملعون، وسط الغرباء، يعتربهم التّعب والنّصب، ووجوهم تعلوها غبرة الطريق ووعورة المُسير، وأبدانهم تغمّرها جراح رُميهم

^{1.} يحار الأنوار: ٢٣٣/٥، ٥٥٥، 9٥٩، 9٥٩، ١٣٣٠ الفندير: ١٦١/٣، ١٦٩٨ الدرجات الرفيعة: ٢٠٠ أنساب الأنواف: ٣٣٠ وقعة صفّين: ٤٠٧. الأحيار الطوال: ١٧٧. ١٧٧، شرح نهج البلاغة: ١٣٩٨، ١٦٦، و ١٠٨٨. الاستيمان: ١٦٢٨،

٢. قلائد النحور: ج المحرّم وصفر/٣٥٣.

بالحجارة التي قذفهم بها أهل الشام من فوق السّطوح خلال اقتيادهم إلى قـصر يزيد الطاغية الماجن، وأيد مكبّلة بالأغلال والقيود.

ووُضعَ أمام يزيد الملعون طستٌ من الذَّهب يضمّ رأس سيّد الشهداءﷺ وعلى مُقربة من ولده الإمام السّجادﷺ وابنة أبيه وزوجته وغيرهم ...!!

اَهِ يا صاحب الزّمان «عجّل الله تعالى فرجك الشّريف»، ما هذا الذي ارتكبه يزيد؟ وهنا قام بعضهم وتوجّه نحو رأس الحسين الظاهر مُستشفعين به عند الله، ويزيد الملعون يضرب بعصا من الخيزران شُفتا حَفيد رسول الله ؟!

۲ . شهادة زيد بن عليّ بن الحسين 🎡

في سنة ١٩٦١ هاستشهد زيد بن علميّ بن الحسين على الكوفة، وعلى قول استشهد في أوّل صفر أو الثالث منه. وكان خروجه في أوّل صفر أو أوّل المحرّم. و

وبعد دفنه في هذا اليوم⁷ أو في ١٩ شهر ربيع الأوّل،^٧ نبشوا قبره، وأخرجوا جثمانه الطاهر منه وجرّوه على الأرض، ثمّ صلبوه.

۱ . الإرشاد: ۷۷۶/۲ بحار الأنوار: ۱۸۵/۵-۱۸ سفينة البحار: ۷۲۲/۶. الطبقات الكبيرى: ۳۳۷۵. تباريخ دمشين. ۵۷٦،۵۰۲/۹ . تاريخ الطبري: ۹/۹،۵۰۷/۵ .

۲. مسارًا الشيعة: ۲۳. مصباح المتهجّد: ۷۲۹. المصباح للكفعمي: ۵۹۷۷. إختيارات: ۲۳ بحار الأنوار: ۲۰۸:۲۰۲۶ ت ۲۰۸: تقويم المحسنين: ۱۵.

٣. عيون أخبار الرضاعﷺ: ٢٢٨/٢. بحار الأنوار: ١٧٥/٤٦.

٤. عيون أخبار الرضاعي: ٢٢٨/٢. بحار الأنوار: ١٧٥/٤٦. تاريخ الطبري: ٤٩٩/٥.

٥. قلائد النحور: ج المحرّم وصفر ١٥/ البداية والنهاية: ٣٦١/٩.

٦. تاريخ الطبري: ٣٠٤/٥.

٧. مستدرك سفينة البحار: ٦٨/٤.

٥ صفر

شهادة رقيّة بنت الحسين 🕾

في الخامس من صفر سنة ٦١ هـاستشهدت رقيّة بنت الحسينﷺ مظلومة، أ وتدعى فاطمة وزينب، وأمّها أمّ إسحاق.

ولدت في المدينة المئزرة، وجاءت إلى كربلاء مع والدها سيّد الشهداء الله في محرّم الحرام سنة 71 هـ وعمرها ثلاث سنوات أو أكثر، وكانت مورد تفقّده الله المام عنى إنه أوضى بها أخته السيّدة زينب الله، وبعد شهادتُه الله جيء بها إلى الشام مع أسرتها السبيّة، وذاقت ألوان العذاب المرير في الطريق الطويل من كربلاء إلى دمشق.

وفي الشام رأت رأس أبيها النوراني مصدوع الجبين في الخربة التي حبسوهم فيها، فبكت وحنّت وأنّت وتأوّهت حتّى التحقت بربّها عزّ وجلّ ودفنت ليلاً. ٢

ومِن أقدم المصادر التاريخية التي ذكرت أنَّ اسمها رقيّة قصيدة سيف بـن عميرة النخعي الكوفي؛ وهو أحد أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسى الكاظم؛؛ فقد قال: "

وعبدكم سيف فتى ابن عميرة عبد لعبد عبيد حيدر قنبر وسكينة عنها السكينة فارقت لما ابتديت بفرقة وتغير

١. وقائع الشهور: ٤٧.

الوقائع والحوادث: ٥/٥٥ ـ ٧٠ از مدينه تا مدينه: ٩٩٦ ـ ٩٥٥ كامل بهائي: ١٧٩/٢. نفس الممهموم: ٤٥٧ ـ

٣. دائرة المعارف تشتي: ٣١٤/٣١٤. ٣١٤. دائرة المعارف الإسلامية الشيعيّة: ٢٥/١. كتاب المنن لعبد الوهاب من أحمد الشافعي

۸۲ 0 تقويم الشيعة

ورقيية رقَّ الحسود لفسعفها وغدا ليعذرها الذي لم يعذر ولام كالثوم يسجد جديدها النمّ عقيب دموعها لم يكرر لم أنسها وسكسينة ورقييّة يستحسر وتسزفر

وهناك شواهد ووثائق في شأنها ووجود قبرها في حرمها المطهّر القائم فعلاً. وكراماتها كثيرة جداً تجدها في المصادر المذكورة في الحاشية. ا

۷ صفر

شهادة الإمام الحسن المجتبى 🎕

استشهد الإمام الحسنﷺ في المدينة المنؤرة في هذا اليوم ـ على رواية ـ في سنة ٥٠هـ عن ٤٧ سنة عاشها مريرة في سبيل الله ـ تبارك وتعالى ـ . ٢

1. إيصار العين ٢٦٨، كامل بهاتن: ١٧٩٧، وسيلة الدارين ٢٦٤: ١٩٣٩ فريعة النجاة في مقتل الحسين ظافًا: ٢٦ أطان الشيخة ١٨٨. لقدة المنافقة ١٨٨ لقدة المنافقة ١٨٤ كام المنافقة المنافقة ١٨٤ لقدة المنافقة ١٨٤ لقدة المنافقة ١٨٤ و ٢٨٩ لقدة المنافقة المنافقة ١٨٤ و ٢٨٩ لقديد المنافقة المنافقة المنافقة ١٨٤ و ٢٨٩ لقديد ١٨٩ و ٢٨٩ و ٢٨٩ لقديد المنافقة ١٨٤ و ٢٨٩ لقديد المنافقة ١٨٩ و ٢٨٩ لقديد المنافقة ١٨٤ و ٢٨٩ لقديد المنافقة ١٨٤ و ٢٨٩ لقديد المنافقة ١٨٩ لقديد وباحث المنافقة ال

 . شوصيح السقاصة: ٦. المصابح للكفّعهي: ٥٩٥٦، يبحار الأثنوار: ١٣٤/٤٥. الدروس الشرعيّة: ٨٨٠. إختيارات: ٣٣. تقويم المحسنين: ٥٥. فيض العلام: ٨٨٤. وفيات الأنتقاهيّة: ١٦٣٠-إختيارات: ٣٣. قال رسول الشﷺ في الإمام الحسنﷺ: فعن بكاه لم تعم عينه يوم تعمي العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بـقيعه ثـبتت قـدمه عـلى الصراط يوم تزلُّ فيه الأقدام أ

نسبه الشريفﷺ

إنّ نسبه هو النسب الذي تضالٌ عنده الأنساب وشرفه الذي سجّل بصحته الأثر والكتاب فهو وأخوه دوحتا النبوّة التي طابت فرعاً وأصلاً. حصل للحسن والحسين الله ما لم يحصل لغيرهما فإنهما سبطا النبي الله وريحانتاه وسيدا شباب أهل الجنّة فجدهما النبي الله وأبوهما عليّ بن أبي طالب الله وأمهما الطهر البتول فاطمة الله مراه الله.

فى بعض صفاته ﷺ

وأمّا صفات الحسن الله في الجود والحلم الراسخ الذي يتعجّب له كلّ موجود فهو بحر الكرم الذي لا يعرف قراره ونور العلم الذي أضاء مناره وغرّة وجه الحكم الذي لا تدرس آثاره وأمّا جود الحسن في وعلمه فهما لا يتهيان إلى حدّ ولا يحدّان برسم ولاحدّ قد بلغ فيها النهاية وجاوز فيها الغاية.

ولقد قاسم ربّه ثلاث مرّات حتّى أنّه كان يعطي من ماله نعلاً ويمسك نعلاً وما استأثر لنفسه دون فقراء المدينة أصلاً.

وحكايات جوده النصيق بها الأرقام وتكلّ عن سطرها الأقلام، وأمّا حلمه فكفاك ما نطقت به ألسن أعدائه المظهرين له الشنتان والمعاندين له بالبغض والعدوان فهذا مروان بن الحكم لمّا حمل جنازته الله الحسين الله الحسين الله عند

١. أمالي الصدوق: ١٧٧. المحتضر: ١١٠. بحار الأنوار: ٣٩/٢٨. و ١٤٨/٤٤. بشارة المصطفى ﷺ: ١٩٩.

اليوم سريره وبالأمس كنت تجرعه الفيظ؟ فقال مروان: كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال. (فهيهات أن يلحق وصفه سوابق الإنكار وأنّى يبلغ كنه مجده وقد كلّت عن إدراك فضله البصائر والأبصار.

في عدد أولاده الشريفﷺ

وأمّا عدد أولاده # فخمسة عشر ذكراً وأنثى ٢ أو سنّة عشر. ٣

في عمره الشريفﷺ

وله الله سبع وأربعون سنة وأشهر على المشهور. أوقال المفيد: ثمان وأربعون سنة. وقيل: خمس وخمسون سنة. "

وبعد ما وقع بينه على وبين معاوية من الهدنة خرج الحسن الله المدينة وأقام بها عشر سنين حتى دش إليه معاوية سمّاً على يد زوجته جعدة بنت الأشعث. ثمّ إن الحسن على قام في مرضه أربعين يوماً ولمّا تحقّق دُنُو أجله دعا بالحسين المحسن علماً للناس ودفع إليه كتب رسول الله الله وكتب أميرالمؤمنين هي وسلاحه وأوصاه بجميع ما أوصى به أميرالمؤمنين على حين استخلفه وأهله ودلَّ شبعته على إمامته ونصبه لهم علماً من بعده ثمّ النفت إلى أولاده وإخوته وأمرهم باتباع الحسين في وأن لا يخالفوا له أمراً.

١. بحار الأنوار: ١٤٥/٤٤. وفيات الأثقة ﷺ: ١٣٧. مقائل الطالبيين: ٤٩. شرح نهج البلاغة: ١٣/١٦، ٥١. ٢. الارشاد: ٢٠٠٢.

٣. إعلام الورى: ١٦٧١.

مناقب آل أبي طالب عائيًا: ١٣٤٤ إعلام الورى: ١٠٢١. كشف الغقة: ١٩٦١،٥٩٣، تتقة العنتهي: ٤١.
 إلا مناف ٢٠٥٢.

٦. مروج الذهب: ٤/٣.

ثم إن الحسن الله قائد أستودعكم الله والله خليفتي عليكم ثم إله الأالله الفضح الناس ومد يديه ورجليه ثم قضى نحبه وهو يحمد الله ويقول: لا إله إلا الله فضح الناس ضبحة عظيمة وصار كيوم مات رسول الله الله وخرج أولاده واخوته يبكون وينوحون ثم إن الحسين الله قام في جهاز أخيه الله وغشله وحنطه وكفّه كما أمره الله وسكى عليه في جملة أهل بيته وشيعته وحملوه على سريره إلى قبر رسول الله الله والمغرون من صفر. تفصيله في وقائم النامن والعشرين من صفر.

نهُ إنهم أوصلوا الحسن؟ إلى البقيع ونول الحسين؛ القبر ومعه عبدالله بن عبّاس وعبدالله بن جعفر، ألحده الحسين؟ ودفنه وخرج من قبره باكياً حزيناً وهو يقول:

. أدهن رأسي أم أطيب محاسني ورأسك مسعفور وأنت سليب؟ بكائي طـويل والدمـوع غـزيرة وأنت بــعيد والمـــزار قــريب

وأيضاً قال الحسين؛

فللا زلت أبكسي منا تنفئت حمامة عمليك ومنا هيئت صبا وجنوب وما حملت عيني من الدموع قطرة وما انخشر في دوح الحجاز فضيب بكسائي طمويل والدموع ضويرة وأنت بمستعيد والمسزار قسريب

تنبيه

وعلى الرغم من أنَّ أعظم المصادر التاريخيَّة ذكرت ولادة الإمام موسى بـن جعفره في هذا اليوم لكن:

٨٦ ٥ تقويم الشيعة

١. ذكر الشيخ المفيد والشهيد الأول والكفعمي رحمهم الله أن شهادة الإمام المجتبى الشيخ كانت في السابع من شهر صفر، وعلى هذا فإن تصريح هذا العالم الجليل مقدّم على غيره لقيام الشيعة في النجف الأشرف وبقيّة المراقد الطاهرة للأكثة على كذلك الشيعة القاطنين في مختلف الأقطار جميعاً بإقامة مراسم العزاء في اليوم السابع من صفر.

 وجاء في رواية أن الإمام الحسن العسكري الله كان قد ذكر ولادة الإمام موسى بن جعفر الله في شهر ذي الحجة حيث قال: (ولد الله بالأبواء بين مكة والمدينة في شهر ذي الحجة سنة مائة وسبعة وعشرين من الهجرة». \

٣. وإذا صبح ولادة إمام على يوم شهادة إمام آخر هلى فقد صرّح العلماء بوجوب إقامة العزاء في ذلك اليوم، وبالنظر إلى مظلومية الإمام الحسن المجتبى عكون اليوم الثامن والعشرين من صفر هو يوم استشهاده على والموافق أيضاً ليوم شهادة جدد رسول الله على.

إنَّ إقامة مراسم العزاء في السابع من صفر باعتباره ذكري استشهاد الإمام الحسن؛ إنَّما يمثُل تجليلاً وتعظيماً لمقام سبط رسول الله الله

۸ صفر

رحلة سلمان 🕸 ا

في سنة ٣٦ هـ وعن ٢٥٠ سنة ـ وعلى قول ٣٥٠ سنة أو أكثر ـ ^٢ توفّى سلمان الفارسي رضوان الله عليه في المدائن وهو الملقّب بابن الإسلام، ٣ سلمان الطاهر، وسلمان الخير ^٤ وسلمان المحمّديَﷺ وهو المخاطب بالتحيّة: السلام عمليك يا من خلط إيمانُه بأهل البيت الطاهرين». ٣

ونقل عن أميرالمؤمنين أن سلمان كان ممن صلّى على فاطمة الله وعن الإمام الصادق أنه قال: «أدرك سلمان العلم الأول والعلم الآخر وهو بحر لايستزح وهو منا أهل الليت. ^

١. الوقائع والحوادث: ٢٧٠/٥، ٣٢٨. مستدرك سفينة البحار: ٢٩٤/٦. وقائع الشهور: ٤٨.

٢. مسئلرك سفينة البحار: ١٣٢/٥. مرافذ المعارف: ٢٦٢٨. الوقائع والحوادث: ٣٢٨/٥. ٣. بحار الأنوار: ٣٠/٩٢، نفس الرحمن في فضائل سلمان\$: ٨٨. شرح نهج البلاغة: ٢٨.١٨. أســـد الغابة:

٤. نفس الرحمن في فضائل سلمان ﴿ ٢٨. المجازات النبوية: ٣٣٥. الإصابة: ١١٨٨٣.

٥. أمالي الطُّوسي: ١٣٣. إختيار معرفة الرجال: ٥٤/١. بحار الأنوار: ٣٢٧/٢٢. ٣٤٩. روضة الواعظين: ٣٨٣.

^{7.} زيارة سلمان فلا بحار الأنوار: 74/44 نفس الرحمان في فضائل سلمان فلا : 3.6. ٧. الإختصاص: ٥. الخصال: ٣٦١. تفسير فرات: ٧٠٠. بمحار الأنوار: ٣٢٧/٢٢ ١٣٥٥ و ٣١٠/٤٣. روضة الواعظين: ٨٨:

[.] بونسين ۱۲. أمالي الصدوق: ۲۳۶ إختيار معرفة الرجال: ۲۲۱، بحار الأموار: ۲۱۹۸، ۲۳۳. ۲۵۲. الاکتار ۱۲۵. المجار والدوارت ۲۳۰، ۲۵۲. المجار والدوارت ۲۳۰، شرح الدوجات الرفيعة، ۲۹، و ۱۲ و شرح الدي ﷺ: ۲۲۱۷، المحقق کار المراقبة ۲۳۱۷، المحقق کار المراقبة ۲۳۱۷، المحقق کار ۱۳۵۲، کار ۱۳۵۲، کار ۱۳۸۲، ۲۵، کنر المحال: ۲۵۶/۱۳، المحقوم الکمبیر: ۲۱۲۸، سرر آعلام الدور ۲۸۲۸، ۲۵، کنر المحال: ۲۵۶/۱۳، المحقوم الکمبیر: ۲۱۲۸، سیر آعلام الدور در ۲۸۲۸، ۲۸۲۸، سیر آعلام

وقد وردت أحوال هذا المؤمن الجليل في كتب مختلفة، ومكانته من الرفعة أنً مولانا أميرالمؤمنين على حمل إليه وسائل الغسل والكفن، وغسّله وكفّنه، وصلًى عليه، ودفنه. ` وأخبر جبرئيل النبئ ﷺ أنَّ «اشتياق الجنّة إلى سلمان أعظم من اشتياقه إليها، ^٢

وهو من الذين أنكروا على أبي بكر ما فعل في أمر الخلافة ... ثمّ قام سلمان فقال: وبا أبا بكر إلى من تستند أموك إذا الموت نزل بك. وإلى من تفزع إذا سئلت عن أحكام الأمّة عمّا لا تعلم، أتكون إماماً لمن هو أعلم منك. قـلُم من قـلُمه الله وقدَّمه رسول اللهﷺ في حياته، وأوعز إليه فيك وقت وفاته، أنسيتَ قوله وما تقدُم من وصيته أنّه لا ينفعك إلاً عملك ولا تحصل إلاً ما تقدَّم؟ فإن رجعت نـجوت فقد سمعت ما سمعنا، وأنكرت وأفررنا، فترةً ونرةً وما الله بظلاًم للعبيده."

۹ صفر

۱ . شهادة عمّار وخزيمة 🕾

في هذا اليوم سنة ٣٧ ه استشهد عمّار بن ياسر؛ عن ٩٣ سنة، واستشهد خزيمة بن ثابت؛ وذلك في وقعة صفّين. ^٤

١. يحار الأنوار: ٣٧٨٧٣ ٢٧٣٢ و ١٩٢٣، مثاقب أل أبي طالب عليه: ٣٣٧٣ مدينة المعاجز: ١٨١٨.١٤. ١. ٢. عوالي المثالي: ١٠١٤، روضة الواعظين: ٢٨٢ يحار الأنوار: ٣٤١/٣٢ الدرجات الرفيعة: ٧٠٧. تباريخ دمشق: ١٨٧١، ذكر أخبار إصبهان: ٢٨١٨ طبقات المحدّثين بإصبهان: ٢٣٢٨.

رجال البرقي: ١٥٠، وانتظر: الإحتجاج: ١٠٠/١ الخصال: ٤٦٣، بحار الأنواز: ١٩٣٨/١٩٢٨. البقين باختصاص مولانا على ظافي بامرة المؤمنين: ٣٣٩ مواقف الشيعة: ٤٣٥/١. ٤٣٤. الأربعين للقمّي: ٣٣٩. نهج الإيمان: ٥٨٥. مجمع النورين: ٧٥.

^{£.} توضيح المقاصد: 17 مستدرك سفينة البحار: ٢٩٤/١ مراقد المعارف: ٨٠٠/٢ فيض العلام: ٩٠٨. جواهر المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالبﷺ: ٦٤/٣ تذكرة الخواص: ٨٩. مروج الذهب: ٣٩١/٣.

وأبوه ياسر بن عامر أوّل شهيد في الإسلام في مكّة، وأمّه سميّة المؤمنة الصابرة صبراً عظيماً بمكّة حتّى شهادتها على يد أبي جهل، وهي أوّل شهيدة في الإسلام.

عمّار وما أدراك ما عمّار ذاك الركن الذي زيّن بأوسمة نبويّة وذاك لعلم الرسول على أن عمّاراً سببقى على استقامته ومناصرته للدين الحنيف وأهل الولاية الحقّة لذلك قال عنه وأمل الولاية العقق لذلك قال عنه وأن عمّاراً ملي. إيماناً من قرنه إلى قدمه واختلط الايسمان بلحمه ودمه. (وقال عنه أيضاً: من يبغض عمّاراً يبغضه الله ومن يبلعن عمّاراً يلمنه الله. (قتل أخبره النبيّ على بقوله: و... تقتلك اللغة الباغية. "

إن المقداد بن عمرو وعمار بن ياسر وطلحة والزبير في عدة من أصحاب رسول الله الله كتبوا كتاباً عدَّدوا فيه أحداث عثمان وخوَّفوه ربَّه وأعملموه أنهم مواثبهم الله وأنهم مواثبهم مواثبهم فأخذ عمار الكتاب وأناه به، فقرأ صدراً منه فقال له عثمان: أنا أعليَّ تقدم من يبنهم؟ فقال عمار: لأنّى أنصحهم لك. فقال: كذبت يابن سميّة افقال: أنا والله ابن سمية وابن ياسر. فأمر غلمانه فمدّوا بيديه ورجليه شمّ ضربه عثمان برجليه وهي في الخفّين على مذاكيره فأصابه الفتق، ورغموه وكسروا ضلعاً من أضلاعه وكان ضعيفا كبيراً قفضي عليه. أ

۱. الغذير: ۲۶/۹، و ۲۲/۱۰. بحار الأنوار: ۳۰/۹۱ و ۴۰/۵۰ الدرجات الرفيمة: ۲۵۸ عوالي المثالي: ۱۶/۲ أسباب نزول الأيات: ۱۹۰ الجامع الصغير: ۲۷۸٪ صفوة الصفوة: ۶/321 حلية الأولياء: ۱۶۵۸

كنز العقال: ٢٤٤١/١. ٢. الغير: ٢٠١٨/ ٢٧٨٢ موالي اللتالي: ١٦٢٨. كنز العقال: ٣٩٥٧، ٣٩٦ و ٣٩٧١ المستدرك للحاكم: ٣١. ١٩٨/ ٢٩٠ فضائل الصحابة لاين حبل: ٤٩. سنن النسائي: ١٤٧٥ المعجم الكبير: ١١٢/١. ١١٢٤ تاريخ مشتى: ١٩٤٢ - ١٩٤٤

T. القدير: ۲.۱۸ (لا يسفياح: ۲۱۸ يـحار الأسوار: ۳۳،۸۲۳ و ۲۰۰۰، ۱۱، ۱۰، ۲۰۰ مـحيح مسابم: ۱۸۰۸. المستدرك للحاكم: ۱۵۸۷ و ۳۸،۲۸۳ ۳۹۱ فضائل الصحابة: ۵۱ المصنّف للصنعاني: ۲۱، ۲۰۱ الطبقات الكورى: ۲۵،۲۲۸، ۲۵، ۲۵، ۲۰۲

٤. الغدير: ١٦٧، ١٦٨، حقاق الحق (الأصل): ٢٥٤. بحار الأنوار: ١٩٥/٣١. شرح نهج البلاغة: ٥٠/٣.

فلماً كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر إلى أميرالمؤمنين الله فقال له: يا أخا رسول الله أتأذن لي في القتال؟ قال الله علماً رحمك الله فلماً كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله فأعاده ثالثاً فبكى أميرالمؤمنين الله فنظر إليه عمار فقال: يا أميرالمؤمنين إنّه اليوم الذي وصف لي رسول الله الله فنزل أميرالمؤمنين صلوات الله عليه عن بغلته وعانق عماراً وودّعه ثمّ قال: يا أبا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيّك خيراً. فنحم الأخ كنت ونعم الصاحب كنت.

ثم بكى \$ وبكى عمار ثم قال: والله يا أميرالمؤمنين ما تبعتك إلا ببصيرة فإنّي سمعت رسول الله \$ يقول يوم حنين: يا عمارا ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فائتيع عليّاً وحزيه فإنّه مع الحقّ والحقّ معه وستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين. فجزاك الله يا أميرالمؤمنين عن الإسلام أفضل الجزاء فلقد أدّيت وبلغت ونصحت ثمّ ركب وركب أميرالمؤمنين \$ ثمّ برز إلى القتال. ثمّ دعا بشربة من ماء فقيل: ما معنا ماء فقام إليه رجل من الأنصار فأسقاه شربة من لبن فشربه ثمّ قال: هكذا عهد إليّ رسول الله \$ أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة من اللبن. ثمّ حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً فخرج إليه رجلان من أهل الشام أبو العادية وأبو حواء السكسكي فطعنا فقتل \$ "

وإذ بلغ خبره أميرالمؤمنين عن حزن حزناً شديداً، وجاء إليه، ووقف عليه، ووضع رأسه على ركبته ثمّ بكي ه، وأنشد أشعاراً في عدم وفاء الدنيا وفراق الأحباب، ثمّ قال ه: وإنّا لله وإنّا إليه راجعون، من لم يحزن لقتل عمّار لم يحظ من الإسلام بشيء والجنّة لم تجب لعمّار مرّة، بل وجبت له مراراً». ^٢

[→] الإستيعاب: ١١٣٧٣.

١. كفاية الأنو: ١٣٣. بحار الأنوار: ٣٣/١٩. الأنوار العلويّة: ٤٥٢. إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغـائبﷺ: ٩٢/١.

٢. الدرجات الرفيعة: ٢٨٢. نهج السعادة: ٢٣٨/٢. بحار الأنوار: ٢٠/٣٣. سفينة البحار: ٦٩٠/٣. منتخب

وقال عمّال لله في صفّين: «والله لو ضربونا بأسيافهم حتّى يبلغونا سعفات هَجَر لعلمنا إنّا على الحقّ وأنّهم على الباطل». \

وأمّا خزيمة بن ثابت، فهو أبو عمارة الأنصاري ﴿ والملفّب بـ دفوالشيهادتين ﴾ من عظماء أصحاب رسول الله ﷺ شهد معه بدراً وما بعدها ومن أصفياء أصحاب أميرالمؤمنين ﴾ شهد معه جمل وصفين وقتل بصفّين شهيداً.

وكان\$ من المنكرين على أبي بكر في إنسي عشر رجلاً من السهاجرين والأنصار حيث قام وقال: ألست تعلم يا أبا بكر ال رسول الله ﷺ قبِل شـهادتي وحدي؟ قال: بلى. قال: فإنمي أشهد بما سمعته منه، وهو قولهﷺ المِمامكم بمعدي علىﷺ، لأنه الأمصح لأمنى والعالم فيهم». "

۲ . حرب النهروان

في تاسع صفر سنة ٣٩ هكانت وقعة النهروان، وقتل فيها ذوالشدية رئيس الخوارج. ٣ وكان أميرالمؤمنين السمار إليهم بعد قصة التحكيم والحكمين

التواريخ: ١٣٣. تقة المنتهى: ٧٧ ـ ٣٦. الفتوح: ٧٧/٢. كنز العقال: ٥٣٩/١٣. الطبقات الكبرى: ٢٦٢/٣. تاريخ دمشق: ٤٣٩/١٣.

ر. الإضفاض: ١٤. سفية البحار: ٣٨٧٣، بحار الأموار: ٣٣١٣، ٢٥٤. ١٣٢٣. ١٠. المستدرك للحاكم: ١٣٩٣، ١٣٩١ المستف لابن أبي شبية: ١٣٢٧، ١٣٢٨ الطبقات الكبرى: ٣٧٥٧، تناريخ البحقوبي: ١٨٧٢. أنساب الأشواف: ٢١٧.

رجسال البسرقي: ١٥١ الخسصال: ٤٦٤. الإحتجاج: ١٠٤/ اليفين في إمرة أميرالسؤمنين الله: ٣٤١. المعتجال المؤمنين الله: ٣٤١. الدرجات الرفيعة: ٢١١. القوائد المجالية: ٣٤٩. الدرجات الرفيعة: ٣١١. القوائد الرجالية: ٣٤٧ مجمع الورين: ٧٨.

٣. بحار الأنوار: ١٣٨٥٦. مناقب آل أبي طالب ١٣٤٨. معجم رجال الحديث: ٣٦٧/١٤. نفس الرحمان:

وقد أخبر بذلك رسول الله ﷺ في مواضع شتّى: قال رسول اللهﷺ: الخوارج كلاب أهل النار. \

عن مسروق قال: قالت لي عائشة: إنّك من ولدي ومن أحبّهم إليّ فهل عندك علم من المخدج؟ فقلت: نعم قتله عليّ بن أبي طالب على نهر يقال لأعلاه تامرًاه ولأسفله النهروان بين لخاقيق وطرفاء. قالت: أبقني على ذلك بيّنة، فأقمت رجالاً شهدوا عندها بذلك. قال: فقلت لها: سألتك بصاحب القبر ما الذي سمعتٍ من رسول الله على فيهم؟ قالت: نعم سمعته يقول: إنّهم شرّ الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وأفربهم عند الله وسيلة. "

وفي رواية أنَّ عائشة قالت له ـ لمَّا عرفت أنَّ عليَّا قتل ذا الثدية ـ لعن الله عمرو بن العاص فإنَّه كتب إليّ يخبرني أنَّه قتله بالإسكندرية، ألا إنَّه ليس يمنعني ما في نفسي أن أقول ما سمعته من رسول اللهﷺ يقول: يقتله خير أمّتي من بعدي. "

خطب علي الخوارج يوم النهروان فقال لهم: «بعن أهل بيت النيوة وموضع الرسالة ومختلف الملاتكة وعنصر الرحمة ومعدن العلم والحكمة، تعن أفق العجاز، بنا يلحق البطئ والينا يرجع النائب، أيها الناس إلتي نذير لكم أن تصبحوا صرعى بأهمضام هذا الوادي، أو وأيضاً من خطبة له إلى في تخويف أهل النهروان: ٥٠٠ وقد كنت نهيتكم عن هذه الحكومة فأبيتم علي إباء المخالفين المنابذين حتى صرفت رأيي

^{1 .} بحار الأنوار: ٣٣٦/٣٣. وسائل الشيعة: ٨٢/١٥ . الغدير: ٥٥/١٠، مستد أحمد: ٣٥٥/٤. المعجم الكبير: ٧٠/٨- ٢٦٩.

٢. بحار الأنوار: ٣٣٣، ٣٣٣، ٣٣٠، ٣٤٠، متاقب أميرالمؤمنين عظة: ٣٦١/٣، ٣٥٤. شرح نهج البلاغة: ٣٦٧/٢. ٣. بحار الأنوار: ٣٠/١٠ ٣٤ الإيضاح: ٨٦. شوح نهج البلاغة: ٣٦٨/٢.

٤. بحار الأنوار: ٣٥٥/٣٣. شرح نهج البلاغة: ٢٨٣/٢.

إلى هواكم وأنتم معاشر أخفًاء الهام، سفهاء الأحلام ولم آت لا أباً لكم بجراً ولا أردت بكم ضرّاًه. ^إ

قتل ذي الثدية

قال الرواي: قال علي على اليوم أربعة آلاف من الخوارج أحدهم ذوالندية، فلمّا طحن القوم ورام استخراج ذي الثدية فأتقبه أمرني أن أقطع له أربعة آلاف قصبة فركب بغلة رسول الله الله قال الله قال الله قصبة فلم أزل قصبة فركب بغلة رسول الله الله قال الله قال الله قال الله قال الله قلم الله قلم قصبة على والناس يتبعونه حتى بقيت في يدي واحدة فنظرت إليه وإذا وجهه أربد وإذا هو يقول: والله ماكذبت ولاكذبت فإذا خرير ماء عند موضع دالية، فقال الله قتش هذا فقتشته فإذا قتيل قد صار في الماء وإذا رجله في يدي فجذبتها وقلت: هذه ورجل إنسان، فنزل الله عن البغلة مسرعاً فجذب الرجل الأخرى وجررناه حتى صار على التراب فإذا هو المخدج. فكبر علي الله على صوته ثم سجد فكبر الناس كلهم."

۱۱ صفر

ليلة الهرير في وقعة صفّين

كانت ليلة الهوير خاتمة حرب صفّين، وهي ليلة الجمعة الحادي عشر سنة ٣٨هـ، ٣ وهي ليلة تكسّرت فيها الرماح وتثلّمت فيها السيوف، وانخفضت فيها أصوات الرجال، وتعبت فيها الخيل.

١. بحار الأنوار: ٣٥٧/٣٣. شرح نهج البلاغة: ٢٦٥/٢.

٢. بحار الأنوار: ٣٥٢/٣٣. ٣٤١/٤١. شرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٢.

٣. مستدرك سفينة البحار: ٢٩٤/٦. وقاتع الشهور: ٤٨ . نهج السعادة: ٢٨٢/٢ منتخب التواريخ: ١٦٥. جواهر المطالب: ٢٠٤٢. أنساب الأشراف: ٣٢٣.

امتشق فيها أميرالمؤمنين على سيفه ذا الفقار، وامتطى فرس رسول الله الله وراح يضرب بسيفه، ويكثير مع كل ضربة، فيجندل فيها بطلاً، ويلغ عدد قتلاه ٥٠٠٠ فتيل، ويقي مشغولاً بالقتال حتى الصباح، وقد اعوجٌ ذوالفقار بيده مراراً، فقوّمه على كنه.

في هذه الحرب استشهد جمع من رجال أميرالمؤمنين الله منهم عمّار بن ياسر، وأويس القرني، وهاشم المرقال وابته، وخزيمة بن ثابت، وصفوان بن حذيقة، وعبد الله بن بديل وأخوء عبد الرحمن بن بديل، وعبد الله بن الحارث أخو مالك الأشتر رحمهم الله جميعاً، وهم كانوا من خواص أميرالمؤمنين الله.

وهلك جمع غفير من جيش معاوية، فقد دامت هذه الحرب ١٤ شمهراً، حتّى انتهت بمكر عمرو بن العاص ونفاق جماعة كالأشعث بن قيس إلى التحكيم. ا

۱۲ صفر

الحكمان في صفّين

صباح ثاني عشر صفر أ أو ثالث عشر "سنة ٣٨ ه، تهيّاً جيش أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه للقتال، لكن عمرو بن العاص احتال عليهم، وأمر برفع المصاحف على الرماح فتقدّمت الصفوف الأمامية من جيش الكفر واضعين أوراق

١. منتخب التواريخ: ١٦٦ ـ١٦٣.

٢. قلائد النحور: ج المحرّم وصفر/ ٢٨٤، منتخب النواريخ: ١٦٥. نهج السعادة: ٢٨٢/٢. جواهر المطالب: ٨٤٨٢ تاريخ اين خلدون: ٨٤٤/٢ أنساب الأشراف: ٣٢٣.

٣ مستدرك سفينة البحار: ٢٩٥/٦. وقائع الشهور: ٤٨_٤٩.

من القرآن على رؤوس الرماح ورفع من خلفهم ما معهم من القرآن وهم ينادون ولا حكم إلاّ له،، وراح المنافقون في الطرف الآخر مثل الأشعث بن قيس يضعّفون جيش أميرالمؤمنين ﴿، ويغرونه بالتحكيم.

ولم ينفع نصح أميرالمؤمنين، لهم وتحذيره إيّاهم من خدعة ابن العاص بقوله؛: إلَّ هذه خدعة وأنا القرآن الناطق، فلم يصغوا له، وانتهى الأمر أن يرسل كلّ طرف حكماً منهم يكون مقبول القضاء لدى الطرفين.

وبعث معاوية عمراً، وقال أميرالمؤمنين الله إذا كناً مرغمين، فعيد الله بن عباس والا مالك الأشتر ولم يرض الأشعث وجماعة القراء والحفاظ الذين خرجوا على الإمام الله بعد ذلك بأي من الإثنين، وأصروا على اختيار عبد الله بن قيس، أي أبي موسى الأشعري.

وأثمر النفاق، واجتمع أبو موسى وابن العاص في دومة الجندل، وهي قلعة بين المدينة والشام وبالإلتفات لما يكنّانه من عداوة لبني هاشم عامّة وأميرالمؤمنين، خاصّة قرّرا وبمكر من عمرو بن العاص عزله،

وفي صباح الغد قال أبو موسى لابن العاص في الجمع: يجب أن تخلع معاوية من الإمارة، لأنخلع أنا عليّ بـن أبـيطالب، منها. وعـند تـداك الجـموع قـدّم ابن العاص الأشعريّ قائلاً له: لا أتقدّم عليك أبدأ، أنت عامل أبـي بكـر وعـمر وسابقى في الإيمان والهجرة.

فقال ابن عبّاس للأشعري: يا أبا موسى لا يخدعنّك ابن النابغة. لكن الأشعري لم يعبأ بكلام ابن عباس، واعتلى المنبر، وخلع الخاتم من إصبعه، وقال: خلعت عليّاً ومعاوية من الخلافة كما خلعت هذا الخاتم من إصبعي.

٩٦ ۞ تقويم الثيمة

ووقف ابن العاص اللعين، وقال: أنها الناس سمعتم أبا موسى قد خلع عليًا من الخلافة، وأنا أخلعه أيضا، وأثبتها لمعاوية، فهو بها جدير مثلما أثبت هذا الغاتم في يدي. وتشاتم الحكمان كثيراً لنحلاع العامّة، وأخد أحدهما بتلاييب الأخر، وضرب شريح بن هاني، ابن العاص على رأسه. وفر أبو موسى مستخفياً إلى مكّة خوفًا من أصحاب أميرالمؤمنين ؟!. أ

وكان رسول اللهﷺ قد أخبر أبا موسى بهذا في غزوة دومة الجندل، وقال: «في دومة الجندل حكمان ضالاًن يضلاًن من يتبعهما، ٢

وبعد هذه الحادثة راح أميرالمؤمنين؛ يلعن في قنوت الفرائض أبا موسى وثلاثة نفر معه بقوله: «أللهمّ العن سعاوية وصعراً وأبيا الأصور السلمي وأبيا موسى الأشعري."

وفي رواية أشرى أنّه؛ قال في قنوته: «أللهمّ عليك بمعاوية وأشياعه وعمرو بن العاص وأشياعه وأبي الأعور السلمي وأشياعه وعبدالله بن قيس وأشياعه.. [}]

وأبو موسى هو من المنافقين الذين ح**اولوا إغ**تيال النبيِّ ﷺ في ليلة العقبة بعد الغدير.

۱ ، بحار الأنوار: ۲۲۵٬۳۲۹ ، ۲۹۷ شجرة طوبي: ۳۵۷۸ منتخب النوازيخ: ۲۵۱۰ الأنوارالملويّة: ۲۵۳ - ۲۶۳ شرح نهج البلاغة: ۲۵۱۸ - ۲۶۶ وقعة صفين: ۵۵۷ - ۶۵۷ پتاييم المودّة: ۲۵/۲ ـ ۱۸ الأخبار الطوال: ۲۰۱ ۸۸۸ ، تاريخ الطبري: ۲۵،۵۷۸ - ۳۶.

٢. الأيضاح: ١٣. المسترشد: ١٥٩. مناقب أل أبي طالب:ﷺ: ٢.١١٧٪ بحار الأنوار: ٣١١٧٣. تشمّة المستهي: ٢١ ـ ٣. الصحيح من السيرة: ٢٩٨٨ شرح نهج البلاغة: ٣١٥/٢١، ٢١٦، كنز العمال: ١٩٤٨، سيل الهدى

والرشاد: ١٥٠/١٠، مجمع الزوائلة: ٣٤٦٧، معجم البلفان: ٢٨٩/٦، مختصر تاريخ دمشق: ٣٥١/١٣. ٣. الإيضاح: ٣٣. ٢٣٤. أمالي الطوسي: ٧٢٥ بحار الأنوار: ٣٨٥/٣٠، ١٩٥٧، ٣٠٠، مستدرك الوسائل: ٤١٠٤.

٣. الإيضاح: ١٣. ١٣. ١٨. المالي الطوسي: ٧٠٥ بحار الاتوار: ١٨. ١٨٥٥/١٥ ١٨. ١٨٠ مستدرك الوسائل: ١٠٥/٤. الغدير: ١٣/٢/ وقعة صفين: ٥٥٠ مناقب أميرالمؤمنين للله: ١٩٤٧. شرح نهج البلاغة: ٢٠١٧ و ١٩٥/٣. ٤. الفصائح الكافية لمن يتولّى معاوية: ٢٦. المصنف لابن أبي شبية: ٢١٦/١ تنز العقال: ٨٢/٨.

۱٤ صفر

شهادة محمّد بن أبي بكريُّ

في هذا اليوم سنة ٣٨ هاستشهد محمّد بن أبي بكر رضوان الله عليه عطشاناً وله من العمر ٢٨سنة بأمر معاوية وعمرو بن العاص. أوكان أميرالمؤمنين الله ولأه مصر وكتب له عهداً بذلك. وعلى قول: كان ذلك منتصف جمادي الأولى من تلك السنة "

وقيل: بعث معاوية عمرو بن العاص في جيوش أهل الشام ومعه معاوية بن خديج إلى مصر لقتال محمّد بن أبي بكر*، فاقتتلوا وانهزم أصحاب محمّد بن أبى بكر فقتل.

وبعد شهادته وضعوه في بطن حمار ميّت، وأحرقوه." وذلك بموضع في مصر يقال له: كوم شريك ولمّا بلغ معاوية قتل محمّد وأصحابه فأظهر الفرح والسرور وبلغ عليّاً هي قتل محمّد وسرور معاوية، فقال هي: جزعنا عليه على قدر سرورهم فما جزعت على هالك منذ دخلت هذه الحرب جزعي عليه، كان لي ربيباً وكنت أعدّه ولداً، كان بي بارًا وكان ابن أخي. أفعلى مثل هذا نحزن وعند الله نحتسبه."

۱ . مستدرك سفينة البحار: ۲۱۲/٥ . و ۲۹۵/۳ . وقائع الشهور: ٥٠. قلائد التحور: ج المحرّم وصفر/٣٩٥. ٢ . العدد القويّة: ٥٦. بحار الأنوار: ١٩٣٧٥ . فيض العلام: ٢٤٩.

٣. بحار الأنوار: ٣٣/٣٣ .القدير: ٧٠/١١ ع. أنساب الأشراف: ٣٠٤. تاريخ الطبري: ٧٩. ٨٨. شـرح نهج. البلاغة: ٨٧٨.

كان محمد بن أبي بكر ﷺ أخاعبد الله بن جعفر بن أبي طالبﷺ لأمم.
 الغدير: ١٧/١٦. الأنوار العلويّة: ٤٦٠. مروج الذهب: ٤٢٠/٦.

والقبر المنسوب له هو لما بقي من بدنه المحروق. وعندما يـزور أعـداء أهل البيتﷺ قبر محمّد بن أبي بكر يجعلون ظهورهم نحوه ويقرأون الفـاتحة لأبي.كر!!!\

۱۵ صفر

بدء مرض رسول الله ﷺ

بدء المرض الذي انتهي برحلة رسول الله ﷺ من منتصف شهر صفر. ٢

۱۷ صفر

شهادة الإمام علىّ بن موسى الرضاﷺ (على قول)

على رواية قبض م مسموماً في ١٧ صفر يوم الثلاثاء سنة ٢٠٣ هـ، سمّه المأمون في عنب وكان له الله ١٥ سنة. ٣

۲۰ صفر

۱ . أربعينية سيّد الشهداء 🖔

في مثل هذا اليوم كملت أربعون يوماً على فاجعة كربلاء الدامية المؤلمة التي كانت فيها شهادة الإمام الحسين؛ وأهل بينه وأصحابه النجباء ويلزم عملى شيعة ومحبّي

١. فيض العلام: ٢٥٠ ـ ٢٤٩.

٢. تفسير القمَى: ١/١٧٥٠. بحار الأنوار: ٦٣٣/٣١، و١١٦٧٣٠.

٣. بحار الأنوار: ٢٢٣/٤٩. عن الكفعمي.

أهل البيت؛ أن يعظّموا هذا اليوم بلبس السواد وترك أعمالهم والإقامة والمشاركة في مجالس العزاء واللطم وتذكّر المصائب التي جرت على آل الرسول.

عن أبي محمّد الحسن بن علي العسكري ، أنّه قال: العلامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين وزيارة الأربعين، والشختُّم في اليمين وتعفير الجبين والجهر بيسم لله الرحمن الرحيما. أ

٢ . زيارة جابر ﴿ لكربلاء

في هذا اليوم سنة ٦٦ هوصل جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه ومن معه كربلاء من المدينة بعد زهاء أربعين يوماً على شهادة الحسين؛ وزار هــو وعطيّة قبر حبيبه سيّد الشهداء الحسين؛ .٧

٣. عودة أهل البيت ﷺ من الشام لكربلاء

المشهور والصحيح أنّ عيال الحسينﷺ رجعوا في مثل هذا اليوم من الشمام إلىكربلاء."

[.] وسيائل الشيعة: ١٩٨٤، مصباح المتهجد: ٨٧٨ تهذيب الأحكام: ٨٢٨. بحار الأنوار: ٨٠/١٥، و ١٩٨٩هـ و ٢٩٨٨، ١٩٦٨، العزار للشيخ المفيد: ٥٣. العزار لاين المشهدي: ٣٥٢ الإقبال: ٨٠٠٨ عوالي اللتالي: ٢٥/٢ روضة الواعظين: ١٩٨.

٢. توضيح المقاصلة: ٧-٦. مسازً الشيعة: ٢٦. مصباح المشهجة: ٣٦٠ العدد القويّة: ٢١٩. ببحار الأنوار: ٣٣٥/٩٨. المصباح للكفعمي: ٥٩٦٧. وسائل الشيعة: ٤٧٨/١٤. زاد المعاد: ٣٢٨.

٣. بحار الأنوار: ٣٢٤/٩٨. الإقبال: ١٠٠٦- ١٠٠. توضيح المقاصد: ١٠.٧ معالي السبطين: ١٩١٢. كتاب تحقيقي بيرامون اولين أربعين سيّد الشهداء الله (القارسية). حبيب السير، زاد المعاد: ٣٣٢.

إن القول الذي ذُكِر مقابل المشهور والذي أُريد به نَفي ورود أهل البيت على في أول البيت على أول البيت على أول أربعينية للحسين على الما تعين التلميذ لرأي أستاذه - ، أثار شبهة في الأذهان وأصبح الشُغل الشاغل للبعض في كلَّ عام، وكلَّ ذلك بهدف خلط الحقائق وسترها، دون أيّ دليل، أ وقد أورد المرحوم الشهيد آية الله الحاج السيّد محمّد عليّ القاضي الطباطبائي في كتاب التنعقيق حول أوّل أربعينيّة للإمام سيّد الشهداء على شرحاً مفصّلاً ومستدلاً يدحض فيه مقولة تبعيّة التلميذ لاستاذه، أدعو طلاب الحقيقة الرجوع إليه للإستفادة.

٤ . ردّ رأس الحسين 🏶 إلى بدنه في كربلاء

في هذا اليوم أرد الرأس الشريف من الشام ودفن مع الجسد الطاهر للإصام الحسين في كربلاء وقد قام الإمام زين العابدين الله بفذلك بعدما أفرج عنه والعائلة الشريفة."

إقتباس من كتاب «تحقيق درباره أولين أربعين حضرت سيّد الشهداء على»، بالفارسية.

۲ . بحار الأتوار: ٣٣٤/٩٨ . ١٩٩/٤٤ اللهوف: ٣٢٥. إقبال: ٩٨/٣ . شرح إحقاق الحق: ٧٠٣٣٣. الإتحاف بحبّ الأشراف: ١٢.

٣. يحار الأنوار: ١٩٩٤/٤ و ١٩٠٥، ١٥ مار أمالي الصفوق: ٣٣٠ رسائل المرتضى: ١٩٠٣/ تاج السواليد: ٣٣. روضة الرامطين: ١٩٩٤/مناقب أن أي طالب ﷺ: ١٨٥٤، وسائل الشبعة: ١٣٥٤، مصالي السبطين: ١٩٧٨- ١٩٥٨ ١٩٧٢ حسواهر الكلام: ١٩٣٠ شرح إحقاق الحدى: ٣١٩. ١٩٠٨ مثير الأحران: ١٨٤٥، ١٨٤٥ لواعج الأخسان: ١٩٤٧، تذكرة الخواص: ٣٢٩.

۲۶ صفر

طلب الرسولﷺ دواة وقرطاساً

في هذا اليوم ' - وعلى نقل في يوم ٢٨ صفر ' - طلب الرسول الله واة وقرطاساً، ليكتب لأمّته كتاباً يبيّن فيه خلافة أميرالمؤمنين فله بعد وفاته بلا فصل، ولكن عمر بن الخطاب حال دون ذلك و تجاسر على النبي الله يقوله فإنّ الرجل ليهجره! وقد تصرّفوا فيه فنقلوه بالمعنى، لأنّ لفظه الثابت: فإنّ الرجل ليهجره لكنّهم ذكروا أنّه قال: فإنّ النبيّ قد غلب عليه الوجع، و نظائر ذلك تهذيباً للعبارة، واتّقاء فظاعتها. "

أقول: ولما حان منه الخفوق والأفول، واشتكى شكواه التي توفّى فيها اجتمع عنده المهاجرون والأنصار وهو في أخريات أيام حياته ظاعناً عن الدنيا مقبلاً إلى لقاء ربّه مستريحاً عن تعب هذه الدار الفائية راحلاً إلى النعيم الباقي، قد حقّ بالملائكة الأبرار، واستعد للقاء الله سبحانه. فنظر إلى أصحابه وأهمله نظرة رحيمة يشاهد ما سوف يقع من سماسرة الأهواء ومزلات الأقدام وزلل الآراء، ويرى ما يصيب الأمّة الإسلامية من مضلات الفتن كقطع الليل المظلم، ومن الإنحراف الفكري الذي سيقع في الإسلام، والفرق تقع بين المسلمين، فأراد أن يكتب لهم كتاباً يحفظهم من العثرات ويعصمهم من الفتن ويقيهم عن ظلمات الهرج والمرج، فقال الله: إيتوني بدواة وبيضاء أكتب لكم، ما لن تضلوا بعدي أبداً.

 [.] وهذا مستفاد من قول ابن عبّاس: «يدم الخميس وما يدم الخميس، الرزيّة كلّ الرزيّة ما حال بين رسول الله عليه وبين كتابه، راجع مصادر هذا الكلام ضعن البحث عن .. «إنّ الرجل ليهجره.

٣. كتاب سليم بن قيس ١٤٤ / ٧٩٤/ قباية السرام: ٨٩٠/ ٩٥ مكاتيب الرسول ﷺ: ١٩٧٨، ١٩٩٩. السقيقة وقدل للجوهري: ٧٠ الطبقات الكبري: ٢٤٣٠ . ٢٤٣ . شرح نهج البلاغة ، ١٠٨٥.

٣. النصّ والإجتهاد: ١٥٠. المراجعات: ٣٥٣. ماذا تقضون؟: ٤٩٤.

فعندئذ أطلع الشيطان رأسه من مغرزه هاتفاً أشياعه، فألفاهم لدعوته مستجيبين، ولهتافه ملبين، فوسوس في صدورهم ونطق بالسنتهم، فأخرجهم عن الطريق القويم والصراط المستقيم، فقال قاتلهم: إن رسول الله يهجر _ والعياذ بالله _ حسبنا كتاب الله، فكثر اللغط وطال الحوار في البيت، واختلفوا فيما بينهم، فريق يقول: القول ما قال عمر وفريق آخر يقول: التوا باللدواة والبيضاء، فعند ذلك أعرض النبي عليم عنهم بوجهه الكريم قائلةً: هوموا عني».

فاختلفوا وكثر اللغط وقالﷺ: قوموا عنّي ولا ينبغي عندي التنازع. إنّ وقاحة التصرّف وتوجيه الإهانة إلى سيّد الموسلين ومنشأ جميع الفيوضات والخيرات، وأصل العترة الطاهرة ورأسها خاتم الأنبياءﷺ وإنّهامه ـ والعياذ بـالله ـ بـالهذيان يكون قائله قد تنكّر للنصوص القرآنية الصريحة والأيات الكريمة:

١. وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْتِي يُوحى. \

أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول وأولي الأمْرِ مِنْكُمْ. ٢

٣. ما آتاكُمُ الرَّسوُلُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا. ٣

 ٤ . وَما كَانَ لِمُوْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيرَةُ مِنْ نرِهِمْ ؛

فقائل هذا القول باتّهامه رسول اللهﷺ وردّ طلبه في إحضار الكـتاب والدواة وبثّ الإختلاف وإيجاد اللغط يشمل فعله أيضاً:

١. النجم: ٤ ـ ٣.

٢. النساء: ٥٩.

٣. الحشر: ٧.

٤. الأحزاب: ٣٦.

١ . وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَغْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الْهَدى وَيَتَّبِغْ غَيْرَ سَبيلِ الْمُؤْمِنِينَ
 اوَلَمْ ما تَوْلَى وَلَصْلِهِ جَهَنَّمْ وَسَاءَتْ مُصيراً.\

٢ . إِنَّ الَّذِينَ يَؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولُهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَعَدُ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهمانًا. ٢

يتبيّن من ذلك أنّ القائل جاهل بأحكام الشريعة: كلّ الناس أفقه من عمر حتّى المخدّرات.

ذلك لأنّ جزء يسير من الشريعة جاء ذكرها في كتاب الله، كما أنّ هذا المقدار أيضاً يشمل الناسخ والمنسوخ والمحكم والمنشابه والعامّ والخاصّ والمطلق والمقيّد والمجمل و أمثالها.

وإنّ الآيات الكريمة تؤكّد على «وَلَوْ رَدُوّهُ إِلَى الرَّسوّلِ وَإِلَى أُوْلِى الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُمْ. "

إنّ الكتاب الحقيقيّ هو في صدور أهل العلم، وإنّ العلم الحقيقيّ هـو عـند أهل البيتﷺ. وَبُلُ هُوَ آياتٍ بَيُّناتٍ في صُدوُرٍ الّذينَ أوْتُوا الْعِلْمَ. [؛]

لذلك قال سيّدنا ومولانا أميرالمؤمنين؛ «أناكتاب لله الناطق وهذا هوالصامت». وإذا كان كتاب الله يكفي فلماذا كان رسول اللهظة يقول مراراً وتكراراً: إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا أبداً.

١.١١ . النساء: ١١٥.

۲. الأحزاب: ۵۷.

٣. النساء: ٨٣.

٤. العنكبوت: ٤٩.

وهذا الحديث من الأحاديث المسلّمة عند الفريقين، حيث ورد في الكتب المعتبرة بسبع عبارات و٧٢ طريقاً. وأجوبة أخرى من أرادها فليطلبها من مظانّها.

ولماذا عندما حضرت أبا بكر الوفاة وأراد أن يوصي لم يحل أحد بينه وبين الكتاب والدواة ولم يقل أحد حسبنا كتاب الله؟

وقد ورد اتهام عمر للنبئ على وهو أشرف المخلوقات وسيّد الكاننات وخاتم النبيّين بالهُجر كما ثبت بالنواتر الثابت في العديد من الكتب ومصادر المؤالف والمخالف وأضحى ممّا لا يمكن إنكاره. ولقد وردّ ذلك في كتب الفريقين معارات مختلفة.

لاينعفى على العاقل المحقّن من أنّ قائل تلك العبارات لطالماً ذكر بعد تلك الحادثة والأشخاص عديدين من أنّه إنّما قال ذلك لعلمه بأنّ النبيّ بلا بريد التصريح بالخلافة والولاية لعلي على الذلك بادرّ إلى منع إيصال القلم والدواة المنظا

١. مكاتيب الرسول ﷺ ٢٩٤٣، ٢٧٣. ١٩٧٤ بحار الأنبوار: ٢٩/٢٦، و ٢٩٤٣، و ٥٠٥٠. و ٥٠٥٠. و ٥٠٦٣، ١٥٥. و ١٩٧٨، كشف اليقين: ٤٧١. الصراط المستقيم: ٥٣٠. غاية العرام: ٢٤٢١، و ٩٤، ٩٤، شرح نهج البلاغة: ١٨/١٢، ٧٤. ٧٧

الطرائف: ٣٣٠ بحار الأنوار: ٤٧٤/٢٧ ، و ٣٩/٣٠ ، حق اليقين: ص ٢٣٠ ماذا تقصون: ٩٩٥ . الأرسمين: ٣٦٥ الصراط المستقيم: ٧/٣

۲۵صفر

أمر النبيَّ ﷺ باتّباع الثقلين

في هذا اليوم خطب الرسولﷺ المسلمين، ووعظهم، وأوصاهم باتّباع القرآن وعترته أهل بيته ﷺ.\

۲٦ صفر

تجييش جيش أسامة

في هذا اليوم على قول المخالفين -سنة ١١ ه أمر الرسول الله جماعة خاصة من أصحابه، ولاسيّما أبو بكر وعمر وعثمان أن ينضمّوا إلى جيش أميره أسامة بن زيد، ويسيروا لمحاربة الروم، كره هؤلاء هذا الأمر، واعترضوا على إمارة أسامة لهذا الجيش. فقال رسول الله الله على أمارة أسامة المعنى شعش من تخلف عن جيش أسامة، لعن الله من تخلف عن جيش أسامة، ومع كلّ هذا تخلف أبو بكر وعمر وعثمان، ورجعوا إلى المدينة."

١. مستدرك سفينة البحار: ٢٩٥/٦. وقائع الشهور: ٥٦. بحار الأنوار: ٤٧٤/٢٢، ٤٧٦، ٤٧٨.

٢. بحار الأموار: ٢٠٠١ع و ٣٨٠٠٠ع. مستدرك سفينة البحار: ٢٩٥٨. و ٢٩٥٨. كنز العمّال: ٨٢/١٠. الطبقات الكبرى: ١٨٩٨، تاريخ دمئسق: ٤٠/١٠ عاريخ الطبرى: ٤٣١٧٦. عبون الأثمر: ٣٥٢٢. سبل الهمدى والرئماد: ٢٤٨٧.

T. أنقلز، كتاب سليم: ١٨٣٨، الإستغانة، ٢١. الإيضاح: ٢٦١، الخصال: ١٨١، ١٧٢. إحتجاج: ٩٠٠٩. مستشرك سفية الجمارة ١٨٤٤، و١٨٥٨، و١٨٠٤ المقادة على أي الإبامة: ١٨٤٩، ١٨٤١ المقادة على أي الإبامة: ١٨٤٩، ١٨٤١ المقادة ١٨٤١، القرامة ١٨٤١، القرامة ١٨٥١، ١٨١٠ المقادة ١٨٤١، ١٨٤١، القرامة المقادة ١٨٤١، ١٨٤١، القرامة ١٨٤١، معالمة المقادة ١٨٤١، ١٨٤١، معالمة الإسلام: ١٨٤١، تثبيت الإمامة، ١٩١، المعيار والموازنة: ٢١١، التنبيه والإشراف: ٢٤١، ١٨٤١، شمرح البلاغة: ١٨٤١، التنبيه والإشراف: ٢٤١، ١٨٤١، شمرح البلاغة: ١٨٤١، المعيار والموازنة: ٢١١، التنبيه والإشراف: ٢٤١، شمرح البلاغة:

۲۸ صفر

١ . شهادة الرسول الأكرم ﷺ

كانت شهادة خاتم الأنبياء والمرسلين محمّد بن عبد الشرّ في هــذا البــوم الإثنين وذلك في سنة ١١ هـوعمره الشريف ٣٣ سنة ^١ بسمّ دس له ^٢ وتــقول بـعض الروايات إنّ عائشة وحفصة مع ... فعلتا ذلك!!^٣ وفي ٢٤ صفر اشتذّ عليه المرض. ⁴

١٩٥١ / ١٩٦٥ ، و١٥١ ه ، و١٩٦٧ ، و١٩٥٧ و١٩٤ نام ١٩٠٠ و١٩٠ و١٩٠٨ ، و١٩٥٨ . و١٩٠١ . و١٩٠١ . و١٩٠٨ .

شرح عيج البلاغة ، ۱۸۵۸. 7 كتاب لمبية بين فيس الهيلاني في ۲۸۲۰ ، 1۸۳۸ ، بيمناتر اللاجبات ۲۰۵ الكافح : ۵۳۳۱ المتحاسن 1777 المتعادة المجاهزة عليب الأحكام ، 177 إطلام الروى (۱۸۸ ، المتراجع والبيراتي ۱۲۸ ، ۲۵ ، ۱۲۵ ، ۲۵ ، ۱۲۸ ، ۲۵ روضاً الوطنين ۲۱ معالم الراقع ، ۱۲۵ ، عبد الأطوار ۲۷۱۰ و ۲۵ ، ۲۵ ، ۲۳۷۳ و ۲۲۷۳۳ و ۲۳۷۳۳ مسالب رمول الفائح الا مستول عليقة المجاوز ۲۶۰۰ ، شرح نهج البلاغة ، ۱۳۱۸ ، الفيلان ۲۲ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ،

^{7.} تقسير القتي: 2007، تقسير النياشي: (٢٠٠/ الصراط المستقيم: 1407 يحتار الأموان: 1707، 1704. 11مو و ۱۸۷۸/۱۷۸۵ و 1717، تعسير الصافي: 174/ 1704/ و 1860 الأربين الفتي: 1747، تعسير فرر القافي: 1711 - 1707، تعسير كان الفقائق: 1707، معالم الرقض: 2717، تغسير السرمان: 1757، إرشاد القافوب: 1777، 177، 177

مستدرك سفينة البحار: ٢٩٥/٦. وقائع الشهور: ٥٥.

والأبعدين في الله». ا

وقال رسول الذي في مرضه: ادعوا إلى خليلي، فأرسلت عائشة وحفصة إلى أ أبريهما. فلما نظر إليهما رسول الله أعرض عنهما، ثمّ قال: ادعوا إلي خليلي. فأرسل إلى علي الله فلما نظر إليه أكبّ عليه يحدّثه، فلمّا خرج لقياه (أي أبوبكر وعمر) فقالاله: أحدّثك خليلك؟ فقال الله: حدّثي ألف باب يفتح كلّ باب ألف باب. آ

وصايا الرسولﷺ

وفي اللحظات الأخيرة من عمره الشريف أوصى النبي الله أميرالمؤمنين الله بجملة وصاياه وقال: أشهدت عليها جبرائيل وميكائيل والملائكة المقربين، ومن هذه الكلمات أنَّ جبرائيل كان يقول للنبي الله وأميرالمؤمنين الله يسمع: «إقهم سيغصبوا خسمك ويسهتكوا حسرمتك ويسخضبوا لحيتك من دم رأسك. يقول أميرالمؤمنين الله : «عندما سمعت ذلك الكلام، عرّلت وسقطت على الأرض، ثمّ أوصى بضعته الصدّية الطاهرة والحسنين الله، ثمّ ختمها بعدّة أختام من الذهب الذي لم تسمه النار وليس من صنع بشر وسلّمها إلى أميرالمؤمنين الله.

^{1.} الكفافي: 2011. ويطار الأنوار: 2017/70 (14/07) الهجوم على بيت فاطعة فإلا 2011 الأنوار الهيئة 31. الأنوار الهيئة 31. المتعارف 7018. والمتعارف 4018. والمتعارف 4018 (14/08) المتعارف 4018 (14/08) (14/08) المتعارف 4018 (14/08) (14/08) المتعارف 4018 (14/08) (14/

٣. الكافي: ٢٨٢/١ ـ ٢٨١. بحار الأنوار: ٤٨١/٢٢. مجمع النورين: ٩٤. ٣٤٩.

تغسيل الجسد الطاهر للرسول ﷺ والصلاة عليه

ولمّا فرخ أميرالمؤمنين على من تغسيل البدن الطاهر للرسول الله تقدم فصلّى عليه وحده لم يشركه أحد في الصلاة عليه. أواجتمع الناس في مسجده الله ما عدا أصحاب السقيفة، ليصلوا عليه ويدفنوه. وحضر أميرالمؤمنين على وهذا القول كناية عن أنّنا لا نصلّي على بدنه الله الماعة.

وعندها راح المسلمون يدخلون المسجد جماعة جماعة من دون إمام، ويقرؤون قوله تبارك وتعالى: «إذَّ اللهُ وَمَلاَئِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلْمُوا تَسْلِيماً^{) *} ثلاث مرّات ويخرجون، ليدخل عليه غيرهم.

قالت سيّدتنا فاطمة الزهراء ﷺ: اما رأيت كاليوم قطّ حضروا أسوأ محضر وتسركوا نبيّهمﷺ جنازة بين أظهرنا واستبدّوا بالأمر دونناك. ٢

قال البراء بن عازب: فأرسلا (أبو بكر وعمر) إلى أبي عبيدة بن الجزاح والمغيرة بن شعبة فسألاهما الرأي. فقال المغيرة بن شعبة: أرى أن تلقوا العباس عبد عبد المطلب فتطمعوه في أن يكون له في هذا الأمر نصيب يكون له ولعقبه من بعده، فتقطعوا عنكم بذلك ناحية علي بن أبي طالب، فإن العباس بن عبد المطلب لوصار معكم كانت الحجة على الناس وهان عليكم أمر علي بن أبي طالب وحده. فانطلق أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجزاح والمغيرة بن شعبة حتى دخلوا على العباس بن عبد المطلب في اللبة الثانية من وفاة رسول أشها الله المنابة من وفاة رسول أشها الله المنابة من وفاة رسول الشها الله المنابة من وفاة رسول الشها الله المنابة من وفاة رسول الشها الله المنابة من وفاة رسول الشهالية المنابة من عليه المنابق ال

^{1.} كتاب سليم بن قيس \$17 / 400، 100. فقه الرضائحة: ١٨٩٨ الأرشاد ١٨٩٨ ـ ١٨٩٨. إعلام الورى: ٢٧٠١١. بحار الأموار: ٢٧/٢٢، ١٨٥٥، ٢٩ ه. كفاية الأثر: ١٣٥. ينابيع المودّة: ٣٣٩/٣ غاية المرام: ٣٤٠٨. ٢. الأحواف: ٣٠

٣. الأمالي للشيخ المفيد: ٩٥. بحار الأنوار: ٢٣٢/٢٨. الهجوم على بيت فاطمة عليه: ٧١.

فتكلم أبو بكر ...! و تكلم عمر ...! فتكلم العبّاس فقال: إن الله تبارك وتعالى البعث محمداً الله تبارك وتعالى البعث محمداً الله ألله المتفافق أبنا كنت برسول الله الله عنه هذا الأمر فحقنا أخذت، وإن كنت بالمؤمنين طلبت فنحن من المؤمنين، ما تقدمنا في أمرك ولا تشاورنا ولا تأمرنا ولا نحبً لك ذلك، إذ كنا من المؤمنين وكنا لك من الكاوهين. وأما قولك: «أن تجعل لي في هذا الأمر لصيباً»، فإن كان هذا الأمر لك خاصة فأمسك عليك فلسنا محتاجين إليك وإن كان حق المؤمنين فليس لك أن تحكم في حقهم دونهم، وإن كان حقنا فإنا لا نرضى منك بمعضه دون بعض.

وأمّا قولك يا عمر: الأرسول الله الله منكم، فإنّ رسول الله الله شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها، فنحن أولى به منكم. وأمّا قولك: النّا نخاف تفاقم الخطب بكم وينا»، فهذا الذي فعلتموه أوائل ذلك، والله المستعان. فخرجوا من عنده وأنشأ العبّاس يقول:

ما كنت أحسب هذا الأمر منحوفاً عن هاشم ثم منهم عن أبي حسن اليس أوّل مسن صلّى لقبلتكم وأعلم النساس بالأثار والسنن وأقرر النساس عسهداً بالنبيّ ومن جبريل عون له في الغسل والكفن من فيه ما في جميع الناس كلّهم وليس في الناس ما فيه من الحسن مسن ذا الذي ردّكم عنه فنعرفه ها إنّ بسيعتكم مسن أوّل الفتن ا

دفن الجسد الطاهر

بعد ذلك قال أميرالمؤمنين عليّ ؛ وإنّ الله لم يقبض نيبًا في مكان إلاّ وقدار تضاء لرمسه فيه وإنّي دافنه في حجرته التي قبض فيها». وإذا رجعنا إلى المنقول في هـذا

١. كتاب سليم: ٥٧٧٠ ـ ٥٧٤. الأربعين قمي: ١٤٧. تاريخ اليعقوبي: ١.٢٤/٢. السقيقة وفدك للجوهري: ٥٠. شرح نهج البلاغة: ١.٢٠٧.

الصدد نجد أنَّ هذه الحجرة هي حجرة الزهراء ١٠٠٠ والدليل على ذلك كثير. ١

وحـفر أميرالمـؤمنين، بمساعدة الأخرين قبراً أودعـوه، فيه، ونـزل أميرالمؤمنين، معه وكشف عن وجهه المبارك، ووضع خدّه الأيمن على التراب في اللحد، ثمّ خرج، وهالوا عليه التراب. ٢

تأثير مصيبة النبيّ على عليّ أميرالمؤمنين وأهل بيته ﷺ

قال **: فنزل بي من وفاة رسول الشا ما ما أكن أظن الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيني ما بين جازع لا يسملك جرعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوي على حمل فادح ما نزل به قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والإنهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معز يأمر بالصبر، وبين مساعد باك لبكائهم، جازع لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والإشتفال بسا أمرني به من تجهيزه، وتغسيله وتحنيطه وتكفينه، والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب الله وعهده إلى خلقه، لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة ولا هائح وجل ولرسوله هاعي، وبلغت منه الذي أمرني به، واحتملته صابراً محتسباً. "

١. راجع كتاب أأين دُفن النبيّ عَلَيْه المحمّد على بزو. دراسة تحليليّة عن مكان دفن النبيّ عَلَيْهُ، وأنّه عَلَيْ في حجرة الزهراء هِنْ وقد كان للسباسة الدور الكبير في تحريف هذه الحقيقة!!

^{؟.} الأرشاد: أهمًا. إعسلام الورى: ٢٧٠/١. قـصصُ الأنبيّاء لَلراوَندي: ٢٥٧. بِحار الأسوار: ١٨٧٣. ٥. ٢٩٥. ينابع الموذة: ٣٣٩/٢

يتابيع العوف ا ١٠٠١. * الغصال: ۱۳۰ الإختصاص: ١٧٠. مثاقب أل أبي طالبﷺ: ٢٣٣/١. يحار الأنبرار: ٥١٢/٢٢. و ٤٤٤/٢٩. - ١٨٣/٨.

خلاصة حياة الرسولﷺ

كان عمره شهرين _وعلى رواية كان حملاً في بطن أمّه _وفارق أبوه المطهّر عبدالله بن عبد المطّلبﷺ الدنيا.

وبلغ £ أو ٧أو ٨سنة، ولبّت أمّه المطهّرة أمنة بنت وهب على ناد ربّها في الأبواء بين مكّة والمدينة المنوّرة. وعند بلوغه الثامنة وشهرين وعشرة أيّام فقد جدّه المطّيم عند المطلب بن هاشم على.

وتزوّج شريفة مكّة المطهّرة خديجة الكبري، وهو في الخامسة والعشرين.

ولمًا مضى من عمره الشريف ٣٠عاماً ولد أميرالمؤمنين على ١٠٠٠.

وعند الأربعين بعث بالنبوّة.

وفي الخامسة والأربعين كان معراجه المقدّس.

وفي السنة الخامسة من البعثة ولدت فلذة كبده الزهراء البتولﷺ. وعندالخمسين من عمره المبارك فقد أعزّ سندين له هما عمّه أباطالب وزوجته

السندة خديجة على. السندة

وهاجر إلى المدينة التي تنوّرت بوجوده الشريف وله ٥٧ سنة وأحد عشر شهراً و ثلاثة عشر يوماً.

وبعد زهاء عشر سنوات في المدينة المنوّرة فارق الدنيا مسموماً في هذا اليوم ٢٨من شهر صفر سنة ١١ للهجرة المقدّسة. ١

^{1.} مناقب أن أبي طالب المنظم: ٢٣٧١ ـ ٢٣٧١. إعلام الورى: ٥٣/١ ـ ٥٣. كشف الغفة: ١٦٧١. منتخب التواريخ: ٢٠. ٢١

وبكته الزهراء على كثيراً قبيل فراقه، فدعاها إليه، وحدَّثها بشيء انفرج به غمّها، وساعة سنلت عن ذلك قالت: «أخبرني أبي أتّي أوّل من يملحق بمه من أهمل بميته، ولن يطول فراقي له». \

٢ . بدءِ إمامة أميرالمؤمنين 🕸

يوم رحلة الرسولﷺ هو أؤل أيّام إمامة أميرالمؤمنين علميّ بن أبــيطالبﷺ، وزيارته في ذلك اليوم مستحبّة. ^٢

٣ . بداية غصب الخلافة

وهذا اليوم هو أوّل أيّام غصب خلافة أميرالمؤمنين؛ ونكث بيعة الغـدير فــي سقيفة بنى ساعدة. ٣

٤ . إجبار النّاس على البيعة

قال البراء بن عازب: لمّا قبض رسول الله الله تخوّفُ أن يتظاهر قريش على إخراج هذا الأمر من بني هاشم، فأخذني ما يأخذ الواله النكول مع ما بمي من الحزن لوفاة رسول الله الله فجعلت أتردَد وأرمق وجوه الناس، وقد خملا الهاشميّون برسول الله الله لفسله وتحنيطه، .. وكأني لكذلك إذ فقدت أبا بكر وعمر وأبي عبيدة قد أقبلوا في

۱. الإرشاد: ۱٬۵۷/۱ أمالي الصدوق: ۳۹۳. ولائل الإمامة: ۳۱۳ شرح الأخيار: ۴۰/۱ . بحار الأنوار: ۲۰/۱۷۰. ۳۲۰ و ۱٬۵۲۳ ، ۲۰۷۸ صحيح البخاري: ۱٬۵۲۲ ، ۲۱۰ صحيح مسلم: ۱٬۵۳۷ مسند أحمد: ۲۸۲۸ الطبقات الكبرى: ۲۷/۸

٢. بحار الأنوار: ٣٨٤/٩٧. تحفة الزائر: ١٤٢.

٣. الهجوم على بيت فاطمة الله: ٨٤. الخصال: ٣٨٥. إختيارات: ٢٢. تنمّة المنتهى: ٩. تاريخ طبري: ٤٤٢/٢.

أسد الغابة: ۲۱۹/۳.

أهل السقيفة وهم محتجزون بالأزر الصنعائية، لا يمرّ بهم أحد إلاّ خبطوه، فإذا عرفوه مدّوا يده على يد أبي بكر شاء ذلك أم أبى ..! فأنكرت عند ذلك عقلي جزعاً منه مع المصيبة برسول الله ﷺ، فخرجت مسرعاً حتّى أتبت المسجد، شمّ أتبت بني هاشم والباب مغلق دونهم، فضربت الباب ضرباً عنيفاً، وقلت: يا أهل البيت! ... فخرج إليّ الفضل بن العبّاس، فقلت: قد بابع الناس أبا بكرا فقال المبّاس: قد تربت أيديكم منها آخر الدهر. \

وفي رواية: ثمّ إنّ عمر احتزم بإزاره وجعل يطوف بالعدينة وينادي: إنّ أبا بكر قد بويع له فهلمّوا إلى البيعة .. فيتثال الناس فيبايعون، فعرف أنّ جماعة في بيوت مستترون، فكان يقصدهم في جمع فيكبسهم ويحضرهم في المسجد فيبايعون. ؟

قال الشيخ المفيدة: روى أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، عن محمّد بن سالب الكلبي وأبي صالح، ورواه أيضا عن رجاله، عن زائدة بن قدامة قال: كان جماعة من الأعراب قد دخلوا المدينة ليمتاروا منها، فشغل الناس عنهم بحوت رسول الشقى فشهدوا البيعة وحضروا الأمر فأنفذ إليهم عمر واستدعاهم وقال لهم: خذوا بالحظ والمعونة على بيعة خليفة رسول الله، وأخرجوا إلى الناس واحشروهم ليبايعوا فمن امتنع فاضروا رأسه وجبيته .. قال: فوالله لقد رأيت الأعراب قد تحرّموا واتشحوا بالأزر الصنعائية وأخذوا بأيديهم الخشب وخرجوا الخرجا حتى خيطوا الناس خيطاً وجاؤوا بهم مكرهين إلى البيعة ..

١. كتاب سليم: ٥٧٢/٢. شرح نهج البلاغة: ٢١٩/١. بحار الأنوار: ٢٨٦٠/٨ ـ ٢٨٥. وراجع: اليعقوبي: ١٣٤/٢.

٢ . الهجوم على بيت فاطعة عليه: ٨٣ . الإحتجاج : ٥/١ - ١ . بحار الأنوار: ٢٠٤/٢٨ . بيت الأحران: ٧٩ مجمع النورين: ٨٠ .

١١٤ ٥ تقميم الشبعة

ثمّ قال الشيخ المفيد؛: وأمثال ما ذكرناه من الأخبار في قهر الناس على بيعة أبي بكر وحملهم عليها بالإضطرار كثيرة، ولو رمنا إيرادها لم يتسع لهذا الكتاب. ا

وقال الجوهري عند ذكر السقيفة: فوثب رجل من الأنصار فقال: أنا جـذيلها المحكّك، وعذيقها المرجّب .. فأخذ ووطئ في بطنه ودسّوا في فيه التراب!!^٧

وقال يحيى بن الحسين الهاشمي الهادي الزيدي (م ٢٩٨ هـ): ثمّ نهض أبر بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجزاح ومن نهض معهم من أهل السقيفة محتزمين بالأزر معهم المخاص، لا يمرّون بأحد ولا يلقونه إلاّ خيطوه وقالوا: بـايع ..! مِـن غـير أن يشاور أو يعلم خبراً .. فاين الإجماع من هذا الفعل؟!؟

وقال ابن شمهرأشـوب المازندراني؛ وروي: أنّـه (أي أبـا سـفيان) دخـل المسجد، فإذا القوم قد أقبلوا بأجمعهم وهم يعترضون كلّ من رأوه فـيقدّمونه يبايع، شاء ذلك أم أبي!!¹

بل ترى إشارة عابرة إلى ذلك في كلام عائشة، فقد روى البخاري عنها حديث السقيفة إلى أن قال: قالت: لقد حوّ ف عمر الناس ... °

١ . الجمل: ٥٩. الهجوم على بيت فاطمة ١١٤٠ . ٨٣ .

٢. شرح نهج البلاغة: ٢٠٨٦. السقيفة وفدك للحوهري: ٦٦.

٣. تثبيت الإمامة: ١٣.

٤ . الهجوم على بيت فاطمة عليها: ٨٤ ، عن مثالب النواصب لابن شهر أشوب: ١٣٠.

الهجوم على يبت فاطعة الله: ٨٤. فلك النجاة: ٨٠٨. السيف والسياسة في الإسلام: ١٤. صحيح البخاري: ١٩٣٨-١٩٥٨.

ه . شهادة الإمام الحسن 🕮

استشهد الإمام الحسن المجتبي؛ في هذا اليوم سنة ٥٠ هـ ' وقيل: في ٧ صفر، وقيل في آخر صفر. ^٢ وقيل: في ٥ ربيع الأوّل. ٣

وقد سمَّنه زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس بسمّ بعث به إليها معاوية مع مائة ألف درهم واعداً بتزويجها لابنه يزيد، ولم ي**ف**ِ لها **بهذا ال**وعد. ⁴

سمّ الإمام المجتبى الله

وقد بقي سبط رسول الشي الإمام المجتبى الله يعالج السم أربعين يوماً. ولماً حضر ته إلى الوقاة استدعى أخاه الحسين بن علي الله فقال: «يا أخي إنّي مفارقك ولاحق برقي جلّ وعزّ وقد سقيت السمّ ورميت بكبدي في الطست، وإنّي لعارف بمن سقاني السمّ ومن أين دُهيت وأنا أخاصه إلى الله تعالى، فبحقي عليك أن تكلّمت في ذلك بشىء وانظر ما يحدث الله عزّ ذكر، في، فإذا قضيت ففكشني وغسّلني وكفّني واحملني على سريري إلى قبر جدّي رسول الله الله الإحدّد به عهداً، ثمّ ودُني إلى قبر جدّتي فاطمة بنت أسد إلى قاد مؤتم واعلم أن المخالفين والمعاندين يظنّون أنكم تريدون دفني عند

۱. مساق الشيعة: ۲۷. مصباح المستهجد: ۷۹. وعلام الورى: ۲۰۲۱ ، كشف الغستة: ۳۵۱ ه. بحسوار الأصوار: ۲۰۸۵ ، و ۲۰۱۸ تاج المواليد: ۲۳ مستدرك سفينة البحار: ۲۹۷۸ العدد القويّة: ۳۵۰ إخستيارات: ۳۶. فيض العلام: ۹۹. منهى الأمال: ۲۳۱۸،

سيسن ٢. الكافي: ٢٩١/١. كفاية الأثر: ٢٢٨. روضة الواعظين: ١٦٨/١. بحار الأنوار: ١٣٩/٤٤، ١٤٠، و ٢١٠/٩٧.

٣. كنف الفئة: / ٨٨٤، يحار الأنوار: ٦٩/٤٤. شرح إحفاق الحق: ٣٧٧٦، و ٥٤٢٨٣، ترويج مة الإمام الحسن على من طبقات ابن سعد: ٩. تاريخ دمشق: ٣٠٢/١، تاريخ الخلفاء: ١٩٧. المستدرك للحاكم: ١٩٧٢/ مفوذ الصفوة: ٧٦٧٨

ع. الإرشاد: ٣/٥/ كشف الغفة: ٨٤/١هـ العدد القويّة: ٣٥٦. تاج المواليد: ٣٧. بــحار الأنبوار: ١٩٥/٤٤، ١٥٨. الغدي: ١١/١١.

ه. ولائل الإمامة: ١٦٣. الإرشاد: ١٥٥٢. كشف الغمّة: ٨٣/١ه. بحار الأنوار: ١٥٨/٤٠ تاج المواليد: ٣٦. روضة الواعظين: ١٦٨. عمدة الطالب: ٦٥. الغدير: ١٦/١١. الأنوار الهيّة: ٩٠. ينابيع المودّة: ٤٣٧٧ ، تاريخ دمشق: ٨٦/٢٨٣. أسد الغابة: ١٥/٢.

رسول الله على في المحكم عن ذلك وبله أقسم عليك أن تهرق في أمري محجمة دمه. ثمّ وضى ه إليه بمثل ما كان وضى به أميرالمؤمنين ه من الوصيّة بأولاده وأهل بيته وقضى سلام الله عليه.

تشييع جنازة الإمام المجتبى

وبعد أن غشله الإمام الحسين ﴿ وكفّته وصلّى عليه حملوا جسده الطاهر نحو الموقد الشريف للنبيّ المصطفى ﴿ ولمّا رأه مروان وبقيّة بني أميّة الذين جاءوا ومعهم عائشة حاملي السلاح تيقّنوا أن بني هاشم يريدون دفن الإمام الحسن ﴿ فِي جوار النبيّ ﴿ لذَا تقدّموا ليمنعوهم وجانت عائشة راكبة بغلة وقالت: «ما لي ولكم تريدون أن تدخلوا بيني من لاأهوى ولا أحبّ» وقال مروان اللعين مثل ذلك فأجابهما ابن عبّاس واعترض أولاد عثمان وقالوا: «لا يكون أبداً أن يدفن عثمان في أسوء مكان ويدفن الحسن عندرسول الله. أ

فقال الإمام الحسين ﴿: وأما والله الذي حرّم مكّة، لَلحسن بن عليّ بن فاطمة أحقّ برسول الله ﷺ وبيته ممن أدخل بيته بغير إذنه. وهو والله أحقّ به من حمّال الخطايا، مسيّر أبي ذر الفاعل بعمّار ما فعل، وبعبد الله ما صنع، الحمامي الحميّ، المؤوي لطريد رسول الله ﷺ لكتكم صرتم بعده الأمراء، وبايعكم على ذلك الأعداء وأبناء الأعداء، * ثمّ تكلّم محمّد بن الحنفيّة فقال: يا عائشة! يوماً على بغل ويوماً على جمل فما تملكين نفسك عداوة لبنى هاشم *

^{1.} الإرشاد: ١٨٧٦ ـ ١٧/ يحار الأنوار: ١٥٤/٤٤. منافب أل أبي طالب ﷺ: ١٠٥٤ لخرائج والجرائح: ٢٤٢٨. كشف الغمّة: ٥٨٦٧. أمالي الطوسي: ١٦١ ـ ١٠٦٠ روضة الواعظين: ١٦٨ ـ ١٨٦٧.

٢. أمالي الطوسي: ٦٦١ ـ ٦٠٠، يحار الأثوار: ١٥٢/٤٤، مدينة المعاجز: ٣٧٨/٣، بشارة المصطفى ﷺ: ١٩٤. كلمات الإمام الحسين ﷺ: ٢٢٠ ـ مواقف الشيعة: ٣٧٢/١

٣. الكافي: ٣٢/١ . إعلام الورى: ٢١٥/١. يحار الأنوار: ١٤٣/٤٤. كلمات الإمام الحسين ﷺ: ٣٢٣. موافق الشيعة (٣٧٥/١

فتقدّمت عائشة نحو قبر النبيّ فلل فرمت بنفسها عن البغلة وقالت: والله لا يدفن العسن ههنا أيداً أو تجرّ هذه -وأومت بيدها إلى شعرها عـ. أفطلبت نبارٌ وسهماً ممّن كان معها من الرجال وأطلقتها باتجاه جنازة الإمام الا وقالت: «أخرجوا ابن عدوي من داري، آ وأمرت الآخرين بإطلاق السهام نحو الجنازة. "وعندها وشعق يني مروان جنازة الإسام الحسن الإبالية بالسهام. فسلً بنو هاشم سيوفهم، لكن الإمام الحسين الامنام شعهم قاتارًا: «ألله ألله لا تضيّعوا وصيّة أخي». ثمّ أخرجوا ٧٠ سهماً من الجنازة. أ

وكان الإمام الحسن قد أخير الإمام الحسين الله بقوله الله والمم أنّه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الله والنّاس صنيمها وعداوتها لله ولرسوله الله وعداوتها لنّا أهل البيت، °

وبعد ذلك قال سيّد الشهداء ** (والله لولا عهد الحسن * إليّ بحقن الدماء وأن لا أهرق في أمره محجمة دم لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها وقد نقضتم العهد بيننا وبينكم وأبطلتم ما اشترطنا عليكم لأنفسناه. وحملوا الجسد الطاهر ودفنوه في البقع عند جدّته فاطعة بنت أسد **.

عيون المعجزات: ٥٨. يحار الأنوار: ١٤١/٤٤. مدينة المعاجز: ٣٧٣٣. كلمات الإمام الحسين ﷺ: ٣٢٨.
 كامل بهائي: ٣٩٣٧. أسرار الإمامة: ٣٩١١. الوقائع والحوادث: ٣٣٩/١.

٣. تحقة الأبراد في منافب الأنمة الأطهار: ٥٧٠ مُسْرِح إحقاق الحق: ٣٤٨.١٣٠ مصانب رسول الفظيلة: ٢٣. ٤. منافب آل أبي طالب يشخ ٢٠٠ العزار لابن العشهدي: ١٣٨ بحار الأنوار: ١٩٧٤، و ١٩٧٨، الصوارم المهردة: ٢٢. الأنوار البهتية: ٣٣. شرح إحقاق الحق: ٤٣٣. 6. وفيات الأنمة بيشخ: ١٩٤٤.

ه. الكافي: ٢٠٠١، ٢٠٠٢. مجمع البحرين: ٥٤١٨، يحار الأنوار: ١٩٢/٤٤ . وسائل الشيعة: ١٦٣٣، ١٦٤. 7. الإرشاد: ١٩/٢ ـ ٧/. يحار الأنوار: ١٥٧٤٤ ـ ١٥٦. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٩٧٤. روضة الواعطين: ١٦٨.

وكان للإمام المجتبى % 10 ولداً ذكوراً واناثاً، وليس له من جمعدة أيّ ولد. \ واختَلِفَ في مدّة حياة الإمام المجتبى & لكنّ المشهور هو ٤٧ سنة كما تُقِلَ ذلك عن الإمام الصادق & أنّ عُمره الشريف حين استشهد كان ٤٧ سنة. \

آخر صفر

شهادة الإمام الرضا ﷺ

كانت شهادة ثامن الأثمّة المعصومين مولانا عليّ بن موسى الرضاي سنة ٢٠٣هـ على الأصحّ "، بعد وفاة أخته فاطمة المعصومة ؛ بستتين، وعمره المبارك ٤٩سنة أو ٥١ سنة أو ٥٥ سنة. ^٤

وروي أنّ شهادته على الله على ٢٧ صفر. ٥ لكن المشهور أنّ شهادته الله كانت آخر صفر، فقد أجبره المأمون يوم ٢٨ صفر على أن يتناول عنباً مسموماً أو عصير رمّان فاستشهد الإمام على أثره بعد يومين. ٦

١. الارشاد: ٢٠/٢. تاج المواليد: ٢٧.

٢. كشف الغمّة: ٥٨٤/١ ٥٨٣. ٥٨٣.

٣. الكافئ: (٤٨٦٨ : إعلام الورى: ٤/٣ : يحار الأنواز: ١٩٦٤هـ (و ٤٠٣٩) . مستدرك سفينة السحار: ٢٩٧٠. شرح إحقاق الحق: ٣٤٧/١٣ و ٥٩٧٨م، منتخب التواريخ: ٧٨ه. فيض العلام: ٢٠٠ . تاريخ الطبري: ١٥٠/٧ تاريخ خليفة بن خياط: ٣٨٧.

ع. كشف الغمّة: ٢٩٢/٤٠. بحار الأنوار: ٢٩٢/٤٩، ٢٩٣.

٥. تاج المواليد: ٥٠. شرح الأخبار: ٣٤٣/٣.

آلارشاد: ۲۷۰/۲. مستدرك سفينة البحار: ۲۹۲/۱. بحار الأنوار: ۲۹۵/۶۹، ۲۹۸. جلاءالعيون: ۵۵۱. مروج

الذهب: ٢٨/٤.

إيذاء المأمون للإمام الرضبا ﷺ

وقد تمادى المأمون في إيذاء الرضا حتى إنه حبسه في سرخس عدة أشهر مقيداً. ' وبدأت محتنه بتوليته العهد، فالمأمون يعظّمه في الظاهر، ويؤذبه في الباطن حتى إن حجة الله كان يتمنّى الموت. قال ياسر الخادم: كان الرضا الله إذا رجع يوم الجمعة من الجامع وقد أصابه العرق والغبار، رفع يديه وقال: «أللهم إن كان فرجي مما أنا فيه بالموت، فعجّله إلى الساعة». ولم يزل مغموماً مكروباً إلى أن قبض لله. "

وكتم المأمون شهادته يوماً وليلة، ثمّ أرسل إلى عمّه محمّد بن جعفر الصادق وجماعة من الطالبيّين، ليروا سلامة بدنه، ثمّ شرع بالبكاء والنحيب.٣

دفن الجسد الطاهر

وبعد تغسيله وتكفينه والصلاة عليه التي أذاها نجله محمّد الجواد المخافي أدفن في مرقده الحالي إلى الأمام من قبر هارون في دار حميد بن قحطبة. ٥ وعملي بعض الروايات أنّ المأمون خشي الفتنة، فأمر بدفنه الله ليلاً. ٦

عيون أخيار الرضائية: ١٩٧١، بحار الأنوار: ٩١/٤٩. ١٧٠، وسائل الشيعة: ٩٨/٤ متخب التواريخ: ٥٨٠.
 عيون أخيار الرضائية: ١٨١١، بحار الأنوار: ١٤٠/٤٩. وسائل الشيعة: ٤٠/٠٥٠ فيض العلام: ٩٧. تشمة السابح. ٩٧. تشمة

٣. الإرشاد: ٢٧١/٢. بحار الأنوار: ٣٠٩/٤٩. روضة الواعظين: ٢٣٣. كشف الغمّة: ٢٨٢/٢.

عيون أخبار الرضائية: ٢٧٦١، ١٧٦١، أمالي الصدوق: ٣٦١. ولانل الإمامة: ٣٥٦. عيون الممجزات: ١٠١. العالمة الكبرى: ٣٨٦. مناقب آل أمي طالب على: ٤/٤٠٤. بحار الأموار: ٢٩٤/٤٩. ٣٠١. مدينة المعاجز:

ه. عيون أخبار الرضائية: ٢٠٩/، و ٢٠٨٢، الإرشاد: ٢٧١/٢. تاج العواليد: ٥١. بمحار الأنوار: ١١/٤٩، ١٦٢٠. ٣٠٤: ٢٨٤

^{7.} عيون أخبار الرضا幾: ٢٧٠/١. بحار الأنوار: ٢٩٩/٤٩، ٣٠٠. مستدرك الوسائل:٣٠٦/٢. فيض العلام: ٩٩.

ودامت إمامته ٣٠ سنة، ^١ وكان سنّ الإمام الجوادﷺ عند شهادة أبيه الرضاﷺ ٧ سنة **وبضعة أشه**ر. ^٢

والأقوال في شهادته؛ أنّها كنانت في: غرّة شمهر رمضان، " أو ٢١ شمهر رمضان، ^{ئا} أو ٣٣ شهر رمضان، " أو ٢٤ منه، ^٦ أو ١٤ صفر، ^٧ أو ١٧ منه، ^ أو ٢٧ منه، ^٥ أو لستّ بقين منه (٣٣ أو ٢٤) ^{١ (} أو ١٨ جمادي الأولى، ١١ أو ٣٣ ذي)القعدة. ١^٣

وقد ذكر علماء الشيعة أنّ شهادته للله كانت في شهر صفر، وأنّها في اليوم الأخير منه، لكنّهم لم ينصّوا على أنّها في 19 أو ٣٠ منه في تلك السنة.

١. الارشاد: ٢٤٧/٢. بحار الانوار: ٤/٤٩. تاج المواليد: ٤٩. كشف الغمّة: ٢٧٠/٢، ٢٩٧.

٢. الأرشاد ٢٧١/٣. عيون أخبار الرضا ﷺ: ٢٨٨٣. يحار الأنوار: ٣٢٢/٤٩. ٣٠٤، ٣٠٩. تاج المواليد: ٥١. ٣. العدد القريّة: ٢٧٦. يحار الأنوار: ٢٣/٤٩، و ١٩٨٨.

^{2.} عيون أخبار الرضائي: ٢٨٢، ٢٧٤. ببحار الأنوار: ١٣١/٤٩، ٢٠٣. إحقاق الحق: ٩٩٤/٢٨. سير أعلام

٥. كشف الغمّة: ٢٩٧/٢. العدد القويّة: ٢٧٦. بحار الأنوار: ٣٩٤، ٣٩٤. إعلام الورى: ٤١/٢.

يحار الأنوار: ٤٣/٩٩.
 العدد القويّة: ٢٧٦. منتهى الآمال: ٣١٢/٢.

٨. المصباح للكفعمي: ٩٦٧٢، بحار الأنوار: ٢٩٣/٤٩، و ٤٣/٩٩. إختيارات: ٣٤.

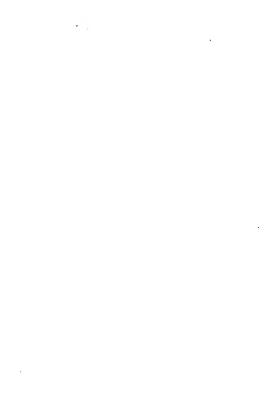
٩. تاج المواليد: ٥٠. شرح الأخبار: ٣٤٣/٣.

۱۰. تاریخ قم: ۱۹۹.

١١. رجالَ النجاشي: ١٠٠. خاتمة المستدرك: ٢٢٢/١. معجم رجال الحديث: ١٣٩/٢. تهذيب المقال: ٥٣٢.

١٢. مسارً الشيعة. ١٦ العدد القويّة: ٢٧٥. يحار الأنوار: ٢٩٣/٤٩، و ١٩٨٧٥. تقويم المحسنين: ١٣. منتخب التواريخ: ٧٧٥.





شهر ربیع الأوّل جمع السرور والحزن معاً، فأيّامه: ١ و ٣ و ٥ و ٨ و ٩ د ١٠ و ١٥ و ١٤ و ١٧ و ٢٥ ملينة بالذكريات سارّة ومحرّنة لأهلالبيت ﷺ سنأتي على تفصيلها:

فيماً يأتي الأخيار المفرحة: مثل ولارة الرسول ﷺ وليلة المبيت في فراشه وهجرته، وقدومه الأعظم المدينة، وبدء إمامة أميرالمؤمنين ۞ بعد شمهادة رسول الشك، وولارة الإمام الصادق ۞ وبدء إمامة وليّ الشعجّل الله فرجه

الشريف بشهادة الإمام العسكري على وهذه من الأيّام الخالدة. زواج الرسول عَلَيُّ من خديجة هي ووصول السيّدة فاطمة المعصومة على إلى قم من أيّامه الأخرى التي تسرّ النفس، وموت عمر بن الخطّاب، وهـلاك

يزيد بن معاوية وعمر بن سعد من أيّام سرور أهل البيتﷺ. وإعلان وجوب الصلاة التي هي عمود الدين. ومن وقائمة المؤلمة الهجوم على بيت أميرالمؤمنين عليّﷺ بحد دفن

رسول الشقالة. أول أيام ملك معاوية، تخريب يزيد الكعبة التي هي من مخلّفات السقيقة المشؤمة، وشهادة الإمام العسكري الله ووفاة سيّدتنا سكينة بنت الحسد: الله

وفي هذا الشهر وقعت غزوتا بني النضير ودومة الجندل. وكان فيه صلح الإمام الحسن المجتبى اللاء وموت الخليفة العكاسي موسى، وموت الخليفة المعتصم، وهلاك حاكم المدينة المنؤرة الظالم داوود بن علي، وموت مالك بن أشد . أحمد من خطاب

١ ربيع الأول

١ . دفن الرسول الأكرمﷺ

في منتصف الليلة الأولى من هذا الشهر _على أنه ﷺ بقي غير مدفون ثلاثة أيّام _ دفن أميرالمؤمنين، الجسد المطقر لخاتم الأنبياء والمرسلين، ﷺ أجمعين. \

ومصيبة أميرالمؤمنين، برحلة رسول الله تللى ومصيبته بانشخال الناس عن غسله وتكفينه ودفنه لللى قد ادمنا قلب أميرالمؤمنين، فلى متذكراً مرارة تلك الأيمام." فقال: «يا **دؤلا**د، أكنت أدنح رسول الله مسيّحي لاأواريه، أخرج أنازع في سلطانه، ⁹

قال الشيخ العفيد؛ (ولم يحضر دفن رسول الله ﷺ أكثر الناس، لما جرى بين المهاجرين والأنصار من التشاجر في أمر الخلافة، وفات أكثرَهم الصلاة عليه..؟

وقال الأعمش: «قبض نبيّهمﷺ والناس لا همّ ولا غمّ لهم إلاّ أن يقولوا: منّا أمير ومنكم أمير وما أظنّهم يفلحون». °

^{1.} تقريب المعاوف: (٢٥٠ مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٢٣٧١). كنف المحجة: ٢٧٥ مستدرك الوسائل: ١٨٨٧ع. بعار الأفرار ٢٨٨٣ع. ١٤٥٥ع (٢٨٨٣ع. ١٣٨٠هـ ١٣٠٤ تاريخ الفيري: ٥٧٥٧ النبيه والإشراف: ١٤٥٥ ترم نع البلادة ٢٨٥٠ من الهدي والرشاف: ١٨٥٠ تاريخ الطيري: ٢٠٠٥ الطبقات الكبرى: ٢٠٥٠ عالم المنطقة الكبرى: ٢٨٥٨ مختصر تاريخ دمشق: ٢٨٨٨

۲. الخصال: ۲۷۲. الاختصاص: ۱۷۱. إرشاد القلوب: ۳۶۹/۲. بحار الأنوار: ۲۰۷۲۸. و ۲۰۷۳۸.

٣. الإحتجاج: ١٩٦٧، يحار الأنوار: ٢٥٥/٢٨ الغدير: ٣٧٢/٥، و ٨١/٧. الهجوم على بيت فـاطمة ١٤٠٤٪ ١٠٠. بيت الأحوان: ٨٢. الامامة والسياسة: ٢٠٠١.

الأرشاد: ١/١٨٩/ بحار الأنوار: ١٩/٢٢٥. بيت الأحزان: ٧٦.

٥. تقريب المعارف: ٢٥٦. بحار الأنوار: ٢٩٠/٣٠. الهجوم على بيت فاطعة ١١٤٠.

فمنذ رحلة الرسول الأكرم على قال المغيرة لأبي بكر وعمر: إن كان لكم حاجة بالناس فادركوهم. (فلم يحضرا دفته فله بل كانا مع الآخرين في السقيفة لانتخاب الأمير وقد دفن الجسد المعلقر قبل مجينهم. ٢

وقال الإمام الباقر على: «قال الناس كيف الصلاة عليه؟ فقال علي على إلى الرسول الله على المنافقة إلى المنافقة المنافقة إلى المنافقة ال

ولمائشة هنا اعتراف تجدر ملاحظته فإنّها قد قالت: «أقسم بالله ما صلمنا بدفن النبيّ عنى سمعنا بأصوات المساحي في حجرته ليلة الأربعاء». يعني إنّهم انتهبوا بعد الدفر.

١. البدء والتاريخ: ٨٥/٥. الهجوم على بيت فاطمة ١٩٠٠.

المجرم على بيت قاطمة على 17. المصنف لابن أبي شبية: ٥٧٢/٥. جامع الأحاديث للسيوطي: ٢٦٧/١٣.
 ١٠ المجال ١٥٥٥

٣. تقر يب المعارف: ٢٥١، يعار الأنوار: ٣٨٦٣٠، الهجوم على بيت فاطعة ١١٤٤. ٨٦. ٤. مناقب أن أبي طالب ١٤٤٤: (١٩٧٦، يعار الأنوار: ١٩٨٦، ٢٥٥ ـ ١٩٤٤. الهجوم على بيت فناطعة ١١٤٤.

^{2.} مناقب ال إبي طالب عليه: ١٩٧٨، بحار الاموار: ١٨٧١، مناقب ال البيخوم على بست تستحده. مستدرك الوسائل: ٢٣٣٢، إعلام الورى: ٢٠٧١، الأنوار البيئة، ٤٤.

ه. الهجوم على بيت فاطعة نافج: ٧٧ السنن الكبرى للسيهةي: ٣٨٣ ستاريخ الإسلام للفجيري: ٨٨٦ ستاريخ الطبري ٢٨٥ ه. السيرة الشورة لا بهن كثيرة ١٨٧٤م. سبرو السيرة اللا نشائجة ١٨٧٤م. سندا أحصاء ١٨٧١م ١٨٤ م. ١٨٦ م. شرح نهج الهلافة ١٨٥٠م. تنوير الحوالات: ١٤٦٠ نيل الأوطار: ١٩٧٨م. صند ابن راهورية ٢٨٦٦م. شرح نهج الهلافة ١٨٥٣م. أسد الفاية: ٨٩١٥ الشهيد لا بين عبد البرد ٢٩٧٦م. شرح الروائع: ٢٨٥٨م. هروائع. ٢٨٥٨م. شرح عملي الأناز: ٨٤١٨م أسد الفاية: ٨٤١٨م.

ويجب سؤال أولئك الذين نسواكل شئ لأجل غصب الخلافة: هل إنّ السقيفة كانت بعضور رسول الله ﷺ وجمعه الناس أم الغدير؟ هل إنّ اجتماع السقيفة كان بأمر الله تعالى أم الغدير؟ هل حضر المسلمون من أكثر البلدان في السقيفة أم الغدير؟ هل حضر أكثر المسلمين السقيفة أم الغدير الذي بابعت فيه حتّى الشاء؟ هل حضر أكثر المسلمين السقيفة أم الغدير الذي بابعت فيه حتّى الشاء؟

٢ . ليلة المبيت

في هذه الليلة هاجر الرسول الأكرمﷺ من مكّة المكرّمة إلى المدنية المنتررة التي كانت تسمّى يثرب قبل قدومه للله وافتداه أميرالمؤمنين ﴿ بنفسه. فبات في فواشه إذ كان المشركون عازمين على قتله تلك الليلة، \ فنزل في شأن عليّ في هذه المناسبة الأبة المباركة: " وَمِنَّ النَّاسِ مَنْ يَشْرِئ تَشْمَة أَيْضَاءً مُرْضاةِ اللهِ. " أَ

وأورد الغزالي في كتاب إحياء العلوم ألَّ ليلة بات عليّ بن أبيطالب على وأورد الغزالي ألَّى أخيت على فراش رسول الله ﷺ، وأوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل ألَّى آخيت

^{1.} الكافئي: ١٣٣/٨ مسارًا الشيعة ٢٧. مصباح المتهجّد: ٧٣٧ المصباح للكفعمي ، ٣٦٧٥. يحار الأسوار: ١٩/٩/ ١٤٧١ مختصر بصائر الدرجات: ١٨٩ الإقبال: ١٠٧٠ زاد المعاد: ٣٣٣ تقويم المحسين: ١٥. إخبارات: ٣٤٤ تقويم المحسين: ١٥. إخبارات: ٣٤٤ تقويم المحسين: ١٥.

^{7.} الإرشاء: ١/٣٥ أمسأل الطوسي: ١٩٥ ـ ١٩٥٤. ١٩٥٤. مناقب أن أبي طالب ١٩٤٤. ١/١٥٠ ١/١٠ الشاقب قبل الساقبة ١/٣٥ (١٩٥٨ ١/١٠ ١/١٠ الشاقب قبل الساقبة ١٩٤٨ المواصر السيقة الساقبة ١/١٠ الإساقبة ١/١٠ ١/١٠ ١/١٠ ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ ١/١٠ ١/١٠ ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ ١/١٠ الساقبة ١/١٠ ١/١٠ الساقبة ١/١ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١١ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١١ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/١١ الساقبة ١/١١ الساقبة ١/١١ الساقبة ١/١١ الساقبة ١/١٠ الساقبة ١/

٤. إحياء العلوم: الكتاب السامع من ربع المهلكات في بحث إيثار النفس.

بينكما، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بحياته؟
فاغتار كل منهما الحياة. فأوحى الله تعالى إليهما: أفلا كنتما مثل عليّ بن
أبيطالب، الله أخيت بينه وبين محمد الله فابات عليّ هامى فراشه يفديه بنفسه
ويؤثره بالحياة، إهبطا إلى الأرض فاحفظاء من عدرة، فكان جبرئيل عند رأسه
وميكائيل عند رجليه وجبرئيل هي ينادي: فيغ بغ من مثلك يابن أبيطالب؟ يناهي الله
بك الملاككة، فأنزل الله عزّ وجلّ: ووَبِئَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَةُ أَبْتِغاءَ مَرْضاةِ الله
والله عزّ وجلّ: ووَبِئَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَةُ أَبْتِغاءً مَرْضاةِ الله

٣. هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة المنؤرة بعد ١٣ سنة للبعثة المقدّسة. ٦

وَضع التأريخ الهجريّ

نُسبت عملية وَضع التقويم الهجري في الإسلام والتي تبدأ من هجرة خاتم الأنبياء على كما هو مذكور في كُتب التأويخ والسنة نسبت إلى عُمر بن الخطأب الخليفة الثاني _الذي نصّبه أبو بكر _لكن التحقيق في هذه المسألة يُشير إلى غير ذلك، حيث ذكرت بعض المصادر أن أوّل من أرّخ هو الرّسول على نفسه، وإليك بعضاً من تلك المصادر:

١. مناف أن أمن طالب وتلال ١٧٧٣ (العدد: ١٣٠ (الفسائل للقم): 48 (المحتضر: ٤٠ (الحراهر السيدة ١٩٠٨). كتف الوقيق: ١٩٠٥ (عنج الإيمانية ١٩٠٥) (الفراقية ١٩٠٧) (الفراقية ١٩٠٧). مناف المستقيم: ١٣٠٢ (مناف الفراقية ١٩٣١) (١٩٠٤

قال القلقشندي: وحكى أبو جعفر التخاس في صناعة الكتاب عن محمّد بن جرير أنّه روى بسنده إلى ابن شهاب أنّ النبيّ لمّا قدم المدينة وقدمها في شهر ربيع الأوّل أمر بالتاريخ وعلى هذا فيكون ابتداء التاريخ في عام الهجرة». (

وتُشير كتب التاريخ أن القائل بؤضع تقويم إسلامي يبدأ من هجرة النبي هلا مو أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب هيه أو كان عُمر بن الخطأب و آخرون قد اقترحوا منامع واصول أخرى للتاريخ خلافاً إلما كان قد قرره الرسولية عن قبل وحمد قائلة أله لابدً من المسروع بقائل وحمد قائلة أله لابدً من الشروع بالتأريخ من هجرة النبي الأكرم هلا وصو ما عيّنه الرسولية وأمير كان الهجرة كانت في شهر ربيح الأول وهو بداية ظهور الرسولية وأميرك، فإختاروا كلامه هلا وفضالوا رأيه، لكنّهم إبتدأوا بشهر محرّم الحرام كماية للقويم الإسلامي"

وأمّا ما يُمَرّه أنباع أهل البيت على من الشيعة ويتُعَق عليه، وهو ما تأكد وتحقّق لديهم، فهو أنّ وضع التقويم الإسلامي ابتداءاً بهجرة الرسولﷺ فهو بأمر الوّحي ويتفيد من الرسولﷺ

وفيما يخصّ هذا الموضوع فقد قال علّم الأعلام العلاّمة شيخ الإسلام المولى محمّد باقر المجلسي عليه الرحمة والرضوان: ولقد عشرت على خبر يصلح مرجّحاً ومخصّصاً لذلك قلّ من تفطّن به وهو ما ورد في خبر الصحيفة الشريفة السجّاديّة صلوات الله على من ألهمها حيث قال الصادق. ﷺ: إنّ أبي حدّثن عن

١. صبح الأعشى: ١٦٤٠/٦.

٢ تاريخ العلوم عند العرب: ٤٣٢. تاريخ الطبري: ١١٢/٢.

٣. الإقبال: ٢٢/٣. تاريخ الطبري: ١١٢/٢ ـ ١١٠.

فيدلّ على أن جعل مبدأ التاريخ من الهجرة مأخوذ من جبرئيل فلا ومستند إلى الوحي السماويّ ومنسوب إلى الخبر النبوي فلا وهذا يؤيّد ما روي أنّ أميرالمؤمنين فلا أشار عليهم بذلك في زمن عمر عند تحيّرهم والعلّة الواقعيّة في ذلك يمكن أن يكون ما ذكر من أنّها مبدأ ظهور غلبة الإسلام والمسلمين ومفتتح ظهور شرائع الدين وتخلّص المؤمنين من أسر المشركين وسائر ما جرى بعد الهجرة من تأسيس قواعد الدين المبين. أ

٤ . الهجوم على بيت الوحي

في هذا اليوم وقع الهجوم الأوّل على دار أميرالمؤمنين \$ اذ بعد أن فرغ أميرالمؤمنين \$ اذ بعد أن فرغ أميرالمؤمنين \$ من غسل رسول الله \$ وتكفينه ودفنه والقوم منشغلون عنه في السقيفة وهو مسجّى في داره ثلاثة أيّام، وذلك في ليلة الأوّل من شهر ربيع الأوّل بينما كان أميرالمؤمنين \$ في داره مكبّاً على تنفيذ وصيّة رسول الله \$ بجمع القرآن، " والوصية هي: «... يا عليّ لا تخرج ثلاثة أيّام، حتّى تؤلف كتاب الله"

١. بحار الأنوار: ٣٥١/٥٥ ـ ٣٥٠. الصحيح من السيرة: ٢٠٦٤ ـ ١٧٤.

٢. بحار الأنوار: ١٩١/٢٨، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٦٤، ٣٥٦، و ١٩/٣٩، و ١٥٥/٤٠. الغدير: ٣٧٢/٥. الإمامة والسياسة:

وقد هاجموا داره، في هذه الفترة ثلاث مرّات:

المرة الأولى: في اليوم الأؤل عندما أتوا لأخذ البيعة فأجابهم أميرالمؤمنين الله أقسم أن لا يخرج من الدار حتى يجمع القرآن فرجعوا من حيث أتوا، وبعدها كان أميرالمؤمنين الله يخرج مع الصديقة فاطمة والحسنين الله يمنازل الأصحاب لطلب النصرة، وقال أميرالمؤمنين الله: • ... والذي فلق الحبّة وبرء النسمة لو أن أولئك الأربعين الذين بايعوا وفوا لي وأصبحوا على بابي محلّتين رؤوسهم ... لناهضته وحاكمته إلى الله عز وجل ...».

المرّة الثانية: بعد مضيّ سبعة أيّام من دفن النبيّﷺ عندماكان الزبير وعـمّار والمقداد وآخرون قد امتنعوا عن البيعة وجلسوا في بيت عليٍّ وفي هذا الهجوم شهر الزبير سيفه بوجه عمر فأخذوه بأمر عمر فكسروه.

المرّة الثالثة: عندما هجم عمر بجمع من المنافقين على الدار وقال: «لتخرجنّ إلى البيعة أو لأحرقنّ البيت عليكم» فخرجت فاطمة الله فوقفت من وراء الباب، فقالت الله: «أيّها الضالُون المكذّبون ماذا تقولون؟ وأيّ شيّ تريدون،؟ فقال عمر: .. ما بال ابن عمّك قد أوردك للجواب وجلس من وراء الحجاب؟ فقالت للله:

^{·/\ →}

٣. تفسير فرات الكوفي: ٦٩٨، وفي الكافي: ١٨٨٨، والتوحيد للصدوق: ٧٣. سبعة أيّام، وفي أمالي الصدوق: ٩٩٦، تسعة أيّام كان أمير المؤمنين ﷺ مشعولاً بجمع القرآن.

٤. كتاب سليم بن قيس \: ٦٦٥/٢. الاحتجاج: ٩٨/١، ٢٨١. بحار الانوار: ١٩١/٢٨، و ١٩٨٣.

ه .كتاب سليم بـن قـيسﷺ: ۸۸۷۲، ۹۹۱، ۱۹۹۰، ۲۹۱۲، بـحار الأنـوار: ۲۷۰/۲۸، و ۶۷۱/۲۹، مستدرك الوسـائل: ۸۷۷۱۱

^{7.} الإحتجاج: ١٩٦٨، ١١١. الجمل للشيخ المقيد: ٥٧. الطيرانف: ٣٣٨. بحار الأدوار: ١٨٤/٢٨، ٣٣٥، ٣٣٦. الغدير: ٨٦٨. السقيفة وفدك للجوهري: ٣٣. ٣٢. تاريخ الطبري: ٤٤٤/١٤٤٣. شرح نهج البلاغة: ٥٩٧. و ٤٤٨.

«طغيانك يا شقيّ أخرجني وألزمك الحجّة وكلّ ضالٌ غويّ». فقال: دعى عـنك الأباطيل وأساطير النساء!! وقولي لعلىّ يخرج .. فقالت؛ الاحبّ ولا كرامـة، أبحزب الشيطان تخوّفني يا عمر؟! وكان حزب الشيطان ضعيفاً». فقال: «إن لم يخرج جئت بالحطب الجزل وأضرمتها ناراً على أهل هذا البيت وأحرق من فيه، أو يقاد عليّ إلى البيعة»! فقالتﷺ: ﴿أَفْتَحْرَقَ عَلَىّ وَلَدْيُهُ؟! فقال: إي وَاللَّهُ أَوْ ليخرجنّ وليبايعنّ. قالت ﷺ: قويحك يا عمر! ما هذه الجرأة على الله وعلى رسوله؟! تريد أن تقطع نسله من الدنيا وتطفئ نور الله والله متمّ نوره، ؟! فـقال: كـفّى يــا فــاطمة! فليس محمّد حاضراً! ولا الملائكة آتية بالأمر والنهي والزجر من عند الله! وما عليّ إلاّ كأحد من المسلمين، فاختاري إن شئت خروجه لبيعة أبي بكر أو إحراقكم جميعاً! فقالت، وهي باكية - «ألُّلهمّ إليك نشكو فقد نبيُّك ورسولك وصفيُّك، وارتداد أمَّته علينا، ومنعهم إيَّانا حقَّنا الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبيُّك المرسل». فقال لها عمر: دعي عنك يا فاطمة حمقات النساءا فلم يكن الله ليجمع لكم النبوَّة والخلافة!! فقالت؛ «يا عمر! أما تتَّقى الله عزَّ وجلَّ .. تدخل على بيتي، وتهجم على داري»؟! فأبي أن ينصرف.

ثم أمر عمر بجعل الحطب حوالي البيت وانطلق هو بنار وأخذ يصبح: أحرقوا دارها بمن فيها. فنادت فاطمة ه بأعلى صوتها: (يا أبت يا رسول الله! ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي قحافة». ودعا بالنار وأضرمها في الباب، فأخذت النار في خشب الباب، ودخل الدخان البيت، فدخل قنفذ يده يروم فتح الباب .. فأخذت فاطمة ه يعضادتي الباب تمنعهم من فتحه، وقالت ان الشدتكم الله وبأبي رسول الشظ أن تكفّوا عنا وتنصرفوا».

فأخذ عمر السوط من قنفذ وضرب به عضدها، فالتوى السوط على يديها حتى صار كالدملج الأسود. فضرب عمر الباب برجله فكسره، وفاطمة ، قد ألصقت أحشاءها بالباب تترسه، فركل الباب برجله وعصرها بين الباب والحائط عصرة شديدة قاسية حتى كادت روحها أن تخرج من شدّة العصرة، ونبت المسمار في صدرها ونبع الدم من صدرها وشديبها، فسقطت لوجهها والنار تسعر -، فصرخت صرخة جعلت أعلى المدينة أسفلها، وصاحت دان إبتاء يا رسول الله! هكذا يصنع بحبيبتك وابنتك .. أه يا فضّة! إليك فخذيني فقد والله قتل ما في أحشائي،

ثم استندت إلى الجدار وهي تمخض، وكانت حاملة بالمحسن الشهة أشهر فأسقته أنهر فاستندت إلى الجدار وهي تمخض، وكانت حاملة بالمحسن النقط قرطها وتناثرت إلى الأرض. فخرج أميرالمؤمنين الله من داخل الدار محمّر العين حاسراً، حتى ألقى ملاءته عليها وضمها إلى صدره وصاح بفضة: «يا فضة! مولاتك! فاقبلي منها ما تقبله النساء فقد جاءها المخاض من الرفسة ورد الباب، فأسقطت محسناً. وقال الخفة: «واريه بقعر البي». وقال لفضة: «واريه بقعر البي».

ثم وشب على ها فاخذ بتلابيب عمر ثم هرّه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهـم بقتله، فذكر قول رسول الشه وما أوصاه به من الصبر والطاعة، فقال الله والذي أكرم محمداً الله النبرّة يابن صهاك! لولا كتاب من الله سبق وعهد عهده إليً رسول الشه لعلمت أنك لا تدخل بيتي، فأرسل عمر يستغيث، فأقبل الناس حتى دخلوا الدار، فوجع قنفذ إلى أبي بكر وهو يتخوّف أن يخرج علي ها بسيفه، لما قد عرف من بأسه وشدّته، فقال أبو بكر لقنفذ: إرجع، فإن خرج والأ فاقتحم عليه بيته، فإن امتنع فأضرم عليهم بيتهم النارا! فانطلق قنفذ فاقتحم هو وأصحابه بغير إذن، وثار علي الى سيفه فسبقوه إليه وكاثروه . وهم كثيرون . ، فتناول بعض سيوفهم فكاثروه . فقال عمر لعلي الله : قم فبايع لأيي بكر، فتلكاً واحتبس، فأخذ بيده وقال: قم، فأبي أن يقوم، فألقرا في عنقه حياً. وفي غير واحد من النصوص: أخرجه مثبياً بثيابه يجزونه إلى المسجد.

فصاحت فاطمة في وناشدتهم الله وحالت بينهم وبين بعلها، وقالت: والله لا أدعكم تجرّون ابن عمّي ظلماً، ويلكم ما أسرع ما خنتم الله ورسوله فينا أهل البيت. فأمر عمر قنفذاً أن يضربها بسوطه، فضربها بالسوط على ظهرها وجنبها إلى أن أنهكها وأثر في جسمها الشريف. وفي رواية: ضربها قنفذ على وجهها وأصاب عينها. وفي رواية أخرى: ألجأها قنفذ إلى عضادة بيتها ودفعها فكسر ضلعاً من جنبها فألفت جنيناً من بطنها، فلم تزل صاحبة فراش حتّى ماتت من ذلك شهيدة.

فاستُخرج أميرالمؤمنين وسيّد الوصيين الله مكرها مسحوباً، وانطلقوا به، يسوقه عمر سوقاً عنيفاً، ويقوده أخرون كما قـال الله: (.. كما يـقاد الجـمل المخشوش ... الى بيعتهم، مصلتة سيوفها، مقذعة أستها .. وهو ساخط القلب، هانج الغضب، شديد الصبر، كاظم الغيظ، فجيئ به تعباً، وفي رواية: يمضي بـه ركضاً ... وانطلقوا به الى المسجد ... \

ه . سمّ الإمام العسكري ﷺ

إعتلَ ⁷ الإمام الحسن العسكريﷺ بعا د**س إليه من السم**، وكانت شهادته على قول في مثل هذا اليوم سنة ٣٦٠هـ، ⁷ وعلى قول آخر كانت في الرابع من شهر ربيع الأوّل. ⁴ وعلى قول ثالث كانت في الثامن من هذ الشهر.

إختيارات: ٣٤. فيض العلام: ٢٠١. قلائد النحور: ج ربيع الأوّل/٢.

٤. مسارٌ الشيعة: ٢٩ ـ ٢٨. فيض العلام: ٢٠٥.

أنظر: الهجوم على يبت فاطعة في كتاب سليم بن قيس الهلالي في مأساة الزهراء في يصائر الدرجات: 174 ما 174 (حراجات: 174 ما 174

٣ ربيع الأوَل

١ . إحتجاج سلمان ﴿ على القوم

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبانه على النان سلمان الفارسي رحمة الله عليه بعد أن دفن النبي على بثلاثة أيّام فقال فيها: «ألا أيّها الناس! إسمعوا عنّي حديثي ثمّ اعقلوه عنّي، ألا إنّي أوتيت علماً كثيراً، فلو حدّثتكم بكلّ ما أعلم من فضائل أميرالمؤمنين على لقالت طائفة منكم: هو مجنون، وقالت طائفة أخرى: أللّهم اغفر لقاتل سلمان.

أما والذي نفس سلمان بيده لو وليتموها علياً الله كاتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم، ولو دعوتم الطير في جو السماء لأجابتكم، ولو دعوتم الحيتان من البحار لاتتكم، ولما عال ولي الله، ولا طاش لكم سهم من فرانض الله، ولا اختلف اثنان في حكم الله. ولكن أبيتم فوليتموها غيره، فابشروا بالبلاء، واقتطوا من الرخاء، وقد نابذتكم على سواء، فانقطعت المعصمة فيما بيني وبينكم من الولاء عليكم بآل محمد الله فإنهم القادة إلى الجنة، والدعاة إليها يوم القيامة، عليكم بأل محمد على بن أبي طالب الله، فو الله لقد سلمنا عليه بالولاية وإمرة المؤمنين ماراً جمة مع نبينا، كل ذلك يأمرنا به ويؤكده علينا، فما بال القوم عرفوا المؤمنين مراراً جمة مع نبينا، كل ذلك يأمرنا به ويؤكده علينا، فما بال القوم عرفوا

فضله فحسدوه؟! وقد حسد قابيل هابيل فقتله، وكفّاراً قد ارتدّت أمّة موسى بن عمران،، فأمر هذه الأمّة كأمر بني إسرائيل، فأين يذهب بكم أيها الناس؟!

ويحكم ما أنا وأبو فلان وفلان؟ اأجهلتهم أم تجاهلتم، أم حسدتم أم تحاسدتم؟ والله لترتدُن كفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف، يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة، ويشهد الشاهد على الكافر بالنجاة. ألا وإنّي أظهرت أمري، وسلمت لنبيّي، وتبعت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة عليًا أميرالمؤمنين، وسيّد الوصيّين، وقائد الغرّ المحجّلين، وإمام الصدّيقين والشهداء والصالحين. \

٢ . إحراق ثياب الكعبة وتخريبها بأمر يزيد

كان تخريب الكعبة المقدّسة بالمنجنيق بأمر يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ، ٢ وذلك قبل هلاكه بأحد عشر يوماً.

بعد واقعة الحَرَة التي وقعت في المدينة المنورة، ومَقتل مُسلم بن عقبة الذي أراد الهجوم على مكة المكرّمة أيضاً، عُين الحصين بن نمير أمير الأمراء على جيش الشام للقضاء على عبد الله بن الزئير الذي ثار في مكة وكان متحصّناً فيها. فوصل الجيش إلى مكة وحاصرها، ورُضِعَت المجانيق في الجبال المُشرفة على مكة والمتسجد الحرام، ثمّ بدأ الجيش برّمي الأحجار المحترقة على مكة وبيت الله الحرام، حتى أنّ النار بدأت تأكل معظم أجزاء الكعبة المشرفة مما أذي إلى هدمها وضعضعة بحدرانها. وكذلك عمد الجيش إلى إحراق وتدمير قرنى الكئيش الذي

١. الإحتجاج: ١٥١/، يحار الأنوار: ١٩٨٣، مواقف الشيعة: ١٥٢٨ . غاية المرام: ١٩٠٨. ١٩٩٨. الأربعين للماحوزي: ٣٤١.

٢. مستدرك سفينة السحار: ٢٠٥٥، شسجرة طويي: ١٩٣٨. تشمّة المنتهى: ١٣. فيض العلام: ٢٠٣. تاريخ الطبري: ١٨٣٣/٤ ٤٤. تاريخ اليعقوبي: ٢٥٢٧،

كان جبريل، قد أنزله بأمر الله سبحانه على إبراهيم الخليل؛ ليُفتدي بـــه ابــنــه إسماعيل؛!.\

٥ ربيع الأوَل

وفاة سيّدتنا سكينة بنت الحسين ﷺ

توفّيت السيّدة سكينة بنت الحسين على بعد مفعيّ ٥١ سنة على فاجعة كربلاء، وكانت وفاتها في العدينة العنورة سنة ١١٧ هـ ٦ وأمّها السيّدة الرباب، على وكانتا قد حضرتا فاجعة كربلاء الدامية، وأخذتا مع السبايا إلى الكوفة ومنها إلى الشام.

والسيّدة سكينة شكينة لم تتزوّج غير ابن عنها عبد الله بن الإمام الحسن شه فقط وفقط، وزواجها بغير ابن عمّها من الأباطيل التي طبل لها رواة السوء، والمرتزقة من حثالات الأمّة نسبة تعدّد الأزواج للسيّدة سكينة شه، فقد خيطوا في ذلك خبط عشواء، وغاب عنهم مقياس العلم والأخداق والأمانة، فكالوا لأهمل البيت الطاهرين وأتباعهم ومحبّيهم شتى أنواع البهت والتهم والإفتراءات، كلّ ذلك بسبب ولائهم لأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً."

١. بحار الأتوار: ١٩٣/٣٨، و ١٢٤/٧١.

٢. معالي السيطين: ١٩٧٦، نفس السهموم: ٥٣٠، مستدرك سنية البحار: ١٩٧٤، مستدركات علم رجال الحديث ١٨٠٨، السيئة حكية نظاف المؤم ١٩٦٣، كذا حي الكواك الشروة للساوي: ١٨٥٨، مستخب التواريخ: ١٤٤ فيماً وخار: ١٨٠٠، ١٨٦، كلات النحور: ع ربع الأولى١٧، ناسخ التواريخ: ١٤٧٤. فيض العلام: ٢٠ رياحين الشريعة: ١٨١٨ أمام أمام السامة ١٨٦٨، تاريخ دهشق: ١٨١٨، وقيات الأصيال: ٢٩٧٧ تونيات الأصيال: ٢٩٧٧.

٣. العقبلة والفواطم عليهنّ السلام: ١٨٧ - ١٨٥.

وفي يوم وفاتها اشترى محمّد بن عبد الله (النفس الزكيّة) عطراً وعوداً بأربع مائة دينار وأحرقها حول نعشها وقد رام خالد بن عبد الملك حاكم المدينة إهانة الجنازة بسبب حرارة الجوّ بتأخير تشييعها وقال: «إصبروا حتّى آتي للصلاة على الجنازة» لكنّه لم يأت، لذا بقيت الجنازة بلا دفن إلى الليل ثم صلى عليها أخوها الإمام زين العابدين على وعلى قول يحيى بن الحسن، وعلى قول آخر محمّد بن عبد الله بن الحسن ودفنت باحترام. أ

٨ ربيع الأُوَل

شهادة الإمام العسكري 🕾

استشهد الإمام الحسن العسكري الله في هذا اليوم سنة ٢٦٠ ه مسموماً على يد المعتمد العبّاسي وهو في ٢٨ من عمره الشريف. أو على قول كانت شهادته الله في المعتمد العبّاسي وهو في ٢٨ من عمره الشريف. أو على المعترّ والمهتدي والمعتمد قد حبسوا الإمام العسكري المعتمد قد حبسوا الإمام العسكري المعتمد قد وقد أوصى العبّاسيّون بالتضييق عليه. أ

١. رياحين الشريعة: ٢٨٢/٣ ـ ٢٨٠. فيض العلام: ٢٠٦ ـ ٢٠٥. أنساب الأشراف: ١٩٧.

الكافئي: ٢١/ م. كمال الدين: ٧٤ ع. الإرشاد: ٣٣١، ٣١٣٧. روضة الواعظين: ٢٥١ ناج المواليد: ٥٨ ناريخ الأنتية في: ١٤/١٥ (كابر المباعد: ١٤/٤ م. ماقي، أن أم طالب في: ١٥/١٥ الإقبال: ١١٣٣ العمساح للكلمعي: ٢٥/١٥ إذ الأمواد: ٣٤/١٠ يقبل المهادي: ٣٥٠٥. كنف المفقة: ٢٥/١ م. المستجاد: ٢٢١ تقويم المحسنين: ٢١/١ والمعاد ١٣٠١ يقويم المحسنين:

٣. تهذيب المقال: ٥٣٢/٣. خاتمة المستدرك: ٢٢٢/١. معجم رجال الحديث: ١٣٩/٢.

٤. أنظر: الكافئي: ١٣٦٨. فلاند النحور: رجب،١٤٤/ الإمام الحسن العسكري ﷺ (للشاكري): ٤٧٤_١٥٤. بحار الأنوار: ١٥/٣٠/، ٢٠٩٣.

كان في الثانية والعشرين لما استشهد أبوه الإمام الهادي، في والمامت ستّ سنوات. وفي الليلة التي استشهد في نهارها كتب رسائل كثيرة إلى المدينة المنزّرة. وعند صلاة الصبح وضّاًه ابنه الإمام الحجّة في، وسقاه دواء واستشهد في ا

ولما علم الناس بخبر شهادته أغلقت مدينة سامرًاء أسواقها، واجتمعت ببابه، وجاء الوزراء وأتباع النعليفة بالإضافة إلى بني هاشم إلى داره، وتعالى الصياح والبكاء من كل جانب وقامت القيامة تفجّعاً عليه وحزناً، " وغشله نجله صاحب الزمان، وكفّنه فلما أحضر الجسد الطاهر للصلاة عليه تقدّم جعفر أخو الإمام المسكري، للصلاة عليه، فلما أراد التكبير تقدّم صبي بوجهه سمرة وشعره ققطط ويأسنانه تفليح كأن وجهه فلقة قمر فجدب رداء جعفر بن علي وقال: تأخر يا عمم أنا أحق منك بالصلاة على أي فناخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدّم الصبئ وصلى عليه، ودفته عند قبر أيه على أي فناخر جعفر وقد اربد وجهه فتقدّم الصبئ

وبعد ذلك وشي جعفر بالحادثة إلى المعتمد فحاصروا المنزل وبحثوا عنه في كلّ مكان فلم يجدوه.

وفي سنة شهادة العسكري، ٣٦٠ هـ، توفّى المحدّث الجليل الفضل بن شاذان النيشابوري وكان له ١٨٠ تصنيفاً وقد ترحّم عليه الإمام العسكري، ثلاث مرّات. أ

[.] 1. أنظر: كمال الذين: ٤٧٣ . الغيبة للطوسي: ٢٧٣. يحار الأنوار: ١٣١/٥٠ . و ١٧٥٢. معجم أحاديث الإسام المهدي: ١٩٤/٤.

٢. الكافي: ٥٠٥/١. بحار الأنوار: ٣٢٨/٥٠، ٣٣٢.

٣. كمال الدين: ٤٧٥ . بحار الأنوار: ٣٣٢/٥٠.

إختيار معرفة الرجال: ٨١٧٦ـ٨١١٢ . تنتقة المنتهى: ٣٥١ ـ ٣٥٠ وسائل الشيعة: ٤٤٧/٣٠ . خلاصة الأقوال: ٢٢٩.

٩ ربيع الأوَل

١ . بدء إمامة إمام العصر ﷺ

بدأت إمامة مولانا صاحب الأمر عجّل الله فرجه الشريف وبدأت معهما غيبته الصغرى بشهادة أبيه الحسن العسكري، قد كان، ولده الوحيد. \

وهذا اليوم من أعياد الشيعة لأنّه أوّل أيّام إمامة آخر الحجج منقذ البشرية المولى بقيّة الله الأعظم الحجّة بن الحسن على وعجّل الله فرجه الشريف وذلك سنة ٢٦٠ للهجرة النبويّة الشريفة.

٢. قتل عمر بن الخطّاب

في الهزيع الأخير من ليلة التاسع من شهر ربيع الأوّل سنة ٢٣ وقيل: ٢٤ هـ مات عمر بن الخطّاب. ٢ والقول الأخر للعامّة انّ موته يوم الأربعاء ٢٦ من ذي الحجّة. ٣

وهذا يوم فرح أهل البيت على بل فرح الأنبياء والملائكة وسكنة الجنان ومحبّي أميرالمؤمنين وأولاده الطاهرين على لأن فيه أجيبت عدوه ٥ السيّدة المظلومة

^{1 .} الأرشاد: ٢٣٣٧. كشف الغنة: ٢٠٦٧ . المستجاد: ٢٣٦. الأقبال: ١١٤/٣. فيض العالام: ٢١١. زاد المعاد: ٣٣٤ مغاتبح الجنان: أعمال شهر ربيم الأول.

ع. ملينة المعاجر: ٩/٧٣. الإقبال: ٩/١٣ (المحتضر: ٤٥. يحرا (الأدوار: ١٠٠/٩٣ ـ ١٩٠٤- ١٩٠١) (١٠٠/٩٠ و ١٩٠٨/٩٠).
 ما ١٩٩٥، ١٩٩٥ - عليه إلى الجيار: ١٩٠٤ و ١٠٠٥ (خيبارات: ٣٤ راد المعاد: ٣٥ جيان الخواد: ٤٤ . فيداد الجيار: ١٩٠٤ و ١٠٠٥ (ماجع رسالة غير وزية، وشاخة طوي، وأسباب تريّ). وقسل الخطاب في تريّخ لل عمر.

٣. أخبار الطوال: ١٣٩. الطبقات الكبرى: ٣٦٥/٣. شرح نهج البلاغة: ١٨٤/١٧. تاريخ دهشق: ٤٦٢/٤٤ . أسد. الغابة: ٧٧/٤

٤. المحتضر: ٥٤. بحار الأنوار: ١٣٦٨٦، و ٣٥٤/٩٥. مجمع النورين: ٢٣٣. زاد المعاد: ٣٣٨.

٥. دلائل الإمامة: ١١٩. الهجوم على بيت فاطمة ﷺ: ٣٤٥. رسالة فيروزية. شرح نهج البلاغة: ٢٣٥/١٦.

فاطمة الزهراءﷺ، وهذا يوم عظيم وعيد كبير وقد جعله رسول اللهﷺ وأمر أن يتّخذه الناس عيداً وذكرت له بعض الأعمال. فمن أنفق في هذا اليوم غفر الله له. ويستحبّ فيه إطعام الإسحوان والتعقر ولبس الجديد والتوسعة على العيال وشكر الله تعالى وعبادته، (ويستحب الغسل في هذا اليوم. ⁷

وذكرت لهذا اليوم فضائل وأسماء منها: يوم عيد الله الأكبر والغدير الثاني ويوم الفطر الثاني ويوم فمرح الشيعة ويوم عيد أهل البيت على ويرم قتل النخاق ويسوم قبول الأعمال ويوم نصر المظلوم ويوم التودّد ويوم التجاوز عن المؤمنين ويوم الزهد في الكبائر ويوم هدم الضلالة ويوم قبول الأعمال.⁷

قصّة قتل عمر

كان قتل عمر على يد أبي لؤلؤة إلى وهو غلام للمغيرة بن شعبة اسمه فـيروز وذلك بعدة طعنات بخنجر طعنه في كتفه وخاصرته أدّت إلى موته. ⁸

وعلى المشهور عندما أراد أبو لؤلؤة الفرار بعد أن طعن عمر، منعه عدّة من الحاضرين فجرح إلني عشر مات ستة منهم. ٥

عمر في فراش الموت

عندما حملوا عمر إلى داره أتوه بنبيذ شديد، فشربه فخرج من جرحه ولم يتبيّن فسقوه لبناً فخرج من جرحه فقالوا: لا بأس عليك. لكن ضربة خنجر

١. يحار الأنوار: ١٩٧٣، ١٩٧٥، ٣٧٢،٥٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٦٧، تقويم المحسنين ١٦. زاد المعاد: ١٤٣٣. ٣٤٤ يفض العلام: ٢١١، مقانيح الجنان: أعمال شهر ربيع الأول.

٢. العروة الوثقي: ٢٨١/١ أمستمسك العروة: ٢٨١/٤.

٣. المحتضر: ٥٥. 20. بحار الأنوار: ١٣٩/٣١ ـ ١٣٦، ١٣٥،٦٥٥ زاد المعاد: ٣٤٤ ـ ٣٣٤. موسوعة الإمام الجواديمية: ٦٥٠.

المدد القويّة: ٣٣٨. توضيح المقاصد: ٣٣. يحار الأنوار: ١٩٩٥٥. فيض العلام: ١٧٩.
 م. يحار الأنوار: ١٣٣١، و ١٩٩٥٥. أسد الغاية: ١٩٥٧. تاريخ المدينة: ٩٠٠٨. صحيح البخاري: ٤/٤٤.

أبى لؤلؤة الله أثرت أثرها وألحقت عمر بصاحبه. ا

وتم دفنه في بيت رسول الله على على الرغم من ادّعائهم بأنّ الرسول على قال:
ونحن معاشر الأنبياء لا تورّث وما تركناه صدقة الله. فكيف يُعقل أن ترث عائشة وحفصة من رسول الله الله في حين أنّ نسبة الإرث تلك لاتتعدّى النُمن ويجب تقسيمها بالتساوي بين نساء النبي على وعلى الحل لن يكون نصيب عائشة وحفصة سوى شبر الله يضار الله يقلم دفن آبائهم، ولم يسمحوا لبضعة الرسول الله وريحاته الإمام الحسن على بأن يدفن إلى جانب قبر جدّه، بل لم يسمحوا حتى بطواف جنازته على حول القبر النبوي الشريف!!

وهو أوّل من تلقّب بأميرالمؤمنين، وأوّل من دعاه بـهذا اللـقب عـلى المـنبر أبو موسى الأشعري. ٢

بدع عمر

عن ابن عبّاس قال: قال لي عمر: إنّى فكرت فلم أدر فيمن أجعل هذا الأمر بعدي. ثمّ قال: لملّك ترى صاحبك لها أهلاً؟ قال ابن عبّاس: وما يمنعه من ذلك مع جهاده وسابقته وقرابته وعلمه! قال: صدقت، ولكنّه امرؤ فيه دعابة. قلت: فأين أنت من طلحة؟ قال: هو ذو البأو " بإصبعه المقطوعة. قلت: فعبد الرحمن؟ قال: رجل ضعيف لو صار الأمر إليه لوضع خاتمه في يد امرأته. قلت: فالزبير؟ قال شكس لقس، أ ويلاطم في البقيع في صاع من برّ. قلت: فسعد بن أبي وقاص؟

١. الغدير: ٢٥٧/٦، تاريخ الخلفاء: ١٣٤ ـ ١٣٣. شرح نهج البلاغة: ١٨٦٧١٢.

٢. تتمّة المنتهى: ١١. مستدرك سفينة البحار: ٢١٠/٥.

٣. البأو: الكبر والفخر.

٤. الشكس: الصعب الخلق، واللقس العسر.

صاحب مقنب وسلاح. قلت: فعثمان، قال: أوه أوه، مراراً. ثمّ قال: والله لئن وليها ليحملنّ بنى أبى معيط على رقاب الناس ... ثمّ أقبل علي الله ققال عمر: إنّ أحراهم أن يحملهم على كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم لصاحبًك، والله لئن وليها ليحملنّهم على المحجّة البيضاء والصراط المستقيم. ٢

وقد روي أنَّ عمر قال لأصحاب الشورى: روحوا إليِّ، فلمَّا نظر إليهم قال: قد جاءني كل واحد منهم يهزَّ عقيرته يرجو أن يكون خليفة، أمَّا أنت يا طلحة أفلست القائل: إن قبض النبي أنكح أزواجه من بعده؟ فما جعل الله محمّداً بأحقّ بينات أعمامنا، فأنزل الله فيك: «رَماكانَ لَكُمْ أَنَّ تُؤْذؤا وسول الله وَلا أَنَّ تَتْكِحُوا أَزُواجَهُ مِنْ بَعْبِهِ أَكِداًهِ. "

وأمًا أنت يا زبير! فوالله ما لان قلبك يوماً ولا ليلة، وما زلت جلفا جافياً، وأمّا أنت يا عثمان فوالله لروثة أهلِك خير منك، وأمّا أنت يا عبد الرحمن فإنّك رجل عاجز تحبّ قومك جميعاً، وأمّا أنت يا سعد فصاحب عصبية وفتنة، وأمّا أنت يا سعد فصاحب عصبية وفتنة، وأمّا أنت يا عليّ فوالله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم، فقام علمي ه موليًا يخرج، فقال عمر: والله إنّي لأعلم مكان الرجل لو وليتموه أمركم لحملكم على المحجّة البيضاء، قالوا: من هو؟ قال: هذا المولّي من بينكم. قالوا: فما يمنعك من ذلك؟ قال: ليس إلى ذلك سبيل!!

١. المقنب: جماعة الخيل.

٢. القدير: ١٣٤٥، و ١٩٤٨، يعار الأنوار: ١٦٤١، ١٣٥٤، ١٣٥٤ مواقف الشيعة: ١٩٥١، و ١٩٩٢، ١٩٧١ الإحتجاج: ١٣٦٧م، منتخب التواريخ: ١٩٥٣ شرح نهج البلاغة: ١٣٧٧، و ١٣١٦، ١٩١٥، ١٩٥٩، كنز العمّال: ١٣٧٧، تاريخ المدينة: ١٨٠٨،

٣. الأحزاب: ٥٣.

s. يحار الأنوار: ٢٨٣٦. الشافي في الإمامة: ٢٠٤٤. تقريب المعارف: ٣٥٠. نهج الحق: ٢٨٧. شسرح نهج. البلاغة: ٢٨٩٧.

وعند موته أوكل أمر الخلافة إلى الشورى ودعا أبا طلحة الأنصاري، وقال له: إذا أنا متّ فاحضر أنت وخمسون رجلاً معك بسيوف مسلولة الستّة نفر: علي بن أبي طالب، عثمان بن عقان، وطلحة بن عبيد الله، وزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف إلى منزل عائشة، وأمهلوهم ثلاثة أيام، إذا اتفق بعدها أربعة أو خمسة منهم، وخالف اثنان أو واحد، فاقتلوا المخالف. وإذا كان لثلاثة منهم رأي، وللثلاثة الأخرين رأي غيره، فقلموا الثلاثة الذين أحدهم عبد الرحمن بن عوف، واضربوا أعناق الثلاثة الأخرين. وإذا لم يتقوا بعد ثلاثة أيام، فاضربوا أعناق الستة. وإن جعلها بالظاهر شورى لكن صيرها بحيث تشهي الخلافة إلى عثمان.

الشورى بعد موت عمر

وبعد موت عمر اجتمع هؤلاء الستّة في بيت عائشة، ووهب الربير بن العوام حــقّه لابــن خـاله عـلـيُ ﷺ، ووهب طـلحة حـقّه لعـثمان، ووهب سـعد حـقّه لعبد الرحمن.

وجاء عبد الرحمن إلى المسجد، وقال لأميرالمؤمنين في جمع من الصحابة: أبايعك على أن تعمل بكتاب الله وسنة نبيّه وسيرة الشيخين أبي بكر وعمر. فـقال أميرالمؤمنين في: بل على كتاب الله وسنة رسوله في واجتهادي ورأيي.

فالتفت عبد الرحمن إلى عثمان، وقال له ما قاله لعلم ثلاث مرّات، فقبل عثمان، وفي المرّة الثلاثة بايع عبد الرحمن عثمان، وبايعه الناس على ذلك، غير بنيهاشم وجمع من أكبابر الصحابة مثل عمّار بن يباسر والمقداد بن الأسود الكندي ﷺ \

١. بحار الأنوار: ٦٠/٣١، ٤٠٧_ ١٣٥٠، و ١٧٧/٣٨. النصّ والإجتهاد: ٣٨٣. تاريخ اليعقوبي: ١٦٠/٢. شرح نهج

وهنا تطرح عدّة أسئلة:

بماذا كان عمر مشغولاً في الجاهلية، وما هو عمله في أسفاره التجارية؟ من هو صاحب الإعتراضات الكثيرة على الرسولﷺ في الحديبية وغيرها؟

من الذي نسب الهجر إلى رسول الله عليه؟

من الذي أحرق باب دار أميرالمؤمنين الله وقال: أريد إحراق الدار بأهلها وإن كانت فيها فاطمة؟

من الذي قتل المحسن بن علي ١١٠٠٠

من الذي أمر قنفذاً ليضرب فاطمة، بضعة رسول الله عليه بالسوط؟ ١

من الذي رغَّب لأبسي بكسر ابسن أبسي قحافة بغصب فـدك وردّ شـهادة أميرالمؤمنين الله أيمن والحسنين الله؟

من الذي أخذ من الصدّيقة الطاهرة، الله فدك ومزَّقها وتجاسر عليها؟

من الذي ابتدع التكتّف في الصلاة؟

من الذي منع ذوي القربي حقُّهم بمعيّة أبي بكر؟

من الذي بايع أميرالمؤمنين؛ في الغدير وقال: بخَ بخَ لك يـابن أبـيطالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة؟

> من هو أوّل من تؤضّأ من أواني النصاري واعتبرها طاهرة؟ من هو أوّل من أسقط شهادة الملوك؟

> > → البلاغة: ١٨٥/١.

[.] أنظر: كتاب سليم بن قيس الهلالي فل. الهجوم على بيت فاطمة فلا. مأساة الزهراء فلا. فاطمة الزهراء فلايهجة قلب المصطفى على بحار الأنوار ج 27. عوالم العلوم ج فاطمة الزهراء فلا. الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء فلا.

١٤٦ ٥ تقويم الشيعة

من هو أوّل من حرَّم متعنّي النساء والحجَّ؟ ا من هو أوّل من سنَّ الجماعة في نوافل رمضان؟ من هو أوّل من قال: إنّ الأعاجم لا يتوارثون؟ ٢

لماذا سكر ذلك الشخص الذي شرب من قربة الخليفة؟٣

من الذي قسّم ثمن تركته بعد موته فكان سهم كلّ واحدة من نسائه الأربـعة ٨٣٠٠٠ ديناراً؟

من الذي قال كلِّ الناس أفقه منِّي حتَّى العجائز؟ ٤

من الذي كان يسأل فيعييه الجواب فيقول إنّ الاشتغال بالتجارة منعني عن التعلّم؟ أمّا ما يذكر في كتب التاريخ أنّ أبا بكر نصب عمر لخلافة المسلمين فمحلّ هذهالتساؤلات:

١. الغدير: ٢١٣/٦ _١٩٨.

٢. الغدير: ١٨٧/١. كتاب مسلم بن قيس الهلالي فل: ٧٠٤/٧ ببحار الأموار: ٣٠١٠ . ١٣٠٣. النص والإجتهاد: ٢٧٧. كتاب الموطّاء: ٢٠٢٨. المدونة الكيرى: ٣٣٨، ١٣٦٥، تحقة الأحوذي: ٣٢١، كنز العقال: ٢٩/١. المحلّ: ٣٣٩٠.

٣. الغدير: ٢٥٨٦ ـ ٢٥٧، ماذا تضورن؟. ٢٩٩ أحكام القرآن للجشاص: ٥٨/١٨. سنن الدارقطني: ١٧٤٤. تصب الرابة: ١٦١/٤ العقد الفريد: ٤١٦٧٣. الجوهر الغيّ: ٣٠٦ كنز المثال: ١٧٤٥، المصنّف للصنعاني: ٢٤/٩.

^{3.} أنظر هذه العبارة وأمثالها في: الغدير، ١٣٦٨ - ١٥ / ١٠٠ ع ١١٠ ١١٠ ١٤٤ بحار الأنوار: ١٦٠٠ ١٥٥٠ م. ١٩٠٠ على أنهاد ١٩٧٠ عبدات الأرهاد: ١٩٧٨ عبدات الأرهاد: ١٩٣٨ عبدات الأرهاد: ١٩٣٨ عبدات الأرهاد: ١٩٣٨ عبدات المناوف (١٩٣٨ عبدات عبداللا المناوف (١٩٨١ عبدات عبداللا المناوف (١٩٨١ عبدالله عبدالله المناوف (١٩٨١ عبدالله عبدالله عبدالله المناوف (١٩٨١ عبدالله عبدا

 ١. هل كانت وصيّة أبي بكر نافذة ووصيّة أشرف المخلوقات خاتم الأنبياء ﷺ غير نافذة؟

٢. ألم يأمر النبي الله حين وفاته أن يأتوه بقرطاس وقبلم ليكتب لهم كتاباً لن يأتوه بقرطاس وقبلم ليكتب لهم كتاباً لن يضلوا بعده؟ فلماذا لم يأتوه بهما والقرآن يقول: وقبا يُتطفئ عَنِ القوى إِنَّ هُو إِلاَّ وَحَنِّ يُوحى ؟ أولماذا أتوا لأبي بكر بقرطاس وقلم ولم يعترض عليه أحد والمثير حقاً أن أبا بكركان يغمى عليه ويغيق وبعد أن قال بسم الله، غشى عليه فكتب عثمان إن الخليفة بعده عمر ولم يخالف أحد؟

۳ . قتل عمر بن سعد

في هذا اليوم قتل المختار بن أبي عبيدة التقفي الثائر بدم سيّد الشهداء الحسين بن علي هذه عمر بن سعد قائد الجيش الأسوي الذي ارتكب فاجعة كربلاء الناسمة ؟

١٠ ربيع الأوَل

🕻 . زواج الرسول الأكرم ﷺ بخديجة الكبرى 🕮

تزوّج الرسول الأكرم ﷺ خديجة الكبرى قبل البعثة بخمسة عشر عاماً، " وكانت

١. النجم: ٤ ـ ٣.

٢. زاد المعاد: ٣٤٤. رياض العلماء: ٥٠٧/٥.

مسارًا الشيعة: ٢٥، مصباح المتهجد: ٧٣٣ بحار الأنوار: ٣٥٧٥٥. تقويم المحسنين: ١٦. إختيارات: ٣٤. وقد يقول العلام: ٢١. والد المعاد: ٣٤٤.

باكرة عذراء (وعمرها عيند ٢٥ - ٣٥ سنة " ويظهر من أحاديث الشيعة وأبناء العامة أن خديجة بنت خويلد بن أسد هي معروفة باطارعها على كتب ذلك الزمان وكانت من سيّدات قريش وذات عقل وكياسة بالإضافة إلى كثرة سوادها وأملاكها التجارية وعاشت تدعى الطاهرة والمباركة وسيّدة النساء وملكة البطحاء. وكانت مئن ينتظرون قدوم نيخ في مكة، وتسأل أولي العلم عن علاماته.

وعندما رأت النبئﷺ سألته أولاً عن ختم النبؤة ولها شعر مشهور في مدح رسول الشﷺ وعمق محبّتها لآل عبد المطلب؛، وهو كاشف عن علمها وأدبها وآمنت برسول الشﷺ في أوّل يوم بعثته بعد أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالبﷺ.

خطبها كثير من أهل مكة مثل عقبة بن أبي معيط وابن أبي شهاب اللذين كان لكل منها أربعمائة من الغلمان والجواري والخدم، وأبي جهل وأبي سفيان وآخرون من كبار العرب في ذلك الزمان، لكنّها ردّتهم جميعاً، حتى اقترحت على الرسول أن تكون زوجة له، وقد نالت هذا الشرف الرفيع، ورزقت منه ولدين هما

١. مناقب أن أبي طالب غلاق ١٠٤٦. بحار الأموار: ١٩٠/٢١ الخصائص الفاطعيّة: ٢٩/١٤، ١٩٤١. فاموس الرجال: ٢٠/١٠ . أزواج النبي تُلِيَّةً وبنانه: ٢٩ ـ ٢٧. الصحيح من السيرة: ١٣٢/٢ ـ دلائل النبوّة للإصبهاس: ١٨٧٨.

٢. الصحيح من السيرة: ١١٧/٢ ـ ١١٥. أزواج النبي عَلَيْ وبناته: ٣٠.

القاسم وعبدالله اللذين كانا يدعيان الطيّب والطاهر، وعلى التحقيق إنّ فاطمة على هي بنتها الوحيدة والأخريات بنات أختها.

ولهذا قام العديد من العلماء بتأليف الكُتب بـهذا الشأن وخـاصّـة دربـائب الرسول؟ مرتضى العاملي.

وحسبها شرواً أنها أمّ الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء البتول ، ووج أميرالمؤمنين وأمّ الحسنين وأمّ الأنمّة المعصومين ، عاشت مع الرسول ، أبيا وعشرين عاماً وشهراً، ولم يتزوّج عليها مادامت معه. ووهبت السيّدة خديجة ، كلّ أموالها للنبيّ . وكانت عائشة تقول: قلما خرج رسول الله من الدار، ولم يذكر خديجة بغير حتى غاضني ذلك فقلت حسداً: يا رسول الله إلى متى تذكر عجوزاً أبدلك الله خيراً منها؟ فغضب رسول الله ، والله والله منا أبدلني الله خيراً منها،

ا. الإفتياس من: الإستغانة في بدع الثلاثة. مناقب أل أبي طالب بشير: ٢٠٦١. بمحار الأسوار، ١٩٧٢٢. بسات النبي تلكي أم ربائي. التعجّب من أغلاط العاقمة: ٣٥ (١٠١). الصحيح من السيرة، ج 7. أرواج النبي تلكي وساته. الخصائص الفاطعيّة شيح: ٤٩٦٨. خلفيّات كتاب مأساة الرهراء يشيح، ج ٦. آمنتْ بي إذ كفر بي الناس وصدّقتني إذ كذّبني الناس ويذلت مالها لي إذ أبعدني الناس، ورزقني الله منها أولاداً وجعلكِ عقيماً. \

٢ . هلاك داود بن عليّ

في هذا اليوم سنة ١٣٣٣ هـ هلك داود بن عليّ حاكم المدينة المنوّرة الظالم، عمّ العبّاس السفّاح بدعاء الإمام الصادق؛ عند ما أمر بقتل المعلّى بن خنيس؛ أحد أصحاب الصادق؛ ^ وقيل: في أوّل هذا الشهر. ٣

٣ . موت مالك بن أنس

في هذا اليوم سنة ١٧٩ م مات مالك بن أنس الأصبحي وهو رئيس المـذهب المــالكي، ودفــن فـي البـقيم. ⁴ وقـيل فـي ١١ و ١٣ و ١٤ ربيع الأوّل. ⁹ ومـن خصوصيات مالك أنّه بقي في بطن أمّه ثلاث سنوات بعد موت أبيه وتولّد بعد ثلاث سنوات!!!؟

١. رياحين الشريعة: ٢٠٧، ٢٠٧.

٢. زاد المعاد: ٣٤٤. قلائد النحور: ج ربيع الأول/٦٧.

٣. تاريخ دمشق: ١٦٧١٧. تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٣١.

 [.] روضات الجنّات: ۲۲٤/۷. وقاتم الأيّام: ۲۹۰/۱. وقاتع الشهور: ۱۰. التعديل والتجريح: ۷٦٦/۲ التمهيد لابن عبد البرّ: ۷/۱۸. تذكرة الحفّاظ: ۲۲۱/۱ سير أعلام النبلاء: ۱۳۰/۸.

ة . تذكرة الحقّاظ: ٢١٢٨، تهذيب الكمال: ١١٩/٣٧، تهذيب الأسماء: ٣٨٦/٢ المنتخب من ذيـل المـذيل: ١٤٤ مير أعلام النبلاء: ٨٠-١٣.

روضات الجثات: ۲۲/۲۷ وقائع الأيام: ۲۹۰۱ الفهوست لابن النديم: ۴۵۰ تبهذيب الكمال: ۱۹۰/۲۷ وفيض الفدير: ۲۰۱۸ تبهذيب الأسماء:
 فيض الفدير: ۲۰۱۸ و تنوير الحوالما: ۳۳ من البيهقي: ۲۶۳۷ و طبقات الحقاظ: ۹۳ تبهذيب الأسماء:
 ۳۸۷۳ المعارف لابن قنيمة: ۱۷۰ وفيات الأميان: ۱۳۷۶ مفوة الصفوة: ۲۷۷۲ ميزان الإعتدال: ۳۵۷۳ تقسير القرطبي: ۲۸۷۳ سير أعلام النيلاء: ۱۹۸۳ موج الذهب: ۳۵۰۳.

٤ . أوَّل أيَّام الخلافة الأُموية الغاصبة

في هذا اليوم سنة ٤١ه تربع معاوية على خلافة المسلمين، فقد كان أؤل خليفة أمرئ بعد عثمان. ' وقيل في ٥ ربيع الأؤل أو ربيع الأخر وقيل في غرّة أو النصف من جمادي الأولى، ' والمشهور في ٢٥ ربيع الأؤل.

١٢ ربيع الأوَل

١ . ورود النبيّﷺ المدينة "

غروب هذا اليوم وبعد هجرته من مكّة وصل الرسول الأكرم على بثرب، فسمّيت العدينة العنورة، ونزل في قبا، فراودوه على الدخول إلى العدينة فقال الله ما أنا بداخلها حتى يأتي ابن عمّي وابتي يعني عليًا وفاطمة على، وكان في مسير هجرته قد خرج من مكّة إلى فار ثور في ليلة الرابع من هذا الشهر، واتّجه نحو العدنة ٥

وكان عليِّ # بعد أن توجّه رسول الله # قام صارخاً بالأبطح ينادي: «من كان له قبل محمّد رسول الله # أمانة فليأت نرد إليه أمانته.

١ . منتخب التواريخ: ٦، ٤٤٨.

٢. تحفة الأحوذي: ١٨٩/١٠. أسد الغابة: ١٤/٢. البداية والنهاية: ٢٠/٨.

٣. العدد القويّة: ١٢٠. التنبيه والإشراف: ٢٠٠. تاريخ الطبري: ١١٤/٢. الطبقات الكبرى: ٦/٢.

٤. الكافي: ٣٩/٨/ مصياح المتهجد: ٣٣٢ مسارًا الشيعة: ٢٩. توضيح المقاصد: ٧. مختصر بصائر الدرجات: ١٣٠ ـ ٢٨. يجار الأنوار: ١٠٤٩-١، ٢٥٠ و ١٦٧٧٠ لأنوار العلوية: ٤٧. زادالمعاد: ٣٤٤.

٥. مسارٌ الشيعة: ٢٨. تقويم المحسنين: ١٥. قلائد النحور: ح ربيع الأوّل ٢١٠.

ولمًا هاجر النبيّ مل مكة أراد أن يلحقه أميرالمؤمنين الباهوادج والقم المعدد أن وصل كتاب الرسولية إليه الله فيلغ الخبر إلى روساء قريش فلمًا أن سمعوا ذلك قاموا من ساعتهم وخرّوا للأصنام وقام حنظلة ونادى: يا معاشر قريش أيخرج عليّ بن أبي طالب من بيننا على رغم آنافنا ألا وحقّ اللات والعرّى والهيل الأعلى لا أكلتُ طعاماً ولا شربت مداماً إلااً أطلب بنار عبدي مهلع وكان قتله أميرالمؤمنين الله فقال أبوه: أسكت يا لكع الرجال! فما أنت في يد عليً المحاصفور في يد الصقر. فقال: والله لأفعلنً.

ثمّ نادى في معاشر قريش فاجتمع عليه جماعة شاكين أسلحتهم، راكبين خيولهم، فترتّبوا وتأهّبوا وساروا راكبين خيولهم شاهرين سيوفهم، فنظر أبو جهل إلى راعي غنم فقصده وقال له: يا غلام هل مرّ بك خمسة هوادج؟ فقال: نعم ومن خلفها فارس تنبئك رؤيته عن شجاعته وهو يلتقت إلى ورائه كأنّه أسد ضاري يلتقت على فريسته وقال لي: إن مرّ بك جمع أو خيل أو رجال وسألوك عتى فقل لهم: ها هو متنظر لقدومكم متوان في مشيته. فرجع أبو جهل وأخير القوم بذلك فانقرد من العسكر عبد أسود ومعه رجلان فمجعلوا يركضون على خيولهم فلم يشعر الإمام إلاً وقد هجموا عليه.

فقال العبد: يا على رد الظمائن قبل أن أذيقك المنية وتأكلك السيوف الهندية، فصاح به الإمام * تأخر يابن اللخناء أن دون رجع الهوادج قطع الفلاصم وفلق الجماجم بالسيوف الصوارم، فتعرضه العبد المشؤوم مرّة ثانية فضربه الإمام * ضربة كان فيها خروج روحه فلما نظر الرجلان ما حلّ بصاحبهم حملا على الإمام *، فحمل أبو الحسن * وقبض أحدهما من مراق بطنه وجلد به الأخر ثم أقبل إلى الفواطم وقال: لا عليكن وأنا علي بن أبيطالب، ثم قصد القوم بنفسه فبينما هم سائرون وإذا بفارس طلع عليهم من تبد البرّ وهو مضيق لئامه، فنظروا إليه جميعاً فمنهم من قال: هذا قاصد إليكم ومنهم من قال: هو قاطع طريق، ومنهم من قال غير ذلك، فنظره أبو جهل فقال: أمّا الركبة فقرشيّة، وأمّا الشمائل فمضرية، وأمّا القامة فهاشميّة، ولا أظنّه إلاّ عليّ بن أبيطالب فما استتمّ كالامه والامام الله كالبازي فوق رؤسهم وهو ينادي: يا حنظلة يا حنظلة! ها أنا قد جئتكم فأستعدوا للحرب ومكافحة الطعن والضرب.

فقال أبو جهل: مهلاً مهلاً يا على أن العجلة تورث الغضب وداعية النصب والإمهال من شيمة الأجواد وأنت فرع من شجرتنا وغصن من أغصاننا ومن قطع أنامله وجد الألم في مفاصله، فقال له الإمام الله: أنت تقول وأنا أقول ما هو بعجيب أن يخرج الخبيث من الطيّب والله نحن الطيّبون، وأمّا جموعكم فو الله لو اجتمعت العرب والعجم إليها فما هي عندي إلاً كرجل واحد.

فلما سمعت قريش ذلك من الإمام المحمد عليه حملة رجل واحد فأدارها أبو الحسن الموران الرحاء في الطاحونة وهو ينادي: إلى من تفرّون وأنا الفتى الكرّار والفارس المغوار إلى أين تولّون وأنا الشهاب الثاقب، وأنا ليث بني غالب، أنا عليّ بن أبي طالب فغاص في أوساطهم وطلع من أعراضهم وقلب الميمنة منهم على الميمنة حتى خاضت الخيل بالدماء وانهزم الباقون يدعون بالويل والثبور فرجع الإمام الله الفواطم وسار بهن ونول الأمين جبرئيل الفواطم وسار بهن ونول الأمين ستقبا على القوم اللئام فخرج الله ستقبا علياً الله. أ

۱. الأنوار العلويّة: ٥٠ ـ ٤٨. شـجرة طوبي: ٦٥ ـ ٦٤. وانظر: أسالي الطوسي: ٤٧١ ـ ٤٧٠. بـحار الأنوار: ٦٦/١٩ ـ ٦٥.

٢ . إنقراض بني أميّة

في هذا اليوم سنة ١٣٣ ه بويع أبو العبّاس السفّاح الخليفة العبّاسي الأوّل، وانتهت **دولة الأمويّ**ن بقتل مروان بن محمّد في ٧٧ ذي ا**لحجّ**ة، لكن اسمها انطوى ر**سمياً في هذا اليوم** بتأسيس دولة العبّاسيّين. ١ وقيل: في ١٣ ربـيع الأوّل، ٢ أو ١٤ منه، ٣ أو ١٢ ربيع الثاني. ٤

٣ . هلاك المعتصم العبّاسي

في هذا اليوم الخميس سنة ٧٣٧ ه هلك المعتصم العبّاسي فـي ســـامرًاء بــعد ساعتين مضتا من الليل بحُمّى أصابته إثر حجامة وله ٤٩ سنة.

ومن أعظم جرائمه الفظيعة سمّه الإمام محمّداً الجواد الله. وكمانت خلافته ۸ سنوات و ۸ أشهر و ۸ أيّام، وهو ثامن الخلفاء العبّاسيّين. وخلف ۸ أبناء، و ۸ بنات، وبنى ثمانية قصور. عاش ظالماً لا صلة له بالعلم والأدب والكتابة، وقد آذى الطالبيّين خاصّة الأجلاء منهم كثيراً. °

١. مسارً الشبعة: ٥٠. مصباح المنهجّد: ٧٣٣ الإقبال: ١١٥/٣. يحار الأنوار: ٢٥٧/٩٠ مستدرك سفينة البحار: ١٨٧٤. وقائع الشهور: ٧٤ تاريخ دمشق: ٧٨٤/٣٢ تاريخ بغداد: ٤٩/١٠ تاريخ الطبري: ١٨٧٨ البداية

والهواية. ٢٠٠٠ تا ١٠٠٠ شرح نهج البلاغة: ١٥٤٨ تاريخ دمشق: ٢٧٧/٣٢، ٢٨٥. تاريخ خليفة بن خيّاط:

توضيح المقاصد: ٨. وقائع الشهور: ٧٤.

٤. تاريخ الطبري: ٧٨/٦. البداية والنهاية: ٤٤/١٠.

٥. أنظر: تتمّة المنتهى: ٢٩٧. فيض العلام: ٢١٣. سير أعلام النبلاء: ٣٠٦/١٠. التنبيه والإشراف: ٣٠٧. البداية

والنهاية: ٣٢٤.

٤ . موت أحمد بن حنبل

في هذا اليوم سنة ٢٤١ هـ مات رئيس الحنابلة أحمد بن حنبل في بغداد، ودفن فيها. جدَّه هو ذوالثدية رئيس خوارج النهروان الذي قتله أميرالمؤمنين ﷺ. ا

١٤ ربيع الأول

۱ . هلاك يزيد بن معاوية

في هذا اليوم سنة ٦٤ ه هلك يزيد بن معاوية عن ٣٩ أو ٣٧ أو ٣٥ سنة. ^٧ وقيل: في الخامس عشر منه. ٣

أمّه ميسون بنت بجدل الكليبة التي حملت به من غلام أبيه ولذا روي عن الأثمّة الطاهرينﷺ أنّ قاتل الحسين؛ ابن زنا وهكذا حال شمر وعمر بن سعد وابن زياد وغيرهم من قتلة أبناء الأنبياء،،، وكان شارب خمر قماراً لاهباً بمالقرود ناكحاً للمحارم تاركاً للصلاة، له أشعار فيها كفر صريح.

هو الذي أوجد واقعة كربلاء المحزنة وقتل الحسين سيّد الشهداء الله وأهل بيته وصحبه الأبرار رضوان الله عليهم في فاجعة كربلاء، وسبى عياله وبضمنها عليّ بن

روضات الجنّات: ١٨٥/١ مراقد المعارف: ١٢٠/١ قبلاند الشحورج وبيع الأول: ٨٣ تاريخ دمشن: ٢٢٧/١ التاريخ الصغير: ٢٤٤/٢.

مساق الشيعة - ٥ (الإقبال: ١٨٨٣ . فوب الشغان: ١٧ توضيع المقاصد: ٨٠ ٧. بـحار الأدوار: ١٨٩٨٥ .
 ١٩٥٧ . الموالم، مقال ١٢٤٤ . وم المستخين ١٦ (وا المعاد: ١٣٥٥ إخبتارات: ٢٤ مستورك ميت المجارة ١٨٩٨ .
 ١٩٨٧ . الموالم، مقال العلاج ١٩٥١ . شقة المستخين ٥٥ . ازيخ الطبري: ١٣٨١/١ الداية والنهاية ١٨٤٧٨ .
 ١٤٧ . في ما ١٨٤ . الربع ومشق: ١٨٤٨٠.

٣. تاريخ الطبري: ٣٨٩/٤. تاريخ دمشق: ٣٠٥/٥٩. أسد الغابة: ١٦٣/٣.

١٥٦ ٥ تقويم الشيعة

الحسين زين العابدين الله والسيّدة زينب بنت أميرالمؤمنين وبقيّة العلويّات الله بأسوء حال. هدم الكميّة المقلّسة بالمنجنيّق، وحرق ستارها. وهتك ستور نساء المهاجرين والأنصار بعد قتلهم في وقعة الحرّة، وأباح مالهم ودمهم وشـرفهم لجنده ثلاثة أيّام، فولد أولاد لا يعرف آباؤهم.

وبعد ذلك عمّ القتل الذريع والغارة على المدينة المنزرة. قام جيشه بالإعتداء على الحرم النبوي المطهّر وقتل الناس داخله ظلماً. وفي سبب هلاكه أقوال منها: أنه هلك ببلاء مفاجئ، وقال الشيخ الصدوق: نام ليلة مخموراً، ووجدوه صبيحتها مِنَّا قد تغيّر جسمه كأنّه مطلّى بالقير، ودفنوه في الباب الصغير يدمشق.

وجوّز أحمد بن حنيل وجماعة كثيرة من أهل السنة لعنّه، وجماعة منهم معتقدون بكفره، وألّف ابن الجوزي كتاباً اسمه «الردّ على المتعصّب العنيد المانع عن لعن يزيد». \

وزيارة الإمام الحسين ﷺ مناسبة في هذا اليوم. ٢

٢ . هلاك موسى العبّاسي

في هذا اليوم سنة ١٧٠ هـ هلك موسى الهادي بن المهدئ العبّاسي، وقيل: في ١٥ هذا الشهر، وقيل: في ١٨ منه. و فني تـلك الليلة استخلف هـارون، وولد المأمن.٣

١. تشمّة المنتهى: ٧٧_٥٥. فيض العلام: ٢١٦_٢١٤. شرح إحقاق الحق: ١١٢/٣٣. تذكرة الخواص: ٢٥٧.

٢. بحار الأنوار: ١٠١/٩٨.

٣. مستفرك منطقينة السحار: ٢٠١٧، قبلاته النحورج ربيع الأول: ٨٩. فيض العلام: ٢١٥. تاريخ بخداد: ١٨٨. تاريخ بخداد: ١٨٨٠، تاريخ وديم المعالم: ١٨٨٠، تاريخ ودينية المعالم: ١٨١٠، تاريخ ودينية المعالم:

وكانت خلافة الهادي سنة وشهراً، وعمره ٢٥ أو ٢٦ سنة. وقد عرف بالقسوة وخشونة الطبع والشرّ. ا

ذكر السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات أنَّ موسى الهادي هو الذي أرسل جيشاً قتل الحسين بن عليّ بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى ع صاحب فخّ مع أصحابه، ولمّا جيّ إليه برأسه مع الأسرى نظر إليه، وأنشد اشعاراً متشفياً.

وأدخل الأسرى عليه واحداً بعد أخر، فقتلهم بعد ما سبّهم وأساء إليهم. وشتم الطالبيّين فلمّا وصل إلى إسم الإمام موسى الكاظم الله ذكره بسوء، وصرخ، ما خرج الحسين صاحب فغ إلا بأمر موسى بن جعفر الله، فهو صاحب الكلمة في بني هاشم. أقسم بالله لأقتلنه، قتلني الله إن أبقيته حيًا، أو عفوت عنه. ولولا ما نقل السفّاح وأبي المهدئ عن فضائل جعفر بن محمّد وكثرة علمه ودينه، لنبشت قبره هذه اللحظة وأحرقته.

وكتب على بن يقطين من بغداد إلى الكاظم الله يخبره بالحال، فجمع الإمام الله أهل أهل بيته وشيعته في المدينة، واستشارهم في الأمر، فأشاروا عليه أن يستخفي عن أنظار هذا الجبّار الظالم. فقال لهم: إنّ أوّل كتاب يصل من العراق سينقل نعيه، وهكذا كان. ٢

١. تتمة المنتهى: ٢٢٤_٢٢٢.

٢. مهج الدعوات: ٢١٩ ـ ٢١٧. الكني والألقاب: ٣٩٢/٦ يبحار الأنبوار: ١٥٠/٤٨، و ٣١٨/٩١. قبلاند النجور: ربيع الأول/٩٠.

١٧ ربيع الأوَل

١ . ولادة الرسول الأكرمﷺ

اتّفق علماء الشيعة أنّ ولادة خاتم الأبياء والمرسلين محمّد السصطفى ﷺ في مكّة المكرّمة كانت فجر الجمعة السابع عشر من ربيع الأوّل مقارناً لسلطة أنوشيروان العادل وفي تلك السنة هلك أصحاب الفيل. أ وإسمه محمّدﷺ وكنيته أبو القاسم وإسم أبيه عبدالله وأمّه هي آمنة بنت وهب،، ٢

وعند ولادته هبط الملائكة المقرّبون وأرواح الأنبياء ووضوان خنازن الجنّان والحور العين وأباريق وطسوت من ذهب وفضة وزمرّد من الجنّة، وسقوا آمنة ﷺ شراياً طهوراً، وخسلتُها بماء الجنان، وطيّبتُها بعطر القردوس."

معجزات ولادته ﷺ

عن مولانا أبي عبد الله الصادق؛ «.. وأصبحت الأصنام كلّها صبيحة مولد النبيﷺ ليس منها صنم إلاّ وهو منكب على وجهه، وارتجس في تلك الليلة أيوان كسرى، وسقطت منه أربعة عشر شرفة، وغاضت بحيرة ساوة، وفاض وادي السماوة، وخمدت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، ورأى المؤيذان في تلك الليلة في العنام إبلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً، قد قطعت دجلة، وانسريت في بلادهم، وانقصم طاق الملك كسرى من وسطه، وانخوقت عليه دجلة العرراء،

د تاج المواليد: ٥ مسارًا الشيعة: ٣٠- ٩٥ يقديب الأحكام: ٨٨ كشف الفقة: ١٩٤١ إطلام الوري: ١٩٤١. زاد المعادة 81 ترفيض المعادة المعادة

٢. إعلام الورى: ٤٥/١ £2. كشف الغمّة: ١٥/١.

٣ حقّ اليفين: ٢٧.

وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجار، ثمّ استطار حتى بلغ المشرق، ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا إلا أصبح متكوساً، والملك مخوساً لا يتكلّم يدومه ذلك، وانتزع علم الكهنة، ويطل سحر السحرة، ولم تبق كاهنة في العرب إلاً حجبت عن صاحبها، وعظمت قريش في العرب، وسمّوا آل الله عزّ وجلّ. وإنّما سمّوا آل الله عزّ وجلّ لأنّهم في بيت الله الحرام.

وقالت آمنة هذا إلى البني والله سقط فائقى الأرض بيده، ثمّ رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثمّ خرج منّي نور أضاء له كلّ شيء، وسمعت في الضوء قائلاً يقول: وآتك قد ولدت سيدالناس فسيّه محمّداً». \

وعند ولادته ﷺ سمع هذا النداء في السماء: دجاءَ الْحَقُّ، وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلُ كانَ رَهُوَقاً». ٢

خصائصه ﷺ

لم يحط عليه الذباب قط. تنام عينه ولا ينام قلبه. فهو يرى ويسمع نائماً مثلما يفعل مستيقظاً. ويرى من قفاه مثل ما يرى أمامه. وما ركب دائة فشاخت أو ضعفت،" وكان له حمار اسمه يعفور كلّما قال له: إحضر فلاناً، ذهب إليه، ودقّ بابه براسه، وأشار إليه أن يحضر. ⁴

ومن خصائصهﷺ أنّه ولد مختوناً وطاهراً من الدم وغيره. وجاء عند الولادة قدماه لا رأسه، وولد ساجداً مستقبلاً الكعبة، فلمّا رفع رأسه من السجود رفع يديه

۱. أمالي الصدوق: ٢٦١ ـ ٣٦٠ بحار الأنوار: ٢٦٧٠/٢٥٧١ ب٣٢٣ روضة الواعظين: ٦٦. حلية الأبرار: ٢٣/١. ٢. الإسراء: ٨٨ بحار الأنوار: ٢٧٤/٥.

٣. قلائد النحور: ج ربيع الأوّل/١١٠.

٤. قلائد النحور: ج ربيع الأول/١١٢.

١٦٠ ٥ تقويم الفيعة

إلى السماء، وأقرّ بوحدانية الله ورسالته، وسطع منه نور أضاء المشرق والمغرب. ا

معجزاته 🎎

كان له ﷺ معجزات كثيرة منها على سبيل المثال: ٢

١. استجابة دعائه في إحياء الموتى وشفاء المرضى وإعادة البصر للعميّ.

٢. تكليم الحيوانات.

٣. معرفة اللغات كلّها والتكلّم بها.
 ٤. كان مهر النبوة في كتفه يشتم أسطع من الشمس.

٥ . كان الماء يجرى من بين أنامله، حتى إن جماعة قد ارتو وا منه.

٦. تسبيح الحصى في يده والناس يسمعون.

٧. لم يكن له ظلّ في الشمس.

٨. إذا جاء رضابه في بنر جاءتها البركة، وازداد ماؤها، وإذا مسح على ألم
 برضابه شفاه.

٩. إذا امتدت يده إلى طعام حلَّت فيه البركة، وأشبع الكثير وإن كان قليلاً.

١٠. لا تؤثِّر قدمه في الأرض الناعمة عند المشي، وتؤثِّر في الأرض الصلبة.

يوم ولادته شريف ومبارك، وقد رعى حرمته الصالحون من آل محمّدﷺ. وأقرا حقّه، وصاموه، فثوابه ثواب سنة، وتستحبّ فيه الصدقة وزيارة المشــاهد. الطاهرة والبرّ والإحسان وإدخال السرور على أهل الإيمان.^

حق اليقين: ٢٦.
 المصدر نفسه: ٢٧ ـ ٢٦.

٣. مسارً الشبعة: ٣٠.

٢ . ولادة الإمام الصادق ﷺ

في هذا اليوم سنة ٨٣ هو ولد الإمام جمعر بين سحمّد الصادقﷺ في الممدينة المنوّرة، (وكنيّة أبو عبد لله، وأبوه الإمام الباقرﷺ وأمّد أمّ فروة، وكان يقول فيها: هركانت أمّى ممّن آمنت واتّمت وأحسنت والله يحبّ المحسنين». '

وللصادق، سبعة أبناء وثلاث بنات، همه: موسى الكاظم، إلى واسماعيل، وعبد الله، ومحمد الديباج، وإسحاق، وعلي العريضي، وعبّاس، وأمّ فمروة، وأسماء، وفاطمة، ⁷ وكان، يوم القامة، أزهر الوجه، حالك الشعر، جعد، أشمّ الأنف، أنزع رقيق البشرة، وقيق المسربة، على خدّه خال أسود.⁵

٢٢ ربيع الأول

غزوة بنى النضير

في هذا اليوم سنة أربع للهجرة وقعت هذه الغزوة، وطرد اليهود من الممدينة المنوّرة. ° وقيل: في ٩ و ١٢ ربيع الأوّل.^٦

إضلام الورى: ١٤/١. الارشساد: ١٧٩/١، صناف أل أبسي طالب علاة: ١٨٠/٤ بمحار الأشوار: ١٤٧٧ ـ ١
 ١٩٤/٩٥ إختيارات: ٣٥ توضيح المقاصد: ٩ تاج المواليد: ٣٤ المددالقويّة: ١٤٧٧ روضة الواعظين: ٢١٢

تقويم المحسنين: ١٦. فيض العلام: ٢٢٢.

الكافي: ٤٧٣/١. بحار الأنوار: ٧/٤٧.
 مناقب أل أبي طالب إلله ٢٨٠/٤.

مناقب آل أبي طالب عليه: ٢٨٠/٤. بحار الأنوار: ٩/٤٧. منتهى الأمال: ١٣١/٣.

٥. توضيح المقاصد: ٩. فيض العلام: ٢٢٣.

٦. أنظر: الصحيح من السيرة: ٣٧٨. كتاب المحبر: ١١٣.

٢٣ ربيع الأوّل

وصول السيّدة فاطمة المعصومة ﷺ إلى قم

في هذا اليوم سنة ٢٠١ هوصلت السيّدة فاطمة بنت الإمام الكاظم وأخت الإمام الرضايني قم وهي المعروفة بالمعصومة، وكان دخولها هذه المدينة قبل وضاتها بسبعة عشر يوماً.

ويحلولها في مدينة قم بوركت هذه المدينة، ونزلت دار موسى بن خزوج بن سعد الأشعري للله بدعوة منه _ وهو من أعيان قم _ وزارتها في داره نساء قم عامّة والعلويّات خاصّة، وانتفعن منها حتّى رحلتها بعد ١٧ يوماً، وعرف مكان عبادتها بـ «السّيّة» في ميدان مير المعروف بقم. ٢

٢٥ ربيع الأوَل

١ . معركة دومة الجندل

حدثت هذه المعركة في السنة الخامسة للهجرة عندما أخذ أشرار يهاجمون القوافل، فجعل رسول الله الله سباع بن عرفطة الغفاري وخرج بألف مقاتل إلى دومة الجندل وفرّ قطاع الطريق لما أحسوا بهم، فاستولى المسلمون على أموالهم، وعادوا إلى المدينة في العشرين من شهر ربيع الثاني. "

1. لأن وفاتها يلطف في العاشر من شهر ربيع الثاني، وقد أقامت بقم ١٧ يوماً، فوصولها إلى قم على هذا هو في ٢٣ شهر ربيع الأول. ٢. بحار الأموار: ١٩٧/٤، و ١٩٨٧.

٣. الصحيح من السيرة: ٨٩٨٨. قلائد النحور: ج ربيع الأوّل/١٥٠. الطبقات الكبري: ٦٢/٣. عيون الأثر:

قال عبد الرحمن بن أبى ليلى: مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال: حدّثني رسول الشك أنه: دحكم في بني إسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وإنه يحكم في أمّني حكمان بالجور في هذا الموضع. قال: فما ذهبت الأيّام حتّى حكم هو وعمرو بن العاص فيما حكماه، قال: فلقيته فقلت: يا أبا موسى قد حدّثتني عن رسول الله بها حدّثتني. فقال: وإلله المستعان. \

٢ . صلح الإمام الحسن ﷺ

صالح الإمام الحسنﷺ معاوية في هذا اليوم سنة ٤١ هـ ^٢ ونقل أنّه في ٢٦ مـن هذا الشهر،" وينوده:^٤

- ١. أن يترك سبّ عليّ ۿ.
- ٢. أن شيعة علي الله آمنون على أنفسهم وأموالهم ويوصل إلى كل ذي حـق قم.
 - ٣. أن يقسّم معاوية ألف ألف درهم بين يتامي حرب الجمل وصفّين.
 - ٤. ألا يخاطب الإمام الحسن، معاوية بإمرة المؤمنين.
 - ٥. أن يعمل معاوية بكتاب الله وسنّة رسوله.
 - ٦. ألاً يعهد معاوية بالخلافة بعد موته لأحد.

T/T →

١. الصحيح من السيرة: ٣٩٨/٨. قلائد النحور: جربيع الأوّل/١٥٠. معجم البلدان: ٤٨٩/٢.

تشقة المنتهن: ٤٠. فيض العلام: ١٨٤. مأثر الإنافة لقلقشندي: ١١٠٨. صحيح ابن حبّان: ٣٨/١٥. تـاريخ دمشق: ١٤/٥٩٨.

٣. مستدرك سفينة البحار: ٢١٣/٥. فيض العلام: ٢٢٥. قلائد النحور: ج ربيع الأول/١٥٥.

٤. معالي السبطين: ٣٨/١ الإرشاد: ١٤/٢ بحار الأنوار: ٣/٤٤ ٢، ٦٥. مقاتل الطالبيين: ٣٦.

وقبل معاوية هذه الشروط وغيرها وهي لحفظ الإسلام عامّة والشيعة خاصّة. وأنهى الحرب، لكن الملعون لم يعمل بواحد منها، بل عمل بخلافها.

تتمة ربيع الأوَل

١ . زيارة النبيَّ ﷺ قبر أمَّه 🕸

في هذا الشهر سنة ٦ هزار رسول الشكلة قبر أممه مرجعه من غزاة بني لحيان أ فبكى وأبكى المسلمين فلم ير باكياً أكثر من يـومنذ، وأصـلح، قل قبرها. قل والمستفاد من الروايات أنه قل زار قبر أمه فلك عدة مزات، كرجوعه، من عمرة الحديبيّة، وبعد فتح مكة وبعد غزوة تبوك وبعد الفراغ من حجّة الوداع.

يقول الشيخ المفيد ﴿ وَأَمَّا زِيارَة القبور فقد أَجمع المسلمون على وجوب زيارة رسول الشقة حتى رووا: من حج ولم يزره ﷺ متعمّداً فقد جفاه وثلم حجّه بذلك الفعل، وقد قال رسول الشقة: «من سلّم عليّ من عند قبري سمعته ومن سلّم عليّ من بعيد بلغته سلام الله عليه ورحمته وبركاته» وقال الله للحسن ﴿: «من زارك بعد موتك أو زار أباك أو زار أخاك فله الجنّه، وقال ﷺ أيضاً في حديث له: «تزوركم طائفة من أمّني تريد به برّي وصلتي فإذا كان يوم القيامة زرتها في الموقف فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده،

١. بحار الأنوار: ٢٩٨/٢٠. مستدرك سفينة البحار: ٢٠٨٥.

⁷ أنظر: القدير: ١/١٩٥٨ المستدرك للحاكم: (١٧٥٨ و ١٣٦٨ ١٠٥ تاريخ بيفناد: ١/١٩٨٧ صحيح مسلم: ١٩٥٣ مستد أحمد: ١٤٤٧ (١٤٤٨ الدرّ المشور: ١٨٤٣ ، ١٨٤٨ تاريخ المدينة: ١٢٠١١ المصنّف للصنعائي: ١٨٧٧ه الطيقات الكبري: ١١٧١ و...

ولا خلاف بين الأمّة أنّ رسول الله ها هذا القبر؟ فقال هذا قبر بقبر ققعد عنده طويلاً ثمّ استعبر، فقيل له: يا رسول الله ما هذا القبر؟ فقال هذا قبر أمّي آمنة بنت وهب سألت الله في زيارتها فأذن لي. وقد كان أمر في حياته فلل بنيارة قبر حموة هلا وكان يلمّ به وبالشهداء، ولم تزل فاطمة فلا بعد وفاته فلل تعدو إلى قبره وتروح والمسلمون يثابرون على زيارته وملازمة قبره فلا فإن كان ما يذهب إليه الإماميّة من زيارة مشاهد الأثمّة فلا حنيلية وسخفاً من الفعل، فالإسلام مبتئ على الحنيليّة ورأس الحنيليّة رسول الله فلا، وهذا قول متهافت جداً يدل على قلّة دين قائله وضعف رأبه ويصيرته. أ

وقال الشيخ الصدوق؛ إعتقادنا في آباء النيئ اللهم مسلمون من آدم إلى أبيه عبد الله، وأن أباطالب كان مسلماً، وآمنة بنت وهب بن عبد مناف أمّ رسول الله الله الله كانت مسلمة، وقال النبي مُلِلَّ: خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم. وقد روي أنّ عبد المعلّب كان حجّة، وأبوطالب كان وصيّه هي. ؟

وقال العلاَمة المجلسي؛ إتمقت الإماميّة رضوان الله عليهم على أنَّ والدي الرسولﷺ وكلَّ أجداده إلى آدمﷺ كانوا مسلمين، بل كانوا من الصـدّيقين، إمّا أنبياء مرسلين، أو أوصياء معصومين، ولعلَّ بعضهم لم يظهر الإسـلام لنـقيّة أو لمصلحة دننة."

٢ . نهب فسطاط الإمام المجتبى 🕸

ذكر الفضل بن شاذان، في بعض كتبه، قال: إنَّ الحسن، للمَّا قتل أبوه، خرج

١. الفصول المختارة للشيخ المقيد: ١٣٠. بحار الأنوار: ٤٤١/١٠. مواقف الشبعة: ٢٩/١.

الإعتقادات: ١١٠. يحار الأنوار: ١١٧/١٥.
 يحار الأنوار: ١١٧/١٥. مرآة العقول: ٢٣٣/٥.

في شوّال، من الكوفة إلى قتال معاوية فالتقوا بكسكر، وحاربه سنة أشهر، وكان الحسن على جعل ابن عمّه عبيد الله بن العبّاس على مقدمته فبعث إليه معاوية بمائة أنف درهم، فمرّ بالراية، ولحق بمعاوية، وبقي العسكر بلا قائد ولا رئيس. فـقام قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس وقال: أيّها الناس لا يهولنّكم ذهاب هذا ... وقام يأمر الناس، ووثب أهل عسكر الحسن الله بالحسن في شهر ربيع الأوّل، فانتهبوا فسطاطه، وأخذوا متاعه ... ا

١. بحار الأنوار: ١١/٤٤. اختيار معرفة الرجال: ١/ ٣٣٠. وانظر: تاريخ دمشق: ٢٦٢/١٣.





في الأيّام: ١ و٣ و٤ و٦ و٨ و ١٠ و١٢ و١٣ و١٢ و٢٢ و٢٥ من شهر ربيع

الثاني جرت وقائع مهمة جداً، وهي شهادة الزهراء البتول ١١٤ وحفيدها الإمام الباقر على رواية ووفاة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم على. ووفاة السيد موسى المبرقع ، وحملة الروس على مرقد الإمام الرضا ال

ومن الحوادث السارة فيه ميلاد الإمام الحسن العسكري الله وسفره إلى جرجان. وثورة المختار الله والتوابين وموت خالد بن الوليد، وانقراض ملك

في مدينة طوس من الحوادث المحزنة في هذا الشهر.

بني أميّة.

١ ربيع الثاني

١ . ثورة التوّابين

في هذا اليوم سنة ٦٥ ه نهض سليمان بن صرد الخزاعي ﴿ وجماعة من التؤابين _ وردت أسماء ستّة عشر ألفاً منهم في دفتره _ طلباً بثأر الحسين ﴿ . ا

واجتمعوا في النخيلة في ثاني هذا الشهر لمحاربة ابن زياد. وفي عشية الجمعة الخامس من هذا الشهر خرجوا من الكوفة، وفي اليموم التالي ذهبوا إلى مرقد أبي عبدالله الحسين الله ويقوا عنده يوماً أو ثلاثة أيّام يبكون ويستغفرون متألمين متتجين حيث لم يسمع أنين ونحيب ونشيج مثلما سمع في ذلك اليوم.

وازدحموا على قبره عند الوداع ازدحام الحاجّ على الحجر الأسود، كلّ ينشد شعرًا، وينن وينتحب مودعًا سيّد الشهداءﷺ مستعدًا لقتال قاتليه.

كان سليمان بن صرد الخزاعي هن شيعة عليّ وولديه الحسنين هي وقد حضر مع أميرالمؤمنين ه في معاركه. وآخر الأمر تقابل الجيشان، وبعد مصرع كثير منهما، وتجلّي شجاعة نادرة وإقبال على لقاء الله جلّ وعلا استشهد سليمان عن ٩٣ سنة في عين الوردة. واستشهد كلّ أصحاب سليمان غير سبعة وعشرين نجوا جرحى وجوعى وعطشى.

وهلك حصين بن نمير اللعين الذي روَّع قلوب أهل البيتﷺ في كربلاء بيد إبراهيم بن مالك الأشتر& سنة ٦٧ هفي عين الوردة. ٢

۲ . شهادة الإمام الباقرﷺ على رواية^٣

۱. بحار الأنواز: ٣٥٨/٤٥. مستدرك سفينة البحار: ٣٨٧. مقتل الحسين ﷺ: ٣٨٣. تاريخ الطبري: ٤٥١/٤. ٧. قلاند النحور: ج ربيع الثاني/١٩١.

٣. المصدر تقسه: ١٧٧.

۳ربیع الثانی

سفر الإمام العسكريﷺ لجرجان

في هذا اليوم شرّف الإمام الحسن العسكري؛ جرجان قادماً إليها من سامرًا. وفاء بوعد وإظهاراً لكرامته وذلك بطئ الأرض له. \

قال: ففعلت وخرجت وقلت: إنَّ شيعتك بجرجان يقرءون عليك السلام، قال الله: «أو لست منصرفاً بعد فراغك من العجّ»؟ قلت: بلى، قال الله: «قالُك تصير إلى جرجان من يومك هذا إلى مائة وسبعين يوماً وتدخلها يدوم الجمعة لتلاث ليال يمخين من شهر دبيع الآخر في أول النهار فاعلمهم أنّي أوافيهم في ذلك اليوم في آخر النهار وامض راشداً فإن الله ميسلمك ويسلم ما معك، فتقدم على أهلك وولدك، ويولد لولدك الشريف ابن فسمّه الصلت بن الشريف بن جعفر بن الشريف وسيبلغ الله به ويكون من أوليانناه.

فقلت: يابن رسول الله إنَّ إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني هو من شيعتك كثير المعروف إلى أوليانك يخرج إليهم في السنة من ماله أكثر من مانة ألف درهم، وهو أحد المتقلّين في نعم الله بجرجان، فقال: «شكر الله لأمي إسحاق إبراهيم بـن

١ . الخوائج والجوائح: ٢٠٥١، بحار الأنوار: ٣٦٣/٥٠. الثاقب في المناقب: ٢١٥. مدينة المعاجز: ٢١٨٨٧. كشف الفئة: ٢٩٨٤.

إسماعيل صنيعه إلى شيعتنا، وغفر له ذنوبه، ورزقه ذكراً سويّاً قائلاً بالحقّ فقل له: يقول لك الحسن بن عليّ: سمّ ابنك أحمد».

فانصرفت من عنده وحججت فسلمني الله حتى وافيت جرحان في يدوم الجمعة في أوّل النهار من شهر ربيع الآخر على ما ذكره الله وجاءني أصحابنا الجمعة في أوّل النهار من شهر ربيع الآخر على ما ذكره الله وجاءني أصحابنا يهنونني فوعدتهم أنّ الإمام الله وعدائيكم في آخر هذا اليوم فتأهّبوا لما اجتمعوا كلّهم في داري، فوالله ما شعرنا إلاّ وقد وافانا أبو محمّد الله فدخل إلينا ونحن مجتمعون فسلم هو أوَّلاً علينا، فاستقبلناه وقبّلنا يده، ثمّ قال الله والمصر وعدت جعفر بن الشريف أن أوافيكم في آخر هذا اليوم، فصلت الظهر والمصر بسرّ من رأى، وصرت إليكم لأجدد بكم عهداً وها أنا قد جنتكم الآن، فاجمعوا

فاوّل من ابتدأ المسألة النضر بن جابر قال: يابن رسول الله إنّ ابني جابراً أصيب ببصره منذ شهر فادع الله له أن يرد إليه عينيه، قال ﷺ: فهاته، فمسح بيده على عينيه فعاد بصيراً. ثمّ تقدَّم رجل فرجل يسألونه حوائجهم وأجابهم إلى كلّ ما سألوه حتَّى قضى حوائج الجميم، ودعا لهم بخير، فانصرف من يومه ذلك.

٤ ربيع الثاني

ولادة السيّد عبد العظيم الحسني ﷺ

في هذا اليوم سنة ١٧٣ هـ ولد السيّد الكريم عبد العظيم الحسني ﷺ. ا

١. مستدركات علم رجال الحديث: ٤٥٠/٤.

٦ ربيع الثاني

هلاك هشام بن عبد الملك

في الأربعاء السادس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥ ه هلك هشام بن عبد الملك في الرصافة والتحق بجهنّم. ا

وكان رجلاً أحول غليظ سيّع الطبع بخيل حريص على جمع المال، وهو الذي أمر بقتل الشهيد زيد بن عليّ بن الحسين ﷺ وأحضر الإمام الباقر وابنه الصادق ﷺ من المدينة إلى دمشق، وأزعجهما كلّ الإزعاج، وختم حقده على الإمام الباقر ﷺ بسمّه. دامت خلافته 14 سنة و ٩ أشهر وعشرة أيّام، وهلك عن ٥٣ سنة.

وفي زمن السفّاح عند ما بدأ قتل بني أميّة، ونبش قبورهم راحوا يحرقون كلّ ما يجدون من جثنهم، ولم يجدوا في قبر الوليد شيئاً، وما وجدوا من أبيه عبد الملك غير شيء من جمجمته، بينما وجدوا هشاماً غير متلاش، فجلدوه ثمانين جلدة، وأحرقوه، وذروه في الهواء وقال بعض: يبدوا أنّ ضربه ثمانين جلدة هـو حـدً القذف لتعرّضه لأمّ زيد بن علي بن الحسين على "

^{1.} تنقة المنتهى: ١٦٨. شجرة طوبى: ١٤٣/١. فيض العلام: ٦٢٨. تباريخ الطيري: ٥١٣/٥. تباريخ دمشق: ٢٠/١٧/ و ٣٢١/٢٣.

مرأة العقول: ٢٢٧/٢٦. تتمة العنتهي: ١١٨، ١٨٧، الطبقات الكبرى: ٢٣٦٥. شدرخ نبهج الببلاغة: ١٣٢٧- .

۱۷٤ ٥ تقويم الشيعة

٨ ربيع الثاني

١ . ولادة الإمام العسكري 🎕

في هذا اليوم سنة ٣٣٧ هـ أشرق الوجود بميلاد الإمام الحسن العسكري٪. \ وعلى قول إنّ ولادته؛ كانت في ٤ من هذا الشهر. \ وقيل: كانت في ١٠ منه. \ وقيل: في ٨ ربيع الأوّل. ^٤

أبوه الإمام عليّ الهاديﷺ، وأمّه سيّدة اسمها حديث أو حديثة أو سوسن أو سليل. ° ومولده المدينة المنوّرة، وأشهر ألقابه الزكمّ والنقمّ، وكنيته أبو محمّد.

وأسكن بين جند البلاط العبّاسي الأتراك كي يكون تـحت المراقبة ويـمنع شيعته من الدخول عليه ومن هنا سقي بالعسكري. ⁷

٢ . شهادة الصدّيقة الزهراء 🕸 🖰

بناء على الرواية الذاهبة إلى أن السيدة الزهراء البتولي لبّت نداء ربّها تعالى بعد أربعين يوماً على رحلة أبيها الرسول الأكرم الله تكون شهادتها في الثامن من ربيع الثاني.

١. إعلام الورئ: ١٣١/٢. بحار الأنوار: ٢٣٥/٥٠، ٢٣٧. روضة الواعظين: ٢٥١. فيض العلام: ٢٢٩.

٢ بجار الأنوار: ٢٣٨٥٠ تـقويم المحسنين: ١٦. إختيارات: ٣٥ الدروس: ١٥/٣. قبلالد النحور؛ ج ربيم الثاني/١٨٥٠.

٣. مسارًا الشيعة: ٣٠. مصباح المتهجّد: ٧٣٣ الإقبال: ١٤٩/٣ يجار الأنوار: ٢٣٥/٥٠، ٣٣٨. فيض العلام: ٣٣١. ٤. ناج المواليد: ٥٥. تاريخ في: ٣٠٣.

٥. بحار الأنوار: ٢٣٨_ ٢٣٥. رياحين الشريعة: ٢٤/٣.

^{. &}quot;. بحار الأنوار: ١١٣/٥٠، ٣٣٥. شرح إحقاق الحق: ٦٣١/١٩، و ٢٠/٩٤، ٤٦، ٨٦. تشة المنختصر فني أخسار البشر: ٣٤٨١.

٧. يحار الأنواز ٢٩٢/٤٣. مناقب آل أبي طالب: ٣٠٣٠ ٤. النجئة العاصمة: ٣٥٠. روضة الواعظين: ١٥١. مروح الذهب: ٣/١- ٤.

10 ربيع الثاني

🕻 . وفاة السيّدة فاطمة المعصومة 🎕

في هذا اليوم سنة ٢٠١ معلى المشهور رحلت السيّدة العابدة الزاهدة فناطمة بنت الإمام موسى الكاظم وأخت الإمام عليّ الرضاية الملقّبة بالمعصومة. أ وقدفارقت الدنيا مغمومة مكسورة القلب لفراق أخيها الرضائي بعد ١٧ يوماً من نزولها قم، فعمّ المدينة العزاء، ثم غسّلت وكفّنت وشيّعت إلى بستان موسى بين خزرج، وهو مكان ضريحها الفعلى.

ولمًا وضع نعشهاﷺ أقبل فارسان ملثمان من خارج المدينة، فـصلّيا عـليها، ودفنًاها في سرداب أعدّ لها، ومضيا دون أن يعرفهما أحد.

ووقف موسى بن خزرج الله البستان عليها، وأبان مرقدها، وسقّفه بالبواري والحصر، حتى بَنت السيّدة زينب اللهمام محمّد الجواد الله قبّة على القبر الشريف، ثمّ دفن في ذلك المكان عدّة من بنات الأثمّة الله ودفنت إلى جنبها أختها أمّ محمّد ثمّ دفن إلى جنب أمّ محمّد أخمّ الميمونة، وبني على مرقدهما قبّة، والتصقت القبّتان على مراقد المعصومة وأمّ محمّد وميمونة عليهن السلام.

ودفن في ذلك المكان خادمتان أيضا. لا وعند ترميم أسفل الحرم في عهد ناصر الدين شاه فتحت نافذة ودخلت السرداب عدّة من النساء الصالحات. وبعد ألف سنة شوهدت ميمونة إلى والخادمتان طريّتان سالمتان كأنّهنّ دفن الآن، وسردابهنّ

١. زندگاني كريمة أهل بيت نايج؛ ٨٣ منتخب درياى سخن: ٣٤. تقويم الأنقة ﷺ: ٧٤. وسيلة السعصومية: ٨٥.

٢. تاريخ قم: ٢١٤_٢١٣. بحار الأنوار: ٢٩٠/٤٨، و ٢٢٠/٥٧_٢١٩.

١٧٦ ٥ تفسم الشبعة

مجاور سرداب فاطمة ١٠٠٠٪

ونقل المرحوم النمازي أنَّ رحلة المعصومة ﴿ كانت في ١٢ ربيع الثاني سنة ٢٠١هـ ^٢ ونسب إلى الشيخ الحرّ العاملي أنها كانت في ثامن شعبان سنة ٢٠١هـ ٣

عن مولانا الصادق؛ (إن لله حرماً وهو مكّة ولرسولهﷺ حرماً وهو الممدّينة وإنّ لأميرالمؤمنين؛ حرماً وهو الكوفة ولنا حرماً وهو بلدة قم وستدفق فيها إمراة من ولدي تسمّى فاطمة، فمن زارها وجبت له العِجّة. أ

وروى القاضي التستري» عن الإمام الصادق؛ أنّه قال: إنّ لله حرماً وهو مكّة ألا إنّ لوسول الله حرماً وهو المدينة ألا إنّ لأميرالدؤمنين حرماً وهـوالكدونة ألا وإنّ قـم الكوفة الصغيرة ألا إنّ للبخّة ثمانية أبواب ثلاثة منها لأهل قم وستقيض إسرأة مـن ولدي اسمها فاطعة بنت موسى وتدخل بشفاعتها شيعتى النِجّة بأجمعهم. °

مع إطلاق شهر محرّم عام ١٣٣٠ هأرسلت الإمبراطورية الروسية جيشاً يضمّ سلاح المدفعية تنقلَمهم جوفة عسكرية إلى مدينة مشهد وذلك بحجّة حماية رعاياها من الفوضي وأعمال السلب والنهب التي عمّت مدن البلاد وخاصّة مدينة مشهد إثر تفاقم الصراع بين الثوار والملكيّين أثناء الحركة الدستورية، وكانت الإمبراطورية الروسية آنذاك تتمتّع بنفوذ قويّ في إيران خصوصاً هذه المدينة.

١. أجساد جاويدان: ١٠٥.

٢. مستدرك سفينة المحار: ٢٦٢/٨.

٣. حياة الستّ: ١١.

تاريخ قم: ٢١٤. بحار الأنوار: ٣١٧/٤٨ و ١٩٦٧/٢٠ و ٢٦٧/٩٩. مستدرك الوسائل: ٣٦٨/١٠.
 بحار الأنوار: ٢٢٨/٥٧. مجالس المؤمنين: ٨٣٨.

استقر جيش الإمبراطورية في أطراف مرقد الإمام الرضاية، وفي هذه الأثناء، كان بعض الروس من السكّان المحليّين يلقون الخطب الحماسية في مسجد گوهرشاد والغرف المحيطة بالحرم المقدّس التي تحرّض السكّان على الفتنة والقلاقل ضدّ الحركة الدستورية، في حين كان بعضهم يقرأ على الرماة المستقرّين على سطح الحرم الشريف بعض التعلميات والأوامر العسكرية.

وبالنسبة للأوضاع الأمنية فقد ساءت كثيراً إلى درجة لم تكن تمرّ ليلة واحدة دون وقوع حوادث سلب ونهب للبيوت والمحلات التجارية، وفي إحدى الليالي تعرّض محل أحد الرعايا الروس للنهب، فاتخذها القنصل الروسي في مشهد ذريعة وأوعز إلى قوّاته بالإنتشار في المدينة وأن تستقر المدافع والرشاشات على أسطح المباني القويبة للمرقد الشريف وبالتحديد المباني المواجهة للقبّة الذهبية لئامن الحجج ١٤٠٤ لحماية رعاياهم على حد زعمهم، وقد روع ذلك المشهد السكان الآمنين وبث في قلوبهم الرعب، كما وزع الجيش إعلانات طالب فيها بنزع أسلحة الأشرار وتفريقهم، والأفإنه سيطلق النار عليهم وسيفرقهم بالقوّة، ومن جهة أخرى كان هناك بعض الأفراد ممن كانوا يتظاهرون بالعداء للروس لكنّهم في السرّ عملاء لهم، يقللون من شأن تلك التهديدات.

واستمرّ ضغط الروس حتى أجبروا حاكم خراسان على إعلان استقالته وذلك خلال رقية أرسلها إلى السلطات المركزية في طهران، فمهد ذلك الطريق لهم للإستيلاء على زمام الأمور في المدينة، وسارعوا إلى إمهال الثوار ثلاثة أيّام لتسليم أنفسهم وأسلحتهم، وإلاّ سيكون مصيرهم القصف بالمدافع، وكان مقرّهم في مسجد گوهرشاد وغرف الصحن الطاهر. في هذه الأثناء اجتمع عدد من العلماء مثل الحاج السيد عباس الشاهرودي والحاج الشيخ مرتضى البجنوردي، والسيد جعفر الشهرستاني، والحاج الملا محمد هاشم الخراساني (صاحب منتخب التواريخ) رحمهم الله جميعاً، وقرروا الدهاب إلى «طالب الحق» و «يوسف خان» (وكانوا من رؤوس المعارضة للحركة الدستورية) ليسدوا لهم النصح والمشورة، ولكن دون أن يثمر اللقاء شيئاً.

وكان العلماء يهمّون بالعودة إلى منازلهم ولم تكن المهلة المحدّدة قد انتهت بعد حتّى تعالت أصوات المدافع وبدأت القذائف تتساقط يميناً وشمالاً على المرقد الطاهر، وقد كتبت مجلة الزمان الصادرة آنذاك عن هذا القصف تقول:

كان قائد الجيش الروسي قد وضع مخطط القبّة الشريفة والبنايات المحيطة بها على منصّة في الجهة الجنوبية خارج المدينة وكان يشير إلى جنود المدفعية بها بسبّابته إلى مواضع التصويب، وبالفعل قام الجنود بتنفيذ الأوامر، طبعاً في المرّة الأولى عندما صدرت الأوامر بإطلاق المدفعية، تنحّت القذائف عن القبّة جانباً وهوت ساجدة على الأرض لتقبّل التربة الطاهرة، ولذلك لم تحدث أي ضرر، ما جعل الجنود يتسمّرون في مكانهم، لأنّهم كانوا قد سمعوا بقدسية هذا المكان وحرمته، لكنّ قائدهم أصرّ على معاودة القصف فأصدر الأوامر من جديد بضرب المكان، وكان ذلك في عصر يوم العاشر من ربيع الثاني من عام ١٣٣٠ ه وكانت الحصيلة كالآتى:

١٧ قذيفة مدفع من نوع كرناد (قلعه كوب) أصابت القبة المطهّرة.
٩ قذائف على الإيوان الذهبي للمسجد الجامم.

١١ قذيفة على إيوان مقصورة المسجد.

٣ قذائف على بو ابة الإيوان للصحن الجديد.

قذيفة على مطبخ الخدم.
 قذيفة على قبّة المسجد الجامع.

هذا وقد قصفت في هذه الحملة أماكن أخرى من الحرم الشريف بالقذائف والاسلحة الرشاشة، وكانت الإضرار كبيرة جدًا، جاءت على ذكرها كتب التاريخ.

بعد ذلك دخل الروس الحرم الشريف وقد حوصر فيه عدد من الناس مئن لم يستطيعوا الفرار فلاذوا بالروضة المطلق، وأوصدوا الأبواب من الداخل، لكن هذا لم يمنع هؤلاء الجلادين من توجيه نيوان أسلحتهم إلى النافذة الفولاذية لرواق دار السيادة حيث كان يقف خلفها الناس وقد تشابكت أيديهم مع شباك الضريع الشريف وكانوا خليطاً من الصغار والكبار يستغيثون ويصرخون بالبكاء حتى فاضت أرواحهم الطاهرة، وضرّجت دماؤهم الزكية الضريح وما حوله.

في هذه الأثناء حمل سادن الروضة المقدّسة السيّد مرتضى قليخان عصا ربط في علامة الباب فاستجاب الروس ومنحوه الأمان، ولم تكدّ تمضي نصف ساغة وراء قنحة ألباب فاستجاب الروس ومنحوه الأمان، ولم تكدّ تمضي نصف ساغة حتى دئس الجنود الروس يغيولهم الحرم الديف، هذا الحرم الذي لم يكن المؤمن ليجرؤ على دخوله إلا وهو طاهر وعلى وضوء كان يقف على بابه حاني الرأس يعلوه الخشوع والإحترام لصاحب المقام يستأذنه بالدخول في حين دخله الرأس يعلوه الخنوعة على وازع من حياء أو أدب، ودئسوا حرته، وحملوا من يقي من النساء والرجال أسرى، كما أخرجوا طلبة العلوم الدينية من غرفهم واستجر ذلك حتى انقفاء ٥ ساعات من الليل، وجمعوهم في زاوية من الصحيف وكنان الحتي محاذية لباب دار الضيافة وقد بلغ عدهم حوالي ١٠٠٠ شخص، وكنان السنة ذلك في ليلة الحادي عشر من ربيع الثاني المصادف لليوم الحادي عشر من السنة

الفارسية الجديدة، وكانت السماء تعطر بغزارة شديدة وقد بقي الأسرى تحت المطر والبرد والجوع حتّى الصباح إلى جانب ضريح غريب الغرباء الغرباء الله ومع طلوع ضياء الشمس أطلقوا سراحهم عدا عدد قليل منهم، ويلغ عدد من قتل منهم حوالي ٧٠ شخصاً، وقد أخرجوا من الحرم وأطراف الصحن، وصُغّوا في الصحن العتيق بجانب مدرسة ميرزا جعفر والإيوان العبّاسي، ولم يسمحوا بتسليم جثنهم إلى ذويهم حتّى اليوم الثاني عشر، حيث دفنوا في مقبرة المقتل (جنّة الرضوان حالياً).

يقول المرحوم الملاً هاشم الخراساني: في يوم الثلاثاء ١٣ أو ١٤ ربيع الثاني أرسل المتولِّي باشي أحد الأشخاص إلي لأكون حاضراً في عملية تظهير الحرم، وعندما حضرت رأيت جنود الروس ومدافعهم لا تنزال مستقرة في الغرف المحاذية للحرم الشريف، وكنا جميعاً منهمكين بتظهيره حيث استمر ذلك من الثالث عشر وحتى غروب اليوم الخامس عشر، حتى فتحت أبواب الحرم الطاهر من جديد لزؤار الإمام على وعشاقه ليلة السادس عشر، فتوافد الزائرون بقلوب حرى ودموع جارية ليقبلوا تربته الطاهرة، وحينما وقعت أعينهم على الأبواب والجدران والضريح الثير وشاهدوا أثار القذائف والعبارات النارية والدمار تعلو جميع أجزائه، ضجّوا بالبكاء والعويل لهول المشهد وفظاعة الحدث، ولكن أين أولك الشيعة ليروا ما فعل أعداء أهل البيت على سامرًاء الجريحة.

على أيّ حال، إنّ الذين تلطّخت أيديهم بهذا العمل الشنيع نالوا جزاءهم فيما بعد، وهنا نحيل القارئ الكريم إلى كتاب هالكرامات الرضوية، ليطّلع على كرامات ثامن الحجيج الليلة فترة احتلال القرّات الروسية ويعدها، وما نزل بها ويعملائها من السكّان المحليين من البلاء العظيم، فبعد ٥ أو ٦ أشهر اندلعت الحرب العالمية الأولى على أثر اغتيال وليّ عهد النمسا، وكانت هذه الحرب وبالأعلى الإمبراطورية الروسية التي حكمت لثلاثة قرون كاملة، وبالأخصّ على الإمبراطور الذي يذكر التاريخ بأنَّ حفل تتويجه شهد حضوراً شعبياً واسعاً لدرجة أنَّ الكثير منهم داسته الأقدام وسحق تحت ضغط الإزدحام، هذا الإمبراطـور الذي أسـاء الأدب وتجرّأ على انتهاك حرمة الحرم الطاهر لثامن الحجج عليّ بـن مـوسي الرضايه، ذاق طعم الذلُّ والمهانة وقُتل شرَّ قتلة هو والأسرة المالكة، وأبيدوا عن بكرة أبيهم ولم يبق لهم أيّ أثر.

لقد حاب وخسأ من ناصب أهل بيت النبوّة على العداء.

أُقيمت مجالس العزاء والتعزية في جميع البلدان التي تضمّ مُحبّين لآل بـيت الرسولﷺ عموماً، وفي خراسان خصوصاً، حيث أنشد الشعراء العرب والفُرس قصائد جمّة بهذه المناسبة. ١

12 ربيع الثاني

وجوب الصلاة

في هذا اليوم من السنة الأولى للهجرة فرضت الصلاة في الحضر والسفر. ^٢ ونقل على قول إنّ وجوب الصلاة كان في العاشر من ربيع الثاني. "

١. نقلاً عن منتخب التواريخ، لملاً هاشم الخراساني الله وكتاب الكرامات الرضويّة؛ والحديقة الرضويّة.

٢. مسارّ الشيعة: ٣٠. مصباح المتهجّد: ٧٣٣. المصباح للكفعمي: ٥٩٧/٢. منتخب التواريخ: ٤٦.

٣. تقويم المحسنين: ١٦. إختيارات: ٣٥.

١٣ , بيع الثاني

شبادة سيّدة نساء العالمين ﷺ

ذهب المرحوم ابن شهر آشوب؛ في المناقب والقرباني في أخبار الدول إلى أنّ شهادة أمّ أبيها، الزهراء البتول؛ كانت في هذا اليوم. ⁽

١٤ ربيع الثاني

ثورة المختار 🎕 ^آ

في هذا اليوم سنة ٦٦ هـ ثار المحخار بـن عبيدة الشقفي، منادياً: يـا لشارات الحسين، هي في الكوفة وبذلك أدخل السرور على أهل البيت، هِذ. ولد المختار في الطائف في السنة الأولى للهجرة، واستشهد في الكوفة سنة ٦٧ هـ على يد مصعب بن الزبير، كنيّة: أبر إسحاق.

أبوه أبو عبيدة من كبار الصحابة، وقد استشهد في فتح فارس، واستشهد بعده ولداه الحكم وجبير. وفي حكومته التي استمرت ثمانية عشر شهراً قتل المختار ثمانية عشر ألفاً من قتلة سيّد الشهداء الحسين، فضلاً عن أولئك الذين قتلهم أنصاره وإبراهيم بن مالك الأشتر خارج الكوفة وفي شاطى، نهر خازر.

١. مناقب أل أبي طالب ١٨٠٤٤: ٧٣ - ٤. بحار الأنوار: ١٨٠/٤٣.

دوب النشار" ١٠١. يحار الأنوار: ٣٦٧/٤٥ مستدوك سفينة البحار: ٢٨٧٤. قبلاند النحور: ج ربيج الشاني
 ٢٠٥. قرسان الهيجاء: ٢١٧/٢.

كان عمّه سعد والياً لأميرالمؤمنين والإمام الحسن المجتبى على المدائـن، وكان كلّما خرج منها يجعل المختار في مكانه. أخبره أميرالمؤمنين ﴿ بالنصر، وبشّره ميثم التمّار؛ بذلك في سجن الكوفة.

في عبد الأضحى زار أبو محمّد الحكم بن المختار لله الم الباقر ﴿ وَلَمَا عَرُفُ نفسه، دعاه الإمام ﴿ عنده فقال للامام ﴿: أصلحك الله، إنّ الناس قد أكثروا القول في أبي والقول والله قولك، قال ﴿: وأيّ شيء يـقولون؟ قـال: يـقولون: كـذّاب. ولا تأمرني بشي إلاّ قبلته.

فقال الإمام على: سبحان الله، أخبرني أبي ـ والله ـ أنّ مهر أمّي كان ممّا بعث به المختار إليه. أو لم يبنِ دورنا، وقتل قاتلنا وطلب بثأرنا؟ فرحم الله أباك، وكرّرها الملاتأ، ما ترك لنا حقّاً عند أحد إلاّ طلبه. وعن طفولته روي عن الأصبغ بن نباته أنّه قال: رأيت المختار على فخذ أميرالمؤمنين على وهو يمسح على رأسه ويقول: ياكيش ياكيش. وعن الباقر على: وأخبرني والله أبي أنّ المختار كان ليسمر عند فاطمة بنت أميرالمؤمنين على، يثني لها الوسائد ومنها أصاب الحديث، رحم الله أباك رحم الله أباك، ماترك لنا حقّاً عند أحد إلاّ طلبه، قتل قاتلنا وطلب بدماننا. أ

وفي رواية أخرى يقول: هعندما بـعث المسختار بـرأس عـبيد الله إلى الإمـام زيـن العابدين ﷺ بلغه وهو على الطعام، فسرّه، ودعا للمختار، * وعلى قول آخر كانت ثورة المختار في ١٤ ربيع الأول. " وقيل: إنّها كانت في ١٦ ربيع الثاني. ؛

[.] بحار الأنوار: ٣٤٣/٤٥، ٣٥١. إختيار معرفة الرجال: ٣٤٠/١ ، ٣٤١. ذوب النضار: ٦٦، ٦٢.

ذوب النضار: ١٤٤. إختيار معرفة الرجال: ٣٤١/١ بحار الأنوار: ٣٨٦، ٣٨٦، ٣٨٦، قُرسان الهيجاء: ١٩٩/٢ .
 ٢٤٤. ١٩٨٠ .

مقتل الحسين الله لأبي مخنف: ٣٢٦. ذوب النشار: ١٤٥. بمحار الأنوار: ٣٨٦٧٤٥. وقائع الشهور: ٧٤. تاريخ الطبري: ٣٤٧٤٤.

٤. أمالي الطوسي: ٢٤٠. بحار الأنوار: ٣٣٣/٤٥. قلائد النحور: ج ربيع الثاني/٢٣٢.

22 ربيع الثاني

وفاة السيّد موسى المبرقع 🕸

في هذا اليوم ليلة الأربعاء توقى السيّد موسى المبرقع∰ ـ وهــو ابـن الإمــام محمّد الجوادﷺ ـ في قم سنة ٣٦٦ م.\ ونقل أنّ وفاته كانت في ∧ ربيع الثاني. ؟ وقبل: كانت وفاته في ١٤ ربيع الثاني، وقبره في **چهل أختران[™] ف**ي قم في شارع آذر مشهور. ⁴

إسمه موسى وكنيته أبو جعفر، ولقبه المبرقع جاء من استعماله البرقع لجماله الفائق وأبوه جواده الأثبتة فلا وأمّه جارية. وهو أوّل السادة الرضويّين وروداً على قم وذلك سنة ٢٥٦ هـ. وأخرجه عرب قم منها، فمضى إلى كاشان، وحظى فيها بالإحترام. وبعد مجيّ أبي الصديم حسين بن عليّ بن آدم ورجل آخر من رؤساء قم عرف عربها مكانة موسى، فأعدّوا له داراً وأعادوه إليهم، واشتروا له في عدّة أرياف أرضاً وبستاناً.

وقد جاءت أخواته: زينب وأم محمّد وميمونة عليهنّ السلام إلى قم ونزلنّ عنده فلمّا توفّينَ دُفنً عند فاطمة بنت موسى بن جعفر علله. وعند وفاته صلّى عليه أمير قم، عبّاس بن عمرو الغنوى، ودفن في مرقده المعروف الأن فيها، وكان قبل ذلك دار محمّد بن حسن بن أبي خالد الأشعري الملقّب بشنبوله.⁰

١. تاريخ قم: ٢١٦. بحار الأتوار: ١٦١/٥٠. تاريخ سامرًاء: ٤٠٢/٣. مرأة العقول: ١٢٨/٦.

٢. بحار الأنوار: ٢٢٠/٥٧. مستدرك سفينة البحار: ٢٣٠/٥.

جهل أختران فارسية تعني «النجوم الأربعين».
 قلائد النحور: جربيع الثاني ٢٢٦٧.

٥. يحار الأثوار: ١٩٥٠/٠٠ سفينة البحار: ١٦٧٤. مرأة العقول: ١٢٨٧. ثاريخ سنامرًاء: ٤٠٤/٠٠ قبلائد النحورج ربيع الثاني: ٢٧٢.

ونقل الكليني \$ بسند معتبر في الكافي أنّ السيّد موسى المبرقع ، كانت عنده تولية الأوقاف طبقاً لوصيّة الإمام الجواد ؛ . \

٢٥ ربيع الثاني

رفض معاوية بن يزيد الخلافة

عندما هلك يزيد بن معاوية في 18 ربيع الأول سنة 18 ه حمل محلّه في الخلافة ابنه معاوية، وبعد أربعين يوماً اعتلى المنبر وذلك في 70 ربيع الساني فخطب بالناس منتقداً لأفعال جدَّه وأبيه ومتبرّناً منها، باكياً وأعلن تخلّيه عن الخلافة. فقال له مروان بن الحكم وكان تحت المنبر، وقال: مادمت غير طالب للخلافة، فارمها على جهة. فقال معاوية بن يزيد: أنا ما ذقت حلاوة الخلافة، كيف أرضى أن أحمل أوزارها؟

وقعد في منزله مستغرقاً في البكاء ٢٥ أو ٣٠ أو ٤٠ يوماً توفّى بـعدها. وقـيل: سـمّو، وباعتزاله انتهت خلافة أبناء أبى سفيان، وانتقلت إلى مروان وبنيه. ٢

١. الكافي: ٣٢٥/١. بحار الأنوار: ١٢٢/٥٠.

٧. الأربعين للقمّي: ٣٠.٥. تتمة المنتهى: ٧٢. قلائد النحور: ج ربيع الثاني/٢٦٢. تـوضيح المـقاصد: ١٣ ــ١٢.

آخر ربيع الثاني

موت خالد بن الوليد

في آخر يوم من هذا الشهر مات خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الذي أسلم همو وعمرو بن العاص بعد ٢٠ سنة على البعثة في أواخر حياة الرسول الأكرم ﷺ وعيّنه أبو بكر والياً على الشام، وعزله عمر، وبعد مدّة مات في حمص، ودفن فيها. ٢

كان هو وعمرو بن العاص ممّن أرادوا قتل النبيِّ ﷺ ليلة المبيت. "

لقد تبرأ الرسول الأكرم على من أفعاله مواراً، فقد قتل عدة من بني جذيمة بعد ما صرّحوا بأنا مسلمون قد صلّينا وصدّقنا محمّداً على وبينا المساجد في ساحتنا وأذّنا فيها، وبعد ما صلّى وصلّوا، لحقده و عداوته الشخصية وأسر جماعة منهم وقال المهاجرون كلّ رجل منكم أسيره، فأمّا بنو سليم فقنلوا من كان في أيديهم وأمّا المهاجرون والأقصاد فارسلو الأسرى إلى رسول الشق فرع يديه المباركين واستقبل القبلة، وقال ثلاث مرّات: فأللهم إلى أبرأ إليك ممّا صنع خالد بن الوليدة، ثم قدم على رسول الشقة بتير ومتاع، فقال لعليّ على: يا عليّ أيتٍ بني خزيمة من بني المصطلق فارضهم ممّا صنع خالد بن الوليد، ثم وفع على قداء أهل اجعل قضاء أهل الحاملة تحت قدمك.

١. إختيارات للعلامة المجلسي: ٣٥. وقائع الشهور: ٩١.

١. أسد الغابة: ٩٦/٣ الطبقات الكبري: ٣٩٧/٧.

٣. الصحيح من السيرة: ٩/٤. شرح نهج البلاغة: ٣٠٤/١٣.

فأتاهم على الله لمنا انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله عز وجلً، فلما رجم إلى النبي الله قال: يا على أخبرني بما صنعت، فقال: يا رسول الله عمدتُ فأعطيت لكلُ دم دية، ولكلُ جنين غزة ولكلُ مال مالاً وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لمبيلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفرع صبيانهم وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنى رضي الله فقال الله: قاطيتهم ليرضوا عنى رضي الله فقال الله يعدى. (ضي

وشتم عماراً يوماً، فقال الرسول الأكرم الله: من سبٌ عماراً، سبه الله. "وقد أواد قتل أميرالمؤمنين الله بأمر أمي بكر بن أبي تحاقة أثناء الصلاة فلما جلس أبو بكر للتشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وشددة علي الله وبأسه فلم يسلم حتى ظن الناس أنّه سهى ثم الثفت إلى خالد فقال: يا خالد لا تقعل ما أمر تك بعه، ألسلام عليكم ورحمة الله ويركانه، وفي رواية أبي ذرة إنّ أميرالمؤمنين الله أخذ خالداً بإصبعه السبابة والوسطى فعصره عصراً فصاح خالد صيحة منكرة ففزع الناس وأحدث خالد في ثيابه وجعل يضرب برجليه ولا يتكلّم، فقال أبو بكر لعمر: هذه مشورتك المنكوسة."

^{1.} أنظر: علل الشرائع ٢٠٤/١. التحصال: ٣٦٣. مناقب أن أبيع طالب الليخة: ١٩/٣/ بحار الأنواز: ١٩/١/ ١٠٤٢. الخدوار: ١٩/١/ ١٩/١ منحج ١/١٤/١٥ . ١٣/٢/ ١/ ١٩/٢/ ١/ ١٩/١/ ١٩/١ الغابطة الكبري: ١٩/١/ عبون الأثر: ٢١٠ . سبل الهدي والرشاد: ١٠/١/ من السائي: ١٠/١/ من السائي: ١٩/١/ من السائي: ١٩/١/ من السائي: ١٩/١/ من السائي: ١٩/١/ منالد المنافق: ١٩/١/ من السائي: ١٩/١/ منالد المنافق: ١٩/١/ ١/ ١٨/ ١٩/١/ المنافق: ١٩/١/ المنافق:

۲. سبعة من السلف: ۳۵۵_۱۳۶۲ الغذيو: ۲۲۱۸، و ۲۷۷۹ المعجم الكبير: ۱۱۲، ۱۱۳، کنز العمّال: ۵۳۳،۳ ۵۲۶،

٣ الإحتجاج: ١١٨١. كتاب سليم بن قيس الهلالي الله: ٨٧٢/٦ - ٨٧١. الإيضاح: ١٥٨، ١٥٦. تفسير القسمي:

۱۸۸ ۰ تقهیم الشیعة

وكذلك قـتل مـالك بـن نـويرة\$ المـضروب بكـماله المـثل العـربي: «فـتى ولاكمالك» وعدداً من أفراد قبيلته لعدم بيعتهم لأبي بكر، وفي تلك الليلة فـجر بزوجة مالك.'

فلمًا رأه عمر قال له: يا عدي نفسه أعدوت على إمرء مسلم فقتلته ثمّ نزوت على إمرء مسلم فقتلته ثمّ نزوت على إمرآته؟ والله لنزجمنّك بأحجارك، لكنّه لم يفعل وعفى عنه عندما أخبره خالد أنّه قتل لأجلهم سعد بن عبادة، فضمّه إلى صدره وقال له: أنت سيف الله وسيف رسوله!! * وحين بعثه أبو بكر إلى بني سليم، جمع من رجالها عدداً في محلّ وأحرقهم. "

⁺ ۱۹۸۲ ـ ۱۸۵۸ علل الشرائع: ۱۹۹۱ إختيار معرفة الرجال: ۱۳۵۳ المسترشد: ۵۱۱ بهوار الأموار: ۱۳۵۸ م. ۱۳۷۵ ـ ۱۳۷۹ ـ ۱۳۲ ـ ۱۳۲ ـ ۱۳۹۱ و ۲۵۷۶ الصراط المستقيم: ۲۲٤٪ غاية العرام: ۳۵/۵ شرح نهج البلاغة: ۲۰۲۲ ـ ۲۰۲۲ ـ ۲۰۲۲

ا. الغدير: 1720، 2040، العسراط المستقيم: 1747، الإستغاثة: 31. يحار الأدوار: 190-40. (كا. الشاقي في الإنجاءة 1757، التنظيم الإنجاءة 1757، التنظيم والإنجاءة 1767، التنظيم والإنجاءة 1767، التنظيم الإنجاءة 1767، تاريخ الطيري: 178-02.
 احتمال المنظم 1767، تاريخ الطيري: 178-02. (حمد الربخ المنظومي: 1787، تاريخ دمشق: 1792/7. 2007)

لاحظ: الاستغاثة / ١/١ الإحتجاج: / ١٩٤٨ و ٢٨٥١ منافب أن أيس طالب علي، (٢٢٣ يحدار الأموان)
 ١/٢٦ م ١٣٦٦ (١٣٦٨ ع. و ١٩٠٣). المواط السنطيع: ١٨٦٨ ١٠ ويت الأحوان ٥٠ منهج السعادة (١/٢/ ميدالس الموقعين: / ١٩٤٨). الأنواز العلويّة: ١٨٥٨ شرح إحقاق الحق: ١٤٤٧ شرح الأحياز: ١٨٥٨ شرح الأحياز: ١٨٥٨ من جها للحقة (١٨٥٠ ما ١٨٥٨).

T. الغدير: ١٥٥/٧. سيعة من السلف: ٢٤٧. تاريخ خليفة بن خيّاط؛ 17. المصنّف لابن أبي شبية: ٥/٨. الطبقات الكبرى: ٣٩٦٧. تاريخ دمشق: ٢٤٠/١٦، ٢٥٥. سير أعلام النبلاء: ٣٧٢/١.





في أيّام شهر جمادي الأولى وقائع مهمّة، وهي ٥ و ٦ و ١٠ و ١٣ و ٢٧. وتلك الوقائم:

ر و لادة السيّدة زينب الكبرى ﷺ من المناسبات السارّة، وحرب الجمل،

و قعة مؤتة من الحوادث المهمّة في هذا الشهر، وشهادة الصدّيقة الزهراء ﷺ و تسليم قمنص الإمام الحسين إلى زينبﷺ من حوادث المؤلمة، ورحلة

وتسليم قميص الإمام الحسين إلى رينب فله من حوادثه المؤلمة، ورصلة عبدالمطلب بن هاشم في ، و فاة محكد بن عثمان العمري فله.

٥ جمادي الأولى

ولادة العقيلة زينب 🐲

ولدت بطلة كريلاء السيدة زينب الكبرى في في المدينة المنزرة في السنة العامسة أو السادسة للهجرة، (وفي ولادتها أقوال أخرى، أنّها أوائل شعبان من السنة السادسة، " وأنّها أوّل شعبان" وأنّها في ٣٠ شعبان أ وأنّها في شهر رمضان، وأنّها في العشرة الأخيرة من شهر ربيع الثاني من سنة ٥ أو ٦ أو ٧هـ ٥

وهي ابنة علي إمام المتقين وفاطمة سيّدة نساء العالمينﷺ وزوجها ابن عمّها عبد الله بن جعفر بن أبي طالبﷺ وأبناؤها منه عليّ وهون وعبّاس ومحمّد وأمّ كلتوم. وعون ومحمّد استشهدا مع خالهما سيّد الشهداء الحسينﷺ في كربلاء الدامية.

وتكنّى أمّ كلثوم، وأمّ عبدالله، وأمّ الحسن، لكن كنيتها الخـاصّة أمّ المـصانب. وأمّ الوزايا، وأمّ النوائب.

وألقابها كثيرة منها عقيلة بني هاشم، وعقيلة الطالبيّين، والصدِّيقة الصغرى والعصمة الصغرى، ووليّة الله، والراضية بالقضاء والقدر، والصابرة على البلوى من غير جزع ولا شكوى، وأمينة الله، والعالمة غير المعلّمة، والفهّمة غير المفهّمة، ومحيوبة المصطفى، وثانية الزهراء في، والشريفة.

مستدرك سفينة البحار: ٣٠٢/٥ و ٢٠٩٥، عقيلة بغي هاشم \$: ٥. زينب الكبرى \$: ١٧. وفبات الأثبة على: ١٧. وفبات الأنفة على: ١٧. العقبلة والقواطم عليهن السلام: ١٠.

رياحين الشريعة: ٣٣/٣.
 معالى السبطين: ٢٢١/٢. وفيات الأتمة ﷺ: ٣٦١.

تقويم الأنفقائي: ٧٩.

٥. رياحين الشريعة: ٣٣/٣.

وكان لابنها عليّ ذرّيّة عرفوا بالزينبيّين، وفيهم ألُّف السيوطي الرسالة الزينبيّة. ١

قصة الولادة المباركة

وحين ولادتها كان النبيّ ﷺ في سفر، فقال أبوها أميرالمـؤمنين ﷺ: ماكنت لأسبق النبيّ ﷺ في تسميتها. وحين عادﷺ كان ينتظر الوحي فـنزل جبرئيلﷺ وقال له: ألله يقرؤك السلام، ويقول لك: «سمّها زينب، فقد كتبنا هذا الإسم في اللوح المحفوظ».

فطلبها الله وقبالها، وقال: أأوصي الحاضرين والغائبين أن يحفظوا هذه البنت من أجلي، فهي شبيهة خديجة الكبرى الله المجلسة الوقد وقتله سكيتها ووقارها بخديجة الكبرى الله وعصمتها وحياءها بفاطمة الزهراء الله، وفصاحتها وبلاغتها لعلي المرتضى الله وحسلمها وصبيرها للحسن المجتبى الله، وشبجاعتها ورباطة جأشها بسيدالشهداء الله.

يقول ابن حجر في الإصابة وابن الأثير في أسد الغابة في ترجمتها: كانت زينب، الله إمرأة عاقلة لبيبة جزلة ... وكلامها ليزيد بن معاوية مشهور يدلً على عقل وقؤة جنان. "

وكانت؛ معروفة عند بنيهاشم والعرب بكرمها ونـفاذ بـصيرتها وحـلمها وقد جمعت بين الجلال والجمال في سيرتها ومنظرها وفضائلها وكانت عابدة في

ا. أنظر: السيدة زبنب الكبرى الله من المهد إلى اللحد: 13.0 عقيلة بني عشم الله: 70.0 رينب الكبرى الله: 11. 11.4 وفيات الأثنة الله: 21.1 أنساب الطالبيّين، منتخب التواريخ: 9.2 المقبلة الله والقواطم، رياحين الشريعة: 24.4 17. الريخ الخميس: 27/17 تذكرة الخواص: 70.0

٢. رياحين الشريعة: ٣٨/٣. ٣. أسد الغابة: ٤٦٩/٥ . الاصابة: ١٦٦.

١٩٤ ٥ تقويم الشيعة

ليلها، صائمة نهارها ومعروفة بالتقوي. ا

وقد امتازت بمحاسنها الكثيرة وأوصافها الجليلة وخصالها الحميدة وشيمها السعيدة وشيمها السعيدة وشيمها السعيدة وشادخ الساذخ الساذخ الشادة في الشادخ الشادة وفقائل المتازية الله المتحدد بن الذي لا يفوقه شرف فإنها من ذريّة سيّد الكائنات وأشرف المخلوقات محمّد بن عبدالشائلة قال رسول الله تللله وجمل ذريّة كلّ نبيّ في صلبه وجمل ذريّي في صلبه على بن أبرطالب ١٩٤٨، ٢

هذا الشرف الحاصل لزينب من شرف لا فريد عليه فإذا ضمّها إلى ذلك أنَّ أباها عليّ المرتضى عن وأنّها فاطمة الزهراء من وجدَّتها خديجة الكبرى عن وعمُّها جعفر الطيّار عني في الجنّة وأخواها سيّدا شباب أهل الجنّة عنى فعاذا يكون هذا الشرف وإلى أين ينتهى شأوه ويبلغ مداه.

منها: وممّا زاد في شرفها ومجدها أنّ الخمسة الأطهار أهــل العباء على كانوا يحبّونها حبّاً شديداً.

وفي حديث قال الراوي: كنت في جوار أميرالموضين في المدينة مدّة مددة وبالقرب من البيت الذي تسكنه زينب ابته فيه دلا والله ما رأيت لها شخصاً ولا سممت لها صوتاً وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدَّما رسول الله الله تخرج ليا والحسين في عن شمالها وأميرالمؤمنين أمامها فإذا ليذا والحسن في عن يمينها والحسين عن عن شمالها وأميرالمؤمنين أمامها المؤالم والتمارين في المسلم القربت من القبر الشريف سبقها أميرالمؤمنين فأخمد ضوء القناديل فسأله الحسن في مراة عن ذلك فقال في: أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك

١. وفيات الأثمة ﴿ ١٤٤٤ - ٤٤٠ العقبلة ﴿ ١٤ والفوطم: ٥١ - ٥٠.

٢. بحار الأنوار: ٣١٠/ ٢١٠. و ٢٦٠/ ١٠. ٢٠٠٠. ينايج المودّة: ٣٠/ ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٥٠، ١٣٥٠، ١٩٩٠. ٤٤٠. المعجم الكبير: ٤٤/٠ جواهر المطالب: ٢٠/١/ كشف اليقين: ٤٠٠.

زينب، الله ومنها: ورد أنَّ الحسن؛ لمَّا وضع الطشت بين يديه وصار يقذف كبده وسمع بأنُّ أخته زينب، تريد الدخول عليه أمر وهو في تلك الحال برفع الطشت إشفاقاً عليها. \

ومنها: ورد في بعض الأخبار من أنّها، دخلت على الحسين؛ وكان يـقرأ القرآن فوقع؛ القرآن على الأرض وقام إجلالاً لها. ٢

ومنها: كانت على جانب عظيم من العلم والحلم ومكارم الأخلاق، ذات فصاحة ويلاغة تفيض من يدها عيون الجود والكرم.

ومنها: أنَّها اشتهرت في بيت النبوَّة ولُقَّبت بصاحبة الشوري.

ومنها: فإنها هي المتربّاة في مدينة العلم النبوي الله والمعتفكة بعده ببابها العلوي المتغذّاة بلبانة من أمها الصديقة الطاهرة و قد طوت عمراً من الدهر مع الإمامين السبطين و يؤانها العلم زقاً فهي اغترفت من عباب علم آل محمد صلوات الله عليهم وقد نص لها بهذه الكلمة ابن أخيها عليّ بن الحسين انتي انت بحمد الله عالمة غير معلّمة وفهمة غير معقّمة يريد إلى مادة علمها من سنخ ما منح به رجالات بيتها الرفيع أفيض عليها إلهاماً لا يتخرّج على أستاذ أو أخذ من مشيخة."

ومنها: أبان لهاﷺ مجلس في بيتها أيّام إقامة أبيهاﷺ في الكوفة وكانت تفسّر القرآن للنساء ففي بعض الأيّام تفسّر وكهيمص، للنساء إذ دخل أميرالمؤمنين،﴿

١. وفيات الأثمّة للجيني: ٤٣٦. العقيلة بين والفواطم: ١٧.

 [.] وفيات الأثمة على ٤٣٧ . نقلاً عن تحفة العالم للعلامة سيّد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائي . مستدرك سفينة البحار: ٨١/٣١، نقلاً عن ذخيرة العباد للفقيه المرجع في زمانه العازندراني .

٣. وفيات الأثمّة: ﴿ ٢٤٤ ـ ٤٣٧ .

فقال لها: يا نور عيني سمعتك تُفسُرين (كهيعص) للنساء، فقالت؛ نعم. فقال؛: هذا رمز لمصيبة تصيبكم عترة رسول الشﷺ ثمّ شرح لها المصائب فبكت بكاء عاليًا صلوات الله عليها. ا

ومنها: يظهر من الدربندي في وغيره أنها في كانت تعلم علم المنايا والبلايا بل جزم في أسراره أنها صلوات الله عليها أفضل من مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وغيرها من فضليات النساء وذكر قدس سرّه عند كلام السجّاد الله لها: وياعمّة أنتِ بحمد لله عالمة غير معلّمة وفهمة غير مفهّمة: إلى هذا الكلام حجّة على أن زينب بنت أميرالمؤمنين كانت محدَّثة أي ملهّمة وإن علمها كان من العلوم اللَّدَيَّة والآثار الباطنية. ٢

ومنها: يستفاد من آثار أهل البيت على جلالة شأن زينب الكبرى بنت أميرالمؤمنين و وقارها وقرارها بما لا مزيد عليه حتى أوصى إليها أخوها ما أوصى قبل شهادته وإنها من كمال معرفتها ووفور علمها وحسن إعراقها وطيب أخلاقها كانت تشبه أمها سيّدة النساء فاطمة الزهراء في جميع ذلك والخفارة والحياء وأباها في قوّة القلب والشدة والثبات عند النائبات والصبر على الملمات والشجاعة المورثة من صفاتها والمهابة المأثورة من سماتها "وقد يستند في جميع ما ذكرناه إلى ما رواه من موعظتها لابن أخيها الإمام السجّاد زين العابدين المحيد المرور بمصارع الشهداء. أ

١. الخصائص إلى سنة الله: ٢٧ (٨٣). رياحين الشريعة: ٧٥/٣. زينب الكبري الله: ٣٥.

٢. أسرار الشهادة: ٤٧٦ ـ ٤٧١ ـ (٥٥٤/٣ ٥٥٣).

٣. وفيات الأثمة هلاية : 26، نقلاً عن رياض الأحوال وحدائق الأشجان. ٤. كنامل الزيدارات: 26.0. بدخار الأنوار: ٧٧/٢٨، و ١٧٧/٤٥ العوالم ج الإمام الحسين ١٣٦٣، وفيات الأثمثة هلاء 16.0.

ومنها: فهي تالية أمّها الزهراء على وكانت تقضي عامّة لياليها بـالتهجّد وتـالاوة القرآن ما تركت تهجّدها لله تعالى طول دهرها حتّى ليلة الحادية عشرة من المحرّم وعند سير القوم بهم من الكوفة إلى الشام. \

ومنها: زهدهاﷺ، فيكفي في إثباته ما روي عن الإمام السجّادﷺ أنّـهاﷺ ما ادُّخرت شيئاً من يومها لغدها أبداً. ٢

ومَن نظر في كتاب أسرار الشهادة رأى فيه من الأدلّة والتحقيقات فـي حـتً زينب صلوات الله عليها ما هو أكثر ممّا ذكرنا.

٦ جمادي الأولى

معركة مؤتة^٣

في هذا اليوم ⁴ سنة ٨-٧ وقعت هذه المعركة واستشهد جعفر بن أبيطالب على المعركة واستشهد جعفر بن أبيطالب على المقار

والباعث عليها هو أن شرحبيل بن عسوو قائد الروم اعتقل الحارث بين أسير الأزدي مسبعوث الرسسولﷺ إلى قسيصر الروم، وأوشقه، وضرب عنقه، فألم الرسولﷺ للسماع خبره، وأرسل جيشاً إلى مؤتة.

١. وفيات الأنمّة ﴿١٤٤ : ٤٤١ ـ ٤٤٠ شجرة طوبي: ٣٩٣/٢.

٢. وفيات الأثمّة ﴿ ٢٤١. زينب الكبرى ﴿ ٦١.

٣. يحار الأنوار: ٥٠/١٦. شرح نهج البلاغة: ٦١/١٥. تاريخ اليعقوبي: ٦٥/٢. تاريخ الطبري: ٣١٨٧. الطبقات الكبرى: ١٢٨٧.

٤. وقائع الشهور: ٩٤.

۱۹۸ ٥ تقويم الشيعة

ولم يحضر الرسولﷺ وأميرالمؤمنين عليّ بن أبـيطالب، هـ هـذه المحركة، وجعل عليها ثلاثة أمراء على الترتيب، وقالﷺ: وإذا استشهد الأثرّل تـوكّى الشاني، فالثالث قيادة المسلمين، جعفر بن أبيرطالب، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة..

شبهادة الأمراء الثلاثة

وقاتل جعفر ؟ قتالاً فلاً قطعت فيه بداه، ولم يتوقف عن القتال فلمًا هوى إلى الأوض لم يجرؤا على الإي الأوض لم يجرؤا على الاؤتراب منه وحرَّ رأسه لهيبته وشجاعته، لذا حملوا عليه جميعاً، وحملوه بالرماح، وعندها كان الرسول؟ على منبره في المدينة، ويخبر الناس بما يجري في المعركة، فرفع يديه إلى السماء، وقال: أللهم هب لجعفر جناحين بطير بها مع الملائكة في الجنّة.

وبعد شهادة الأمراء الثلاثة الذين عيّنهم النبيّ ﷺ، دفنوا في قبر واحد. وحزنﷺ لشهادة جعفر، وبكاه كثيراً، وأمر بحمل الطعام إلى داره ثلاثة أيّام.

سيرة جعفرﷺ

جعفر بن أبي طالب الله أكبر من أخيه علي الله بعشر سنوات، وهو أوّل رجل بعد على الله أيتم برسول الشكل بأمر أبيه أبي طالب الله . وعندما كان عحرو بـن العاص وعمارة بن الوليد يسعيان لإقناع النجاشي ملك الحبشة بتسليم مشركي مكة جعفر والمهاجرين إلى الحبشة معه قرأ جعفر آيات عن كتاب الله بكى لها النجائي والمفرّبون إليه.

وسعى ابن العاص وابن الوليد أن يوغرا صدر النجاشي على جعفر وباغي المهاجرين، فلم يزدادا إلا خيبة وخسراناً، وما ازداد جعفر والمهاجرون إلا قرباً عن النجاشي وكرامة لديه، لا سيّما عندما قرأ جعفر الآيات المتعلّقة بالسيّد المسيح ، وفي نهاية الأمر حاول عمرو بن العاص أن يسمّ جعفر لكن قِطاً أكل من الطعام فمات وفضحت دسيسة عمرو. وفي يوم فتح خيبر عا**د جعفر ﷺ وزوجته والمهاجرون إلى** المدينة المنؤرة. فابتهج النبئﷺ بقدومهم عليه.

١٠ جمادي الأولى

١ . حرب الجمل

وقعت معركة الجمل سنة ٣٦هـ، (ونصر الله سبحانه أميرالمؤمنين ﷺ على الناكلين في ١٥ من هذا الشهر في ١ من هذا الشهر. أوعلى قول كانت المعركة في ٥ من هذا الشهر. " وقبل: في ١٩ من هذا الشهر. أ

بدأت معركة الجمل بخروج طلجة والزبير من المدينة بدريعة العمرة، والتحقوا بعائشة، وجاء عبد الله بن عامر الذي كان عامل عثمان على البصرة وقد عزله علي ها إلى مكة واشترى لعائشة جملاً بمثني دينار، فساروا إلى البصرة، ولمّا وصلوها انهالوا على دار عثمان بن حنيف والي علي ها عليها وأوسعوه ضرباً، ونتغوا لحيته وشعر رأسه وحاجباه.

وسار إليهم أميرالمؤمنين والحسنانﷺ وأخوهما محمّد بن الحنفية وعبد الله بن جعفر وأبناء عقيل وشبّان بني هاشم وعمّار وأبو أيّوب الأنصاري ومحمّد بن

 [،] مناقب آل أبي طالب عليه: ١٨١/٣. بحار الأنوار: ١٧٢/٣٠. تتمة المستهى: ١٧. فيض العلام: ٢٣٩. التنبيه
والإشراف: ٢٥٦.

٢. مسارً الشيعة: ٣١. مصباح المتهجّد: ٣٣٧. المصباح للكفعمي: ٥٩٧/٢. بنحار الأنوار: ٣٨٤/٩٧. العدد القويّة: ٥٣. تقويم المحسنين: ١٦. إختيارات: ٢٥. تذكرة الخواص: ٧١.

٣. العدد القويّة: ٥٤. بحار الأنوار: ٣١١/٣٢، و ١٩٢/٩٥.

٤. منتخب التواريخ: ١٦٠.

أبيبكر وعدّة من المهاجرين والأنصار: ٨٠فرداً من البدريّين، و ٢٥٠ فرداً ممّن بايعوا الرسول تحت الشجرة، و ١٥٠٠ فرداً من الصحابة عامّة.\

وأرسلوا مسلم المجاشعي؛ للناكثين يدعوهم لحكم القرآن، فرشقوه بالسهام، وقتلوه. وبعد موعظة عمّار وخطبة أميرالمؤمنين؛ استمرّوا في إشعال الحرب التي بدأتها عائشة.

وتقدّم أميرالمؤمنين الله لمقابلتهم وجيشه في هذه المعركة ٢٠ ألفاً استشهد منهم خمسة اَلاف، وجيش عائشة ٣٠ ألفاً قتل منهم ١٣ ألفاً. ٢

وانتهت المعركة بالنصر لأميرالمؤمنين الله فوقف على هودج عائشة، وقال لها: «يا حميراء أو أمرك رسول الله الله أن تخرجي لقتالي؟ أسا أمرك أن تـفرّي فـي بـيتك ولا تخرجي؟ والله ما أنصفك الذين ستروا نساءهم خلف الستائر وأخرجوك. وأخرج محمّد بن أبي بكر أخته من الهودج، وأمر أميرالمؤمنين الله أن يأخذوها إلى دار صفيّة بنت الحارث بن أبي طلحة ثم إلى مكّة، ومنها إلى المدينة المنوّرة.

وفي هذه المعركة استشهد زيد بن صوحان الذي كان من قادة الجيش وأعيان الشيعة، فوقف أميرالمؤمنين ﷺ على رأسه، وقال: «وحمك الله يما زيمد، فـقد كمان تعلَّفك بالدنيا قليلاً. ولمدادك للدين كثيراً».

۲ . إيداع قميص الحسين 🕸

في هذا اليوم قدّمت الزهراء البتول؛ لابنتها زينب الكبري، قميص إبراهيم

١. أنظر: مناقب آل أبي طالب عيد: ١٩٠/٣. بحار الأنوار: ١٩٣/٣٢، ١٩٦. أمالي الطوسي: ٧٢٦.

٢. يجار الأنوار: ٢٩١/ ١٧٤/٣ متنخب التواريخ: ٢٦١ ـ ١٥٩. وقيل: إنّ شهداء جيش أميرالمؤمنين ﷺ كانوا ألقاً وسبعين رجلاً وقيل ألقاً وسبعمائة وعلى قول إنهم أربعة آلاف شهيد.

الخليل؛ وقالت لها: منى طلب الحسين؛ منك مذا القميص، فبأنه يفارقك بعد ساعة، ولا يلبث أن يستشهد بأيدي أسوأ أبناء الزناه، وكان هذا الإيداع قبل شهادة الصدّيقة الطاهرة فاطمة، يثلاثة أيام، أ

١٣ جمادي الأولى

شهادة الصدّيقة الزهراء ﷺ

على الرواية القائلة بأنَّ شهادة أمَّ الأثمّة النجباء الصدِّيقة الكبرى فاطمة الزهراء هي كانت بعد رحلة أبيها المصطفى في بخمسة وسبعين يوماً في المدينة تكون شهادتها في هذا اليوم أوسياتي ذكر الأقوال الأخرى في شهادتها في ٣ جمادي الثانية. وفي اللبلة الرابعة عشر من هذا الشهر دفن أميرالمؤمنين في وقلة من خواص أصحابه الجسد الطاهر للصديقة الكبرى في.

وقد روي بسند صحيح عن الصادق؛ أنّ وفاتها كانت بعد أبيها عليّ بعضسة وسبعين يوماً، والمشهور أنّ رحلته على في ٢٨ صفر، فتكون شهادتها في ١٣ أو ١٤ أو ١٥ من جمادي الأولى، ومن المناسب زيارتها في هذه الأيام. ٢

١. وقائع الشهور: ٩٥.

^{7.} الكافي: ٢١. (٢٤٧/ ٥. 80). و ١٩٦٣، و ١٩٦/٥ بصائر الفرجات: ١٧٤. تاريخ الأثبةغ@: ٦٠ تاريخ قس: ١٩٤. بحار الأنبوار: ١٩٥/٥٢. ١٩٥٨/ ١٩٧٠ / ١٩٥. ١٩٥ و... الهنداية الكبيري: ١٧٦. راد المعاد: ١٧٤. جنّات الخار د: ١٨ فيض العلام: ٤٦١.

٣. فيض العلام: ٢٤٨. مفاتيح الجنان، أعمال شهر جمادي الأولى.

٢٢ جمادي الأولى

وفاة القاسم بن الإمام موسى الكاظم 🚙

في هذا اليوم توفّى السيّد العظيم ذو الحسب الكريم. سليل الأعاظم، القاسم بن الإمام موسى الكاظم ﷺ (في قول). وقيل: في أول ذي الحجّة. \

كان القاسم من ما الفارين من بطش هارون الرشيد العباسي بعد أن سمع بوفاة أبيه الإمام الكاظم فن ويقوا عند إمامة الإمام الكاظم فن وطالبوه بالبيعة بالإمامة بعد أبيه فن خرج من بغداد مسخفياً وقد غير اسمه كي وطالبوه بالبيعة بالإمامة بعد أبيه فن خرج من بغداد مسخفياً وقد غير اسمه كي فوقف عند الفرات وسمع جاريتين تسقيان الماء وإحداهما تقول للأخرى: لا وحق الأميره صاحب بيعة الغدير، الصائم على القرص الشعير، والنازل إلى البحن في اليم ما كان الأمر إلا كذا وكذا، وتعتدر من الأخرى، فاطمئن القامم في إلى ذلك الحي، فبقى عند سيد قوم ذلك الحي وكان اسمه «الشيخ سليمان» وكانت إحدى الجاريتين ابنته ويقي معهم وتزوج من ابنة الشيخ سليمان وأنجب منها بتنا أرجعها جدّها _بحسب وصية والدها _إلى المدينة بعد وفاة والدها في عند جدّتها لأبيها ... "

توفّى القاسم؛ في وباخمرا، ودفن بها وفي سنة ولادته ووفاته ومدّة عـمره اختلاف.

١. حياة القاسم بن الإمام الكاظم للنظ: ٩٩، ١٠٠، ١٩٥.

٧. شجرة طوبي: ١٧١. حياة القاسم بن الإمام الكاظم ١١٨١.

٢٧ جمادي الأولى

١ . وفاة عبد المطّلبﷺ ا

في الثامنة من عمر رسول الفينة رحل جدّه العظيم عبد العظلب بن هاشم الله إلى ربّه " والجدير بالذكر أن العارضة المجلسي في قبال في مرآة العقول: إنّ عمره الشريف كان عند رحلة جدّه ٨ مسنوات وشهرين وعشرة أيّام. فإذا كانت السنة قمرية، فرحلته في ٢٧ جمادي الأولى. وإذا كانت شمسية، فهي في ٢٧ شعبان تقريباً. " وقيل: إنّ رحلته في ١٠ ربيع الأول. أ

قال الصادق؛: يحشر عبد المطّلب أمّة واحدة، عليه سيماء الأنبياء وهيبة الملوك. ٥

أخر جمادي الأولى

۱ . وفاة محمّد بن عثمان العمری 🕸

كانت وفاة السفير الثاني للإمام الحجّة صلوات الله عليه. أبي جعفر محمّد بـن عثمان بن سعيد العمريﷺ في آخر جمادي الأولى من سنة ٣٠٤ أو ٣٠٥ هـ. ^٣

١. منتخب التواريخ: ٣٦. وقبائع الشبهور: ١٠١.العند القنويَّة: ١٢٧. مبرَّة العنقول: ١٧٨/٥. بنجار الأنبوار: ١٥٣٧٠ .

٢. الكافي: ٢٩٧١. مسارً الشيعة: ٢٩. مصباح المتهجد: ٧٣٢ منتخب التواريخ: ٥. فلائد النحور: ١٧. تـذكرة الخواص: ١٨.

٣. منتخب التواريخ: ٣٦.

مسارًا الشيعة: ٢٩. مصباح المتهجّد: ٩٣٧. منتخب التواريخ: ٥. قلائد النحور: جربيع الأوّل /٦٧.
 الكانى: ٤٤٧١١ يحار الأنوار: ٥٥/١٥ ١، و ١٥/٥٥، شرح نهج البلاغة: ١٨/١٤.

الفيية للطوسي: ٣٦٦ بعدار الأنوار: ١٣٥/١٠ الكنى والألقاب: ٣٦٨/٢. مستدرك سفينة البحار: ٣٣١/٥.
 وقائم الأيام: ج شعبان/١٣٤ العيقري الحسان: ٣٣/٢.







شهر جمادي الثانية شهر امتزج في أيّامه الحزن والسرور، وهي: ٣ و٤ و ۱۲ و ۱۲ و ۱۹ و ۲۰ و ۲۲ و ۲۷ و ۲۸ و ۲۹.

فقيها شهادة الصدِّيقة الزهراء ﴿ وَ فِيهَا سِيِّدِتِنَا أَمْ كَلَثْرِجِ وَأَمِّ البِنْينَ ﴿ اللَّهِ ،

وشهادة سلطان علىّ بن محمّد الباقري، ورحلة السيّد محمّد بن علىّ الهادي عليه وشهادة إبراهيم بن مالك الأشتر ١ من الحوادث المحزنة في هذا

وزواج والذي رسول الشظ وتسليم النبئ على الله عليمة السعدية، وولادة الزهراء ١١٤٠ وموت أبي بكر، وموت هارون الرشيد، من الحوادث السارّة فيه.

٣ جمادي الثانية

شهادة الصدّيقة الزهراء ﷺ '

قال الإمام موسى بن جعفر على: ﴿إِنَّ فاطعة على صَدِّيقة شهيدة، * وروى أنها على ما زالت بعد أبيها معضبة الرأس، ناحلة الجسم، منهذة الركن، باكية العين، محترقة القلب، يغشى عليها ساعة بعد ساعة، وتقول لولذيها: أين أبوكما الذي كان يمرمكما ويحملكما مرّة بعد مرّة ؟ أين أبوكما الذي كان أشد الناس شفقة عليكما فلا يدعكما تمشيان على الأرض ولا أراه يفتح هذا الباب أبداً ولا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما؟... "

في هذا اليوم، الثلاثاء من سنة ١١ هكانت شهادة العذراء المظلومة سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء، ي وذلك بناء على الرواية التي تقول: إنّ شهادتها كانت بعد أبيها بخمسة وتسعين يوماً.

لقد هجم القوم بعد شهادة النبئ على وفنه على بيت أميرالمومين والعسد يقة الزهراء على أهل البيت الله بشكل من الزهراء على أهل البيت الله بشكل من الأشكال في إحدى المرات أضرموا النار في باب الدار ودخلوا على الصد يقة الله فلاذت وراء الباب ورغم علمهم بأنها خلفه فقد فتحوا الباب بالركل والكبس

^{1.} إعلام الوري: ٢٠٠١ كشف الفقة: ٢٥٠ م. ساز الشيعة: ٢١ تاج السواليد: ٢٢. توضيح السقاصاد: ٦٣. الصفياح التكفيوي: ٢٧٩ه معيام الشيعة: ٣٣ يعام الأطوار: ١٨٤ ١٨٨ ١٨٠ ١٨٨ ١٨٨. ٢٩١، ٢٢. ٢٩٧ . تقويم المحسنين: ٨٧. (إختيارات: ٢. كفاية الأثرة: ١٦ مستدرك سفية البحار: ٨٥/٢. دلائل الإساعة: ١٣٤. الإنبال: ١٨٣/ المعدة البقية: ٨٨. الفرية الطاهرة: ١١٠.

^{7.} الكَّافي: 8.0/1 . سائل عليّ بن جعفر ﷺ: 770 منتقى الجمان: .772 . روضة المتيّن: 7527. مأساة الزهراءﷺ: 10-10، 779. الأسرار الفاطنيّة ﷺ: 797. الهجوم على بيت فاطمة ﷺ: 770 .

٣. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٤١١/٣ . بحار الأنوار: ١٨١/٤٣. بيت الأحزان: ١٦٦. مأساة الزهراء ﷺ: ١٤٦/٢.

حتى أصابها المسمار في صدرها وكسر ضلمها وأسقطت المحسن الله ووقعت على الأرض مغمى عليها. ثم قادوا أميرالمؤمنين الله مقيداً حاسراً حافي القدمين إلى المسجد. وعندما أفاقت الصديقة الزهراء يخ خرجت وراء أميرالمؤمنين الله ومنتهم أن يأخذوه معهم؛ وفي الطريق رآى أسد الله الغالب أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب الله الكه كيف ضربوا الصديقة الزهراء ي بالسوط وغلاف السيف وكيف جرى الدم من عضدها ووقعت على الأرض مغشياً عليها.

أيّام حزن فاطمة الزهراء

وبعد هذه الوقائع والفجائع كانت الله تعالى أن يعجل بو فانها ولما ازدادت القلب مكسورة الفؤاد، تبكي وتطلب من الله تعالى أن يعجل بو فانها ولما ازدادت الامها وجراحات بدنها شيئاً فشيئاً كانت تجلس تحت شجرة قرب العدينة فنبكي وتنوح، ثمّ عدى المنافقون على تلك الشجرة فقطعوها فبنى لها أميرالمؤمنين الساباطاً سمّي بعايت الأحزان، واشتذ مرضها يوماً فيوماً فلقد اجتمع عليها كسر ضلعها وجرح و ورم عضدها وزرقة خدّها وسقوط المحسن الله وغمّ فقد النبي الله ومظلومية أميرالمؤمنين الله مما أذى بها أن ترقد في فواش العرض فأوصت إلى أميرالمؤمنين الله أن الفسطن بالله من وراء الشباب وكفتي وادفئي واخف قبري ولا يشترك أبو بكر وعمر في تشيع جنازتي والصلاة عليًا ولا تحضر جنازتي عائشة

 [.] بيت الأحسوان: ۲۲/ ۱۳۲۷ بيسمار الأصوار: ۲۵/۱۱/۸۲ ۱۸/۸ ۱۸۲ وضد الواصفلين: ۱۵۱ الجيئة العاصمة: ۱۳۵ ، ۲۱ ۱۳۹ مفاقي آل أي طالب عين: ۲۵/۱ ماساة الوهراء مين ۲۱ ماساد ۱۲ ماه ۱۵ ماه ۱۵ وا ۱۵ / ۲۱ ۱۸ ما فاطمة الزهراء مين ۲۸ ماه ۱۲ در باسين التربية: ۲۷/۱ ۱۸۸۸ وضفة فاطمة الزهراء مين ۲۱ ماه ۱۸۰۷ موساد حوالم العلوم ۲۸ ماه ۱۲ در ۱۲ در باسين التربية: ۲۷۸ وضف العلام: ۲۱

عوالم المغلوم: ۱۹۷۲، ۱۹۱۸، ۱۱۲۱، رياحين الشريعة: ۱۷۷۳، فيص العلام: ۱۱۱. ٢. سبعة من السفة: ۱۳۵۳، يجار الأفوار: ۱۸۹۲، کشف الغسقة: ۵۰۳، ۵۰۳، آسند الغبابة: ۵۰۲۰، الذريّـة الطاعة: ۱۲۲،

حزن المدينة لشهادة فاطمة ع

وفي يوم شهادتها كانت المدينة كاليوم الذي استشهد فيه خاتم الأنبياء الله فقد بكاها الصغير والكبير من الرجال والنساء وقد غسّلت وكفّنت ليالاً وكان الحضور أميرالمؤمنين والحسنين والزينيين في وفضّة الخادمة وأسماء بنت عميس، ثمّ حضر بعض خواصّ أميرالمؤمنين في اسلمان، أبوذر، المقداد وعمّار، وأجريت مراسم تدفين الجسد الطاهر وصلوا مع أميرالمؤمنين على عليها.

وقد جدَّد أميرالمؤمنين في أربعين قبراً صورياً في البقيع ورضَ عليها العاء. أ وفي الغد حاول بعض المنافقين نبش القبور فمنعهم أميرالمؤمنين في وهناك عدَّة إحتمالات في محلَّ دفنها في لكن وردت زيارتها في مسجد النبيَ في وفي حجرتها ـ التي هي جزء من صحن المسجد في زماننا ـ وبين المنبر والمحراب، وفي البقيع.

قال الأصبغ بن نباتة: سئل أميرالمؤمنين فل عن علّة دفن فاطمة بنت رسول الشكل فقال في: الله كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاًمم أن يصلّي على أحد من ولدها، ٢

١. مناقب أل أميع طالب يليني: ٤١٢/٣ . ولائيل الإصامة ١٣٦. بيجار الأنوار: ٣٤٩/٣٠. و ١٧٧/٤٣، و ١٨٧٨. بيت الأحزان: ٨٨٥.

٣. أساني الصندوق: ٢٥٧. مستاقب أل أبسي طالب ﷺ: ٤١٢٨٣. بنجار الأنبوار: ٦٧٠٨٣. و ٦٧٠/٣٣. و ٢٠٠. ٩٠٠. مستدرك الوسائل: ٢٩٠/٢.

وكان عمر المخدّرة المظلومة ١٥٠ سنة و ٦٠ يوماً أو ٩٠، وسنة شهادتها هي السنة الحادية عشرة للهجرة.

الأقوال في شبهادة الصدّيقة الزهراء ﷺ

قيل في شهادتها الله أنّها كانت:

- ٢. بعد أربعين يوماً من شهادته الله في ٨ ربيع الثاني. ٢
- ٣. بعد خمسة وأربعين يوماً من شهادته ﷺ، في ثالث عشر شهر ربيع الثاني. ٣

 - o . بعد سبعين يوماً من شهادتهﷺ. °
 - ٦. بعد اثنين وسبعين يوماً من شهادتهﷺ.
 - ٧. بعد خمسة وسبعين يوماً من شهادته ﷺ.
 ٨. بعد خمسة وثمانين يوماً من شهادته ﷺ.

١. مكانيب الرسول ﷺ: ٦٧٧/٣. تاريخ اليعقوبي: ١١٥/٢.

٢. يحار الأنوار: ٣١٢/٤٣، مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٦٠٦٠ . الجنّة العاصمة: ٣٥٠. روضة الواعظين: ١٥١. مروج الذهب: ٢٠٣٨.

٣. مناقب أل أبي طالب ﴿ اللهُ عَلَيْهُ : ٤٠٦٨ . بحار الأنوار: ١٨٠٠٤٣.

٤. أنظر: بحار الأنوار: ٢١٧/٤٣. مكاتب الرسول ﷺ: ٦٨٠٣. المستدرك للحاكم: ١٦٣/٣. تــاريخ دمشــق: ١٥٨/٣.

مكانيب الرسول ﷺ: ٦٧٧٣. تاريخ اليعقوبي: ١١٥/٢. البداية والنهاية: ٣٦٧/٦ الاستيعاب: ١٨٩٤/٤.
 أسد الغامة: ٥٢٤/٥.

٦. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٦٠٣ ٤ . روضة الواعظين: ١٤٣. بحار الأنوار: ١٥٦/٤٣. مجمع النورين: ١٥٨.

٧. الكافي: ٤٨/١٤)، ٥٤٨. يحار الأنوار: ٥٤٥/٢٢. الخرائج والجرائح: ٥٣٦/٢. إثبات الهداة: ٤٤١٤. مناقب آل]بي طالبﷺ: ٥٠٧٠.

٨. دلائل الإمامة: ١٣٦. بحار الأنوار: ١٧١/٤٣. مجمع النورين: ١٥٧.

۲۱۲ ٥ تقويم الشيعة

- ١٠. بعد خمسة وتسعين يوماً من شهادته ﷺ، في ثالث جمادي الآخرة. ٢
 - ١١. بعد مائة يوم من شهادتهﷺ، في ثامن جمادي الآخرة. ٣
 - ١٢ . بعد اثني عشر ومائة يوم من شهادتهﷺ، في ٢٠ جمادي الآخرة. ٤
 - ۱۳ . بعد أربعة أشهر من شهادته ؟... °
 - ۱٤ . وقيل: إنّها في ۲۱ رجب.^٦
 - ۱۵. وقيل: في ۲۵ منه.^۷
 - ١٦ . وقيل: في ثالث شهر رمضان.^

 - ١٨ . وقيل: بعد ثمانية أشهر من شهادته ﷺ. ١٠

^{1.} بحار الأنوار: ٣٨٥/٤، ٢١٥. ذخائر العقبي: ٥٣. الذريّة الطاهرة: ١٠٩. الطبقات الكبرى: ٢٨/٨. تـهذيب الكمال: ٣٥١/٥٥

r. الإقبال: ١٦٦/٣ يحار الأنوار: ١٩٦/٠٤، ١٩٦. يبت الأحزان: ٢٦١. دلائل الإسامة: ١٣٤. الجنّة العناصمة: ٣٥٥.

٣. بحار الأنوار: ١٦٧/٢٢، و ١٨٩/٤٣، ٢١٣. كشف الغمّة: ٥٠٣/١. ذخائر العقبي: ٥٠. المعارف لابن قـتيبة:

بحار الأنوار: ١٧/١٤٤. ولائل الإمامة: ١٣٦. مناقب آل أبي طالب عليه: ١١٢/١.
 وفاة الصدّيقة الزهراء يمهى للمقرّم: ١١٥. مناقب آل أبي طالب عليه: ٤٠٦/١ وقائم الشهور: ١١٣. الإصبابة:

A/VFY.

٦. مصباح المتهجّد: ٧٤٨. زاد المعاد: ٣٥.

٧. وقائع الشهور: ١٣٦.

٨. بحار الأنوار: ١٨٩/٤٣. ٢١٤. ذخائر العقبي: ٥٣. نور الأبصار: ٤٣. المناقب للخوارزمي: ٨٣/١ . الإصابة: ٨٦٨٨.

^{9.} بحار الأنوار: ۱۸۳/۵۰، ۲۰۰، ذخائر العقبى: ۰۲. الإصبابة: ۲۹۱/۸ مستد أحمد: ۷۱. صبحيح البخاري: ۲/۲۵، و ۸۲/۵

١. يحار الأنوار: ٣١٥/٤٣. وفاة الصدّيقة الزهراء ١١٥ ذخائر العقبى: ٥٦ الإصابة: ٣٦٧/٨. تناريخ دمشق: ٣٦٠/٣.

يقول العلائمة المجلسي في تعليقه على الخبر الصحيح المدوي عن أبي الحسن الله إلى فاطعة صديقة شهيدة، ما لفظه: ... ثم إلا هذا الخبر يعدل على أن فاطعة صلوات الله عليها كانت شهيدة، وهو من المتواترات. وكان سبب ذلك: أنهم لما غصبوا الخلافة، وبايعهم أكثر الناس بعثوا إلى أميرالمؤمنين الله ليحضر للبيعة، فأبي الله فبعث عمر بنار ليحرق على أهل البيت الله بيتهم، وأرادوا الدخول عليه قهراً، فمنعتهم فاطعة الله عند الباب، فضرب الباب على بطن فاطعة الله، فكسر جنبها، وأسقط لذلك جنبناً كان سماء رسول الله الله محسناً. فمرضت لذلك، وتوفّيت صلوات الله عليها في ذلك المرض ... \

ويقول في موضع آخر: قد تبيّن من الروايات المستفيضة المحفوفة بالقرائن الجليّة أنّهم روَّعوا السيّدة فاطمة الزهراء على، بل ضربوها بالسياط على وجهها ورأسها، وبغمد السيف .. إلى أن صارت مجروحة، وأسقطت جنينها، وماتت وهي غضبي عليهم. ^٧

في خصوص شمهادة الصـدّيقة الزهراء ﷺ من المناسب التعرُّض للـمصادر التي ذكرت أخبار شهادتها:

بعض المصادر التي ذكرت إحراق باب الدار

الموالم: ٢٠/١٠، ١٤٠٤، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣. مؤتمر طماء بغداد: ١٣٥، ١٣٥، إثبات الوصية: ١٤٣. الغدير: ٢٩١٦، إرشاد القلوب للديلمي نقلاً عن البحار. كشف المراد: ٢٠٥، ٣٠٤. نوائب الدهور: ١٩٢٣، حلية الأيرار: ٢٥٢٣.

١. مرآة العقول: ٣١٨/٥. الهجوم على بيت فاطمة ﷺ: ٣٣٢.

٢. حقَّ اليقين: ١٨٩. الهجوم على بيت فاطمة ١٣٣٢.

بعض المصادر التي ذكرت كسر ضلعها

فرائد السمطين: ۳۵:۷٪ ۳۵، أمالي الصندوق: ۹۹، ۱۰۱، إثبات الهنداة ۲۰۰۱، ۲۸۰، ۲۸۰۱ البلد الأمين: ۵۰۱، ۲۵:۷ طريق الإرشاد: ۲۵:۵، الإهبال: ۱۲۳،۷۳ بسحار الأشوار: ۲۲۸/۲۸، ۲۷۰، و ۲۷:۷۰۷، العوالم: ۷۰/۱۰، ۶۰۵، شجرة طويئ: ۲۵:۷، ۳۵۵، ۳۵۳، ۵۳۳.

بعض المصادر التي ذكرت أنّهم ضربوا الصدّيقة ﷺ

إثبات الهداة: ٢٠٨١، ٢٨٠، إرشاد القدلوب للديلمي: ٢٩٥. المحتضر: ١٠٩٠ أصالي الصدوق: ١٩٥. المحتضر: ١٠٩٠ أصالي الصدوق: ١٩٥، مناقب آل أميطالب الا ٢٠٩٠، دلائل الإسامة: ١٩٢٤ تفسير الشرعان: ٢٠٤/٢. حلية الأبرار: ٢٥٢/٢. سيرة الأثمنة الإثنى عشر الله ١٣٢٨. كتاب سليم بن قيس الله ١٨٣٠، ٥٨٠، ٥٨٥، ١٩٥، ٥٦٠، ٥٦٠، ١٩٥، ٩٠٠، ١٩٥، ٩٠٠، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٥، ١١٤٠ الخطط للمقيز: ٢٤٠/٢، ١١٤، ١١٤١. الخطط للمقيز: ٣٤/٢، ١٣٤٠، ١٢٥، ١٨٥٠.

بعض المصادر التي ذكرت ضرب وجهها وزرقة عينها علله

سسيرة المثنسة الإثني عشر ﷺ: ١٣٢/١. مأسساة الزهراءﷺ: ١٦٤/١، ١٩٣. الأسسرار الفاطعية ﷺ: ١٣٥. كامل بهاني: ١١٤/١.

بعض المصادر التي ذكرت سبب شهادة المحسن ﷺ

إثبات الوصيّة: 177، أسالي الصدوق: 99، 101، بنسارة المصطفى ؟ (100، 170، وضارة المصطفى ؟ (100، 170، وضقة المتقين: 30، 270، 170، ألقاب الرسول وعترته إلى: 30، الهداية الكبرى: (100، 170، الخستصاص: ٥، ١٨٤، بحار الأسوار: ١٩٧/٧، و (190، ١٩٥/٣٠ . جــان الخلود:) 1/4، أساة الزهراء ؛ (190، 170، الوافي بالوفيات: 1/1/ تراجم أعلام النساء: مرائد السمطين: 3/٣، 30، العلل والنحل (للشهرستاني): ٨٨. لسان الميزان:

ويكفى للدِّلالة على أنَّها صلوات الله وسلامه عليها استشهدت ولم تـتوفُّ بالموت الطبيعي ما قاله الإمام موسى بن جعفر الكاظم على: ﴿إِنَّ فاطمة عِلَى صدِّيقة شهيدة». الاحظ المصادر التالية:

المزار للشيخ المفيد: ١٥٦. المقنعة: ٤٥٩. البلد الأمين: ١٩٨، ٢٧٨. بحار الأسوار: ۵۲/۳۷۳. و ۱۱/۱۲۲ ۱۲۸، ۲۷۰. و ۲۱/۱۹۱. و ۱۱/۰۷، ۱۹۱، ۲۰۰، ۵۰/۳۲۰ ١٩٧/٩٧. مصباح الزائر: ٢٥، ٢٦. مصباح المتهجّد: ٦٥٤. من لا يحضره الفقيه: ٥٧٤/٢. تسهذيب الأحكسام: ١٠/٦. كتاب الوافى: ١٣٧٠/١٤، ١٣٧١. جامع أحاديث الشيعة: ٢٦٤/١٢. ألقاب الرسول وعترته ﷺ: ٣٩، ٤٣. مرآة العقول: ٣١٥/٥.

فيجب على الشيعة إقامة العزاء عليهايك وزيارتها في هذا اليوم ولعن ظالميها وغاصبي حقُّها. ٢

٤ جمادي الثانية

موت هارون الرشيد

في هذه الليلة سنة ١٩٣ هـ مات الشقئ الخبيث هارون الرشيد عن ٤٥ سنة من العمر، " وخلافته ٢٣ سنة. وقيل: في غرّة جمادي الثانية. أ وقبره خلف الإمام الرضاي، ومن المناسب أن يلعن الزوّار هارون.

١. الكافي: ٤٥٨/١ . مأساة الزهـراء ١٠٠٨ . ٢٢٩. الأسرار الفاطميّة ١٤٠٤ الهجوم على بيت فاطمة 🕸: ٢٣٥.

٢. الإقبال: ١٦١٨٣. بحار الأنوار: ٣٧٥/٩٥.

٣. توضيح المقاصد: ١٣. التنبيه والإشراف: ٢٩٩.

قاريخ خليفة بن خياط: ٣٧٧. تاريخ اليعقوبي: ٤٣٠/٢.

١٢ جمادي الثانية

المسير إلى خيبر

في هذا اليوم من السنة السابعة للهجرة تحرّك الرسول الأكرم، الله بأريع مانة من المسلمين نحو خيبر، ووصلوا إلى خيبر بعد يومين. \

<u>۱۳ ج</u>مادي الثانية

وفاة السيّدة أمّ البنين 🕾

في هذا اليوم منة ٦٤ ه انتقلت السيّدة أمّ البنينﷺ زوج أميرالمؤمنين علي ∰ إلى بارثها √ واسمها فاطمة بنت حزام بن خالد، وكنيتها الشريفة أمّ البنين وأمّها ليلى بنت الشهيد بن أبي عامر.

وهي أمّ أبي الفضل العبّاس قـمر بـني هـاشم،، وعبد الله وجـعفر وعـثمان، عِنْ وقداستشهدوا جميعاً في واقعة كربلاء مع الحسين ﷺ.

ولماً رجعن نساء أهل البيت على من كربلاء إلى المدينة أقمن العزاء في بيتها.
ولم تكن قد حضرت كربلاء لكن حزنها لم ينقطع على الحسين وإخوته الله وكانت تذهب كل يوم إلى البقيع ترثيهم بتفجع حتى إن مروان على قساوة قلبه كان يبكي لرثانها، وكانت تخاطب النساء اللاتي ينادينها أم البنين: الا تدعوني ويك أم البنين ...» ولم ينجأ أنينها حتى فارقت الدنيا بلوعة.

١ . وقانع الشهور: ١٠٧.

٢. أمَّ البنين ﷺ سيَّدة نساء العرب: ٨٤.

٣. رياحين الشريعة: ٢٩٤/٣. مقتل الحسين الله: ١٨١.

عن أبي جعفرﷺ: ﴿... وكانت أمَّ البنين أمَّ هؤلاء الأربعة الإخوة القتلي تخرج إلى البقيع فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها، فيجتمع الناس إليها يسمعون منها، فكان مروان يجيّ فيمن يجيّ لذلك، فلا يزال يسمع ندبتها ويبكي». ا

يقول العلاَّمة المامقاني ١٠٠ ويستفاد من إيمانها وتشيِّعها من أنَّ بشر بن جذلم بعد وروده المدينة نعي إليها الأربعة من أولادها قالت: قطعت نياط قلبي، أولادي ومن تحت الخضراء كلُّهم فداء لأبي عبد الله الحسين ١٠٠٠٪

١٩ جمادي الثانية

زواج عبد الله بآمنة بنت وهب 🚙

في هذه الليلة تزوِّج عبد الله بآمنة الطاهرة الزكيَّة عليه التي حملت بخير الخلق أجمعهم وخاتم النبيين ﷺ وقيل: كانت في ليلة العرفة. ٤ أو يـوم العرفة وقت العصر. ° ويجدر بالمؤمنين تعظيم هذه الليلة بالعبادة والشكر لربّ العالمين تبارك

١. بحار الأنوار: ٤٠/٤٥. مقاتل الطالبيّين: ٥٦.

٧. تنقيح المقال: ٣ فصل الكُنيّ: ٧٠ العقيلة والفواطم عليهنّ السلام: ١٣٤.

٣. يحار الأتوار: ١٦٨/٩٧. مستدرك سفينة البحار: ٨٥/٢ . إختيارات: ١٨. جنّات الخلود: ١٤. تحفة الزائر: ٥٧

وقائع الشهور: ٢٢٦، عن إثبات الوصية وخبرات حسان.

٥. مناقب أل أبي طالب على: ٥٣/١. بحار الأنوار: ١١٥/١٥.

٦. الإقبال: ١٦٢/٣. فيض العلام: ٢٧٢.

٢٠ جمادي الثانية

ولادة الصدّيقة الزهراء ﷺ

في مثل هذا اليوم ولدت الصدّيقة الزهراء الطاهرة العذراء الحوراء الإنسيّة البتول أمّ أبيها فاطمة الزكيّةﷺ في مكّة المكرّمة في السنة الخامسة للبعثة. \

انعقاد نطفة فاطمة على

وكان لانعقاد نطفتها الزكيّة المباركة حديث خلاصته: إنَّ الله تبارك وتعالى

1. الكالتي: (2001، مصياح المتهجد: 7/17 إعلام الورى: (1917. كشف الغفة: 9631، تتاج المواليد: 71. العدد القويّة: 179. المصياح للكفعمي: 9/190، توضيح المقاصد: 15، عوالم العلوم ج فاطمة الزهراء ﷺ: 11: 1727، 17 بحار الأنوار: 7/17، 18. 19. و 1979، و 1979، السيحار:

٨٥/٢ . الخصائص الفاطميّة ١٤٠٤ . ٢٨٦٧١ رياحين الشريعة: ٥٩/١

نشير إلى بعض المنابع لانعقاد نطقة سيّدتنا الزهراء في :
 الإمام السبّخاد ﷺ بحار الأنوار: ١٨٧٣. تفسير فـرات الكوفي: ٣٢١. اللّـمعة البيضاء فـي شـرح خطبة

الزهراء كالله : ١٩٠٤). الزهراء كالله : ١٩٠٤). الإيام الصادق كان بحار الأسوار: ١٢٠/٨، و ١٦٢٤/٨ و ١٩٢٤. معانى الأخبار: ٢٩٦. تفسير البرهان:

٧٩٣/٧ . الإمام الرضائية: يحار الأنوار: ٤/٤-٣، و ١١٩/٨. توحيد الصدوق: ١١٨. أمالي الصدوق: ٣٧٣. عوالم

العلوم ج فاطعة الزهراء ﷺ: ٢٠/١/١١. سلمان القارسي ﷺ: بحار الأنوار: ٣٦١/٣٠. تقسير فرات الكوفي: ٢١١. مدينة المعاجز: ٣٢٤/٣. تأويل

الأيات: ٢٣٦١. جابر بن عبد الله الأنصاري \$: دلائل الإمامة: ١٤٦. تفسير فبرات الكوفي: ٢١٦. عـلل الشبرائـج: ١٨٣/١.

جار بن عبد الله الانصاري وه: ولا ما الإمامة: ١٤ مسير صرات الحوقي . ١٠ . حص استرات بخد بحار الأنوار: ٣٤/٥.

عاشة: الطرائف: 111. شرح إحقاق الحق: ٧٠٠٠. ذخائر العقمي: ٢٣ مناقب أسيرالمؤمنين ﷺ: ٢٠٠٧. المعتبرة المؤمنين ﷺ: ٢٠٧٧. السعجم الكسير: ٢٧٧/١. ميزان الإعتدال: ٨٠١٨٠. و ١٨عـ ١٨عـو، ١٩٣٨.

عسمر بسن الخسطَّاب: شسرح إحقاق الحق: ٥/١٠، ميزان الإعتدال: ٥٤١٨، و ٣٦٦،٣. لسنان المبرّان: ٢٩٧/٧، و ٣٦٥/٣. عيون الأخيار في مناقب الأخيار: ٤٥. أهدى أشرف أنبيائه ورسله وخاتمهم ليلة الععراج تـفّاحة عـجب المـــلائكة مـن عظمتها وطيب رائحتها وصفاء لونها وكمال جمالها، وأمره أن يتناولها، فلمّا شقّها سطع منها نور صفيّ، فقال له جبرئيلﷺ: كل يا رسول الله، فهذا نور المـنصورة فاطمة التي تخرج من صليك. أ

وفي إحدى الروايات أنّه تناولﷺ من رطب الجئّه." وفي العاشر شعبان من السنة الرابعة للبعثة نزل جبرئيل، على رسول الشه وأمره أن يمعتزل خــديجة الكبرى،، أربعين يوماً مقدّمة لحملها بالزهراء البتول،..."

ورغم أن محبّة البيّ عَلَيُّ الكبيرة للسيّدة خديجة في وكان هذا صعباً عليها لكن الرسول للهُّ أبلغ خديجة في أنَّه سوف لن يأتي إلى دارها وسيذهب هذه الفترة إلى دار فاطعة بنت أسدي وعليها أن تغلق بابها وترقد في فراشها.

كان النبي على يذهب في تلك الليالي إلى منزل فاطمة بنت أسد ها، ويؤتى له كل ليلة عند الافطار بتمر وعنب وطعام الجنة ويغسل يديه بماء الجنة وينشفها بالمنديل، وكان أميرالمؤمنين على يجلس على الباب كما أمره رسول الله الله كل لا يدخل أحد ويشارك الرسول في غذائه. وجاءه الأمر في ليلة الأربعين أن يذهب إلى بيت خديجة هي، فإن الله أقسم بذاته أن يخلق من صلبك فريّة طبّة في هذه الليلة. فنهض النبي هي وجاء إلى منزل خديجة هي. تقول خديجة هي، أقسم بالذي بنى السماء، وفجر الماء من الأرض ما ابتعد عنى رسول الله حتى أحسست

١. بحار الأنوار: ١٨/٤٣. بيت الأحزان: ٧. عبوالم العبلوم: ج فياطمة الزهراء ﷺ: ٣٧/١ ٣٣٠. تـفسير فيرات الكوفي: ٣٢١.

دلاتاً لأيمامة: ۱۲۷۷. يحار الأنوار: ۱۳۶۵، ۲۵ تا ۵۰ عوالم العلوم: ج فاطمة الزهراء ﷺ: ۱۳۷۱.
 وقائم الشهور: ۱۶۵، قلائد النحور: ج شعبان ۱۳۹۳.

۲۲۰ ٥ تقويم الشيعة

بثقل فاطمة على أ

فترة حمل خديجة 🕾

وعند الحمل بها كانت فاطمة مخ تحدّث أنها وتسري عنها، وتصبرها. وقال على الخدية . لخديجة: «بشّرني جبرئيل آنك تضمينها أنش وهي طاهرة مباركة يجعل الله منها ذريّتي، ويجعل من تسلها في أشّى أنكة يخلفون الوحي بعد انقطاعه عن الأرض».

ولمًا ظهرت على خديجة؛ آثار الوضع بعثت إلى نساء قديش، لكنّهن لم يحضرن لمساعدتها، لأنهنّ لم يكن راضيات عن زواجها هي ورسول الله ﷺ وغمّها ذلك.

وفي تلك الحال ورد عليها أربع نساء طوال شبيهات بنساء بني هاشم، وقالت لها إحداهن: لا تفتئي يا خديجة، فنحن مبعوثات ربّك إليك، نحن أخواتك، أنا سارة، وهذه آسية بنت مزاحم قرينتك في الجنّة، وهذه مريم بنت عمران، وهذه صفوراء بنت شعب. أرسلنا الله إليك، لنساعدك فيما أنت فيه، وجلست إحداهنَ عن يمينها، والأخرى عن شمالها، وإحداهنَ بين يديها، والأخرى من خلفها.

ولادة فاطمة ﷺ

وأتت فاطمة الزهراء على الدنيا طاهرة زكيّة، وسطع منها نور أضاء مكّة، وشخ شرقًا وغرباً. وحملت السيّدة التي كمانت بين يدي والدة فـاطمة على، وفسلتها بسماء الكوش، ولنّتها بقطعة قماش أشدّ بباضاً من الحليب وأطيب من المسك والعنبر، ولنّتها بواحدة وغطّت بالأخرى رأسها وطلبت منها أن تتكلّم، فقالت: أشهد أن لا إله إلا أله، وأنّ أبي رسول الله سيد الأمياء، وأنّ بعلي هليّاً سيّد الأوصياء، وأنّ ولدي سادة

١. العدد القوية: ٢٢١ _ ٢٢٠ , يحار الأنوار: ٨٠/١٦ الأنوار البهيّة: ٥٥ _ ٥٤. بيت الأحزان: ٢١ _ ١٩.

الأسباط. ثمّ سلّمت عليهنّ واحدة واحدة مسمّية كلاًّ منهنّ، فتبسّمنَ في وجهها، وتباشر الحور العين سكّان النعيم بولادتها المباركة.

وسطع في السماء نور لم ترَ مثله الملائكة من قبل، ولذا سمَوها االزهراء هيه.. وقالت السيّدة التي كانت بين يدي خديجة هيه: وخديها نظيفة طاهرة تنفيّة مباركة قد جعلت البركة فمي ذريّتها،. فأخذتها خديجة ببهجة وسرور، وضمَّتها إلى صدرها، وأرضعتها، وكانت تلك بداية النماء الطهور. \

۲۲ جمادي الثانية

موت أبى بكر ^٢

في ليلة الثلاثاء ٢٣ من هذا الشهر سنة ١٣ همات عتيق أو عبد الله بـن عشمان المعروف بأبي بكر بن أبي قحافة عن ٦٧سنة. وعلى نقل آخر فإنّ موته كان في ٢٧ من هذا الشهر. ٣

1. أمسالي الصسدوق: 171. العسدد القويّة: 772. 174 ولائل الإسامة: 24 المحتضر: 77. بحار الأموار: 274، م 77/2 روضة الواعظين: 182. 182. الأموار البهيّة: 107. مُسجرة طوبي: 784. اللمعة المبغاد: 77. بين الأحوان: 77.

٢. يحار الأنوار: ٩٣١، ١٩٧٥، ٩٣١. العدد القويّة: ٣٤٤، تشمّة المنتهى: ١٠ شرح نهج البلاغة: ١٣٧٦، تاريخ دمشق: ١٩٧٩، تاريخ الطبري: ١٩١٨. تاريخ اليعقومي: ١٣٨٧. مروج الذهب: ٣٠٤٢ المستندرك للحاكم: ١٣٥٢، ٨١، ١٣٨، تاريخ الخلفاء: ٨١.

٣. مسارَ الشيعة: ٣٣. العدد القويّة: ٣٤٣. المصباح للكفعمي: ٥٩٨/٢. مصباح المنتهجّد: ٧٣٧. بـحار الأنوار: ٢٠٠/٩٥.

۲۲۲ ۞ تقويم الشيعة

ودامت خلافته سنتين وثلاثة أشهر ويومين. وقد نصب للخلافة في سقيفة بني ساعدة بعد شهادة رسول الشكلة ببيعة يقول عنها عمر: «كانت بيعة أبي يكر فلتة وقى الله شرما، أو إنها فلتة كفلتات الجاهلية. ألا فمن عاد لمثلها فاقتلوه.. \

وقد ذكر العامّة سبب موته فقالوا: إنّه اغتسل في يوم الإتين ٧جمادي الشانية والجوّ بارد ذلك اليوم، فزكم وحمّ، ودامت حماه خمسة عشر يوماً ما ذهب فيها للصلاة إلى أن مات ليلة الثلاثاء ٢٢ جمادي الثانية بعد أن أوصى بالخلافة لعمر. ٢ وقبل موته أحضر عثمان لكتابة العهد بالخلافة فقال أكتب: هذا ما عهد به عبد الله بن عثمان إلى المسلمين أمّا بعد، ثمّ أخمي عليه فكتب عثمان قد استخلفت عليكم عمر بن الخطّاب ثمّ أفاق أبو يكو فقال له إقرأ فقراه فأمضاه أبو بكر وجزّى عثمان خيراً. ٣

وهنا يجب أن نسأل لعاذا نسبوا الهجر إلى النبيَّ ﷺ في آخر حياته الشهريفة عندما طلب دواة وقرطاس لكي يؤكّد وصاية أميرالمؤمنينﷺ بعده بأمر من الله تعالى؟!

وكان أبو بكر عند موته قد ندم على أمور منها قوله: **فوددت أنّي ل**م أكشف بيت فاطمة ...^{. 3} ذلك الكشف الذي انتهى بشهادة بضعة الرسولﷺ!

٢. تاريخ الخلفاء: ٨١ يحار الأنوار: ٢١/٢٩. ٣. يحار الأنوار: ٥١٩/٣٠. شرح نهج البلاغة: ١٦٥/١.

مورج الذهبي، ١٨٠٨، الإيضاح، ١٨٥, بعاو الأنوار: ١٥٧٣٠ الفدير، ١٨٠٨. سبعة من السلف، ٧٧ خلاصة عقات الأنوار: ٣٢٧٣ تتقة المنتهى، ١٠ الإمامة والسياسة، ١٣٦١ الشقيقة وفدك للجوهري، ٥٥.

قال الملائمة المجلسي * فقد دل قوله: أتي لم أكشف بيت فاطمة بنت رسل الله * الله المنظمة الله بغضب لغضبك ويرض الله * الله بغضب لغضبك ويرضي لرضاك " فقد أوجب بفعله هذا غضب الله عليه بغضب فاطمة * الله وقال أن يكون قد أذى الله ورسوله بما لحق فاطمة * من الأذى بكشف بيتها وقد قال الله عز وجل : وإن الذي يُؤذرن الله ورشولة كمّنه مناباً على الله عز وجل : وأن كان هذه حاله كان ظالماً فيما دخل فيه من الحكومة بين المسلمين المسلمي

تاريخ الطبري: ١٩/٦ تشرح نهج البلاغة: ٢٤/٠٠ كنز العشال: ١٣١/٥ ميزان الإعتدال: ١٠٩/٠٠ تاريخ
 دمشق: ٢٠/٣٠ لسان الميزان: ١٨٩/٤

۱. يجار الأنوار: ۳۵۲٬۳۰۳ ۳۵۲. ۲. يجار الأنوار: ۲۰۷۳، ۶۵ ۳۵ الفدير: ۲۰/۳، ۱۸۰ و ۱۸۶۷، شرح إحقاق الحق: ۵۳۲۱ ۵۳۳،

[.] البياد (موارد) (1902 - قدار 1904 - 1905) (١٩٥٣ - خياتر النقي: ٣٠٨ المستدول للحاكم: ١٩٥٣ - مجمع . الروائد ١٩٣٥ - 1 للفرية الطاهرية ١٩٠٨ - ينافيع السوفة ١٩٥٧ / ١٩٦٤ - ١٩٤٤ المستجد الكبير: ١٩٥٨ - (١٨٠١ - ٤ نظم درر المسطون: ١٩٧٧ - كنز المثال: ٢٥٠١/١٠ ميزان الإستثنال: ١٩٤٧، أسد الشابلة: ٥٣٢٥ . تهاريب العهانية: ١٩٧٨/١ فهاريب الكمال: ١٩٠٨ - ١٩٠٥،

^{7.} كتاب سليم: ۸۹۸۲، پنجار الأنواز ۱۳۹۶۳، و ۳۹۶۳، ما ۸۰، ۸۰، ۱۷۱، ۱۸۹، ۲۰۰، ۱۹۵، ۲۰۰، ۱۸۰، ۱۸۰، ۱۸۰، ۲۰۰، الفندين ۲۰۰۰ و ۱۸۷۷، ۱۳۳۳، شرح إحقاق الحق: ج ۱۸، ۱۵، ۲۰۰، ۳۳ حسج البخاري: ۲۰، ۱۰ و ۱۸۸۸، فهذیب التهایت: ۲۰۱۱ مرتبح بسلم ۱۸ و ۱۸ (اصابة: ۲۵۸۸، سند أحمد: ۱۸۵۸، ۱۸۳، ناریخ دشق: ۱۸۵۷۸ در ۱۸۵۷۵، ۱۳۰، ۱۸ سرح نام ۱۸۷، ۲۳۲، ۱۸۲، ۱۸۲۸، نظم درر السمطین: ۱۸۷، الجام الصنیز: ۲۸۸٪

٤. الأحزاب: ٥٧.

٥. الشعراء: ٢٢٧.

٢٧ جمادي الثانية

شهادة السلطان عليّ بن محمّد الباقر 🤐

في هذا اليوم سنة 111 هاستشهد الشريف السلطان علي ابن الإمام محمّد الباقر الله في أودهال كاشان. أفقد كتب جماعة من محبّي أهل البيت على من أهالي جهل حصاران وفين كاشان إلى الإمام الباقر الله أن ابعث إلينا من أبنائك من يرشدنا ويرتينا ويعلّمنا الأحكام. فبعث إليهم ابنه عليّاً مع مبعوثيهم إليه، وهيّاً أخوه الإمام الصادق عدّة سفره.

فاستقبله في فين زهاء ستّة آلاف، فاشتغل بالإرشاد في جاسب وخاوة مدّة. والأكثر في المسجد الجامع في كاشان الواقع الآن في محلة الميدان القديم يعبد الله ويعظ عباده، وكان الشيعة يجتمعون لأداء صلاة الجمعة بإمامته، وقد شاهدوا منه كرامات كثيرة.

كان يكتب إلى أبيه علله في المدينة بأحواله وأحوال الشيمة من حوله إلى أن يلغه خبر شهادة أبيه هل سنة ١١٨ه. وبعد ثلاث سنوات على شهادة أبيه الله استشهد هو مع عدّة من محبّيه ومواليه على يد المخالفين.

ولماً كان ٧٧ جمادي الثاني في سنة شهادته موافق لـ ١٧ من شهر مهر في السنة الشمسية تعقد في كلّ سنة بمناسبة ذكراه السنوية وفي الجمعة الثانية من شهر مهر الفارسية مراسم عزاء عظيمة في جوار قبره الطاهر.

^{1 .} شرح زندگاني حضرت سلطانعليّ بين محمّد الباقر ١٣٥٤ . ٦٢. مواقيد المعارف: ٧٩/٢ ٨٦. روضات الحنّات: ٧١٢/٤

وقد شاهد أيّة الله المرحوم السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ بدنه العبارك وما يقرب من مانة من أولئك الشهداء الأبرار طريّين وسالمين في السرداب الذي تحت ضريحه المقدّس. ا

۲۸ جمادي الثانية

بدء رضاع رسول الله ﷺ عند حليمة السعدية

في هذا اليوم سلَّم سيّد مكّة وقريش عبد المطلّب بن هاشم الله نور عينه محمّداً مُنِّةً إلى حليمة السعدية لترضعه، وذلك بعد ما طاف به في الكعبة المقدّسة. ٢

٢٩ جمادي الثانية

١ . وفاة سيّدتنا أمّ كلثوم 🕸

فارقت السيّدة أمّ كاشرم الله العياة بعد عودتها من كريلاه بأريمة أشهر. " وهي ابنة عليّ وفاطمة الله، وشقيقة الحسين وزينب الكبرى الله وزيجها أميرالمؤمنين الله ابن عمّها عون بن جعفر الطيّار. وما قيل من تزويجها بغير عون هو من موضوعات المخالف. ٥

 ^{، (}اجع في هذا الشأن كتاب «نور باهر» بالفارسية، لمحمّد باقر المرندي، و«أجساد جاويدان» نـفادً عـمّن زاروا الأجساد الطاهرة بمعيّة آية الله المرعشي النجفي الله.

٢. وقائع الشهور: ١١٣.

٣. رياحين الشريعة: ٢٥٦٧ ـ ٢٤٤. العقيلة ﷺ والفواطم: ٧٥.

٤. بحار الأنوار: ٧٤/٤٢. تذكرة الخواص: ٢٨٨.

٥. أعيان الشيعة: ٤٨٤/٣ . رياحين الشريعة: ٣٤٥/٣. العقيلة والفواطم عليهنَّ السلام: ٧٩.

حضرت، فاجعة كربلاء، ووقفت مع شقيقتها زينب الكبري، ترعى نساء الشهداء وأطفالهم. ولها شعر مشهور في رئاء أخيها سيّد الشهداء الحسين.

وبعد عاشوراء حيث ذهبت النساء أسرى إلى الكوفة والشام، خطبتها في الكوفة عندما دخلتها مع السبايا وشعر في القادسية وقِنَّسرين وأثر دعائها في سيبور وبعلبك، وكلامها مع الشمر عند وصولهم باب الشام، ومراثيها في الأربعين وعند رجوعهم إلى المدينة، كلّها تشهد ببلاغتها وصبرها وشجاعتها.

وقد توفّيت بعد أربعة أشهر من رجوعها إلى المدينة بقلب مليّ بالغمّ والأسى على ما جرى في كوبلاء وخاصّة شهادة سيّد الشهداء الله وماتبعه من شجون تهدُّ الجبال. وعلى رواية أخرى كانت رحلتها في ٢١ جمادي الثانية. '

٢ . وفاة السيّد محمّد بن الإمام الهادي ﷺ ٢

توفَّى السيّد محمّد نجل الإمام عليّ الهاديﷺ في سامرًاء سنة ٢٥٢ هـ. ٣

كان ﴿ يَكِنَى أَبَا جَعْمُ وأَبَا عَلَيْ، ويلقُّ البِعَاجِ حَظَّى مِن الكَمَالُ والجَلالُ بِمَا جَعَلَ كَثِيراً مِن الشَّيعة يعتقدون أنَّه الإمام بعد أبيه الهادي ﴿، لَكُنَّه لَمَّا تُوفَّى في زمن أبيه الكشف للجميع أنَّ الحسن العسكري أخاه ﴿ هو الإمام.

كان الإمام العسكري الله يحبّه حبّاً جمّاً، وحزن عليه ساعة رحلته حزناً عميماً وشقَّ جيبه، ودفنه في قرية بلد التي سمّيت فيما بعد بالسمه المبارك، وهي تبعد عن سامرًاء ستّة فراسخ، وضريحه فيها مزار شوهدت منه كرامات كثيرة، وهو مؤلّف

١. وقائع الشهور: ١١٠.

^{· .} رضع السهور. ٢. هذا التاريخ هو المعروف عند الشعية في سامرًاء، والمكتوب في روضته المطهّرة.

٣. مراقد المعارف: ٢٦٢/٢. الإمام الهادي ﷺ من المهد إلى اللحد: ١٣٧. الإمام الهادي ﷺ (للشاكري): ٢٠.

جمادس الثانية ٥ ٢٢٧

من قبَّة وصحن وغرف عديدة ويذهب محبّوا أهل البيت، الزيارته.

وإلى السيّدين عليّ وأحمد أبناء السيّد محمّد يرجع نسب السادة آل البعاج في العراق وخوزستان.

تتمة جمادي الثانية

١ . معركة ذات السلاسل

في هذا الشهر أو جمادي الأولى سنة ٨ هوقعت معركة ذات السلاسل. وذلك أنَّ أَصَرابِيًّا جاء إلى النبيِّ ﷺ فجا بين يديه وقال لهﷺ: جتنك لأنصح لك قالﷺ: وما نصيحتك؟ قال: قوم من العرب قد اجتمعوا بوادي الرمل وعملوا عملى أن يبيّوك بالمدينة، ووصفهم له. وفي رواية جاء جبرئيل فأخبر النبيَّ ﷺ.

فأمر النبئ على بالدي بالصلوة جامعة، فاجتمع المسلمون فصعد المنر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال على الإيها الناس إن هذا عدق الله وعدوكم قد عمل على تبييتكم، فمن لهمه؟ فقام جماعة من أهل الشقة، فقالوا: نحن نخرج إليهم يا رسول الله، فول علينا من شت. فأقرع بينهم، فخرجت القرعة على شمانين رجادً منهم ومن غيرهم، فاستدعى أبا بكر فقال الله له: «خذ الراية وامض إلى بنى شليم فإنهم قريب من الكرّة، فمضى أبو بكر ومعه القوم حتى قارب أرضهم وكانت كثيرة الحجارة والشجر وهم ببطن الوادي والمنحدر إليه صعبً.

التنبيه والإشراف: ٣٣١. الطبقات الكيرى: ١٣١/٢. شرح مسلم: ١٥٣ نيل الأوطار. ٣٢٤/١ عون المعبود: ٢٦٥/١.

فلمًا صار أبو بكر إلى الوادي وأراد الإنحدار خرجوا إليه، فهزموه وقتلوا من المسلمين جمعاً كثيراً واتهزم أبو يكر من القوم. فلمًا وردوا على النبئ على عقد لعمر بن الخطاب وبعثه إليهم فكمنوا له تحت الحجارة والشجر فلمًا ذهب ليهبط خرجوا إليه فهزموه.

فساء رسول الشظة ذلك، فقال له عمرو بن العاص: إيعنني يا رسول الله إليهم فإنّ الحرب خدعة ولعَلَي أخدعهم. فأنفذه مع جماعة منهم أبو بكر وعمر فلمّا صار إلى اله ادى خرجه الله فهزمه و قتلها من أصحابه جماعة.

ومكث رسول الفشخ أيّاماً يدعو عليهم ثم دعائخة أميرالمومنين علميّ بين أبي طالب عد فقد له، ثم قال نظم: الرسقه كراراً غير فرّار، ورفع يديه إلى السماء وقال: اللّهم إن كنتّ تعلم أتي رسولك فاحفظني فيه واقعل به وافعل، فـدعا له مـا شاء الله.

وخرج على بن أبي طالب على وخرج رسول الشقية ليشيعه ويلغ معه إلى مسجد الأحراب وعلى على فرس أشقر مهلوب، عليه بردان يمانيان، وفي يده قناة خطية، فشيّعه رسول الشقية وأنفذ معه فيمن أنفذ أبا بكر وعمر وعمرو بن العاص فسار بهم على محجّة غامضة فسار بهم حتى استقبل الوادي من فمه، وكان يسير الليا, ويكمن النهار.

فلمًا قرب من الوادي أمر أصحابه أن يعكموا الخيل، ووقّفهم مكاناً وقال؛: ولا تبرحوا»، وانتبذ أمامهم وأقام ناحية منهم. فلما رأى عمرو بن العاص ما صنع للله لم يشك أن الفتح يكون له الله، فحسده فقال لأبي بكر: أنا أعلم بهذه البلاد مع علي، وفيها ما هو أشد علينا من بني شليم، وهي الضباع والذئاب، وإن خرجتُ علينا خشيتُ أن تقطّعنا، فكلَّمه يخلُ عنا نعلو الوارى. وفي رواية قال عمر: أنزلنا هذا الفلام في واد كثير الحيّات والهوام والسباع، إمّا سبع يأكلنا أو يأكل دوايًا، وإمّا حيّات تعقرنا وتعقر دوايًا، وإمّا يعلم بنا عدونا فيأتينا أمّا سبع يأكلنا أو يأكل دوايًا، وإمّا حيّات تعقرنا وتعقر دوايًا، وإمّا يعلم بنا عدونا فيأتينا فرجع إليهم فقال: لا والله ما أجابني حرفاً. فقال عمرو بين العاص لعمر بين الخطأب: أنت أقرى عليه، فانطلق عمر فخاطبه فصنع به مثل ما صنع بأبي بكر، فرجع إليهم فأخبرهم أنّه لم يجبه. فقال عمرو بين العاص: إنّه لا ينبغي أن نفشيح رسول الله الله أن نسمع لعلي ونطيع، فترك أمره ونسمع لك ونطيع؟!

فلم يزالوا كذلك حتى أحمن أميرالمؤمنين الفجر فكيس القوم وهم غازون ـ أي غافلون _ فأمكنه الله منهم ونزلت على النبي في والعاديات صَبِّحاً ... » إلى آخر السورة، فيشر النبي في أصحابه بالفتح وأمرهم أن يستقبلوا أميرالمؤمنين في فاستقبلوه والنبي في يقدمهم فقاموا له صفين، فلما بصر البالبي في ترجّل عن فرسه فقال له النبي في اوكب فإن الله ورسوله عنك واضيات، فيكي أميرالمؤمنين في فرحاً فقال له النبي في والم يوم في لقلت فيك اليوم مقاً لا تمز بعلاً من الناس إلاً المنصارى في المسبح عيس بن مريم في القلت فيك اليوم مقاً لا تمز بعلاً من الناس إلاً أخذوا التراب من تحت قدميك، أ

۱. الأرشاد: ١٦٤/١. مناقب آل أبي طالب في : ١٦٦٧. تفسير فرات الكوفي: ٥٩١. بحار الأنوار: ٦٦.٩٠/٢١. و ٩٢/٤١.

۲۳۰ ٥ تقويم الشيعة

وقال السيّد الحميري،

وفي ذات السلاسل من سليم غلماة أتناهم الموت المبير وقله هزموا أبا حفص وعمراً وصلحبه مسراراً فاستطيروا وقله قبتلوا من الأنصار رهطاً فحل النيذر أو وجببت نيذور أذاد المسوت مشيخة ضخاماً جمحاجحة يسمد بها الشغور

٢ . نزول آية التطهير

في هذا الشهر وقبل تسعة أشهر (أو ستة أشهر أ أو ثمانية أشهر ") من شهادة رسول الفشك، كان يأتي فلل باب علي بن أبي طالب وفاطمة على عند وقت كلّ صلاة أو صلاة الفجر" فيأخذ بعضادتي الباب فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركانه. أهل البيت، الصلاة رحمكم لله أ إنّما يُريدُ لله لِيَذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أهل البيت وَتَعْلَمُرَكُمْ تَعْلُمها. أنْ

^{1.} بحل الأنوار: ٢٣٧/٦٥ و ٣٣٧/٥ ٢٣٠/ صند أحمد: ٣٩٥/٣. ١٨٥. سنن الترمذي: ٣١/٥. المستدرك للحاكم: ٨٥٥/٣ المعجم الكبير: ٣٠٣، و ٣/٣٦ ، شواهد التنزيل: ٢٥/٣ ـ ١٨٨. ١٣٨، ينابيع المودّة: ١١٩٧٠. ٣٣٣ أسد الفالة: ١١/٥

۲. يحار الأنوار: ۵۳/۵۳، شواهد التنزيل: ۴۸، ۵۰، ۵۱، ۱۳۵ الدرّ المنثور: ۴۱۲/۵ و ۱۹۹۸ تاريخ دمشق: ۱۹۳۴،

٣. الطرائف: ١٢٨. بحار الأنوار: ١٤٢/١٠، و ٢١٤/٣٠، ٢٢٣. غاية المرام: ١٨٣/٣. ينابيع المودّة: ٤١/١، و

أمالي الطوسي: ٥٦٥، شواهد التنزيل: ٤٩٧١، و ٤٩٧٦، ٨١ ، ٨١ ، ٨١ . الدرّ المنتور: ٣١٣/٤ ، ١٩٩٥، فتح القدر: ٣٩٢٠.

ه . الأحزاب: ٣٣. عيون أخيار الرضائيَّة: ٢٧٧٢. يحار الأموان ٢٠٢٦. و ١٣٢٣. و ١٩٦٧٣. و ١٩٦٧٩. عاية العرام: ٢٣٣. و ١٨٥٨. نفسير مجمع البيان: ١٨٨٧. شرح إحقاق الحق: ٥٤٨٧. و ١٩٤٨. ١٥٥. و ١٩٤٨. ١٩٣٣. الذرّ المشور: ١٩٩٨. لمناقب للخوارزمي: ١٠. ينايج المودّة: ١٤٧٧. شواهد التزيل: ١٨٢٨.

جمادس الثانية ٥ ٢٣١

٣ . شهادة إبراهيم الأشتر 🌡

في هذا الشهر من سنة ٧١ ه استشهد إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي. ١







الأسمة المعصومين على وبعثة النبي الأكرم على وهلاك عدة من أعداء أهل البيت على المعروفين من جهة أخرى من الأخبار السارّة في هذا الشهر،

وشهادات المعصومين على وعدة من خلص أصحابهم من الحوادث المحزنة

شهر رجب الأصبّ شهر ملىء بالأحداث الضالدة، فمن جهة الولادات

فهنالك ولادات الأنَّمَّة المعصومين الهداة ﴿ اللَّهِ مَا رَحَلَاتُهُمْ إِلَى رَبِّهُمْ عزٌ وجإً ، وأيَّامه الحافلة بهذه الحوادث وغيرها هي: ١ و٢ و٣ و٥ و٧ و ١٠ و٢٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢١ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٨٠

ففي أيَّامه تتجدّد ذكريات نعرضها هنا إجمالاً. أمَّا الولادات السعيدة، فهي: ولادة أميرالمؤمنين والإمام الباقر والجواد والهادي وعلى الأصغر على ومن الحوادث السعيدة أيضاً البعثة النبويّة والخروج من شعب أبي طالب الله وهبة

فدك للزهراء على من الأمور التي لها أبعاد إعتقادية مهمّة. وموت معاوية والمأمون والمعتمد العبّاسي من الأخبار السارّة لمحبّى أهل الست على . ومن الأنام المحزنة شهادة الصدِّيقة الزهراء على.

وشهادة الأئمّة الصادق والكاظم والهادي على. ووفاة السيّدة زينب على وأبى طالب الله وإبراهيم بن النبي م الله والنجاشي ملك الحبشة من الأخبار

المحانة.

٧٣٦ ٥ تقويم الثيمة

وممًا جرى في هذا الشهر أيضاً الهجوم على الإمام الحسن ، في المدائن، وخروج الإمام الحسين ، من مكة إلى المدينة.

وفي هذا الشهر أقيمت أوّل صلاة جماعة، وكانت هجرة المسلمين من مكّة إلى الحبشة وعودتهم منها وحصل تغيير القبلة، وتحقّق فنتح خبير على يد أن الذوند: الله مرقعت غن ، وتخلّق، وفيه وصل أمد المؤمند: في الكوفة،

الى الخبسة وعودهم منه ومنسل تغيير سبد، ونسق على حير سود. أميرالمؤمنين \$، ووقعت غزوة نخلة، وفيه وصل أميرالمؤمنين \$ الكوفة، وأوّل خطبة له في مسجدها. وفيه بدأت سلطة يزيد المشؤومة وفرار أبي بكر

وعمر في معركة خيبر.

١, حب

١ . زيارة الإمام الحسين 🎕

تستحب زيارة الحسين الله يلة رجب الأولى ونهارها، فقد روي عن الإمام الصادق الله المستقه (ومن عن الإمام الصادق الله المستقه (ومن المستود له المستقه الله يتمكن من زيارة أبي عبد الله الحسين الله فليز أيًا من الأتمة الميسور له زيارتهم فله أن يتَجة إلى مواقدهم المطهّرة، ويسلم عليهم من بعيد. ٢

٢ . ولادة الإمام الباقر ﷺ

في يوم الجمعة الأول من شهر رجب سنة ٥٧ ه ولد سيّدنا الإمام محمّد الباقر إبن الإمام زين العابدين علي بن الحسين ها وذلك في المدينة المنوّرة. " وقيل: ولد في الثالث من صفر، أ وقيل: في السادس منه، وقيل: في الخامس من رجب، وقيل: في الثاني والعشرين من رجب.

تهذيب الأحكام: ٤٨٦ . كامل الزيارات: ٣٣٦، ٣٣١. وسائل الشيعة: ٤٦٥/١٤ . توضيح المقاصد: ١٦. مصياح العتهكذ: ٧٣٧. يحار الأنواز، ٩٩/٩٨ . فيض العلام: ٣٩٦.

٢. مسارّ الشيعة: ٣٤.

٣. دلاسل الإصامة: ٢٠١٥. الدصياح للكفعمي: ٩٩٨٦، مصياح المتهجد: ٣٧٦ مسارًا السيعة: ٣٣. مناقب أناأيي طالب على: ٢٧٧٤. إعلام الورى: ٤٩٨١. بحار الأنوار: ٢١٢/٤، ٢١٢. زاد المعاد: ٢٠. إختيارات: ٣٠. فيفر العلام: ٩٩٤.

مناقب أل أين طالب بي : ٢٢٧/٤. بحار الأنوار: ٢١٧٤٦. روضة الواعظين: ٢٠٧. إختيارات: ٣٦. تقويم المحسنين: ٥٥.

۲۳۸ ۵ تقویم اشیعة

كنيته أبوجعفر. وألقابه: باقر العلم. والشاكر فه، والهادي. والأدين. والنسيه. وإنسا لقّب اللقب الأخير لشباهته برسول الشقظة. والدته أمّ صيدالله بنت الإسام الحسن المجتمى على، فهو أوّل علويّ أبواء علويّان من أميرالمؤمنين عليّ وفاطمة الوهراء سيّدة نساء العالمين على ⁷

وقال الإمام الصادق، عنها عنها، اكانت صدّيقة لم تدرك في آل الحسن؛ السرام مثلها، " وحسيها شرفاً حضورها في واقعة كربلاء مع الإمام عليّ بن الحسين سيّد الساجدين وباقر العلوم، ووقد أسرت معهما ومع زينب الكبرى وبـقيّة أهل البيت على وتجزعت معهم مآمي الكوفة والشام.

۲,جب

ولادة الإمام الهادي 🕸

في هذا اليوم ولد الإمام عليّ الهادي ه على مرواية. ⁴ وذكرت في ولادته أقوال أخرى أنّها في 10 ذي الحجّة، وأنّها في 0 رجب، وأنّها في 77 جمادي الثانية وأنّها في 17 رجب وسنفصّل هذه الأقوال في 10 ذي الحجّة.

[&]quot; . دلائل الإمامة: ٢١٦. مناقب آل أبي طالب ﴿ ٢٢٧/٤ بحار الأنوار: ٢٢٢/٤٦، ٣٩٥.

٢ تهذيب الأحكام: ٧٧/٦. مناقب ألَّ ابي طالب ﴿ : ٢٣٥/٤ بحار الأنوار: ٢١٥/٤٦. ينابيع المودَّة: ١٥٨٨٠.

٣ الكافي: ٤٦٩١. بحار الأنوار: ٢٦١،٢١٥.

^{£.} مصباح المتهجّد: ٧٤١. بحار الأنوار: ١١٧/٥٠، و ٧٩/٩٩.

۲, جب

شهادة الإمام الهادي 🕸

المشهور إن شهادة مولانا الإمام علي الهادي الله كانت في مثل هذا اليوم سنة 704 هـ عن 81 سنة. أوذهب المرحوم الكليني إلى أنّها كانت في ٢٦ جمادى الثانية. 7 وقيل في ٢٥ جمادي الثانية. "

والمشهور أنه الله كان في ٦ أو ٨ سنة و ٥ أشهر عندما استشهد أبـوه محمّد الجواد الله الإمامة التي دامت ٣٣ سنة.

اتفقت أيّام حياته الله مع خلافة المأمون والمعتصم والواثق والمستوكل والمستصر والمستعين والمعتز الذي استشهد على يده مسموماً.

عاش ١ المستوكل المقاسمية الشهر، ١٣ سنة منها في المدينة المنؤرة، وبقيتها في سامرًاء بإكراء المتوكل المقاسمي، فقد كتب إليه واليه على المدينة أن إذا كانت لك حاجة بالمدينة ومكّة، فأخرج عليّ بن محمّد منها، فعا بقي فيهما من هو خارج عن طاعته والإنقياد له، فأساؤوا معاملته في المدينة، إلى أن استدعي الله إلى السمة المعتز العبّلسي.

^{1 .} مــازا الشيعة: ٣٤ . مصباح المتهجّد: ٧٤١ تاج العواليد: ٥٦. روضة الواعظين: ٣٤١. المـصباح للكـغَمين: ٩٩/٢ يجار الأنوار: ١١٢/٥٠ ١١١/ ١٩٠٦، و ٩٩/٩٧ مناقب آل أبي طالب&؟: ٣٣/٤. توضيع المقاصد:

^{11.} تقويم المحسنين: ١٧.

٢. الكافي: ٢٠٧١. مناقب آل أبي طالب الميلا: ٤٣٣/٤، (لثلاث بقين منه). تاريخ قم: ٢٠٢. مروح الذهب: ١٧٠/٤

٣. تاريخ الأنمَة الله : ١٣. كشف الغمّة: ٣٧٥/٢.

وغسَله وكفّنه خليفته ولده الإمام الحسن العسكريﷺ وإن قام بذلك آخرون في الظاهر ودفن في منزله حيث مرقده القائم فعلاً. \

٥رجب

شهادة ابن السكّيت 🐇

يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكّيت من أفاضل الإماميّة، قنله المتوكّل لأجل تشيّعه في ليلة الإثنين لخمس خلون من رجب سنه ٢٢٢ هودفن في سامرًاء المقدّسة القديمة وهو ابن ٥٨ سنة. إنّه خوزيّ من قرى دُوْرَق على وزن جعفر بليدة من أعمال خوزستان من كور الأهواز، ل وقيل له ابن سكّيت لكترة سكوته."

قال النجاشي **: يعقوب بن إسحاق السكيت، أبو يوسف، كان متقدّما عند أبي جعفر الثاني وأبي الحسن ** وله عن أبي جعفر ** رواية ومسائل، وقتله المتوكّل لأجل التشيّم، وأمره مشهور، وكان وجهاً في علم العربية واللمغة، ثمقة، مصدّقا، لايطعن عليه. وله كتب، منها: وإصلاح المنطق، مما اتّفق لفظه واختلف معناء، كتاب والأضداده. [‡]

١. مناقب أل أبي طالب: ٤٣٣/٤ . الارشاد: ٢٩٧/٦، ٣٠٩ بحار الأنوار: ١١٤/٥٠، ١١٧، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٥٩.

تاريخ سامزاءً: ۲۲۷۲ الكني والألقاب: ۲۱٤/۱ بحار الأنوار: ۲/۱۰۶ نهج السعادة: ۲۸۷۷ تاريخ بغداد:

٣. هدية الأحباب: ٨٩.

٤. رجال النجاشي: ٤٤٩. معجم رجال الحديث: ١٣٨/٢١.

وقال بعض العلماء: ما عبر على جسر بغداد كتاب من اللغة بمثل إصلاح المنطق، ولا نعرف في حجمه مثله في بابه.\

فائفق أن المتوكّل العبّاسي ألزمه تأديب ولديه المعتزّ والمؤيّد. فقال له يوماً: أيما أحبّ إليك: إبناي هذان أم الحسن والحسين؟ فقال: والله إنّ قسبراً خدادم علي هلا خيرٌ منك ومن ابنيك فقال المتوكّل للأثراك: سلّوا لسانه من قفاه ففعلوا فعات؛ شهيداً. " وقيل: فأمر الأثراك فداسوا بطنه حكي مات."

الوجه في ترك التقيّة

نقل عن المجلسي الأول؛ أنه قال: إعلم أنّ أشال هؤلاء الأعلام كانوا يعلمون وجوب الثقيّة ولكنّهم كانوا لا يصبرون غضباً لله تعالى بحيث لا يبقى لهم الإختيار عند سماع هذه الأباطيل كما هو الظاهر لمن كان له قوّة في الدين. أ

۱ رجب

طلب المأمون الإمام الرضاﷺ لولاية العهد

في سابع رجب سنة ٢٠٠ هكتب المأمون رسالة إلى الإمام الرضا؛ دعاه فيها إلى تولّى العهد. ٥

١. تاريخ سامرًا، ٢٣١/٢. الكني والألقاب: ٣١٤/١. الذريعة: ١٧٣/٢.

٢. الكنّى والألفاس ١٩٤٨ تاريخ سائراء ٢٣٢٪ موافق الشيعة ٢٣٧٣. الأعلام للزركلي: ١٩٥٨. ٢. مقيمة البحار: ٢٧١٧. الكنن والألفاب: ٣١٤٨. تاريخ الخلفاء: ١٣٩. الأعلام للزركلي: ١٩٥٨. سير أعلام الشكر: ١٨١٨.

٤. الكنى والألقاب: ١/٥/١.

٥. قلائد النحور: ج رجب/٦٣.

۱۰ رجب

١ . ولادة الإمام الجواد ﷺ

المشهور إنّ الإمام محمّد الجواديّة ولد في العاشر من رجب سنة ١٩٥ هـ. أ وفي ولادته المباركة أقوال أخرى هي أنّها في ١٥ شهر رمضان، ٢ وأنّها في ١٧ منه، ٣ وأنّها آخر ذي القعدة، وأنّها في ١٣ رجب. ⁵

وأبوه الإمام الرضائ وأمّه سبيكة أو درّة، وسمّاها الرضائ الغيزران. أسمه المبارك محمّد وكنيته أبو جعفر، وأشهر ألقابه: التقيّ والجواد. يقول كاتب الإمام الرضائ: ما كان لل يذكر محمّداً ابنه الله إلاّ بكنيته، يقول: «كتب إلى أبو جعفر». وكنت أكتب إلى أبي جعفر، وهو صبيّ بالمدينة فيخاطبه بالتعظيم وترد كتب أبي جعفر الله في نهاية البلاغة والحسن فسمعته يقول: «أبو جعفر وصبّي وخليفتي في أهل من بعدى. أ

وجيء بالجواد إلى أبيه الرضايي وهو صغير، فقال: «هذا العولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه.^٧

ب. مسارٌ الشيعة: ٧. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١١٧٤. تاج المواليد: ٥٣. تاريخ قـم: ٢٠٠. روضة الواعظين: ٣٣. تقويم المحسنين: ١١.

٣. مناقب آل أبي طالب المُنافظ: ١١/٤. تاج المواليد: ٥٢.

٤. مصباح المتهجّد: ٧٥٤. زاد المعاد: ٢١.

٥. إعلام الورى: ٩١/٢. بحار الأنوار: ٧/٥٠.

عيون أخيار الرضا على ٢٦٦٧١. بحار الأنوار: ١٨/٥٠. مدينة المعاجز: ٢٨٤/٧.
 الكافئ: ٢٣١١/١ الإرشاد: ٢٧٩٧٢. روضة الواعظين: ٢٣٧. الأنوار البهيّة: ٢٥٧.

فقد عاش الرضاه أربعين سنة وأشهراً، وليس له ولد، وكان الشبيعة قـلقين علىأمر الإمامة، فلمًا ولد الجواد الله زال القلق، وولّى الشك.

٢ . ولادة عليّ بن الحسين الأصغر 🚐

ولد عليّ الأصغر باب الحوائع، في هذا اليوم، ' نظراً إلى أنّم؛ استشهد يـوم عاشوراء وله ستّة أشهر، ' فتكون ولادته في هذا اليوم. ومنهم من ذهب إلى أنّها كانت في ثامن هذا الشهر أو تاسعه.

إسمه الشريف: عبد الله والمعروف به «عليّ الأصغر». وألقابه باب الحوائج، الرضيع، المذبوح من الأذن إلى الأذن. والده المكرّم الإمام الحسين الله وأمّه السيّدة الرباب الله بنت امريّ القيس الكلية.

قتله حرملة بن كاهل الأسدي في شدّة عطش الحسين وعياله مين ذابحاً بسهم من الوريد إلى الوريد بما أفجع قلب الحسين الله وأهل البيت الله وأشياعهم بل كلّ من يسمم بتلك المصيبة.

۱۲ رجب

موت معاوية

في هذا اليوم من سنة ٦٠ هـ هلك معاوية بن أبي سفيان في الشـــام وعـــمر. ٧٨

١. تقويم الأنمَة عَيْكَ: ٧٣، ٧٨. سحاب رحمت: ٥٣٥.

٢. كلمات الإمام الحسين ﷺ: ٤٧٨ . معالى السبطين: ٢٥٩/١. ينابيع المودّة: ٧٩/٣.

سنة. أوهو يوم فرح المؤمنين وحزن المنافقين ويستحبّ صيام هذا اليوم شكراً لله لهلاك معاوية. ٢

نسب معاوية

روى الكلبي النشابة وابن روزيهان وهما من الثقات عند أهل السنة أنَّ معاوية كان ولداً لأربعة رجال هم: عمارة بن الوليد بن المغيرة ومسافر بـن أبـي عـمـرو، وأبــو ســفهاني ورجــالاً لم يذكراه، ونـقل راغب الإصـفهاني فـي المحاضرات وابن أبي الحديد فـي شرح النهج عن الزمخشري في ربيع الأبرار أنَّ معاوية نسب إلى أربعة أشخاص هم: مسافر وعمارة و عباس وصباح الذي كان منتي عمارة بن الوليد وكان لهند أمّ معاوية علاقة شديدة بصباح الذي كان شابًا جميلاً وكان عاملاً عند أبي سفيان لكن نسب معاوية في الظاهر إلى أبي سفيان.

وكان أبو سفيان قبيح المنظر قصيراً، عميت إحدى عينيه في الطائف والثانية في البرموك، وكان شديد العداوة في البرموك، وكان شديد العداوة لرسول الشهد وكان شديد العداوة لرسول الشهد وكانت له يد في كل حرب وتوطئة أحيكت ضد الرسول الشهد وقد أسلم في الظاهر عام الفتح خوفاً من القتل وعاش منافقاً إلى سنة ٣٠ هفهلك عن ٨٢سنة.

ولا يخفى أن حمامة وهي إحدى جدّات معاوية وكانت من ذوات الأعلام في

١. مسارُ الشيعة: ٣٤. وقائع الشهور: ١٢٠.

الاقبال: ۲۹۰۸. فيض العلام: ۳۱٦.

٣. الكنن والألقاب ٨٨٨. أسد العابة: ١٣٠٨٣. تاريخ دمشق: ٣٣٧/٣١. الأحاد والمشامي: ٣٣٣/١ الأصادم للزركلي: ١٠٨٨. ١٨

الغدير: ١٢٣/٢. تذكرة الخواص: ١٨٦. لطائف المعارف: ٩٩.

سوق المجاز ومن هنا يتضح نسب أبي سفيان، وكانت أم معاوية هند أيضاً من ذوات الأعلام وكانت تحبّ الغلمان السود كثيراً وكانت إذا ولدت أسـود دفـتته ومن توضيح حال أب معاوية يتبيّن وضع أمّه هند! \

إنّ النبيّ ملل كان يلعن معاوية دائماً ويقول: (العن الله معاوية الطليق بن الطليق اللعين بن اللهين بن اللهين بن اللهين بن اللهين بن اللهين المؤلفة اللهين بن اللهين المؤلفة قلوبهم ولم يزل مشركاً ملّة كون النبي الله مبعوثاً وكان يكذب بالوحي ويستهزئ بالشرع وكان يوم فتح مكّة في بلاد اليمن وكان يطعن على رسول الله الله ويكتب إلى أبيه صخر يعيّره بإسلامه ويقول له: أصبوت إلى دين محمد بن عبد الله وفضحتنا؟ بنس ما فعلت، وكان يراسله بالشعر قبل إسلامه وينهاه عن ذلك ومعاوية يومئذ مقيم على الشرك هارب من رسول الله الله الأن قلد هدر دمه فهرب على وجهه إلى بلاد اليمن فلما لم يجد له مأوى صار إلى النبي من مطراً فيهم الله المناس عمّ رسول الله الله في نتشفع فيه رسول الله فعنى عنه على عنه. ٢

حكومة معاوية في الشام

لمّا غزا يزيد بن أبي سفيان الشام من قبل أبي بكر كان معاوية معه، ولمّا مات

^{1.} يحال الأقوار: ١٩٨٣ (٢٠٠ الغدير: ١٩٠٥ (١٠٠ (ما تبع الحق: ١٠٠ الإلم النواصب: ١٦٦ الطرائف: ١٠ (العراط المستنجة ٤٣٠ ع. إحقاق الحق (الأصل): ١٦٦ الأربين للقدي: ١٦٦ تندة المنتهى: ٥٠ -٧٠. كشف الهاوية: ١٥ -٤١ (منز خهج الملائفة: ٢٥٦٨، عالب العرب: ٧٧ ٧٧ ٧٧ ربيم الأمران باب القرابات والأنساب نذكرة المحواص: ١٨٤.

والانساب. تلذرة الحواص: ١٨٤. ٢. المنتخب للطريحي: ١٤. إحقاق الحق: ٢٦٥. التعجّب من أغــلاط العــامّة: ١٠٦. نــهج الحــق: ٢١٠. تــتمّة

يـزيد أوكــل أبــو بكــر أمــر الشام إلى معاوية. وبـقي هـناك إلى زمان خــلافة أميرالمؤمنين على حيث بدء طغيان معاوية فإن أساس ظلم معاوية قد أسَّسه أبو بكر. في سنة 20 هم أخذ معاوية البيعة لابنه يزيد. كان معاوية أوّل مـن روَّج سبَّ أمــيرالمؤمنين على المنابر، وفـي آخـر خـطبة صـلاة الجـمعة كان يـلعن أميرالمؤمنين على العنابر، وفـي آخـر خطبة صلاة اللجمعة كان يـلعن أميرالمؤمنين على وتعرض له على وقد أمر أن يـلعن بـهذا اللعن فـي كـل المدن وقد استمر ذلك إلى زمان عمر بن عبد العزيز، حيث منعه. ا

عداء معاوية لأميرالمؤمنين

أمر معاوية جماعة من الصحابة والتابعين بوضع الحديث في ذم أميرالمؤمنين و وتتل عدداً كبيراً من شيعته ومحبّيه مثل صالك الأفستر النخعي و فقد سمّه وهو في القُلزَم في طريقه إلى مصر سنة ٣٧.٣٨ هـ وكان معاوية يرتم بالملذَّات ويكثر من الطعام حتى يتقل أنه كان يقول: «تعبت ولم أشبع»، وذلك لدعوة النبي على علنه عندما قال في: «لا أشبع الله بطنه»، وله في النفاق والتحايل على العامة بالمكر والدهاء شهرة كبيرة، ونقل المحدّث القمّي الله يوجد ٢٠٠ خبراً من الطرق المعتمدة عند أهل السية في ذمّ معاوية.

قصّة موت معاوية

وعلّة موته أنّه موض في مسيره من مكة إلى الشام، فانتابته البرداء ولم يعد فـمه يغلق من شدّة الإرتعاش حتّى مات سيلقى جزاء أعماله.

ونقلوا أنّه مات عن ٧٥، أو ٨٦ أو ٩٣ سنة. وجناياته كثيرة لا يسعها هذا المختصر وعند احتضاره قال: إرتكبت عدّة كبائر: غصبت حتّ على، وسمّمت ابنه

١. بحار الأنوار: ٢١٤/٣٣. تذكرة الخواص: ٦٥.

الحسن وكذلك أرسل إلى جعدة زوجة الإمام الحسن ﴿ أَن تَدَسُ السُم اللهِمامِ ﴿ بعد ما رغَّبها بالزواج من ابنه يزيد ووعد لها أموالاً كثيرة، واستخلفتُ يزيد وقتلت حجر بن عدى وأصحابه. أ

ومن المؤرّخين من اكتفى بذكر الشهر الذي مات فيه معاوية. ⁷ وقيل: كان موته في £ رجب، ^{7 أ}و ٧٢ رجب، ^{٤ أ}و ١٦، أو ١٤، أو ١٥ رجب والأقوال الشلائة الأخيرة متفاريه.

وصول أميرالمؤمنين ﷺ الكوفة

في هذا اليوم من سنة ٣٦ هـ دخل أميرالمؤمنين، الكوفة بـعد وقـعة الجـمل، واتُخذها عاصمة له، وفي هذا اليوم خطب أوّل خطبة. ٦

۱۳ رجب

ولادة أميرالمؤمنين ﷺ

ولد أوّل إمام للمؤمنين وخليفة الله بلا فصل بعد رسول الله خاتم النبيّينﷺ،

١. وقائع الأيّام: ج رجب/١٧٣. منتخب التواريخ: ٤٤٩.

٢ . الدرجات الرفيعة: ٤٢٦ . تاريخ الخلفاء: ١٩٨.

٣. تاريخ بغداد: ٢٢٤/١. تاريخ دمشق: ٢٣٨/٥٩. تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٧٤.

٤. زاد المعاد: 70. تقويم المحسنين: ١٨. إختيارات: ٢٧. فيض العلام: ٣٦٦. صحيح ابن حبّان: ٣٩/١٥. تاريخ دمشق: ٣٧/٥٩.

٥. مصباح الكفعمي: ٩٩٨٧. روضة الواعظين: ٧١. تنمة المنتهى: ٥٢ ـ٧٤. وقائع الأيّام: ١٧٢/١. سنتخب التواريخ: ٤٤٨.

٦. بحار الأنوار: ٣٨٢،٣٥٢، ٣٨٢. وقائع الأيّام: ١١٨/١، ١٧٨. قلائد النحور: ج رجب/١٠٤. تـذكرة الخـواص:

أخوه وابن عمَّه وزوج ابنته سيّد الوصيّين وأميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالبﷺ في يوم الجمعة ١٣ رجب في بيت الله الحرام داخل الكعبة المعظّمة ولم يولد مولود قبله ولا بعده في ذلك المكان. \

ألقاب أميرالمؤمنين علا

1. الإرشاء: ٥/١ تسهذيب الأحكام: ١٩/٦ مصباح المستهخد: ٩٧١ ع. ٩٧٠ مساقب آل أسي طالب ﷺ ١٩/٩ مساقب آل أسي طالب ﷺ ١٩/٩ مرصد الواطنية: ١٩/٩ مرصد الإطاعلية: ١٩/٩ مرصد المستورة المستو

ومن كتب المخالفين الدالَّة على ولادة أميرالمـــؤمنين ﷺ في الكحبة: كتاب الحسين ﷺ: ١٦٠٨ مروج الذهب: ٣٥/٨٣، مـحاضرة الأوائــل: ١٩٠، تــذكرة الخـــواصن: ٢٠. نسرهة المـــجالس: ٢٠٤/٢. مطالب السؤول: ١١. نور الأيصان ٢٠: نظم درر السعطين: ٨٠.

٢. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٣٢١٦٣ ـ ٣١٩.

أبو الأنمة، خليل النبوة، المخصوص بالأخوة، يعسوب الإيمان، يعسوب الدين، ميزان الأعمال، سيف ذي الجلال، صالح المؤمنين، وارث علم النبيّين، الحاكم في يوم الدين، شجرة التقوى، حجّة الله البالغة، نعمة الله السابغة، الصراط الواضح، الإمام الناصح، الوصيّ، البرّ، التقيّ، النبأ العظيم، الصدّيق الرشيد، الزكيّ، نور الله التامّ، سيّد الوصيّين، كلمة الرحمن، الباقر علوم الأديان، التالي سور القرآن، الثاقب لحجاب الشيطان، الجامع لأحكام القرآن، الذاكر ربِّه في السرّ والإعلان، الربيع الباكر، اللازم لأوامر الرحمن، إمام الأتقياء، سيّد النجباء، هادي الأولياء، قبلة الرحماء، أمير الأمراء، قدوة الأوصياء، أفصح كل ذي شفتين، مفقه الفقهاء، أقضى ذوى القضاء، أبصر ذي عينين، أسمع ذي أذنين، ولي الله، الشهيد أبو الشهداء، زوج فاطمة الزهراء، ، معزّ الأولياء، مذلّ الأعداء، العروة الوثـقي، مفتاح الهدى الحجّة العظمى، الإحسان، الآية، القصر المشيد، القاضي، أمير النحل، الإمام الأوّل، نور الله الجليل، هارون، الزيتون، كشّاف الكرب، الهاشميّ الأمّ والأب، مفتوح الباب إلى المحراب عند سدّ أبواب سائر الأصحاب، السابق بالخيرات، القبلة للسادات، عين الحياة، العالم الزاهد، الحسنة، الحميد، الحقّ، خير البشر، المحمود، الذكر، الذاكر، ذو القربي، ذو المحن، الإمام الطاهر، الصدّيق الأكبر، الشفيع في المحشر، بدر الأكبر، ساقي ومراد الكوثر يوم الحشر ومَن أعطى رسول الله على بنسله الكوثر، صاحب ذي الفقار، الكرّار غير فرّار، ابن عمّ النبيّ المختار، ثمرة بيعة الشجرة، السفينة، السابق، كليم الشمس، الثاني من الخمس، المعصوم، الحنيف، الدليل، الميزان بالقسط، السيّد الأورع، أبو شبير وأبو شبر المسمّى بحيدر وما أدراك ما حيدر، صاحب براءة وغدير خم وراية خيبر، النجم اللائح، خير البريّة.

٥ ٢٥٠ تقسم الشبعة

فسمّاه في القرآن ذو العرش جنبه وعبروته والوجبه والعين والأذنا فضية يمه ركس النبي محمّدﷺ فكسان له من كمّل نبائية حيسناً وأفسرده بسائلام والبأس والشدى فمن قدره يسمّى ومن فعله يكثّم ا

والدا أميرالمؤمنين الله

أبوه المعظم سيّد البطحاء أبوطالب، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هماشم بن عبد مناف، زوجة أبي طالب عن خزانة العصمة ومنيع الحياء والعقّة التي انجبت أنوار الإمامة والولاية وأوّل هاشميّة أنت بهكذا قمر منير. لم تكن فاطمة بنت أسد ه أمّ أميرالمؤمنين * فقط بل إنّها كانت أمّا لوسول الفيّة بعد وفاة آمنة ها حيث كان عمره الشريف ستّ أو ثمان سنوات وكانت تقدّمه دائماً وتشاهد منه علامات النبوّة كلّ يوم وكان رسول الشيّة بناديها بالأمومة. "

وكذلك بعد وفاة خديجة الكبرى، أودع رسول الله الله فاطمة الزهراء، عند فاطمة بنت أسد، وكانت أمّا لها ورعتها بروحها وراحتها إلى أن توفّيت. ⁴

وكانت وفاة تلك السيّدة الطاهرة في السنة الرابعة للهجرة في السدية ا المنزرة، ودفنت بالقيم، وعندما أخبر أميرالمؤمنين، النبيَ في بوفاة والدت قال، في الله كانت أمِّي، ثمُّ دفع صمامته وقميصه لتكفن بهما، وصلَّى على جنازتها وكبُر أربعين تكبيرة، وقال: الفاصلَّي على جنازتها أربعين صفاً من الملاكمة كبُرت

العبدي الله مناقب آل أبي طالب عنه ٢١٥/٣.
 ذكرنا شيئاً من سيرة أبي طالب الله في ٢٦ رجب.

٢. ذكرنا شيئا من سيرة ابي طالب ﷺ في ٢٦ ر ٣. منتخب التواريخ: ١٩٣. الكافي: ٤٥٣/١

ملخصاً عن رياحين الشريعة: ٣٠٣.٣.

عليها أربعين تكبيرة». واستلقى في قبرها، ولقَّنها، ودعا لها. ا

والحديث عن ولادة أميرالمؤمنين الله يدلّ أيضاً على صلابة إيمان والدت. فاطمة بنت أسد الله وكرامتها عند الله جلّ وعلا. ٢

نور أميرالمؤمنين، في أصلاب الآباء

ذلك النور الذي كان في عرش الرحمن وانتقل في أصلاب الأنبياء والأوصياء واحداً بعد واحد، إلى أن حل في صلب عبدالمطلب الله وانقسم بعده إلى قسمين، أحدهما النور الذي كان في جبين عبدالله الله والله النقل إلى جبين آمنية الله والذي انتقل إلى جبين آمنية الله والذي النقل الله يكان آمنية الله والله النور الذي كان في جبين أبي طالب الله وقد وهب الله سبحانه أباطالب عدد أولاد هم عقبل وطاب وبعمار وفاختة أو أم هاني وجمانة وعلي أميرالمومنين الله وعندما وهب الله سبحانه أباطالب وفاطمة بنت أسدنك علياً الله أشرق ذلك النور في وجه فاطمة بنت أسدنك علياً الشرق ذلك النور في وجه فاطمة بنت أسدنك.

محلّ ولادة أميرالمؤمنين ﷺ

مكان ولادة أميرالمؤمنين ﷺ هو أشرف البقاع وهو الحرم المكّي وأشرف أماكن الحرم وهو المسجد وأشرف بقاع المسجد وهي الكعبة. في هكذا مكان لم يولد غيره مولود وذلك في سيّد الأيام يوم الجمعة في الشهر الحرام والبيت الحرام!"

۱. بحار الأنوار: ۷۰/۳۵. الكافعي: ۵۳/۱ . إعلام الورى: ۳۰ ۵۰. روضة الواعظين: ۱۶۲. سنتخب التواريخ: ۱۱۳_۱۱.

٢. رياحين الشريعة: ٦٠٧/٣.

٣. مناقب آل أبي طالب ١٤٠٠/ حلية الأبرار: ٢٦/٢. بحار الأنوار: ١٩/٣٥. شجرة طوبي: ٢١٧.

التنبّؤ بولادة أميرالمؤمنين

روى جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الشظ الذي نرمين رعيب الراهب الذي عبد الله تعالى ١٩٠ سنة ولم يسأل الله حاجة سأل ربّه يوماً أنّه بريه أحد أولياته فيعث الله تعالى أباطالب الله فلماً علم الراهب بمن يكون هذا الرجل بشر أباطالب الله بأن الله سبهبك ولداً وهو ولرج الله واسمه علي فإذا أدركت ذلك الولد فاقرأه مني السلام وقل له إنّ مثرم يشهد لله بالوحدائيّة ولمحمد على بالرسالة ولك بالوصية.

وعند الذهاب تناول أبوطالب للله تمرأ وعنباً ورماناً من الجنّة وعاد إلى المنزل وكانت فاطمة بنت أسد لله - زوجة أبيطالب لله - قـد تناولت من التمر الذي أعطاها رسول الله لله واعطى منه لأبيطالب لله أيضاً وتناوله أبو طالب لله أيضاً. فقال رسول الله لله عندا التمر يأكله من أقرّ فه بالوحدائة ولي بالنبرة.

وسعد أن تسناول والداه مسن فواكه الجنَّة حملت فناطمة بسنت أسد ه بمولى الموحَّدين عليّ بن أبيطالبه وقد ازداد جمالها ونورانيّتها.

تكؤن أميرالمؤمنين الله

عندما حملت فاطعة بنت أسد الله بهذا الوجود الشريف زلول مكة وجاءت قريش بأصنامها إلى جبل أبي قبيس فجعل يرتيخ وتساقطت الآلهة على وجوهها، فالتجاوة إلى أبي طالب الله قصده الجبل وقال، اليها الناس إلى أنه تبارك رتمالي قد أحدث في هذه الله عاحدة وحلق فيها خلفاً إن لم تسطيعه ولم تمتزوا بولايته وتشهدوا بلهائته لم يسكن ما بكم فاقروًا بلهائته وطاعته وولايته، ورفع أبوطالب الله يديه المباركة ودموعه جارية وقال: وإلهي وسيئدي أمالك بالمحمدية المحمودة ووالعليقة العالمة والفاطئة البيغاء الإ تفكنت على تمهامة بالأفة والوسعة، فقال الناس: أمين المثلاث في زمان الجاهائة ندعه بهذه الكلمات في الشدائد فيكشف ما بها.

وتكلّم على مجعفر بن أبي طالب على وهو في بطن أمّه فأغمي عليه، وكانت فاطمة بنت أسده تلا تقدمب إلى الكعبة للطواف لكنّه كان يحرّك رجليه بشدّة من داخل الرحم ولا يدع أمّه تقترب من المحلّ الذي نصبت فيه الأصنام مع أنّ أمّه كانت تطوف لله سبحانه، وذات مرّة سقطت الأصنام على وجوهها في مقابل ذلك الحمل المبارك وكان الأسد الكاسر ينحني مقابل أبي طالب على ولمّا بحث عن علّة ذلك قال الأسد: «أنت أبو أسد الله ناصر في لله على ومرته» أ

أمّ أميرالمؤمنين الكعبة

في ليلة الجمعة ١٣ رجب أحسّت فاطعة بنت أسدك بألم، سكن بذكر اسم مبارك وعندما أراد أبوطالب؛ أن يأتي بنسوة من قريش لمساعدة فاطعة بنت أسدك سمع نداء من زاوية الدار: وإمسك يا أباطاب فإنّ وليّ أله لا تممّه يدنجسة لاتمّه إلاّ

١. مناف آل أبر طال على: ٥٣/١، بحار الأنوار: ٨٤/٣٥.

يد طاهر ة». ^١

وعند الصياح سمعت فاطمة بنت أسد فلا ندائة ، ويا فاطمة تعالى إلى يبني، فجاء بها أبوطالب الله والنبي فلله إلى المسجد الحرام، وكان العبّاس بن عبد المطّلب جالساً في المسجد مع جماعة، فرأوا فاطمة فلا دخلت المسجد الحرام ووقفت مقابل الكعبة ونظرت إلى السماء وقالت: «أي ربَّه إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب مصدّقة بكلام جدّى إبراهيم فبحق الذي بني هذا البيت وبحق المدلود الذي في أحشائي الذي يكلّني ويؤنسني بحديثه وأنا موقنة أنه إحدى آياتك ودلائلك لما يئرت على ولادتي الـ

فانفتح البيت من ظهره ورأى الحاضرون فاطمة بنت أسديخ دخلت فيه. ثمّ عادت الفتحة والتزقت بإذن الله، وحاولوا فتح باب الكعبة فلم يفتح فعلموا أنّها من أمر الله تعالى . "

^{1.} أنظر: مناقب أن أبي طالب ﷺ: 1947. 1947. روضة الواعظين: ٧٧_٧٩. بحار الأنوار: 1770 ـ 41، ١٧. ماد. ٨٤. الأنوار العلوية: ٣٣ـ 17. الفضائل لشاذان بن جبرئيل القعي: 36. حلية الأبرار: 1947 شجرة طوبي:

٧. مناقب أن أبي طالب عَيَثِينَ ١٩٩٧. أمالي الطوسي: ٧٠٧ـ٧٠١. يحار الأنوار: ٣٧٣٥. ٨. أفتاب كعبه (فارسي): ٤٥.

او تتعجّبين من هذا؟ إنّك تحبلين وتلدين بوصيّه ووزير ه». ١

يوم ولادة أميرالمؤمنين،

أشرق على بن أبي طالب على في يوم الجمعة في الجانب الأيمن من الكعبة كالشمس حين تشرق على الحجر الأحمر، وما أن وضع قدمه على أرض الكعبة سجد ورفع يديه إلى السماء وقال: «أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمَّداً رسول الله وأشهد أنَّ عليّاً وصيّ محمّد رسول الله، بمحمّد يختم الله النبوّة وبي تتمّ الوصيَّة وأنا أميرالمؤمنين؟. ثُمَّ قال: «جاءَ الحَقِّ وَزَهَقَ الْباطِلُ». وعندما ولد؛ سقطت الأصنام التي كانت في الكعبة على وجوهها على الأرض ونـُؤرت السماوات ونـادي الشيطان: **ويـ**ل للأصنام وعبدة الأصنام من هذا الوليد». ٢

وكم قد حوى القرآن من ذكر فضله فما سيورة منه ومن فيضله تخلو ألم تكفك الأنعام في غير موضع ويونس إن فتشت والحجر والنحل وسبورة إبسراهميم والكمهف فيهما وطه ففي تلك العجائب والنحل

كلام أميرالمؤمنين، بعد الولادة

ثمَ سلِّم؛ على نساء الجنَّة وسألهنَّ عن حالهنَّ فأخذنَه في أحضانهنَّ وتكلُّم معهنّ وعندما أخذته حوّاء ١١ في حجرها، قال ١١ لها: ﴿السلام عليك يا أمَّى، حوّاء». فأجابته: وعليك السلام يا ولدي، عليّ بن أبيطالب، فسألها عن حال آدم، فأجابت حوّاء، أنه يتمتّع بنعم الله وفي جواره وفي ذلك الحين حيث كمان عليِّ ﴿ فِي الكعبة كان أبوطالب؛ ينادي في أزقَّة مكَّة: ﴿إِبشروا فقد ظهر في هذه

١. الكافي: ٢٠٢١، ٤٥٤. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٥٨١. روضة الواعظين: ٨١. بـحار الأنــوار: ٢٧٣/١، و ٦٧٣، ٧٧. خصائص الأنمة ﴿ ٤٤. معاني الأخبار: ٤٠٣. الأربعين للماحوزي: ٢٠٤.

٢. على ١١٤ وليد الكعبة: ٤١.

٣. لابن حمّاد، مناقب آل أبي طالب ﴿ ٢١٩٨ .

الليلة ولري من أولياء أله يكمل أله فيه خصال الخبر، ويختم بـه الوصيين، وهــو إسام المنتمين، وناصر الدين، وقــامع المشــركين وغـيظ المسنافقين، وزيـن العــايدين، ووصــيّ رسول ربّ العالمين، إمام هدى، ونجم علا، ومصباح دجى، وسبيد الشــرك والشــبهات، وهو نفس اليقين ورأس الدين، فـلم يــزل يكـرّر هــذه الكـلمات والألفـاظ إلى أن أصبح. \ أصبح. \

وبعد أن ذهبت نساء الجنّة جاء الأنبياء وهم أدم ونوح وإبراهيم وصوسى وعيسى هي وعندما رآهم أميرالمؤمنين التحرّك وتبسّم ثمّ سلّموا عليه قاتلين: والسلام عليك يا ولئ الله وخليفة رسول الله، فأجابهم الله قاتلة: وهليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثمّ سلَّم عليهم واحداً واحداً فاعتنقوه وقبُّلوه وأثنوا عليه، ثمّ جاءت الملائكة وحملوه معهم إلى السماء وبعدها جاءوا به ثمّ أخذوه وكانوا كلّ مرءًة يذكرون مناقبه وفضائله.

قالت فاطمة بنت أسده: لقد جاءوا به في المرّة الثانية وهو مدرج في ثوب حرير أبيض من الجنّة وقالوا لي: وخذوه وغيّوه من أعين الناظرين، فإنّه وليّ ربّ العالمين، واعلمي آنه لايدخل الجنّة إلاّ من قبل ولايته وصدَّق بلمائته وولايته، فطوبي لمن تابعه وويل لمن أعرض عنه، مثله مثل سفينة نوح، من التحق بها نجى ومن تخلّف عنها غرقه، ثمّ همسوا في أذنه أشياء لم أفهمها وبعد ذلك قبّلوه ونهضوا وخرجوا ولست أعرف من أين خرجوا.

ا الفضائل للقمّي: ٥٦. روضة الواعظين: ٧٩ـ٧. ١٨٨ مناقب أل أبيطالبطك: ١٩٨٧ . بحار الأنـوار: ١٣/٣٥ ـ ١٣/٣٠ ـ ١٨. ٢٠١٢.

¹ علي الله الكعبة: ٣٦. نور الأبصار في مواليد الأثمة الأطهار ١٠٠٤ قد ١٣١.

ثلاثة أيّام في الكعبة

وبعد ثلاثة أيّام من الضيافة الإلهيّة لفاطمة بنت أسد ه أخذت وليدها المبارك وكانت تريد الخروج من الكعبة حيث سمعت هاتفاً يقول: «يا فاطمة سمّيه علياً فأنا العليّ الأعلى، وإنّي خلقته من قدرتي، وعزّ جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه من إسمي وأدّيته بأدبي، وفؤضت إليه أمري، ووفقته على غامض عدلمي، وولد في بيتي، وهو أوّل من يؤذّن فوق يتي، ويكسر الأصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويسجّدني ويهلّني، وهو الإمام بعد حبيبي ونبيّي وخيرتي من خلقي محمّد رسولي، ووصبّه، فطوبي لمن أحبّه ونصره، والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقّه،. \

وفي هذه الأيّام الثلاثة كان الحديث في كلّ مجلس عن ولادة هـذا المولود المبارك وخاصّة عدم فتح قفل باب الكعبة وانشقاق جدارها في النهار ورؤيـة الكفّار لذلك بحيث انتشر الخبر عند عامّة الناس.

وفي اليوم الرابع وأمام العيون المنتظرة انشق جدار الكعبة من نفس المكان السابق بمقدار تخرج منه فاطمة بنت أسد ملاه وليدها ملاء كان الجميع ينظرون وقبل أن يبتدئ أحد بالسؤال حدّ تنهم فاطمة بنت أسد ما حرى داخل الكعبة وعن عظمة هذا المولود وأن اسمه كما أخبرها الهاتف السماوي علمي. فتقدم أبوطالب والنبي الله وتقدّمت فاطمة بنت أسد مله بمولودها فقال مولى الموالي على الله ورحمة الله ويركاته، فقال أبوطالب الله وعلك يا أبة ورحمة الله ويركاته، فقال أبوطالب الله وعليك السلام

^{1.} أمالي الصدوق: 191 علل النواتع: ١٣٦. معاني الأخبار: ١٣. الثاقب في المناقب: ١٩٧. الجواهر الشنية: ٢٣٩ بشارة المصطفى ﷺ: ٢٧٧ بحار الأموار: ٩٨٥. ٢٨ كشف اليقين: ١٩٨ أمالي الطوسي: ٧٠٧ مدينة المعاجر: ٨٨١.

يا يغي ورحمة الله وبركاته، ثم اعتنقه، (فنح أميرالمؤمنين؛ عينيه الممباركة بـــوجه النبئﷺ وتبسَّم وقال: «السلام عليك ورحمة الله وبركاته، خذني إليك»، فردَّ النبئﷺ سلامه واعتنقه وقبَّله ووضع يده في يده وعندها وضع أميرالمؤمنين؛ يده اليمنى على أذنه وأذَّن وأقام وشهد بوحدائيّة الله عزّ وجلّ ونبوّة النبئﷺ

فلمًا أن رجعت فاطمة بنت أسد ﴿ رأت نوراً قد ارتفع من علي ﴿ إلى عنان السماء. ثمّ شدّته وقمطته بقماط فبتر ﴿ القماط، فأخدت فاطمة ﴿ قماطاً جِيّداً فشدّته به فبتر القماط، ثمّ جعلته في قماطين فبترهما، فجعلته أربعة أقمطة من رقّ مصر لصلابته فبترها، فجعلته خمسة أقمطة ديباج لصلابته فبترها كلما ، فتمطّى فيها فقطعها كلّها بإذن

١. مناقب أل أمي طالب ﷺ: ١٩٨٧ بحار الأنوار: ١٨٣٥ كشف الغنة: ٥٩/١ مدينة المعاجو: ٤٨/١ . أمالي الطوسي: ٧٠٨

٢. نور الأيمار في مواليد الأثقة الأطهار 總: ٣٣. الهداية الكيرى: ١٠٠. بحار الأنيوار: ٢٢/٣٥ ـ ٣١. روضة الواعظين: ٨٤.

الله، ثمّ قال ﷺ بعد ذلك: يا أمّاه، لا تشدّي يدي، فإنّي أحتاج إلى أن أبصبص الربّي بإصبعي.

تقول فاطمة بنت أسده: عندما خرجت من الكعبة ووضعت ولدي عند النبئﷺ فتح النبئﷺ فم عليﷺ بلسانه وحنّكه بريقه وأذّن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى وولد علىﷺ على الفطرة. "

عليَ ﷺ مع النبيِّ ﷺ في صباه عن لسانه ۗ

يقول أميرالمؤمنين عن حياته مع النبيّ على: أنا وضعت في الصغر بكلاكل العرب وكسرت نواجم قرون ربيعة ومُضَرَ، وقد علمتم موضعي من رسول الشه القرابة القريبة، والممنزلة الخصيصة. وضعني في حجره وأنا ولد يضمّني إلى صدره، ويكتُفني إلى فراشه، ويُمسني جسده ويُشمني عَرفه. وكان يمضغ الشي ثمّ يُلقمنيه. وما وجد لي كلبة في قول، ولا خطلة في فعل. ولقد قرن الله

بصبص في دعائه: رفع سبّابته إلى السماء وحرّ كها.

مناقب آل أبي طالب الثيان ١٩٨٧، يحار الأنوار: ١٨٣٥. كشف الغفة: ٩٧١ ه. مدينة المعاجز: ٤٨١. أمالي الطوسي: ٧٠٨.

به فلل أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم، ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره. ولقد كنت أثبعه اتباع الفصيل أثر أمّه يوفع لي كلّ يوم من أخلاقه علماً ويأمرني بالإقتداء به. ولقد كان يجاور في كلّ سنة بجراء فأراه ولا يراه غيري. ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله في وخديجة وأنا ثالثهما. أرى نور الوحي والرسالة، وأشمّ ربح النبوة ولقد سمعت رئة الشيطان حين نول الوحي عليه فقلت: يا رسول الله ما هذه الرئة؟ فقال: هذا الشيطان آيس من عبادته. إنّك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلاً لست بنبئ، ولكنّك وزير وإنّك لعلى خيره. أ

۱۵ رجب

١. زيارة الإمام الحسين ١٠ فهي مستحبّة ليلة ١٥ من رجب ويومه، أوكذلك
 زيارة مراقد المعصومين ١٠٠٠

۲ . وفاة سيّدتنا زينب الكبرى 🕮

فقد وقعت وفاة سيّدتنا زينب الكبري، الله الأحد ١٥ من رجب سنة ٦٢ ه. ٤

١. نهج البلاغة: خطبة ١٩٢ (القاصعة).

[.] وج. . ٢. فيض العلام: ٣٠٨_٣٠٨. مصباح المتهجّد: ٧٤٣. قبلائد النحور: ج رجب/١٤٥. المصباح للكفعمي:

٣. مسارَ الشبعة: ٣٥.

ويسنب الكسيري الله: ١١٤ مستقدرك سفينة البحار: ١٦٧٤. معالي السبطين: ٢٠٥٣. السبيدة وينب الكبري الله من المهد إلى اللحد: ٩٦. وقيات الأثمة (٢٤٠ ـ ٤٧٠ ـ ٤٦٨. قلائد النحور: ج وجب/١٤٥ العقيلة والقواطم عليهن السلام: ٨٨.

ويكفي في جلالة قدرها ـ كما نقل الصدوق في عن السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد هي ـ إن لها نيابة خاصة من الإمام الحسين في في زمان مرض الإمام الجاده في الله في زمان مرض الإمام زين العابدين في أعلمت سنة حزينة بعد فاجعة كربلاء التي عاشتها لحظة لحظة بكل ما فيها من حزن وألم ورؤية الإخوة الكرام والأبناء التواك يهوون ظيماء جياعاً تعبين كالشهب واحداً بعد آخر، ومعاناة الأطفال المرعوبين بين الخيام المحترقة والفارين على وجوههم في الصحراء خوفاً أو بحثاً عن آبائهم الصرعى شهداء، ثم السبي والدوران بعقائل أهل البيت في في البلدان من بلد إلى بلد، والحضور مظلومة في مجالس قتلة أحبّتها الكرام من إخوة وأبناء.

تسميتها 🕾

عند ولادتها أنزل الله تعالى جبرئيل على رسوله الله قال له: (يا رسول الله سمها زينب، ثم يكى جبرئيل الله فسأله الرسول الله عن سبب بكائه، فقال: لأن هذه الطاهرة ستميش حياتها من أوّلها إلى أخرها هماً وغماً وكرباً وبلاء متجزعة المصيبة بك حيناً، والمصيبة بأمها حيناً، فأبها، فأخيها الحسن المجتبى الله فاعظم من هذه كلها ما ستعاينه بكريلاء، وهو ما يبيض به شعرها، وتنحني له قامتها. فسمع

فوضع الرسول على خدّه على خدّها في وبكى فسألته أمّها ابنته الصدّيقة الزهراء هي عن العلّة، فقال: ستبتلى هذه البنت بعدي وبعدك بالمصائب والمحن. فقالت الزهراء هي: ما ثواب من يبكي لها؟ قال: الوابه ثواب من يبكي أخويها الحسن والحسين ها. ثمّ سمّاها زينب. آ

١. كمال الدين: ٥٠١، ٥٠٧، الغيبة للبطوسي: ٣٣٠. الهداينة الكبرى: ٣٦٦. بنجار الأنبوار: ٣٦٤/٥١. شنجرة طوبي: ٣٩٢/٢.

٢. الطراز المذهب: ٢٢. وفيات الأثمة ﴿ ١٣٤ . العقيلة والفواطم عليهنّ السلام: ١١. رياحين الشريعة:

بعد سنة ويضعة أشهر بعد فاجعة كربلاء تـوفّيت زيـنبـ الله بـقلب حـزين لمصائب كربلاء، في بيتها ودفئت فيه، وقيل في وفاة تلك المخدّرة المظلومة الله أنّها كانت في العاشر من شهر رمضان. \

٣. تغيير القبلة

في هذا اليوم سنة ٢ ه غيّرت القبلة من بيت المقدّس إلى الكعبة، وكان ذلك في صلاة الظهر في مسجد بني سالم بالمدينة، فسمّى بمسجد ذي القبلتين. ^٢

٤ .الخروج من شعب أبيطالب ﷺ

في هذا اليوم خرج رسول الله ﷺ من شعب أبيطالب ١٠٠٠ "

ه . شهادة الإمام الصادق 🕸

شهادة الإمام الصادقﷺ في مثل هذا اليوم سنة ١٤٨ هـ على رواية. ُّ

^{. . . .}

١. وقائع الشهور: ١٦٦. الوقائع والحوادث: ١١٣/١.

مسارًا الشبعة: ٣٥ مصباح المتهجلد: ٢٤٧ المصباح للكفعمي: ٣٩٨٧ بحار الأموار: ١٩١٨، وقائع الشهور: ١٢١ الإقبال: ٣٤٨٠ . تقويم المحسنين: ١٨٨ إختيارات: ٣٧ فيض العالم: ٣٠٨. وقائع الأيام: ١٥٥١ فلالد النجور: ج رجب/١٥١.

٣. مصباح المتهجّد: ٧٤١ المصباح للكفعمي: ٥٩٩/٢. بحار الأنوار: ١٦٧/٩٧. تقويم المحسنين: ١٨. الإقبال: ٢٥٤/٣.

٤. إعلام الورى: ١٤/١ ٥. روضة الواعظين: ٢١٢/١. بحار الأنوار: ١/٤٧. الدروس الشرعيّة: ١٢/٢.

۱٦ رجب

17, جب

موت المأمون

في هـذا اليـوم سنـة ٣١٨ هـ ^٢ وعـلـى قــول آخــر فــي ٨رجـب، ٣ أو فــي تاسعه، ^٤ أو ثامن عشره. ^٥ وذلك عن ٨٤سنة، وخلافته ٢١ سنة. ٦

۱۸ رجب

\ . وفاة إبراهيم ابن الرسول الأكرم 🎎

في سنة ١٠ ه توفَّى إبراهيم بن النبيِّﷺ، وأمَّ هذا المكرَّم مـارية القـبطيَّةﷺ، ٧

١. أمالي الطوسي: ٧٠٧. بحار الأنوار: ١٨/٣٥. مدينة المعاجز: ٤٧/١.

٢. مستقرك سفينة البحار: ٢٣٤/١، تتقة المنتهى: ٢٩٧، قلائد النحور: ج رجب ١٨٠، تاريخ بـغداد: ١٨٩/١٠.
 البداية والنهاية: ٢٠٠٠/١٠.

٣. مستدرك سفيلة البحار: ٧/٧٤، و ٢٢٤/٥. جنّات الخيلود: ٦٤. وقيائع الأيّام: ١٠٤/١. تنقة المنتهى: ٢٩٧. تاريخ دمشق: ٣٣٧/٣٣.

٤. توضيح المقاصد: ١٧. وقائع الشهور: ١١٨.

٥. تاريخ الخلفاء: ٣١٣. تاريخ الطبري: ٢١٠٠٧.

تشقة المنتهى: ۲۹۷ قلالد النحور: ج رجب/٦٩، ١٨٠. نفاتح العبلام: ٤٠٩. فيض العبلام: ٣١٢. مروح الذهب: ٤٥٦٧٠.

٧. مصباح المتهجّد: ٧٤٨. زاد المعاد: ٣٤ إختيارات: ٣٧. منتخب التواريخ: ٦١. فيض العلام: ٣١٣. قلائد

وكانت ولادته؛ في ذي الحجّة سنة ٨ه. \ وعمره؛ حين رحلته ١٨ شهراً. وعلى قول: سنة وعشرة أشهر وثمانية أيّام، أو سنتين وأشهراً. ⁴

٢ . أوّل خلافة يزيد

في هذا اليوم بعد ثلاثة أيّام من موت معاوية ودفنه في ١٥ رجب جاء يزيد إلى دمشق، ووقف على قبره، ويكي، ثم ذهب إلى القصر، ولم يخرج منه ثلاثة أيّام. وفي ٢١ رجب ذهب إلى المسجد وصعد العنبر، وخطب الناس.⁰

۱۹ رجب

هلاك المعتمد

في هذا اليوم سنة ٣٧٩ ه مات المعتمد على الله أحمد بن المتوكل الملقّب بالمعتمد." وسبب هلاكه أنّه كان قد بالغ في الشرب والمعجون على ضفة النهو فانفجرت بطنه بسبب كثرة الشراب أو بسمة دشه له ابن أخيه في الشراب." وعلى قول آخر كان هلاكه في ١٨ من هذا الشهر.^

١. بحار الأنوار: ٨٧/١ ٤، ١٨٣، ٤٠٩. تاريخ اليعقوبي: ٨٧/٢.

٢. تاج المواليد: ٩. المستدرك للحاكم: ٣٨/٤.

٣. بحار الأنوار: ١٥٢/٢٢، ١٦٦. شرح الأخبار: ١٥/٣.

à. تاج المواليد: ٩.

٥. وقَانَع الأَيَّام: ٢٠٨١. البِداية والنهاية: ١٥٣٨.

^{7.} الهذاية الكيرى: ٣٦٧. تاريخ بغداد: ٣٨١٤. التنبيه والإشراف: ٣٧٠. البداية والنبهاية: ٧٥/١١. سير أعلام النبلاء: ٣/١٧ه.

٧. قلائد النحور: ج رجب/١٤٢. تاريخ الطبري: ١٦٤/٨.

٨. تتقة المنتهى: ٣٦٠. مروج الذهب: ٢٣١/٤.

وطوال خلافته التي دامت ٢٣ سنة كان المعتمد مشغوفاً بالملاهي والملذَّات تاركاً أمور الدولة لأخيه أحمد الموقق ثمّ ابنه المعتضد الذي مارسها حتى هلاك عمّه. ومن أكبر جرائم المعتمد سمّه لمولانا الحسن بن عليّ العسكري، على وكان قد حسم عدّة مرّات.

۲۱ رجب

شهادة الزهراء على هذا اليوم على ما نقل ابن عيّاش. ١

۲۲رجب

فرار أبي بكر في معركة خيبر

في هذا اليوم ⁷ من أيّام معركة خيبر أخذ أبو بكر الراية لكنّه لمّا رأى جـيش العدة فرّ هو وشجّع من معه على الفرار.^٣

١. مصباح المتهجّد: ٧٤٨. زاد المعاد: ٣٥.

٢. وقائع الأيّام: ٢١١/١. وقائع الشهور: ١٢٧.

٣. الغدير: ۱۹۹۸، بحار الأنوار: ج ۲۱ و ۲۰۹۱، ۱۳۷۵، ۱۹۷۹ مر ۱۹۰۳۹ شرح إحقاق الحق: ج ٥ و ۱۸ و ۳۳ و ۳۳ مر. احتاق الحق: ج ٥ و ۱۸ و ۳۳ و ۳۰ المستدرك للحاكم: ۳/۲۲ هر ۱۳۷۵ مند الخصائة: ۳/۲۸ أميد الفاية: ۴/۲۸ فرد ۱۳۷۸، تاريخ دمشق: ۱۳/۱۸ و ۱۳۷۷، تاريخ دمشق: ۱۲/۱۸ و ۱۳۷۸، تاریخ دمشق: ۱۲/۱۸ و ۱۳۷۸، المصنف لامن شيخ: ۱۳۷۸ و ۱۳۸۸، ۱۸ محمد الروائد: ۱۸/۱۸ و ۱۸/۱۸ المصنف لامن أبي شيخ: ۱۳۷۸ و ۱۸ (۱۸/۱۸ المصنف لامن

۲, جب

١ . الهجوم على الإمام الحسن 🎕 في المدائن

في هذا اليوم هجم جرّاح بن سنان الأسدي على الإمام الحسن المجتبي في ساباط المدائن مستغلاً ظلمة الليل الداجية، وضربه بخنجر مسموم حتى بلغ العظم، فقبض الإمام في من شدة الوجع على رقبته، ووقعا على الأرض معاً. وقتل أصحاب الحسن في ذلك المعتدي ونقلوا الإمام إلى دار والي المدائن سعد بن مسعود عمّ المختار، وأحضروا جرّاحاً داواه في . ا

وكان قد دس معاوية إلى عمرو بن حريث والأشعث بن قيس وإلى حجر بن الحارث وشبث بن ربعي دسيساً أفرد كل واحد منهم بعين من عيونه، أنّك إن قتلت الحسن بن علي فلك ماتنا ألف درهم، وجند من أجناد الشام، وبنت من بناتي، فبلغ الحسن المعاشلة وليس درعاً وكفرها، وكان يحترز ولا يتقدّم للصلاة بهم إلا كذلك. فرماه أحدهم في الصلاة بسهم فلم يثبت فيه، لمّا عليه من اللأمة فلما صاباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم ٢

ومن المناسب في هذا اليوم زيارة الإمام الحسن، والبراءة من ظالميه والمعتدين عليه.

٢ . سمّ الإمام الكاظم 🐉

في هذا اليوم سنة ١٨٣ هـ سمّ سيّدنا ومولانا الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ

^{1.} مصباح المتهجّد: ٧٤٩. زاد المعاد: ٣٥. إختيارات: ٢٠، ٣٧. جنّات الخلود: ٤٤. وقائع الشهور: ١٩٧. فيض الملام: ٣١٧.

٢. بحار الأنوار: ٣٣/٤٤. علل الشرائع: ٢٢١/١.

بأمر هارون **في السجن ببغداد**. ا

٣ . فرار عمر في معركة خيبر

في مثل هذا اليوم ⁷ أخذ عمر الراية في معركة خبير ولمّا رأى الأعـداء فـرّ مـن المعركة وهو يجبن أصحابه ويجبنونه.^٣

۲۲، حد

۱ . فتح خيبر ځ

في هذا اليوم سنة ٧ هـ قتل أميرالمؤمنينﷺ مرحباً، وفتح قلعة خيبر. ٥ وذكر أيضاً أنّه كان في ٢٧ رجب، ٦ و ١٥ محرّم. ٧

وعند ما حاصر الرسول الأكرمﷺ قلعة قموص المحكمة أعطى الراية أبا بكر، فانهزم هو ومن معه من الجند، وفي اليوم الثاني أعطاها عمر، فلم يتقدّم للقتال.

١. عيون أخبار الرضاعيُّ: ٩٦/١. معالم الزلفي: ١٠١ - ٤٠٣. يحار الأنوار: ٢١٢/٤٨. وقائع الأيّام: ٢٢٥/١.

٢. وقائع الأيّام: ٢١١/١، ٣١٣. وقائع الشهور: ١٣٧.

٣. الغدير: /١٩٩٧. تاريخ المدينة: ٦٦٥/٣. تاريخ الطبري: ٢٠٠/٣. سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٠٩. ومصادر فرار أبي يكر.

٤ . بحّار الأنوار: ٢١١ ـ 1. فيض العلام: ٣٦٧ ـ ٣٦٧، مجمع الزوائد: ١٣٤/٩. كنز العمّال: ٢٨٣/٥. المستدرك للحاكم: ٣٩٣ ـ ٢٧، ٣٩٨.

٥. مصباح المتهجد: ٧٤٩، يحار الأنوار: ١٦٨٩٧. زاد المعاد: ٣٥. إختيارات: ٣٧. فيض العلام: ٣١٧. وقائع الأنام: ٢٣٣٨. حنّات الخلود: ٤٤.

٦. بحار الأنوار: ٣٨٤/٩٧.

٧. توضيح المقاصد: ٤.

۲۷ 0 تقویم الشیعة

إختيار عليِّ لفتح خيبر

فقال الرسول الأكرم؟: الأمطيق الراية هذا رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله كزاراً غير قزار يفتح الله على يديه. \ وتمنّى كلّ واحد من الصحابة أن يكون هر، وعند الصباح طلب الرسول؟ عليّاً كله، فقيل له: هو أرمد ولا يستطيع الحركة. فقال؟: علنّ به.

فذهب سلمة بن الأكوع وجاء به فأخذ الرسولﷺ وأسه ومسح على عينيه يشيء من لعابه، وقال: «اللهمّ اذهب عنه الحرّ والبرد» فشفاه الله من سباعته ويبعد ذلك اليوم لم ترمد عين أميرالمؤمنين۞ ولم يؤذه الحرّ والبرد.

وألبسه الرسول للله درعه، وعمّمه يبده وشدٌ له سيفه ذو الفقار على وسطه، وأعطاه الراية، وأركبه على جواده، وقال للله المهض يا عليّ وجبرفيل عن يسمينك، وميكاتيل عن يسارك، وعزوائيل أمامك، وإسرافيل ورائك، ونـصر الله فـوقك، ودعـاني خلفك، وقال للله: يا عليّ اعرض عليهم الإسلام.

ساحة المعركة

وذهب أميرالمؤمنين ﴿ فوعظهم وأقبل على القتال ومعه عدّة من المسلمين استشهد منهم اثنان في البدء، فأسرع إلى قاتليهما وصرعهم، فبرز إليه أخو مرحب وجماعة معه، فقتلهم.

^{1.} كتاب سليم بن قيس 5: 17.17 (194) القدير: 17.07 (تقافي: 17.04 بحار الأدوار: 17.14 ـ د. و 17.14 و 17.4 من المستخد أبير المستخد أبير المستخد المستخدم المستخ

فسار لهم مرحب وهو فارس شجاع، فضربه أميرالمؤمنين ؛ بذي الفقار على رأسه ضربة قسمته نصفين، فارتفع تكبير المسلمين. وقاتل المسلمين عدّة من اليهود، فقتا, منهم الامام؛ عدداً، وفرا الباقون إلى القلعة.

واقتلع أميرالمؤمنين على القلعة بيده وجعله معيراً للمسلمين على الخندق وقد عبر المسلمين بالباب عدّة مرّات على الخندق رغم أنّه على كان جائعاً ثـلاثة أيام.

٢ . عودة جعفر الطيّار ﷺ من الحبشة

كان قدوم جعفر بن أبي طالب، أخ أميرالمؤمنين * من الحبشة إلى المدينة في يوم فتح خبير. وعندها قال رسول الفكة: «... ما أدري بأيمها أنا أنسد سروراً. بقدوم جعفر أوبفتح خبيره؟ فلم يلبث، أن جاء جعفر ؛ فوثب، فأ فالتزمه وقبل ما بين عينه. \

۲۵ رجب

شهادة الإمام موسى بن جعفر 🕾

في هذا اليوم من سنة ١٨٣ هـ استشهد الإمام موسى بن جعفر، في سجن السندي بن شاهك. ٢ وكان هارون قد جاء إلى المدينة لزيارة قبر النبئ للله في

١. تهذيب الأحكام: ١٨٦٣، بحار الأنوار: ٢٥/٢١. وسائل الشيعة: ٨-٥، ٥٢. المصنّف لابن أبي نسيبة: ١٦٧٧، و ٨٦٣٨. و ٨٦٦.٤.

۷۰٬۰۰۰ مسارًا الشيعة: ۳۱. مصباح المتهجّد: ۷٤٩. إعلام الورى: ۲۷٪ تاج المواليد: ۷۷ . روضة الواعنظين: ۲۲۱.

الظاهر ولاعتقال الإمام موسى بن جعفره وبعثه من المدينة إلى البصرة فبإلى بغداد في الواقع. وذهب المرحوم الكليني إلى أنّها في السادس من رجب. ' وذكر أيضاً أنّ شهادته في ٥ من رجب ' أو ٢٤ منه."

الخلفاء الظلمة في أيّام إمامته

إنتقلت إليه الإمامة وهو في العشرين من عمره الشريف، وعاش إماماً ٣٥ سنة، وبعد شهادة أبيه صادق أهل البيت، على عاش مدّة في خلافة المنصور لكنّه له يتعرّض له بسوء.

وعند ما خلف المهدئ المنصور أحضر الكاظم المن المدينة، وحبسه في العراق، فرأى أميرالمؤمنين في المنام يقول له: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي المنام يقول له: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ». * فلما استيقظ فهم مراد أميرالمؤمنين في فأخرج الإمام موسى بن جعفر هي من السجن.

ولمًا خلفه ابنه الهادي أراد أن يعيد الإمام الكاظم الله السجن، لكنّه مات قبل ذلك، ولم يدم حكمه أكثر من سنة. وجاء بعده هارون، فأخذ ينقل الإمام الله من سجن إلى سجن حتى سنة خلافته الرابعة عشرة إذ استشهد الله مسموماً عن ه عاماً، "

المصباح للكفعمي: ٥٩٨٧، يحار الأنوار: ٨٠٤٨، ٢٠٦، و ٢٥/٩٠. زاد المعاد: ٣٥. تقويم المحسنين: ١٨.
 إختيارات ٣٧. فيض العلام: ٣٣٢.

١. الكافي: ٤٧٦/١. الأرشاد: ٢١٥/٢. بحار الأنوار: ٢٠٦/٤٨، و ٢٥/٩٩.

٠ . التحقي. ٢٠ ٢ع. او رضاف ٢٠٠١ . وصف الواعظين: ٢٢١ . تاريخ قم: ١٩٩٩. بحار الأنوار: ١/٤٨، و ٢٥/٩٩.

٣. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٣٤٩/٤. روضة الواعظين: ٢٢١. بحار الأنوار: ٦/٤٨، ٢٠٧.

٤. محمّد ﷺ: ٢٢.

٥. قلائد النحور: ج رجب/٣٤_٣٣.

غسل ودفن البدن المطهّر

وبعد استشهاده، أمر هارون أن يطاف بجثمان الإمام الكاظم، بثوب خلق ووضع على محمل فحمله أربعة حمّالين ومعهم مناد ينادي: «هذا إسام الوافسفة فاعرفوه.

وسبق الإمام الرضاه إلى غسل أبيه وتكفينه والصلاة عليه، وشيّعه الشيعة في موكب كريم، ودفن في مرقده الحالي بمقابر قريش، ' وأبناؤه سبعة وثلاثون. '

۲۲رجب

وفاة أبيطالب 🎕

التحق سبّد البطحاء أبرطالب * في هذا اليوم ثلاث سنوات قبل الهجرة، سنة عشرة للبعثة، ⁷ عن نقف وثمانين سنة. ⁵ وقيل: رحل في ۲۷ جمادي الأولى، أو ۲۹ رجب، أو ۷ شهر رمضان، أو ۱۸ منه، أو ۱۵ شؤال، أو ۱۷ منه، أو غرّة ذي القعدة أو عاشره، أو غرّة ذي القعدة أو عاشره، أو غرّة ذي الحجّة. ⁶

بحار الأنوار: ۲۲۷،۲۲۷، ۲۲۷، ۲۷۷، ۲۵۶، عيون أخبيار الرضاغة: ۸۵، ۸۳، ۹۸، ۹۸، ۹۳، وقائع الأيام: ۱/ ۲۷۷.

٢. الإرشاد: ٢٤٤/٢. تاج المواليد: ٤٧. بحار الأنوار: ٢٨٣/٤٨، ٢٨٨، ٣٠٣.

٣. مصباح المتهجّد: 298. بحار الأنوار: ٢٤/١٥، ٢٥. جنّات الخلود: ١٦. منتخب النواريخ: ٤٣. فيض العلام: ٢٣٦٦ فلاند النحور: ج رجب/٢٨٤، وقانع الأيام: ٢٠٢١، ٢٠٢٨.

متخب التواريخ: ٣٤، ١٧٤. سرّ السلسلة العلويّة: ٣.

ه . نفاتح العلام، ١٨٥ قلائد النحور: ج رجب/٢٨٤. الغدير: ٣٧٣/٧ منتخب النواريخ: ٤٣٠ و قبائع الشهور:
 ١٠١٠ ١١٥٠ أسد الغابة: ١٩١١. أسد الغابة: ١٩١١.

وهو، عمران بن عبد المطلّب، وأنه فاطمة بنت عمرو بن عائد، وهو أخـو عبدالله والد النبيّ الله والزبير بن عبد المطلّب لأمّهما وأبيهما. وبقيّة أولاد عبدالمطّلب إخوتهم من جهة الأب فقط. ا

إيمان أبيطالب الله

قال المجلسي *: وقد أجمعت الشبعة على إسلامه * وأنه * قد آمن بالنبي ** في أول الأمر، ولم يعبد صنماً قطأ، بل كان من أوصياء إبراهيم * واشتهر إسلامه من مذهب الشبعة، حتى أن المخالفين كلهم نسبوا ذلك إليهم، وتواترت الأخبار من طرق الخاصة والعامة في ذلك. وصنّف كثير من علماننا ومحدّثينا كتاباً مفرداً في ذلك كما لا يخفى على من تتبّع كتب الرجال.

وقال ابن الأثير في كتاب جامع الأصول: وما أسلم من أعمام النبئي الله غير حمزة والعبّاس وأبي طالب عند أهل البيت الله.

وقال الطبرسي؛ قد ثبت إجماع أهل البيت، على إيمان أبيطالب؛، وإجماعُهم حجّة لأنّهم أحد الثقلين اللذين أمر النبيّ؛ التمسّك بهما. ٢

وفي الرواية أنّ ودانع الأنبياء على من عصا موسى وخاتم سليمان وصلت إليه عن أبيه، وأنّه لل سلّمها إلى خاتم الأنبياء للله. "

وألّف في إيمانه كتب كثيرة أؤلها سنة ٦٣٠ هـ، ومن ذلك الوقت ألّفت كتب كثيرة بلغات مختلفة متحدّثة بعظمته وفضله، وليست بخافية على المحقّقين. ⁴

١. يجار الأنوار: ١٣٨٣٥، ١٨٢. عمدة الطالب: ٢١، ٢٢.

٢. بحار الأنوار: ١٣٩/٣٥ ـ ١٣٨. تفسير مجمع البيان: ٣١/٤. الغدير: ٣٨٥،٧.

٣. الكافي: ٥٤٥٨. كمال الدين: ٦٦٥. بحار الأنوار: ١٣٩/١٧. و ٧٣/٣٠ الغدير: ٣٩٤/٧

٤. أنظر: الغدير: ٢٩٨٧ ع - ٣٣٠ بحار الأنوار: ١٧٩/٣٥ ـ ٨٨. منتخب النواريخ: ١١٨. قلائد النحور: ج

وكتب الإمام الرضاع في جواب عبد العظيم الكريم الحسني الله بسم الله الرحيم أمّا بعد فيألك إن شككت في إيمان أبي طالب الله كان مصيرك إلى الناره. أ وأشعاره الله في الدفاع عن الرسول الله وأشعار ابنه أميرالمومنين الله في وثانه، وأقواله لكبراء قريش في مسجد الحرام عندما أرادوا بالنبي الله سعوءاً، وأقواله لكبراء قريش في مسجد الحرام عندما أرادوا بالنبي الله على إيمانه وأقوال النبي الله عند وفاة أبي طالب الله وأقواله عند الاستفاء كلّها دالة على إيمانه الفريد المشبّه في الروايات بإيمان أهل الكهف، وفي أشعار أميرالمؤمنين الله ما يشت أفضليته على حجزة الله.

ذكر الأصبغ بن نباتة أن أسيرالمؤمنين على قبال: وولله سا عبد أبسي ولا جدّي عبدالمطّلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قطء قبل: فما كانوا يعبدون؟ قال على: كانوا يصلّون إلى البيت على دين إبراهيم هل متمسّكين به. أوقال ابن أبي الحديد:

لما مُثل الدين شخصاً فـقاما وهذا بـيثرب جسَّ الحـماما

ولولا أبــــوطالب وابـــنه فــذاك بــمكّة أوى وحـامي

فأبوطالب حفظ النبيّ في مكّة، وابنه لم يأل جهداً في الدفاع عنه في المدينة."

النبيَّ ﷺ عند وفاة عمّه ۞

عَنْدُما أخبر أميرالمؤمنين عليِّ رسول الله عليُّ بوفاة أبيه تألُّم وحــزن حــزناً

رجب/٣٢٤_٣٤٤. وقانع الأيّام: ٢٠١١-٣٠٩. أبوطالب總 حامي الرسول 義. شرح نهج البلاغة: ٨٥/١٤

١ . بحار الأنوار: ١١١/٣٥. الغدير: ٣٩٥/٧. إيمان أبي طالب ﷺ للأميني: ٩٠.

٣. كمال الدين: ١٠/٥ بحار الأثوار: ١/١٤٤٥ و ١٨/٥٠ . القدير: ١/٨٧٧ . وقاتم الأيام: ٢٠٠١ - ٢٠٠١ . ٢٩. ٣. شرح نهج البلاغة: ١/١٨٥٤ و ١٠/ الغدير: ١/٣٠٠ وقال فني وقاتع الأيام: ١/٨٩١ . وأبرطالب ﷺ حاسي الرسول ﷺ ١٤٤٢ كما يقول السيوطي في تاريخ الخيلفاء فيان الأحدوث التي طبعت فيه هي من

موضوعات زمان معاوية وتحيره إرضاءاً للشجرة الملعونة بني أميّة. ومن رواتها السغيرة بس شعبة الذي الشتهر خبر عداوته لبني هاشم في الأفاق.

شديداً، وقال له: يا عليّ اذهب فغسلَه وحنّطه وكفّنه، وأخبرني إذا وضعته على السرير.

وفعل عليّ ه كلّ ذلك، فحضر الرسول ﷺ، فلمّا رأى عمّه، حزن عليه، ومدّ إليه يده، وقال: «يا عمّاه وصلتَ رحماً، وجزيت خيراً، يا عمّ فلقد ربّيت وكـفلت صـغيراً، ونصرت وآزرت كبيراً». \

وعند وفاة أبي طالب؛ نزل جبرئيل؛ على رسول الله الله وقال له: «ذهب ناصرك من الدنيا، فهاجر». أ

وقد روي عن الإمام محمّد الباقر؛ أنّه قال: الو وضع إيمان أبميطالب في كـفّة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفّة الأخرى لرجح إيمانه. ثـمّ قـال٪: ألم تـعلموا أنّ

١. بحار الأنوار: ١٢٥/٣٥، و ٢٦١/٢٢. الغدير: ٢٨٦٧. أبيوطالب ﷺ حامي الرسبولﷺ: ١٦٩. شبرح نبهج البلاغة: ٧٧١.

أمالي الصدوق: ٤٨٩. بحار الأنوار: ٦٨/٣٥.
 تاريخ اليعقوبي: ٣٥/٢ الغدير: ٣٧٣٧.

١٠ ناريخ اليعقوبي. ١٠ تا ١٠ العدير. ١٠٧٧ . ٤. الكافي: ٤٤٠/١، 23. بحار الأنوار: ١٤/١٤، ٦٩. و ٢٦٠/٢٢، و ١٣٧/٣٥، ١٥٨. شرح نهج البلاغة: ٧٠/٤. و

أميرالمؤمنين عليّاً الله كان يأمر أن يحجّ عن عبد الله وآمنة وأبي طالب في حياته، ثمّ أوصى في وصيّته بالحجّ عنهم؟ ١

۲۷ رجب

المبعث النبويِّ ﷺ

بعث الرسول الأكرم الله في الأوبعين من عمره، ونزل عليه القرآن الكريم وهذا اليوم من أشرف الأيام عند المسلمين، ففيه نزل جبرئيل على خاتم المرسلين الله الله الله ٢٠ يالرسالة. ٢

وغير الشيعة يرون المبعث في ١٧ شهر رمضان أو ١٨ أو ٣٤ منه، وهناك من يراه في ١٢ من شهر ربيع الأوّل.

وفي هذا اليوم يستحبُ الصلاة على محمّد وأله الله وزيارته على وزيارة الله وزيارة أميرالمؤمنين الله "

^{1.} بحار الأنوار: ١٥٦/٥٠/ الغدير: ١٩٠٨/ الصحيح من السيرة: ٢٤٢٨. شرح نهج البلاغة: ١٨٠٨. وروي هذا المعنى عن الإمام أبي الحسن الهادي ﷺ: مستدرك الوسائل: ٧٠/٨ عن الهدايـة الكبري. مدينة المعاجز: ١٥٥٨، وقالع الأيام: ١٩٠٨.

الكافي : ١/٤٤/١. مسأرًا الشيعة : ٣٧. تهذيب الأحكام: ١/٥ مار و ٢/١ مصباح المتهجلد: ١/٥٠ إحلام الورئ
 ١/٤٠ تاج المواليد: ٦. العدد القويّة: ٣٣٧. ووضة الواعظين: ٢٥. بحار الأنوار: ١٨٩/١٨. و ١٨٩/١٨. و ١٣/٨٤. و ١٨٩/١٨. و ١٨٩/١٨. و ١٨٩/١٨. و ١٨٩/١٨. تقويم المحسنين: ١٨. إختيارات: ٣٢. فيض العلام: ٣٢٨.

٣. بحار الأنوار: ١٦٨/٩٧، ٣٧٧. زاد المعاد: ٤٠.

مضت سنون طويلة على بعثة النبئ الله ولكل قبيلة عقيدة، والكثير في الحجاز ومكّة يعبدون الأصنام التي كانت من حجر وفلز وخشب وتمر، ومنهم من يئدون البنات، وأكثر القبائل في حرب وقتال، والدنيا غارقة في ضلال الجاهلية حتّى مضى على إشراق الرسول الأكرم الله أربعون سنة، فبعثه الله سبحانه بالهدى والرحمة، ونزل عليه جبرئيل الله بالقرآن.

وبينما كان الله يتعبد في غار جراء غمرته أنوار الجلال والعظمة حتى إنه لم بكن بوسع أحد أن ينظر إليه، فما مرّ بشجر ولا حجر إلا انحنت له، وكلّ شي يسجد له ويقول بلسان فصيح: «السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا رسول الله». ولمّا دخل بيت خديجة هم ملا نور جماله المنزل، فسألته خديجة هم أن ما هذا النور الذي يشاهد منك؟ قال الله: (هذا نور النبوّة». ثم قال لخديجة هم: قولي: «لا إله الله محمدرسول الله، فقالت: وطال ما قد عرفت ذلك». ثم شهدت بوحدائية الله تبارك وتعالى ونبوّة محمد الله.

وعندها قال رسول الله ﷺ: (يا خديجة إتّي لأجد برداً» فندنّرت عليه فنام، فجاءه النداء من الحق تعالى: (يا أَيُّهَا المُدَثَّرُ ثُمْ فَأَنْدِرْ وَرَبَّكَ فَكَبُّرِهِ. ا

فنهض رسول الله ﷺ وجعل إصبعه في أذنه وهتف: «أله أكبر، أله أكبر، فبلغ نداؤه كل الكائنات، ووافقته كلّها. ٢

دعا الرسولﷺ الناس إلى إله واحد سرّاً واستمرّت الدعوة ثلاث سنوات ثمّ نزل عليه جبرئيل فابلغه بأن يدعو إلى الله علناً بهذه الأية: وفَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَغْرِضْ

١. المدُّثُم : ٣ ـ ١.

٢. أنظر: بحار الأموار: ١٩٧/١٨ ـ ١٩٦٦. منتهى الآمال: ٤٧/١ . شجرة طوبى: ٢٣٧/٢. العدد القريّة: ٣٣٨. ناريخ دمشق: ١٨/٨٣.

عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَقَوْنِينَ» ﴿ فصعد ﷺ جبل صفا وأنــذر النـاس وأعــلن دعو ته. ٢

۲۸, جب

١ . خروج الإمام الحسين ﷺ من المدينة إلى مكّة

في هذه الليلة خرج الإمام الحسين؛ من المدينة إلى مكّة من سنة ٦٠ هـ، ٣ أو في ليلة ٢٩ على قول آخر. ^٤

وكان معه أخته عقيلة بني هاشم زينب الكبرى الأواخوه قسر بني هاشم أبوالفضل العباس الله عقيلة بني هاشم أبوالفضل العباس الله من الخبر الله وسائر الأسرة العلوية من أخوات وبنات ونساء وأبناء وإخوان الله وكان ممن معه أمّ كلثوم الصغرى الله بنت أخته زينب وزوجها، وعمّته جمانة بنت أبي طالب الله وخوجت معه من المدينة كذلك ٩ جواري و ١٠ غلمان وبعض نساء الإمام المجتبى الله و11 فرداً من أولاد الإمام المجتبى و 12 فرداً من أولاد الإمام المجتبى و وعيال مسلم بن عقيل الله وجمع من أصحابه وأقاربه.

وكان لديه ٢٥٠ فرس، و ٣٥٠ بعير منها ٧٠ لحمل الخيام، و ٤٠ لحمل الأواني، و ٣٠ لحمل الأسقية، و ١٢ لحمل الملابس والنقود، و ٥٠ لهوادج المخدرات

١. الحجر: ٩٥ ـ ٩٤.

٢. بحار الأنوار: ١٨٦/١٨ ـ ١٧٤.

٣. الارشاد: ٣٤/٢ إصلام الوري: ٢٥٣٨. روضة الواعظين: ١٧١. بحار الأنوار: ٣٢٧٤٤. إختيارات: ٣٧. وقائم الأبام: ٣٣/١ مقتل الحسين علي ٤٠ تاريخ الطبري: ٢٥٢/٤.

٤. فيض العلام: ٣٢٩.

والعملويّات والأطفال والذراري والخدم والجواري، والبقيّة لحمل الأشباء الأخرى.'

٢ . إقامة أوّل صلاة في الإسلام

في هذا اليوم كان أميرالمؤمنين \$ أوّل من صلّى مع النبيّ ي بعد بعثته فقد بسعث الرسول الأكرم \$ في يوم الإثنين ٢٧ رجب، وفي ٨٥ رجب صلّى أميرالمؤمنين \$ معه. \

أخر رجب

١ . موت أبي حنيفة

في هذا اليوم سنة ١٥٠ هـ ٣ مات رئيس الحنفييّن النعمان بن ثابت المشهور بأبي حنيفة في بغداد، ودفن فيها.

١. از مدينه تا مدينه: ٩٠. ٧٧ للمريد من الإطلاع واجع هذه الكشيه: بيت الأحزان لعبد الخنائ بن عبد الرحم بردي، فنقام زخار، معالي السيطين، مقتل الحسين الله لأمي مختف، وياض القدس، بحار الأنوار، تاريخ الأخم الكوفي.

ع. ساقي آل أمي طالب شقيق ٢١٦٣ يجار الأنواز ٢٠٨٨هـ ٢٠٠١ الفدير: ٢٤٦٣ عـ ٢٤٤٣ روضة الواعظين
 ٨٥ سنت التواريخ ٢٤ سافي أمير المؤونين فاقي ١٩٥١ (١٨٥٨ و١٨٠٨ لإستيماب ١٩٥٣ ١٠ لذكرة المحواص)
 ١٦٠ أ. شرح نهج البلاطنة ١٩٤٤ (١٥ ١٩٦٤ ١٨٤ ١٨٤ المحدود المحدود المحدود الكليس: ١٨٤٧ ١٨٤ المحجم الكليس: ١٨٤٧ ١٨٤ ١٨٤ المحجم الكليس: ١٨٤٥ ١٨٤ المحجم الكليس: ١٨٤٥ المحجم الكليس: ١٨٤٥ المحجم الكليس: ١٨٤٥ المحدود ا

٣. وقائم الشهور: ١٣٢. وقائع الأيّام: ٣٦٥/١. تتمّة المنتهى: ٢٨٦. مراقد المعارف: ٩٦/١٩٥٠.

۲ . موت الشاقعي

في آخر رجب سنة ٢٠٤ هـ توفّى محمّد بن إدريس الشافعي رئيس الشافعيّين في مصر. ^١ وولد يوم موت أبي حنيفة، ^٢ وقد كان يقي ٤ سنوات في بـطن أمّـه. والعجب أنّ أباه كان قد مات قبل ولادته بأربع سنوات وقد أخَّر ولادته احتراماً لحياة أبى حنيفة!!؟^٣

٣.غزوة نخلة

في تمام رجب سنة اثنتين للهجرة حدثت هذه الغزوة. ٤

تتمة رجب

١. هجرة المسلمين للحبشة

بعد ازدياد أذى المشركين على المسلمين في مكة المكزمة هاجروا في هذا الشهر بمعد خمس سنوات من البحثة، هجرتهم الأولى إلى الحبشة بأمر رسول الله الله الله جعفر بن أبي طالب علله. °

^{1.} روضات الجنّات: 1847 مستدرك صفينة البحار: 7.۳۲٪ تشعّه المستني: 7.۸۵ وقاتع الشهور: 7.۳٪ فيض العلام: 177 قاريخ دمشق: (۲۰۰۵، ۲۰۳۵ الكامل في ضعفاء الرجال: ۱۷۷۸ تاريخ بغداد: 7.۸۲ الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنّة: 2007 المجموع: (۷٪ كتاب الأنج : ۱۶٪ (المقدّمة)، تدريب الراوي: من

٢. تتمة المستهى: ٢٨٦. وقانع الأيّام: ٣٦٥/١. شجرة طوبي: ٦٩/١. سير أعلام النبلاء: ١٢/١٠.

٣. روضات الجنّات: ٨٥٨٧. الأنوار النعمانيّة: ١٧٧٧. تتمّة المنتهى: ٢٨٦. وقائع الأيّام: ٣٩٠/١ -٣٩٩. وقائع الشهور: ٣٢.

٤. بحار الأنوار: ١٧٤/١٩، ١٨٩. الصحيح من السيرة: ٣٣٥/٤.

ه . بحار الأنوار: ٢٢٢/١٨ ـ ٢٠٢٨. مستدرك سفينة البحار: ٢٠٣/٥. الطبقات الكبرى: ٢٠٤/١. تـــاريخ الطبري: ١٩٨٢.

٢ . وفاة النجاشي ملك الحبشة 🕾

في هذا الشهر سنة ٩ ه توفّى النجاشي ملك الحبشة الصالح. وفي ذلك اليوم قال رسول اللهﷺ: أخرجوا فصلّوا على أخ لكم مات بغير أرضكم، قالوا: ومن هـو؟ قالﷺ: النجاشي فخرج رسول اللهﷺ إلى البقيع وكشف له من المدينة إلى أرض الحبشة، فأبصر سرير النجاشي وصلّى عليه. \

٣. شهادة مالك الأشتر 🍇

أبو إبراهيم مالك الأشتر بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع الصحابيّ الجليل، استشهد في هذا الشهر سنة ٣٨ - ٣٧ هـ . 7 وكان للله حارساً شجاعاً رئيساً، من أكابر الشيعة وعظمائها، شديد التحقّق بولاء أميرالمؤمنين في ونصره. ٣ مرقده في القُلزم بمصر عليه بُنيّة فوقها قبّة صغيرة. ^٤

وكان الأشتر\$ من أمراء عليّ \$ أميرالمؤمنين\$ في حرب صفّين، وقــال\$ فيه: «كان الأشتر لي كماكنت لرسول الشهَّه، ° وقال\$: «وليت فيكم مثله اثنان، بل ليت فيكم مثله واحد، يرى في عدوّي مثل رأيه. `

۱. أنظر: مكاتب الرسولﷺ: ۳۸۷۲، ۶۳۸۱، ۱۹۰۱، ۳۹۹،۲۱، ۳۲۹،۲۱ منتهىالآسال: ۹۳۱، ۱۹۳۸ البداية والنهاية: ۹۸۳

۲. تاریخ دمشق: ۳۷۸/۵٦.

٣. بحار الأنوار: ١٧٦/٤٢. شرح نهج البلاغة: ٩٨/١٥.

٤. مراقد المعارف: ٢٣٣/٢. ٥. خلاصة الأقوال: ٢٧٧، بحار الأنوار: ٢٧٦/٤٢. القدير: ٤٠/٩. شرح نهج البلاغة: ٢١٤/٢ و ٢٩٨١٥. يـنابيع

المودّة: ۲۸۷۲. ٦. بحار الأنوار: ۲۵۷/۳۳، و۳۳۰، ۲۰۱۳. وقعة صفّين: ۵۲۱. شرح نهج البلاغة: ۲٤۰/۳ ينابيع المودّة: ۲۱۲٪.

وروي عن أميرالمؤمنين في بعض ما قاله في من الثناء العاطر على مالك الأشتر *: وولعمري لقد كان الأشتر أهلاً لذلك، كان شديد البأس، جواداً، رئيساً، حليماً، فصيحاً، شاعراً، وكان يجمع بين اللين والعنف، فيسطو في موضع السطوة ويرفق في موضع الرفق». \

وولاًه أميراالمؤمنين؛ على الموصل ونصيبين ودارا وسنجار وهيت وعانات وما والاها، وكتب أميرالمؤمنين؛ إلى مالك كتاباً - وهو في نصيبين مقيم ـ ليوليه أيضاً على مصر: وأمّا بعد فإنك ممّن أستظهر به على إقامة الدين، وأقمع به نخوة الأنيم، وأسدً به النغر المخوف؟

ومن رسالة الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب علي شعب مصر في شأن مالك الأشتر **: وبسم الله الرحمن الرحيم، سلام عليكم، فيأتي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، وأسأله الصلاة على نبيّه محمّد وآله، وإنّي قد بعثت إليكم عبداً من عباد الله، لا يتام أيّام الخوف، ولا ينكل عن الأعداء حذر الدوائر، من أشدً عبيد إلله بأساً، وأكرمهم حسباً، أضرّ على الفجّار من حريق النار، وأبعد الناس من دنس أو عار، وهو مالك بن الحارث الأشتر، لا نابي الضرس ولا كليل الحد، حليم في الحذر، رزين في الحرب، ذو رأي أصيل، وصبر جميل، فاسمعوا له وأطيعوا أمره، بأمرى، فقد آثر تكم به على نفسي نصيحة لكم، وشدة شكيمة على عدر كم. عليكم ورحمة الله وبركاته،"

^{1.} بحار الأنوار 1942/2 القدير 1942 و 1971، الكنى والأقامية 1942 شرح فيح البلاغة، 1960. ٢- فيح السادة: 2001، و1960، الأصالي للشيخ السفية: 24. بحار الأنوار: 1970، 1971، 200 شرح فيج 1- البلاغة 2971 - القزر بحار الأنوار: 27710، 1960، 1974 الغدير: 1974، 27 فيج السعادة: 1980، شرح فيج البلاغة:

كتاب مالك الأشتر ﴿ إلى عائشة

كتب الصحابي مالك الأشتر كتاباً من المدينة إلى عائشة في مكة عندما أرادت الخروج إلى العراق لحرب أميرالمؤمنين فل فيالبصرة في واقعة الجمل، عاذلاً ومؤنباً لها على الخروج للمطالبة بدم عثمان وهذا نصّه: وأمّا بعد فيانك ظمينة رسول الله فلي وقد خير لك، وإن أبيت إلا أن تأخذي منسأتك، وتلقي جلبابك، وتبدي للناس شعيراتك، قاتلتك حتى أردك إلى يتنك والموضع الذي يرضاه لك ربّك». \

شىهادتەﷺ

ولنسا سمع معاوية بإرسال مالك الأشتر اللي المصر والياً من قبل أمراله من قبل أمراله ومنين الله عظم ذلك عليه، لأنه كان يعرف جيّداً أنَّ الأشتر الذا ذخل مصر تنقطع أمانيه منها وما والاها، فصار معاوية يدير الحيل - بكيده ومكره الذي عرف به واشتهر - بقتل الأشتر الله أمكن له وتمكن منه بالفعل من طريق دس السم إليه. ويروى أنَّه دس إليه السمّ على يد دهقان من أهل الخراج في القلزم وقد منّاه بخراج ناحيته مادام حيّاً؛ أو على يد نافع مولى عثمان.

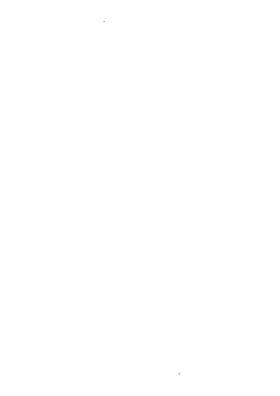
ويروى أنّه لمّا تمّ لمعاوية ما دبره من قتل مالك الأشتر وجاءه خبر شهادته ﴿ كاد أن يطير من الفرح، فقام خطيباً بالشام في أصحابه قائلاً: إنّ عليّاً كانت له يمينان قطعت إحداهما بصفّين ـ يعني شهادة عمّار بن ياسر ﴿ ـ والأخرى اليوم. ٢

^{.\}o\/\\\.\o\\\ →

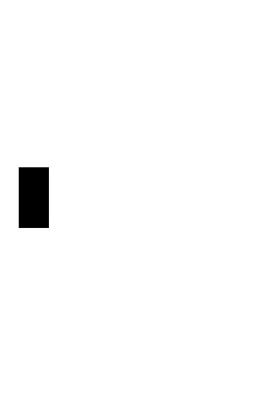
^{1.} يحار الأنوار: ١٣٨٣٣. الجمل لابن شدقم: ٢٩. مواقف الشيعة: ٣٢٪ مراقد المعارف: ٣٣٧٣. شرح نهج البلاغة: ٣٢٥٨. ٢. الاختصاص: ٨١. يحار الأنوار: ٩٩١٣٠. الغدير: ٨١٦٦. النصائح الكالية لمن يتولّى معاوية: ٨٧. تاريخ

[.] الرحصاص . ۸۱. يجار او رواز . ۱۱۱۲ قامتعديو . ۱۲۲۰ انتشاع العالية على يتولى عدوية ١٠٠٠. الطبري: ۷۲/٤

ولما سمع أميرالمؤمنين على بنيا شهادة مالك الخذى يتلهف ويردد كلمات خرجت معها شظايا من قلبه، قاتاك، ولله در مالك لو كان من جبل لكان أعظم أركانه ولو كان من حجر كان صلداً، أما والله ليهدّن موتك عالماً، فعلى مثلك فلتبك البواعي، ثم قال الله وإنا إليه راجعون والحمد لله ربّ العالمين، إنّي أحتسبه عندك فإنّ موته من مصائب الدهر فرحم الله مالكاً فقد وفي بعهده وقضى نحبه ولقى ربّه مع أنا قد وطناً أنفسنا أن نصبر على كلّ مصيبة بعد مصابنا برسول الله الله فإنّها من أعظم المصيبات، أ







شهر شعبان شهر سرور الشيعة بولادة الأنفة المعصومين ﷺ فأيّامه: ٢و٣و٤ و ١ و ١ و ١ و ١ و ١ و ١ (١ - ١ من الأيّام المهمّة في تاريخ الإسلام.

ولارة الإسام الحسين ﴿ والإسام زين العابدين ﴿ والسولى بثيّة الله الأعقارة ﴿ وَمَن بِنِي عَالَمُم السّبّاس ﴾ وعلن الأكبر ﴿ مِن أَمّمُ الأخبار المقعقة بالسرور في هذا الشهر. سازان في هذا الشهر أيضاً.

ومن جهة أخرى شهادة سعيد بن جبير ۞، ووفاة عليّ بن محمّد السمري والحسين بن روح النوبختي رضوان الله عليهما نائتيّ إمام العصر ۞ من أيّام الحزن في هذا الشهر.

وفيه وقعت معركة بني سعد، وإعلان وجوب الصيام وهو يوم مهمّ في الأحكام الشرعيّة، وصول الإمام الحسين ؟ إلى مكّة، وصدور أخر توقيع لإمام العصر والزمان ؟ في عيض الله فيجه الشريقة، وتعريف إمام الزمان ؟؟

للشبعة، بداية تحوّلات عظيمة في تاريخ الإسلام.

۲ شعبان

١ . إعلان وجوب الصيام

في هذا اليوم من السنة الثانية للهجرة أعملن وجوب صيام شهر رمضان المبارك. ا

٢ . موت المعتزّ العبّاسي

في هذا اليوم سنة ٢٥٥ ه مات المعتز العبّاسي، واسمه الزبير أو محمّد وقد وصل إلى الخلافة بعد ابن عمّه المستعين. وأكبر جرائمه قتل الإمام الهادي؛ بالسمّ.

ولخوفه من ثورة المؤيّد عليه لقّه بلحاف مسموم وشدّه عليه، حتّى مات في ٢٣ من رجب. كان يقتل أتباع الأعيان الأتراك، حتّى أحاط به عدّة برئاسة صالح بن وصيف في يوم المبعث من سنة ٢٥ هـ، وويَخوه ولاموه، وطالبوه بأموال، وجرّوه من الغرفة إلى الشمس اللاهبة، ووقفوه فيها، فراح يقف على رجل، ويرفع أخرى عن شدّة الحرّ وهم يضربونه ضرباً مبرحاً، حتّى خلع نفسه من الخلافة. ثمّ لم يسقوه ولم يطعموه ثلاثة أيّام، حتّى مات. والقول الآخر أنّهم صلوه في ماء حار، وقال آخرون: إنّهم حبسوه خمسة أيّام في الحمام بلا ماء ولا غذاء وفي اليوم الآخر سقوه بماء وملح أو ماء مثلج وذلك الذي قتله.

١. مسارً الشيعة: ٣٧. توضيح المقاصد: ١٩. تقويم المحسنين: ١٨. إختيارات: ٣٧.

٢. أنظر: توضيح المقاصد: ٩٦. تشمّة المنتهى: ٣٤٣_ ٣٤٠. فيض العبلام: ٣٣٣. تباريخ ببغداد: ١٢٤/٢. تباريخ ...

٣شعبان

١ . ولادة الإمام الحسين ﷺ

في هذا اليوم من سنة ٤ هنوّر سيّد الشهداء، إمام الشيعة، عبرة كلَّ مؤمن، الإمام الزاهد العابد الغريب العطشان بنينوى، أبو عبد الله الحسين بن عليّ ﷺ العالَم بنور مقدمه. (والأقوال الأخرى في ولادته أنّها في ٥ شعبان، ٢ و ١٣ شهر رمضان ٣ وآخر ربيع الأوّل سنة ثلاث، ٤ و ٥ جمادي الأولى، ٥ و ١٢ رجب.٦

ألقاب الإمام الحسين ﷺ

إسمه العبارك في التوراة شبير، وفي الإنجيل طاب. والده مولانا ومقتدانا أميرالمؤمنين علي بن أبيطالبﷺ وأمّه وليّة الله وحبيبته سيّدة العالمين الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراءﷺ.

^{1.} مسال الشيعة: ۲۷. مصباح المتهجّدة ۱۸۵۸ إعلام الورى: ۲۰۰۱، تاريخ قم: ۱۹۵۵ لصمباح للكفعمي: ۱۸۷۲هـ كشف الشكة: ۲۲ بيخار الأنوار: ۱۸۵۵ ۲۰۰۲، ۲۰۱۲ و ۱۸۷۹ و ۱۸۷۹ و ۱۳۷۹ الوالت الفاحات ۱۵ إختيارات ۲۷ تقويم المحسنين ۱۸ فيض العلاج ۱۳۷۷ الإقبال: ۲۰۲۳ مختصر بصائر الدرجات ۲۰۲۵ البراز لاين الشيفاني: ۲۸۷ شرح احقاق الحق: ۲۳۷۳،

٢ . الأرشاد: ٢٧/٢. كشف الفقة: ٢٨٪ تاج المواليد: ٨٨ . روضة الواعظين: ١٥٣ . ينجار الأنوار: ٢٣٧/٤٣ . و ٢٠٢/٤٤ . ٢٠٠ . مصباح المتهجد: ٨٨٢ .

٣. بحار الأنوار: ٢٠٢/٤٤. الدروس الشرعيّة: ٨/٢.

تسهذيب الأحكسام: ٢٠١٦. تسوضيح المسقاصد: ١٠. إعسلام الورى: ٢٠٥١. الدروس الشسرعيّة: ٨٧٢. يضل العلام: ٣٧٦.

٥. دلائل الإمامة: ٢٣٥. بحار الأنوار: ٢٠٢/٤٤.

^{7.} الأربعين للماحوزي: ٣٦٨. مدينة المعاجز: ٤٣٦/٣. المنتخب للطريحي: ١٥١. مجمع التورين: ١٥٩. تور الأيصار: ١٨٨.

كنيته أبوعبدالله، وكنيته الخاصة أبو علي. ويلقّب الشهيد، السعيد، السبط الثاني، الإمام الثالث، الرشيد، الطيّب، الوفي، السيد، الزكي، المبارك والتابع لمرضات الله. أ

النبيِّ في ولادة الإمام الحسين،

عندما ولد؛ جاء جدّه الرسول الأكرم؛ إلى دار أميرالمؤمنين؛ وطلب من أسماء أن تأتيه بالوليد فلفّته أسماء بقماش أبيض وجاءت به إلى الرسول الأكرم؛ فأذن؛ في أذنه اليمني، وأقام في اليسرى.

وواحدة من معجزات يوم ولادتـه الصباركة أن فـطرس الصلك^٣ أو دردائيل[؛] استعاذ بذلك الإمام المظلوم؛ فغفر الله تعالى له ذنبه وأعاده إلى مقامه السابق.

١. يحار الأنوار: ٢٣٧/٤٣. مناقب أل أبي طالب ١٤٤٤: ٨٥٠. ٨٧٨. دلائل الإمامة: ١٨١. شجرة طوبي: ٢٥٩/٢.

٢. أمالي الطوسي: ٣٦٧. تاج المواليد: ٢٩. ينجار الأنوار: ٣٣٨/٤٣. ٢٣٩. ٢٥٠/٤٤. معاني الأخيار: ٥٧. الجواهر السنيّة: ٣٦٩.

٣. بصائر الدرجات: ٨٨. كامل الزيارات: ١٤٠٠ أمالي الصدوق: ٢٠٠ دلائل الإمامة: ١٩٠. عيون المسمجزات: ١٠. السرائر: ٨٤٠/١/١ الناقب في المناقب: ٣٣٨. الخرائج والجرائج: ٢٥٢/١ بحار الأنوار: ٢٤٤/٣)، ٢٥١، و ١٨٨/٤٤ و ١٨٧٠.

ة. كمال الدين: ٨٦٣ مدينة السعاجز: ٣٣٦٣. بحار الأنبوار: ٢٤٨/٤٣ . غاية المبرام: ١٩٨٧ ، ١٦٨٣ ، ٣٦٣. فيض العلام: ٣٣٧.

حياة الإمام الحسين الله

عاش الإمام الحسين؛ مع جدّه المكرّم الرسول المصطفى ؛ أشبهراً وستّ سنوات، ومع والده المكرّم مولى المتقين أميرالممؤمنين عليّ بـن أبـيطالب، ثلاثين سنة واشترك في معارك الجمل وصفيّن والنهروان.

وفي أيّام الحكومة الغاصبة لعمر دخل الحسين؛ وهو في العاشرة من عمر. إلى المسجد فشاهده يتكلّم من على منبر رسول الله الله فصعد المنبر وصاح: «لِترل أيما الكذّاب عن منبر أبي رسول الله الله لا منبر أبيك. \

وبعد شهادة مولانا أميرالمؤمنين شمارك أخناه الإمام المجتبى الله وشاهد كيف ان معاوية وغيره من المنافقين كان ينالون من أميرالمؤمنين الله وأخيه الإمام الحسر الله.

وبعد أن استشهد الإمام المجتبي ﷺ مظلوماً انتقلت الإمامة إلى شخصه الكريم وبعد ما قاسي من المصائب والأذي استشهد في يوم عاشوراء.

وفي هذا اليوم صدر التوقيع الشريف من جانب المولى صاحب الزمـان إلى القاسم بن علاء الهمداني ﴿ حول ولادة الإمام الحسين ﴾. ٢

^{1.} كلمات الإمام الحسين ﷺ: ۱۲۰-۱۱. بحار الأموارة ۲۳٬۲۲۸ و ۵۷۳۰ ، ۱۵، الغذير : ۱۳۰۷ . إحقاق الحق: ۲۰/۱۵: الإصابة ۲۸۳۰ كتر العقال: ۲۰۵/۱۳ معرفة الثقات: ۲۰۲۸ تاريخ دمشق: ۲۰۷۸، ۱۷۵/۱۳ . ينابيع الموقد ۲۲۲ ، ۲۹۱ ، ۲۹۱

٢. مصباّح المتهجّد: ٧٥٨. مستدرك الوسائل: ٥٣٨/٧. بحار الأنوار: ٢٠١/٤٤، و ٧٩/٩٤.

۲۹۲ ٥ تقويم الشيعة

٢ . وصول الإمام الحسين ﷺ مكّة

في ليلة الجمعة الثالث من شعبان سنة ٦٠ ه وصل الإمام الحسين؛ مكّة المكرّمة، وأقام فيها إلى ذي الحجّة. \

٤ شعبان

ولادة العبّاس بن علىّ بن أبىطالب ﷺ

في هذا اليوم من سنة ٣٦ ه ولد حامل اللواء في كربلاء ساقي العطاشى قـمر بني هاشم أبو الفضل العبّاس ﴿ ٢ إسمه المشهور هو العبّاس ﴿ ويكتّى العبّاس بأمي الفضل، وأمي القربة، ويلقّب بقعر بني هاشم، ويباب الحواشح، والعبد الصالح، والسفّاء. "والده المولى أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب ﴿ وأمّه أمّ البّنين ضاطمة بنت حزام الكلايّة ﴿

كان العبّاس # جميارً وسيماً ولذا لقب يقعر بني هاشم، وكان طويلاً قويًا عليه سيماء العبادة والتقوى والشجاعة وعندما يجلس على الفرس ويضع رجله في الركاب تصل ركبتاه إلى رقبة الفرس وكان مظهر جلال الله وعظمته وكان بعد الإمام الحسن والإمام الحسين على في الشجاعة والخصال الحميدة معروفاً بين أولاد أميرالمؤمنين على وكان قائد البحش وحامل راية الحسين الله في كريلاه. ⁴

١. الارتساد: ٣٥١٢. يحار الأنوار: ٣٣٢/٤٤ كلمات الإمام الحسين ١٠٠٤. فيض العالام: ٣٣٨ تاريخ الطبري: ٣٨٧٤.

٢. الخصائص العبّاسية: ٦٦. قـمر بـنيهاشم ﷺ: ١٨، عـن أنيس الشيعة. مستدرك سفينة البحار: ٢١١/٥.

الوقائع والحوادث: ج المحرّم/٤٠٠. ٣. قمر بني هاشم على ٢٤١، نقل المرحوم المفرّم عن المنابع الناريخيّة: كان لقبه الله السفّاء.

بحار الأنوار: ٣٩/٤٥. مقاتل الطالبيين: ٥٦.

ونقول في زيارته المرويّة عن مولانا الصادق؛

^{1.} أمالي الصدوق: 200. يحار الأنوار: ٢٩٨/٤٤. مقتل الحسين ﷺ لأبي مختف: ١٧٦. الخيصال: ٦٨. الأنوار العلويّة: ٤٤٢.

٢. كامل الزيارات: ٤٤٠، بحار الأنوار: ٢١٧/٩٨، ٢٧٧، الموار للشيخ المفيد: ١٣١. مصباح المتهجّد: ٦٦٨. تهذيب الأحكام: ٦٦٧٦.

٥ شعبان

ولادة الإمام زين العابدين 🕸

في مثل هـ ذا اليوم من سنة ٣٨ ه وفي حياة أميرالمؤمنين الله ولد مولانا سبّد الساجدين زين العابدين عليّ بن الحسين الله الله عليّ وأشهر ألقابه العباركة زين العابدين والسجّاد، والده سبّد الشهداء المولى أبو عبد الله الحسين الله، وأمّه السيّدة فهر بانو (شاءزنان) الله بنت يز دجرد دين شهر بار. "

عاش الإمام السجّاد الله سنتين من عمره العبارك مع جدّه أميرالمرومنين الله، ويقيّة عمره الشريف مع عمّه العظلوم الإمام المجتبى فل ووالده المعظّم الإمام الحسين فلا، وفي واقعة كربلاء المؤلمة شاهد شهادة والده فلا وأخيه وعمّه ويقيّة أل بيته فلا وأصحاب أبيه رضوان الله عليهم وسار مع عمّته زينب الكبرى فلا وبقيّة السبايا إلى الكوفة وإلى الشام.

وقد تجوسر عليه، وعلى أهل البيت، فيها لكنّه دافع عن الإمامة وعصمة أهل البيت، في بغطبه النورانية وفي قصر يزيد مقيداً بالحبال مع بعض أفراد بيت النبؤة نظر إلى يزيد وقال: ما ظنّك برسول لله لو رأنا موقّين في الحبال ...،؟ "

١. كشف الفئة: ٧٤/٧ يحار الأتوار: ٧٤/٧. ١٤. توضيح المقاصد: ٢٠. الدروس: ١٣/٢. شرح إحقاق الحق: ١٠٠ ه/١٢.

إ. الكافي: ٢٧٦، ويقون أشيار الرضاغالية: ٤٨٨، يدوار الأنوار: ٢٠١٦هـ٧ عمدة الطالب: ١٩٢.
 تاريخ إن الفروض: ٢٦٢، ويقط اللهوف: ٢١٣، طير الأخوارة: ٨٨ يجار الأموارة: ١٣٤٥، ترجمة الإسام المستبيئ الله من طفات إن صعد: ٨٨٠ المعجم الكبير: ٣٤٠ ١. مجمع الروائد: ١٩٥٧، تاريخ مشتى: ٨٩٠٠ وهم السائلة: ١٩٥٨.

وفي ولادته التجويد أقوال أخرى بهذا الترتيب: ١٩ ربيع الأوّل، ١٥ جمادى الأولى، ١٥ ممادي الأولى، ١٥ ممادي الأخرة، ١٥ رجب، ١١ رجب، ٧ شعبان، ١٥ مم شعبان، ١٥ ممان، ١٩ ممان، ١٥ ممان، ١٠ ممان، ١٠ ممان، ١٥ ممان، ١٠ مما

وفي يوم ولادته اختلاف هل أنّه الأحد، أو الثلاثاء، أو الخميس، أو الجمعة. وفي سنة ولادته أيضا اختلاف، هل أنّها سنة ٣٦. أو ٣٧، أو ٣٨ هـ.^

۹ شعبان

عقيقة الإمام الحسين 🕸

هذا هو اليوم السابع لولادة الإمام الحسين ﴿ وفيه عنَّ عنه رسول الله ﷺ بكبش، وحلق رأسه، وتصدّق بوزن شعره فضّة. ؟

١ . شرح إحقاق الحق: ٩٠/١٣.

مسار الشيعة: ٣١. تقويم المحسنين: ١٦. إختيارات: ٣٥.
 تاج المواليد: ٣٦. بحار الأنوار: ١٤/٤٦.

٤. شرح إحقاق الحق: ٤٣٩/١٩.

٥ . شرح إحقاق الحق: ٩٠/١٣.

٦. روضة الواعظين: ٢٠١. مناقب آل أبي طالب ١٨٩/٤.

٧. شرح إحقاق الحق: ٣٩/١٩.

٨. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٨٩٨. قلائد النحور: ج شعبان ٣٨٩_٣٨٩. ٩. حياة الإمام الحسين ﷺ: ٣٦١ ـ ٣٠. إعلام الورى: ٢٠٧١ . روضة الواعظين: ٥٥٠.

۱۰ شعبان

توقيع من الإمام صاحب الزمان ﷺ إلى الشيعة

في هذا اليوم سنة ٣٢٩ ه سلّم أبو جعفر السمري؛ توقيعاً للشيعة عن صاحب الزمان عجّل الله فرجه الشريف قبل رحلته بستّة أيام. ا

۱۱ شعبان

ولادة علىّ الأكبر ﷺ

ولد أشبه الناس بخاتم الأنبياء على الأكبر في الله من ٣٦ هـ ٢ إسمه عليّ ووالده سيّد الشهداء في وأمّه ليلي بنت مرّة الثقفية، وكنيته على ما نقل عن الصادق في الو الحسن. ٢

وتدلّ رواية البرنطي أنه كان متزوّجاً، إذ جاء في الزيارة الواردة عن الصادق على: اصلّى الله عليك وعلى عترتك وأهل بيتك وآبائك وأبنائك وأشهاتك الأحبار الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً، ولفظ الأبناء في الزيارة دالً على أنّ له أكثر من ولدين. أولماً استشهد في فاجعة كربلاء كان عمره ٧٧ سنة. ٥

١. كمال الدين: ٥١٦. الغيبة للطوسي: ٣٩٥. بحار الأنوار: ٣٦١/٥١، و ١٥١/٥٢. قلائد النحور: شعبان٣٩٣.

٢. علي الأكبر على للمقرم: ١٦ ـ ١٥. نقلاً عن أنيس الشيعة. مستدرك سفينة البحار: ١٣/٥.٤.
 ٣. كامل الزيارات: ٢٤٠ بحار الأنوار: ١٨٢٧٩٨.

على الأكبر ﷺ: ٢٠. كامل الزيارات: ٢٤٠. بحار الأنوار: ١٨٦.

٥. على الأكبر الله: ١٦.

۱۵ شعبان

١ . ولادة بقيّة الله الأعظم عجل الله فرجه

في سنة ٢٥٥ هليلة الجمعة كانت ولادة خاتم الأوصياء، منتقم آل محمّد ﷺ آخر الأثمّة بالحقّ ولميّ الله الأعظم المولى بقيّة الله الحجّة بن الحســن عـجُل الله تعالى فرجه الشريف. \

وفي هذه الليلة يزداد ماء زمزم، بحيث يمكن للجميع مشاهدته، لا لكنّه مغطىً في هذه الأيّام.

وفي هذه الليلة يكتب براءة الكثيرين من النار، وتسمّى اليلة البراءة»، و الليلة المباركة» و (ليلة الرحمة».

وروي عن الإمامين الباقر والصادق أنهما قالا: إذا كنان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى: فيا زائري قبر الحسين الله الرجعوا مغفوراً لكم، وثوابكم على ربكم ومحمد نبيكمه. "ومن لا يتمكّن من زيارة قبر الإمام الحسين الله فليزر غيره من الأثمّة على فإن لم يتمكّن من ذلك أيضاً فليتّجه نحو قبورهم ويسلم عليهم من بعيد. ²

^{1.} الكافي: (3.14. الإرضاد: ٣٣٩/٣/ مسارً الشيعة: ٣٨. إعلام الورئ: ٢١٤/٣. تاريخ هم: ٢٠٤٠. تاج المواليات: 11. روضة الواصطين: ٢٦٦. المصياح للكفعمي: ١٩٨٧، توضيح المقاصد: ٣٠. بحار الأموارزج ٥١. إختيارات: ٢٧. جلاء العيون: ٩٧ه. فيض العلام: ٣٤. تقويم المحسين: ٨٥. شرح إحقاق الحق: ٩٣/٣.

إختيارات: ٣٧. جلاء العيون: ٧٧٥. فيض العلام: ٣٤٦. تقويم المحسنين: ١٨. شرح إحقاق الحق: ٩٣/١٣. ٩٤. ينابيع المودّة: ٣٠٧٠. الأعلام للزركلي: ٨٠/٦.

٢. تقويم الواعظين: ١٣٦، نقلاً عن خلاصة المنهاج: ٢٤٦، ٢٤٦.

٣. الكَافَيْ: ٨٩/٤، كَامَلِ الزيارات: ٣٣٣. الفقية: ٨٨٢/٠ بحار الأنوار: ٨٤/٩٨. جامع أحاديث الشبعة: ٢٣٣/٦٠

٤. مسارٌ الشيعة: ٣٨. توضيح المقاصد: ٢١ ـ ٢٠. فيض العلام: ٣٤٣.

والده الكريم ؟! مولانا وسيّدنا أبو محمّد العسكري حسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبيطالب صلوات الله عليهم أجمعين وأمّه السيّدة نرجس، ٤٠٤ واسمه المبارك على اتفاق من الأخبار والأصحاب، اسم جدّه خاتم الأنياء ؟!! هرح م مه. (

أحداث ليلة الولادة

في ليلة الولادة أرسل الإمام الحسن العسكري ﷺ إلى عمّته المحترمة السيّدة حكيمة ﷺ: اجعلي إفطارك عندنا الليلة فإنّها ليلة النصف من شعبان وإنّ الله سيظهر حجّته. كانت ولادة المولى صاحب الزمان ﷺ في مدينة سامرًاء عند طلوع الفجر في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥ هـ. وقد كتب على كتفه الأيسن اجاءً الْحَقَّ وَرُهُمُّ الْبِاطِلُ إِنَّ الْبِاطِلُ كَانَ رُهُوقاً. ٢

وبعد ولادته المباركة حملوه إلى والده فيد، بالكلام قائلاً أشهد أن لا إله إلاً الله أن وأفسهد أنَّ مسحنداً رسسول لله وأنَّ عسليًا أسيرالمسؤمنين وليّ الله» وذكر الأنهمة المعصومين ﷺ واحداً واحداً إلى شخصه الكريم ودعا بفرح محبّيه.

إمام العصرﷺ في حضن أبيه،

ثمّ أخذته السيّدة حكيمة في إلى أمّه نرجس في كما أمر الإمام العسكري في ا قالت عمّته السيّدة حكيمة في: جنت في اليوم السابع إلى الأمام الحسن في فقال: وهلمّي إليّ إيشي، فحملنا ذلك الوجود الطاهر إلى أبيه، فوضع لسانه في فحمه، قال في له: يُمّن، تمكلم. فسمعته يقول ما قال في يوم والادته من الإقرار بوحدانية الله والثناء على رسول الله في وأميرالمؤمنين في، ويذكر الأثمّة في واحداً واحداً إلى أن

الإرشاد: ٣٣٩/٢ دار السلام: ١٩٦. بحار الأنوار: ج ٥١.
 ١. الاسواء: ٨١.

وصل إلى والده المحكرم ثانية. ويتلو قوله تعالى: ويشم الله الزخمين الرّحيم وتُريدُ أنّ تُشَكَّ مَلَى اللّذِينَ استَضْبَقُوا فِي الأَرْضِ وَتَجْعَلُهُمْ أَلِينَةً وَتَجْمَلُهُمْ الْوَادِينَ وَتُسَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَتُرَى فِرعَوْنَ وَمَامانَ وَجُمُونَهُمْ بِيَجْهُمْ مَا كَانُوا يَجْذَرُونَ».

ثم قال له والده المكرّم ** إقرأ ما أنزل الله على أنبيائه، فبدأ في قراءة صحف أمر خالفة السريانية وبعدها كتب إدريس ونحرح وصالح وصحف إبراهيم وتورد اود في ولفرة أو وصعد بدأ ببيان وتورد اود في وفرقان محمد في ابن أخيى الإمام في المسكري في بعد أربين يوماً ورأيت صاحب الومان في يمشي، قال لي الإمام المسكري في بعد أربين يوماً ورأيت صاحب الومان في يمشي، قال لي الإمام المسكري في با عمّة، إن هذا المولود عزيز على الله ذلك: يا عمّة نكن الأوصياء ننمو في اليوم في أربعين يوم أأكثر من الآخرين، فقال في: يا عمّة نمي الأحرين في أسبوع وفي الجمعة ننمو نمو الأخرين في أسبوع وفي الجمعة ننمو نمو الأخرين في أسبوع وفي الجمعة ننمو نمو الأخرين في سنة، فم تهضفت

ألقاب إمام العصر ﷺ

من ألقاب ذلك النور الإلهي «حَجَة الله»، و «حَجَة آل محمَدة الله»، و «صاحب الزمان» يعني أن الأمر أمره والنهي الزمان» يعني أن الأمر أمره والنهي نهيد والحكم حكمه، و «المهدي» أي الذي تهتدي الخلق على يديه وبوجوده المقدّس يخرجون من سبل الضلال إلى صراط الهذابة والنجاة، القائم فقد روي عن الصادق الله : «سمّي القائم لقيامه بالحقّ»، و «المنتظر» لأنّ له غيبة طويلة ينتظر خروجه فيها المخلصون وينكره المرتابون. "

١. القصص: ٦ _ ٥.

٢. بحار الأنوار: ٢٠/٥١. ٢٧. الهماية الكبرى: ٣٥٦. مدينة المعاجز: ٢٦/٨ - ٢٠. معجم أحاديث الإمام المدد، 1884، ١٩٧٤.

٣. بحار الأنوار: ٣٠/٥١. كفاية الموحّدين: ٣٤٣/٣.

۳۰۰ ۵ تقویم الشیعة

أوصافه ﷺ

ومن أوصافه الظاهريّة شبهه الكبير برسول الله فللله علم من شعر أخضر كالزمرد ممتدّ من رقبته إلى سرّته المباركة. وجهه المبارك كأنه القمر المنير. يقول أميرالمؤمنين فلا: (هو شابٌ مربوع، حسن الوجه، حسن الشعر، ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه بأمي ابن خيرة الإماء، أو يقول الإمام الباقر فلا: ذلك المشرب حمرة الغائر العينين، المشرف الحاجبين، عريض ما بين المنكبين، برأسه حزاز، وبوجهه أثر. ٢

أمّه الطاهرة 🕮

والدة المولى صاحب الزمان على السيّدة نرجس على ومن ألقابها: مليّكة، ريحانة، صيقل، سوسن، وفي زيارتها - التي تدلّ جميع عباراتها بوضوح على منزلة تلك السيّدة - وصفت براضية، مرضية، صسيّعة، تبقيّة، نقيّة، زكيّة، والدة الإسام، المودعة أسرار الملك العلام، أم موسى، اينة حواري عيسى. " وعلى نقل أنّها توفيّت سنة ٢٦١ ه في سامرًاء ودفنت في جوار الإمامين الهادي والعسكري على . أو على رواية أخرى أنّ وفاتها سنة ٢٦٠ ه قبل شهادة الإمام العسكري على، لأنّ الإمام على عندما أخبرها بما يجري على ولده وعياله بعد شهادته طلبت منه السيّدة نرجس على أن يدعو لها بالوفاة قبله. أ

١. الغيبة للطوسي: ٤٧٠. بحار الأنوار: ٣٦/٥١.

٢. الغيبة للطوسيِّ: ٢١٥. بحار الأنوار: ٤٠/٥١. كفاية الموحّدين: ٧٨١/٢. معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ:

٣. بحار الأنوار: ٧٠/٩٩. رياحين الشريعة: ٢٦٧٣_٢٥.

٤. رياحين الشريعة: ٢٦/٣ ـ ٢٥.

٥. تاريخ سامرًاء: ٢٤٣/١. بحار الأنوار: ٥/٥١.

أمّا السيّدة حكيمة هو هي بنت مولانا الجوادة التي وفقها الله لتعاصر أربعة من الأثمّة المعصومين هي أنها قد توفّيت في سامرًاء سنة 374 هـ أوقد كانت هي موضع أسرار أهل البيت هي وقد حضرت ولادة المولى صاحب الزمان هي وتشرّفت برؤيته عدّة مرّات وبعد وفاة الإمام الحسن العسكري في كانت أحد سفراء هي ينال الناس حوائجهم بواسطتها."

الأيّام الأولى للولادة المباركة للمولى صاحب الزمان ﷺ

بعد مضيّ ليلة من ولادة المولى صاحب الزمان الاكانت نسيم الخادمة عنده فعطست فقال الإمام الله: ويرحمُك الله ثمّ قال: ألا أبشَرك في العطاس؟ ... هو أمان من الموت ثلاثة أيّام أ ونقل أيضاً أنّ ذلك كان في يوم ٢٥ شعبان. و وبعد ثلاثة أيّام من الولادة المباركة عرض الإمام الحسن العسكري الله وللده على بعض أصحابه الخاصّين وأكّد إمامته.

الغيبة الصغرى

كان للإمام المهدي عجّل الله فرجه الشريف أربعة أشخاص من كبار الشيعة هم على الترتيب وكيل وسفير ونائب خاص يصلونه، وكان يؤيّد تمثيلهم له، وأجوبته على رقاعهم تصل الناس.

وكان له وكلاء آخرون غير هؤلاء الأربعة في البلدان المختلفة يرفعون إليه أمور الناس بواسطة وكلاته الأربعة، وقد صدرت من ناحيته المقدّسة توقيعات بحقّهم.

١. بحار الأنوار: ٨/٥٠.

۲. تاریخ سامرًاء: ۲۳۹/۱.

٣. رياحين الشريعة: ١٥٠/٤.

٤. كمال الدين: ٤٣٠، ٤٤١. بحار الأنوار: ٥/٥١، ٣٠.

٥. الغيبة للطوسي: ٢٣٢. بحار الأنوار: ٥/٥١.

وكانت سفارة هؤلاء الأربعة الكرام مطلقة ونامة، وغيرهم قد يكون لهم سفارة في موارد خاصة مثل أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسدي وأحمد بن إسحاق الأشعري وابراهيم بن محمّد الهمداني وأحمد بن حمزة بن اليسع رضوان الله عليهم.\

والنزّاب الأربعة هم أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري، وأبـو جمعفر صحند بـن عثمان بن سعيد العمري وأبوالقاسم حسين بن ووح النـويختي وأبــو الحســن عــلني بــن محمّد السمري رضوان الله عليهم.

وكان النائب الأوّل عثمان بن سعيد ه مورد إعتماد الناس، جليل القـدر ووكيلاً للإمامين الهادي والعسكري، ق⁷ وهو من تصدّى لتكفين الإمام العسكـري، ق ودفنه بأمر الإمام هـ. ⁷

ولأنَّ الإمام العسكري * كان يسكن في محلّة العسكر بسامرًاء ووصول الشيعة إليه صعب كان عثمان بن سعيد * يضع الأموال في زقاق السمن، لأنَّه كان سمّاناً ويوصلها إلى الإمام **.

ولمًا سأل أحمد بن إسحاق القمّي # الإمام الهادي #: بـا سـيّدي أنـا أغيب وأشهد ولا يتهيّأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كلّ وقت، فقولٌ من نقبل؟ وأمرّ من نستثل؟ فقال لي صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فسمتّي يقوله، وما أدّاه إليكم فمتّي يؤدّيه.

^{1.} أنظر: الغيبة للطوسي: ٤٦٥. بحار الأنوار: ٣٦٢/٥٦. أعيان الشيعة: ٤٨٧. المهديّ ﷺ: ١٨٢. ٢. المهدئ ﷺ: ٨١٨. بحار الأموار: ٣٤٤/٥٠.

٣. أعيان الشيعة: ٤٨/٢ . الغيبة للطوسى: ٣٥٦.

قال أحمد بن إسحاق: فلمنا مضى أبر الحسن \$ وصلت إلى أبي محمّد إبنه الحسن العسكري عنه ذات يوم فقلت له \$ مثل قولي لأبيه، فقال لي: هدا أبو عمرو الطقة الأمين ثقة الماضي وثقتي في المحيا والمعات، فما قاله لكم فعني يقوله، وما أدّى الحكم فعني يقوله، وما أدّى الحكم فعني يؤدّيه، قال أبو محمّد هارون: قال أبو علي: قال أبو العبّاس الحميري: فكنّا كثيراً ما نتذاكر هذا القول ونتواصف جلالة محلّ أبي عمرو.

وبعد شهادة الإمام العسكري، استمرًا عنمان بن سعيد بالوكالة والنيابة بأمر الإمام المهدي، وبقي الشيعة بعرضون عليه مسائلهم، وهو يبلغهم جواب الإمام، الله

والنائب الثاني أبو جعفر محمّد بن عضائه، وهو مثل أبيه من كبار الشيعة وفـي التقوى والعدالة والعظمة ومورد اعتماد الشيعة واحترامهم. فقد عرفه أبـره قـبل وفاته بأمر إمام العصر الله نائباً للإمام مع أنّه كان هو وأبوه موضع اعتماد الإمـام العسكري واطمئنانه، والشيعة متّعقون على عدالته وتقواه والطاعة له."

وبعد وفاة النائب الأوّل عثمان بن سعيد الله صدر عن الإمام توقيع في شأن وفاته ونيابة ابنه محمّد الله هذا بعضه: وأنّا أنه وأنّا إليه واجعون تسليماً لأمره، ووضى بقضائه، عاش أبوك سعيداً، ومات حميداً، فرصمه الله، والحقه بأوليائه ومواليه على فلم ينزل معتبقداً في أمرهم ساعياً فيما يقربه إلى الله عزّ وجلً واليهم، نشّر الله وجهه، وأقاله عثرته، ؟

وسألوا محمّد بن عثمان %: رأيت صاحب هذا الأمر؟ قال: نعم، وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام، وهو يقول: **«اللهم أنجز لي ما وعدتني**». ورأيته صلوات الله

۱ . الغبية للطوسي: ٣٥٧ ـ ٣٥٤ ـ ١٣٠٤ بدار الأنوار: ٣٤٤ ـ ٣٤٤ ـ ١٣٤١ الكنى والألقاب: ٣٦٧٨. المهديّ الله: ١٨١. ٢ ـ كمال الدين: ١٥٠ . الغبية للطوسي: ٢١٦١ الإحتجاج: ٣٠١٧، بحار الأنوار: (١٩٩٥، ٣٤٨)

عليه متعلَّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: «أللهمّ انتقم لي من أعدائي». ا

كان لأبي جعفر محمّد بن عثمان لاكتب مصنّفة في الفقه ممّا سمعها من أبي محمّد الحسن الله ومن الصاحب الله عثمان بن سعيد الله عن أبي محمّد الله وعن أبيه على بن محمّد الله ...؟

وأعدّ لنفسه قبراً سقفه بالساج، وكتب عليه آيات من القرآن الكريم وأسماء الأثمّة الأطهار على وكان ينزل فيه كلّ يوم، ويقرأ جزءاً من القرآن، ويخرج. أخبر قبل موته بيوم وفاته، وتوفّى في ذلك اليوم، "وأخبر الشيعة أنّ الإمام اختار أبا القاسم الحسين بن روح النويختي للسفارة والإتصال به، " وتوفّى آخر جمادي الأولى سنة ٥٠٣هـ."

والنائب الثالث أبو القاسم حسين بن روح النوبخني العظيم المنزلة عند المؤالف والمخالف، والمشهور عند الفرق المختلفة بالعقل والبصيرة والتـقوىوالفـضل. وكان في زمن النائب الثاني متصدًيا لجانب من الأمور.

ورغم أنَّ جعفر بن أحمد بن متيل\$ كان أقرب الناس إلى السفير الثاني محمّد بن عثمان حتّى أنَّ طعامه في أواخر حياته كان يعدَّ في دار جعفر، وكان احتمال نيابة جعفر بن أحمد هو الأكثر بين الأصحاب، لكن في الساعات الأخيرة من حياة

١. من لا يحضره الفقيه: ٥٢٠/٢. كمال الدين: ٤٤٠. الغيبة للمطوسي: ٣٦٤_٢٥١. بحار الأسوار: ٣٥١/٥١. و ٣٠/٥٢.

٢. الغبية للطوسي: ٣٣٣. بحار الأنوار: ٣٠/٥١. حقّ اليقين: ٢٩٩. الذريعة: ٢٠١٧. ٣. الغبية للطوسي: ٣٦٦ـ ٣٠٥. فلاح السائل: ٧٤ بحار الأنوار: ٢٥١/٥١. الكنمي والألقاب: ٢٦٨/٣ ـ ٢٦٧. حقّ

٤. الغيبة للطوسي: ٢٠١١ ـ ٣٠٠. كمال الدين: ٣٠٠. يحار الأنوار: ٣٥٤٥ ـ ٣٥٤٠ مدينة المعاجز: ٢٠٩٨٠. ٥. الغيبة للطوسي: ٣٦٦، بحار الأنوار: ٣٥٢/١٥. الكنى والألقاب: ٣٦٤٨٠ مستدرك سفينة البحار: ٢٣٥/٠٠.

محمّد بن عثمان كان جعفر بن أحمد عند رأسه، والحسين بن روح عند قدميه، قال جعفر بن أحمد: فالتفت (محمّد بن عثمانﷺ) إليّ، ثمّ قال: فأمرت أن أوصيّ إلى أيي القاسم الحسين بن روح». فقمت من عند رأسه، وأخذت بيد أبي القاسم، وأجلسته في مكاني وتحوّلت إلى عند رجليه. \

وفي ٦ شؤال سنة ٣٠٥ مصدر أول توقيع من الناحية المقدّسة إليه هكذا نسخته: انعرفه، عرَّقه الله الخير كلَّه ورضوانه وأسعده بالنوفيق وقفنا على كتابه وثقتنا بما هو عليه وأنّه عندنا بالمعنزلة والمحلّ اللذين يسرّانه، زاد الله في إحسانه إليه أنّه ولتيّ قدير والحمد لله لا شريك له وصلّى الله على رسوله محمّد وآله وسلّم تسليماً كثيراً».

وسئل أبو سهل النويختي صاحب التأليفات وهو أحد المتكلمين الكبار في بغداد: كيف صار هذا الأمر إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح دونك؟ فقال: هم أعلم وما اختاروه، ولكن أنا رجل ألقى الخصوم، وأناظرهم، ولو علمت بمكانه كما علم أبوالقاسم، وضغطتني الحجّة لعلّي كنت أدلً على مكانه، وأبوالقاسم فلو كان الحجّة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه. "

بقي أبوالقاسم الحسين بن روح؛ زهاء ٢١سة نائباً للإمام المهدئ عجّل الله فرجه الشريف وقبل وفاته حوّل أمور النبابة بأمر الإمام إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد السمري؛. وترفّى في شهر شعبان سنة ٣٣٦، ومرقده في بغداد. ⁴

^{1.} الغيبة للطوسي: ٢٧٠. كمال الذين: ٣٠٥. بحار الأنوار: ٣٥٤.٥١ ٣٥٣. مدينة المعاجز: ٢٠٩/٨. ٢. الغيبة للطوسي: ٢٧٢ بحار الأنوار: ٢٥٠١م. ٣. تا تا الله معلم المرافق الم

٣. الغيبة للطوسيّ: ٣٩١. يحار الأنوار: ٣٥١، ٣٥٩. الكني والألقاب: ٩٤/١. ٤. الغيبة للطوسيّ: ٣٦٧. ٣٦٧. يحار الأنوار: ٣٦٨، ٣٦٨. حقّ اليقين: ٣٦٠.

والنائب الرابع أبوالحسن السمري الذي آلت إليه النيابة بعد الحسين بـن روح بأمر الإمام صاحب الزمان الله وهو كما يقول كبار الرجاليّين غـنيّ عـن الوصـف لعظمته وجلالة قدره.

ومن كراماته أنّه قال لجماعة من المشايخ كانوا عنده: «آجركم الله في عليّ بمن الحسين فقد قبض في هذه الساعة». قالوا: «فأثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر، فلمّا كان بعد سبعة عشر يوماً، أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر أنّه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ أبو الحسن قدّس الله روحه». \

نهاية الغيبة الصغرى

اجتمع عدّة من الشيعة عند عليّ بن محمّد السمري * قبيل وفاته، وسالوه: «من سيخلفك ؟ فأجاب: ما أمرت أن أوصي لأحد في هذا الأمر " ثمّ أرى الشيعة توقيعاً من الإمام صاحب الزمان * نسخته: «بسم الله الرحمين الرحيم بها علميّ بين محمّد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنّك ميّت ما بينك وبين ستة أيّام. فاجمع أمرك، ولا توصي إلى أحد، فيقوم مقامك بعد وفاتك. فقد وقمت الغيبة التأمّة، فلا ظهور إلاّ بعد إذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً. وسيأتي شيمتي من يدّعي المشاهدة. ألا، فمن ادّعى المشاهدة (أي بعنوان النبابة) قبل خروج السفياني والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله الملئ المظيمة. "

١. الغيبة للطوسي: ٣٩٦. بحار الأنوار: ٣٦١/٥١. خاتمة المستدرك: ٢٨١/٣. الكني والألقاب: ٢٧٨٨.

٢. الغيبة للطوسيَّ: ٣٩٤. بحار الأنوار: ٣٦٠/٥١.

٣. كمال الدين: ١٩٠١. الغيمة للطوسي: ١.٣٩/ الإحتجاج: ٢٩٧٪ الثاقب في المنافب: ١٠٤. إعلام الورى: ٢٠٠٢ بحار الأنوار: ٢١/٥١، و ١٥١/٥٢، و ٢٥/٥٢، الخرائج والجرائح: ١١٢٩/٣. معجم أحاديث الإمام المهدي هج: ٢١٧٤.

وفي اليوم السادس على إخراج ذلك التوقيع الموافق لنصف شعبان سنة ٣٢٩ هـ توفّي أبوالحسن السمري، ودفن في شارع الخلنجي على جانب نهر أبي عتاب في بغداد. ١

نقل المجلسي * عن احتجاج الطبرسي * في شأن سفراء الحجّة ؛ أنّه: «لم يقم أحد من السفراء الخاصين للإمام الحجّة ١٤ إلا بنص عليه من قبل المولى صاحب الزمان، ونصب صاحبه الذي تقدّم عليه، ولم تقبل الشيعة قولهم، إلاّ بعد ظهور آية معجزة تظهر على يدكلِّ واحد منهم من قبل صاحب الأمر الله تدلُّ على صدق مقالتهم وصحّة نيابتهم ٢٠

أعمال فى زمن الغيبة

لشيعة ومحبّى المولى صاحب الزمان، وظائف في زمان غيبته منها:

١. قراءة دعاء الندبة في الجمعات وعيد الفطر والأضحى والغدير. ٢. زيارة المولى صاحب الزمان ١١ في يوم الجمعة.

٣. للثبات على الإعتقاد وتقويته يدعى بهذا الدعاء الشريف: «يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك». ٤

القيام عند ذكر اسمه «القائم» احتراماً.

٥ . التوسّل بحضر ته الله الله الله والمحن.

١. الغميبة للمطوسي: ٣٩٦. بحار الأنوار:٣٦٢/٥١. قاموس الرجال: ٥١/٧. أعيان الشيعة: ٤٨/٢ . معجم وحال الحديث: ١٨٤/١٣.

٢. الإحتجاج: ٢٩٧/٢. بحار الأنوار: ٣٦٢/٥١. ٣. راجع كتاب «مكيال المكارم في فضائل الدعاء للقائم ﷺ ».

٤ كمال الدين: ٣٥٢. بحار الأنوار: ١٤٩/٥٢. معجم أحاديث الإمام المهدى ﷺ: ١٣٣/٤. مكيال المكارم: 174.07/1

٦ . التصدّق لسلامته وتعجيل فرجه.

٧. قراءة الدعاء الذي نطلب فيه من الله تعالى أن يعرفنا به: «اللهم عرضي نفسك، فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك، أللهم عرفني رسولك، فبإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجّنك، أللهم عرفني حجّنك، فبإنك إن لم تعرفني حجّنك ضللت عن ديني، (

 ٨. المشاركة في المجالس المنسوبة له ١٤ ولاسيّما مجالس عزاء جدّه المكرّم ستد الشهداء ١٤٤.

٩ . إهداء ثواب الأعمال الصالحة له كزيارة آبائه المطهّرين الله وقراءة القرآن والحمرة والطواف.

١٠ . التوبة الحقيقية من المعاصى.

١١. تذكير الناس به عجّل الله فرجه الشريف.

🛚 . وفاة النائب الرابع للإمام صاحب الزمان ﷺ

في هذا اليوم الخامس عشر من شعبان كانت وفاة النائب الخاص للمولى صاحب الزمان الله علي بن محمد السمري السنة ٣٦٩ هـ، ٢ وبذلك انتهت الفيية الصغرى، وبدأت الغيبة الكبرى لأنّ المولى صاحب الأمر أمره أن لا يوصي إلى أحد بعده وإنّ الغيبة الكبرى قد بدأت.

١. الكافي: ٣٣٧/١ الغيبة للنعماني: ١٦٦. كمال الدين: ٣٤٢. بحار الأنوار: ١٤٦٥٢. مكيال المكارم: ٨٣/١ ، و ١٦٧/٢.

٢ . الغبية للطوسي: ٣٩٤. كمال الديس: ٥٠٣. بحار الأنـوار: ٣٦٠/٥١. حـقَ اليـقين: ٣٠١. مـراقـد المـعارف: ٣٧٥/١. فيض العلام: ٣٤٨.

۱۸ شعبان

وفاة الحسين بن روح 🎕 الناثب الخاصّ للإمام صاحب الزمان 🌣

في هذا اليوم سنة ٣٣٦هـانتقل إلى جوار الله النانب الثالث لصاحب الأمر عجّل الله فرجه الشريف الحسين بن روح النويختى؛ ببغداد، وفيها دفن. \

۱۹ شعبان

غزوة بنى المصطلق

في هذا اليوم سنة ده هرقعت هذه الغزوة، ⁷إذ أعد لها في ثاني شعبان من تلك السنة، وكان عدد المسلمين ألف، وكان عندهم ثلاثون فرساً، وعدد الكفّار سبع مائة. وفيها استشهد واحد من المسلمين، وقتل عشرة من المشركين. وكانت النصرة للمسلمين.

والمصطلق منزل بين مكّة والمدينة منسوب للمصطلق، وهو أوّل من غيّر دين إسماعيل الله وأمر قبيلته بعبادة هبل الذي نصبه على الكعبة."

١. قلائد النحور: ج شعبان/٤٦٢.

٢. توضيح المقاصد: ٢١. وقائع الشهور: ١٤٧. فيض العلام: ٣٤٩.

T. أنظر: فيض العلام: ٣٤٩، بحار الأنوار: ٢٩٠/٢٠، ٢٩٥، الصحيح من السيرة: ٢٨١/١١، الطبقات الكبرى: ١٣٣٠-

۳۱۰ ٥ تقويم الشيعة

تتمة شعبان

١ . موت حفصة بنت عمر بن الخطّاب

في شهر شعبان سنة 20هماتت حفصة وصلّى مروان على جنازتها." وهي بنت عمر بن الخطّاب وكانت زوجة خنيس بن عبد الله السهمي وبعد أن توفّى زؤجها عمر لرسول الله ﷺ وكانت تؤذي النبيﷺ وأهل بيته ﷺ بسوء أخلاقها حتّى أنّ النبئﷺ طلّقها لكنّه راجعها بسبب إصرار بعضهم."

وأرادت السير مع عائشة لحرب الجمل لكن أخاها عبد الله بن عمر منعها ولمّا أقام أميرالمؤمنين الله في ذي قار كتبت عائشة إلى حفصة رسالة مضمونها وأنّ عليّ بن أبي طالب قد نزل يذي قار خالفاً لمّا بلغه من عدد جيشنا وسوف لن يخرج من هذه الحرب سالماً».

فلمًا وصلت الرسالة إلى حفصة جمعت الجواري والمغنّيات يتغنّين ويضربن الدفوف ويذكرن أميرالمؤمنين فل في أشعارهن بسوء وأخذت نساء بني أميّة يجتمعنَ عند حفصة لسماع الغناء والطرب.

فلمًا سمعت أم كلثوم بنت أميرالمؤمنين الست جلابيبها ودخلت عليهنّ في نسوة متنكرات ثمّ أسفرت عن وجهها فلمًا رأتها حفصة خجلت وقرأت

المستدرك للحاكم: ١٥/٤. البداية والنهاية: ٣٣/٨ المنتخب ديسل المدفيل: ٩٥. الطبقات الكبرى: ٨٦/٨. تاريخ دمشق: ٢٠٥٣.

^{1.} عين العبرة: (1. يجار الأثوار: ٢٩٩/٢ محج البخاري: ٢٣٠٠ او ١٩٤٨. مستند أحمد: ٢٤٨٠ ٦٠ ٢٨ ١٠ مستند أحمد: ٢٤٨٠ متر العبرة محج البخارية ١٩٢٨. مستند إلى ١٩٨٨ المستن للبويقي: ٢٧٧٨. المستند للمواعد: ١٩٨٨ المستن للبويقي: ٢٠٧٨. المستند للمحاعد: ١٩٠٨ المجموع: ١٩٨٨ ١٨٦٨ ١٨٦٨ المالية والشهاية: ٨١٥٨ ١٨٣٨ سنح اللواعد: ١٩٢٨ محب الرواعد: ١٩٣٨.

أَمُ كلثوم ﴿ آية (ضَرَبَ اللهُ مَلَا ... النَّارَ مَعَ اللَّاخِلينَ، أَ ثُمَّ قالتَ ﴿: لَن تَظاهرتما اليوم على أميرالمؤمنين ﴿ فلقد تظاهرتما على أخيه رسول الله ﴿ من فبل فأنزل الله فيكما ما أنزل، فلمّا رأت حفصة أنّها افتضحت أخرجت رسالة عائشة ومؤقتها وطلبت من أمُ كلثوم ﴿ أن لا تفضحها أكثر من ذلك. ٢

۲ . غزوة بني سعد

في شعبان سنة ستَّ للهجرة بعث الرسول الأكرم ﷺ أخاه أميرالمؤمنين اللهجرة مع الخبر المسلمين لحرب قبيلة بني سعد في أطراف المدينة، فلما بلغهم الخبر فرّوا، غنم منهم المسلمون مائة بعير وألفي رأس غنم، فأخرج أميرالمؤمنين المسلمين، وعادوا إلى عدّة من الإبل لرسول اللهﷺ، وقسم بقيّة الغنائم بين المسلمين، وعادوا إلى المدينة."

٣. شهادة سعيد بن جبير 🎕

في هذا الشهر سنة ٩٥ هاستشهد سعيد بن جبير الكوفي \$ على يد الحجَّاج بـن يوسف الثقفي. ⁴

وسعيد فقيه زاهد عابد اكتسب العلم من الإمام زين العابدين الله الذي كان يلقى عنده إكراماً خاصًا لحبّه أهل البيت المعصومين على وإخلاصه لهم.

١. التحريم: ١٠.

٢. الكائمة في إيطال توية الخاطَّنة للشيخ العقيد: ٦٦. يحار الأنوار: ٩٠/٢٢. الجعل: ١٤٩. الجعل لابن شدقم: ٣٣. شرح نهج البلاغة: ١٩/١٤.

٤. مراقد المعارف: ٣٥٠/١.

٣١٢ ٥ تقويم الشيعة

دعا على الحجّاج عندما أراد قتله ألاً يستطيع قتل أحد بعده، فلم يعش الحجّاج بعده غير 10 أو ٢٠ يوماً، فقد ابتلاه بالبرداء والأكلة. وبعد قطع رأسه الشريف أمر الحجّاج بقطع ساقية وهو في ٧٥ أو ٧٩سنة. ودفن في مدينة الحيّ بمحافظة واسط بالعراق، ومرقده عليه قبّة وله صحن واسع ذو أبواب أربعة، وهـو مـزار لمحبّي أهل البيت عرضية.

وذهب بعضهم إلى أن الحجّاج مات بعد شهادة سعيد بخسة عشر يوماً. وبعض إلى أنه مات بعدها بعشرين يوماً، وعدّة منهم إلى أنّه مات بعدها باربعين يوماً. أ فإذا كان هلاك الحجّاج في اليوم ١٣ من شهر رمضان، فشهادة سعيد محتملة في أحد هذه الأيّام على الترتيب: ٧٧ أو ٨٧، و٢٧ أو ٢٧، و٧ أو ٣ شعبان. والمسلّم هو أنّ شهادة سعيد كانت في شعبان.

٤ . موت المغيرة بن شعبة

في شعبان سنة ٥٠ ه مات والي معاوية على الكوفة المغيرة بن شعبة عن ٧٠ سنة، وخلَّفه زياد بن أبيه. كمان المغيرة يسبُّ أميرالمؤمنين؛ في الكوفة، ويأمر الخطباء بسبّه؛ على المنابر واستمر فيه حتى هلاكه. ٣

^{1 .} سعيد بن جيبر ﴿ : ٢٩ ـ ٢٥. متنخب التواريخ: ٤٧٦ . مراقد المعارف: ٧٥٢/ ٢٥٦ ـ ٢٥١. تنتمّة المستهى: ١٠١ . جلاء الميون: ٢٠٥.

٢. كشف الهاوية: ٢٨٨. منتخب التواريخ: ٣٠٢. المستدرك للحاكم: ٤٤٨٣ . تاريخ الطبري: ١٧٤/٤. تـــاريخ خليفة بن خياط: ١٥٨. تاريخ بغداد: ٢٠٢١. الطبقات الكبرى: ٢٠٢٨. تاريخ دمشق: ١٦٠٦٠ ـ ٦٠.

٣. الغدير: ١٤٤٨ ـ ١٤٤٣. عـ ١٤٤٣. يتأت الأموار: ٢٨٠٥. كشف الهاوية: ٨٨٨. أبوطالب ١١٠٤ حامي الرسول الله ١٦٢٠. شرح الأخيار: ٢٦٧٨. شرح نهج البلاغة: ١٦٧٤. ١٨٧ و ٢٠٠/٣. و ١٠٠٠ المستدوك للمحاكم: ٤٥٠٨. سير أعلام النيلاء: ٢١٨٣. تاريخ دهشق: ١٨٧٨ مستفدأ حمد: ١٨٨٨ و ١٩٣٤.

شعبان العظم ٥ ٣١٣

والمغيرة من أصحاب الصحيفة الملعونة وليلة العقبة الذين أرادوا قـتل النبع ﷺ وكان كذلك من أصحاب السقيفة. ا

وهو من الذين أضرموا النار في دار أميرالمؤمنين ﴿ وكسروا الباب وضربوا الصدّيقة الشهيدة فاطمة الزهراء ﴾ وأسقطوا جنينها. ٢

وزنى المغيرة بأمّ جميل في البصرة وترك إجراء الحدّ عليه مشهور في كتب الشيعة والسنة المختلفة، "وهو أزنى الناس في الجاهلية والإسلام. ⁴ وكان المغيرة وعمرو بن العاص وأبر هريرة وعروة بن الزبير من الذين أمرهم معاوية بوضع أحاديث مكذوبة مفاذها وجوب لعن أميرالمؤمنين، والبراءة منه. وقد قدّم لهم معاوية جوائز كبيرة جدًا على ما افتروا.

ا. إرضاء القلوب ٢٣/٦٦. الخصال، 2011، الهناية الكبرى، 39 السيترضاء 940 بنجار الأموان ٢٣/١٦. (1/ مراد (٢٣/١/٦) (١٩٣٧) المسراط المستقيم 2011 مكتاب الرسول يُظَيَّفُ ٢٠/١١ مع ١٩٠٠ معرفي من المسروك المؤلف المرجات الرفيعة 1949، الأموار الطوليّة 24 تقسير الصافي 2011 متنف التواريخ 27 كشف الهارية 47.

٢. الجمل للشيخ المعيد ٧٥. الإحتجاج: (٤١٨، يعاد الأموار: ١٩٧٣، و١٩٧٥، مأساة الرهراه ١٤٠٤). ١/١٧٧، ١٣٦٠ ١٣١، و١٧٣، ١٨٤، الهجوم على بيت فاطمة ١٤٤: ١١٧، ١٤٥، ١٢٥، ٢٢٥، ٢٨٣، ٣٢٠. ٣٤٠. ٢٥٠. ١٣٢.

T. الإيسفاح: 180.360 الإحتجاج: 141.31 ، يسجار الأموان ، 179.77 من 232.40 • 1 الفلير: 1707. القسر والإجهاد: 1752 شف الهاونية 176.1 المسترك للماحاتية 176.7 شرح تموم البلاغة: 177.7 . 177.7 من تفع البلاغة: 177.7 . تفع البلاغة: 176.7 . المنطوعي: 1867. تأريخ البلغة: 1767. تاريخ البلغة من المنطوعية: 1867. يتاريخ البلغة من 1877. وقيات الأعيان نتر حسة يزيد بن زياد العشيري.

٤. بحار الأنوار: ٦٤٨/٣٠. الغدير: ١٤١/٦. كشف الهاوية: ٢٨٦. شرح نهج البلاغة: ٣٣٩/١٢.

٥. بحار الأنوار: ٢٨٦. شرح تهج من السيرة: ٣٥٩/٤ كشف الهاوية: ٢٨٦. شرح تهج البلاغة: ٦٣/٤.

٣١٤ ٥ تقويم الشيعة

وهو الذي تجاسر وسبُّ أميرالمؤمنين؛ بحضور الإمام الحسن بن علي ﷺ، ا إلاَّ أَنْهِ ﴾ أجابه بما ألقمه الحجر، وقال في أخر كلامه: ١٠٠٠ أنت الذي ضربت فاطمة بنت رسول الله عنى أدميتها وألقت ما في بطنها استذلالاً منك لرسول الله عنه ومخالفة لأمره وانتهاكاً لحرمته وقد قال لها رسول الله عليه: أنت سيّدة نساء أهل الجنّة ٢

١. كشف الهاوية: ٢٨٨. شرح نهج البلاغة: ٢٨٨/٦.

٢. الإحسنجاج: ٤٠٦١ ـ ٤٠٦ . بحار الأنوار: ١٩٧/٤٣ .١٩٧/٤٢ ع. ٨٤/٤٨ . ٧٠ بيت الأحران: ١١٦٠ مأساة الزهر امغی: ١٠/٢.





شهر رمضان المبارك منعم بـالذكريات، فأيّـامها ١ و٣ و٤ و ٦ و ١٠ و ١٢ و ۱۲ و ۱۶ و ۱۵ و ۱۷ و ۱۷ و ۱۹ و ۲۰ و ۲۱ و ۲۲ و ۲۲ فیها حوادث مثیرة سارّة ومحزنة. فولادة الإمام الحسن بن على على والمعراج خبران سارًان في هذا الشهر. وهلاك أبيلهب وابن ملجم وعائشة وابن زياد ومروان والحجّاج الثقفي من أنَّام هلاك أعداء أهل البيت ﷺ.

وفيه شهادة الزهراء على على قول - وشهادة أميرالمؤمنين الله ورحلة خديجة الكبرى والسيدة تفيسة الحسنية ﴿ في وشهادة المختار، وهي من أيّام

حزن آل محمّدﷺ. وفيه معركة بدر وتبوك وفتح مكة وهيي من معالم تاريخ الإسلام المشرقة. ورفع المسيح الله ونزول القرآن والمؤاخاة بين المسلمين في المدينة المنوّرة، دعاء الإستسقاء من الوقائع التاريخية المهمّة. بدعة صلاة التراويح وورود محمد بن أبى بكرا مصر وبيعة الإمام الحسن الله ومجيّ رسائل الكوفيّين إلى الحسين الله، ومسير مسلم الله إلى الكوفة، والبيعة للإمام الرضاء الله بولاية العهد وضرب السكّة بـاسمه مـعالم

بارزة في تاريخ الإسلام العزيز.

۱ شهر رمضان

ورد استخباب الغسل لوزيارة الإمام الحسين، في غرّة هذا الشهر الكريم. ٢

\ . البيعة للإمام الرضاﷺ بولاية العهد

في ٧ رجب سنة ٢٠٠ هكتب المأمون رسالة إلى الإمام الرضائية دعاء فيها إلى توكي العهد." وفي أوّل شهر رمضان سنة ٢٠١ ه بايع النـاس الرضـاعيّ بـولاية العهد. أو نقل بعض أنّ هذه البيعة كانت في الخامس من هذا الشهر ° ونقل بعض في السادس منه."

٢ . إحتجاج أُبَيِّ بنكعبڜ على أبي بكر

عن عليّ بن أبيطالب عده قال: لمّا خطب أبو بكر، قام أبيّ بن كعب _وكان يوم الجمعة أوّل يوم من شهر رمضان _ فقال: يا معاشر المهاجرين الذين اتّبعوا مرضاة الله وأثنى الله عليهم في القرآن، ويا معاشر الأنصار الذين تبوّءوا الدار والإيمان وأثنى الله عليهم في القرآن، تناسيتم أم نسيتم، أم بدّلتم أم غيرتم، أم خدلتم أم عجرتم؟!

١. مسارٌ الشيعة: ٥-٤. وسائل الشيعة: ٣٢٥/٣. الحدائق الناضرة: ١٨٦٧٤. العروة الوثقي: ٥٩٩١.

٢. وسائل الشيعة: ٤٧٣/١٤. الإقبال: ٤٦/١

٣. قلائد النحور: ج رجب ١٣٧. ٤. بحار الأنوار: ١٧٨٤/ دو 1749. إختيارات: ٦٨. تقويم المحسنين: ١١. ناريخ الطبري: ١٣٩٨. ٥. عبون أخبار الرضاع#غ: ١٣٩٨. إحمارم الورى: ٨٧٨. يـحار الأسوار: ١٨٤٩. ٢٠١٨، ٣٠٣. كشف الفشة:

مسارًا الشيعة: ٦. الإقبال: ٢٦٤/١ يحار الأنوار: ٢٥/٩٥. مستدرك سفينة البحار: ١٩٥/٤. تنكة المتهى: ٢٧٨. نفاتح المدي: ١٩٥٨.

ألستم تعلمون أنَّ رسول الله الله الله على موته قد جمعنا في بيت ابنته فاطمة الله فقال النا: إنَّ الله أوحى إلى موسى بن عمران الله إنتخذ أخا من أهلك فاجعله نبيًا. واجعل أهله لك ولداً، أطهّرهم من الأفات، وأخلَصهم من الريب، فاتُخذ موسى هارون أخاً، وولده أنتمة لبني إسرائيل من بعده، يحلّ لهم في مساجدهم ما يحلّ لموسى . وإنَّ الله أوحى إلي أنِ أن أتُخذ عليًا أخاً، كموسى اتّخذ هارون أخاً، وولذه ولداً، فقد طهرتهم كما ظهرت ولد هارون، إلا أني ختمت بك النبيّين فلا نبي بعدك، فهم الائمة الهادية؟!

أفما تبصرون؟! أفما تفهمون؟! أما تسمعون؟! ضربت عليكم الشبهات. فكان مثلكم كمثل رجل في سفر، فأصابه عطش شديد حتّى خشي أن يهلك، فلقي رجادً هادياً في الطريق فسأله عن الماء، فقال له: أمامك عينان: أحدها مالحة والأخرى عذبة، فإن أصبت العالمة ضللت، وإن أصبت العذبة هديت ورويت. فهذا مثلكم أيّتها الأمّة المهملة ـكما زعمتم ـ، وأيم الله ما أهملتم، لقد نصب لكم عَلَم يحلّ لكم الحلال ويحرّم عليكم الحرام، لو أطعتموه ما اختلفتم، ولا تدابرتم، ولا تقاتلتم، ولا برئ بعضكم من بعض.

فو الله! إنّكم بعده لمختلفون في أحكامكم، وإنّكم بعده لناقضوا عهد رسول الله الله وأنّكم بعده لناقضوا عهد رسول الله الله وأنّى وترته لمختلفون. إن سئل هذا عن غير من يعلم أفتى برأيه، فقد أبعدتم وتجاريتم وزعمتم الإختلاف رحمة، هيهات! أبى الكتاب ذلك عليكم، يقول الله تبارك وتعالى: وكل تكوّنُوا كالدينَ تَعَرَّفُوا وَالْحَتَلَقُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَمُمُ النِّبَاتُ وَأُولِكَ لَهُمْ عَدَابٌ عَظِيمٌ، أمْمُ أَلْدِينَ بَاختلافكم فقال: وكلاتُوا لُونَ لمُمُعْلِفينَ إِلاَ مَنْ رَجِمَ وَبُّك وَلِدْلِكَ خَلَقُهُمْ ...، آي: للرحمة، وهم أل محمد عليه.

سمعت رسول اللهﷺ يقول: يا علي! أنت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء. فهاذ قبلتم من نبيّكمﷺ؟! كيف وهو يخبركم بـانتكاصتكم عـن وصـيّمﷺ وأمينه ووزيره وأخيه ووليّه دونكم أجمعين.

أطهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم سلماً، وأعظمكم غناء عن رسول الله ﷺ، أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، واستخلفه على أمّته، وضع عنده سرّه، فهو وليّه دونكـم أجـمعين، وأحقّ به منكم على التعيين، سيّد الوصيّين، وأفضل المتّقين، وأطوع الأمّة لربّ العالمين، سلّمتم عليه يخلافة العؤمنين في حياة سيّد النبيّن وخاتم العرسلين.

١. آل عمر ان: ١٠٥.

فقد أعذر من أنذر، وأدّى النصيحة من وعظ، ويصر من عمى، فقد سمعتم كما سمعنا، ووأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا، فقام عبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجزاح ومعاذ بن جبل فقالوا: يا أَبِّيَ أَصابك خبل أم بك جِنّة؟! فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول الله الله على الغيل رجلاً أسمع كلامه ولا أرى وجهه، فقال فيما يخاطب: ما أنصحه لك ولأمتك، وأعلمه بستك! فقال رسول الله الله أفترى أمّني تتقاد له من بعدي؟ قال: يا محمدًا تتبعه من أمّنك أبرارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك، أبرارها، وتخالف عليه من أمّنك يا محمدًا! إنّ موسى بن عمران أوصى إلى يوضع بن نون - وكان أعلم بني إسرائيل يوضعهم له - وأمره الله عز وجل أن يتُخذه وصيًا كما اتّخذت عليًا وصيًا، وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصة، فلعنوه وضعوا له، فإن أخذت أمّنك سنن بني إسرائيل كذبوا وصيك، وحجدوا أمره، وابتزوا خطه؛

فقلت: يا رسول الله! من هذا؟ فقال رسول الشظين هذا ملك من ملائكة الله رئي عزّ وجلّ، ينتنني أنّ أمّتي تختلف على وصتي علي بن أبيطالب الله. وإنّي أوصيك يا أبي بوصية إن حفظتها لم تزل بخير، يا أبيًا عليك بعليّ، فإنّه الهادي المهدئ، الناصح لأمّتي، المحيي لستّي، وهو إمامكم بعدي فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقته عليه، يا أبيّ ومن غيّر وبذل لقيني ناكناً لبيعتي، عاصياً أمري، جاحلاً لنبوتي، لا أشفع له عند ربي، ولا أسقيه من حوضي. فقامت إليه رجال من الأنصار فقالوا: أقعد رحمك الله ـ يا أبيّ، فقد أذّيت ما سمعت ووفيت بعهدك. \

١. الإحتجاج: ١٣٥٨، بحار الألوار: ٢٣٢٢،٨٥ و ٢٣٦٠٤، اليقين باختصاص مولانا عليّ عليّ بامرة المعرّمين: ٤٤٨. غاية العرام: ١٩٢٨، مواقف الشيعة: ١٥-٤٤، ٥٦٦: الشيعة في أحاديث القريقين: ١٨٨. مناقب أمير المؤمنين عليّة: ١٦٤.٢٤٨،

٣. موت مروان

في هذا اليوم من سنة ٦٥ هـمات مروان بن الحكم في دمشق عن ٦١ أو ٦٣ أو ٨١ سنة وخلافته ٩ أشهر. ' وقيل: هلك في ٣ شهر رمضان. ٢

كان مروان بن الحكم بن أبي العاص الملقّب بـاالوزغ بن الوزغ، قد لُعن هـو وأبوه على لسان النبي على وكانا طريدين لرسول الفظ وحتى إنّ عائشة قىالت لمروان: أشهد أنّ النبي على قد لعن أباك وقد كنت في صلبه. وكان مروان شديد العداوة لله وللرسول على وألم بيته على سيّما أميرالمؤمنين على من زمان عثمان إلى آخر أيامه. وبعد أن أرجعه عثمان وأباه من الطائف إلى المدينة على خلاف ما أمر به النبي على شأمه خمس إفريقية وفدك واتّخذه وزيراً وكاتباً له.

هو الذي أثار الفتن زمن عثمان. وهو الذي قتل طلحة بسهم في حرب الجمل. وبعد المعركة وقع أسيراً فاستشفع بالحسنين فأطلق أميرالمؤمنين سراحه. فقيل لأميرالمؤمنين نن: خذ البيعة منه. فقال نن الاحاجة لي في بيعته إنهاكفً يهودية لوبايعني يبده عشرين مرة لغدر بـ... ٣٦٠

وبعد التحاقه بمعاوية كان يولّيه كلّ مدّة مدينة، وكان مجدّاً ومصرًا في ترويج سبّ أميرالمؤمنين، وكان مرتقي منبر رسول الله الله كلّ جمعة في المدينة، ويسبّ أميرالمؤمنين، في حضور المهاجرين والأنصار.

١. بحار الأنوار: ٣٥٨/٤٥ تتمة المنتهي: ٨٣. تاريخ الطبري: ٤٧٤/٤. تاريخ دمشق: ٢٣٧٧٧. الطبقات الكبرى: ٢٢٧٥. الثقات لابن حبّان: ٢٠١٨. تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٠٠٠. البداية والنهاية: ٢٨٢/٨.

٢. تاريخ دمشق: ٢٧٨، ٣٣٧، ٢٧٨. تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٠٢. البداية والنهاية: ٢٨٥/٨.

٣. يَهِجَ البِلاغة: خطبة ١٨٣ نهج السعادة: ٢٣٥/١. الجمل لاين شدقم: ١٤٥٩. يحار الأشوار: ٢٣٠/٣٢. ٢٣٥، و ١٤٨/١٥، ١٣٥٥ الغدير: ١/٢٨، أنساب الأشراف: ٢٦٣. شرح نهج البلاغة: ١٤٦٧.

ويعدهلاك يزيد خلفه. وتزوّج امرأته وحكم تسعة أشهر ثمّ وضعت زوجة يزيد السمّ في طعامه، فخرس، ثمّ وضعت الوسائد على فـمه، وقـعدت عـليها هـي وجواريها، حتّى مات وذلك في أوّل شهر رمضان. ا

٤ . معركة تبوك ً

حدثت في أوّل شهر ومضان سنة ٩ هـ، "وكانت آخر غزوة غزاها النبئ علله. وسمّيت الفاضحة، لأنّها كشفت عن منافقي المدينة ومن قصدوا قتل النبئ على في العقبة ففضحتهم.

وسمّي الجند الذين شاركوا في هذه المعركة وجيش العُسرة، لأنهم كانوا في جشرية عيش وضنك عظيم مع أنهم كانوا في أيّام جني المحاصيل وكانت حركة الجيش في شهر رجب، وكانوا شلائين ألفاً والفرسان منهم ألف فقط، وقال النبيّ الله وزيدوا الأخفاف، وراحوا يقطعون الطريق كلّ النبن بتمرة واحدة يسدًان بها رمقهما، وكان الماء قليلاً أيضاً. وشارك في هذه المعركة عددة من النساء.

وفي هذه الأثناء تخلَف ٨٢من منافقي المدينة معتذرين، لِيغيروا فـي غـياب الرسولﷺ على داره، ويخرجوا أسرته من المدينة.

وكان النبيّ ﷺ قد استخلف أميرالمؤمنين ﷺ على المدينة، فأذاه السنافقون بكلمات قالوها، فواساه النبيّ ﷺ بقوله: الما ترضى أن تكون متّي بمنزلة هارون سن موسى إلاّ أنّه لانبيّ بعدي وأنت خليفتي في أمّني وأخي في الدنيا والأخرة.

١. شفاء الصدور: ٣٢٣/١. تتمّة المنتهى: ٨١_٧٨.

٢. بحار الأنوار: ٢٦٣/٢١ ـ ١٨٥. منتخب التواريخ: ٦١ ـ ٦٠. منتهي الأمال: ٩٣/١ ـ ٩١.

٣. وقائع الشهور: ١٥٨.

وفي العودة من تبوك كان مع النبئ ﷺ أربعون من المنافقين وقد عزموا على ملئ القَرَع حصى ورميها تحت أخفاف ناقة النبئﷺ في الممرّ الجبلي، حتّى تنفر الإبل فَتَلَقَى النبئﷺ في الوادي وقتله.

ولمًا فعلوا لم ترفع ناقة النبيَّ ﷺ خفّاً عن خفّ، وخاب غدر المنافقين، وحفظ الله النبيِّ ﷺ.

وأمًا المنافقون الذين بقوا في المدينة المنوّرة، فقد أرادوا قتل أميرالمؤمنين ، فحفروا شقاً عظيماً في طريق المدينة وغطّوه بحصير، يتربّصونه إذا هبّ أميرالمؤمنين ملى لاستقبال النبئ على عند عودته من القتال سقط فيه، وإنهالوا هم عليه، فقتلوه.

ولكن جواد أميرالمؤمنين على حرن عند أوّل الشقّ ولم يتقدّم عليه، وخاب مسعى المنافقين ثانية. ولم تجر تلك المعركة في تبوك، وعاد الرسول الأكرم على المجيشة إلى المدينة.

وذكر أنَّ معركة تبوك كانت في شهر رجب على قول آخر. ا وقيل كانت في شهر شعبان. ٢

ه . وفاة السيّدة نفيسة الحسنيّة 🕸

في هذا اليوم سنة ٢٠٨ ه توفّيت السيّدة الزاهدة العابدة نفيسة بنت الحسن بن

۱. الموسوعة الكبرى في غزوات النبي الأعظم ﷺ: ٣٥٥٥. ٣٣٤. التنبيه والإشراف. ٣٣٥. الطبقات الكبرى: ١٩٥٧. ٢. مناف آل أبي طالب ﷺ: ٢٩٦٨. بحار الأنوار: ٢٤٥/٦١. مستدرك مفينة البحار: ٢٩٧٥. تاريخ البعقومي:

^{74.}

زيد بن الحسن بن عليّ بن أبيطالبﷺ في مصر. وزوجها إسحاق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادقﷺ. أحفرت لها قبراً. وراحت تصلّى فيه، وتختم القرآن.

مرضت أوّل رجب، وكتبت رسالة إلى زوجها الذي كان في المدينة تخبره بأحوالها، وفي أوّل ليلة من شهر رمضان اشتدّ مرضها، وصباح اليوم التالي جينت بطبيب أمرها بالإفطار، فقالت: فواعجبا دعوت الله ثلاثين سنة أنّ أقارق الدنيا صائمة. والآن أفطى؟؟!

وشرعت بتلاوة سورة الأنعام، حتى إذا بلغت قوله تعالى: «لَهَمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبُهِمَ، ^٧ توفَيت. ووصل زوجها في وقت كانت قد نوفَيت، وكان بريد نـقلها إلى المدينة المنتزرة لدفنها عند أجدادها الطاهرين في البقيع، لكن المصريّين طلبوا إليه متوسّلين أن يدفنها عندهم.

ورأى زوجها إسحاق المؤتمن رسول الله تلل في المنام يقول له: ولاتخالف أهل مصر في هذا الأمر، فعن أجل نفيسة ينزل الله رحمته وبركاته، فدفنها في مرقدها الحالي المعروف باستجابة الدعاء فيه."

١. وقائع الشهور: ١٨٧. زندگاني سيّدة نفيسة: ٤٣. ٤٥.

٢. الأنعام: ١٢٧.

٣. سفينة البحار: ٥٤٢/٤. مستدرك سفينة البحار: ١٢٠/١٠. تتمّة المنتهى: ٢٨٩. منتخب التواريخ: ١٩٦ ـ ١٩٥.

۳ شبهر رمضان

شهادة الزهراء 🎕

في هذا اليوم كانت شهادة الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء البتول، على

٤ شهر رمضان

هلاك زياد بن أبيه

هلك زياد بن أبيه سنة ٥٣ هـفي الكوفة، 'وكان معروفاً بزياد بن أبيه وزياد بن أمّه وزياد بن عبيد وزياد بن سميّة وإنّما دُعي بزياد بن أبيه لأنّ أبـاه لم يـعـرف. ولمّـا التحق بمعاوية دُعي زياد بن أبي سفيان، وصار أخاً لمعاوية واعترف بزنا أمّه.

وأمّه سميّة كانت خادمة الطبيب الحارث بن كلدة، وكان الحارث قد أجرها على الرعي لكن طبعها القبيح والشهواني دفعها إلى فعل المنكرات في الصحراء بما دفع الحارث إلى إبعادها عنه ومن ثمّ التحقّت سميّة بعبيد الراعيّ الثقفي وأصبحت من عواهر الطائف علناً وجلبت العار لأسرة عبيد أيضاً.

وكان تَأخيه مع معاوية أحد طرق معاوية لجذب زياد إليه فقد أعدُّ معاوية مجلساً ودعا جماعة ليكونوا شهوداً كان منهم أبو مريم بائع الخمر في الطائف

١. يجار الأنوار: ٢١٧/٢٦، و ١٨٩/٤٣، ٢١٤. شرح إحقاق الحق: ١٥/٢٥ الذريّة الطاهرة: ١١٠. المستدرك للحاكم: ١٦٣٧.

٣. نقاتع العلام: ١٦٤. الوقائع والحوادث: ٧٥١. فيض العلام: ٣٣. شنقاء الصدور: ٣٠٠١. تـــاريخ دمشــــّـ: ٢.٠٤/١٩

الذي وقف في المجلس وقال لزياد: جاه أبو سفيان إلى الطائف ذات ليلة وطلب مني عاهرة ولم يكن تلك اللبلة غير سميّة فانتظرنا حتّى قلَّت المارّة فبعثت إليه بسميّة فاعترف زياد بزنا أمّه وصار أخاً لمعاوية ولأجل أن يصدق زياد بهذا النسب أرسل معاوية أخته إلى بيت زياد وأمرها أن تكشف رأسها أمامه لأنّها من محارمه. \

وبعد تأخي زياد ومعاوية تبرًا زياد من أميرالمؤمنين علي بن أميطالب الله وقتل شبعته قتلاً ذريعاً ونهب أموالهم، وقطع أيديهم، وبقر بطونهم، وشنقهم، ودفنهم أحياء، وفقىء عيونهم، بالحديد المحمي، وقتل أطفالهم، وهدم دورهم، وأحرقها، ودفن عبد الرحمن بن حسان حيًا لمحبّه علي بن أبيطالب الله...؟

وقتل في البصرة والكوفة ثلاثة عشر ألفاً لا ذنب لهم إلا أتهم من شيعة علي أل إن يحتمل تشيعهم، وكتب إلى معاوية أن أنجزت ما أردت إلى هذا الحدّ بشمالي، ولو عهد إلي أمر الحجاز لعملت بها هذا العمل بيميني التي لا عمل لها. وأنا عازم أن أطلب من أهل العراق في المسجد إعلان البراءة من علي الله ومدح بني أميّة، ومن لا يفعل أقتله، وأخرب داره، ولمّا بلغ هذا الخبر الإمام الحسن في والشيعة دعوا عليه ورأى بعضهم أميرالمؤمنين في المنام يدعو عليه، فابتلاه الله بالطاعون، فوصل إلى دركات الجحيم قبل أن ينفذ مانوى من سوء."

ا . القدير: ٢٧/١٠ ـ ٢٢/١ شفاء الصدور: ٢٦٢/١ بحار الأنوار: ١٩/٣٣ . تنفق المنتهى: ٨٧. الوقائع والحوادث: ٧/٨/ الكنى والألقاب: ٢٠٢١. شرح نهج البلاغة: ١٨٧/١٦. الأخيار الطوال: ٢٦٩. تاريخ اليغوبي: ٢١٨٧. تاريخ دمشق: ١٢/٨٣. ٢١/١.

٣. شفاء التسكوور ٢٠١٨. الفلدي: ٢١٧٨. و ٢٠٦٨ متاريخ الطبري: ٢٠٠٧ تاريخ دشتق ٢٧٨. و ٢٠٠٤. ٣. يعار الأنواز: ٢١٤٣٣ تشفاء الصدور ٢٢٦٠ قاريخ البغويي: ٢٠٩٧. البادية والنهاية: ١٢٧٨ سير أعلام النبلاء: ٢٤٤٣ قاريخ دمشق: ٢٠٣١ متاريخ الطبري: ١٥٥٤ تاريخ بين خلاون: ١٤٨٣ مروج الذهب: ٣٥٣ شرح نهج البلافة: ١٤٨٣ ١٨.

7 شبهر رمضان

سكُّ الدنانير باسم الإمام الرضاﷺ

في سنة ٢٠١ هضربت سكّة الذهب باسم الإمام الرضاه. ' وهو على قول يوم البيعة للإمام الرضاية قسراً بولاية العهد، ففيه بايعه الناس.

۱۰ شهر رمضان

١ . وصول رسائل الكوفيّين إلى الإمام الحسين ﷺ

في سنة ٦٠ هسلّم عبدالله بن مسمع الهمداني وعبد الله بـن وال الحسـين ﷺ رسائل الكوفيّين، ومنهم سليمان بن صرد الخزاعي والمسيّب بن نجبة ورفاعة بن شداد البجلي وحبيب بن مظاهر الأسدي وغيرهم فكتبوا له صلوات الله عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي من سليمان بن صرد والمستب بن نجبة ورفاعة بن شداد البجلي وحبيب بن مظاهر وشيعته المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة، سلام عليك فإنا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فالحمد لله الذي قصم عدؤك الجبّار العنيد، الذي انتزى على هذه الأمّة فابتزها أمرها، وغصبها فينها، وتأمر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها واستبقى شرارها، وجعل مال الله دولة بين جبابرتها وأغنيائها، فبعداً له كما بعدت ثمود، إنه ليس علينا إمام فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحقّ، والنعمان بن بشير في قصر الإمارة، لسنا نجتمع معه في جمعة، ولا نخرج معه إلى عيد، ولو قد بلغنا أنك

١. شرح الأخبار: ٣٤٢/٣ ـ ٣٤١. وانظر: مسئد الإمام الرضائيُّة: ١٣١٨. مقاتل الطالبيّين: ٣٧٥.

قد أقبلت إلينا أخرجناه حتّى نلحقه بالشام إنشاء الله. ١

٢ . رحلة أمّ المؤمنين خديجة الكبرى ﷺ

في هذا اليوم سنة عشرة من البعثة مضت أمّ المؤمنين خديجة الكبرى، إلى ربّها. ٢ وهذا على القول بأنّها رحلت بعد **رحلة أبيطالب؛ بخمسة وأربعين يوماً**.

وهي رحلتها أقوال هي أنها في ٢٣ رجب، أو ٢٧ منه، أو في ٢٩ منه، ^٣ أو في أوّل شهو رمضان، ⁴ أو ١٢ منه. وقيل: كانت رحلتها بعد أبيطالب؛ بثلاثة أيّام. وقيل: بعده؛ بسبعة أيّام. وقيل: بعده بشهر. وقيل: بعده بخمسة وثلاثين يــوماً. وقيل: بعده بخمسة وأربعين يوماً. وقيل: خمسين يوماً. وقيل: بسنة و ... °

هي أوّل أزواج الرسولﷺ، ولم يتروّج غيرها في حياتها، وقعد سبقت إلى الإسلام، وبذلت أموالها في سبيله، وحسبها أنّها أمّ الصدّيقة الزهراءﷺ التي جعل الله ذرّيّة النيئﷺ منها."

ولمًا حضرتها الوفاة قالت لرسول الله ﷺ: ويا رسول الله اعف عني إن قصرت في حقّك.. فقال ﷺ: وحاشا، ما رأيت منك إلا خيراً، وقد سعيت كلّ سعيك، وتحمّلت

^{1.} الأرشياد: ٢٠٧٦، مناقب آل أمي طالب ﷺ: ٩٧/٤. بنجار الأنوار: ٣٣٣/٤٤. الوقياتع والحوادث: ١٣٧٨. تاريخ الطبري: ٢٦٦/٤.

٣. مسارًا الشيعة: أد تقويم المحسنين: ١١. إختيارات: ٢٨. الوقائع والحوادث: ١٣٧١، فيض العلام: ٣٧. ثقائح العلام: ١٥. ١٩١.

٣. بحار الأنوار: ٢٥/١٩. جنّات الخلود: ١٨.

٤. تو ضيح المقاصد: ٢٢.

٥. أنظر: الكافي: ٢٩/١ . نفائح العلام: ١٩١. منتخب التواريخ: ٤٣ . بحار الأنوار: ٢٥/١٩. تقويم المحسنين:

٦. فيض العلام: ٢٧.

الأذى، وبذلت مالك في سبيل الله، فقالت: يا رسول الله، أوصيك بهذه ـ وأشارت إلى الزهراء هه ـ ستكون هذه البنت غريبة ويتيمة بعدي لا تؤذها امرأة من قريش ولايضربها أحد على وجهها، ولا يرفعنّ أحد صوته في وجهها ولاترى مكروهاً. ا

هي أوّل إمرأة آمنت برسول الشرقة وصدّقته وصلّت جماعة مؤتمة به وأعلنت إسلامها وأوّل إمرأة دافعت عن رسول الشرقة، وبذلت كلَّ أموالها لرسول الشرقة، وأوّل إمرأة بلغ إيمانها الكمال بولاية أميرالمؤمنين، وقال رسول الشرقة، ما قام ولا استقام ديني إلا بشينين: مال خديجة وسيف عليّ بن أبي طالب ها، "

وذات يوم دعا النبئ على خديجة على وأجلسها إلى جنبه وقال: هـذا جبرئيل يقول: إنّ للإسلام شروطاً وهـي: الإقرار بوحدانـية الله تـعالى، الإقرار برسالة الأنبياءعه، الإقرار بالمعاد وأصول هذه الشريعة وأحكامها وطباعة أولي الأمر والأثفة الطاهرين من أولاده على واحداً بعد الآخر والبرائة من أعدائهم.

فأقـرَّت بمها خمديجة على جميعاً وصدَّقت بالأثمة الطاهرين على سيَّما أميرالمؤمنين هي المؤمنة الطاهرين على سيَّما أميرالمؤمنين فقال النبي على المؤمنين على أميرالمؤمنين على أخد على خديجة على عهداً مؤكّداً بقبول ولاية أميرالمؤمنين على أميم إلى رسول الله يظاهراً والمؤمنين على أميراً المؤمنين على أميراً المؤمنية المؤمنية والمهادة والمعياً والجهاد وصلة الأرسام والواجبات والمحرّمات. شمّ

۱. شجرة طوبي: ۲۳۵/۳ ـ ۲۳۶.

^{؟ .} الأنوار الساطعة من الغزاء الطاهرة خديجة بنت أحو يلدهي: ١٦٤، شجرة طوبي: ٢٣٣/٢، تنقيح المقال: ٧٧/٣-

٣. أمالي الطوسي: 214، حلية الأبرار: ١٤٧٨، بحار الأشوار: ١٣/١٨. الأشوار الساطعة: ١٦٣. المسجيع من السية: ١٣٤٤.

وضع رسول الله ﷺ يده على يد أميرالمؤمنين، ووضعت خديجة، ﴿ يدها على يد رسول اللهﷺ وبهذا النحو بايعت أميرالمؤمنين؛ ﴿ \

قالت عائشة بنت أبي بكر: ما غرتُ على امرأة من نساء النبي ما غرتُ على خديجة، وإنّي لم أدركها، من كثرة ذكر رسول الله إيّاها وثنائه عليها، قالت: وتزوّجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربّه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنّة من قصب، وكان رسول الله إذا ذبح الشاة يقول: أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة، قالت: فأغضبته يوماً فقلت: كأن لم يكن في الدنيا إمرأة إلا خديجة؟ قال: إنها كانت لي ولي منها أولاد، إنّي قد رزقت حبّها، أوفي رواية: صدّقني إذ كذّبتم وأمنت بي إذ كفرتم وولدت لى إذ عقمتم. "

۱۲ شبهر رمضان

مراسم عقد الأخوة

في هذا اليوم الأغرُ من السنة الأولى للهجرة آخى الرسول الأكرم الله بين أصحابه، واتّخذ أميرالمؤمنين عليّا ها أخاً له. ٤

١ . بحار الأنوار: ٢٣٢/١٨، و ٣٩٢/٦٥. الأنوار الساطعة من الغرّاء الطاهرة خديجة ١٤٣٤. ٣٣٧. الطرائف: ٤.

[؟] أنظر: الأنوار الساطعة من الفؤاء الطاهرة خديجة بنت خويلد اللاء 10°، 10°، 10°، 10°، 10°، 10°، 10°، 17°، 17°، 1 الطرائف: 71°، صحيح البخاري: ٢٤°، ١٣٠، ١٣١، و ١٨٥٨، و ١٧٣٧، و ١٩٥٨، صحيح صلم: ١٣٤٠، ١٣٢١. مسئد أحمد: ١٨٥، ١٠٦٠، ١٨٢، ١٨٩، ١٨٢، ١٨١٢، المرائد الارائد، ١٢، سنن السرطني: ١٤٤٨، و ١٣٦٥، الذريّة الطاهرة: في 21، أسد الغامة: ١٨٥٥،

٣. الأنوار الساطعة من الغزاء الطاهرة خديجة بنت خويلدى؛ ١٥٢. كشف الغسّة: ٥٠٨/١. بحار الأنوار: ٨/٦٦.

مسارًا الشيعة: ٧، تقويم المحسنين: ١٤. منتخب التواريخ: ٤٦. وقائع الشهور: ١٦٧. الوقائع والحوادث:
 ١٣٢١. فيض العلام: ٢١.

۱۳ شهر رمضان

هلاك الحجّاج الثقفى

في هذا اليوم سنة **٩٥ هملك الظالم السفّاك الخبيث الحجّاج بن يوسف الثقفي** في مدينة واسط التي خطّها هو في زمن عبد الملك بن مروان بمرض الآكلة، وهي داء يقع في العضو، فيأتكل منه. ^أ وفي هلاكه أقوال، ⁷ هي أنّه في هذه الأيّام من شهر رمضان: ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧.

كانت أمّه تسمّى فارعة قبل زواجها بيوسف بن عقيل الأب الظاهري للحجّاج في منزل الحارث بن كلدة الطبيب، وعندما ولد الحجّاج لم يكن عنده فتحة دبر والطبيب هو الذي أوجد له فتحة، وكذلك فانّه لم يكن يشرب الحليب إلى أن ذبحوا معزاً أسود وطلوا وجه الحجّاج وثدي أمّه بذلك الله فقيله في اليوم الرابع ولهذا أصبح الحجّاج سقّاكاً. وكان يقول: أكبر لذّتي في سفك الدماء. "وليست هذه الصفة عبة ممّن كانت فترة حمله سنتين ونصف وولد بعد أكثر من سنتين ونصف من موت أبيه. أ

وذكروا أنَّ عدد القتلى على يده في غير الحروب ١٢٠ ألف. وكان في سجنه عند هلاكه ٥٠ ألف رجل، و ٣٠ ألف امرأة، ١٦ ألفاً عـراة، ونـهج الحـجَاج سـجن

١. توضيح المقاصد: ٢٢. منتخب التواريخ: ٤٢١ . نـفاتح العـلام: ٤٧١ . الوقـائع والحـوادث: ١٣٩/، ١٥٦ . فيض العلام: ٣٢.

ميسي معاد ٢. أنظر: تاريخ الطبري: ٢٣٥/ه، ٢٦٤. البداية والنهاية: ١٣٦/٩. تاريخ دمشق: ١٩٧/١٢، ١٩٨، ٢٠٠.

٣. الأربعين للقمي: ٣٤٦. شجرة طوبي: ١٢٨١ . مجمع البحرين. مروج الذهب: ١٣٢٨. البنداية والنهاية: م.

٤. روضات الجنئات: ٢٥٩٧. وقائع الأيام: ٣٩٠١. شجرة طويي: ١٩٧١ الكنز السدفون: ١٩٥١. والنظر: يحار الأنوار: ٢٥٧٨-، تفسير الميتاشي: ٣٠٠٧٠

الرجال والنساء والأطفال معاً في سجن لا سقف له. ا

قتل عدداً كبيراً من محبّي وشيعة أميرالمؤمنين المنه منهم كميل بن زياد النخعي، وقنبر غلام أميرالمؤمنين الله وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الذي ضربوه بالسياط ضرباً مبرحاً حتّى اسود كتفاه ليسبّ أميرالمؤمنين الله وهو يذكر مناقبه، فأمر الحجّاج بقتله. وقطع رجل ويد أحد حواري الإمام زين العابدين الله وهو يحيى بن أم طويل، حتى استشهد. وقتل سعيد بن جبير وقد هلك بعد شهادة سعيد بخمسة عشر يوماً. ا

وقد أصيب الحجّاج بمرض الأكلة وربط الطبيب قطعة لحم منتن بخيط لكي يبلعها الملعون وأمسك الطبيب آخر الخيط وسحبه بعد لحظات وقد لزق به من الدّم فتينن أن الحجّاج سيهلك عن قريب. "وأخفوا قبره في واسط، وأجروا عليه الماء، وفي زمن السفّاح وجدوا قبره فاستخرجوا ما بقي منه وأحرقوه وذروه في الهواه. أكان عمره النحس ٥٣ أو ٧٣ سنة، وقد حكم العراق عشرين عاماً. ٥

۱ . الأربعين للقشي: ٢٤٦ــ٣٤ مروج الذهب: ١٧٥/٣، تتمة المنتهى: ٩٦. وانظر: توضيح المقاصد: ٢٣ ـ ٢٣. القدير: ٢/١٥. التنبيه والإشراف: ٧٣. تاريخ ممشق: ١/٨٥/١٨.

٢. الوقائع والحوادث: ١٥٥/١ ـ ١٥٢. بحار الأنوار: ٣٣٤/٣٩ و ١٣٦/٤٢، ١٤٩، و ٢٢٠/٧١. الأنوار العلوية: ٢٠٨٠ ٢٧٢

٣. تشمّة المنتهى: ١٠٨. ٩٦. 1 مهذيب الكمال: ٣٧٣/١٠ حلية الأولياء: ٢٩٤/٤. مروج الذهب: ١٧٣/٣. ٤. الوقاتم والحوادث: ١٩٥١،

٥. توضيح المقاصد: ٢٢. الوقائع والحوادث: ١٥٧/١.

۱۶ شبهر رمضان

شهادة المختار 🌡

في هذا اليوم من سنة ٦٧ هاستشهد المختار بن أبي عبيدة الثقفي، ومرقده إلىجانب مرقد مسلم بن عقيل؛ في نهاية مسجد الكوفة. ١

مكان المختار الله عند وصول الحسين الله كربلاء

وكان المختار # عند خروج مسلم # في قرية له بخطرنية تدعى لقفا. * فجاء بموارية حمراء وركز المختار بمواليه يحمل عبد الله بن الحارث راية حمراء وركز المختار رايته على باب عمرو بن حريث وقال: أردت أن أمنع عمراً. * ووضح لهما قتل مسلم # وهانئ # وأثير عليهما بالدخول تحت راية الأمان عند عمرو بن حريث فقعل وشهد لهما ابن حريث باجتنابهما ابن عقبل، فأمر ابن زياد بحبسها بعد أن شتم المختار واستعرض وجهه بالقضيب فشتر عينه، ويقيا في السجن إلى أن قتل الحسين #. أ

أمر مصعب بن الزبير قاتل المختار باعتقال امرأته، وهي إمرأة مؤمنة إسمها عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري، وعند حضورها بين يديه قال الها: تبرئري من زوجك. قالت: كيف أثبراً من رجل صائم نهاره قائم ليله، وقد نـذر دمه لله ورسوله نظي، وطلب ثار ابن رسول الشظائ

^{1.} يجار الأنوار: ٣٨٦/٤٥. مستدرك سفينة البحار: ٣١٥/٥. تشقة المستهى: ٩١. الوقائع والحوادث: ١٥٧/١. فيض العلام: ٣٣.

تاريخ الطبري: ٤٤١/٤. أنساب الأشراف: ٢١٤/٥.
 مقتل الحسين الله الأبي مختف: ٢١. تاريخ الطبري: ٢٨٦/٤.

^{. .} مقال الحسين على السقوم: ١٥٧/ مقتل الحسين الله لأمي مختف: ٢٧٠. أصدق الأخيار: ٣٣. أساب الأشراف: ١٦٥/٥ المعارف لابن قتيم: ٣٥٣ باب فوي العالمات. والمحبر لابن حبيب: ٣٠٣ ضرب ابن زياد وجة المحتار بالسرط فذهبت عيث.

فقال مصعب وقد سلَّ سيفه من غمده: إذن ألحقك بزوجك. قالت: بعد هـذا الموت الجنّة، وأقسم بالله لا أرجّع شيئاً على حبّى لعليّ بن أبي طالبﷺ.

فشَدُوا يديها ورجليها في سموم الصحراء اللاهبة بين الكوفة والحيرة، وضربوا عنقها، وفصلوا رأسها عن جسدها، فكانت أوّل مؤمنة تقتل في محبّة أميرالمؤمنين !! بالتعذيب. \

۱۵ شهر رمضان

\ . ولادة الإمام الحسن المجتبى ﷺ

في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك من ا**لسنة الثالثة للمهجرة** ولد سيّدنا الإمام الثاني للشيعة أبو محمّد الحسن بن عليّ بن أبيطالبﷺ في المدينة.^Y

ومن ألقابه السبط، والسيد، والأمين، والحجّة، والأثير، والتقي، والزكي، والمجتبى، والزاهد، والبر، والنقي. وكان الله أبيض مشرباً حمرة، أدعج العينين، سهل الخدّين، دقيق المسربة كنّا اللحية، ذا وفرة، وكانً عنقه إبريق فضّة، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، وبعة ليس بالطويل ولا القصير، مليحاً من أحسن الناس وجها، وكان يخضب بالسواد، وكان جعد الشعر، حسن البدن. "

١. المحتار الثقفي للخ: ٤٠. وانظر: مواقف الشيعة: ٦٠٤٠. تاريخ اليعقوبي: ٣٦٤/٢. تاريخ الطبري: ٧٧٤/٤. تاريخ دمشن: ٢٩٦/٩٤.

^{. «}لاتال الإسامة: 100 (الرضاء: 270 برجار الأنوار: 27 / 20 / 104 اولام الورى: 270 ـ كشف الفشقة: 1240 مساز الشيعة: لا تاج الموالية: 13 المدد الفريّة: 70 شرح إسفاق الحقّ: 701 المسابح للكفعمي: 2490 توضيح المقاصد: 17 تقريم المحسسين: 10 إختيارات: 78 ماريخ الخيلقان: 104 شرح شهج البلاغة: 2011 تاريخ دستيّ: 2007 و 2018 كال

٣. بحار الأنوار: ٣٠٥/٤٣، ٣٠٣ الذريّة الطاهرة: ٨٤ .

قال الحسن بن على شي في قوله تعالى هي أَيُّ صُورَةٍ ما شاءٌ رَكِّبُكَ ا ُ صَوْر الله عزَّ وجلَّ عليِّ بن أبي طالب شي في ظهر أبي طالب شي على صورة محمَد شي فكان عليّ بن أبي طالب شي أشبه الناس برسول الله في وكان الحسين بن علي شي أشبه الناس بفاطمة في وكنت أنا أشبه الناس بخديجة الكبرى شي. ⁷

في اليوم السابع لولادته جاءت به أمّه الزهراء يله أبيها الرسول للله ملفوفاً بقطعة حرير جاء بها جبرئيل إلى رسول الشقلة من الجنّة، فسمّاه حسناً، وعقّ عنه كشأ.

٢ . مسير مسلم 🐯 إلى الكوفة

في هذا اليوم سنة ٦٠ ه أرسل أبو عبد الله الحسين ﷺ ابن عمة الكريم مسلم بن عقيل عقبل إلى الكوفة حاملاً جواب الإمام الحسين ﷺ لأهلها أن: ابسم الله الرحمن الرحمن من الحسين بن عليّ إلى الملاً من المسلمين والمؤمنين. أمّا بعد: فإنّ هائنا الرحيم من الحسين بن عليّ بكتبكم، وكانا آخر من قدم عليٌ من رسلكم، وقد فهمت كلّ الذي اقتصصتم وذكرتم، ومقالة جلكم: أنّه ليس علينا إسام فأقبل لملّ الله أن يجمعنا بك على الهدى والحقّ، وأنّي باعث إليكم أخي وابن عمّى وثقتي من أهل بيتي، فإن كتب إليّ أنّه قد اجتمع رأي ملتكم وفوي الحجا والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم، أقدم عليكم وشيكا إن شاء الله. فلعمري ما الإمام إلاً الحكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحقّ، الحابس نفسه على فالسلام، .⁴

١. الإنفطار: ٨.

الإرشاد: ٨/ه، بحار الأنوار: ٣٤/٠٥٣. إعلام الورى: ٨٠٧١. العدد القويّة: ٣٩. تناج السواليد: ٨٥. كشف الفئة: ٨٤١/١١

٤. مقتل الحسين على: ١٦. الإرشاد: ٣٧/٢ بحار الأنوار: ٣٣٤/٤٤ كلمات الإمام الحسين على: ٣١٣ تباريخ

۱٦ شبهر رمضان

وصول محمّد بن أبي بكر& إلى مصر

في هذا اليوم من سنة ٣٧ ه وصل محمّد بن أبي بكر\$ إلى مصر والياً عـليها لأميرالمؤمنين على بن أبيطالبﷺ!

۱۷ شهر رمضان

۱ . معراج الرسولﷺ

وقع في هذا اليوم،' في السنين الأولى للبعثة، وفيه نزل قوله تعالى: اشـُهُحانُ الَّذِي أَشَرَى بِمَثَلِو لِلَّهُ مِنَّ الْمُسَعِيدِ النَّمَامِ إِلَى الْمُسْمِيدِ الأَقْمَى الَّذِي بارَكْنا خؤلَّة لِنَرُيّةُ بِمِنْ آيَاتِنا ...هـ " والمعراج ـ على قول آخر ـ كان في ٢١ من شهر رمضان.''

والمعراج من ضرورات الإسلام، ووذل القرآن والحديث أنّ الله أسرى في ليلة واحدة برسوله الخاتم على من مكّة إلى القدس، ومن مسجدها الأقصى إلى سدرة المتهى، وأراه عجائب صنعه سبحانه في السماوات، وكشف له عن الأسرار

[→] الطبري: ٢٦٢/٤.

أنظر: الوقائع والحوادث: ١٩٠/١. مستدرك سفينة البحار: ٢١٣/٥. تهذيب الكسمال: ٥٤٢/٢٤. الإصابة.

٢. العدد القويّة: ٣٣٤. بحار الأنوار: ٣٠٢/١٨ ، ٣٠٠ و ١٩٦/٩٥. الوقائع والحوادث: ١٩٤٨.
 ٢. الاسراء: ١.

مسارًا الشيعة: ٩. توضيح المقاصد: ٢٤. العد القوية: ٣٣٤. المصباح للكفعمي: ٩٩٩/٢. بمحار الأنوار: ١٩٨٧/ دقويم المحسنين: ١٢. إختيارات: ٣٨.

٥. الغدير: ١٦/٥. حق اليقين: ٣٠. منتهى الآمال: ٥١/١. مكيال المكارم: ٩٢/٢.

الخفيّة، وأعلمه من المعارف والعلوم ما لا ينتهي، وعبد الله في البيت المعمور تحت العرش، ولقى الأنبياء على ودخل الجنّة، وراّى منازل أهلها، واطّلع على المعذّبين في النار، والأحاديث متواترة بأنّ عروجه ﷺ كان ببدنه الشريف لا بروحه، وفي اليقظة لا في النوم.

يقول العلائمة المجلسي *: إعلم أن عروجة * إلى بيت المقدّس ثم إلى السماء في ليلة واحدة بجسده الشريف مما دلّت عليه الأيات والأخبار المتواترة من طرف الخاصة والعامّة، وإنكار أمثال ذلك أو تأويلها بالعروج الروحاني أو بكونه في المنام ينشأ إمّا من قلّة التتبّع في آثار الأئمة الطاهرين *، أو من قلّة التديّن وضعف اليقين، أو الإنخداع بتسويلات المتفلسفين، والأخبار الواردة في هذا المطلب لا أظنّ مثلها ورد في شيء من أصول المذهب، فما أدري ما الباعث على قبول تلك الأصول وادّعاء العلم فيها والتوقّف في هذا المقصد الأقصى، فبالحري أن يقال لهم: أفتومنون بيمض الكتاب وتكفرون بيعض؟

وأمّا اعتذارهم بعدم قبول الفلك للخرق والإلتيام فلا يخفى على أولى الأفهام أنّ ما تمسّكوا به في ذلك ليس إلاً من شبهات الأوهام، مع أنّ دليلهم على تقدير تمامه إنّما يدلّ على عدم جواز الخرق في الفلك المحيط بجميع الأجسام، والمعراج لا يستلزمه، ولو كانت أمثال تلك الشكوك والشبهات مانعة من قبول ما ثبت بالمتواترات لجاز التوقف في جميع ما صار في الدين من الضروريات، وإنّي لأعجب من بعض متأخري أصحابنا كيف أصابهم الوهن في أمثال ذلك، مع أنّ منافقهم مع قلة أخبارهم وندرة أثارهم بالنظر إلى عدم تديّهم لم يجوزوا ردّها، منافقهم من تأويا الأئمة الأطهار على وعندهم أضعاف ما عند مخالفيهم من صحيح الآثار يقتصمون آثار شردمة من سفهاء المخالفين، ويذكرون أقوالهم بين أقوال الشيعة المتديّين، أعاذنا الله وسائر المؤمنين

من تسويلات المضلّين. ^ا

وفي تعيين يوم المعراج أقوال أخرى، منها أنّه في ١٧ شهر رمضان سنة ١٢ قبل الهجرة، أو في ١٧ ربيع الأوّل قبل الهجرة، أو ١٧ رجب قبل الهجرة، أو ١٧ شهر رمضان في السنة الخامسة قبل البعثة، أو ٢٧ شهر رمضان، أو ٢١ شهر رمضان، أو ٩ ذي الحجّة.

قال الإمام الصادقﷺ: «عرج بالنبيّﷺ إلى السماء **مانة وعشرين م**رّة ما من مرّة إلاّ وقد أوصى الله النبيّﷺ بولاية عليّ و الأثمّة من بـعدهﷺ أكثر مـمًا أوصــاه بالفرائض». ٣

٢.معركة بدر أ

في يوم الجمعة من السنة الثانية للهجرة حدثت معركة بدر الكبرى. ° وقيل أيضا: إنّها حدثت في ١٩ شهر رمضان. ^٦

١. بحار الأنوار: ٢٨٩/١٨. حقَّ اليقين: ٣٠

٢. بحار الأنوار: ٣٦٨، ٣٦٨، ٣٦٨، ٣٦٨، و ١٩٦٧ه. و ١٩٨٧، العدد القويّة: ٣٣٤. الصحيح من السيرة: ج ٣. ٣. بصائر الدرجات: ٧٩ الخصال: ٣٠٠، بحار الأنوار: ٣٨٧٨، و ٣٩٧٣، حقّ اليقين: ٣٠.

^{؟.} بضار الدرجات ٢٠٠١ - ١٩٠٢ ـ ١٩٠٢ - ١٩٠١ الصحيح من السيرة: ١٣٦٥ ـ ١٠

ه. الخصال: ٥٠٨. مسارَ الشيعة ٨. السصياح للكفعمي: ٥٩٨٧. الإقبال: ٢٠٣٨. يحار الأنواز، ١٧٠/٩٠. ٣٢٠. و ٢٨٣٧، ٢٨٣. تقويم المحسنين: ١٦. إختيارات: ٢٨. الوقائع والحوادث: ٢٠٣٨. الطبقات الكبرى: ٢١ـ ١٩. تاريخ اليمقوبي: ٢٨٣.

٦. توضيح المقاصد: ٢٣. تأريخ الطبري: ١٢٩/٢. الطبقات الكبرى: ٢١/٢.

عدد المسلمين فيها ٣٦٣، وشهداؤهم من ٩ إلى ١٤، والكفّار ٩٥٠. وقتلاهم ٧٠، وأسراهم ٧٠ أيضاً. ونصف قتلاهم، أي: ٣٥ قتلوا بيد أميرالمؤمنين علي ١٤٠ أكثر من النصف، وشارك ١٤ في النصف الآخر. ١

وفي هذه المعركة قتل أبوجهل هشام بن المغيرة المخزومي، وهو من أشد الأعداء لرسول الله على ورغم أن اسمه هشام لكن لقب بأبي جهل لدناءة نفسه وقبح سيرته وقد بالغ في إيذاء رسول الله على مكّة، حتى إنّه ألقى السلا على رأسه وهمو يصلي الرماد والتراب على رأسه، وصك أسنانه بالحجر، ورماه بالجنون والكذب. وطعن سميّة أمّ عمّار بن ياسر بالرمح في فخذها، فاستشهدت.

وفي معركة بدر كان الإخوان الأنصاريان معاذ ومعوذ قد عزما على قتل أبي جهل بسبب ما سمعاه من إيذاته للنبي الله وعلى أيّة حال فقد ضرباه عدّة ضربات وقطعت يد أحد الأخوين وعلّقت بالجلد ولكن عندما أنّ يده لا تدعه يقاتل أبا جهل وجماعته وضعها تحت رجله وفصلها عن جسده ثمّ جندالا أبا جهل أرضاً.

وبعد المعركة قال رسول الشرقة من يأتي بخير عن أبي جهل؟ فذهب عبد الله بن مسعود ووضع رجله على صدر أبي جهل، فأفاق أبو جهل وقال: لقد وضعت قدمك موضعاً عظيماً ليت قاتلي لم يكن دهقاناً (كناية عن الأنصار)، فقطع عبد الله بن مسعود رأسه وجاء به إلى النبئ الله ورماه قرب رجليه، فسجد لله شكراً، ؟

١. الصحيح من السيرة: ٥٥/٥، ٥٩، و ٨٧/٨ . شرح إحقاق الحق: ٢٢٧/٣ (الهامش).

٢. يحار الأنوار: ٢٥٨/١٩، منتخب التواريخ: ٤٩ - ٤٧. الوقائع والحوادث: ٢١٥/١. نفائح العالم: ٢٨٨. فيض العلام: ٣٨-٣٧.

وأنزل الله نصره على النبئﷺ فقالﷺ: أليوم يوم عيد ويجب شكر الله علمي نعمته التي أعطاها لأهل الإيمان.

٣ . قتل عائشة

في ليلة ١٧ شهر رمضان من سنة ٥٨ ه⁽ وفي المدينة المنؤرة قتل معاوية عائشة بنت أبي بكر ونالت جزاء أعمالها. ^٢ وهناك قولان أخران في ذلك هما ٢٩ رجب ٣ وآخر ذي الحجّة. ⁴

وكان النبي الله يتمنّى موت ودفن عائشة حال حياته. * يقول ابن أبي الحديد: ... ولو كانت فعلت بعمر ما فعلت به وشقّت عصا الأمّة عليه ثمّ ظفر بها لقتلها ومرّقها إرباً إرباً ولكنّ علياً كان حليماً حكيماً. "

ولمنا أراد معاوية أخذ البيعة لولده يزيد أنكرت عائشة ذلك وهدَّدت معاوية وقالت: قتلت أخي محمّداً وتريد أخذ البيعة ليزيد؟ فخشى معاوية أن تثير الفتنة عليه لذا حفر في منزله بثراً وملأه بالكلس ووضع فوقه فراشاً ثميناً وجعل عليه سريراً ودعى عائشة إلى بيته وقت صلاة العشاء وعندما دخلت عائشة أشار لها أن تجلس على السرير فلماً جلست عليه سقطت في البئر وهلكت فيه وكان

١ . المستدرك للحاكم: ٧/٤ المنتخب من ذيل العذيل: ٩٤ أسد الغابة: ٥٠٤/٥. تاريخ دمشق: ٢٠٢/٣. البداية والتهابة: ١٠١٨.

٣. مستدرك سفينة البحار: ١٥/٥/ ٢٤. ١٩/٤ و ٥/٩ ه. فيض العلام: ٣٦: نفاتج العلام: ٧٥٥. وقائع الشهور: ٧٤٤. ٣. إختيارات: ٧٧. وقائع الأيام: ج رجب/١٥٤. قلائد النحور: ج رجب/٢٥١. وقائع الشهور: ٣٣٠. ٤. الطرائف: ٣٠٥. حديقة الشيمة: ٣٥٦. وقائم الشهور: ٨٤٨.

٥. سبعة من السلف: ٢٦٧. تلخيص الحبير: ١٣٥/٠. البداية والنهاية: ٢٤٤/٠. تباريخ الطبري: ٤٣٣/٢. شـرح نهج البلاغة: ٢٧/١٢. سيرة النبيّ ﷺ لابن هشام: ٤٠٥/٠.

٦. بحاد الأنوار: ٩٣/٣٣. شرح نهج البلاغة: ٢٥٤/١٧.

معاوية قد نصب عدّة رماح مسمومة في البئر فعندما وقعت عائشة في البئر مانت من ساعتها. ا

وكانت عائشة سيّنة الخلق مع النبيّ في حياته وكانت تـصرّفاتها قببيحة وحاقدة مع أميرالمؤمنين، والصدّيقة الزهراء، ونساء النبيّ ومن أفعالها المشهورة فتنة الجمل التي قتل فيها عشرون ألفاً من المسلمين. أ

يقول ابن أبي الحديد المعتزلي: ... وكان يبلغه أميرالمؤمنين ﴿ وفاطمة ﴿ عنها كلّ ما يكرهانه منذ مات رسول الشَّهُ إلى أن توفّيت فاطمة، وهما صابران على مضض ورمض واستظهرت بولاية أبيها، واستطالت وعظم شأنها، وانخذل عليّ وفاطمة وقهرا، وأخذت فدك وخرجت فاطمة تجادل في ذلك مراراً فلم تنظفر بشيّ، وفي ذلك تبلغها النساء والداخلات والخارجات عن عائشة كلّ كلام يسوؤها ...

ثمّ ماتت فاطمة، فجاء نساء رسول الله ﷺ كلهنّ إلى بنيهاشم في العزاء إلاّ عانشة، فإنّها لمرتأت، وأظهرت مرضاً ونقل إلى علميّ ۞ عنها كـلام يـدلّ عـلى السـوور.٣

كامل بهائي: ٢٠/١٣. الطرائف: ٣-٥ الصراط المستقيم: ٤/٥٤. حديقة الشيعة: ٣٥٦ الأربعين للفقي: ٢٥٦. الفيلة المقامية: ٢٠١ المثل أبي
 ٢٠٠٢. حييب السير: ٢٥٥. وقائع الأثابة (٢٠٢٠/ ٢٥٩. منتخب التواريخ: ٤٠٠. فلك النجاة: ٢١ إغنيال أبي
 بكر: ٢٠٠٧. كشف الهاوية: ٤٠٠ و تشييد المطاعن. كشف الغائبية في أحوال عائشة زيدة التواريخ، الأوائل للسيطين. ويجه الأبراد للزمخشري.

مسئد أحمد، صحيح البخاري، صحيح النسائي، السيرة الحلبية، صحيح مسلم باب الغيرة من كتاب العشرة.

٣. الأربعين للقمى: ٦٢١. رياحين الشريعة: ٣٧٣/٢. شرح نهج البلاغة: ١٩٨/٩.

ومن أظهر علامات بغضها وحقدها على أميرالمؤمنين ﴿ أَنَهَا سَمَّت غلامها «عبد الرحمن» وقالت: إنّ هذه التسمية محبّة منّي لقاتل عليّ بن أبيطالب تقصد عبد الرحمن بن ملجم.\

٤ . وفاة ابن أخي أبي لؤلؤة &

مات أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ابن أخ لأبي لؤلؤة & فحاة في المدينة سنة ١٣١ ـ ١٣٠ هـ.٢

وهو كان من أصحاب الإمام زين العابدين علي بن الحسين . "وهو عالم أهل المدينة بالحسين . "وهو عالم أهل المدينة بالحساب والفرائض والنحو والشعر والحديث والفقه. أوقال اللهيئ: عبدالله بن ذكوان أبو عبد الرحمن هو الإمام أبو الزناد المدني مولى بني أميّة وذكوان هو أخو أبي لؤلؤة قاتل عمر، ثقة ثبت روى عنه مالك والليث والسيفيانان. "

مختصر من أحوال أبي لؤلؤة

أمًا اسمه الله فهو «فيروز» ويُكنّى بـ «أبو لؤلؤة»، و «لؤلؤة» هي ابنته، فاشتهر لدى

١. الجمل للشيخ العفيد: ١٥٩. يحار الأنوار: ١٤٧٢٨، و ٣٤١/٣٢. سفينة البحار: ٧٤١/٣. رياحين الشريعة: ٣٥٧/٢

٢. التمهيد لابن عبد البر: ٨/١٨. تاريخ دمشق: ٤٩/٢٨. سير أعلام النبلاء: 60٠/٥. تهذيب الأسماء: ١٦٦/٣. تهذيب الكمال: ٤٨٢/٤.

٣. رجال الطوسي: ١١٧. رياض العلماء: ٣٨٥/٤ ـ ٣٨٤. رسالة فيروزية. نقد الرجال: ٣٠٤/٠.

٤. سفينة البحار: ٢٠٠/٤. التمهيد لابن عبد البرّ: ٢٠/٨. تاريخ دمشق: ٦٤/٢٨ ـ ٤٤. مستدرك سفينة البحار: ٢١٣/٩. سير أعلام النبلاء: ٤٥١/٥ ـ ٤٤٥. تهذيب الكمال: ٤٨٣/١٤.

ه. رياض العلماء. فصل الخطاب في تاريخ قتل عـمر: ١٨٤. مـن له روايـة فـي كـتب السـتّة: ٥٤٩٨. مـيزان الاعتدال: ٤١٨٧.

٣٤٤ ٥ تقويم الشيعة

الغُرس بـــ«أبو لؤلؤ»، ويُلفَّب «أبو لؤلؤة» بــشجاع الدّبين» أو «بــابا شــجاع الدّبين». وأبولؤلؤة هو من أصل فارسيّ، ومسقط رأسه هي مدينة «نهاوند» حيث وُلِدّ فيها. '

أمّا مَذهبه ومَذهب أقربانه وعقيدتهم بعد إسلامهم فهي كالتالي: قال المرحوم الميزز عبد الله الأفندي ** ووالمعروف كون أبي لؤلؤة من خيار شبيعة علميّ بين الميزز عبد الله الأفندي **: ووالمعروف كون أبي لؤلؤة من خيار شبيعة ظلّ يُبغض الإمام عليّ بين أبي طالب ** ويكنّ له كلّ حقد وضغينة وعداوة حتى مماته، بدءاً من حياة رسولالله **قرّ كان يُنقل كاهل أبي لؤلؤة بالخراج، ويزيد عليه في كلّ مرّة. وقال المغيرة بن شبعة يوماً لأبي لؤلؤة إذا استنعت عن الإختلاف إلى بيت عليّ فسأرفع عنك الخراج! لكنّ أبو لؤلؤة رفض ذلك ولم يقبله. أ

من هو المغيرة بن شُعبة وكيف كان يُعامل مع أبي لؤلؤة؟ وما هو مدى عداوته ويُغضه لأميرالمؤمنين * منذ حياة الرسول** وكيف كان المغيرة بن شعبة يتعامل مع محبّي أميرالمؤمنين *؟ واجع: الغدير للعلائمة الأميني *؛ بيت الأحزان: ١١١٧ أسرار الإمامة: ٣٦٥ الكامل للبهاني (النسخة المخطوطة): ٣٨٣، وتستمة شعبان من هذا الكتاب.

وبعد ضرب عمر بن الخطّاب على يَد أبي لؤلؤة، وقُبيل مماته، عمدَ عُبيد الله بن عُمر إلى قتل بعض الأشخاص. ٥

١. رياض العلماء: . سقينة البحار: ٢٨٠/٤. مستدرك سفينة البحار: ٢١٣/٩. رسالة فيروزية.

۲. رياض العلماء: ٥٠٧/٥. رسالة فيروزية. ٣. بحاد الأنواد: ٦٥٤/١٥ -١٥٤٣ الغاير: ١٤٤/١ ـ ١٤٤/١ شرح فهج البلاغة: ٧١/٤-٦٩، و ٢٢٠/١٣ و ٢٧٠/١٦.

و ٢٠٧٠. ٤. كامل بهائي (النسخة المخطوطة): ٣٨٣. أسرار الإمامة: ٣٢٥.

٥. الغدير: ١٣٣/ . ١٣٣ . الأنساب للبلاذري: ٢٤/٥. تاريخ اليعقوبي: ١٤١/٦. السنن الكبري للبيهقي: ٦١/٨.

الهرمزان، جُفينة، إبنة أبيلؤلؤة وزوجته

وقال إبن سعد: وإنطاق عُبيد الله فقتل ابنة أبي لؤلؤة وكانت تَدَعي الإسلام، وأراد عبيد الله ألا يترك سبياً بالمدينة يومنذ إلا قتله فاجتمع المهاجرون الأؤلون ... وعندما قُتل الهرمزان وابنة أبي لؤلؤة وزوجته، قال عثمان لعُبيد الله بن عُمر: قاتلك الله! قتلت رجلاً مسلماً يُصلَى وصبية طفلة صغيرة وامرأة لا ذنب لها». \

قال عبد الرّحمن بن أبي بكر: ... ثمّ أتى عُبيد الله بن عُمر ابنة أبي لؤلؤة، وهي جارية صغيرة تدّعي الإسلام، فقتلها فأظلمت المدينة يومنذ إلى أهلها ... ` وقال عبد الله بن عمر: يغفر الله لحفصة فإنّها شجّعت عبيد الله على قتلهم!!! "

ومن بين الذين استشهدوا على يَد عُبيد الله بن عُمر، وعُمر يَحتضر ولمَّا يَمُت بَعد، هو الهرمزان. ويُذَكر أنَّ الهرمزان هو ابن «يزدجرد الثالث» شاه فارس آنذاك، وأخو السيّدة الجليلة «شهربانو» زوجة الإمام الحسين ﷺ. ³

وبعد مقتل الهرمزان أبر به فقطّع جسده الطاهر إرباً إرباً. ويُقال: أنّه لمّا أُسرَ الهرمزان وجيء به إلى المدينة مع بقيّة الأسرى، عرضَ عُمر عليه الإسلام فأبى، لكنّه وفي نفس المجلس بعد ما شاهد عياناً عظمة أميرالمؤمنين في وجلال قدر، ومنزلته، إعتنق الإسلام، فأعتقه أميرالمؤمنين في فوراً وأصبح من أخلص أصحاب أميرالمؤمنين في وكان يقضي مُعظم وقته بالصلاة في المسجد. ٥

١. أنـظر: الغــدير: ١٣٣/٨. تــاريخ اليـعقوبي: ١٦١/٢. تـاريخ دمـــق: ٦٤/٣٨. الطبقات الكــيرى: ٣٥٦٣. ١/٧٠ ـ ١٥.

٢. المحلّى: ١١٥/١١. المصنّف للصنعاني: ٤٧٩/٥.

٣. تاريخ اليعقوبي: ١٦١/٢.

٤. آسياب تبرّي (فارسي): ١٠.

٥. الخرائج والجرائح: ٢١٢/١. بحار الأنوار: ٥٠/٤١.

٣٤٦ ٥ تقويم الشيعة

ويعد أن أصدر الخليفة آنذاك عفواً عن قتلة الهرمزان وغيره، قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبيرطالب؟: «افيد الفاسق فإنّه أنى عظيماً، قتل سسلماً بلا ذنب،ا ثمّ قـال؟! لئيبيدائه: «يا فاسق الن ظفرتُ بك يوماً لأقتلنّك بالقرمزاته!

أمّا اشتهار إسلام ابنة أبي لؤلزة فمأخوذة عن مكانة أبيها، ولاشك في أنُ مطالبة أميرالمؤمنين ﴿ وعدّة من أصحابه بإنزال القصاص بحقّ قاتليها ٢ آبّما هو ذليل آخر على إسلام تلك الصبيّة الطاهرة، بل وحتى خلال الأيّام الثلاثة التي آلت بعدها الخلافة إلى عثمان بن عفّان بتوصية من عُمر، كان صُبيد الله بن عُمر ما يزال مسجوناً في بيت سَعد بن أبي وقاص لارتكابه تلك الجريمة الشنعاء.

وتجدر الإشارة إلى أنّه وبعد وفاة عُمر، أصبح سَعد بن أبي وقَاص نفسه فيما يُعد من المؤيّدين لرأي عثمان الذي طلب إطلاق سراح عُبيد الله بن عُمر، وذلك أنّ عثمان كان يَعتبر نفسه وليّا لكم الهوموان،" فأفرّ إطلاق سراحه ممّا أثار غُضب وسخط أميرالمؤمنين % والمقداد وأخرين، حيث ردّوا على ذلك بعد حين. ⁴

أبو لؤلؤة ﴿ في المدينة

إضافة إلى ما ذكير بشأن إسلام أبي لؤلؤة وابته، تجدر الإشارة إلى أنَّ بعض المصنّفين قد طعنوا في مذهب أبي لؤلؤة وعقيدته، لكنّهم جميماً أتّفقوا على أنّه كان وإقفاً في الصفّ الأوّل من المصلّين في المسجد عندما ضرب ضربته. [°] هذا باعتقادهم وروايتهم على الرُغم من وجود خلافهم في هذا الأمر.

١. وسائل الشيعة: ٣٠/١. الغدير: ١٣٣/٨، عن الأنساب للبلافري: ٢٤/٥.

٢. الغدير: ١٣٤/، ١٣٥، ١٣٦ . تَاريخ ومشق: ١٨/٣٨. الطبقات الكبرى: ١٧/٥. تاريخ الطبري: ٣٠٢/٣.

٣. الغديو: ١٣٦/٨ ــ ١٣٤. تاريخ الطيري: ٣٠٢/٣.

٤. الغدير: ١٣٢/٨، ١٣٣. عن تأريخ اليعقوبي: ١٦٣/٢. الأنساب للبلاذري: ٢٤/٥.

٥. مسند أبي يعلى: ١١٦٨. صحيح ابن حبّان: ٣٣٢/١. تاريخ دمشق: ٤١٠/٤٤. موارد الظمآن: ٥٧٣.

وهنا تتساءل: إذا لم يكن أبو لؤلؤة مُسلماً فماذا كان يفعل في المدينة وداخل المسجد وفي الصفّ الأوّل من المصلّين؟

وأمّا ما ورد من تناقض حول مُقتل أبي لؤلؤة، ففيه دلالة كافية على الكذب والإفتراء بحقّ هذا الرّجل، ويبقى الحكم للقاريّ والباحث ليقرّران ما يمليه عليهما الضمير والحقيقة.

وممًا قيل: أنَّ أبا لؤلؤة وأثناء قيامه بطعن الخليفة الثاني، بيادر فوراً إلى الانتحار. أوقيل: أنَّ عُبيد الله بن عُمر الملعون هو الذي قتله. أوقيل: بل قتله رجلّ من بني تعييم." وقال بعضهم: أنَّ عبد الله بن عوف هو الذي حرَّ رأسه. أوقال أخرون: لا يدرى أين ذهب أو غيرهم: منذ أن خرج العسكر في طلبه لم يُعرَف أين ذهب أو اختفى ولم يظهر بعد ذلك أبداً. °

والآن، لو كان أبو لؤلؤة قُتِل أو انتحر، فماذا فعلوا بجسده؟ أو أين دُفِن؟ هذا ما لم يلكره أيّ مؤرّخ على الإطلاق!! وأمّا الشيعة فيعتقدون أنَّ أبا لؤلؤة دخل دار المؤمنين بكاشان بمعجزة وأنّه ظلّ على قيد الحياة حيث تـوفّى فـي تـلك المدينة التي عاش فيها بكلّ احترام وإجلال، على الزّغم من تـعرّضه للسؤال والمضايقة من قِبل بعض المخالفين، لكنّهم عجزوا عن إثبات وجوده في المدينة ليلة مقتل عمر.

١ . صحيح البخاري: ٢٠٤/٤. السنن الكبرى للبيهقي: ١١٣/٣. أسد الغاية: ٧٤/٤. ٢. الثقات لابن حيّان: ٢٤٠/٢ . تاريخ اليعقوبي: ١٦٠/٢.

۳. تاریخ الطبري: ۳۰۳/۳ تاریخ دمشق: ۲۱/۳۸.

^{2.} فتح الباري: ٥١/٧ الطبقات الكبرى: ١٧١٥.

٥. قصل الخطاب في تاريخ قتل عمر بن الخطَّاب: ٢٠٧.

وأمّا الأسباب التي دفعت أبا لؤلؤة إلى قَتل عُمر في ٩ ربيع الأوّل، وليراجع المصادر التالية:

مستدرك سفينة البحار: ٢٦٣/٩: تاريخ دمنسق: ٤٩/٤٤؛ الطبقات الكمبرى: ٣٤٧/٣: أسرار الإمامة: ٣٢٥: أُسد الغابة: ٧٠/٤؛ إرشاد القلوب للدّيلميّ: ٢٨٥/٢ وغيرها ...

وفاة أبي لؤلؤة#

يعتقد الشيعة أنّ أبا لؤلؤة دخل بمعجزة إلى مدينة «كاشان» ومكث فيها حيث توفّى هناك، ولكن كما ذكرنا فإنّه وعلى الرّغم من تعرّضه للسؤال والتحقيق من قِيل بعض المخالفين، لكنّهم عجزوا عن أن يُثبتوا شيئاً ضدّه بخصوص وجوده في المدينة ليلة مقتل عُمر.

قبره الشّريف في كاشان

في السنوات الأخيرة بذل بعض الإخوة من محتبي أهل بيت الرّسول على جهوداً كبيرة في توسيع وتزيين مرقد أبي لؤلؤة بما فيه الصحن والحرم، حيث جهّز الحرم الطاهر بإمكانيات واسعة لخدمة راحة الزوّار الكرام. وفي شهر ربيع الأوّل من عام ١٤٢٧ه منصِب ضريح رائع وفخم على قبر هذا الرّجل العظيم.

ووفقاً لما ذكره بعض كبار العُلماء فإنَّ هناك العديد من الأدلَّة الدامغة التي تُثبت أنَّ السلف الصالح والأخيار من المؤمنين السابقين كانوا يُبجُلون شخصيّة أبيلؤلؤة ويكتّون له كلّ تقدير واحترام حتّى في زمن الأنمّة الأطهار، وخاصّة في البقعة الشريفة التي تضمّه في مدينة كاشان. ا وللإستزادة عن السيرة العطرة لهذه الشخصيّة الفذّة، راجع كتاب الرسالة فيروزيّة، وكتاب الرياض العلماء، للمرحوم ميرزا عبد الله الأفندي.

ه . بناء مسجد جمكران

وكان ذلك بأمر من الإمام صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه وعجّل الله تعالى فرجه شفاهاً على ما أخبر به الشيخ العقيف العمالح حسن بن مثلة الجمكراني * في ليلة الشلائاء ١٧ شهر رمضان سنة ٣٧٣ ه في موضع ذلك المسجد. وله قصة طويلة وآداب وصلاة. أ

۱۹ شهر رمضان

جرح أميرالمؤمنين ﷺ

في هذا اليوم سنة ٤٠ ه ضرب الملعون بن ملجم أميرالمؤمنين عليًاً № بسيف مسموم عندما كان في صلاة الصبح بمسجد الكوفة. ٢

في ١٣ شهر ومضان سنة ٤٠ مأخبر أميرالمؤمنين الله بشهادته بعد فراغه من حرب النهروان "في ذلك اليوم اعتلى اللهنبر، وتحدّث عن حقائق الإسلام، وفي آخر كلامه سأل ابنه الحسن الله: كم يوماً مراً من شهر رمضان؟ قال الله: ١٣ يوماً. وسأل الحسين الله: كم يوماً بقي من شهر رمضان؟ قال الله: ١٧ يوماً. فأخذ بلحيته، وقال الله: قريباً يخضب شعري هذا يدم رأسي.

١. مستدرك الوسائل: ٤٣٢/٣، ٤٤٧. بحار الأنوار: ٢٣٠/٥٣.

٢ . الإرشاد: ١٩٨١، يحار الأنوار: ١٩٩/٤٢ . تاريخ الأثقة ﷺ: ٥٠ تاج المواليد: ١٧ . روضة الواصظين: ١٣٣. إختيارات: ٣٨.

٣. مستدرك سفينة البحار: ٢١٣/٥. الوقائع والحوادث: ٢٤١/١

في ليلة ١٦ شهر ومضان سنة ٤٠ هرأى الرسول الله في المنام، فبسُّره بقرب اللقاء في الجنّة، فأخبر أميرالمؤمنين الله ابته أم كلثوم الله التي أفطر عندها ليلة التاسع عشر. ١

في ليلة ١٩ شهر رمضان سنة ٤٠ هـ قتل وردان وشبيب شريكا ابن ملجم في الإعتداء على أميرالمؤمنين، ﴿، وذلك في الإشتباك الذي حصل بعد ضربه. ٢

ففي سنة أربعين للهجرة اجتمع ثلاثة من الخوارج، ويكوا قـتلى النـهروان، وتعاهدوا على قتل أميرالمؤمنين؛ وعمرو بن العاص ومعاوية في ليلة واحدة.

وتعهّد ابن ملجم بقتل أميرالمؤمنين، ودخل الكوفة لهـذا الغـرض، ونـقُذ عهده بمساعدة قطام بنت الأخضر التي أراد أن يتزوجها وبمشاركة شبيب بـن بجرة ووردان بن مجالة.

وفجر التاسع عشر دخل أميرالمؤمنين؛ المسجد الأعظم بالكوفة بعد أذان الصبح، وعلا صوته: أيّها الناس الصلاة.

ولمّا رفع رأسه الشريف من السجود في الركعة الأولى حمل عليه شبيب، لكنّه أخطأه، ولم يمهله ابن ملجم ساعتها إذ ثبت سيفه المسموم في مفرقه المبارك، فخضب لحيته من دم رأسه، وعلا صوته المبارك: فيسم الله، وبنالله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الشَكِيّ، وزت وربّ الكعبة».

۱. الإرشاد: ۱۰۷۱ ـ ۱۵. بحار الأنوار: ۲۲۸،۲۲۵، ۲۲۸. نهج السعادة: ۱۰۱۸، ۱۱۹، مدينة المعاجز: ۴۰/۳ ـ ـ ۲۱۹. ۲۱۱.

٢. بحار الأنوار: ٢٩٨/٤٢. نفائح العلام: ٤١٠.

وار تفع صوت جبر ثيل الله: (شهدّت والله أركبان الهندى، وانتطبست والله نجوم السماء وأعلام التقى، وانقصمت والله العروة الوثقى، قتل ابن عمّ محمّد المصطفى، قتل الوصي المجتبى، قتل عليّ العرتضى، قتل والله سيّد الأوصياء، قتله أشقى الأشقياءه. `

۲۰ شهر رمضان

فتح مكّة

في سنة ٨همن الله بهذا الفتح العظيم، وعدد المسلمين فيه ١٧ ألفاً استشهد منهم الثان، وسبب شهادتهما أنهما لم يكونا مع الجيش، يـل جـاءا مـن آخـر مكّـة، فهو جما، واستشهدا. ٢

١. بحار الأنوار: ٢٨٢/٤٢، ٢٨٥. الأنوار العلويّة: ٣٧٩. ٣٧٩.

مسارًا الشيعة، 8. يحار الأنواز، ١١٠/١٨: و 127، عام 170، العدد القويّة: ١١٥٨ه لمصباح للكفعمي: ٩٩٥٠. بحار الأنوار، ١٤٣٦ه و ١٩٩٧، توضيح المقاصد: ٣٣ إختيارات: ٨٣. تقويم المحسنين: ١٢. سيرة النيّ الله لابن هشام: ١٨٥٤ه.

٣. تـ رضيح المدقاصة ٣٠. المصياح للكفعي: ١٩٤٧، يحار الأدوار ١٨٤٨، تقريم المحسين ١٢. إخبارات ١٨٤٨، تقريم المحسين ١٢. إخبارات ١٨٤٨ تقريم المحسين ١٢. إخبارات ١٨٤٨ يكان الركوارد ١٨٠ م. الأدوارد ١٨٠ م. م. الأدوارد ١٨٠ م. م. الأدوارد ١٨٠ م. م. ١٨٠ ف. ١٨٠ م. ١٩٠٠ م. ١٨٠ م. المساقب للمخوار مي: ١٨٠ م. ١٨٠ م. المساقب للمخوار مي: ١٨٠ م. المساقب للمخوار مي: ١٨٠ م. المساقب للمخوار مي: ١٨٠ المساقب للمخوار مي: ١٨٠ م. المساقب للمخوار مي: ١٨٠ م. المساقب للمخوار مي: ١٨٠ م. م. المراقب المراقب ١٨٠ م. المساقب للمخوار مي: ١٨٠ م. م. المراقب الم

ذكره يخمد نارأ مؤصده ضـل ذو اللبّ إلى أن عبده ليلة المعراج لمّا صعده فأحسّ القلب أن قد برده فــى محلّ وضع الله يــده ^ا

قيل لي: قل في عليّ مدحاً قلتُ: لا أقدم في مدح امرئ والنبئ المصطفى قال لنا: وضـــع الله بــظهرى يـــده وعسلتي واضع أقدامه

وعند فتح المسلمين مكَّة كان شعارهم: اليوم يوم الملحمة». فقال رسولالله عليه: غيُّروا الشعار، وقولوا: «أليوم يوم المرحمة». ثمَّ قالﷺ: أبو سفيان وداره آمنان وكلُّ من دخل بيته فهو أمن، وكذلك قال ﷺ: الجميع أمنون إلاَّ هبّار بن الأسود، ومعاوية أيضاً. Y فقال على الذاكان هبّار ملتصقاً بأستار الكعبة فاقتلوه».

وسبب هذه الشدّة مع هبّار أنّه وقع عدد من كفّار قريش أسرى في حربهم مع المسلمين في حرب بدر، وكان من ضمن الأسرى زوج ربيبة النبيِّ ﷺ زينب. فقال النبئ ﷺ: كلِّ من يدفع فدية سنطلق أسيره، وكان من بين ما أرسل من مكَّة كفدية قلادة لخديجة على كانت قد أعطتها لابنة أختها زينب فعندما رأى النبئ على تلك القلادة تذكّر خديجة ﷺ وبكي وعندها طلب من المسلمين أن يهبوه تلك الفدية التي هي ذكري من خديجة ﴿ فقبلوا ذلك وقالوا: نعم يا رسول الله نفديك بأموالنا وأنفسنا، وأطلقوا أبا العاص بغير فداء.

وبعدها قرَّروا اطلاق سراح الأسرى وفي مقابل ذلك أيّما إمرأة أسلمت في مكّة فهي حرّة إذا أرادت اللحاق بالمدينة فكان الرأي أن تحمل زينب إلى المدينة.

تتمّة المنتهى: ٤٧.

١. الغدير: ١٢٨٧. إرشاد القلوب: ٢٢٩/٢. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٥٦/٢ عن أبي نواس، أ. شـرح إحـقاق الحق: ١٦٣/٨، و ١٦٣/١٨. شجرة طوبي: ٣٠٦/٢. ينابيع المودّة: ٢٣/١، عن الشافعي. ٢. إحقاق الحق (الأصل): ٢٦٥. التعجّب من أغلاط العامّة: ١٠٦. نهج الحق: ٣١٠. المنتخب للـطريحي: ١٤.

فبعث رسول الله ي زيد بن حارثة ورجلاً من الأنصار وقال لهما: كونا بمكان كذا حتى تمرّ بكما زينب فتصحبانها حتى تأتياني بها، فخرجا نحو مكّة وذلك بعد بدر بشهر، فلمّا قدم أبو العاص مكّة أمرها باللحوق برسول الله ، فأخذت تتَجهر.

فجاءوا ليمنعوها وفي هذا الأثناء هجم هبّار بن الأسود على هودجها وروَّع زينباً ربيبة النبيَّ ﷺ بالرمح ... وكانت زينب حاملاً لستّة أشهر فلمّا وصلت المدينة بقيت مدّة ثم أسقطت الطفل وتوفّي. فقال النبيّﷺ: دم هبّار مهدور وكلّ من وجمده قـتله أينما كان.

يقول ابن أبي الحديد: وهذا الخبر أيضاً قرأته على النقيب أبي جعفر فقال: إذا كان رسول الله الله الله الله الله الله الأسود لأنّه روَّع زينب فألقت ذا بطنها فظهر الحال أنّه لوكان حيًّا لأباح دم من روَّع فاطمة حتى القت ذا بطنها ... \

۲۱ شهر رمضان

١ . شهادة أميرالمؤمنين ﷺ

استشهد إمام المتقين أميرالمؤمنين؛ في ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين بعد الهجرة مقارناً لطلوع الفجر عن 17سنة. "في العشرين من

١. يـحار الأنــوار: ٢٠٥١/١٩. يسيت الأحـوان: ١٥٣. شـرح نـهج البـلاغة: ١٩٣/١٤. تـاريخ الطبري: ١٦٤/٢. المستدرك للحاكم: ٤٢/٤.

الكافئي: ٢٠١٨م. مسارًا الشيعة ١٠٠ إعلام الورئ. ٢٩٨١ كشف الغنة: ٢٥٠١ ناج العواليد: ١٦٠ روضة الواعظين: ١٣٣. الغدة القولة: ٣٣٠ السعياح للكفعمي: ٩٩٨٠ ترضيج السفاصة: ٢٤ يسار الأموار: ٩٩٨٦ ذخائر العقين: ١٦٥ تقويم المحسنين: ١٦ مشهى الأمال: ١٨٣٨ المسئاف للخوارزمي: ١٨٣٨ تاريخ الخفافة: ١٨٣٨ العيناف للخوارزمي: ١٨٣٨ تاريخ الخفافة: ١٨٣٨ العيناف المخارزمي: ١٨٣٨ تاريخ الخفافة: ١٨٣٨ العيناف المخارزمي: ١٨٣٨ تاريخ الخفافة ١٨٣٨ العيناف المحارزمين ١٨٣٨ العيناف المخارزمين ١٨٣٨ العيناف المحارزمين ١٨٣٨ العيناف ١٨٣٨ ١٨٣٨ العيناف ١٨٨ العيناف ١٨٣٨ العيناف ١٨٨ العيناف ١٨٣٨ العيناف ١٨٨ العيناف ١٨٨ العيناف ١٨٨ العيناف ١٨٨ العيناف ١٨٨ العيناف ١٨٨ العينا

هذا الشهر ظهرت آثار السمّ على رجلي أميرالمؤمنين و وورمت رجلاه هي، أ وفي ليلة الحادي والعشرين منه ظهر السمّ على جسمه كلّه، فجمع أبـنائه، وأسـرته، وأوصاهم، وودّعهم، ما طعم تلك الليلة ولا شرب، وهو مستغرق فـي التسبيح والعرق يتصبّب عنه، وهو يمسحه بيده المباركة.

قال لابنه الحسن الله أوصيك بأخيك الحسين الله وسائر إخوتك. وأوصى بنيه الآخرين بطاعة الحسنين وقال لهم: «أكرمكم الله العبر الجميل، الليلة أفارقكم، وألتحق بحبيبي محمد المصطفى الله على ما وعدني، وارتفع بكاء أهل البيت الله وعندها أبان للحسن الله ما يتعلق بتغسيله وتكفينه والصلاة عليه ومحل دفنه، وحدّث الحسين وزينب الله بحديث كربلاء.

وبعد توديع الجميع مدّد يديه ورجليه نحو القبلة، وقال: أشهد أن لا إله إلاً ألله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله»، وأغمض عينيه، وتبارك به الفردوس الأعلى.

وعلا البكاء والنحيب في داره، ولمّا علم أهل الكوفة تعالى البكاء والنحيب في كلّ مكان منها، وكان يوماً كاليوم الذي مضى فيه رسول الله الله من الدنيا. وفي هذه الليلة تغيّرت آفاق السماء والأرض وسمع تسبيح الملائكة وتقديسها في الهواء وغشل وكفّن، وحمل الحسنان في آخر التابوت على ما أوصاهما وتركوا مقدمه ترفعه الملائكة، وساروا به حتى نزل.

وبعد صلاة الحسن؛ عليه حفروا تحت التابوت قليلاً، فوجدوا قبراً جاهزاً فيه ساجة مكتوب عليها بالسريانية: ابسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر حفره نوح لعليّ

١. الوقائع والحوادث: ٢٦٥/١.

بن أبيطالب، وصيّ محمّدﷺ قبل الطوفان بسبع مانة سنة (وواروه التراب، وأخفوا قبره، وما علم حتّى زمن هارون الرشيد.

أبناؤه الم 3 ذكراً وأنثى، آ 0 منهم أمهم الصديقة فاطمة الزهراء البتول الله وهم الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كاثوم والمحسن الذي أسقط وهو حمل في شهره السادس عند هجوم المنافقين على دار أميرالمؤمنين الله والعباس وجعفر وعثمان وعبدالله وأمهم فاطمة أم البنين الكلابيه استشهدوا مع أخيهم الحسين في كربلاء، وبقية أولاده من نسانه الأخريات.

وعندما وصل خبر شهادة أميرالمؤمنين العائشة طارت فرحاً وخرّت ساجدة شكراً على ما بلغها من قتله الله ورفعت رأسها وهي تقول:

یحق علی المستعجلین المباشر وبین قری نجران والشام کافر کما قر عیناً بالایاب المسافر وبشرتها فاستعجلت بخمارها وأخسبرهاالركبان أن ليس بسينها فألقت عصاها واستقر بها النوى

ثمَّ سألت: فمن قتله؟ قالوا: رجل من مراد. فقالت:

نعي من ليس في فيه التـراب^٣

فإن يك ناعياً فلقد نعاه

١. فرحة الغري: ٦٤. منافب أل أبي طالب ﷺ: ٢٨٨٧. بحار الأنوار: ٢١٦/٤٢، ٢٣٦. الغارات: ٨٤٦/٢. ٢. الإرشاد: ٨٥١/٣٠١ـ ٢٥٤. إعلام الوري: ٣٩٦/١ ٢ع. ٣٩٠. ناج المواليد: ٨٨.

٣. أنظر: الهذاية الكبرى: ١٨٩٧ الجمل للشيخ العفيد: ٨٤٤ الجمل لاين شدقم: ٢٦ بسحار الأنواز: ٣٤١/٣٢. تذكرة الخواص: ١٦٥ مقاتل الطالبين: ٢٦ جواهر المطالب: ٢٥٠ الطبقات الكبرى: ٣٠٣ . تاريخ الطرى: ١١٥/٤ أنساب الأشراف: ٥٠٥.

وهي الليلة التي مات فيها أوصياء النبيّين في وفي ليلة ٢١ شهر رمضان المبارك رفع المسيح عيسى بن مريم الله إلى السماء. وفيها توفّى موسى بن عمران وقتل يوشع بن نون الله. (

٢ . مبايعة الإمام المجتبى ﷺ

في هذا اليوم بويع الإمام الحسن، خليفة للمسلمين بعد شهادة مولانا أميرالمؤمنين ؟. ٢

٣. قتل ابن ملجم

وفيه قتل ابن ملجم بضربة واحدة بالسيف ليلقى في جهنّم.

فلمًا قضى أميرالمؤمنين ﴿ وفرغ أهله من دفنه، جلس الحسن ﴿ وأمر أن يؤتمى بابن الملجم، فجئ به ثمّ أمر ﴿ فضربت عنقه واستوهبت أمّ الهيثم بنت الأسود النخعيّة جيفته منه لتتولّى إحراقها، فوهبها لها فأحرقتها بالنار. ٣

وبعد قتله هجم الناس على قطام الفاسقة الملعونة، وقتلوها وأحرقت خارج الكوفة.⁴

أمالي الصدوق: ۹۳۷ مسارً الشيعة: ٩. العدد القويّة: ١٣٥٥ المصياح للكفعمي: ٩٩٩/٢. توضيح المقاصلة:
 ٢٤. ووضة الواعظين: ١٨٦٨ بحار الأنوار: ٢٧١٧١٣. ٢٠١/٢٠٢٢ ت٢٠٢ تعم. تقويم المحسنين: ١٦ إختيارات:

۳۸. ينابيع المودّة: ۲۰۱۲. ۲. الارشاد: ۷.۲. كشف الغمّة: ۲۰۲۱، بحار الأنوار: ۳۹۲/۶۳. تاريخ دمشق: ۲۲۲/۱۳ ـ ۲۶۲۱ ۲۷۳.

الأرشاد: ۲۲۸. روضة الواعظين: ٣٤. بحار الأنوار: ۲۹۳/۶۲۱، ۲۶۸. الأنوار العلويّة: ۳۷۰. ينابيع
 المدة: ۳۲۸

٤. بحار الأنوار: ٢٩٨/٤٢. الأنوار العلويّة: ٣٩٠. نفائح العلام: ٤١٠. كلمات الإمام الحسين ﷺ: ١٥٤.

قال ابن بطوطة (م ٧٩٩ هـ): رأيت بغربي جبانة الكوفة موضعاً مسوداً، شديد السواد، في بسيط أبيض، فأخبرت أنّه قبر الشقيّ ابن ملجم، وإلّ أهـل الكوفة، يأتون كلّ سنة بالحطب الكثير، فيوقدون النار على موضع قبره سبعة أيّام. أ

۲۳ شهر رمضان

نزول القرآن

في ليلته نزل القرآن الكريم، ⁷ أو في ليلة ٢٤ منه على قول. ^٣

۲۶ شبهر رمضان

موت أبى لبب

في هذا اليوم هلك أبو لهب، أو في ٢٥ على قول آخر. ^٤

تتمة شهر رمضان

١ . إبتداع عمر صلاة التراويح

في هذا الشهر من سنة ١٤ هابتدع عمر إقامة النافلة جماعة، ثمّ جعل للرجال

١. الأنوار البهيَّة: ٨٧. نفائح العلام: ٤٠٩. رحلة ابن بطوطة: ١٤٧.

الكافي: ٦٢٩/٢. مسارً الشيعة: ١٠. بحار الأنوار: ١٩٨/٩٥.
 تفسير العيّاشي: ٨٠/١ . بحار الأنوار: ٢٠/٩٤، و ١٩٩/٩٥.

ا. تقسير العياشي. ١٠٠١ بعاراً عواراً ١٠٧٠ الواراً ١٠٢٠ الواراً ١٠٢٠ الما السلسلة العلوية: ١٣.

إماماً، وللنساء إماماً. ' جمع الناس عليها حكماً مبرماً وكتب بذلك إلى البلدان. ' وروى أنَّ عمر سمّاها بدعة، بقوله: بدعة ونعمت البدعة هذه!!"

٢ . دعاء النبيَّ ﷺ للإستسقاء

نزل بالمدينة قحط شديد في شهر رمضان سنة ستّ للهجرة، فاستسقى الرسول الأكرم الله فنزل المطر. ع

١. بحار الأنوار: ١٣/٣١، في الهامش. تاريخ الطبري: ٢٧٧/٣. الطبقات الكبرى: ٢٨١/٣. عـمر بـن الخـطَاب: ١٠٠.

٢ . النصّ والإجتهاد: ٢٥٠. تاريخ بغداد: ٥١/٨.

٣. صحيح البخاري: ٢٥٢/٢. كتاب الموطأ: ١١٤/١. ثاريخ المدينة: ٧١٤/٧. سنن الكبرى للبيهقي: ٤٩٣/٣. تاريخ بغداد: ٨٠/٥.

٤. بحار الأنوار: ٣٧٦/٢٠. تاريخ الطبري: ٢٨٦/٢. عيون الأثر: ٣٥٧/٢. التنبيه والإشراف: ٢٢٢.





في شهر شوّال تمرّ علينا ذكري وفيات شخصيات فذّة وهلاك بعض أعداء أهل البيت علي وحدثت فيه معارك ووقائع خالدة. في أيَّامه: ١ و٣ و٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ٢٠ و ٢٥، سنعرض هذه الأحداث باختصار. الصادق على وحمزة عمّ النبيّ الأكرم على السيّ

ففي أوله عيد الفطر والإحتفال بإتمام الصيام. وفي شوّال استشهد الإمام

وفيه توفّي أبو الصلت الهروي والسيّد عبدالعظيم الحسني الله وهي من

أيّام الحزن في هذا الشهر. وفيه خرَّبت قبور الأئمّة الأطهار على في البقيع وبها أضيفت مصيبة إلى المصائب السابقة. وفيه مات عمرو بن العاص، وعبد الملك بن مروان، وقتل المتوكّل وهذه من الأيّام السعيدة في هذا الشهر.

وفيه وقعت معركة الخندق، وحنين، وقرقرة الكدر، وحمراء الأسد، وبني القينقاع، والمسير إلى صفّين. وفيه ورد مسلم بن عقبل الكوفة. وفيه ردّت الشمس لأميرالمؤمنين الله وظهر توقيع صاحب الزمان عجّل الله فرجه

الشريف للحسين بن روح ﴿. وهي من الحوادث المهمّة الأخرى التي وقعت

في هذا الشهر.

أعداء أهل البيت علي وحدثت فيه معارك ووقائع خالدة. في أيّامه: ١ و٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ٢٠ و ٢٥، سنعرض هذه الأحداث باختصار.

ففي أوله عيد الفطر والإحتفال بإتمام الصيام. وفي شوَّال استشهد الإمام

وفيه توفّي أبو الصلت الهروي والسيّد عبدالعظيم الحسني الله وهي من أيًام الحزن في هذا الشهر. وفيه خرَّبت قبور الأئمّة الأطهار ﷺ في البقيع وبها أضيفت مصيبة إلى المصائب السابقة. وفيه مات عمرو بن العاص، وعبد الملك بن مروان، وقتل المتوكّل وهذه من الأيّام السعيدة في هذا الشهر. وفيه وقعت معركة الخندق، وحنين، وقرقرة الكدر، وحمراء الأسد، وبني القينقاع، والمسير إلى صغين. وفيه ورد مسلم بن عقيل الكوفة. وفيه ردّت الشمس لأميرالمؤمنين الله وظهر توقيع صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف للحسين بن روح ١٠٠ وهي من الحوادث المهمّة الأخرى التي وقعت

في هذا الشهر.

الصادق الله وحمزة عم النبي الأكرم على الم

في شهر شوّال تمرّ علينا ذكري وفيات شخصيات فذَّة وهـ لاك بعض

الأكرم # أبتراً. ويؤذيه بذلك، حتى نزلت سورة الكوتر. (هيشم الهوالرُخمين الرُحيم. إنا أشفيتاك الكوترة، فقسل ليزيك والفتر، إنَّ هاتِتك هُو الأبتره. أي مبغضك عمرو بن العاص هو الأبتر، يعني لا دين له ولا نسب. ولذلك سمّاء أميرالمؤمنين #: الأبتر، ابن الأبتر، وذلك في كتاب منه # إليه: من عبد الله، عليّ بن أبي طالب # إلى الأبتر بن الأبتر عمرو بن العاص بن وائل شانئ محمّد وآل محمّد صلوات الله عليهم في الجاهليّة ... "

ومع هذا الأصل والنسب فلا عجب من عدائه للنبني علل وأميرالمدومنين ا وايذاؤه بمعيّة معاوية لأميرالمؤمنين الله، واقتراحه وفع المصاحف على الرماح في صفيّن، وتدبيره خدعة التحكيم فيها، ورشمه قتل مالك الأشتر وسوى ما ذكر.

قال عند موته: أجدني كأنّ على عنقي جبال وضوى وأجدني كأنّ في جوفي شوك السلاء، وأجدني كأنّ نفسي يخرج من ثقب إبرة. ^٤

٣. معركة قَرقَرة الكُدْر

وقعت سنة ٢هـ، ° وهذا اسم لماء لبني سليم على ثلاثة منازل من المدينة. وسببها أن النبئﷺ سمع أنّ جمعاً من سليم وغطفان اجتمعوا في هذا المكان.

^{1.} الغدير: ۲۲۰۷. بسحال الأشوار: ۳۱۲/۲۱ و ۲۲۰۳۷، ۲۱۰ و ۲۲۹۳۳. فيهش العملام: ۲۲ أسبباب تزول الأيات: ۲۰۰/ الدرّ العشور: ۲/۱۰ ٤. الطبقات الكبرى: ۷/۳ تاريخ دمشق: ۱۲۸۳ ـ ۱۲۵. أسد الغابة: ۱۸۷۷.

راه المصير. ۱۳۷۶ . ۲. تفسير القمّي: ۴۲.۶۲ بحار الأنوار: ۲۰۹/۱۷.

٣. الغديرً: ٢٠٠٪، ١٣١، ١٣٠، بحار ألأنوار: ٢٢٥،٣٣٠: نهج السعادة: ٢٥٥٨، شرح نهج البلاغة: ٢٦٢/٦. ٤. نهج السعادة: ٣٠/٣٠، فيض العلام: ٦٢. المستدرك للمحاكم: ٢٥٥٣. الطبقات الكبرى: ٢٠/٤٦. تناريخ

دمشق: ١٩٢/٤٦.

٥. مستدرك سفينة البحار: ٢٠٦/٥. وقائع الشهور: ١٩٠. كتاب المحبر: ١١. تاريخ الطبري: ١٧٤/٢.

0 ٣٦٤ تقويم الثيمة

ليغيروا على المدينة ليارٌ. فسلّم لواء الإسلام إلى أميرالمؤمنين، وسارﷺ إليهم مع مائتي مسلم، فوجدهم قد فرّوا، وما عاد منهم أحد ماداموا هناك، فغنم، شنّ منهم خمسمانة بعير، فخمّسها وقسّم، الله الفي على أصحابه. \

٣شوال

قتل المتوكّل

في ليلة الأربعاء الثالث من شؤال سنة ٧٤٧ ه قتل المتوكّل العبّاسي الماجن الخليع بأمر ابنه، وخلافته ١٤ عا**ماً وعشرة أشهر،** وعمره ٤١ سنة. ٢

خلف الواثق على الملك سنة ٣٣٧ ه، وكان عهده عهد لهد ولعب وطرب ولا سيّما مجالسه وهو رجل خبيث السيرة. وكان أكفر بني العبّاس، على ما قال أميرالمؤمنين ﴿: وعاشرهم أكفرهم، " فقد عاش طاغياً عانياً ولَى عمرو بن فرج المدينة ومكّة، وأمر الناس ألا يحسنوا إلى آل أبيطالب ﴿: ومن قدم لهم أدنى معروف عوقب عقاباً شديداً. فضافت الدنيا على العلويّين ضيعاً شديداً. حتى إنّ العلويّات كنّ يتناوين على ثوب سالم يصلّين به واحدة فواحدة، ويحكنَ خرّ ملك المتوكّل، 4

١. يسحار الأنسوار: ٨٠.٢٧٠ ٨. ٦٢٠٨٠. مسوسوعة التباريخ الإسلامي: ٢٣١٨. الصنحيح من السيرة: ٧٨. الطبقات الكبري: ٣١/٢.

۲. توضيح المقاصد: ۲۱. یجار الأنوار: ۲۰۹/۰۰. تاریخ سامرًاه: ۳۲۶/۳ فیض العبلام: ۸۰. تشتّهٔ المنتهی: ۳۲۲ تاریخ الیعقوبی: ۲۹۲۷ تاریخ بغداه: ۱۱۸۰ ـ۱۱۸۸

٣. مناقب آل أبي طالب ليك : ٣١١/٢. بحار الأنوار: ٣٢٢/٤١.

٤. الكنى والألفاب: ١٤٤/٣. مقاتل الطالبيّين: ٣٩٦.

ومن أعماله الشنيعة ذكره أميرالمؤمنين على سبود في كلَّ مكان وسبّه وحرثه قبر الإمام الحسين على و تخريبه عدّة مزات، وقطعه أيدي زائري الإمام الحسين على وقتلهم حتى قتل سبعين ألفاً من زواره على ومع هذه الأحوال لم يمنع الأثمّة على من زيارة قبر الحسين على أ

ولمبالغته في سبّ أميرالمؤمنين® في مجلس من مجالسه أمر ابنه المستصر عدّة من غلمان أبيه في **ليلة الأربعاء ثالث شؤال أو رابعه** بقتله، فقتلوه على شرابه ومجونه.

وفي يوم قتله بابع الناس ابنه المنتصر هذا في قصره المعروف بالجعفري، وظاهر المنتصر أنه رجل رؤوف عطوف على أهل البيت على محسن إليهم، وما أساء إليهم قط. وقد جعل زيارة الحسين على حرّة، ولم يمنع أحداً من أدائها، وأعاد فدك إلى الحسنين والحسينين، وأطلق أوقاف الطالبين، وأسر ألاً بساء شيعي، وأرسل إلى العلويين في المدينة أموالاً، لقسم بينهم.

مرض في ٢٥ شهر ربيع الأثول سنة ٨٤٨ م، وتوقّى عصر الخامس من شمهر ربيح الثاني من تلك السنة. وكانت خلافته سنّة أشهر. قيل: مات مسموماً بسمّ صبّ في قرن الحجامة الذي حجم به. ٢

١. رسالة فيروزيّة.

٢. تُتَمَة المنتهى: ٢٣٢ ـ ٢٣٠. فيض العلام: ٦٦ ـ ٢٥، ٢٢٧. تاريخ الخلفاء: ٣٥٧. مروج الذهب: ١٣٤/٤ ـ ١٣٣٠.

٣٦٦ ٥ تقهيم الشيعة

٤ شوال

معركة حنين

في هذا اليوم سنة ٨ه بعد ١٥ يوماً على فتع مكة وقعت معركة حنين. أوقيل في النصف من شوال ٢ والمسلمون فيها ألفين من مكّة، وعشـرة آلاف من المدينة استشهد منهم أوبعة فقط، وقتل ما يزيد على ٣٠٠ من كفّار ١٩موازنه. ٣ وكان عليً بن أبي طالب ﷺ أشدً الناس قتالاً بين يدي رسول الشﷺ. ⁴

وهي من الموارد التي فرَّ فيها أبو بكر وعمر.° قيل: إنّ تاريخ هذه المعركة شهر رمضان، ونقلوا أنّها في ٣ شؤال، أو خامسه، أو عاشره، أو حادي عشره.٦

١. مستدرك سفينة البحار: ٦٥/٦. وقائع الشهور: ١٩٢.

١. تاريخ خليفة بن خيّاط: ٥٣. كتاب المحبر: ١١٥.

٣. توضيح المقاصد: ٢٦. بحار الأبوار: ١٨٥/٣١ ـ ١٤٦١ الموسوعة الكبرى في غزوات النبيّ الأعظم ﷺ:

ع. كنز المغال: 4/000 . مجمع الزوائد: 4/0/0/ سنند أيي يعلى: 7-7/ سبل الهدى والرشاد: 7/4/0. و. بحار الأنواز: (2011-127) (الزام الراصية: 4/0/1/10 الصحيح من السيرة: 1/2/1/ الفدير: 1/4/1/ 1/2/0 . إحقاق الحق: 7/17/17/17/17/ المركز: المخالق الحق: 7/17/17/18/2/0/1/ محيج البخاري: 1/4/0 فقط المنافقة المركز: 1/4 البرائز: 1/4/17/17/19/17/ الريغ البخوري: 2/17/ شرح نهج البلاغة: 1/4/1/ 2/1/1/ 1/4/1/ 1/4/1/ 1/4/1/ المتالفة المتالفة المنافقة المركز: 1/4/1/ المتالفة المركز: 1/4/1/ المتالفة المتالفة المنافقة المتالفة المنافقة المتالفة المنافقة المركز: 1/4/1/ المتالفة المتالفة المنافقة المنا

^{7.} أنظر: توضيح المقاصلة: ٢٦. فيض العلام: 17. ناريخ خليفة بن خياط: ٥٣. كتاب المحجر: ١٩٧٥. البنداية والنهاية: ٣٦٩/٤ الطبقات الكبرى: ٢٠٠/٨. نفسير القرطمي: ١٦٧٨. ناريخ ابن خلدون: ٤٦٧٣. فتح الباري: ٢١/٨ معجم قبائل العرب: ٣٢٣/٣٨.

ه شوال

١ . شخوص أميرالمؤمنين ﷺ إلى صفّين

في مثل هذا اليوم من سنة ٣٦ هاستعدّ فيه أميرالمؤمنين؛ للسير إلى صفّين، واستخلف أبا مسعود عقبة بن عامر الأنصاري على الكوفة. \

٢ . دخول مسلم بن عقيل ﷺ الكوفة

في هذا اليوم سنة ٦٠ ه ورد مسلم الله الكوفة، وحف أهلها لاستقباله، واستمعوا لرسالة الإمام الحسين التي جاءهم بها، وبايعه ثمانية عشر ألفاً. فكتب مسلم بن عقيل الله إلى الإمام الحسين الله يخبره ببيعة الكوفيين له، ويدعوه للمجئ إلى الكوفة.

٦ شوال

صدور التوقيع المبارك على يد الحسين بن روح 🏶

في هذا اليوم صدر أوّل توقيع للإمام المهديّ عجّل الله فرجه الشـريف فـي غيبته الصغرى لنائبه الشيخ حسين بن روح* في الأحد سنة ٣٠٥ هـ انعرفه، عرَّفه لله الخير كلَّه ورضوانه وأسعد، بالتوفيق وقفنا على كتابه وثقتنا بما هو عليه وأنّه عندنا

۱. بحار الأنوار: ۲۱/۳۲ . تتمة المنتهى: ۳۳. فيض العلام: ۱۹. وقعة صفين: ۱۳۱. مروح الذهب: ۳۸۵/۳. تذكرة الخواص: ۸۵.

^{7.} مستدرك سفينة البحار: ١١٤/٥. شرح إحقاق الحق: ٦٤/٩٣٣ الشهيد مسلم بـن عقبل 幾: ١٥١. قلائد النحور: ج شؤال/١٧. فرسان الهَيجاء: ٧٠/٠؛ فيض العلام: ٦٩.

بالمنزلة والمحلّ اللذين يسرّانه، زاد الله في إحسانه إليه أنّه وليّ قـدير والحـمد لله لا شريك له وصلّى الله على رسوله محمّد وآله وسلّم تسليماً كثيراً». \

٨شوال

١ . تخريب مراقد الأئمّة ﷺ في البقيع

يعتبر الثامن من شهر شؤال سنة ١٣٤٣ هذكرى الفاجعة الكبيرة، ألا وهي هدم وتخريب المراقد الطاهرة لأربعة من الأثمة المعصومين على الموجودة في جنّة البقيم بيد أعتى الفرق الضالة والملعونة وهي فرقة الوهابيّة. ^٧

ونهبواكلً ما فيها من نفائس وأشياء ثمينة. وقد ذكرت دوافعهم لتهديم المراقد المطهّرة في الكتب المختلفة التي ألّفت للردّ على عقائد هذه الفرقة الضالّة.

وبالإضافة إلى المراقد المطهّرة للأثمة المعصومين في فقد خربوا قبوراً أخرى وهي عبارة عن القبر المنسوب لفاطمة الزهراء في وقبر فاطمة بنت أسد في أم أميرالمؤمنين وقبر أم البنين في وقبر إبراهيم ابن النبي في وقبر إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق في، وقبر حليمة السعلية مرضعة النبي في وقبر حمزة من مم الشهداء في أحد.

وضربوا قبَّة الرسول بقذيفة، لكنّهم خافوا المسلمين، فلم يهدموا القبر. وفي مكّة المكرّمة أخربوا قباب عبد المطّلب وأبيطالب وخمديجة ومولد الرسول وفاطمة الزهراءﷺ وساووها بالأرض.

١. الغيبة للطوسي: ٣٧٢. بحار الأنوار: ٣٥٦/٥١.

٢. ردَّ عقائد الوهَّابية: ٢٢. الوهَّابيون والبيوت المرتفعة: ٨٨ .

وفي جدَّة أخربوا قبر أمّنا حواء وقبوراً أخرى . وأخربوا قبر حمزة وشسهداء أحد، وساووها بالأرض، وكذلك قبّة ومرقد عبدالله وأمنة ﷺ أبوي رسول اللهﷺ. واليك النفصيا ;

الإشارة إلى جرائم الوهابيين

أعلن محمّد بن عبدالوهاب النجدي الحنفي في سنة ١١٤٣ ه عن أفكاره وعقائده المنحرفة، وبسبب علم الكثير من الناس وتنفّرهم من تملك العقائد والأفكار فقد حاربوه فبات لم يملك مأوى آمن يأويه حتّى ذهب إلى مدينة نجد وعقد معاهدة صلح مح حاكمها محمّد بن سعود، حتّى استطاع بمساعدة الإنكليز المالية ... وبعد خمسون عاماً من جمع أعوان وأنصار له.

وبدافع الحصول على الثروة والمال بالهجوم الأوّل على المدينة المنوّرة فنهب وسلب كلَّ الكنور والأشياء الشمينة الموجودة في قبر الرسول الأكرم ﷺ وقبور أثمّة البقيع عليهم أفضل الصلاة والسلام ليصل إلى القدرة وكانت تشمل أربعة قناديل من الجواهر مزيّنة بالماس والياقوت وأربعة شمعدانات زمرّد وحدود مائة سيف قبضاتها من الزمرّد وأغمدتها من الذهب ومرضعة بالياقوت الأحمر وكذلك سرقوا أشياء أخرى كثيرة من الذهب والفضّة.

وفي هذا الهجوم ومع أنهم هدموا جزءاً لا يستهان به من الأضرحة الطاهرة لأنمة البقيع الكنهم بقوا عاجزين عن هدمها بشكل كأي لعدم امتلاكهم القؤة الكافية لذلك. ثم قرروا سرفة الكنوز والنفائس المسوجودة في مدينة النجف الأشرف وطمس معالمها الشامخة فجاءوا بجيش جزار لكنهم لم يـوفقوا في الذخول إليها فرجعوا إلى معسكرهم في مدينة نجد.

 [.] من أجل أعلى مزيد من المعلومات على تأسيس هذا الغرقة والعلاقة بين عبد الوهّاب ومحمّد بن سعود برجى مراجعة كتاب مذكّرات الجاسوس مستر همفر الذي كلّف لابتكار هذا الغرقة.

وبعد هجومان فاشلان على مدينة النجف الأشرف ذهبوا هذه المرّة إلى مدينة كربلاء المقدّسة ليهدموا القبر الشامخ لسيّد الشهداء ويمحو نور عظمته، وفي يوم 14 ذي الحجّة سنة ١٢١٦ ه يعني في يوم عيد الغدير الأغرّ الذي يذهب فيه أهالي كربلاء المقدّسة عادة لتجديد البيعة للإمام الهمام عليّ بن أبي طالب على وزيارته، هجم ٢٠٠٠ من الأوغاد والبرابرة ومصاصي الدماء على المدينة واستحلوها لمدّة ست ساعات فقاموا بالقتل الجماعي وصرقة ونهب أموال الناس، فكانوا كلّما وجدوا شخصاً أمامهم قطعوه بالسيف إرباً إرباً ودخلوا إلى البيوت الأمنة ولم يسلم منهم الطفل الصغير والمرأة ولم يرفى قلبهم على الشيخ الكبير وخربوا البيوت والمحلات ثمّ هجموا بعدها على الصحن الشريف وقتلوا كلّ من تحصّن واستشهد جراء ذلك المئات من الأشخاص الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قرّة وسالت الدماء أنهاراً في ذلك المكان المقدّس. فوامصيبتاه وواحزناه!

وجاء دور القبر الشريف فراحوا يتسابقون لهدمه ثم أخذوا يتفاخرون بذلك وصنعوا القهوة في ذلك المكان وشربوها ابتهاجاً بذلك العار ألا لعنة الله وملائكته عليهم والناس أجمعين وحملوا العشرات من الجمال فيها من السخاد الأعملي والذهب والفضة والقناديل وأنزلوا الذهب السوجود في الإيوانات وفرغوا النخزائن التي كانت مملوءة بالهدايا والأشياء والمجوهرات التي أهداها الملوك والرؤساء والسلاطين منها عشرون سيفاً والفين من السيوف الفضية وأربعمائة متقال من القماش الكشميري والخلاصة أنهم لم يتركوا شيئاً ذا قيمة إلا وحملوه معهم حتى طابوق الهنابر والقباب لأنهم يعتقدون بأنه مصبوب من الذهب.

وراح تضحية هذه الفاجعة والمأساة العظيمة أكثر من ٢٠٠٠٠ شهيد من أهالي مدينة كربلاء المقدّسة ٣٠٠٠ منهم قد قطعت رؤوسهم من أبدانهم وفعي يـوم ٨محرّم عام ١٢١٨ هـهجم الوهابيون على مـدينة مكّة المكرّمة فـهدموا القبّة والضريح الموجود في مقبرة أبوطالب، وكذلك العديد من الأماكن المقدَّسة منها المكان المقدَّس لولادة سيّد الكاننات النبئ الأعظم؟.....

وفي سنة ١٢١٩ همجموا مجدّدا عليها وفي سنة ١٢٢١ هعاودوا الكرّة للمرّة الثانية فهجموا على المدينة المنزّرة وقاموا أيضاً بسلب وسرقة كلّما كان موجوداً في القبر والضريح المبارك لرسول الله تلقى من مجوهرات وألماس وسيوف وأموال والتي كانت قد أهديت إلى ذلك المكان المقدّس مرّة ثانية وهدموا كلّ شيء إلاً قتي كلك

وفي نفس العام أي في سنة ١٣٢١ هرفي ليلة التاسع من صفر حاصر وا مدينة النجف الأشرف للمرّة الثالثة فصعدوا على أسوارها وبعد المعاجز الغيبيّة التي ظهرت من الإمام أسد الله الغالب عليّ بن أبي طالب على فرّوا مدبرين يجرّون ذيول الخيبة بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة.

وبعد عام من هذه الواقعة عاودوا الهجوم على النجف للمرّة الرابعة وذلك بجيش عظيم يقدر بعشرون ألف جندي وفي طريقهم هجموا على مدينة كربلاء المقدّسة وقتلوا ١٥٠ شخصاً كانوا يريدون زيارة سيّد الشهداء الحسين بـن على هي وأغلقوا كذلك كل المنافذ المؤدّية إليها ومنعوا الناس من الزيارة.

ويعد المقاومة والبسالة والشجاعة التي أبداها أهالي مدينتَي النجف وكربلاء أرغمتهم على الرجوع والقهقرة متحمّلين هزيمة نكراء.

وفي سنة ١٣٤٣ ه.هجموا واستباحوا مكّة المكرّمة وهدموا القبّة والضريح مرّة ثانية بعد بناءها وإصلاحها. وفي يوم ٨ شؤال ١٣٤٣ ق _ وبعد محاولات عـدّة _ هـجموا عـلى المـدينة المنوّرة وهدموا أولاً قبّة وُضعت لشهداء أحد كانت واقعة في خارج المدينة.

ولمّا دخلوها فكروا أنهم لو أرادوا هدم الأماكن المقدّسة في البقيع عليهم تهيئة الأرضية المناسبة لذلك من خلال إقناع الرأي العام في الحجاز الذي كان في ذلك الوحية المناسبة لذلك من خلال إقناع الوحية للمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة للمنالة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والم

وبالفعل ذهب إليهم وطرح عليهم الأسئلة ووضع لهم الإجابة وطلب الإمضاء عليها وإن لم يفعلوا حكم عليهم بالردة والكفر والشرك وبذلك يستحقّون الموت.

وبعد صدور الفتاوي من قبل خمسة عشر من وعاظ السلاطين أو ما يسمون انفسهم بالعلماء، (وزعت بين الناس في الحجاز وفي نفس العام وبعد أن أصبح لهم غطاء شرعي لأفعالهم المشيئة قاموا بتخريب وهدم قبور الأنمة الأربعة الأطهار على ومحو كل الآثار والمعالم المتعلقة بأهل البيت على وسلبوا كل الأشياء الشيئة لها ولم يسلم منها إلا قبر النبي الأكرم على بين ان سرقوا كل الأموال والمجوهرات في الخزانة, وعدم التعرض إلى القبر الشريف ليس من باب العظمة والإحترام لأن محمد بن عبد الوهاب قد تجاسر على شخصية رسول الله في وقال عنه في يدي هي أفضل وأنفع من رسول الله الذي ذهب عن الدنيا ومات، وإنما لم يتعرضوا لهدم القبر السريفة لأجل وجود قبر أبي بكر وعمر في ذلك المكان؛ فإذا هدموا قبر الرسول في فسوف يحصل اعتداء عليهما وهو ضروض لديهم. "ألا لعنة الله على القوم الظالين.

١. نشرت صحيفة «أمّ القري» تلك الأسئلة والأجوبة وذلك في تاريخ ١٧ شهر شوّال سنة ١٣٤٣ هـ.

٢. الإقتباس من: منتخب التواريخ؛ مرآة الوهّابيَّة؛ كشف الإرتياب؛ الدليل على الحرمين الشريفين؛ هذه هي

لابد للمسلمين الأحرار من أتباع أميرالمؤمنين ا وأهل بيته المعصومين ا من فضح الصورة البشعة للوهابيّة وفكرها الضأل المُعادي لولاية أميرالمؤمنين ا والإنسانيّة، وبيان مظلوميّة الأئمّة المعصومين الله وشيعتهم جميعاً.

٢ . معركة حمراءِ الأسد ٰ

في هذا اليوم من سنة ٣ هوقعت هذه المعركة بعد معركة أحد، وحمراء الأسد موضع في أطراف المدينة.

١٤ شوَال

موت عبدالملك بن مروان

في سنة ٨٦ هـ مات في دمشق الخليفة السفّاك البخيل عبدالملك بن صروان. ^٣ وقيل: إنّ موته كان في الخامس عشر من شوّال. ^٣ وقد اغتصب الخلافة ٢١ سنة و ٢ أشهر. وكان قبل الملك ملازماً للمسجد وتلاوة القرآن فيه، حتّى دعي حمامة الحرم. وعند ما جاء خبر البيعة قال للقرآن: (سلام عليك، هذا فراق بيني وبينك».

حين اشتد مرضه قال له العلبيب: إن تشرب الماء، تمُت. واشتد به العطش، فطلب من ولده الوليد الماء، فقال له: إذا شربته تموت. فرجا عبدالملك ابنته

الرهابية: تاريخ كربلاء؛ أخبار المدينة؛ مدينة الحسين على مكذا رأيت الوهابيّين، شهداء الفضيلة، الوهابية والبيوت المرتفعة.

١. مستدرك سفينة البحار: ٦٦/٦ ـ ٦٥. على قول انّ معركة أحدكانت في السابع من شوّال.

۲. تتمّة المنتهئ: ۱۰۵۰ فيض العلام: ۵۳ مستدرك سفينة البحار: ۱۲۱۷۰ تاريخ دمشق: ۱۹۲۸-۱۲، ۱۲، ۱۲۰۳. ۳. قلالد النحور: ج شؤال/۹۶. تاريخ الطبري: ۱۲۱/۵ الطبقات الكبري: ۲۳۵/۵. تاريخ دمشق: ۱۲۹/۳۷.

0 ٣٧٤ تقويم الشيعة

أن تسقيه الماء، فمنعها الوليد أن تفعل. فقال له: دعها تسقني، وإلاَّ خلعتك من ولاية العهد. فسمح له بالشرب، فمات.

وكان من أعظم جناياته سمُّ الإمام زين العابدين عليّ بن الحسينﷺ وتسليط الحجّاج الثقفي على شيعة أميرالمؤمنينﷺ.\

١٥ شؤال

١ معركة أحد وشهادة حمزة الله أله

وقعت هذه المعركة في هذا اليوم من سنة ٣ه، واستشهد فيها سيّد الشهداء في زمانه حمزةﷺ و ٦٩ من المسلمين. ۖ وقيل: وقعت هذه المعركة فمي ٧٠ ً و ١٧ شؤال. °

وكان المسلمون في هذه الحرب ألف رجل رجع ٣٠٠منهم في بعض الطريق. والكفار ٣٠٠٠، وقيل إئهم ٢٠٠٠، أو ٤٠٠٠، أو ٥٠٠٠. قتل منهم ٢٢، أو ٣٣ أو ٨٧. في هذا اليوم كسوت ثنايا رسول الشكل وأميت جبهتك.

١. منتهى الأمال: ٣٩/٢. تتمَّة المنتهى: ١٠٦.

٢. بحار الأنوار: ١٤٧/٢٠ ـ ١٤. الصحيح من السيرة: ج ٦.

٣. مسارًا الشيعة: ١٦ ـ ١٥ ـ يحار الأمواز: ١٨٧٠ توضيع المقاصلة: ١٨. مستدرك سفينة البحار: ١٠٧٠. الموسوعة الكبري في غزوات النبق الأعظم ﷺ ١١٠٧. مسيرة النبع ﷺ لابن هشمام: ١١٥٣. تباريخ الطبري: ١٨٩٨. البداية والنهاية: ١٨٤٤.

٤. بحار الأنوار: ١٢٥/٢٠. التنبيه والإشراف: ٢١١.

٥. بحار الأنوار: ١٦٨/٩٧، ٣٨٣ إختيارات: ٣٩

تضحية أميرالمؤمنين عليَّ ﷺ في أحد

في هذا اليوم ونظراً لتضحيات أميرالمؤمنين فلا وشجاعته في الدفاع عن خاتم الأنبياء فلا والمحافظة عليه فقد جرح في بدنه الشريف جراحات كثيرة فيما فراً الأنبياء فلا وكان جمهور قتلى أحد بسيف أميرالمؤمنين فلا وكان الفتح ورجوع النامي إلى النبي فلا بنبات أميرالمؤمنين فلا أو عن أبي عبد الله فلا عن أبيه فلا الخاه يوم أحد تسعة قتلهم علي بن أبي طالب فلا عن آخرهم * فقال النبي فلا بنب على أما تسمع مديحك في السعاء ملكاً إسمه رضوان ينادي: ولا سيف إلا واللقفار، ولا فني إلا علي، قال أميرالمؤمنين فيكيت سروراً. وحددت الله سبحانه على نعمته على المعا

إنتصر المسلمون أؤلاً في هذه المعركة، لكن عدداً من الذين تعقبرا العدؤ رجعوا، وشغلوا بجمع الغنائم مخالفين أمر الرسول الله فكرّ عليهم خالد بن الوليد الذي كان على رأس عدة من الكفّار، وقتلوا عدداً من الحرّاس المسلمين الذين لم يخلوا مواقعهم، وحملوا على المسلمين من ورائهم، ولمّا رأى الفارّون من الكفّار ذلك رجعوا إلى المعركة، واشتدّت الحرب على المسلمين، وجرح النيئ الله جراحات كثيرة، وصاح الشيطان: قل محمد الله الله على المسلمين، وجرح النيطان، قتل محمد الله على المسلمين، وحمد النيطان، قتل محمد الله الله على المسلمين الله على المسلمين الله على المسلمين الله على المسلمين الله على اله على الله على

١. الإرشاد: ٩٠/١. كشف اليقين: ٤٧٦. بحار الأنوار: ٨٨/٢٠ . الصحيح من السيرة: ١٤٨/٦، ٨٨٤.

الإرشاد: (١٨٨. يعاد الأثوار: ١٩٧٠، ١٤٤٤ - طبة الأبراد: ١٩٣٦، الصحيح من السيرة: ١٨٥٨. واستأن الغدر: ١٩٨٧ الإختصاصي ١٤٤ - مثاقب أبير الطوشين ١١٤٤، أمر ح إحقاق العزي: ١٨٥٠، ١٨٨. ماية العرام: ١٩٧٥، خاطال المنافق، ١٨٠ جمع الووائد ١٩٧١، قاريخ الطبري: ١٩٧٦، كنر العمال: ١٩٤١، ١٨٤٨.

٣. الأرشاد: ٨٧/١. حلية الأبرار: ٤٣٠/٢. إعالام الورى: ٢٧٨/١. بحار الأنبوار: ٨٣/٢٠ ٨٦. كشف الغشة:

فلمًا سمع المسلمون صيحة الشيطان فرّوا، ولم يبق حول النبيّ على غير عدّة منهم أميرالمؤمنين علميّ على وأبو دجانة ونسية وأنس بن النضر الذي كان قد وصل توماً من المدينة.

أبو بكر وعمر وعثمان في معركة أحد

روي عن أبي واثلة شقيق بن سلمة قال: كنت أماشي عـمر بـن الخطَّاب إذ سمعت منه همهمة، فقلت له: مه، ماذا يا عمر؟ قال: ويحك أما ترى الهزبر القضم ابن القضم، والضارب بالبهم، الشديد على من طغي وبغي بالسيفين والراية، فالتفتُ فإذا هو عليّ بن أبيطالب، فقلت له: يا هذا هو عليّ بن أبيطالب، فقال: أدن منّى أحدَّثك عن شجاعته وبطولته، بايعنا النبئ يوم أحد على أن لا نفرٌ ومن فرّ منًا فهو ضالً ومن قتل منّا فهو شهيد والنبيّ زعيمه، إذ حمل علينا ماثة صنديد تحت كلّ صنديد مائة رجل أو يزيدون فأزعجونا عن طحونتنا فرأيت عليّاً كالليث يتَّقي الذر وإذ قد حمل كفًّا من حصى فرمي به في وجوهنا، ثمَّ قال: شاهت الوجوه وقطّت وبطّت ولطّت، إلى أين تفرّون، إلى النار؟! فلم نرجع، ثمّ كرّ علينا الثانية وبيده صفيحة يقطر منها الموت، فقال: بايعتم ثمّ نكثتم، فوالله لأنتم أولى بالقتل ممّن قتل، فنظرت إلى عينيه كأنّهما سليطان يتوقّدان ناراً، أو كالقدحين المملؤين دماً، فما ظننت إلا ويأتي علينا كلّنا، فبادرت أنا إليه من بين أصحابي، فقلت: يا أباالحسن ألله ألله، فإنّ العرب تكرّ وتفرّ وإنّ الكرّة تنفي الفرّة، فكأنّه ١ استحيى فولِّي بوجهه عنَّي، فما زلت أسكن روعة فؤادي، فوالله ما خرج ذلك الرعب من قلبي حتّى الساعة. ١

^{1.} متاقب آل أبي طالب ﷺ: ٣٣٤/٢. تفسير القفيّ: ١١٤/٨. بحار الأنوار: ٥٣/٢٠ . ٥٣/١. مدينة المعاجز: ١٨٨٨.

قال أحمد بن حنبل: إنّ أبا بكر وعمر كانا ممّن فرّ في هذه الحرب وعندما كان أميرالمؤمنين علي في يتعقّب الفارّين، قال له عمر بن الخطاب وهو ينشف دموعه: إعف عني!! فقال له أميرالمؤمنين في: «ألست المنادي: قُمّل محمّد، فارجعوا إلى أديانكم؟!! فقال له عمر: إنّما قالها أبو بكر!! فقال في: أنتم ومن اتّبعكما حيننذ حصب جهنّم أنتم لها واردون. ثمّ نزلت: «إنّ الّذينَ تَوَلّوا مِنْكُمْ يَوْمَ النّفَى الْجَمْعانِ إِنَّمَا السَّرَاتُهُمُ الشَّيطانُ؟!

وجرح أميرالمؤمنين على يو فاعه عن النبي على تسعون جرحاً في وجهه ورأسه وصدره وبطنه ويده ورجله. ونزل جبرئيل على وقال: يا محمد هذه ولله المواساة. فقال النبي على الأكبي منه، وهو مني الله قال جبرئيل: ووأنا منكماه الله الكثيف عن النبي على الكربات، وزالت عنه بهذه النصرة الملمئات، قال الله الأميرالمؤمنين النبي الما الحسن! لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفّة ميزان، ووضع عملك يوم أحد في الكفّة الأخرى، لرجح عملك يوم أحد على جميع ما عمل الخلائق، وإن الله الله تعالى باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين، ورفع الحجب من السماوات السبع، وأشرفت إليك الجنّة وما فيها، وابتهج بفعلك ربّ العالمين، وإن الله ليعوضك بذلك اليوم ما يغبطك به كلّ نبئ وصديق وشهيد."

السيّدة نسيبة في معركة أحد

من الذين ضحّوا، ولم يفرّوا في هذا اليوم، وراحوا يمنعون الأخرين من الفرار

١. أل عمران: ١٥٥، إثبات الهداة: ٣٦٥/٢ ـ ٣٦٤. الصراط المستقيم: ٥٩/٢.

٢. بحار الأنوار: ٥٤/٢٠، ٦٩، ١٠، ١٠، ١١، ١٩،٠ و ٣١٩،٣١، تفسير القمي: ١١٦/١. الكافي: ٣٢١/٨. الخصال:

^{001.} ٣. التفضيل للكراجكي: ٣٧. مائة منقبة: ٧٩. غاية المرام: ١٩١/٥. شرح إحقاق الحق: ٨٨٤/٢١. ينابيع الممودّة:

نسيبة بنت كعب المازنية التي كانت تكنّى بأمّ عمارة، وقد شاركت في الحرب هي وزوجها وابناها.

وضعت على كتفها سقاه، وراحت تسقي جيش المسلمين، وحين رأت فرار الناس عن رسول الله على أقبلت نحوه، وجعلت نفسها درعاً له، فجرحت كثيراً، حتى إن أحد جراحها دام علاجه سنة. أخذت هذه المرأة المضحية السيف، وضربت ابن حمية الذي أراد قتل النبئ على ففر.

وأراد ابنها عبدالله الفرار، فمنعته، وشجّعته على الدفاع عن رسول الله هما . فثبت. فقال لها الرسول هما . وبارك الله عليك يا نسية الله وفي تلك الحال رأى الله فيم المجراً يفرّ وترسه مشدود إلى ظهره، فقال له: ديا صاحب الترس دع ترسك، وامض المحجنّم. ثمّ قال لنسيبة ارفعي ترسه، فرفعته، واستمرّت بالقتال في وقت قال الرسول الله : مقام نسيبة أعلى من مكانة فلان وفلانه، لأنّ أولئك فروا.

شهادة حمزة 🕸

في هذا اليوم استشهد حمزة بن عبد المطلب، عمّ النبيّ ﷺ وأخوه بالرضاعة، فقد أرضعتهما كليهما امرأة اسمها ثويبه. ٢

كان حمزة الله رجلاً شجاعاً مهاباً قتله عبد يدعى وحشياً بأمر هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان التي أرادت أولاً نبش قبر أم الرسول الأكرم الله انتقاماً لقتل أبيها وأخيها وعمّها في معركة بدر، لكن كفّار قريش منعوها خوفاً من نبش القبائل لقبورهم،

^{1.} يحار الأنوار: ٥٤/٢٠. (الصحيح من السيرة: ٢٠٥/٦. شرح نهج البلاغة: ٢٦٦/١٤. الطبقات الكبرى: ٤١٣٨.

فحرضت وحشياً بوعود على قتل النبيّ ﷺ أو عليّ ۞ أو حمزة ۞. فقال لها: «أنا عاجز عن قتل النبيّ ﷺ أو عليّ ۞ لكنّي أكمن لحمزة ۞.

فاستخفى له استخفاء، حتى إذا لاح له مقتل منه طعنه برمح، وانسل، وأمرت هند أن يأتوها بكيده، فلم تمعمل أسنانها بها سناعة أرادت أكملها، فـذهبت وجدعت أنفه وأذنيه بخنجر علّقته في رقبتها.

وعندما رآه الرسول كل يكي، وغطاه بعباءته كي لا تراه أخته صفية بهذه الحال. وناداه أن: «يا حمزة يا عمّ رسول الله، وأسد الله وأسد رسوله ...، يا فاحل الخيرات، ... يا كالشف الكربات ...، وبكاه أميرالمؤمنين في وفاطمة فلي وصفيّة، أو صلّى عليه رسول الله فلي ودفنه في أحد. وبعد أربعين سنة أجرى معاوية نهراً في أحد فلمًا أصابت المسحاة رجل حمزة جرى اللم، وجاء عن الرضائة أنَّ رسول الله فلي الله عند إخواني على في وخير أعمامي حمزة فلاً.

۲. ردّ الشمس

في هذا اليوم في سنة ٨ ـ ٧ هـ ردّت الشمس لأميرالمؤمنين عليّ ﷺ. " وعلى قول أخر: كانت هذه الحادثة في ١٧ شؤال. أ وردّت الشمس لهﷺ مرّة أخرى في ٦ شؤال سنة ٣٦ هـ ("

[.] حموة سيّد الشهداء عليّة . ٢٨ ـ . ٢٨ دخاتر العقبي: ١٨٨. بحار الأنوار: ٥٥/٠٠. ينابيع المودّة: ٢١٥/٣. ٢. عبد أنخيار الرضاعيّة: ٢٧٧، بحار الأنوار: ٢٧٤/٢٢ رباحين الشريعة: ٢٥٠/٤ ينابيع المودّة: ٩٢/٠.

٣. المصباح للكفعمي: ١٩٠٣، مستدرك سنينة البحار: ١٦٧٦ تقويم المحسنين: ١٣. فيض العلام: ٧٦. فلالد التحور: شؤال/٩٢.

بحار الأنوار: ١٨٨/٩٥، و٣٨٤/٩٧. إختيارات: ٣٩.

٥. مستدرك سفينة البحار: ٢١٢/٥.

۲۸۰ ۵ تقویم الشیعة

والجدير بالذكر أنَّ الشمس ردَّت لأميرالمؤمنين، عرَّتين: إحداهما في زمان النبيِّ عِنِّ قرب مسجد قبا، والأخرى بعد رحلته عَنِّ في بابل قرب الحلّه. \

وبسط العلاَمة الأميني، القول في أحاديث ردّ الشمس بطرق مختلفة، وذكر من ألّف في ذلك كتاباً، وذلك في كتابه الرائع الغدير. ٢

٣. معركة بني القينقاع

حدثت في هذا اليوم بعد عشرين شهراً من الهجرة، أو في صفر عملى قــول ُخر.٣

٤ . رحلة السيّد عبدالعظيم الحسني 🖑

في هذا اليوم سنة ٢٠٥٠ أو ٢٥٠، أو ٢٥٥ ه توقّى السيّد أبو القاسم عبد العظيم الحسنيﷺ وهو ابن السيّد عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبيطالبﷺ.²

وهو من مشاهير العلماء وثقاة الفضلاء والمحدّثين المذكور بـالزهد والورع عند العامّة والخاصّة، وقد روى الحديث عن الإمامين الجواد والهاديﷺ. ومن أثاره كتاب خطب أميرالمؤمنينﷺ، وكتاب اليوم والليلة.

١. فيض العلام: ٧٦.

٢. الغدير: ١٤١/٣ ـ ١٢٦.

٣. بحار الأموار: ٢٠٠٠م، مناقب آل ابي طالب ١٣٤٨، الصحيح من السيرة: ٩٠٨٠. النبيه والإشراف: ٢٠٦. ٤. الذريمة: ١٣٤٧، ١٩٤٠م عن تور الأفاق مستدرك صفية البحار: ١٣٧٠، وقائع السهور: ٢٠١، مستدركات رجال الحديث: ١٤٥٤٤ع. ٥٠٥، مراقد المعارف: ٥٢/٢ سبل الرشاد إلى أصحاب الإمام الجراد اللاج ١/٧٥٠،

دخل الري خفية في قافلة، واستخفى في ساريانان في دار أحد الشيعة خوفاً من العبّاسيّين، ويقي مجهولاً حتّى وفاته، \ فعند تغسيله وجدوا رقعة في جميبه لقّب فيها نسبه الشريف.

وتتُضح جلالة هذا الرجل وعظم شأنه من عرضه عقائده على إمام زمانه علي الله وتتُضح جلالة هذا الرجل وعظم شأنه من عرضه عقائده على المام الله ذلك. أو من رواية أبي حمّاد الرازي أنّه قال: دخلت على عليّ بن محمد الله بسرٌ من رأى، فسألته عن أشياء من الحلال والحرام، فأجابني فيها، فلمّا ودُعته قال لي الله إلى حماد! وإذا أشكل عليك شي من أمر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقرأه متى السلام». "

ومرقده المطهّر مزار معروف في شهر ري. وزوجته خديعة بنت القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ وابنته سلمة التي زرَّجها عبد العظيم بمحمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ﷺ وكان ثمرة هذا الزواج ثلاثة أولاد هم عبدالله وحسن وأحمد. ° ومن الناس من يرى أنَّ القاسم الذي مرقده شمال طهران أبوها. ¹

١. سبل الرشاد إلى أصحاب الإمام الجواد ﷺ: ١٥٧. مراقد المعارف: ٥٤/٢.

۲. أمالي الصدوق. 1913، صفات الشيعة. 62. كفاية الأثر: ٢٨٦. بحار الأنواز ٢٨٦٣، و٢٧٣٦. و ٢١٢/٣٠. ٣. روضات الجنات: ٢٠٨/٤، مستدرك الوسائل: ٢٢/١/٧، خاتمة المستدرك: ٢٤٠٤.

المجدي في أنساب الطالبين: ٢١ مستدركات علم رجال الحديث: ٥٠/١٤. رياحين الشريعة: ١٩٧/٤.
 عمدة الطالب: ٩٧ مستدركات علم رجال الحديث: ٥٠/١٥/٦ رياحين الشريعة: ٣٣٢/٤.

٦. رياحين الشريعة: ١٩٧/٤.

١٦ شوال

معركة حمراء الأسد

في هذا اليوم من سنة ٣ هـ وقعت هذه المعركة، وحمراء الأسـد مـوضع فـي أطراف المدينة.

فيعد معركة أحد ومجيّ المسلمين إلى المدينة أمر النبيُّ ﷺ باللاَّ أن ينادي حذراً من مباغتة قريش للمدينة أن أمر الله هو أن على من حضروا أحد، وجرحوا فيها أن يتعقّبوا العدق.

فترك الصحابة العلاج، ولبسوا لباس الحرب. ولبس أميرالمؤمنين الباس الحرب وبه جراحات كثيرة، قسم منها غائر جداً، وكان رسول الله الله الله ويبكي، وسلّمه اللواء، وسار المسلمون. وبعد تعقّب الكفّار بقي المسلمون في حمراء الأسد ثلاثة أيّام، وعادوا إلى المدينة.

١٧ شؤال

١ . معركة الخندق ً ٰ

في هذا اليوم من سنة ٥ ق جرت وقعة الخندق (الأحزاب)، وقتل فيها

۱. يحار الأنوار: ۱۶٬۷۲۰ ـ ۱. الفسجيع من السيرة: ۱۳۱۷م ١٠٠٠ موسوعة التاريخ الإسلامي: ۳۶۹٪ تاريخ الطري: ۲۱۲٪ ۲. يحار الأنوار: ۲۸۱۲ ـ ۱۸۲۵ ـ ۱۳۸۹ ـ ۱. کتر القوائد: ۱۳۷ الفسجيع من السيرة: ج ۹. فيض العلام: ۷۷٪

أميرالمؤمنين عليﷺ عمرو بن عبد ودً. (وكانت هذه المعركة قـد وقـعت فـي الشتاء. قيل: جرت في ∧ذي القعدة، "وقيل: في 10 شؤال،" ولا يستبعد بدؤها في هذا اليوم. وقيل أيضاً: جرت في سنة £ هـ. ⁴

كان عدد المسلمين فيها ٣٠٠٠، واستشهد منهم ستّة، والكافرون ١٠٠٠٠ ولم يذكر عدد قتلاهم.

وفي هذه المعركة استقرَ المسلمون داخل المدينة وحفروا حولها خندقاً وفي اثناء حفر الخدق تجاسروا الشقيّة. والمشركون حاصروا المدينة وأقاموا عليها بضعاً وعشرين ليلة طافوا بالخندق فلم يكن منهم من تقدّم عليه غير عمرو بن عبد ود فإنّه ضرب فرسه فعبر عرضه وحصل في حيّر المدينة فأخذ يرتجز في ممرّه ومجينه على رسول الله يَشْ دينادي بالبراز ولا يجيبه أحد.

وتكلّم عمر بن الخطّاب عن شجاعة عمرو وأوجد الرعب في الناس، وقال لعبد الرحمن بن عوف وأصحابه الأربعة: الو غلبنا صمرو لقتلنا جميماً والحلّ الأفضل أن نسلمهم محمّداً مغلولاً ونلحق نحن بقومنا...)!! ٥ وفيه نـزلت آيـات مـن سورة الأحزاب. ٢

١. فيض العلام: ٧٦_٧٧. قلائد النحور: ج شؤال/١٠٧. وقائع الشهور: ٢٠٢.

كشف الغمة: ١٥٠/١. الموسوعة الكبرى في غزوات النبي الأعظم على ١٥٨٣.

٣. توضيح المقاصد: ٢٩. مستدرك سفينة البحار: ٦٦/٦. وقائع الشهور: ٢٠١.

٤. البداية والنهاية: ٢٩٧/٣، و ٨٦/٤. تفسير القرطبي: ١٢٨/١٤. شرح مسلم: ١٣/١٣.

٥. كــتاب ســليم ﷺ: ٧٠ ١/٢. تـفسير القــقي: ١٨٣/٢، ١٨٨. بـحار الأنـوار: ٢٢٥/٢٠، ٢٣٢، و ٣٢٤/٣٠، ٣٣٢.

وفي ذلك الوضع قال رسول الشظ لأصحابه وهم مطيفون به: «أيكم يهرز إلى عمرو وأضعن له على الله الجنّه» فلم يجبه منهم أحد هيبة لعمرو واستعظاماً لأمره، فقال سيّدنا ومولانا أسد الله الغالب عليّ بن أبي طالب على: «أنا أبارزه يا رسول الله». فسكت النبيّ فلي وكرّر كلامه ثلاث مرّات وفي كلّ مرّة كان أمير المؤمنين على يعلن استعداده للمبارزة. ولمّا لم يجبه أحد سواه أجاز فلي لأمير المؤمنين على بالمبارزة فاستدناه وعمّمه بيده وأمره بالتقدّم إلى عدوه فتقدّم إليه ورسول الله على يقول: «برز الإيمان كلّه إلى الشرك كله». \

وخير أميرالمؤمنين عمراً بين الإسلام والقتال، فلمّا اختار الثاني ضربه ضربة كبّر لها المسلمون جميعاً، وقال فيها الرسولﷺ: المبارزة عليّ بـن أبـيطالبﷺ لعمرو بن عبد ودّ يوم الخندق أفضل من أعمال أمّني إلى يوم القيامة.. ٢

[.] أنتظر: كنز الفوائسة: ۱۳۷٪ بسجار الأنوار: ۲۰۱۳، ۱۳۷۳، و ۲۳۳، و ۸۰۲، ۱۸ طبراتشة: ۲۰ سناقب آل أي طالب نظاف: ۱۳۸۳، كشف الفقة: ۱۳۸۰، نقابة الموابد: ۷۷۶، رسائل العرفض: ۱۸۷۶ راعلام الورئ. ۱۳۸۱/ شرح إحقاق الحرة: ۱۳۸، ۲۰۱۵، ۱۶ الصحيح من السيرة: ۱۳۶۳، شرح نهج البلاغة: ۱۳۱۱/۳۳، ۱۳۸۵،

٢. الفحد بر: ٧٣- ١٧. سناقب آل إسم طالب عظاف ٢٠٢٨ كشف الفحقة: ١٥٠/١ الطرائف: ١٥٥ المرائف: ١٥٥ على الصراف المستقية ١٩٥٨ شرح إسقاق الحق: ٨٥٠ على الصراف المستقية ١٩٧٨ على ١٩٧٨ شرح إسقاق الحق: ٨٥٠ على ١٥/١٠ المستقية ١٩٧٨ شرح إسقاق الحقاب ١٤٧٣ شرح بمثلاث ١٨٠١ أ. شيام المستقية ١٤٠ المستقية ١٤٠ المستقية ١٤٠ المستقية ١٤٠ المستقية ١٨٠ ١٠ ١٠ منظم المستقية ١٨٠ المستقية ١٨٠ ١٨٠ ١٠ منظم المستقية ١٨٠ المستقية ١٨٠ المستقية ١٨٠ المستقية ١٨٠ المستقية ١٨٠ ١٨٠ منظم المستقية ١٨٠ المستقية من المستقية من المستقية ١٨٠ منظم المستقية المستق

٢ . وفاة أبي الصلت الهروي 🏶

في هذا اليوم من سنة ٢٠٣ هـ توفّى الثقة الجليل أبو الصلت عبدالسلام بـن صالح بعد خروجه من سجن المأمون. ا

وأبو الصلت من أصحاب الإمام الرضال الله ومن خواصّ الشيعة، وله كتاب وفاة الرضائد. وينسب له قبران في إيران: أحدهما خارج مدينة مشهد، والآخر في بؤابة الري في قم. " وعلى قول كانت وفاته لستّ بقين من شؤال سنة ٣٦٦ هـ "

۲۰ شؤال

إعتقال الإمام الكاظم 🥮

على نقل في هذا اليوم سنة ١٧٩ هـ اعتقل الإمام صوسى بـن جـعفر به بأصر هارون، وكان هارون قدم المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثـمّ شـخص هارون إلى الحج وحمله على معه، ثمّ انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثمّ أشخصه إلى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفَى على مسموماً في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش. ^٤

١. مستدرك سفينة البحار: ٢٢٣/٥. كرامات رضويّة ﷺ: ٧٥.

٢. مراقد المعارف: ١٠٨_١٠٧.

٣. تاريخ بغداد: ٥٢/١١. تهذيب الكمال: ٨١/١٨ .

٤. الكافي: ٤٧٦/١. تاريخ قم: ١٩٩٩. بحار الأنوار: ٢٠٦/٤٨. وقائع الشهور: ٢٠٣.

٣٨٦ ٥ تقويم الشيعة

۲۵ شؤال

شهادة الإمام الصادق 🌣

في هذا اليوم من سنة ۱۶۸ هاستشهد الإمام جعفر بن محمّد الصادق شه، ' وفي شهادته أقوال: أحدهما أنّها منتصف رجب، ' والآخر منتصف شوّال، " وثالث أنّها في ۲۵ رجب. ٔ واتّفق الأكثر بشهادته كل في شهر شوّال. °

وكانت شهادته بعنب مسموم قدمه له أبو جعفر المنصور. فـمضى إلى ربّـه سبحانه راضيًا مرضيًا عن 10 سنة. وإمامته 78 سنة.

عاش في حكم سبعة من مغتصبي الخلافة وملوك الجور، وهـم: هشـام بـن عبدالملك، والوليد بن يزيد بن عبد الملك، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمّد الملقب بالحمار ـوكلّهم أمريّون ـوأبو العبّاس السفّاح، وأخوه أبو جعفر المنصور.

أبناؤه سبعة، هم: موسى الكاظم الله، وإسماعيل، وعبد الله، ومحمّد الديباج، وإسحاق، وعليّ العريضي المدفون بقم، والعبّاس على وبيناته ثملات: أمّ فروة، وأسماء، وفاطمة. "

١. جنّات الخلود: ٢٩. مستدرك سفينة البحار: ٦٦٧٦. قلائد النحور: ج شُوّال/١٣٩.

٣. تاج المواليد: £2. إعلام الورى: ٥٤٤/ ، روضة الواعظين: ٢١٣. بجار الأنوار: ١٤/٧، و ٢٠/٩٧ . و٢٥/٩٩. ٣. شرح إسقاق الحق: ٧٣٨ . ٥. مستدرك سفينة البحار: ٣٦٦. بحار الأنوار: ٢١/١٦، و ٢٥/٩٩.

ن الكافئي: (٢٧٨ ـ الأرشاد: ٨٠٨٣ مقديم الأحكام: ٢٨٨٧ تاج العواليد: ٤٤. ينابيع العودة: ١٦٠٨٣. ٦. مناقب آل أبي طالب هيج: ٨٠٣٤ بحار الأموار: ٢٤١٧٧.





شهر ذي القعدة الحرام من جهة يذكّرنا بأيّام السرور لوقوع بعض الولادات فيه ومن جهة أخرى يذكّرنا بأيّام الحزن لوقوع بعض الشهادات فيه

فأيَّامه: ١ و ١١ و ١٢ و ٢٥ و ٢٥ هي الأيَّام المهمَّة في هذا الشهر.

الأخبار السارة في هذا الشهر، وعندما يضاف إليها موت الأشعث بن قيس ستضاعف هذا السرور. شهادة الامام الرضاي وشهادة ابنه الإمام الجواد الله من أيّام حزن في هذا الشهر. ومعركة بدر الصغرى، حرب بني قريظة، صلح الحديبية، ومسير رسول الله الله الله المحجة الوداع من الصفحات

المهمّة في تاريخ الإسلام.

ولادة الإمام الرضا الله وولادة أخته السيّدة فاطمة المعصومة الله، من

۰ ۲۹ و تقويم الشيعة

١ ذي القعدة

٨ . ولادة السيّدة فاطمة المعصومة 🐲

في هذا اليوم من سنة ١٧٣ هولدت السيّدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم بين الإمام موسى الكاظم بين الكاظم بين بن جعفر على وأشها المحكّرة، الكاظم بين بن جعفر على وأشها المحكّرة، السيّدة نجمة أمّ الإمام الرضاءك، إسمها المبارك فاطمة، ولقبها المعصومة، وتدعى في أسرتها وفاطمة الكبرى ، ٢

روى الصدوق، بإسناد عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضاية عن فاطمة بنت موسى بن جعفري، فقال: «من زارها فله الجنّة، "وفي رواية قال: «: ومن زار الممصومة بقم كمن زارني». أو بالإسناد عن الإمام الجواد، «من زار عمّشي بقم فله الجنّة، "

[.] مستدرك سفية البحار: ٢٦١/٨. وقائع الشهور: ٢٢٦ نقلاً عن تقويم الحاج إسماعيل نجم الممالك. تقويم الأتمة يكل: ٧٩. فاطمة بنت الإمام موسى الكناظم كلك: ١٤. وسبلة السمسوميّة: ١٥. زندكاني حضرت

معصومه الله و تاريخ قم: ٣٤ مستلركات رجال الحديث: ٥٩٤/٨. ٢. حياة السنة (١ . يعلو الأنوار: ٣٠٣ ،٢٠٨٤٨ .٣٠٣.

عيون أخبار الرضائلا: ٢٩٩١. كامل الزيارات: ٥٣٦. يبحار الأنوار: ٣١٦/٤٨ ، ٣١٦/٥٧ ينابع
 الم وت ١٦٥/٣٠.

الفاطمة المعصومة ١٤٠ رياحين الشريعة: ٣٥/٥ ناسخ التواريخ: ج ٣ص ٦٨.

ه. كسامل الزيبارات: ٥٣٦ه. وسبائل الشبيعة: ٥٧٦/١٤. يبحار الأموار: ٣٦٦/٤٨. و ٢٦٥/٩٩. موسوعة الإمام الجواديق، ١٢٢/.

٢. معركة بدر الصغرى

في هذا اليوم وقعت معركة بدر الصغرى سنة ٤ هـ، ويقال لها: ابدر الموعد"، و «بدر الثالثة». أ

٣. موت الأشعث بن قيس

في ليلة الأوّل من ذي القعدة سنة ٤٠ مات الأشعث بن قيس. ٢ قال الإمام الصادق ١٤٤ وأنَّ الأشعث بن قيس شرك في دم أميرالمؤمنين الله وابنته جعدة سسّت الحسن ١٤ ومحدد ابنه شرك في دم الحسين ١٤٤٤.

أسلم الأشعث بن قيس الكندي سنة عشر للهجرة مع جمع من أيناء قبيلته. ثمّ ارتد بعد وفاة الرسول فل ققبض عليه أبو بكر، وأعطاء أخته العمياء بشرط أن يتزوَّجها فولدت له تلك المرأة جعدة التي سمّت الإمام الحسن فل ومحمداً الذي قائل الإمام الحسين فل عسكر عمر بن سعد، وكان له سهم كبير في أسر مسلم بن عقيل فل في الكوفة. أ

ولجرأته على الإمام الحسين لله في يوم عاشوراء لدغته العقرب فسي عمورته عندما كان قد ذهب جانباً ليتغوّط فهلك بادي العورة وانتقل إلى جهتُم وبـشس المصد. °

١. ناسخ التواريخ: ج الهجرة: ١٩٧. يحار الأنوار: ١٨٢/٢٠. الصحيح من السيرة: ٣٦٤/٨. الطبقات الكبرى: ١٠٠٢.

مستدركات رجال الحديث: ١٨٨٨، تاريخ دمشق: ١٤٤٨، أسيد الغيابة: ١٩٨٨ الإصبابة: ١٨٤٨، تهذيب الكماء: ١٩٤٨.

الكافي: ١٦٧/٨. بحار الأنوار: ٢٢٨/٤٢، و ١٤٢/٤٤، و ٩٦/٤٥.
 رياحين الشريعة: ٥٩/٣. مستدركات علم رجال الحديث: ١٨٨٨.

٥. أمالي الصدوق: ٢٢١. بحار الأنوار: ٣٠١٧،٤٤. مدينة المعاجز: ٤٧٥/٣. العوالم: ج الإمام الحسين ١٦٦٧.

١١ ذي القعدة

ولادة الإمام الرضا ﷺ

في يوم الخميس ١١ ذي القعدة سنة ١٤٨ هـ ولد الإمام الرضاخ في المدينة المنتزرة، أ وفي ولادته قولان أخران هما أنّها في ١١ ذي الحجّة، ۚ وفي ١١ ربيع الأوّل. ٣

أبوه الإمام موسى بن جعفر على، وأمّه أمّ البنين نجمة على أسمه المبارك علي، وكنيته أبوالحسن، وكنيته الخناصة أبو على. ومن ألقابه: سراج الله، ونور الهدى، والرضا، وقرّة عين المؤمنين، وكافي الخلق، الصابر، الوفي، الصدّيق، الرضي، مكيدة الملحدين، كفو الملك، ربّ السرير، رقاب التدبير، المصلح، والفاضل. ٥

وعند ولادته أمر والده الإمام موسى بن جعفرى أن يأنوه بولده فأتوا به إلى والده ملفوفاً بقطعة قماش بيضاء فأذّن في أذن ولده اليمنى وأقام فسي اليسسرى وأراق من ماء الفرات في فمه العبارك ثمّ أرجعه إلى أمّه المكرّمة نجمة عمله أ

إعلام الورى: ٢٠/١. تاج المواليد: ٨٤. روضة الواعظين: ٣٣٦. بمحار الأنوار: ٣/١٤، ١٠٠٩ و ٤٣/٩٩.
 جلاء الديون: 3.6٤ الأنوار الهيئة: ١٠٨. فيض العلام: ٩٠.

٢. كشف الغمَّة: ٢٩٧/٢. يحار الأنوار: ٢/٤٩. فيض العلام: ١١٩.

٣. عيون أخيار الرصاعية: ٢٨٧٢. مناقب أل أبي طالب على: ٣٩٧/٤ بشارة المصطفى ﷺ: ٢١٧. بحار الأنوار: ١٠٤٩، ٢٠٤٨ كشف الغنة: ٢٩٧٧. فيض العام: ٢٠١٢.

إعلام الورى: ٢٠/٢، بحار الأنوار: ١٠/٤٩. ١-٦. الإرشاد: ٢٤٦/٢.

٥. مناقب أل أبي طالب عليه: ٣٩٧/٤ بحار الأنوار: ١٠/٤٩.

٦. عيون أخبار الرضائل: ٣٠/٢. بحار الأنوار: ٩/٤٩.

١٢ ذي القعدة

كتاب مسلم للحسين 🕮

في يوم ١٢ أو ١٣ ذي القعدة سنة ٦٠ هكتب مسلم \$ قبل شهادته بسبع وعشرين يوماً للإمام الحسين \$ كتاباً يخبره باجتماع الكوفيين على طاعته وانتظارهم لقدومه وفيه يقول: «الرائد لا يكذب أهله وقد بايعني من أهمل الكوفة ثمانيةعشر ألفاً فعجًل الإقبال حين يأتيك كتابي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وانضم إليه كتاب أهل الكوفة فيه: «عجًل القدوم يا بن رسول الله فبان لك بالكوفة مائة ألف سيف فلا تتأخره. (

٢٣ ذي القعدة

١ . شهادة الإمام الرضاﷺ

بناء على قول كانت شهادة الإمام الرضائة في هذا اليوم سنة ٢٠٣ هـ ٢ يقول السيّد بن طاووس: رأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم رضوان الله عليهم أنّه يستحبّ أن يزار مولانا الرضائة يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة من قرب أو بعد ببعض زياراته المعروفة، أو بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك. ٢

١. مقتل الحسين ﷺ: ٧٧ الإرشاد: ٧١/٢ يحار الأدوار: ٣٧٠/٤٤ تفس المهموم: ٨٤ الشهيد مسلم بن . عقيل ﷺ ٨٤.

مصيور عيد . ٢ . مسارًا الشيعة: ١٦. العسدد القويّة: ٢٧٥. بـحار الأنوار: ١٩٨٧٤، ١٩٨٧٩، فيض العلام: ٩٧. تـقويم الحسنين: ١٢.

٣. الاقبال: ٢٣/٢. بحار الأنوار: ٤٣/٩٩.

0 ٣٩٤ تقويم الشيعة

٢. معركة بنى قريظة

في هذا اليوم من سنة ٤ه جرت هذه المعركة، والمسلمون فيها ٣٠٠٠ استشهد واحد منهم هو خلاد بن سويد والكفّار ٩٠٠ قتلوا كلّهم. (وعلى قول آخر كانت هذه المعركة في شؤال. ٢

٢٥ ذي القعدة

🕻 . مسير الإمام الرضا ﷺ من المدينة إلى مرو

في هذا اليوم من سنة ٢٠٠ ه تحرّك الإمام الرضاﷺ من المدينة إلى مرو. ^٣

بعث العأمون رجاء بن أبي الضحاك لحمل أبي الحسن علي بن موسى الرضاك على بن موسى الرضاك على طريق الأهواز، لم يمرّ على طريق الكوفة وقم. ⁴ قال الراوي: ولمّا ورد البريد بإشخاص الرضائ خواسان، كنت أنا بالعدينة فدخل المسجد ليودّع رسول الشي فودّعه مراراً كل ذلك يرجع إلى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب فتقدّمت إليه وسلّمت عليه فرد السلام وهنّاته فقال في: زرني فإني أخرج من جوار جدّي رسول الشي فأموت في غربة وأدفن في جنب هارون. قال: فخرجت متبعاً لطريقه حتى مات بطوس ودفن إلى جنب هارون.

١. الموسوعة الكبرى في غزوات النبئ الأعظم ﷺ ١٩٢٣. التنبيه والإشسراف: ٢١٧. الطبقات الكبرى:

٢. بحار الأنوار: ١٧٠/١٩. البداية والنهاية: ٢٩٦٧٣.

مستدرك سفينة البحار: ٥٥٦/٨. وقائع الشهور: ٢١٧.
 عيون أخبار الرضائية: ١٦١/١. بحار الأنوار: ١١٨/٤٩ ـ١١٧٠.

٥. عيون أخبار الرضاع : ٢١٧/٢. بحار الأنوار: ١١٧/٤٩.

قال الإمام الرضاع: إني حيث أرادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي فأمرتهم أن يبكوا عليّ حتى أسمع ثمّ فرقت فيهم إنني عشر ألف دينار ثمّ قلت: «أمّا إنّى لا أرجع إلى عيالي أبدأه. \

٢ . يوم دحو الأرض

في هذا اليوم دحيت الأرض من تحت الكعبة ويستحبّ صومها والإشتغال بالعبادة وذكر الله تبارك وتعالى في ليلها ونهارها واستحباب الغسل فيها وصلاة ركعتين عند الضحى يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد سورة الشمس خمس مرات و بدع، بدعاء. ^٢

٢٦ ذي القعدة

خروج النبيّ ﷺ إلى حجّة الوداع

في هذا اليوم سنه ١٠ ه تحرّك الرسول الأكرمﷺ ومعه المسلمون من المدينة إلى مكّة المكرّمة لأداء حجّة الوداع ومراسم الغدير. "

١. عيون أخبار الرضاعية: ٣٣٥/١. دلائل الإمامة: ٣٤٩. مدينة الصعاجز: ٨٢/٧، ١٧٩. بـحار الأنيوار: ٥٣/٤٩. ١١١٧.

مصباح الشهجة، ١٦٦ توضيح المقاصد، ٨٥ وسائل الشيعة، ١٨٥١ع. الإقبال، ٢٠٠٣. ١٥٤ع، الجنال.
 ١٨١عني (١٨٥٤ الشعرة) ٨٨ تضير العياشي، ١٨٨٠. على الشيراتي، ١٨٢٨. السيراتي، ١٨٥٣. السيراتي، ١٨٥٣. يحدل الأنواز، ١٨٤١ (١٩٥٨). وسائل الشيعة: ١٨٩٨١، وقتالم الشعور: ٨٨٨. وتالله الشعود: ٨٤٨.

٣٩٦ و تقويم الشبعة

يقول العلائمة الشيخ عبد الحسين الأميني *: أجمع رسول الشه الله الحروج إلى العجم في الناس بذلك، فقدم المدينة خلق كثير الحج في الناس بذلك، فقدم المدينة خلق كثير يأتمون به في حجّته تلك التي يقال عليها. حجّة الوداع، وحجّة الاسلام، وحجّة البلاغ، وحجّة الكمال، وحجّة التمام، أولم يحجّ غيرها منذ هاجر إلى أن توفّه الله، فخرج هن من المدينة معتسلاً متدهناً مترجّلاً متجرّداً في ثبويين صحاريّين إزار ورداه، وذلك يوم السبت لخمس ليال أو ستّ بقين من ذي القعدة، وأخرج معه نساء كلهن في الهوادج، وسار معه أهل بيته، وعامة المهاجرين والأنصار، ومن شاء الله من قبائل العرب وأفناء الناس. "

وعند خروجه الله أصاب الناس بالمدينة جدري - بضم الجيم وفتح الدال ويفتحهما - أو حصبة منعت كثيراً من الناس من الحج معه الله، ومقال كان معه جموع الإبعلمها إلا الله تعالى، وقد يقال: خرج معه تسعون ألف، ويقال: ماتة ألف وأربعة عشر ألفاً، وقيل: مائة ألف وعشرون ألفاً، وقيل: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، ويقال أكثر من ذلك، وهذه عدة من خرج معه، وأما الذين حجوا معه فأكثر من ذلك كالمقيمين بسمكة والذين أتوا من اليسن مع علي أميرالمؤمنين الله وأبي موسى."

أصبح ﷺ يوم الأحد بيلملم، ثمّ راح فتعشّى بشرف السيالة، وصلّى هناك المغرب والعشاء، ثمّ صلّى الصبح بعرق الظبية، ثمّ نزل الروحاء، ثمّ سار من

الذي نظام وطن الألمعي يقين إن الوجه في تسمية حجة الوجاع بالبلاغ هو نرول قوله تحالى: بـا أيّنها الرّاصُولَ بُلِغٌ مأأنُّر لَ إليّك مِن رَبّلُث، الآية، كما إنّ الوجه في تسميتها بالنمام والكمال هو نرول قوله سيحانه: اليّزمَ أكْمُلَتُ لَكُم ويتَكُمُ والنّمَلْثُ عَلَيْكُمْ يَعْمَني.

٢. الطبقات الكبرى: ١٧٣/٢. إمتاع المقريزي: ٥١٠. إرشاد الساري: ٤٢٦٩.

٣. السيرة الحلبية: ٣٠٥٧٣. سيرة أحمد زبني دحلان: ١٤٣/٣٣. تاريخ الخلفاء لابن الجوزي في الجزء الرابع. تذكرة خواص الأمّة: ٣٧. دائرة المعارف لفريد وجلدي: ٥٤٧٣.

الروحاء فصلّى العصر بالمنصرف، وصلّى المغرب والعشاء بالمتعشى و تعشّى به، وصلى الصبح بالأثابة، وأصبح يوم الثلاثاء بالعرج واحتجم بلحى جمعل - وهو عقبة البححفة - ونزل السقياء يوم الأربعاء، وأصبح بالأبواء، وصلى هناك ثمّ راح من الأبواء ونزل يوم الجمعة البححفة، ومنها إلى قديد وسبّت فيه، وكان يوم الأحد بعسفان، ثم سار فلمّا كان بالغميم إعترض المشاة فصفّوا صفوفاً فشكوا إليه المشي، فقال: استعينوا باليسلان - مشي سريع دون العدو - فقعلوا فوجدوا لذلك راحة، وكان يوم الأثنين بمرّ الظهران فلم يبرح حتى أمسى وغربت له الشمس بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكّة، ولمّا انتهى إلى الثنيتين بات بينهما فدخل مكّة نولمًا انتهى إلى الثنيتين بات بينهما فدخل مكّة نولم الكلاء. أ

فلما قضى مناسكه وانصرف راجعاً إلى المدينة ومعه من كان من الجموع المذكورات ووصل إلى غدير خم من الجحفة التي تنشغب فيها طرق المدنئين المدكورين والعراقيين، وذلك يوم الثامن عشر من ذي الحجة نزل إليه جبرئيل الأمين عن الله بقوله: فيا أيُّها الرَّسُولُ بَلِغُ ما أَيُّولُ إِلْيَكُ مِنْ رَبُّكَ» الآية. وأمره أن يقيم عليًا علماً للناس ويبلغهم ما نزل فيه من الولاية وفرض الطاعة على كل أحد، وكان أوائل القوم قريباً من الجحفة فأمر رسول الشه أن يرد من تقدّم منهم ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان ونهى عن سمرات خمس متقاربات دو حات عظام أن لا ينزل تحتهن أحد حتى إذا أخذ القوم منازلهم فقم ما تحتهن حتى إذا نوي بالصلاة عمد إليهن فصلى بالناس تحتهن، وكان يوماً هاجراً يضع الرجل بعض رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الرمضاء، وظلل لرسول الشي بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فلمًا انصرف على من صلاته

١ . الإمتاع للمقريزي: ٥١٧ ـ ٥١٣.

۳۹۸ ۵ تقویم الشیعة

قام خطيباً وسط القوم ^ا على أقتاب الإبل^٢ وأسمع الجميع، رافعاً عقيرته، فـقال: الحمد له و ...^٣

أخر ذي القعدة

شهادة الإمام الجواد ﷺ

في هذا اليوم من سنة ۲۲۰ هاستشهد الإمام الجواده بسمهً دسه له المعتصم. وسنّه يـومنذ ۲۵ سنة وشلانة أشـهر و ۱۲ يـوماً. وقيـل: كانت شـهادته فـي ٥ ذي القعدة، ° وقيل: في ۱۱ منه. ^٦ وقيل: هـي في ٥ ذي الحجّة سنة ۲۱۹ هـ ^٧ وقيل: هـي في سادسه، ^أ أو في آخره. ٩

١. جاء في لفظ الهيتمي في مجمع الزوائد: ١٥٦/٩، وغيره.

٢. ثمار القلوب: ٥١١، ومصادر أخر كما مزت.

٣. الغدير: ١٠/١ ـ ٩.

الكافي: (2974: تهذيب الأحكام: 7/4 ما لأرشاء: 2907 إصلام الوري: 2774 دكسف الفشئة: 7/4/7 وضيح المقاصلين: 274 سائمة أن أنهي طالب ينفي 1374: تناويخ قهر -7/3 مؤسيح المقاصلة: 274 سائمة المسائمة المقاصلة: 274 سائمة المسائمة المسائمة المسائمة المسائمة (274 سائمة المسائمة المسائمة المسائمة (274 سائمة المسائمة المسائمة (274 سائمة المسائمة المسائمة (274 سائمة المسائمة المسائمة (274 سائمة المسائمة (274 سائمة المسائمة (274 سائمة المسائمة (274 سائمة (2

٥. شرح إحقاق الحق: ٤١٦/١٢.

٦. بحار الأنوار: ١٥/٥٠. الدروس الشرعيّة: ١٥/٢.

٧. يحار الأنوار: ١٧٠،١١/٥٠. ١٢. تاريخ قم: ٢٠٠. كشف الغقة: ٣٤٥/٣. تتشة المنتهى: ٣٠٠. شرح إحقاق الحق: ٨٧٣/٣٣.

٨ الكافي: ١٩٧/٤. تاريخ الأنتذغيني: ٦٣. روضة الواعظين: ٣٤٣. بحار الأنوار: ١٧/٥٠. ١٨. ١٧. شرح إحقاق - العقق: ١٤٤/٨. - العقق: ١٤٤/٨.

٩. كشف الغمّة: ٣٤٥/٢. بحار الأنوار: ١١/٥٠.

بعد شهادة الإمام الرضائة استدعى المأمون مولانا الجوادية إلى بغذاد، وزؤجه ابتته أمّ الفضل، وبعد مدّة حيث كان الإمام الجوادية منزعجاً جدّاً من سوم معاملة المأمون فذهب إلى مكّة للحجّ ومنها إلى المدينة، وبقي فيها حتّى موت المأمون وخلافة المعتصم.

وكان المعتصم يحسده كثيراً واستدعاه هو وأمّ الفضل، فأعلن الله كلار الشيعة وثقاتهم وأصحابه المقرّبين أنّ الإمام بعده هو عليّ الهادي الله ودائع الإمامة. وفي ٢٨ محرّم سنة ٣٠٠ ه وصل الإمام الجواد الله إلى بغداد. أ فسمّته أمّ الفضل بتحريض عمّها المعتصم وقيل بتحريض أخيها جعفر بن المأمون، فاستشهد عن ٢٥ سنة ٢

وأمّا ما ذُكِرِ بشأن ذريّة الإمام الجواده، فهم: الإمام الهادي، ه، وموسى المُبْرقع وأمّ كَـلثوم، " وحكسيمة وخديجة، ⁴ وأمامة وفاطمة، ⁶ وأبو أحمد الحسين وأبوموسى عمران وزينب وأمّ محمّد ومهمونة. ⁷

١. الإرشاد: ٢٩٥/٢. بحار الأنوار: ٨/٥٠.

ملخص ممًا في قلائد النحور: ج ذي القعدة/٢٧٩.

٣. تاريخ الأنمة ﴿ ٢١.

تاريخ سامرًاء: ٣٠٢/٣. تاج المواليدا ٥٤.

٥. الإرشاد: ٢٩٥/٢. بحار الأنوار: ٨/٥٠ ، ١٣.

٦. منتهى الأمال: ٣٥٠/٢. نقلاً عن وتحفة الأزهار في نسب أبناء الأثمّة الأطهار ١٩٤٤ و وتاريخ قم.

تتمّة ذي القعدة

صلح الحديبيّة

في السادسة للهجرة اتَّجه رسول اللهﷺ في ذي القعدة إلى مكَّة معتمراً، ' ومعه ١٣٢٠ مسلم أو ٤٠٠، ومعه ٧٠ بعيراً للتضحية.

وأحرموا في مسجد الشجرة، ووقفوا في الحديبيّة، وهي منزل من منازل مكّة، وكان توقّفهم على بئر نضب ماؤها، لكنّه أخذ ينبع كالعين بمعجزة النبوّة.

وعلم الكفّار، فمنعوه الله من دخول مكّة، وأخذ الله ابيمة الرضوان، من أصحابه، وتقرّر أن يقضي الحجّ والعمرة السنة القادمة، وصالح الكفّار ألا يتحاربوا عشر سنوات على أن يرجع هذا العام، وضاق جماعة من الصحابة بالصلح، حتى أن عمر بن الخطّاب قال: (ما شككت في نبوة محمد كشكّي يوم الحديبية مثل يومنذه، أفأتيت النبيّ فلله قلت: ألسنا على الحقّ وعدونا على الباطل؟ قال: بلى. قلت: ألسنا على الحقّ وعدونا على الباطل؟ قال: بلى. قلت: أو لست تحدّثنا أنّا سنأتي البيت ونطوف حقّاً؟ ولست أعصبه وهو ناصري، قلت: أو لست تحدّثنا أنّا سنأتي البيت ونطوف حقّاً؟ قال: بلى، فأخير تك إنّا ناتيه العام؟! قلت: لا؟

١. الكافي: ٣٣٢/٨ .٣٣٢/٢ بحار الأنوار: ٣٣٤/٢٠ البداية والنهاية: ١٨٨/٠ الإستيعاب: ١٩١٧/٤. النتيم والإشراف: ٢٣١.

مؤتمر علماء بغداد: ٦٣٣. التعجب من أهاراط العماقة - ١٢ (١٤٤). صواقف الشيعة: ١٠٨٣. وانسلو:
 المستوشف: ٤١٠ مكاني الرسول على ١٣٣٠ منافي أهرا السيدين ١٣٧٠. وعوة إلى سبيل العقاب ١٣٣٠. وعوة إلى سبيل العقاب: ١٣٠٠ دعوة إلى سبيل العقاب: ١٤٠٠ منافق ١٨٥٠. عمر بن الحقاب: ١٤٠٠ العفازي للوافق: ١٣٠٧ منافق ١٨٥٠.

٣. المسترشد: ٧٣٠. الطبرائف: ٤٤٠ . بحار الأنواز: ٢٣٣/٣٠ و ٣٣٩/٣٠ ، ١٦٠ الغدير: ١٨٥/٧. النص والإجتهاد: ١٧٤ ـ ١٧٠ صحيح البخاري: ١٨٢/٣ و ٧٠/٤ مسند أحمد: ٤٨٦٣ و ٢٣٠/٤ صحيح مسلم:

فانطلق عمر ولم يصبر متغيظاً، ثمّ جعل يطوف في عسكر رسول الشَّلَةُ يشككهم ويحضّضهم، أوقال: وولله لو أنَّ معي أعواناً ما أعطيتهم الدُّنية أبداً،، آ أو الو وجدت شيعة أخرج معهم رغبة عن القضيّة لخرجت، أو الو كان مائة رجل على مثل رأيي ما دخلنا فيها أبداً،، وقال: وعدنا برؤياه التي زعم أنّه رآها يدخل مكّة وقد صددنا عنها ومنعنا منها ثمّ ننصرف الآن وقد أعطينا، الدنيّة في ديننا.

فقد كان أعطى الأعوان وقبل له يوم أحد ويوم خيبر: قاتِل، ففرٌ بأعوانه! وبلغ النبيّ ﷺ ذلك فقالﷺ له: إنّه قد بلغني قولك. أنسيتم يوم أحد، إذْ تُنصّبهدُونَ وَلا تَلُوونَ عَلَى أَحَدِ،" وأنا أدعوكم في أخراكم؟! أنسيتم يوم الأحزاب، إذْ جاؤُكُمْ مِنْ فَوَيَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَبِ الأَبْصارُ وَيَلْفَتِ الْفَلْوَبُ الْمَحْاجِرُ وَتَطْلُونَ بِاللهِ الطَّنُونَا؟ أنسِتم يوم كذا؟ أنسيتم يوم كذا؟ أنسيتم يوم كذا؟!!"

وصار الأمر إلى أن قطع عمر شجرة الرضوان أيّام خلافته الغاصبة. عن نافع قال: كان الناس يأتون الشجرة التي بايع رسول اللهﷺ تحتها بيعة الرضوان فـيصلّون

[♦] ۱۳۷۰ الدصف للصنعاني: ۱۳۳۵ العصف ابن أبي شبية: ۱۰/۱۸ ، ۳۳۱ تاريخ دمشق: ۲۲۹/۵۱ شـرح نهج البلاغة: ۱۰/۱۸۰ و ۱۹/۱۶ ۱. كتاب بليم: ۱۹/۱۳ بحار الأفوار: ۳۳/۱۳ تاه، كذبوا على الشبعة: ۱۹۲ النفس والإجتهاد: ۱۷۱ شـرح

إحقاق المقي: ٢٦/٢٣. فلك النجاة: 1800، صحيح البخاري: 801، صحيح مسلم: 1/٧٥٥، المصنف لابن أبي شبية: ١/١٠٥، ٣٦٨. دلائل النبوّة: ١٩٨٨، مجمع الزوائد: ٢٨٢٨. تفسير ابن كثير: ٢١٤٤، تفسير القرطبي:

۲۷۷/۱٦. مسند أبي يعلى: ۲۲۵/۱

٢. المستر شد: ٣٧٧. الدعوة إلى مبيل المؤمنين: ١٦٠ التعجب: ٥٩ (١٤٤). يبحار الأنوار: ١٩٥،٥٦٥. ٥٦٥. سفينة النجاة: ٣٦٥. مكاتيب الرسولﷺ: ٩٣٣. شرح أصول الكافي: 8٥٤/١٧. شرح نهج البلاغة: ١٩٠٨/١، و١/١٩٥، المغازي: ١٧٧٢.

٣. آل عمر ان: ١٥٣.

٤. الأحزاب: ١٠.

ه. أنظر: المسترشد: ٥٤٠ ـ ٥٣٩. التعجّب من أغلاط العامّة: ٩٩ (١٤١). يبحار الأنبوار: ١٤١/٠٠ ، ٣٥١. الدرّ المنثور: ٨٨٦.

0 ٤٠٢ تقويم الشيعة

عندها، فبلغ ذلك عمر فأوعدهم فيها وأمر بها فقطعت. الوفي رجوعهم من الحديبيّة نزلت سورة الفتع. ٢

د الغدير: ١٩٤٨ الطبقات الكبرى: ٢٠٠١، شرح نهج البلاغة: ١٠١/١ فتح الباري: ١١٥٣، لصنف لاين أبي شيبة: ١٣٩٨ الدرّ العشور: ١٣٨٨ وإد العسير: ١٩٧٨، فتح القدير: ١٩٥٥، عيون الأثر: ١٩٧٨، عمر بن الخطأب: ١٧٧،

٢. بحار الأتوار: ٣١٧/٢٠ و ٣٧/١٨. و ٨١١/٨٦. النصّ والإجتهاد: ٨٨١. منتهى الأسال: ٣٦/١. الدرّ العستثور: - سرورين





شبهر ذي الصجّة الصرام غنيّ بالحوادث والذكريات الصلوة والمرّة والسارّة والمحزنة؛ وقد وقعت هذه الحوادث في أيّامه التالية: ١ و ٥ و ٢ و٧ و ٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٢ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٢ و٢٢ و ۲۵ و ۲۲ و ۲۷ و ۲۸ و ۲۹. فالحوادث السارة هي عيد الغدير، وولادة الإمام الهادي ، وعيد الأضحى، والخلافة الظاهريّة لأميرالمؤمنين ١٠٤ ويوم المباهلة، وتصدّق على الخاتم في الصلاة، ونزول سورة الإنسان.

والحوادث المحزنة شهادة الإمام الباقر ، وأخذ الإمام الكاظم الله إلى

سجن البصرة، شهادة مسلم الله وهانئ الله في الكوفة، وشهادة عبد الله المحض وجمع من الحسنيّين، شهادة ميثم التمار، ووفاة علىّ بن حعفر الأثال.

ومن حوادث هذا الشهر موت أبي قحافة، وموت هند بنت عتبة أمَّ معاوية،

وقتل عثمان، وانقراض الدولة الأموية، وهلاك المنصور الدوانيقي وهي أيّام

وفيه يوم عرفة، وشقّ القمر، وزوام أميرالمؤمنين من الزهراء عليه ومعركة سعويق، ورسل النبي ع الله الملوك، وهبة الرسول على فدك للزهراء ١١٤ وعزل أبي بكر عن تبليغ سورة البراءة، ويوم إغلاق الأبواب عن

تتجدُّد فيها البراءة من أعداء أهل البيت ﷺ.







٧٠١ و تقويم الشبعة

مسجد النبيّ في إنشاء سرّ الولاية من قبل عائشة وحفصة مؤامرة اغتيال الحسين في المدعوة العامة لمسلم في الكرفة، حركة الحسين في منكّ إلى العراق، يوم كتابة دعاء الصباح، أوّل صلاة جمعة لأميرالمؤمنين في، بدء المراسلة قبل وقعة صفّين، واقعة الحرّة، خروج إبراهيم بن مالك الأشتر لقتال ابن زياد. وكلها ذكريات ومعالم بارزة غي تاريخ الإسلام.

١ ذي الحجة

١ . عزل أبي بكر عن تبليغ سورة البراءة أ

في هذا اليوم من سنة ٩ هـ عُول أبو بكر عن تبليغ سورة البراءة. ويعدها أرسل النبئﷺ أميرالمؤمنين؛ ليأخذ آيات البراءة من أبي بكر، ويقرأها بنفسه على أهل مكة. ٢

وبداية ذلك أن النبي على أرسل أبا بكر سنة ٩ هرابى مكة ليبلغ الآيات الأولى من سورة براءة، وبعد مسيره نزل جبرئيل الله على النبي الله وقال: ويا محمّد إنّه لايؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك. وفي رواية أخرى: ولا يبلغ عنك إلاّ طينٍ ١٩٠٣ قارسل الرسول الله عليّا الذي هو بعنزلة نفسه، وقال له: أسرع، وخد الآيات من أبسي بكر، واقرأها على الناس في موسم الحجّ.

. مسئاف أن أبسيط المسيطة 123. بحار الأنوان: ٢٧١/١ - ٢٣١، و٢٠٠٣ ع. (٢٧٣٠ ع. م. ٣٣٥٠ ع. م. ٣٣٥٠ م. ٣٨٥. الغديز: ٢٠١٨ - ٢٣٨ عاية العراج ١٥٥ - ٣٩ شرح إحقاق العن ٣٠ - ٢٤٤ - ٤٤٧ و ٢٣٠ ع. ٢٣٠ ع. ٢٣٠ ع. ١٣٣٠ ع. ٤-٤ - ٤٠٣ ع. ٢٣٠ مانك أمير العوصين ١٤٤ ، ١٣٤٢ ع. ١٩٥٤ - ٤٤١ و ٤٤١ ع. ١٣٤ ع. ١٣٣٦ ع. شهر لإيمان:

[.] ۱۳۹۵ - ۱۳۹۸ مسند آصدند (۱۹۵۷ و ۱۳۱۳ م۲۸ سنن الرماني: ۱۳۳۸ المستدرك للجاكية ۱۳۱۳ (أي الي الأشواف ۱۸ (۱۹۵۰ مجمع الخوالف ۱۳۷۷ و ۱۳۹۸ تا ۱۶۵ من الباري ۱۳۹۸ مند الم بالي بسالي ۱۳۷۰ مسند المها ۱۳۷۶ مند ا ۱۳۷۵ : خصائص أميرالمواضي ۱۳۷۵ د المواهد التوران ۱۳۸۷ تا المياني ۱۳۸۲ و ۱۳۷۸ و ۱۳۷۸ المواد المستورد

٢٠٩/٣. المعجم الكبير: ٣١٥/١١. الأحاديث المختارة: ١٧١/٦. مسند الشاشي: ١٣٦/١.

مصباح المتهجد، ١٦٣ المصباح للكفعمي، ١٠٠٧ الإقبال، ١٣٧٢ بحار الأنوار، ١٨٤٣٧. ١٨٤٧٧ شرح إحقاق الحق، ٢٤٧٧، توضيح المقاصلة، ٦٩ إختيارات: ٢٠٩ فيض العلام، ١٠٦ منتخب النواريخ، ١٦. مستدرك سفينة البحار، ١١٥/١.

٣. بحار الأنوار: ٢٧٣/٢١. ٧٧٤. و ٢٩٥/٢٥. ١٩٠/٥٠. دعائم الإسلام: ٢١٥٠/١٥. تـفسير عيّاشي: ٣٣/٢ غـاية المرام: ٤٨٥.

إرسال أميرالمؤمنين الله ورجوع أبي بكر

وأعطى رسول الشظة ناقته العضباء لأميرالمؤمنين هي، وســـار هــو وجــابر بــن عبدالله الأنصــاري هي، وفي اليوم الثاني وصل لأبي بكر وأخذ هي منه آيات البراءة وخيِّره بين المجيء إلى مكّة أو العودة إلى المدينة. فرجع أبو بكر إلى المــدينة، وقال لرسول الشظة: «رأيتني جديراً كان الناس متلهّفين إليه، فلما ســرت قــليلاً، عزلتني»؟ فقال هذا ما انا عزلتك، ولكنّ الله عزلك».

تبليغ أميرالمؤمنين السورة البراءة

ويلَغ أميرالمؤمنين الآيات في أيّام التشريق الثلاثة في منى التي كانت مجمع الكفّار والمشركين وقد ملأت قلوبهم حقداً على أميرالمؤمنين ، وكان ، يقرأها بالإضافة إلى أحاديث النبيّ ، على الناس كلّ صباح ومساء وعاد بعد ذلك إلى المدينة.

ومنذ أن ذهب علي ه إلى مكة وآثار الحزن بادية على وجه النبي ﷺ لفراقه، وكان الصحابة يقولون مع أنفسهم: ربما علم بـوفاته مـن السـماء، أو أن يكـون متضائق منًا، فأرسلوا أباذرً» الذي كان ذا منزلة عند النبيّﷺ، فجاء أبوذرّ ونـقل للرسولﷺ مقالتهم فقالﷺ: ال**نّ حزني وغني لفراق عليّ**ﷺ،

رجوع أميرالمؤمنين البراءة

سار أبوذر؛ لاستقبال عليّ هن المدينة كي يطلّع على حاله، وفـي أثـناء الطريق التقى بأميرالمؤمنين ﴿ وقال لهـ﴿: فداك أبي وأمي أقدم على مهلك، حتّى أذهب قبلك لأبشُر النبيّ ﷺ بقدومك.

أوصل أبوذر \$ نفسه بسرعة إلى النبئ \$ وبشُّره بقدوم عليّ \$ فخرج \$ ومعه الصحابة لاستقبال على \$، فلمًا وصل ترجّل واعتنقه ووضع \$ وجهه المبارك

ذو الدبّة الحرام ٥ ٤٠٩

على كتف علي؛ وبكى من شدَّة الشوق، وبكى أميرالمؤمنين؛ أيضاً ثمّ قال النبيَّ لعليَّ؛ وفداك أبي وأمّي ماذا فعلت بمكّه؛ فأخبره أميرالمؤمنين؛ بـما جرى هناك.

يقول مولانا أميرالمؤمنين في: «... فأنبأني رسول الله في بذلك ووجّهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة فانيت مكة _ وأهلها من قد عرفت ليس منهم أحد إلاً أن لو قدر أن يضع على كل جبل متي إرباً لفعل، ولو أن يبذل في ذلك نفسه وأهله وولده وماله ـ، فأبلغتهم رسالة النبي في وقرأت كتابه عليهم، وكلهم يلقاني بالتهديد والوعيد، ويبدئ البغضاء ويظهر لي الشحتاء من رجالهم ونسائهم، فلم يتسنّ ذلك حتى نفذت لما وجّهني رسول الشهد..ه. \

هذا بالإضافة إلى ما نقل أنّ الرسولﷺ عندما عزم على الحركة إلى مكّة في سنة ستّ للهجرة الأداء العمرة، دعا عمر بن الخطّاب لبيعثه إلى مكّة فيبلغ عنه أشراف قريش ما جاء له، فقال عمر: و**ائن أخاف قريشاً على نفسي؛** ⁷

٢. بدء المراسلة لوقعة صفّين

بعد مضيّ يومين على نزول أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالبﷺ فـي صـفّين كتبﷺ إلى معاوية في أوّل ذي الحجّة كتاباً يعظه فيه. وآل الأمر أن تبدأ بعد الشهر

۱. الإقسال: ۲۷/۲ الخسصال: ۳۹۸. الإختصاص: ۱۹۵. شيرح الأخيار: ۳۰٤/۱ بيجار الأنوار: ۳۸۵٬۳۵ و. ۱۷۷/۳۸.

برجار الأنوار: ٣٠/١٥/ الإقبال ٢٨٠٢ عن العبرة ٤٢. الصحيح من السيرة ٢٥٠٠. مسند أحمد: ٣٢٤/٤. تاريخ الطبري: ٢٧٠٧ البيمانية ١٩٠٤/. تفسير الشعالي: ٥/١٩٠٤ البيمانية والشهاية: ١٩١/٤. تفسير الشعالي: ١٥٤/٥ عمر بن الخطأب: ٢١١.

٤١٠ ٥ تقويم الشيعة

الحرام، فبدأت أوّل صفر. \ وعلى قول آخر كان نزول أميرالمؤمنين على بصفّين في ٢٠ محرّم. ٢

٥ ذي الحجّة

معركة السويق

حدثت في هذا اليوم سنة ٢ ه غزوة السويق، فقد نذر أبو سفيان بعد معركة بدر ألاً يقرب النساء ولا يدهن، حتى ينتقم من المسلمين، ولذا قصد العريض وهو واد بنواحي المدينة، ومعه مثنا رجل، فأحرقوا دارين ونخلات وقتلوا رجلين من الأنصار، ليفئ بنذره.

وعند ما علم النبئ ﷺ بذلك، خلف أبا لبابة على المدينة، وسار هو ومتنان من المهاجرين والأنصار في طليعتهم أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب، إلى العريض.

وعلم أبو سفيان أنَّ النبيّ قد خفّ إليه أمر جيشه أن يطرحوا أكياس السويق التي عندهم يتخفّفون منها للنجاة، وولّوا هاربين. فجعل المسلمون بموّون بها فيأخذونها. وعادوا إلى المدينة، وسمّيت المعركة دذات السويق." ونـقل أنّها

1. توضيح المقاصد: ٥ ينجار الأنوار 2007، وقعة صفين: 115 شرح نهج البيادغة. 1942. فتح المباري: 90/17 . ٢. ينجار الأنوار: 25/17: صفية البنجار: 47/7 قلائد النجور: ج المجزم وصفر/٢٠١٧. شسرح نهج السلاغة: 1910،

٣. مستدرك سفينة البحار: ٧٠٥.١. الصحيح من السيرة: ٩/٦. موسوعة التباريخ الإسلامي: ٢٢٠٠٢. إعلام

وقعت في ٢٤ ذي القعدة، ١ و ٢٣ ذي الحجَّة. ٢

٦ ذي الحجَّة

🛚 . زواج أميرالمؤمنين وسيّدة نساء العالمين 🕮

في مثل هذا اليوم سنة ٢ هـ زوّج سيّدنا ومولانا خاتم الأنبياء والمـرسلين ﷺ أميرالمؤمنين سيّدة نساء العالمين البتول العذراء فاطمة الزهراء ﷺ."

قال الإمام الصادق؛ «لولا أنَّ الله تبارك وتعالى خلق أميرالمؤمنين لفاطمة على ما كان لهاكفو على ظهر الأرض من آدم ومن دونه، ³

خِطبة الزهراء،

وعندما أكملت البتول العذراء الصدّيقة الطاهرة فاطمة الزهراء ﷺ تسع سنين خـطبها عـظماء القـبائل ورؤساء العشائر وأصحاب الشروة والمكنة ومن

[→] الورى: /٧٧١، بحار الأنوار: ٣٠/٣-٣. منتهى الآمال: ٥٨/١. الطبقات الكبرى: ٣٠/٣. سبل الهدى والرشاد: ٤/١٧٤، نور الأيصار: ٨٢٨.

١. مستدرك سفينة البحار: ٨/٥٥٦.

٢. تاريخ الطبري: ١٧٥/٢.

٣. مصباح المتهجّد: ٦١٣. أمالي الطوسي: ٤٣. مناقب أن أبي طالب ١٩٨٣، ٢٥. . شارة المصطفي الله: ٢٦٧. المصباح للكفعمي: ٢٠٠٢. ببحار الأنبوار: ٢٧٤، ٢٧، ٩٧، ١١٠ اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء ١١٤٤.

الكافئي: (٢٦١/، من لا يحضره الفقيه: ٣٦٢٣ تهذيب الأحكام: ٢٠٠١، الخصال: ٤١٤. أمالي الصدوق: ٨٨. أمالي الطوق.
 ٨٨٨ أمالي الطوسي: ٣٤. مناقب أل أبي طالب ١٤٣٨ ولائل الإمامة: ٨٠. بشارة المصطفى الله: ٢٦٧. المحتضر: ١٣٨. ١٣٨. كشف الفقة: ٢٨١٧. ووضة الواعظين: ١٨٨. بحار الأشوار: ١٨٥٠ ١٠٧. ١٠٧. و١٠٥. ١٠٧. ١٠٧. و١٠٠٠.

أطراف وأكناف المدينة، وكذلك تجرًأ بعض المنافقين على خطبتها بـلا حـياء ولا خجل.

وعند خطبة بعض هؤلاء تأثّر رسول الشه جداً وقال لبعض المنافقين الذي عتبوا على الرسول الأكرم على ردِّهم عنها هي وترويجها علياً هي: «ما أنا منعتكم وروَّجته، بل الله متعكم وروَّجه فهبط علي جبرئيل هي فقال: يا محمدًا! إنَّ الله جلّ جلاله يقول: لو لم أخلق علياً هي لما كان لفاطعة ابتنك هي كفو على وجه الأرض آدم فسمن دونهه. (وكان هؤلاء غافلين عن مكانة الرهراء البتول هي عند الله، فإنَّ الله سبحانه حفظ هذه الجوهرة الثمينة في ظلَّ عزّته وحراسته ولم يجعل أبناء الدنيا من ملوك ورعايا وأرباب الفقر والغنى أهارً لها. بل اذخرها لوصيّ نبيه هي أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب هيه. ؟

وقد روي عن الإمام الحسين هل أنه قال: بينما رسول الله في بيت أمّ سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كلّ رأس ألف لسان يسبّح الله ويقدِّسه بلغة لاتشبه الأخرى، فقال لرسول الله في: أنا صرصائيل (محمود) بعثني الله إليك ويقول لك: «زوج النور بالنور». فقال النبي في: «من منى؟ قال: «فاطمة من عليّ». فلذا زوج النبي في فاطمة هم من عليّ هل بشهادة جبرئيل وميكائيل وصرصائيل هيه، وكان هذا الزواج في الأرض.

^{1.} عين أخيار الرضاغ%: ٣٠٣. يحار الأنواز: ٣٧٢٦ الصحيح من السيرة: ٣٧٧٥. اللمعة البيضاء: ٢٥٦. أ. ١٧١١، ١٩١٥. ١٠٥٠. 1 100. ١٩٤٠. ١٩٥٠. ١١٥٠. ١٩٥٠. ١١٥٠. ١٩٠٠. ١٩٠. ١٩٠٠.

وحينها نظر النبئ ﷺ إلى ما بين كنفي صرصائيل مكتوب: «لا إله إلا الله صمّد رسول الله على بن أبيطالبﷺ مقيم الحجّة، فقال النبئ ﷺ: يا صرصائيل، منذكم هذا مكتوب بين كتفيك؟ قال: من قبل أن يخلق الله الدنيا بإلنى عشر ألف سنة. \

مراسم العرس

عندما زفّت فاطمة للله ليلة زفافها إلى بيت عليّ الله كنان رسول الله الله المامها وجبرليل، عن يمينها وميكائيل، عن يسارها وسبعون ألف من الملائكة خلفها يسبّعون الله ويقدِّسونه حتّى طلع الفجر. "

۱. ينجار الأنوار: ۱۱۲۶٬۱۱۲٬۶۳ مناتة منقبة: ۳۵ مناقب: ۱۳۹۸۳ كشف الغشقة: ۳۵۲/۱ المنحتضر: ۱۳۳. المناقب للخوارزمي: ۳۶۱

٢. مناقب آل أبي طالبً ﷺ ٣٣٣ ع. الإقبال: ٩٣/٣ يحار الأنواز: ١١٥ ٩٣/٤٣ ، ١٤٥ ع١٢. روضة الراعظين: ١٤٧. كشف الفقة: ٢٣٥١، ذخائر العقبى: ٣٣. تاريخ بغداد: ٢١١٥، ينابيع المودّة: ١٣٩/٣. جزء الحميري: ٨٨. المناقب للخوارزمى: ٣٤٢.

ثمّ جاء النبيّ ﷺ وأخذ الباب وقال: «طهّركما الله وطهّر نسلكما أنا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما أستودعكما الله وأستخلفه عليكما». \

وبعدها ذهب الجميع إلى منازلهم، ولم يبق عند فاطمة في غير أسماء التي بقيت أداءً لوصية وصُّنها بها خديجة الكبرى في فقد بكت في عند وفاتها وأخذت على أسماء عهداً أن لا تترك فاطمة في لوحدها ليلة زضافها. وقد عملت أسماء بعهدها ولما ذكرت ذلك لرسول الشق تذكّر خديجة في وبكى ثم دعا الأسماء. "

مهر الصدّيقة الزهراء ﷺ

اختلفت الروايات الواردة في مقدار ونوع مهر الزهراء، كما يلي

ـ برد حبرة وإهاب شاة على عرار."

ـ جرد برد ودرع وفراش كان من إهاب كبش. 4

ـ جرد برد حبرة ودرع حطمية وكان فراشها إهاب كبش يـلقيانه ويـفرشانه و بنامان علـه.°

ـ أربعمائة وثمانون درهماً.^٦

١ . مناقب أل أبي طالب ﷺ . بحار الأنوار: ٦١٧/٤٣ ـ ١١٤. الخصائص الفناطبيّة ﷺ: ٣٤٣/٣ المناقب للخوارزمي: ٣٥٣.

للحوارزمي: ١٥٠٠. ٢. كشف الغلقة: ٢٣٦٧. كشف اليقين: ١٩٨. بحار الأنوار: ١١٦/٤٣. الخصائص الفاطميّة ١٢٤٠/ ٣٤٦٧..

٣. مناقب آل أبي طالب ١١٣/٤ : ٤٠٠/٣ . بحار الأنوار: ١١٣/٤٣.

٤. الكافي: ٣٧٧/٥. بحار الأنوار: ١٤٤/٤٣.

ه .الكافي: ٢٥/٧٥ يحار الأنوان. ١٤٤/٤٣ . وسائل: ٢٥١/٣١. ٦. مناقب آل أبي طالب ﷺ ٢٩٤٣. (وضة الواعظين: ١٤٦، يحار الأنوار: ١١٢/٤٣، ١١٢/٤ . ذخائر العقبي: ٢٩.

[،] منافب ال إلى طالب توجه الـ ۱۳۸۷ در وصه الواطعين؟ ۱۵ ديمار الا براز ۱۳۵۱ ۱۳۰۰ ۱۳۰۰ دخابر العقبي: ۱۰. العناقب لاين العذاراتي: ۳۵ کنز العـقال: ۳۸۵٪ مجمع الزوائد: ۷۰/۹۸ الطبقات الکبري: ۱۸۹۸ الرياض النفر تا ۱۸۰۲ ۱۸

- _أربعمائة مثقال فضّة. ا
- ـ خمسمائة درهم، وقال العلاّمة المجلسي وابن شهر أشـوب، إنّـه أصـحّ الأقوال. ٢
 - ـ درع حطمية تساوي ثلاثين درهماً.٣
 - ـ درع حطمية وجلد كبش أو جدي. أ
 - ـ درع حطمية. ٥
 - بعير.'
- _خمس الأرض، قال النبي ﷺ: «كان مهرها في السماء خمس الأرض فمن مشى عليها مفضباً لها ولولدها مشى عليها حراماً إلى أن تقوم الساعة». ٧
- _ خمس الأرض وأربعمائة وثمانين درهماً، الأجل خمس الأرض والعاجل أربعمائة وثمانين درهماً.^
- 1. يحار الأنوار: ۱۱۲٫۶۳، ۱۱۸، مناقب: ۲۹۹۸ روضة الواعظين: ۱۹۶۸ مكارم الأخلاق: ۲۰۷ كشف الغشة: ۲۶۹۸ زخاتر العقبي: ۲۰ ينايج المودّة: ۲٫۱۲، ۳۵ ۲۸ ۲۸ نظام ۲۹۸ نظم درر السمطين: ۱۸۷
- المناقب للخوارز مي: ٦٣٦. ٢ . بحار الأبوار: ١٦٢/٤٣ ، و ٧٧/٥٠ مناقب أل أبي طالب ١٩٤٤ . ١٣٩٧٣ الإرشاد: ٢٨٤/٢. دلائل الإسامة: ١٨. الهداية الكبرى: ١١٥. مدينة المعاجز: ٣٥/٢٥ - ٢٥٦ روضة الواعظين: ١٤٨.
- ٣. الكافي: ٥/٣٣/ قرب الإسناد: ٦٧٣. تهذيب الأحكام: ٣٦٤/٧ يحار الأنوار: ١٠٥/٤٣. وسنائل الشيعة: ٢١٠٠/٢١.
 - مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٣٩٩٠٣. بحار الأنوار: ١١٣/٤٣.
- ه. الكافي: «٧٣٧/ يجاز الأنوار: ١٠٨٤٣ مناف أميرالفؤمنين ١٤٤٤ / ١٨٥٣. ١٦٢. الطبقات الكبرى: ٢٠١٨. ٢٢. مسئد الحديدي: ٢٣١. مسئد أحمد: ٨٠/١. سنن أمي فاود: ٤٧٣/١. الإصابة: ٢١٣٨. اللغة الأكبر: ٦٣٣. تاريخ دمشق: ١٩٤٢.
- T. إفحام الأعداء والخصوم: ٤٧. أعلام النساء: ١١٩/٣. الثغور الباسعة: ٣٠. الطبقات الكبيرى: ١٩/٨. كنز المنا الدارة ١٨/٠٠
- ٧. بخار الأنوار: ١٦٣/٣٠. مناقب آل أبي طالبﷺ: ٢٠٠٧، الغدير: ٢٦٦٧، روضة الواعظين: ١٤٧. إحقاق الحق: ٢٧٩٧.
 - ٨. مناقب آل أبي طالب المنافظ: ٣٠٠/٣. بحار الأنوار: ١١٣/٤٣. اللمعة البيضاء: ٢٥٧.

وعن الباقر الله قال: «وجعلت نحلتها من علي على خمس الدنيا وثـلث الجـــّـة وجعلت لها في الأرض أربعة أنهار: الفرات ونيل مصر ونهروان ونهر بلخ، وقال الله تعالى للنبئ على: فزرَّجها أنت يا محمّد بخمسمانة درهم تكون سنّة لأمّنك. أ

وفي رواية أخرى: «إنّ الله تعالى أمهر فاطمة ربع الدنيا فربعها لها ومهرها الجنّة والنار فتدخل أولياءها الجنّة وأعداءها النار». ^{لا} وفي رواية أخرى: أنّ مهرها، نصف الدنيا. ^٣

وليمة العرس

كانت أثاث المنزل ووليمة عرس الزهراء يه بأن قال النبي على الأميرالمؤمنين الله الله عنه وبعاء بـمبلغها إلى رسول الله الله فدفع رسول الله الله مقداراً منه لأم سلمة لتشتري طعاماً لوليسمة العرس. وفي بعض الروايات أن نصف الطعام كان من رسول الله الله ونصفه الآخر من أمراله منيز، الله .

جهاز الصديقة الزهراء ﷺ

ودفع رسول الله الله مقداراً منه لعمّار وبلال لشراء أثاث المنزل وهي قميص وخمار وقطيفة سوداء خيبرية أو عباءة سوداء وستر من صوف وحصير هجري ورحى ومخضب نحاس وسقاء من أدم وقعب للّين وشنّ للماء ومطهرة مزفّتة و حرّة خضداء و جلد شاة.

[.] بحار الأنوار: ١١٣/٤٣. مناقب: ٢٠٠٨. دلائل الإمامة: ٩٦. مستدرك الوسائل: ١٥/١٥. الهدايـة الكبرى: ٣٧٨.

^{7.} أمالي الطوسي: ٦٦٨. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ٤٠٠/٣ . بحار الأنوار: ١٩٥،٥/٣ . ١١٣. مجمع النورين: ٣٤. • ٤

٣. دلائل الإمامة: ٩٢. نوادر المعجزات: ٩٠. مدينة المعاجز: ٣٣٦/٢. عيون المعجزات: ٤٩.

قال أميرالمؤمنين ؛ وما كان ليلة أهدت لي فاطمة ، شئ ينام عليه إلا جملد كبش، (وفي موضع آخر نقل عنه ؛ أنّه قال: «لقد تزوّجت فاطمة ، ولها ي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضع بالنهار ومالي ولها خادم غيرها، " ويقول ؛ في رواية أخرى: «جاء النبئ ؛ إلى بيتنا ... وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولاً خرجت منها جنوبنا وإذا لبسناها عرضاً خرجت منها أقدامنا ورؤوسنا"

ونقل عن بعض أبناء العامّة: لمّا أهديت فاطمة؛ إلى عليّ؛ لم تجد عنده إلاّ رملاً مبسوطاً ووسادة وجرة وكوزاً. ⁴

وعلى نقل آخر: إلّ أثاث المنزل كانت قميصاً بسبعة دراهم، وخماراً بأربعة دراهم وقطيفة سوداء خيبرية، وسريراً مزملاً بشريط، وفراشين من خيش مصر حشو أحدهما ليف وحشو الآخر من جز الغنم، وأربع مرافق من أدم الطائف حشوها أذخر، وستراً من صوف وحصير هجري، ورحى لليد، ومخصباً من نحاس، وسقاء من أدم، وقعباً للبن، وشئاً للماء، ومطهرة مزفّتة، وجرّة خضراء، وكيزان خزف.⁹

۱. مناقب آل أبي طالبﷺ ۲۲۷۳، بعار الأنوار: ۱۵/۵۶ ۳۳۳، و ۱۸۸۳. اطبقات الكسرى: ۲۰۱۸. اربخ دمشق: ۲۷۷/۵۳ سنن المصطفی 議: ۵۳۸۷ المصنف لاین أبي شبیة: ۱۵۱۸، کنز العثال: ۱۷۹/۱۰ ۵۸۳. مسند أبي یعلی: ۲۳/۱٪

٢. ذخائر العَقبي: ٥٣. الطبقات الكبرى: ٢٢/٨. صغوة الصغوة: ٢٠/١. كنز العمّال: ٦٨٢/٣. تاريخ دمشق: ٢٧٧٧٤٢.

٣. ذخائر العقبى: ١٩٤٨-١. فتح البناري: ١٠٢/١٠. السنن للمنساني: ٢٧٣/٥ كنز العشال: ٤٤٩/١٥. أمناني المحاملي: ١٧٢.

فاطمة الزهراء في بهجة قلب المصطفى قالي . ١٩٤٧ (١٩٧٤). نقارًا عن المناقب لأحمد بن حنيل.
 أمالي الطوسي: ٤١. مناقب أن أبي طالب في: ١٠/٣٤. بحار الأموار: ٩٤/٤٣. بيت الأحزان: ٤٩. اللمعة السفان: ١٩٥.

المشاركون في العرس

جاء في بعض الروايات أن بعد شراء الأثاث انتظر أميرالمؤمنين \$ 17 أو ٣٠ يوماً إلى أن قال له جعفر وعقيل هي: أطلب من النبيّ في أن تأتمي بـزوجتك إلى البيت، وقال له في بعض نساء النبيّ في: إنّا سنطلب من النبئ في أن تأتمي بزوجتك.

فقال رسول الشين : وفعا بال علي على يطلب متي زوجته فقد كنّا تتوقّع منه ذلك. يقول أمير المؤمنين : فقلت: الحياء يمنعني يا رسول الله. ثمّ أذن النبي الله أن تقام وليمة العرس وقال لأمير المؤمنين : وأدع من أحببت، وقامت نسوة بضيافة النساء وقام أمير المؤمنين عوصكار وبلال وآخرون بضيافة الرجال في المسجد.

واشترك الأصحاب بهداياهم في حفلة عرس هذين النورين الإلهيّين وتناول من طعام الوليمة التي أعدّت كما أمر النبيّ * ٤٠٠ شخص وأرسل النبيّ * طعاماً إلى أميرالمؤمنين وفاطمة هي ولم ينقص منه شيّ رغم أنّهم تناولوا منه لثلاثة أيّام.

وفي الليل أمر النبئ الله أن يأتوا بهما إلى حجرة أمّ سلمة، تقول أمّ سلمة: عندما غربت الشمس قال النبئ الله أدهوا لي فاطمة الله من النمية وأخلت بيد فاطمة الله وكانت ثيابها تخط الأرض و تتصبّب عرقاً حياء من رسول الله الله فأتيت بها إلى أبها الله وعندما وصلت، عثرت من شدة الحياء، فقال لها رسول الله الله وأقالك الله المترة في الدنيا والآخرة.

فلمًا وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتّى راَها عليّ ﷺ ثم أخذ بيدها ووضعها في يد عليّ ﷺ وهكذا بدأت هذه العيّة الطيّة. \

١. بحار الأنوار: ٩٦. ٥٠. ١١٤. أمالي الطوسي: ٤٢. بنيت الأحزان: ٥١. الخنصائص الفناطميّة الله: ٣٥١/٢. اللعمة النضاء: ٢٩٦.

ثمرة هذا الزواج الإلهي

وكانت ثمرة هذا الزواج المبارك الإلهي خمسة أولاد هم الإمامان المعصومان سيّدنا ومولانا الإمام المجتبى وسيّد الشهداء أبا عبد لله الحسين على وبنتان هما عقيلنا بني هاشم زينب وأمّ كلغوم على وقد ولدوا في حياة النبيّ فلى فترة تسع سنوات وآخر أولادهما المحسن الذي استشهد بعد شهادة الرسول فلى بين الحائط أيّام بسبب ضرب المنافقين والظالمين للصدّيقة فاطمة على وعصرها بين الحائط والباب ا

الزواج في السماء

كانت الفترة بين الزواج في السماء والزواج في الأرض أربعين يوماً، " ففي الأزل أو السادس من ذي الحجّة، "حيث كان طرف الإيجاب في العقد، الله تعالى وطرف القبول جبريل والذي قرأ الخطبة راحيل وشهودها حسلة المسرش و ٧٠ ألف من الملاكمة وصاحب الثنار رضوان خازن الجنان وكان نثارها الياقوت والمرجان، وصاحب الحجلة أسماء أو أمّ أيمن ووليد هذا النكاح الأنمة عدد. أ

الأقوال الأخرى في يوم زواجها

الأقوال في تاريخ هذا الزواج المبارك هي: إنَّ العقد في صفر والزواج فـى

١. ولائل الإمامة: ١٠٤، ١٣٤. تاريخ الأنمة ﴿ ١٦.

١. دلائل الإمامة: ٩٣. بحار الأنوار: ١١٠/٤٣.

٣. مصباح المنهجّد: ٦١٣. مناقب آل أبي طالب ١١٤٠ (٣٩٨/٣. بحار الأنوار: ١١٠٠/٤٣.

٤. ماقب آل أبي طالب ﷺ: ٢٠٨٧. بحار الأنوار: ٩٨/٤٣، ٩٩، ١٠٧، ١٠٧، ١٢٨. مجمع النورين: ٤٣.

ذي الحجّة أو بعد الرجوع من البدر، وإن العقد بعد سنة من الهجرة والزواج بعد ذلك بنحو من سنة، والعقد في شهر رمضان والزواج في ذي الحجّة، والعقد قبل البدر في رجب والزواج بعد رجوع أميرالمؤمنين الله من بدر، والعقد في ربيع الأوّل والزواج أيضاً في ربيع الأوّل، المالمقد في أوّل ذي الحجّة والزواج في السادس منه بعد البدر، والعقد في ليال بعقين من صفر والزواج في الحجّة، والزواج في ذي الحجّة، والمقد في محرّم والزواج في ذي الحجّة، أو العقد في محرّم والزواج في ذي الحجّة، أ

والعقد في أوّل ذي الحجّة سنة ٢هـ، ١١ أو ٢٥ منه، ١٢ أو الثلاث بقين من صفر سنة ٢هـ، ١٢ أو 10 شهر رجب بعد خمسة أشهر من الهجرة. ١٤

^{1.} يحل الأنوار: ١٩٣/٩، موسوعة تاريخ الإسلامي: ٩٧/٦ ذخائر العقبي: ٢٧. الذريّة الطاهرة: ٦٣. نظم درر السمطين: ١٨٨.

٢. بحار الأنوار: ٩/٤٣. مقاتل الطالبيّين: ٣٠.

٣. الثغور الباسمة: ٢٧. البدء والتاريخ: ٢٠/٥.

٢ التغور الباسمة ٢٠٠ البندة والفاريخ. ٢٠٠٠. ٤. بحار الأنوار: ٢٦٩/٣٤. كشف الغقة: ٣٦٤/١ الصحيح من السيرة: ٢٦٩/٥. اللمعة البيضاء في شرح خطبة

الزهراء ١٤٥/ ٢٣٠. سبل السلام: ١٤٩/٣. تغسير القرطبي: ٢٤١/١٤. ٥. نظم درر السمطين: ١٨٩.

^{- .} بحار الأنواز، ١٩٣/٩. الطبقات الكبرى: ٢٢/٨. المنتخب من ذيـل المديل: ٩٠. تـاريخ دمشـق: ١٥٧/٣. الإصابة: ١٩٣/٨.

٧. بحار الأتوار: ١٩٣/١٩.

٨. مناقب آل أبي طالب ١٧٤٤: ٢٠٥/٣. بحار الأنوار: ٧٤٣.

بحار الأنوار: ١٩٣/١٩ - ١٩٢.
 شرح إحقاق الحق: ٣٥١/١٥٠. الشرف المؤيد: ٥٥.

١١. مسارَ النَّيعة: ١٧. مصباح المتهجَّد: ٦١٣. مناقب آل أبي طالب ١٣٩٨٣. ٢٠٥٥. المصباح للكفعمي:

[٬] مسار اسبيت المقاصد: ۲۹. إختيارات: ۶۰. تقويم المحسنين: ۱۳. فيض العلام: ۱۰۱.

١٢ . بحار الأتوار: ٢٦١/٣٥.

۱۳ . تاریخ دمشق: ۱۲۸/۳، و ۱۲۸/۱۲.

١٤. مسارَ الشيعة: ٣٥. مصباح المتهجّد: ٧٤٧ تقويم المحسنين: ١٧. اختيارات: ٣٧. مصباح الكفعمي: ٦٠٠/٢.

والزواج بعد رجوعهﷺ من بدر وذلك لأيّام خلت من شوّال أو في يوم الثلاثاء لستّ خلون من ذي الحجّة، ' أو في ١٩ ذي الحجّة، ' أو ٢١ محرّم سنة ٣هـ،'' أو في ليلتان بقين من صفر بعد البدر بأربعة أشهر.^٤

٢ . موت المنصور العبّاسي

في هذا اليوم من صنة ١٥٨ همات المنصور الدوانيقي القاسي البخيل في سفره إلى الحجّ، ودفن في الحجون، وعمره ٦٣ سنة. وهو شبيه هشام بن عبدالملك الأمري في كلّ شيء، كان يقلّده تقليداً تامًا. وهو خلاف أخيه السفّاح، كان يفيض عداوة وظلماً لأهم البيت على، فقتل منهم كثيراً بغير ذنب. وأكبر جناياته سمه الإمام جعفر الصادق، وقتله عبد الله المحض والحسن المثلّث وكثير من بني الحسن على.

ولمًا بنى مدينة بغداد في يوم ٦ ربيع الثاني سنة ١٤٦ هأمر بوضع السادات من سلالة فاطمة ه في أعمدتها وجدرانها بأن تبنى عليهم وهم أحياء. ٦

قد روي عن رسول اللهﷺ أنّه قال: لجهنّم سبعة أبواب وهي الأركان لسبعة فراعنة: نمرود بن كنعان فرعون الخـليل، مصعب بـن الوليـد فـرعون مـوسى،

فيض العلام: ١٠٦.

١. أمالي الطوسي: ٤٣. بحار الأنوار: ٩٧/٤٣. وسائل الشيعة: ٢٤٠/٢٠. فيض العلام: ١٠٩.

٢. تقويم المحسنين: ١٤. وقائع الشهور: ٢٣٩.

٣. مسارً الشيعة: ٢٦. بحار الأنوار: ١٩٧/٩٥. ٤. نظم درر السمطين: ١٨٩. مقتل الحسين على للخوارزمي: ١٢٨/١.

٤. نظم درر السمطين: ١٨٩. مقتل الحسين عنه للحوارز مي: ١١٨/١.

٥. مستدرك سفينة البحار: ٣٠٠/٥. تتمّة المنتهى: ١٦٠. فيض العــلام: ١٠٩. تــاريخ دمشــق: ٣٤٧/٣. تــاريخ الطبري: ٣٤٧/٨.

٦. وقائع الشهور: ٨٤.

وأبوجهل بن هشام والأؤل والناني، ويزيد قاتل ولدي ورجل من ولد العبّاس يلقّب بالدوانيقيّ اسمه المنصور. \

٧ ذي الحجّة

\ . شهادة الإمام الباقر 🕸

في مثل هذا اليوم الإثنين من سنة ١١٤ هـاستشهد الإمام محمَد الباقرﷺ بـــــــمّ دسّـه هشام بن عبد الملك. ٢

عن أبي عبد الله الله قال: كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره، فقلت: يا أباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت أحسن منك اليوم، ما رأيت عليك أثر الموت، فقال: يا بنيّ أما سمعت عليّ بن الحسين على ينادي من وراء الجدار: «يا محمّد تعال، عجّل،؟؟

وبقي الله بضعة أيّام وعلى رواية ثلاثة أيّام يعاني من أثر السمّ إلى أن استشهد. وفي اليوم الثاني دفن البدن المطهّر الذي كان بحراً من العلوم الإلهية بجنب الإمام المجتبى والإمام السجّاد الله في البقيم. ⁴

١. بحار الأنوار: ٤١٩/٣٠، و ٣٠٩/٤٧.

[.] بياتر علوره ٢. توضيح المقاصد: ٨٤. الدروس: ١٢/٢. يـحار الأنوار: ٢١٧/٤٦، و ٢١٠/٩٧. فيض العـلام: ١١٠. تثبيت

٣. الكافي: ٢٦٠/١. بصائر الدرجات: ٥٠٢. بحار الأنوار: ٢١٣/٤٦. مدينة المعاجز: ٤٣٧/٤.

٤. فيض العلام: ١١١ ـ ١١٠. الأنو ار البهية: ٦٩.

أوصى أبو جعفر الله بثمانمائة درهم لمأتمه وكان ذلك من السنة لأنُ رسول الشيئة قال: إتُخذوا لآل جعفر الله طعاماً فقد شغلوا. أقال الصادق الله: قال لي أبي الله: ويا جعفر أوقف لي من مالي كذا وكذا ليوادب تنديني عشر سنين بعنى أيام بنى ال. ؟

وكان سيّدنا ومولانا الإمام الباقر # قد حضر كربلاء وليـلة الحـادي عشــر وفــي شوارع وسوق الكوفة وبجنب الرؤوس المطهّرة، الأسر في الشام ومجلس يزيد وكان يبكى كلّما تذكّر شهادة الحسين بن على شك وأسر عمّاته وأهل بيته يش.

٢ . الخطبة العبّاسيّة ﷺ

في هذا اليوم سنة ٦٠ هقبل خروج مولانا الإمام الحسين الله من مكة إلى كربلاء بيوم، صعد قمر بني هاشم الله فق البيت وقال الله الله الذي شرف هذا بقدوم أبيه، مَن كان بالأمس بيتاً أصبح قبلة. أيّها الكفرة الفجرة! أتصدّون طريق البيت لامام البررة، من هو أحق به من سائر البريّة؟ من هو أدنى به ؟ ولولا حكم الله الجائة وأسراره العليّة واختباره البريّة لطار البيت إليه قبل أن يمشي لديه. قد استلم الناس الحجر والحجر يستلم يديه ولو لم تكن مشيّة مولاي مجبولة من مشيّة الرحمن، لوقعتُ عليكم كالسقر الغضبان على عصافير الطيران، أتخوفون قوماً يلعب بالموت في الطفوليّة فكيف كان في الرجوليّة، ولفديت بالحامات لسبّد البريّات دون الحيوانات.

هيهات فانظروا ثمّ انظروا ممّن شارب الخمر وممّن صاحب الحوض والكوثر؟ وممّن في بيته الغواني السكران وممّن في بيته الوحي والقرآن؟ وممّن

١. الكالمي: ٢١٧/٣. من لا يحضره الفقيم: ١٨٢/١ وسائل الشيعة: ٣٣٨٣. بحار الأنوار: ٣١٥/٤٦ ، و ٧٢/٧. ٢. الكافي: ١١٧/٥. بحار الأنوار: ٢٠/١٠. الغدير: ٢٠/٢.

في بيته اللهوات والدنسات وممّن في بيته التطهير والآيات؟ هيهات. وأنتم وقعتم في ايته التطهير والآيات؟ هيهات. وأنتم تريدون في الغلطة التي قد وقعت فيها قريش لأنهم أرادوا قتل رسول الشريخ وأتم تريدون لكم قتل أبن ببنت نبيّكم، ولا يمكن لهم مادام أميرالمؤمنين على حجّاً وكيف يمكن لكم قتل أبي عبد الله الحسين على مادعتُ حيًّا سليلاً؟ تعالوا أخبركم بسبيله، بادروا قتلي واضربوا عنقي ليحصل مرادكم لا بلغ الله مداركم وبدد أعماركم وأولادكم ولعن الجدادكم. \

٣. أخذ الإمام الكاظم 🕸 إلى سجن البصرة

على رواية في هذا اليوم أخذ الإمام الكاظم؛ مغلولًا إلى سجن البصرة، ويقي فيه عاماً عند عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ثمّ حملوه إلى يغداد.

وكان عيسى قد حبسه في غرفة قريبة من بيته وأقفل عليه وشغله عنه العيد، قال الفيض بن صالح وكان نصرانياً ثمّ أظهر الإسلام وكان كاتباً لعيسى بن جعفر: دلقد سمع هذا الرجل الصالح ـ يعني الإمام الكاظم؟ - في أيّام حبسه في هذه الدار من ضروب الفواحش والمناكير ما أعلم ولا أشك أنّه لم يخطر بيالمه.

وقد حبس مولانا الكاظم، في البصرة سنة كاملة وبعدها حملو. إلى بغداد وحبس هناك في سجن الفضل بن الربيع. ٢

١. خطيب كعبة لعلى أصغر يونسيان، نقلاً عن مناقب السادة الكرام لعين العارفين الهندي.

٢. عيون أخبار الرضاعيَّة: ٨٢/٢. الغيبة للطوسي: ٢٩. الامام موسى بن جعفر عين في بمحار الأنوار: ٢٠٧.

٨ ذي الحجّة

١ . مؤامرة إغتيال الإمام الحسين 🕸

في هذا اليوم سنة ٦٠ هـ أمر يزيد أن يمضي ثلاثون مـن شـياطين بــني أمـيّـة ليدخلوا مكّة بذريعة الحجّ، ويعتقلوا الحسين؛ أو يقتلوه غيلة. \

٢. دعوة مسلم ﷺ العامّة في الكوفة

في هذا اليوم من سنة ٦٠هوفي يوم الثلاثاء أعلن مسلم بن عقيل ﷺ دعوته أهل الكوفة عامّة لطاعة الحسينﷺ ^{لا} فأظهر له الكوفيون نفاقهم.

٣. حركة الإمام الحسين ﷺ من مكّة إلى العراق

في هذا اليوم من سنة ٣٠ ه خرج الحسين الله من مكة متوجهاً إلى العراق، وقبل أن يخرج قام الله خطيباً فقال: «المحد أن وما شاء ألله ولا قوة الأبالله وصلى الله على روسوله، تحطّ الموت على ولد آدم مخطّ الفلادة على جيد الفتاة وما أولهني إلى اسلاني المثنياق يعقوب إلى يوسف وخير لي مصرح أنا لاقيه كاتي بأوصالي تنظمها عسلان الفلوات بين التواويس وكربلاء فيملان متى أكراشاً جوفاً وأجربة سغباً لا مصيص عن يوم عطاً بالقلم رضا الله رضاانا أهل البيت، نصير على بلائه ويوفينا أجور الصابرين، ان تشذ عن رسول الله لحمته بل هي مجموعة له في حظيرة القدس تقربهم عينه وينجز بهم وعده. ألا من كان فينا باذلاً مهجته موطناً على لقاء الله نفسه فلم حل معنا قائي راحل مصبحاً إن

^{1.} يحار الأنواز: 1926، اللهوف: ١٣٧، وقائع الشهور: ٢٣٥. فلاند النحور: جذى الحجة ٢٧٥. فيض العلام: ١٦٢. ينايج المودّة: ٩٩٨. ٢. الإرشاد: ١٦٣٢ إعلام الورى: ٢٤٥١، مسارًا لشيعة ١٧. بحار الأنوار: ١٣٣/٤٤. فيض العلام: ١٦٢.

٤٢٦ ٥ تقويم الشيعة

شاء الله تعالى». ^١

وكان خروجه على وأهل بيته ومواليه وشيعته من أهل الحجاز والبصرة والكوفة الذين انضمُوا إليه أيّام إقامته بمكّة وأعطى كلّ واحد منهم عشرة دنانير وحملة يحمل عليه زاده. ٢

وهذا هو المشهور لدى المحدّثين وأرباب المقاتل، ٣ والقول الأخر خرج # منها في التاسع من ذي الحجّة. ⁴

٩ ذي الحجَّة

۱ . يوم عرفة

في هذا اليوم وليلته تستحبّ زيارة الحسين، \$، وإنّ الله سبحانه وتعالى ينظر فيه أولاً إلى زوّار الحسين، للأنّهم طاهري المولد، ثمّ ينظر إلى زوّاره العارفين به في عرفات. أ

^{1.} مشير الأحوان: ٢٩. الليهوف: ١٣٦. ببحار الأنوار: ٣٦٧/٤٤. كلمات الإمام الحسين 總: ٣٦٧. مقتل الحسين 器 للمقرم: ٢٦١.

٢. نفس المهموم: ٩١. مقتل الحسين ﷺ للمقرم: ١٦٦.

٣. الإرشاد: ٦٦٧٢. إعلام الورى: (٤٤٥١. يعار الأنوار: ٣٦٣/٤٤. فيض العلام: ١١٢. مقتل الحسين ﷺ لأبي

٤. يحار الأنوار: ٣٦٦/٤٤ إختيارات: ٤٠. مروج الذهب: ٧٠.٨. ٥. مصباح المتهجد: ١٥٨. توضيح المقاصل: ٣٠. مسارًا الشيعة: ١٨. المصباح للكفعمي: ٢٠٠٨.

٢. كامل الزيارات: ٣١٧ من لايحضره الفقيه: ٥،٨٠/ . تواب الأعمال: ٩٠. تبهذيب الأحكام: ٥٠٨. مصباح المتهجّد: ٨٥٨. بحار الأنوار: ٨٥/٨، وسائل الشيعة: ٤٦٢/١٤، مستدرك الوسائل: ٢٨٢/٠، زاد المعاد:

۲ . شهادة مسلم وهانئ 🕮

في هذا اليوم من سنة ٦٠ هاستشهد محمّد بن كثير وابنه لضيافتهما مسلم بن عقيل هي، وفي ليلة عرفة دخل مسلم هي منزل طوعة. وفي يوم عرفة من سنة ستّين الأربعاء استشهد مسلم هي وهانئ بن عروة هي. \

أسرة مسلمﷺ

ومسلم أمّه عليّة، وزوجته رقيّة بنت عمّه أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب. ق قال عليّ الله لله الله الله الله الله إنّك لتحبّ عقيلاً؟ قال الله إنّي والله، إنّي لأحبّه حبّين حبّاً له وحبّاً لحبّ أبي طالب الله اوإنّ ولده لمقتول في محبّة ولدك، فندمع عليه عيون المؤمنين، وتصلّي عليه الملائكة المقرّبون، ثمّ بكي رسول الله الله تحتّى جرت دموعه على صدره، ثمّ قال الله الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي. "

وحينما أرسله الحسين إلى الكوفة جاء في رسالته إليهم: «.. وإنّي باعث إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهل بيني وحين سمع بشهادته الله وشهادة هانئ الله وإنّا لله وإنّا إليه راجعون، عدّة مرّات وقال: «لا خير في الحياة بعدهما». ومن وصاياه لعمر بن سعد قبيل شهادته أن يرسل للحسين الله إلا يألي الكوفة.

شبهادة مسلم ودفن جسده ﷺ

ويكفي في غربة مسلم؛ ومظلوميته أنّ الأعداء كانوا يشعلون القصب بالنار ويلقونه عليه من أعملي السطوح وعندما وقعت عين ابن زياد عمليه شتم

ا. الإرشاد: ٦٦٧٣ مسارًا الشيعة، ١٨. إعلام الورى: ٥.١٥١. المصباح للكفعمي: ١٠٠/٣. بحار الأدوار: ١٦٣/٤٤ الشهيد مسلم بن عقبل ﷺ: ١٥١. إختيارات: ٤٠. فيض العلام: ١١٥ ـ ١٣. ١ مروج الذهب: ٧٠/٣. ٦٩.

٢ . مراقد المعارف: ٢٧٠/، ٣١٦. منتخب التواريخ: ٢٩٣_٢٩٢. فُرسان الهَيجاء: ١٢/١، ٦٧.

٣. أمالي الصدوق: ١٩١. بحار الأنوار: ٢٨٨/٢٢، و ٢٨٨/٤٤. الشهيد مسلم بن عقيل ١٩٣٤.

أميرالمؤمنين ؛ والإمام الحسين؛ وعقيل وصعدوا به إلى أعملي قصر الإمارة وفصلوا رأسه الشريف عن بدنه وهو عطشان ثمّ ألقوا بدنه من أعلى القصر وبعد شهادته شدّوا رجليه وسحبوه في أسواق الكوفة مع هانئ بن عروة؛ ثمّ صلبوهما وأنفذوا الرأسين إلى يزيد بن معاوية.

وهناك رأيان حول دفن جسده الطاهر، أحدهما: أنّه جاء جماعة من قبيلة هانئ ودفنوا الأجساد المطهّرة لمسلم بن عقيلﷺ وهانئ بن عروة، والآخر: أنّه جاءت زوجة ميثم التمار، بمعيّة عدَّة أفراد منهم زوجة هانئ بن عروة، في منتصف الليل ودفنوا الأجساد المطهّرة بجنب المسجد الأعظم في الكوفة.

هانئ بن عروة 🎕

وأمُــا هـــانئ بــن عــروة، فــهو وأبــوه كانا مـن الصــحابة وكـبار خــاصّـة أميرالمؤمنين الروالشيعة المخلصين، وقد قاتلا في الجعل وصفّين والنهروان. ا

وهو من قبيلة مذحج وذو نفوذ كبير فيها، وعندما نقض الكوفيّون عهدهم لأهل البيت على آوى مسلماً ، وبعد ذلك اعتقله محمّد بن الأشعث هو وجمع من الشمة.

وبعد شهادة مسلم، كسر ابن زياد أنفه ورأسه، ثمّ أمر أن يقطع رأسه في سوق الأغنام ويجرّ مع جسد مسلم بن عقيل؛ في أسواق الكوفة ثمّ يعلّقا وبعدها دفن جسد هانن؛ مع جسد مسلم؛.

١. وسيلة الدارين: ٢٠٨. مراقد المعارف: ٣١٨/٣، ٣٥٩، ٣٦١، منتخب التواريخ: ٣٩٥ ـ ٣٩٤. فُرسان الهَبجاء: ١٤٣/٢ ـ ٣٩٩.

٣. يوم سدّ الأبواب

في هذا اليوم أمر الرسول الأكرم ﷺ بسدّ جميع الأبواب المفتوحة على مسجده ماعدا باب عليّ أميرالمؤمنينﷺ الذي استثني بأمر إلهي. ا

فتحكَم في ذلك الناس فقام رسول الله فقط فحمد الله وأثنى عليه قال أمّا بعد: وفائي أمرت بسد هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم وإنّي ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكنّي أمرت بشيء فائمته. "وفي رواية صعد فلا المنبر وقال فلله الأرجالاً يجدون في أنفسهم أن سكن علي فل في المسجد وخرجوا، والله ما فعلت ذلك إلاً عن أمر رئي،"

وفى رواية أخرى أنَّ رسول الله الله خطب الناس فقال: «أيُها الناس إنَّ الله عزَّ وجلَّ أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتاً وأسرهما أن لا يبيت فسي مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء إلاَّ هارو ن وذريّه وإنَّ عليَّا منّى بمنزلة هارون من موسى فلا يحلَّ لأحد أن يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنب إلاَّ عليَّ وذريّته فمن ساء، ذلك فهاها وضرب يده نحو الشام، ³

 [.] توضيحالمقاصد: ٣٠. بحار الأنوار: ٣٨٤/٩٧.١٨٨/٩٥ المصباح للكفعمي: ١٠٠/٣. تقويم المحسنين: ١٣. إختيارات: ٤٠.

^{؟ .} أمالي الصفوق: ۱۶۳ يجار الأنوار: ۳۵۳۹-۱۹ الغدير: ۲۰۲۳ . مسئد أحمد: ۱۳۹۳ المستدرك للحاكم: ۱۳۵۳ . ينايج المودّة: ۱۹۵۳ ، ۱۳۲۳ ، ۱۳۹۸ المناقب للخوارزمي: ۳۳۷ مجمع الزوائد: ۱۹۵۸ . تاريخ ومشّة: ۱۳۵۴ كتر المثال: ۱۸۸۱ وه

٣. مناقب آل أبي طالب الم الا ٢٢١/٢. بحار الأنوار: ٣٠/٣٩. نهج الإيمان: ٤٤٤.

^{2.} أنظر: علل الشرائع ، ۱۸-۲. وسائل الشيعة: ۲۰۸۷ بحار الأنواز، ۲۳٬۳۳ و ۲۲٬۳۳ و ۲۲٬۳۳ فيام السرام: ۱۸۱۶٪ مناقب آل أيم طالب فلان ۲۲٬۲۳ و ۲۲٬۲۹۷ متل إحقاق الحق: ۲۵/۵ م - ۱۵۰ و ۲۲٬۷۳۱ تر ۲۲٬۲۹۷ و ۲۶٬۲۳۰ و ۲۶٬۲۳۹ الفرز الفدير: ۲۵/۲ بر ۲۰۰۲ متحات الأزهار، ۱۹۹۸، بناييج المودّة: ۲۰۹۷ تذكره الخواص: ۵۲: الدرّ المشتور: ۲۳٬۳۳ مرزد تاريخ مشتق: ۱۸۲۲

١٠ ذي الحجَّة

١.عيدالأضحى

وهو اليوم الذي يذهب فيه حجّاج بيت الله الحرام لرمي الجمرات والتضحية في مني.\

٢. شهادة عبد الله المحض وجمع من الحسنيّين 🎡

في هذا اليوم من سنة ١٤٥ هاستشهد السيّد عبد الله المحض ابن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى ﷺ عن ٥٧ سنة مع جمع من إخوته وأبناء عمّه في سجن المنصور الدوانيقي الذي ما كانوا يميّزون فيه الليل من النهار.

وأخوا عبد الله المحض هم: الحسن وإبراهيم، وأمُهما فاطمة بنت الحسين ﷺ. وأبناء عمّه يعقوب وإسحاق وأبو الحسن عليّ العابد والعبّاس وعبد اللهﷺ.

ومن هؤلاء السادة الكرام من دفن حيّاً مثل إبراهيم بن الحسن، ومنهم من أهاروا السقف عليهم، ومراقدهم في الهاشمية قرب بغداد، وتعرف بقبور السبعة. ^٢

ولعداوة المنصور الشديدة الأهل البيت الله أمر قبل قتل هؤلاء السادة أن يغلُوا ويقيدوا آل الحسن الله من أرجلهم ورقابهم، ويركبوا مراكب شموساً بالا وطاء، ويحملوا إلى الربذة، وذلك سنة ١٤٤ ه، ووقفوهم بتلك الحال بأجسام عارية مقابله في يوم صائف جداً، فقال له عبد الله المحض: «أهكذا فعلنا نحن بأسراكم يوم بدر» فتقل هذا الكلام على المنصور، فنهض وانصرف.

١. توضيح المقاصد: ٣٠. مسارُ الشيعة ١٨.

٢ كتاب المعقبين من ولد الامام أميرالمؤمنين 幾: ١٢٤_١٢٣. مراقد المعارف: ١٥/٢. مستدرك سفينة

وعندما أخرجوا هؤلاء من المدينة نظر الإمام الصادق الله من خلف الستارة، ويتلهّف ويبكي، ودموعه تجري على كريمته المهاركة، وهو الله يدعو الله تعالى ويقول: ووالله لا تحفظ لله حرمة بعد هؤلاءه. \

٣. خروج الإمام الرضا؛ لصلاة العيد في خراسان ً

في هذا اليوم، "أو عيد الفطر، "طلب المأمون أن يؤم الإمام الرضا الناس في صلاة العيد في خراسان، لكنه عندما رأى ازدحام الناس للإنتمام بالرضا الله أسر برد، من نصف الطريق لأنه خشى أن يثور الناس عليه. وعند الرجوع من هذه الصلاة طلب الرضائ من الله أن يقرب أجله.

١١ ذي الحجَّة

١ . كتابة دعاء الصباح

في هذا اليوم سنة ٢٥ هكتب أميرالمؤمنين الله دعاء الصباح بتعليم الرسول الله. ٥

^{1.} أنظر: مراقبة المنعارف: ١٩/٢. يتحار الأنبوار: ٣٠٥/٤٧ مقاتل الطالبيّين: ١٤٤، ١٤٩، ١٩٦، ٢٠٥. تناريخ الطبري: ١٧٤٨.

٢. الكافي: ٤٨٩٨، عيون أخيار الرضاعة: ١٦٦٨، بحار الأنوار: ١٣٤/٤٩، و ٣٦٠/٨٧. مسند الإمام الرضاعة: ١٩٤/٤٦.

٣. قلائد النحور: ج ذي الحجّة/٣٨٣.

٤. وقائع الشهور: ١٨٩.

٥. بحار الأنوار: ٢٤٧/٩١. مكاتيب الرسول ﷺ: ١٩٠/٢.

المنازل التي مرّبها الحسين الله من مكّة إلى كربلاء

المنزل الأوّل: الأبطح

مسيل وادي مكّة وهو مسيل واسع فيه دقًاق الحَصى أوّله عند منقطع الشعب بين وادي منى وآخره متَصل بالمقبرة التي تسمّى بالمعلّى عند أهل مكّة.

وفي ترجمة يزيد بن ثبيط البصري أنّه كان له بنون عشرة فدعاهم إلى الخروج
معه إلى الحسين الله فانتدب منهم اثنان عبد الله وعبيد الله ونفر من الشبعة منهم
علم خرجوا من البصرة أيّام سد الطريق فأنوا إلى الأبطح من مكّة، فاستراح في
رحله ثمّ خورج إلى الحسين الله وقد بلغه الله مجينه، فجعل يطلبه حتّى جاء إلى
رحله، فقيل له الله: قد ذهب إلى رحلك، فجلس الله في رحله ينتظره وأقبل يزيد لما
لهيجد الحسين الله في منزله وسمع أنّه ذهب إليه راجعاً على أثره، فلما رأى
الحسين الله في منزله وسمع أنّه ذهب إليه راجعاً على أثره، فلما رأى
يابن رسول الله. ثمّ سلّم عليه وجلس إليه وأخبره بالذي حاوله، فدعا له
الحسين الله ثمّ رحله إلى رحله وما زال معه حتّى أنوا كربلاء.
لا

المنزل الثانى: التنعيم

وضع في الحلّ بين مكّة وسَرِف على فرسخين من مكّة وقيل: أربعة.

المنزل الثالث: الصُّفاح

نزل الله به يوم الجمعة لأحد عشر خلت من ذي الحجّة سنة ٦٠ هـ " إنّه موضع بين حنين وأنصاب الحرم على سيرة الداخل إلى مكّة من مشاش.

۱. پونسي: ۸۵.

^{. .} يوسى ٢. إيصار العين في أنصار الحسين الله: ١٠٠. مقتل الحسين الله لأبي مخنف: ١٨. تاريخ الطبري: ٢٦٣/٤. ٣. الإمام الحسين الله وأصحابه الله: ١٥٥/١ - ١٥٥.

وهناك لقى الفرزدق الحسين بن علي هيد الإختلفت كلماتهم في موضع ملاقاة الفرزدق بعد اتفاقهم على الملاقاة ببستان بني عامر في منزل شقوق أو منزل زبالة أو ذات عرق وقال بعض المحدثين والمؤرّخين: إنّه لقاه هي قبل خروجه من مكّة.

١٢ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين 🕸 من مكّة إلى كربلاء

المنزل الرابع: وادى العقيق

نولهﷺ يوم السبت لاثني عشر مضين من ذي الحجّة. ⁷ عـقيق المـدينة وفـيه عيون ونخل وقيل: هي عقيقان الأكبر والأصغر.

وفي هذا العقيق دور وقصور ومنازل وقرى وهو الذي استحبّ قوم الإهلال منه قبل ذات عرق. "قال الشيخ ابن نما لله: فرأى الحسين الله رجلاً من بني أسد اسمه بشر بن غالب فسأله عن أهل كوفة فقال: القلوب معك والسيوف مع بني أمية. قال هل: صدقت يا أخا بني أسد. ⁴

والمشهور أنَّ ملاقاة بشر للحسين؛ في ذات عرق وسيأتي إنشاء الله. وإنَّ عوناً ومحمَّداً ابني عبد الله بن جعفر لحقا بالحسين؛ بوادي العقيق مع كتاب أبيهما إلى الحسين؛. أ

١. معجم البلدان: ٤١٢/٣. تاريخ الطبري: ٢٩٠/٤.

٢. الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٥٨/١. مثير الأحزان: ٤٢.

٣. مراصد الإطّلاع: ٩٥٢/٢.

٤. مثير الأحزان: ٤٢.

٥. الامام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٥٩/١.

٦. إبصار العين في أنصار الحسين الله: ٣٩.

١٣ ذي الحجة

١ . شقُّ القمر

في ليلة ١٤ من هذا الشهر الحرام وقعت معجزة شقّ القمر في مكّة المكرّمة. ١ ونقل عن بعضهم إنّها وقعت في ١٨ من هذا الشهر. ٢

فقد طلبت قريش من رسول الشي معجزة، فأشار الله الى القمر بإصبعه، فانشق بقدرة الله شقين، ثمّ عادا والتأما، ونزلت الآية المباركة: وإفْتَرَبّ السّاعة وانشقً القُمْرَه. " قال أبو جهل: هذا سحرا فابعثوا إلى المناطق الأخرى من يسأل: هل رأوا القمر قد انشقٌ شقين؟ فأجاب أولئك بأنّهم رأوا نصف القمر خلف الكعبة، ونصفه الآخر على جبل أبي قبيس. أ

٢ . المنازل التي مرّ بها الحسين ۞ من مكّة إلى كربلاء

المنزل الخامس: وادى الصفراء

وقد ورده لل يوم الأحد ١٣ ذي الحجّة ⁶ وادي الصفراء من ناحية العدينة هو واد كثير النخل والزرع في طريق الحاجّ بينه وبين بدر مرحلة وماءها عيون كلّها يجري إلى يَنبُع ورَضوى غريبتها. ⁷ وينبُع لجُهينَة والانسار ولبني فيهر ونَهد وكان مجمّع بن زياد وعبّاد بن مهاجر في منازل جهينة حول العدينة فـلمّا خرج

١. بحار الأنوار: ٣٥٢/١٧. فيض العلام: ١٢٠.

٢. وقائع الشهور: ٢٣١.

٤. بحار الأنوار: ٣٤٧-٣٥٨/١٧. حقّ اليقين: ٢٨. رياحين الشريعة: ٢٥٧/٢.

٥. الإمام الحسين على وأصحابه عليه : ١٥٩/١.

٦. مراصد الإطّلاع: ٨٤٤/٢.

الحسين الله من مكّة إلى العراق مرّ بهم ... وتبع مجمّع وعبّاد في من تبع الحسين الله من الأعراب ولازموه إلى الطفّ فقتلا بكربلاء. ا

١٤ ذي الحجّة

١ . هبة فدك للصديقة الزهراء ﷺ \(\)

في هذا اليوم أو ليلته من سنة سبع للهجرة وهب رسول الله ﷺ السيّدة فاطمة الزهراءﷺ فدكاً، وأشهد على ذلك. ۖ والقول الآخر أنّه وهبها في ١٥ رجب. ُ

فتح فدك

فبعد فتح خيبر سنة سبع المهجرة قبل رحلة النبئ الله وأبع أربع سنوات نزل جبرئيل بأمر فتح فدك ببد الرسول الله وأميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، فذهبا إليها ليلاً ومعهما أسلحتهما، وأمر رسول الله الله أميرالمؤمنين الله أن يعتلي كتفه فنهض رسول الله الله وفع أميرالمؤمنين الله وصعد مولى الموحدين الله بمعجزة إلهية جدار القلعة وسيف رسول الله الله يده ورفع صوته المبارك بالأذان.

١. الامام الحسين الله وأصحابه عليه: ١٥٨/١.

۲. أنظر: الكافئي: (۱۸۵۸ مناقب آل أير طالب ﷺ: ۱۸۵۸، ۲۰ بحار الأنواز، ۲۱۵۲۹ المراط المستقيم: ۱۸۵۷ المطالعة المستقيم: ۱۸۵۷ المطراط المستقيم: ۱۸۵۷ المصراط المستقيم: ۱۸۵۳ المصراط المستقيم: ۱۸۵۳ المصراط المستقيم: ۱۸۵۰ الفندي ۱۸۵۳ - ۱۸۹۳ الموادي ۱۸۵۳ می المیداد المتواز المشارئ ۱۸۵۳ می المیداد المتواز المیداد الم

٣. بحار الأنوار: ١٨٨٧٩٥. مستدرك سفينة البحار: ٢١٦٧٢. وقائع الشهور: ٢٢٣.

٤. مسارّ الشيعة: ٣٥. مصباح المتهجّد: ٧٤٢. المصباح للكفعمي: ٥٩٨/٢.

٣٦٤ ٥ تقويم الشيعة

وظنّ يهود فدك أنّ المسلمين هجموا عليهم، وقد اعتلوا جدار القلعة، فأرادوا الفرار منها لكنّهم رأوا الرسولﷺ قبالة الباب في وقت نزل فيه أميرالمؤمنينﷺ بسيف الرسولﷺ، واشتبك معهم وقتل ثمانية عشر من كبارهم، واستسلم الباقون.

فأسراه النساء والأطفال، وغنما أموالهم. وأعلن أنَّ من أسلم منهم يوخذ خمس ماله، ومن بقي على دينه يؤخذ ماله كلّه. وبهذا فتحت قلعة فدك دون أدنى أثر لعامة المسلمين. وكما في الأيتين ٦ و ٧ من مسورة الحشر، أ فبانَ الأرض المفتوحة دون تجييش المسلمين عليها حتى إذا استسلم أهلها هم بأنفسهم لرسول الله على ملكاً خاصاً برسول الشي أرضاً وغنائم وأسرى. وله التصرف بهم على ما يريد، ولاحق للمسلمين فيهم.

هبة فدك لفاطمة 🎕

وبعد هذه الحادثة نزل جبرتيل على بالآية المباركة: ووَآتِ ذَا القُرْبِي حَقْهُ. "فسأله رسول الله القَرْبِي حَقْهُ. "فسأله رسول الله عن الله تبارك و تعالى: «أعط فاطمة فنوكاً، فقال النبي تلك لله راءعي : وبا بيّة إنّ الله قد أفاء على أبيك بقدك واختصه بها فهي لله خاصة دون المسلمين، أقمل بها ما أشاء وأنه قدكان لأنمك خديجة على أبيك مهر وأنّ أمال قال بنا له نام لولدك بعدك.

فقالت؛: ولست أحدث فيها حدثاً وأنت حي، أنت أولى بي من نفسي ومالي لك، فقالﷺ: أكره أن يجعلوها عليك سبّة فيمنعوك إيّاها من بعدي. فقالت؛: قد

[.] و ما أفاه الله على رشوله بيئتم فما أو عقدم عليه بن خيل ولا وكاب واتبكل الله يُسلَطُ رَسَلَة على صَلْ يَسَاءَ والله على كُلَّ خَيْرٍ، فَيهِ ما أفاه الله على رشوله مِنْ ألفل الذّي فقد ولالرشول ولذي القوس، والله من والله م اتبي و الال الشيكي كلا يكون فرقة بتين الأخياء بيتكم وما آتاكم الرشول فقدُّره وما أنها كم عنه فالتفها، والكُّر الله الله لله يقديدًا الوعام.

٢. الإسراء: ٢٦.

قبلت يا رسول الله من الله ومنك. أنفذ فيها أمرك. فدعا بأديم ودعا أميرالمؤمنين \$، وقال له: «أكتب لفاطمة» يغدك تحلة من رسول الله ﷺ، وشهد على ذلك عليّ بن أبي طالب يقد ومولى لرسول الله ﷺ وأمّ أيمن. فقال رسول الله ﷺ: إذّ أمّ أيمن إمرأة من أهل الجنّد فلم يزل وكلاتها،ﷺ فيها حياة رسول الله ﷺ.

حاصل قدك

فجمع الناس إلى منزلها هو أخبرهم أن هذا المال لفاطمة هو ففرقه فيهم بعنوان عطية من فاطمة هد كتبوا أن حاصلها كان من سبعين ألف سكة ذهباً إلى عشرين ومانة ألف سكة سنوياً. وكانت عيون كثير من المحتاجين تستظر حاصل فذك كل سنة.

غصب فدك

ويعد رحلة الرسول الله أخرج مأموروا أبي بكر عامل الزهراء على من فدك، وضمّوها وحاصلها إلى أموال حكومتهم الغاصبة.

وعرضت الزهراء؛ على أبي بكر تلك الوثيقة التي أملاها الرسول، وكتبها أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب، لكنّه لم يقبل الوثيقة، ولا الشاهدين عليها.

وبعد 10 يوماً على رحلة الرسولﷺ جاءت فاطمة في وجمع من الهاشميات إلى المسجد، وخطبت خطبة بليغة فصيحة زاخرة بالحقائق الإسلامية والدقائق الشرعيّة.

وكتب لها أبو بكر كتاباً دالاً إعادة فدك إليها، وفي عودتها إلى المنزل لقيها عمر، فأخذ الكتاب منها، ويصق فيه ومزَّقه وتجاسر عليها الله ...!!

١. الكافي: ٣/١ع. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ١٨٧/١. بحار الأنبوار: ١١٠/٢٩، ١١٥، ١١٨، و ١٥٧/٤٨. تنهج الحق: ٣٥٧.

0 ٤٣٨ تقويم الشيعة

٢ . إفشاء سرّ الولاية من قبل عائشة وحفصة أ

في هذا اليوم من السنة العاشرة في حجّة الوداع أسرَ النبيِّ ﷺ إلى زوجه عائشة سرًّا، أخبرها أنَّ عليها لعنة الله والملائكة والناس إذا أذاعت به.

فأفشته من ساعتها إلى حفصة، وأخبرت كل واحدة منهما أباها، وأخبر هو عمر، حتّى بلغ الأمر أن صمّم الأربعة على أن يسمّوا رسول الله على أوعلى قول كان في ١٢ من هذا الشهر."

وأعلم جبر ثيلﷺ النبئ ﷺ بما جرى، وأعلمهم النبئ ﷺ بإفشاء السرّ وما عزموا عليه بالمؤامرة وإفشاء السرّ. وطلَّق حفصة، لكنَّه أرجعها بـإصرار عـليه، ونــزلت فيهما آيات سورة التحريم. أ

فما الذي فعلته هاتان المرأتان حتّى شبّهتا بإمرأة نوح وإمرأة لوط فى سـورة التحريم؟ ° حيث جاء في آخر الآية الرابعة من هذه السورة: «وَإِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاً، وَجِنْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (يعني أميرالمؤمنين؛ ۗ وَالْـمَلائِكَةُ بَـعْدَ ذلِكَ

١. الغدير: ٣٤٢/٥. تفسير القرطبي: ١٧٢/٥. مجمع الزوائد: ١٧٨/٥، و١٢٦٧٠. الدرّ المنثور: ٢٤٠/٦. المعجم الكبير: ٩٢/١٢. صحيح البخاري: ٢٠٦٣. الطبقات الكبرى: ١٨٤/، ١٨٧، ١٩٠. تفسير الجلالين: ٧٥١. سنن الدار قطني: ٨٨/٤.

٢. إرشاد القبلوب: ٣٣٠/٢ بيجار الأنبوار: ٩٧/٢٨ الدرجيات الرفيعة: ٢٩٧. الأنبوار العبلوية: ٧٣. الصيراط المستقيم: ١٦٧/٣.

٣. وقائع الشهور: ٢٢٩. ٤. الأينان ٣ و ٤: وَإِذْ أَسَرُ النُّهِمُ إلى بَغْضِ أَزُواجِهِ حَدِيثاً فَلَمَا نَبَّاتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرُّفَ بَغْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ يَعْضِ فَلَمَا نَبُأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هذا قَالَ نَبَأَنِيَ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ إِنْ تَوْبا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَطاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ الله هُوَ مَوْ لا وَجِبْرِ بِلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذلك ظَهير.

٥. بحار الأنوار: ٢٢٨/٢٣٢/٢٢، و ٩٧/٢٨. رياحين الشريعة: ٣٨٢-٣٨٢. عن تفاسير المخالفين.

٦. يحار الأنوار: ٢٣٢/٢٢، ٢٤٠، ٥٠٠، و ٢٧/٣٦. الغدير: ٣٩٤/١. غاية المرام: ٨٣/٤ . شرح إحقاق الحق: ج ٣٢

ذو الدجّة الحرام ٥ ٤٣٩

ظَهِيرٌ». فالخطاب بقوله ونظاهرا» لعائشة وحفصة إذ هما اللتان تعاونتا على إفشاء سرّ النبيّﷺ وإيذائه وإيذاء أزواجه كما نقل ذلك عن عمر. \

٣ . المنازل التي مرّ بها الحسين 🏶 من مكّة إلى كربلاء

المنزل السادس: ذات عرق

نزلﷺ به في يوم الإثنين ١٤ ذي الحجّة. لوهو ميقات أهل العراق للإحرام وهو الحدّ بين تهامة ونّجد. "

١٥ ذي الحجة

١ . ولادة الإمام الهادي ﷺ

ولد الإمام عليّ الهادي؛ في قرية صويا قرب المدينة المنوّرة في هذا اليوم من سنة ۲۱۲ أو سنة ۲۱۶ للهجرة المقدّسة. ⁴ ونقل أن ولادته؛ كانت في ۲۷ جمادى الآخرة، ^وكما نقل أنّها في 9 و 10 و 17 من شهر رجب، ^{*} وفي ۲۷ ذي الحجّة.

^{1.} يعار الأنوار: ٢٣٢/٢٣ ٢٤٦، صحيح البخاري ١٩٠٦، و ٤٦٧، صحيح مسلم: ١٨٨٤، مستد أحمد: ١٨٥١. جامع البيان: ٢٠٧/٨، مستد ابن راهويه: ٢٠١٤. كنز العمّال: ٣٣٢، الطبقات الكبرى: ١٨٥٨، تـفسير القرطي: ٢٣٧، و ١٨٩٨.

٢. الإمام الحسين على وأصحابه على: ١٥٨١.

٣. مراصد الإطّلاع: ٩٣٢/٢.

الكافي: (٩٧٨. تهذيب الأحكام: ٩٢/٨ الإرشاد ١٩٨٣. إعلام الورى: ١٠٩/٨ مناقب أل أبري طالب اللهذا ١٩٣٤: بحار الأموار: ١٩٧٠ ـ ١٦١٠. روضة الواعظين: ٢٤٦ ناج المواليد: ٥٥. ناريخ قم: ٢٠١. تموضح المقاصد: ٣٠ . توضح المقاصد: ١٠٨. قيض إلمعالم: ٢١٠.

ه . مناقب آل أبي طالب ١٤٤٤ : ٤٣٣/٤ .

٦. بحار الأنوار: ١١٤/٥٠ /١١٤ و ٧٩/٩٩. إختيارات: ٣٦. تاريخ قم: ٢٠١. مناقب آل أبي طالب ١٤٣٤.

٥٤٤٠ تقويم الشيعة

و ۲۹ منه.^۱

أبوه الإمام محمّد الجواد بن الإمام عليّ الرضايي، وأمّه سمانة المغربية المعروفة بالسيّدة. ٢

كنيته أبو الحسن الثالث، وابن الرضا، وألقابه: النجيب، والمرتضى، والهادي، والنقيّ، والعالم، والفقيه، والأمين، والمؤتمن، والطيّب، والعسكري، والفقيه العسكري."

٢ . المنازل التي مرّ بها الحسين ﴿ من مكّة إلى كربلاء .

المنزل السابع: الحاجر ¹

نزل ﷺ به في منتصف ذي الحجّة يوم الثلاثاء. ° وإنّ الحسين ﷺ لمّا بلغ الحاجز من بطن الرّمة بعث أخاه من الرضاعة عبد الله بن يقطر أو قيس بن مسهّر الصيداوى ﷺ بكتاب له إلى مسلم بن عقبل ﷺ وإلى أهل الكوفة فأخذه حُصين بن نمير في القادسية. ^٦

تقويم المحسنين: ١٧. منتخب التواريخ: ٧٨٩.

١. مصباح المتهجّد: ٧١٧ مسارُ الشيعة: ٢٣. تاج المواليد: ٥٥.

٢. الكافي: ٤٩٨/١. مناقب آل أبي طالب لليني: ٤٣٣/٤. رياحين الشريعة: ٣٣/٣. ٣. مناقب آل أبي طالب للينية ٤٣٢/٤.

٤. والحاجز غلط.

٥. الامام الحسين على وأصحابه على: ١٦١/١.

٦. بحار الأنوار: ٣٦٩/٤٤ الارشاد: ٧٠/٢ اللهوف: ١٣٦. مثير الأحزان: ٣٠

١٦ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين 🎉 من مكّة إلى كربلاء

المنزل الثامن: فَيد

نزل على به يوم الأربعاء في ١٦ ذي الحجّة. \ فيد بليدة في نصف طريق مكّة من الكوفة من وسطها حصن عليه باب حديد وعليها سور دائر كان الناس يودعون فيها فواضل أزوادهم إلى حين رجوعهم وما يثقل من أمتعتهم وكانوا يجمعون العلف طول سنتهم ليبيعوه على الحاج إذا وصلوا إليهم. ٢

١٧ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء . . .

المنزل التاسع: الأجْفُر

نولﷺ به يوم الخميس ١٧ ذي الحجّة." الأجفر موضع بين فَيد والخزيمية. بينه وبين فَيد ستّة وثلاثون فرسخاً نحو مكة.⁴

١. الإمام الحسين على وأصحابه على: ١٦٢/١.

۱ . الإمام الحسين عيد واصحابه مبيني ١٠١/١ . ٢ . مراصد الإطلاع: ١٠٤٩/٣ .

٣. الأمام الحسين على وأصحابه عليه: ١٦٣/١.

٤. مراصد الإطّلاع: ١٠٤٩٨٣.

١٨ ذي الحجة

١ . عيد الغدير

المجمع عليه أنّه في هذا اليوم من السنة العاشرة للهجرة كانت حادثة الغدير بعد رجوع رسول الله الله من حجّة الوداع، وخلال ثلاثة أيّام حيث توقّفت القافلة المكونة من مائة وعشرين ألف حاج في غدير خمّ وعيّن رسول الله الله في أطول خطبة عليّ بن أبي طالب الله وأحد عشر إماماً من بعده أنمّة للناس إلى يوم القيامة وأخذ البيعة بذلك من جميع الحاضرين.

عيد آل محمد على الأكبر

ويعدّ هذا اليوم أفضل وأكبر أعياد آل محمّدﷺ لأنَّ فيه نزل الأمر الإلهيّ بإعلان وصاية أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالبﷺ.

وهذا اليوم عيد مبارك في السماء. وهذا اليوم جعل الله فيه النار برداً وسلاماً على إبراهيم على . وقبل فيه توبة آدم . وفيه غلب موسى السحرة. وفيه أقما موسى هارون الله علماً لأمته وفيه أعلن الله يوشع بن نون الله وصياً له. وفيه نصب عيسى شمعون الله وصياً له. وفيه أشهد سليمان الله رعيته على خلافة آصف بن برخيا . ٢

ب. أنظر: مسارًا الشيعة ١٣٢. الإقبال. ٢٦٥/٣. وسائل الشيعة: ٤٥/٥٤٠. فيض العلام: ١٣٥. زاد المعاد: ٢٦٧. تقويم المحسنين: ١٤

وفيه استوت سفينة نوح على الجودي. الأوليه عقد الرسول الأكرم الله المؤاخاة بين المسلمين. وفيه عردت زيارة المؤاخاة بين المسلمين. وفيه عيّن الأنبياء أوصياءهم. "وفيه وردت زيارة أمر المؤ منر على . أ

المشاركون في مراسم الغدير

في السبت لأربعة أيّام أو خمسة بقين من ذي القعدة سنة ١٠ هاغتسل النبئ ﷺ وخرج معه ١٢٠ ألف من المسلمين من المدينة المنوّرة.

وكان من الذين حضر معه الصدّيقة المخدَّرة فاطمة الزهراء في وأمَّ هائن أخت أميرالمؤمنين في وفاطمة بنت حمزة وأمَّ سلمة وبقيّة نساء النبيَّ في ومنهنَّ عائشة وحقصة ووصل أميرالمؤمنين في إلى مكّة من اليمن مع جماعة. ٥

الأمر الإلهي ببيعة الغدير

وبعد أداء الحجّ أمر الله رسوله الأكرمﷺ أن يؤدّي إلى أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالبﷺ علم الأنبياء وودانعهم وأن يبلغ الناس ولايته عليهم.

وبكى النبيﷺ حتى بـل الدمع لحـيته الشـريفة، وسأل الله النجاة مـن شـرّ المــنافقين، وخــطب فــي النــاس فــي مــنى مـرّتين أشــار فـيهما إلى ولايـة أميرالمؤمنين، ونزل عليه جبرئيل في مسجد الخيف أن بلّغ ولاية علي #، لكن بلا وعد بالحفظ من شرّ الأعداء." ونزل عليه في كراع الغميم بهذه الآية الكريمة:

١. أمالي الصدوق: ١٩٠. بحار الأنوار: ٢٠٣/٤٥.

٢. المصباح للكفعمي: ١٢٥/٢. تقويم المحسنين: ١٤. تقويم الأثقة ﴿ ١٤.

٣. توضيح المقاصد: ٣٢. ٤ . بحار الأنوار: ٣٥٨/٩٧، ٣٥٩، ٣٧٢. فرحة الغرى: ١٣٦.

٥. الكافي ٢٤٨/٤. مناقب آل أبي طالب ﴿ الله الله عَلَيْكُ ٢٠/٣ الغدير : ٩/١. الطبقات الكبرى: ١٧٣/٢. إرشاد الساري:

٦. بحار الأنوار: ١٢٩/٣٧ ـ ١٢٧.

«فَلَعَلَّكَ تارِكُ بَعْضَ ما يؤحى إِلَيْكَ وَضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ». ا

وهذه الأية وكُدت تبليغ الولاية من غير دلالة على الحفظ من الأعداء، وأخبر الرسول الله جبرئيل بمكاند المنافقين، وارتحل. وعندما حلّ بغدير خمّ نزل عليه جبرئيل بالأية 17 من سورة المائدة: هما أيُّها الرَّسُولُ بَلُغٌ ما أَثْرِنَ إِلَيْكَ مِنْ رَبُّكَ وَإِنْ لَمَهُ لَمْ تَفْعُلُ فَما بَنُغْتَ وِسالَتُهُ وَاللهُ يَعْمِيمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهُ لا يَهْدِي الْقُومُ الْكافِرِينَ، وهي أمر بتبليغ ولاية على الله ووعد بالحفظ من الأعداء.

خطبة النبيَّ الله على الغدير

وقبل الزوال وبعد ركعتين صلاهما رسول الله الله جماعة صلاة العيد، اعتلى الرسول الله الله منه منها في ظل شجرتين معمَّرتين صنعه سلمان وأبوذر ومقداد وعمّار رضوان الله تعالى عليهم، وجعل أميرالمؤمنين اذنى منه بدرجة وقد كان بعض المنافقين بإزاء المنبر.

وبعد كلام بهيج في التوحيد وصفات الحقّ تعالى وبيان قسم أساسي في أحكام الحلال الحرام في دين الله، وماضي العرب وعقائدهم ومعاناته في الدعوة إلى الإسلام بين الإتصال الوثيق بين كتاب الله وأهل بيته هذه، وأنّهما لا ينفصلان حتى يردا عليه الحوض.

ثمّ ذكر قسماً من مناقب أميرالمؤمنين الله مؤكّداً عدّة مرّات إمامته وولايته وولاية أولاده إلى الإمام المهديّ الله، فقال: لقد أوحي إليّ «يا أَيُّهَا الرَّسُولَ بَلُغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ...».

۱. هو د: ۱۲.

٢. وصلاة عيد الغدير ذكرت في كتب الفقهاء فلاحظ.

ثمة قال: أيُها الناس إنِّي لم آل جهداً في تبليغ ما أنزل الله إليّ، وأنا أبيّن الآن سبب نزول هذه الآية. فقد نزل عليَّ جبرئيل ﷺ مرّتين بأمر الله أن أبلغ في هذا المكان كلَّ أبيض وأسود من كلَّ قبيلة أنَّ عليّ بن أبيطالبﷺ وصيّي وخليفتي والإمام من بعدي. وهو وليُّكم بعد الله ورسوله، وأولى بكم من أنفسكم، وقد أنزل الله إليَّ في هذا قوله الحكيم: «إنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَتُوا اللَّذِينَ يُقِيمُونَ اللَّهَ اللَّهِ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلْمُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَنْ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَا عَلْمُ عَالِمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَا عَلْمُ عَلْمُ عَا عَلْمُ عَلَ

وقال: أردت من جبرئيل أن يعذرني الله من تبليغ هذا الأمر، لعلمي بقلة المؤمنين وكثرة المنافقين والمستهزئين بالإسلام. معاشر الناس هو الإمام المبين، فلا ترجعوا عن ولايته، فهو الذي يهدي إلى الحق، ويعمل به. فضّلوه، فقد فضّله الله، واقبلوه، فقد نصبه الله. أيّها الناس، هذا إمام من الله، ومنكرٌ ولايته لا يغفر له، ولا تقبل ويتهل الناس بعدي، من يرد قولي ولا يرضاه ملعون و عليه غضب الله. اعلموا أن جبرئيل أخبرني أنّ الله تعالى يقول: من عادى عليًا الله ولمحبّه عليه لعني وغضبي.

ثمّ قال: أللهمّ اشهد أنّي قد أدّيت رسالتي، وبلّغت ما أمرت به، وأوضحت للجميع أن اعلموا أنّه ليس أميرالمؤمنين غير أخي عليّ بن أبيطالب، إله، ولا تحلّ إمارة المؤمنين لأحد من بعدي إلاّ لعلى بن أبيطالب.

تقديم عليّ بن أبيطالب،

وهنا أخذ بيد عليّ على ورفعها حتّى بان بياض إبطيهما، وقال: «ألست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: أللهم بلى. فقال: «فهذا عليّ أخي ووصيّي. من كنت مولا،، فهذا علىّ مولاء. أللهمّ وال من والا،، وعاد من عادا،، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

223 0 تقويم الشيعة

ثمّ قال: ليبلغ الحاضر الغانب، والأب الابنَ إلى يوم القيامة.

البيعة اللفظية والعملية

وعندما نزل رسول الد쁧 من المنبر والناس يبايعونه بأصوات مرتفعة بلسان ويد، وهو يقول: همتُتوني همتُنوني..\

وأمر بنصب خيمة لأميرالمؤمنين \$، وقال: ليسلم الجميع عليه بقولهم: «ألسلام عليك يا أميرالمؤمنين». وجاء عمر بن الخطاب، وسلَم عليه قاتانُّ: «بمخ بخُ يابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، آ زوجة من يماديك طالقً طالقً طالقً، " وفعل أبو بكر مثل ذلك. ⁴

ودامت البيعة ثلاثة أيّام، كانوا يصلّون الظهر والعصر فيها معاً، وتستمرّ البيعة بعدها حتّى المغرب، ويصلّون المغرب والعشاء معاً أيضاً.

بيعة النساء

ليعة النساء وضع إناء فيه ماء تحت ستارة تقسمه نصفين أحدهما فيه يـد أميرالمؤمنين ﴿، والآخر تضع فيه النساء أيديهنّ، وهنّ يقلنّ مهنّئات: «ألسلام عليك يا أميرالمؤمنين، وإزدان ذلك الجمع بحضور الصدّيقة الطاهرة ﴿.

١. الغدير: ٢٧٤١، ٢٨٤، ٢٧٥. مناقب آل أبي طالب على: ٤٥/٣ . شرح إحقاق الحق: ٢٧٢٢. الروض النضير.
 ٨٧.

٢. يحار الأنواز ج ٢٧. شرح إحقاق الحق: ج ٢٠١، ٢٦. ٢١. ٢٠. الغدير: ج ١، نقل هذا البحث عن ستين مصدراً من أهل المتلاف، غاية المولم: ٢٦٨١. حلاصة عبقات الأنواز: ج ٨، ٨. الإمام علي ١١٪ في أراد الخلفاء. تاريخ دمشق: ج ٤٢.

الروضة في المعجزات والقضائل: ١٣٩. بحار الأنوار: ٣٤٤/٣٨ الإمام عليّ الله في آراء الخلقاء: ١٦. شرح إحقاق الحق: ٢٩/٨.

٤. الغدير: ١١/١، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٥٤. فيض العلام: ١٢٣، نقلاً عن الدارقطني والعاصمي.

وثبت في الأذهان بيعة عائشة إلى اليوم الذي أقامت فيه حرب الجمل وجيشت الجيوش لحرب صاحب بيعة الغدير ثمَّ خسرت خانبة ذليلة عملي يـد جيش الو لانة. ا

وبعد إعلان الولاية في غدير خمّ نزل جبريل؛ بهذه الآية: «أَلَيْوَمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَنْمَنْتُ عَلَيْكُمْ نِمْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الإِسْلامَ دِيناً». '

رواة حديث الغدير

من رواة حديث **ءمن كنت مولا، فعليّ مولا،)** وأحد الحاضرين في يوم الغدير وقد روى الحديث عن النبيّﷺ بفقراته السابقة واللاحقة، هو عمر بن الخطّاب.

يذكر ابن جرير الطبري في كتاب الولاية ٧٥ راوياً لهذا الحديث من بينهم عمر بن الخطّاب. كما يستعرض ابن عقدة في كتاب الولاية ١٠٥ راوياً لحديث الغدير، جاء ترتيب عمر فيهم الثاني، نقلاً عن الطرائف لابن طاووس ١٤٠.

في كتاب نخب المناقب لأبي بكر الجعابي ذكر ١٢٥ راوياً لحديث الغدير من جملتهم عمر بن الخطّاب. وكذلك في مناقب أميرالمؤمنين الله لأحمد بن حنبل نقلاً عن ابن كثير ومحبّ الطبري، ومناقب لابن المغازلي الشافعي ص ٢٢ عن طريقين.

فضائل الصحابة للسمعاني نقلاً عن الغدير للعلاَمة الأميني لل ٥٦، وشرح إحقاق الحق ٢٥٠/٦، مقتل الحسين للخوارزمي ص ٤٧ ذكر حوالي ٣٠ راوياً لحديث الغدير على رأسهم عمر بن الخطاب.

١. بحار الأنوار: ٣٨/٢١ العوالم: ١٥: ٣٠٩/٣.

٥ ٤٤٨ تقويم الشيعة

مناقب الخوارزمي ص ١٩، وذخائر العقبى، محب الطبري ص ٦٧ نقلاً عـن أحمد وشعبة والبداية والنهاية لابن كثير ٢١٣/٥ /٣٤٩٧ طبع مصر.

المناقب المرتضوية محمّد صالح الكشفي الترمذي، ص ١٢٥ طبع بمبئي، أسنى المطالب شمس الدين الجوزي، ص ٣.

۲ . قتل عثمان

في هذا اليوم من سنة ٣٥ ه قتل عثمان بن عفان بعد محاصرة المسلمين بيد أحد المصريّين، وعمره يومنذ ٨٨إلى ٩٠سنة. ا

بعد قتل عثمان أخرجوه من بيته وألقوه في إحدى مزابل الصدينة ولم بجراً أحد على دفئه خوفاً من المهاجرين والأعمار وبعد ثلاثة أيّام أحتيل له فحمل ودفق في وخش كوك، التي كانت مزيلة يقضون الناس الحوائج فيه أو كانت مقبرة لليهود وقام معاوية في فترة حكمه بتخريب الدور الواقعة بين هذه المقبرة ومقبرة البقيع وأوصل مقبرة اليهود بمقبرة المسلمين. "وكان جسده تغير وفسد وأكل الكلاب أحد رجليه."

غصب عثمان الخلافة

نصب عثمان بعد عمر بن الخطَّاب للخلافة وكان عمر في حياته قد أكدّ مراراً أنّ

^{1.} مسئل الشبيعة: ٢٧ ـ ٢٧. العداد القدويّة: ١٦٦. السمياح للكنفعي: ٦٦.١٪ تسوضيح المقاصد: ٣٧. يحار الأفوار: ٩٣.١٣٠ م ١٩٧٩، متخب النواريخ: ٦. فيض العلام: ١٦٥. تباريخ الخبلقاء: ١٦٧. أسد. القابلة: ١٨٣٨ المستدرك للحاكم: ٨٩٠.

٣. مسأن الشيعة: ٢١ يجار الأنواز: ١٩٧٨، ١٩٢٧، الغدير: ١٩٦٩، ١٦٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ . مروج الذهب: ١٥٤٧، ١٥٢٥ ١٥٥ يقيب الكمال: ١٩٨٩، الإستعاب: ١٨٣٦ -١. شرح تبح البلاغة: ١٨٥٨، تاريخ المدينة: ١١٢٨، معجوالمان: ١٨٢٨،

٣. بحار الأنوار: ١٦٨٨٣١. وقاتع الشهور: ٢٤٠ عن ابن أعثم في الفتوح: ٢٠٠١٦.

الخلافة بعده لعثمان. أوإن جعلها بالظاهر شورى لكن صيّرها بحيث تـنتهي الخلافة إلى عثمان.

بدع عثمان

عندما استولى عثمان على الخلافة أحدث بدعاً كثيرة منها:

١. بنى المنازل الفارهة الجميلة من الحجر والآجر والطلاء وجعل أبوابها من الأخشاب الهندية والثميون وجمع أبوابها من الأخشاب الهندية والثميون وجمع أموالاً كثيرة في خوائنه الشخصية وعندما قتل وجدت مائة وخمسون ألف دينار ومليون درهم عند خازنه إضافة إلى الأراضي الواقعة في أطراف حنين التي كانت قيمتها مائة ألف دينار والأبقار والأغنام والإيل الكثيرة."

أعطى أموالاً كثيرة وأراض ويساتين لبعض الأشخاص مثل عبد الرحمن بن
 عوف والزبير بن العوام بحيث بنوا الدور من الحجر وكسوها بالبحض وقد ترك
 الزبير بمفرده بعد موته خمسين ألف دينار وألف فرس وألف غلام."

 ٣. لم يقتض من عبيد الله بن عمر رغم قتله لثلاثة مسلمين، فإن عبيد الله بعد قتل أبيه لم يظفر بأبي لؤلؤة * فقتل امرأته وبنته الصغيرة التي كانتا في البيت وقتل هرمز العجمي وجفينة خادم سعد بن أبي وقاص لأئهما كانا يتحدّثان مع فيروز قبل قتل عمر بعدة أيّام.

وكان سعد بن أبي وقاص قد رمى عبيد الله بن عمر أرضاً وأخذ سيفه وأمر غلمانه أن يحبسوه إلى أن يتم أمر الشورى، فلمًا بايعوا عثمان قال له عـليّ بـن

١. تاريخ دمشق: ١٨٨٧٣٩. كنز العمّال: ٧٣٦٠٥

۲. مروج الذهب: ۲/۱ ۳٤.

٣. مروج الذهب: ٣٤١/٢.

أبي طالب، وأخرون «إقتص منه» لكن عثمان أطلقه وقـال: بـالأمس قـتل أبـوه واليوم أقتله؟ أنا خليفة المسلمين وقد عفوت عن عبيد الله. ا

3. رة العكم بن أمي العاص أبو مروان وهو عدو الله ورسوله إلى المدينة باحترام. وكان العكم عثم عثمان وعداوته للرسول فلل وأصل ببيته على مشهورة ويسبب جسارته على النبي فقد أبعده النبي فلل ويعد شهادة النبي فلل أبو بكر وعمر شفاعة عثمان برده إلى العدينة، فلما بويع عثمان للخلافة ردَّ عمد الحكم ومروان ومن معهم إلى المدينة وخالف أمر رسول الدفي عثما كلاً.

ويعد فترة وجيزة نفى أبا ذرٌ للله عن العُكم، بعد أن ضربه وشتمه. ومن جهة أخرى وهب للحكم مانة ألف درهم من أموال المسلمين وأعطى فدكاً وخراج إفريقية وكان مانة ألف دينار وهو في المسلمين جميعاً لمروان وعيّنه وزيراً وكاتباً لأسراره، هذا رغم أنّ النبيّ للله كان قد لعن مروان والحكم مراراً. ؟

٥. أسند ولاية الكوفة إلى الوليد بن عقبة الذي قال عنه النبئ هذا أهل الشارعة النبئ الله السيخة أهل الشارعة والدين والمحتال المستجد الحواري والمغنيات ويصبح على ذلك الحال ويذهب إلى المسجد ليصلي صلاة العسيح أمع ركعات ثم يلغت إلى المصلين قاتاة. هل تحبّون أن أويدكم؟! وكان يقول وقد أطال سجود: «اشرب واسقني». "

۱ . الغدير: ۲۲۰/۹ . دانستنيهاي تاريخ: ۲۲۳/۳.

٢. شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور: ٢٢١/١.

٣. بحار الأسوار: ١٩٥/٣ ـ ١٥٣. الغدير: ١٣٢٨ ـ ١٢٠. تباريخ البيعقومي: ١٦٥/٢. مسروج الذهب ٣٤٢٢. الإصابة: ٨١/٨.

قتل عثمان على يد المسلمين

وفي نهاية الأمر اجتمع رجال من الكوفة والبصرة ومصر وأتوا إلى المدينة للإعتراض عند عثمان فلمًا رأى الأوضاع خطرة شفّع أميرالمؤمنين ا ووعد أن ينجز مطالبهم ويغير الولاة ويسير بالعدل والإحسان، فرجعوا إلى بلدائهم وفي الطريق أمسكوا برسول عثمان واستخرجوا كتاباً من عثمان إلى والي مصر يقول فيه: هما أن وصل هؤلاء اقتل بعضهم واقطع أيدي بعض و فعندها رجعوا إلى المدينة ولحق بهم آخرون وحاصروا منزل عثمان خمسين يوماً تقريباً.

وفي أيّام المحاصرة طلب عثمان من أميرالمؤمنين الله ماء فأرسل له ثـالات قرب ماء بارد لكن المعترضين هجموا على المنزل ـ أخيراً ـ وقتل أحد المصريّين عثمان رغم ممانعة بني هاشم وحتّى انّ الإمام الحسن الله جرح جرحاً بسيطاً على بعض الروايات وكذلك جرح رأس قنبر لله. ا

٣. مبايعة أميرالمؤمنين ﷺ

بايع الناس أميرالمؤمنينﷺ خليفة يوم قتل عثمان سنة ٣٥هـ. ٢

ومن خطبة له على وهي المعروفة بالشقشقية: أما والله لقد تقمّصها ابن أبي قحافة وإنّه ليعلم أنّ محلّي منها محلّ القطب من الرحا. ينحدر عنّي السيل، ولا يرقى إليّ الطير؛ فسدلت دونها ثوباً، وطويت عنها كشحاً، وطفقت أرتني بين أن أصول بيد جدًاء أو أصبر على طخية عمياء، يَهرم فيها الكبير، ويشيب فيها الصغير، ويكدّح فيها مؤمن حتّى يلقى ربّه!

^{1.} أنظر: الغدير: ٢٣٦٨. ٢٣٣٨. ١٣٣٨. مروج الذهب: ٣٣٢٣. تاريخ دمشق: ٤١٨/٣٩ . تاريخ المدينة: ١٩٠٤. ٢. مساق الشيعة: ٢١ يبحار الأنوار: ٤٩٣/١١ . ١٩٤/٩٥. مستدرك سفينة البحار: ٢١٢٥. تشتقة المستهى: ١٦. تذك قالخه اصد: ١٠.

0 ٤٥٢ تقويم الثيمة

فرأيت أنَّ الصبر على هاتا أحجى، فصبرتُ وفي العين قذيٌ وفي الحلق شجاً، أرى تراثي نهباً، حتَّى مضى الأوَّل لسبيله، فأدلى بها إلى فلان بعده.

ثمّ تمثّلﷺ بقول الأعشى:

شتّان ما يؤمي على كورها ويــومُ حـيّان أخــي جــابر

فيا عجباً!! بينا هو يستقيلها في حياته إذ عقدها لآخرَ بعد وفاته لَشدُّ ما تشطَّرا ضرعَيها!

فسيّرها في حَوزة خشناء يغلظ كَلمها، ويخشن مسّها، ويكثر العنار فيها، والإعتدار منها، فصاحبها كراكب الصعبة إن أشتل لها خَرَم، وإن أسلس لها تقحم، فائت أن السلس لها تقحم، وان أسلس لها تقحم، واثنت الناس لَعمر الله بخبط وشماس، وتلوّن واعتراض؛ فصبرتُ على طول المدّة وشدة المحتة؛ حتى إذا مضى لسبيله، جعلها في جماعة زعم أني أحدهم، فيا لَلّه النظائر الكنّي أسفَفتُ إذ أسقوا، وطِرتُ إذ طاروا؛ فصغى رجل منهم لضِغنه، ومال الاخر لصهره، مع هن وهن إلى أن قام ثالث القوم نافجاً حصّيه، بين نثيله ومعنله، وقام معه بنو أبيه يخضمون مال الله تجضمة الإبل نِبتة الربع، إلى أن اتكتّ عليه فتله، وأجهز عليه عمله وكبّت به بطته!

فما راعني إلاّ والناس كثرف الضبّع إليّ، يتثالون عليّ من كلّ جـانب، حـتّى لقد ؤطئ الحسنان، وشُقَّ عِطفاي، مجتمعين حَولي كربيضة الغنم. فلمّا نـهضتُ بالأمر نكثت طائفة، ومرقت أخرى، وقسط أخرون: كأنّهم لم يسمعوا اللهّ سبحانه يقول: وتلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. (بلى! والله لقد سمعوها ووعوها، ولكنّهم حَليت الدنيا في أعينهم، وراقهم زبرججها! أما والذي فلق الحبّة، وبرأ النسّمة، لولا حضور الحاضر، وقيام الحبّة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء ألا يقارُوا على كظّة ظالم، ولا سَغَب مظلوم، لألقيتُ حبلَها على غاربها، ولسقيتُ آخرها بكأس أوّلها، ولائفيتم دنياكم هذه أزهد عندى من عَفطة عنز!

قالوا: وقام إليه رجل من أهل السواد عند بلوغه الى هذا الموضع من خطبته، فناوله كتاباً فأقبل إينظر فيه. فلما فرغ من قرائته قال له ابن عبّاس: يا أميرالمؤمنين لو اطردت خطبتك من حيث أفضيتًا! فقال الله: «هيهات يابن عبّاس تلك شقشقة هدرت ثمّ قرّت، قال ابن عبّاس: فو الله ما أسفتُ على كلام قط كأسفي على هذا الكلام أن لا يكون أميرالمؤمنين الله منه حيث أراد. أ

٤ . المنازل التي مرّبها الحسين الله من مكّة إلى كربلاء

المنزل العاشر: الخزيميّة

وردﷺ فيه يوم ١٨ ذي الحجّة وهو يـوم الجـمعة. " والخـزيميّة منسوبة إلى خزيمة بن خازم، وهو من منازل الحاجّ من الكوفة بعد الثعلبية وقبل الأجفُر. ^٤

ولمّا نزل؛ الخزيمية أقام بها يوماً وليلة فلمّا أصبح أقبلت عليه أخته زينب؛ فقالت: يا أخي ألا أخبرك بشيء سمعته البارحة؟ فقال الحسين؛ وما ذاك؟

۱ . القصص: ۸۳ .

أنظر: نهج البلاغة: خطبة ٣. بحار الأنوار: ٥٤٨٣٩ ـ ٤٩٧ . الإحتجاج: ٢٨٢/١. الغدير: ٨١/٧ . نهج السعادة: ٤٩٨٧ .

٣. الإمام الحسين على وأصحابه: ١٦٤/١.

٤. مراصد الإطّلاع: ٤٦٦٧١.

قالت، خرجت في بعض الليل فسمعت هاتفاً يهتف ويقول:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد

ومن يبكي على الشهداء بعدي بمقدار إلى إنهجاز وعد عملي قموم تمسوقهم المنايا

فقال لها الحسين؛ «يا أختاه كلّ الذي قضي فهو كائن». ١

٢٠ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء

المنزل الأحد عشر: شقوق

نزل الإمام الحسين؛ يوم العشرين وهو يوم الأحد بمنزل شقوق. ^٢ شــقوق منزل بطريق مكّة. " وقيل: إنّ ملاقاة الفرزدق مع الحسين ١٠١٤ كانت في شقوق. ٤

٢١ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء

المنزل الثاني عشر: زُرود

نزل الإمام الحسين على به في يوم الإثنين ٢١ ذي الحجَّة. ٩ بطريق مكة بعد الرمل

١. بحار الأنوار: ٣٧٢/٤٤ مناقب آل أبي طالب على ١٠٣/٤. كلمات الإمام الحسين ﷺ ٣٤٢. لو اعج الإشنان:

٢. الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٦٥/١.

٣. مراصد الاطّلاع: ٨٠ ٧٢.

٤. الفتوح لابن أعثم الكوفي: ١٢٨/٢. ٥. الامام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٦٧١.

فيه قصر أصفر وبركة و آبار.\ وفي هذا المكان التقى زهير بن القَـين البـجلـي.\ بالحسين.\ ٢.٣

٢٢ ذي الحجة

۱ . شهادة ميثم التمّار 🎕

في هذا اليوم من سنة ٦٠ ه شنق ابن زياد ميثماً التمّار لولائـه للـحسين\$"،" ونقل أيضاً أنّ تاريخ شهادته هو ١٩ ذي الحجّة، ويوم عاشوراء."

هو أبو سالم ميثم بن يحيى التفار النهرواني العجمي الله عن النمر بالكوفة فلقّب بالتمّار، مولى أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب الله وخاصته وحواريم، ومستودع أسراره ومغرس علومه. كان عنده علم المنايا والبلايا والتفسير وصلابة الإيمان واليقين، زاهد، صوّام قوّام فصيح بليغ راعبة الحقّ، وله شأن عند الرسول الأكرم .

دخل ميثم؛ على أمّ سلمة ـ وهـو يـريد الحجّ ـ فـقالت له: طـالماً سـمعت رسول الشيئ يذكّرك في جوف الليل ويوصي بك عليّاً ﴿ وهذا ما سمع منه ﷺ، فكيف بالذي لم يسمع؟

١. مراصد الإطّلاع: ٦٦٢/٢.

٢. كلمات الإمام الصمين كافح: ٢٤٦ مقتل الحسين فاقح: ٧٣ . ٧٥ تاريخ الطبري: ١٩٥٧. الأخبار الطوال: ٣٤١. ٣. إعلام الورى: ٢٤٢٣. ميثم التمار فافذ ٧٤ مرافد المعارف: ٣/ ١٣٤ قلائد النحور: ذي الحجّة ٤٦٧. منتخب التواريخ: ١٣١.

٤. مستدرك سفينة البحار: ٢١٤/٥.

٥٤٥٦ تقويم الشيعة

وكان شأن ميشه؛ مع أميرالمؤمنين؛ شأن سلمان؛ مع النين؛!!! كان سلمان معلوكاً في العدينة وكان ميشم معلوكاً في الكوفة، فاشتراء أميرالمؤمنين؛! وأعتقه وقرّيه وأدناء حتى صار من أقرب الناس إليه.

وما قتله ابن زياد إلاّ على هذه الصحبة وعلى الشهرة بالولاء، فقد قال له: قيل لي: إنّك من آثر الناس عند أبي تراب!

وكان أميرالمؤمنين؛ يحبّ ميثماً جبّاً جمّاً، وكان؛ يخرج من الجامع فيجلس إلى ميثم؛ في دكانه يحدّله وميثم بائع تمر.

وقد بييع \$ له التمر إذا أرسله في أمر وقد أنفذه أميرالمؤمنين \$ يوماً في أمر فوفف \$ على باب دكانه فأتى رجل يشتري التمر فأمره بوضع الدرهم ورفع التمر فلمّا انصرف ميثم \$ وجد الدرهم بهرجاً فقال في ذلك، فقال \$: فإذا يكون التمر مراً، فإذا هو بالمشتري رجع وقال: هذا التمر مراً أ

أخذ ميشم # العلم عن أميرالمؤمنين # حتى صار أعلم أصحابه أو من أعلمهم، ثم أخذ العلم من ولديه الحسنين ع. وكان # من أهل المعرفة بالإمام والإمامة. فهذا الحسين # كما تقول أم سلمة لعيشم # ما زال يذكّرك والإمام الباقر # يقول: إلى لأحيّه حياً شديداً، وهذا الإمام الصادق # يترخم عليه وبذكره مكيراً لعقامه.

ما زال ميشم؛ يتحدّث عمّا سيلاقي من ابن مرجانة. حتّى رجع من الحجّ وقدم الكوفة، فاستقبله عريف قومه من الحيرة وكان بانتظاره في مائة من الشرطة، وكان ابن زياد ألخ على العريف بإحضار ميثم وهدّده بالقتل إن لم يأت به.

١. منافب آل أبي طالب عليهي: ٣٦٧/١. بحار الأنوار: ٢٦٨/٤١. ميثم التقار: ١٩.

ذو الدبّة الحرام ۞ ٤٥٧

فقبض العريف على ميثم قبل أن يرى أهله ويروه، هو شيخ عليه آثار الزهادة والعبادة. فأحضره ابن زياد وقال له: لتبرّأنً من عليّ # وتتولّى عثمان أو لأقطعنً يديك ورجليك وأصلبك!!

فيابي ميشم هولم يذكر مولانا أميرالمؤمنين الأبالعظمة والعلم، فأمر ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد بقطع يديه ورجليه وصلبه على الخشبة. فلما رفع على الخشبة صاح بأعلى صوته: أيجا الناس، من أراد أن يسمع الحديث المكنون عن عليّ بن أبي طالب على قبل أن أقتل. والله لأخبرتكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة وما يكون من الفتن.

وأقبل يحدّث الناس وهم مجتمعون حوله بفضائل علي بن أبيطالب ويني هاشم والمعجائلة وبني هاشم والمعجائلة وبني أميّة وهو مصلوب على الخشبة، فقيل لابن زياد: قد فضحكم هذا العبد. فقال: ألجموه فألجم بعد ما طعن بالحربة افكان أوّل خلق الله ألجم في الإسلام وهو يحدّث، بعد ما ابتدر منخراه وفعه دماً عبيطاً. فأمر اللمين ابن زياد بقطع لسانه ليقطع بيانه. فقطعوا لسانه فخضبت لحيته بالدماء. ثمّ طعنه لعين في خاصرته فأجاف، فكبر وفاضت روحه الزكيّة فبأنا الله وأنا إليه راجعون ولعنة الله على أعداء أميرالمؤمنين الله.

فاجتمع سبعة من التمّارين فنواعدوا على دفنه ليلاً في المحلّ الذي هو فـبر ميثم، اليوم. ا

^{1.} الإرشاد: ٣٣٥/ ٣٣٤. وجال الكشي: ٨٠٠ ، ١٨٠ ، بحار الأموار: ٣٧٤٤. و١٩٧٤ ، ١٩٧٤/ ١٩٢. أعيان الشيعة: ١٩٧٠، نفس المهموم: ١٢٧، ميتم التقار، سفينة البحار: ١٣٧٤ إختيار سعرفة الرجال: ٢٩٧١. شرح نهج البلاغة: ١٩٧٢ ـ ١٩٨.

۵۸ C ت**قویم الشیع**ة

٢ . خروج إبراهيم الأشتر ﴿ لقتال ابن زياد

عند ما طهّر المختار \$ الكوفة من قتلة سيّد الشهداء \$ خرج إبراهيم بن مالك الأشتر النخمي \$ باثني عشر ألف مقاتل، أو ٢٠٠٠ تقريباً على رواية ابن نما \$ من الكوفة لقتال ابن زياد وقد خرج المختار \$ لمشايعته.

عسكر إبراهيم على ساحل نهر خازر على بعد خمسة فراسخ من السوصل، وجاء ابن زياد إلى الموصل بثلاثين ألف فارس أو بثمانين ألفاً لمقابلة إبراهيم.

وفي الليلة التي بدأت الحرب في صباحها لم ينم إبراهيم، وبات يكرّر قوله:
«أيّها الناس أنتم أنصار الدين وشيعة أميرالمؤمنين ﴿ وهذا عبيد الله بن مرجانة قساتل
الحسين بن عليّ ﴿ ومانع ابن فاطمة الزهراء ﴿ جرعة ماه، وأطفاله ونساؤه بصبحون
العطش المطش، وهو الذي منع ابن رسول الله ﷺ الذهاب إلى مكان آخر، وأخذ عليه
الأطراف، حتى قتلوه، وسبوا عباله إلى الشام، وساروا بهم مثل العبيد. أقسم بالله أنّ
الفراعنة لم يفعلوا بيني إسرائيل ما فعله هؤلاء العلمونون بذريّة رسول الله ﷺ ثمّ دعا أنّ
اللهم انصرنا، فإنّا غضبنا لأهل بيت النبيّ ﷺ، وطلبنا بدمهم».

وعند الصباح استعرض كتائب الجيش وألويته، وبدأ القتال، وبعد أيّام منه فرّ جيش عبيد الله، وفي عاشوراء من سنة ٦٧ هـ، قتل إبراهيم عبيدَ الله بن زياد، وأرسل رأسه إلى المختار. أ

۱. بحار الأنوار: ٣٨٥/٤٥ ـ ٣٧٩. قُرسان الهيجاء: ٢٣٩/٢ ـ ٣٣٥. تباريخ الطبري: ٥٤٨/٤. البداية والنهاية: ٣٠٧/٨.

٣ . المنازل التي مرّ بها الحسين 🕸 من مكّة إلى كربلاء

المنزل الثالث عشر: الثعلبية

ورد؛ به يوم الثلاثاء ٢٢ ذي الحجّة الحرام. المن منازل طريق مكّة قد كانت قرية فخربت وهي مشهورة.

عن عبد الله بن سليم والمذري بن المشهل الأسديين قالا: لما قضينا الحج لم يكن لنا همة إلا اللحاق بالحسين على في الطريق لننظر ما يكون من أمره وشأنه فأقبلنا ثرقل بنا نياقنا مسرعين حتى لحقام بزرود فلما دنونا منه إذا نحن برجل من أهل الكوفة قد عدل عن الطريق حين رأى الحسين على قالد فوقف الحسين على كانه يريده ثمّ تركه ومضى ومضينا نحوه فقال الحدنا لمساحبه: إذهب بنا إلى هذا فلنسأله فإن كان عنده خير الكوفة علمناه، فمضينا حتى انتهبنا إليه فقلنا: ألسلام علىك فقال: وعليكم السلام ورحمة الله، ثم قلنا: فمن الرجل؟ قال: أسدي، فقلنا: فنحن أسديان فمن أنت؟ قال: أنا بكير بن المثعبة فانتسبنا له، ثم قلنا له، أخيرنا عن فنحن أسراء لى أخيرة من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة، فرأيتهما يُجران بأرجلهما في السوق.

قالا: فأقبلنا حتى لحقنا بالحسين على فسايرناه حتى نزل التعليمة ممسياً، فجنناه حين نزل، فسلَمنا عليه فرد علينا، فقلنا له: يرحمك الله إن عندنا خبراً فإن شنت حدثنا علانية وإن شنت سراً، فنظر إلى أصحابه فقال: ما دون هؤلاء سر فقلنا له أرأيت الراكب الذي استقبلك عشاء أمسر؟ قال الله: نعم وقد أردت مسألته. فقلنا: قد استبرأنا لك خبره وكفيناك مسألته وهو إمرء من أسد منا ذو رأي وصدق وفضل وعقل، حدثنا أنه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وحتى رءاهما يجزان في السوق بأرجلهما.

١. الإمام الحسين الله وأصحابه ١٦٦٧.

٥٤٦٠ تقويم الشيعة

فارتج الموضع بالبكاء والعويل وسالت الدموع ويظهر من هذا أن وصول خبر مسلم بن عقيل ﷺ كان في الثعلبيّة والمشهور أنّه كان في زبالة وسيأتي إن شاء الله.

٢٣ ذي الحجة

المنازل التي مرّ بها الحسين 🎕 من مكّة إلى كربلاء

المنزل الرابع عشر: الزبالة

ورد縣 به يوم الأربعاء ٢٣ ذي الحجّة الحرام. "موضع معروف بطريق مكّة بين واقصة والثعلبية. ⁴

١. الارشاد: ٧٤/٧. بحار الأنوار: ٣٧٣/٤٤. كلمات الإمام الحسين ﷺ: ٣٤٤. تاريخ الطبري: ٢٩٩/٤.

٢. اللهوف: ١٣١. بحار الأنوار: ٣٦٧/٤٤.

٣. الإمام الحسين ﷺ وأصحابه: ١٧٢/١.

٤. مراصد الإطلاع: ٦٥٢/٢.

قال الشيخ (والمجلسي ' رحمهم الله: لمّا نزل في زيالة أخرج للناس كتاباً فقراًه عليهم فإذا فيه: وبسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فإنّه قد أنانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهائن بن عروة وعبد لله بن يقطر وقد خذلنا شيعتنا فعن أحبٌ منكم الإنصراف فلينصرف في غير حرج، ليس عليه زمام.

فتفرّق الناس عنه وأخذوا يميناً وشمالاً حتّى بقي في أصحابه الذين جاءوا معه من المدينة ونفر يسير ممّن انضمّوا إليه.

وقال الشيخ ابن نما\: ولمّا ورد خبر مسلم\ وهانئ\ ارتجّ الموضع بالنوح والعويل وسالت الغروب بالدموع الهُمُوع وتفرّق الناس عنه\."

قضيّة ابنة مسلم

وكان لمسلم بن عقيل بنت فلمًا قام الحسين * من مجلسه جاء إلى الخيمة فعرى البنت وقربها من منزله فحسّت البنت بخبر فإن الحسين * كان قد مسح على رأسها وناصيتها كما يفعل بالأيتام. فقالت: يا عمّ ما رأيتك قبل هذا اليوم تفعل بي مثل ذلك أظن أنه قد استشهد والذي. فبكى الحسين * وقال: يا بنني أنا أبوك ويناتي أخواتك وابناي إخواتك فصاحت ونادت بالويل فسمع أولاد مسلم بن عقيل * ذلك الكلام وتنافسوا وبكوا بكاءً شديداً ورموا بعمائمهم إلى الأرض. *

وتأمّل الحسين، هذا الحال وقد قتل مسلم بن عقيل، وإنّ أهل الكوفة هم الذين أعانوا على قتل أميرالمؤمنين، ونهب الحسن، وضربه بالخنجر على

١. الإرشاد: ٧٥/٢.

٢. بحار الأنوار: ٣٧٣/٤٤.

٣. مثير الأحزان: ٣٢.

أنظر: الإمام الحسين على وأصحابه على: ١٧٤/١. المنتخب للطريحي. كلمات الإمام الحسين على: ٣٥٠.

٥ ٤٦٢ تقويم الشيعة

فخذه فبكى بكاءً شديداً حتى اخضلَت لحيته بالدموع وقال: «لا خير في العيش بعد هؤلاء». \

٢٤ ذي الحجّة

١ . يوم المباهلة

في هذا اليوم مباهلة أهـل البيت. فلا والنصارى، ونـزول آيــة التطهير فـي أهـل البيت فلا أو عندما نزلت آية التطهير جمع الرسول فلا علياً وفاطمة والحسن والحسين فلا تحت كساء واحد، وقال: «اللهم هؤلاء أهلي (أهل بيتي)». "

رسالة النبيِّ إلى نصارى نجران

. في سنة عشر كتب الرسولﷺ إلى نصارى نجران أن يسلموا ويعبدوا الله، أو يعطوا الجزية ويبقوا على دينهم، أو يستعدوا للقتال.

وتشاور نصارى نجران في كنيستهم الكبرى، في عدّة منهم مثل سيّد وهو من كبرائهم، وعاقب هو أسقف نجران أعلنوا مخالفتهم للتسليم للرسول الأكرم

ا . الإرشىاد: ٧٠/٢ بسحار الأنسوار: ٣٧٣/٤٤ مقتل الحسسين 磐 لابني مختف: ٨٨ الإمام الحسين 磐 وأصحابه ﷺ ١٨٧٠/

مناز الشيعة: ٢٣.٢٣. السمياح للكفعين ١/٢٠ المداد القوية: ٧-٣. توضيع المقاصل: ٣٠ روضة الواعظين: ١٦٤. بحار الأنوار: ٢١٥ ٣٤. و ٢٢٨٨، و ١٩٨٨٥، و ١٩٨٨٠، ١٠٠. ١٨٤. ١٤٤. تقويم المحسنين: ١٤. اختيارات: ٤٠. زاد المعاد: ٢٨٧.

٣. يحار الأنواز: ٢٠٥٥م ٢٠٠ ت. ٢٠٠ مات، صاقب أسيرالمؤمين على: ١٩٥٧م و ١٩٢٣م ١٩٥٠ ١٩٥٠ ١٩٢٠ ٠٠٠٠. ٥٠٠٠ شرح إحقاق الحق: ج ٢٠ هـ ١٤ مه ١٤ مه ٢٠ م ٢٠٠ ت. ١٤٢ على الحوام ٢٠٠ سال مستند أحمد: (١٩٥٨م ١ ١٤/١٠ مو ١٩٢٧ ع ٢٠٠ المستندرك للجاكم: ١٩٧٦ ع ٣ مهما، ١٤٥٢ ١٥٠ ه. صحيح مسلم: ١٢١٧٧ شواعد التوابل: ١٩٦١م م. ١٤ جامع البيان: ١٩٦٤ م. ا

وعدة أخرى مثل أبي حارثة أسقف نجران الأعظم وعمره ١٢٠ سنة، وهو مسلم في الباطن وافقوا على مراد رسول الله الله . ويعد يومين من التشاور قزروا قراءة كتاب «الجامعة» الذي فيه صفات النبيّ الذي يعلى عيسى وكتاب صحيفة شيث، وفي جمع من النصارى ومبعوثي الرسول الأكرم الله وثبت فصول من الجامعة، وإذعاناً لمّا ورد فيها قرّروا أن يبعثوا سبعين منهم سيّد وعاقب وأبو حارثة إلى المدينة للتحقيق في الأمر.

نصارى نجران في المدينة

وعرض عليهم الرسولﷺ البراهين والأدلّة، فأبوا قبولها، وأحالوا الحسم إلى المعاهلة.

ونول جيرنيل® بالأية المباركة: فقفن حائجك فيه من تبدّي ما جاتُك مِنَ الْمِيلَم نَقُلُ تَمَالُوا نَدُعُ أَلِنَامًا وَأَلِمَاءَكُمْ وَنِسَامًا وَيُسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ لُمُ تَنِجُهُولَ فَتَنْجِمُلُ لَمُنَّةً اللهُ عَلَى الْتَعالِمِينَ. \"

وعندما استقر الرأي على المباهلة رجع سيّد وعاقب إلى مخيّمهم خارج المدينة، وراحوا يتشاورون، وقال بعض علمائهم: (إذا جاءكم محمّد الله غداً بجمع كثير للمباهلة فلاتخشوه، فهذا أسلوب الملوك؛ وإذا جاءكم بخاصّة أهله، فهذا عمل الأنساء،

مراسيم المباهلة

وعند ارتفاع الشمس في اليوم اللاحق أخذ الرسول الله يبد أميرالمؤمنين ، وخرج من الحجرة، وبعث الحسن والعسين، أمامه، واقتفتهم العسدية الزهراه، حتى إذا وصلوا إلى ما بين شجرتين عيّننا من قبل، ونظف ما تحتهما بأمره، وجعلوا على الشجرة عباءة سوداء ظلاً لهم، وجاء مسلموا المدينة أيضاً. وجاء النجرائيّون بأولادهم، وأرسل الرسول الله إلى سيّد وعاقب باستعداده.

وجاء الأسقف، وسأل الرسولَ؟ بمن تباهلنا؟ قال الرسول؟ ببخير أهل الأرض وأطب العالمين عند لله فقد أمرت أن أجيء بهؤلاء، وأشار إلى أهل البيت؟

فلمًا وقع نظر سيّد وعاقب على النبيّ فللله وأصفرت وجوههم. واغتنم أبو حارثة الذي كان يحبّ الإسلام الفرصة، وتقدّم إليهما، وأخذ بأيديهما ونصح لهما، وأطلعهما على عواقب المباهلة، وقال لهما: لقد قرأتم صفاته وصفات أهل بيته على الكتب. هذا هو محمّد النبيّ فلا. ألا ترون إلى السحاب الأمود وتحوّل الشمس وانحناء أفنان الشجر وأصوات الطير واسوداد الأطراف وآثار الزلوال الظاهر في الجبل؟ وهؤلاء العظماء منتظرون أن يرفعوا أيديهم بالدعاء علينا. وأقسم بالله لو دعوا لا يبقى ننا من أفر، فلتذهب ونصالحه.

إنسحاب نصارى نجران من المباهلة

وأرسلوه، فأسلم، وقال: لقد ندم أمل نجران. قال النبيّ : أيسلمون؟ قال أبرحارث: لا يقبلون. قال النبيّ : أيقاتلون؟ قال: لا طاقة بهم، وهم مستعدّون أن يدفعوا الجزية.

فقال الشبئ ﷺ لأميرالمترمنينﷺ: ديئن لهم شروط اللذَّة ومقدارها.. وبعد تعيين المجزية وشروطها جلبهم أميرالمترمنين ۞ إلى النبئ ﷺ: فقالﷺ: ووالذي نفسي بيد. إذّ الهلاك قد تدلّى على نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير. ولاضطرم الوادي عليهم ناراً. ولاستأصل لله نجران وأهله حتى الطير على وثووس الشجر، ولما حال

الحول على النصاري كلّهم حتّى يهلكوا». ا

٢. تصدّق أميرالمؤمنين ﷺ في الصلاة ^٢

في هـذا اليــوم تـصدّق أمـيرالــــؤمنين\$ بـخانــه وهــو يـصلّي فــي مســجــد رســول الهـتملاً ونزلــت في شأنه الآية المبـاركة: " وإنّما ترائيكم الله وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُفِيمُونُ الصَّلَــةُ وَيُؤْمُونَ الرَّكَاةَ وَهُمْ رائِحُونَهُ. ؛

قال الإمام جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدَّه على في قوله عزّ وجلّ: ويَعْرِفُونُ بِثَمْتَهُ فَقُرُ مُّمَّ يُتَكِّرُونُهَا * قال على المّا نزلت النَّما وَلِيُكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ أَشُوا اللَّذِينَ يُقِيمُونُ الصَّادَةُ وَيُؤْمُونُ الرَّكَاةُ وَهُمْ راكِمُونُه اجتمع نفر من أصحاب رسول اللَّفَظِّ في مسجد المدينة، فقال بعضهم لبعض: ما تقولون في هذه الآية؟ فقال بعضهم: إن كفرنا بهذه الأية تكفر بسائرها وإن أمنًا فإلَّ هذا ذلَّ حين بسلَط

أنشل: الإقبال: ٢٠-٣٥ ـ ٢٥-٩. يحار الأنوار: ٢٧٨٢١ ، ١٨٦١ ه ١٤٣ ر ١٨٥٩٣٥ ، ١٦١، تضيير البرهان: ٢٨٨٧ ١٨٧٧ روضة الواعظين: ٢٤٦ ، قلالد النجور : ح ذي الحجة ٤٣٨ ـ ٤٢٧ ، تاريخ المدينة ٢٨٢٢ الدو الدور الدثورات

¹⁷⁴⁷ جامع البيان 2717 . [1. فلاند المحروح في الحجة 277 . [لقن كثير من علماء المائة على تورك قوله تعالى والما و إلىّا و إنْكُمُّ الله عي محكوم شأن المرافق المحافظية المحافظية المحافظة المحافظ

٣. مسيارً الشبيعةً: ١٣. مسعيًاج المستهجّد: ٣٠٧. السيرانسراً ١٩٨٧. العدد القريّة: ٣٠٨. حجار الأثيران: ١٩٠٥، و١٩٠٨- ١٩٩٨، ٣٨٤/ ١٩٨٣. توضيح المقاصد: ٣٣. إختيارات: ٤٠. وقائع الشهور: ٣٤٢. قلائد النحور: ج ذي الحجّة ٤٣٧. الأثوار العلوية: ١٢٥.

المائدة: ٥٥.
 النحل: ٨٣.

علينا ابن أبيطالب، فقالوا: قد علمنا أنّ محمّداً صادق فيما يقول ولكنّا نـتولاًه ولانطيع عليّاً فيما أمرنا.

قالﷺ: فنزلت هذه الآية «يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا» يعرفون يعني ولاية علىّ بن أبيطالبﷺ وأكثرهم الكافرون بالولاية. \

قال بعض المخالفين: ما ائفق لأحد الجمع بين العبادتين المالية والبدنية في وقت واحد، إلاّ لعليّ بن أبيطالبﷺ، وما كان لأحد من الفضائل مثل ما لعليﷺ منها.

٣ . المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاءِ

المنزل الخامس عشر: القاع

نزل؛ يوم الخميس ٢٤ ذي الحجّة. ألقاع منزل بطريق مكّة بعد العقبة للمتوجّه إلى مكّة. "

٢٥ ذي الحجّة

١ . نزول سورة الإنسان

في هذا اليوم الأغر نزلت سورة الإنسان، أي: الدهر، أو هل أنى في شأن علي وفاطمة والحسن والحسين على بعد ثلاثة أيّام من الصيام أعطوا فطورهم مسكيناً

الكافئي: ٤٧/١ . بحار الأنوار: ٦٩/٣٥. ١٩١/٣٥. تفسير البرهان: ٤٧٩٨. تفسير نور التقلين: ٦٤٤١. غاية المرام: ١٥/٢.

٢. الإمام الحسين الله وأصحابه الله ١٧٨/١.

٣. مراصد الإطلاع: ١٠٥٨٨٣.

ويتيماً وأسيراً فأكرمهم الله بطعام الجنّة. ١

روي عن الصادقﷺ: ﴿إِنَّ الإِنَّاء الذي أو تَى فيه بطعام الجنَّة وأكله أهل البيت ﷺ، لا زال عندنا وسيخرجه صاحب الأمرﷺ وإنّه سيتناول فيه من طعام الجنّة». ``

٢ . أوَّل صلاة جمعة لأميرالمؤمنين ﷺ

في مثل هذا اليوم صلّى أميرالمؤمنين الله أوّل صلاة جمعة بالناس بعد بيعتهم له."

٣ . المنازل التي مرّ بها الحسين ؛ من مكّة إلى كربلاء

المنزل السادس عشر: عَقَبَة

وقد يقال عَقَبَة البطن، نزلﷺ به يوم الجمعة ٢٥ ذي الحجّة الحرام. ^٤ العقبة منطل في طريق مكّة بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد مكّة وهو ماء لبني عكرمة.°

عن أبي عبد الله الله الله قال: لمّا صعد الحسين بن علي على عقبة البطن قال لأصحابه: ما أراني إلاَ مقتولاً. قالوا: وما ذاك يا أبا عبد الله! قالﷺ: رؤياً رأيتها في المقام. قالوا: وما هي؟ قال؛: رأيت كلاباً تنهشُني، أشدّها عليّ كلب أبقع. ٦

١. مسارً الشيعة: ٣٣. مصباح المتهجّد: ٧١٢. العدد القويّة: ٣١٥. المصباح للكفعمي: ١٠١/٢. توضيح المقاصد: ٣٢. بحار الأتوار: ٢٤٢/٣٥، ٢٥٥، و ١٩٩/٩٥، و ٢١٠/٩٧. تقويم المحسنين: ١٤. زاد المعاد: ٣٠١. اختيارات: ٤٠. فيض العلام: ١٢٨.

٢. زاد المعاد: ٣٠٤. وانظر: بحار الأنوار: ٣١/٤٣، ٦٣.

٣. بحار الأنوار: ٨/٣٢. منتخب التواريخ:١٥٩. تاريخ الطبري: ٤٥٧/٣. ٤٦٨. الفتنة ووقعة الجمل: ٩٥. ١١١. المستدرك للحاكم: ١١٤/٣.

٤. الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٨٠/١.

٥. مراصد الإطّلاع: ٩٤٨٣.

٦. كامل الزيارات: ١٥٧. بحار الأنوار: ٣/٤٥. ٨٧.

٢٦ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء

المنزل السابع عشر: شراف

نزلﷺ به يوم السبت ٢٦ ذي الحجّة. (وهو ما بين واقصة والقرعاء فيها ثلاثة آبار كبار وقلب كثيرة طبية. ⁷ ومن شَراف إلى واقصة ميلان.

لم ينزل الله في واقصة وسار عنها ونزل في شراف لكثرة مانها وطيب قُلَبها. " وأقبل الحسين الله حتّى نزل شراف فلمًا كان في السحر أمر فتيانه فاستقوا من الماء وأكثروا ثمّ ساروا منها فرسموا صدر يومهم حتّى انتصف النهار.

ولمًا بلغ عبيدالله بن زياد إقبال الحسين الله من مكة إلى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطه حتّى نزل القادسية للى خفّان وما بين القادسية إلى الله وما بين القادسية إلى الله وأخذ ما بين واقصة إلى طريق الشام إلى طريق البصرة فلا يدعون أحداً يلج ولا أحداً يخرج فأقبل الحسين الله حتّى لقى الأعراب فسألهم فقالوا: لا والله ما ندري، غير انًا لا نستطيع أن نلج ولا نخرج فسارة القاء وجهه.

قال الأسديان: بينما يسير الحسين الله صدر يومه حتّى انتصف النهار. قالا: ثمّ إنّ رجادً قال: أله أكبر. فقال الحسين الله: ألله اكبر ما كبّرت. قال: رأيت النخل. فقال له الأسديان: إنّ هذا المكان ما رأينا به نخلة قطّ، فقال لنا الحسين الله: ما تريانه رأى؟

١ . الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٨١/١.

٢. مراصد الإطّلاع: ٧٨٨/٢.

٣. الإمام الحسين علية وأصحابه عليه: ١٨٧/١.

قلنا: نراه رأى آذان الخيل. فقال الله: وأنا والله أرى ذلك. ثمّ قال الله: أما لنا ملجاً نلجاً إليه، نجعله في ظهورنا ونستقبل القوم من وجه واحد؟ فقلنا له: بلى هذا ذو حُسُم إلى جنبك تميل إليه عن يسارك فإن سبقت القوم إليه فهو كما تريد.

قالا: فأخذ إليه ذات اليسار. قالا: وما لنا معه فما كان بأسرع من أن طلعت علينا هوادِيّ الخيل فتبيّنًاها وعدلنا، فلمّا رأونا وقد عدلنا عن الطريق عدلوا إلينا كأنّ أستتهم اليعاسيب وكانّ راياتهم أجنحة الطير فاستبقنا إلى ذي حُسُم. \

٢٧ ذي الحجة

١ . المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء

المنزل الثامن عشر: ذو حُسُم، ذو حُسى، ذو خشُب، ذو جشمي

نزل ﷺ به يوم الأحد ٢٧ ذي الحجة. أ ولمّا وصل الحسين ﷺ ذو حُسم وأمر بضرب أبنيته جاء القوم زهاء ألف فارس مع الحرّ بن يزيد التميمي اليربوعي حتّى وقف وخيله مقابل الحسين ﷺ في حرّ الظهيرة والحسين ﷺ وأصحابه معتمّون متقلّدوا أسيافهم فقال الحسين ﷺ لفتيانه: إسقوا القوم وأرووهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيفاً ففعلوا وأقبلوا يملأون القصاع والطساس من الماء ثمّ يدنونها من الفرس فإذا عبّ فيها ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً عزلت عنه وسقوا آخر حتّى سقوها كلّها.

١ . الإرشاد: ٧٠٧٧ بحار الأنوار: ٣٠٥/٤٤ مقتل الحسين على لأبي مختف: ٨١ . تاريخ الطبري: ٣٠٢/٤. ٢ . الإمام الحسين على وأصحابه يخيف: ١٨٥/١

قال علي بن الطعان المحاربي: كنت مع الحرّ يومئذ فجنت في آخر من جاء من أصحابه فلمّا رأى الحسين المعاربي: أنت الراوية أصحابه فلمّا رأى الحسين المعالمية فلم المي ويفرسي من العطش قبال أنه أنت الراوية والراوية عندي السقاء ثمّ قال الله يابن أخ أنخ الجمل فأنخته. فقال الله السقاء فقال الحسين الله أختت السقاء أي اعطف، فلم أدر كيف أفعل فقام الله فختله فشربت وسقيت فرسي.

فلم يزل الحرّ موافقاً للحسين عتى حضرت صلاة الظهر فأمر الحسين السخاج بن مسروق الجعفي أن يؤذن فأذن ولما حضرت الإقامة خرج الحسين الحقاج بن مسروق الجعفي أن يؤذن فأذن ولما حضرت الإقامة خرج الحسين التي في إزار ورداء ونعلين وخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال الله: وأيّها الناس إثمي لم أتكم حتى أتنني كتبكم وقدمت على رسلكم: أن اقدم علينا فإنّه لبس لنا إمام، لعل ألله أن يجمعنا بلك على الهدى والمحتى فإن كتم على ذلك فقد جتنكم فاعطوني ما أطمئن إليه من عهودكم ومواثيقكم وإن لم تفعلوا وكتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم إلى المكان الذي جنت منه إليكم،

فسكتوا عنه الله بعيبوا عنه، فقال المودّن: أقم. فأقام، فقال الحسين اللحرّ: أثريد أن تصلّى بأصحابك؟ قال: لا، بل تصلّى أنت ونصلّى بصلانك، فصلّى بهم الحسين الله وبعد ما صلّى الله بأصحابه أيضاً وبالحرّ وأصحابه صلاة العمر ورَّجَد نحو اللهم فعطب اللهم ثانياً فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: وأمّا بعد أيّها الناس وَلِتَكم إن تتقوا لله وتعرفوا الحق لأهله يكن أرضى لله عكتم ونحن أهل بيت محمد الله أوائي بولاية هذا الأمر عليكم من هؤلاء المدّعين ما ليس لهم والسائرين فيكم بالجور والمدوان فإن أييتم إلا الكرامة لك والجهم في الجاجم في دقال له الحرّ: أنا والله ما أدري ما هذه الكتبكم وقدمت به علي رسلكم انصرفت عنكم». فقال له الحرّ: أنا والله ما أدري ما هذه الكتب والرسل التي تذكر ...

^{1.} الإرشاد: ٧٨-٨٠/٢ بحار الأتوار: ٣٧٧.٤٤ تغس المهموم: ١٨٩ ـ١٨٨. ذريعة النجاة: ٦٠ ـ ٥٩.

٢ . هلاك مروان الحمار

في هذا اليوم سنة ١٣٣ هـ هلك مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم الملقّب بالحمار آخر ملك أمويّ وانقرضت دولة الألف شهر الأموية. \

بعد ثورة العبّاسيين أرسل السفّاح عمّه عبد الله بن علي لمحاربة مروان الحمار في بوصير من نواحي الفيوم بمصر التي هرب إليها، فقتل كلّ أمويًّ لقيه في طريقه، وقتل عدداً كبيراً منهم على ضفاف نـهر الأردن، ويسـط عـليهم سـفرة، وتناول طعامه عليها وقال عبد الله عمّ السفّاح: «مهما فعلنا قلا يسـاوي يـوم قـتل الحسين بن على على ١٤٤٤،

ومن هناك بعث مجموعة مع عامر بن إسماعيل دفع شرّ مروان. وفي بـوصير ذبحوا مروان في كنيسة، وقطعوا لسانه الذي أكلته قطة. ومن غـريب الإتّـفاق أنّ مروان قبل قتله بيوم قطع لسان غلام، وأكلته تلك قطةً. وأسـروا امـرأت وابـنه، ويعتوهما إلى السفّاح. ونقل أنّ ذلك كان في ٢٠١٧ أو ٢١ من هذا الشهر."

٣. وقعة الحَرَّة

في هذا اليوم الأربعاء سنة ٦٣ هـ الشريفة حدثت وقعة الحَرّة، فمعنى قــولهم: لثلاث بقين من ذي الحجّة هو ٢٧ منه، أو ٢٨. ^٤

الإمام الحسين على وأصحابه على: ١٩٧١ ـ ١٨٨. لواعج الأشجان: ٩١ مقتل الحسين على لأبسي مختف: ٨٤.
 ٨٦. تاريخ الطبرى: ٣٠٢ ـ ٣٠٠٢.

١. تنقة المنتهى: ١٤٦. زاد المعاد: ٢٠٤٤ الإقبال: ١٩٥٣. وقائع الشهور: ٢٤٣. التنبيه والإشراق: ٢٨٣. تـاريخ الطبري:٨٧٨

٢. بحار الأنوار: ٣٥٧/٩٥.

٣. جنَّات الخلود: ٦٤. قلائد النحور: ج ذي الحجَّة /٤١٣.

٤. بحار الأنوار: ١٣٥/١٨. قلائد النحور: ج ذي الحجة ٤٤٨. فيض العلام: ١٣٣. تاريخ خليفة بن خياط: ١٩٢.

وكان سبب ثورتهم هو ذهاب عدّة منهم إلى الشام بقيادة عبد الله بن حنظلة. ورأوا جهاز يزيد وشربه الخمر ولعبه القمار ولعبه بالكلاب.

ولمًا عادوا إلى المدينة، وحدّثوا أهلها بفساد البلاط الأموي، ويسماع هذه الأخبار اتفق الجميع على خلع يريد، وثاروا بقيادة عبد الله وأخرجوا الأمويين الموجودين في المدينة منها. وعندما اطلعت بنو أميّة في الشام على ما جرى في المدينة سيّرت إليها جيشاً لإسكاتها فحدثت وقعة الحرّة.

ففي هذا اليوم أمر يزيد اللعين بقتل أهل المدينة والهجوم عليهم وبعد قتل ٤٠٠٠ شخص أباح المسرف، مسلم بن عقبة أموال أهل المدينة ونسانهم لجيشه ثلاثة أيّام، وكانت هذه الواقعة المعروفة بواقعة الحرَّة قبل هلاك يزيد الملعون بشهرين ونصف.

٤ . وفاة عليّ بن جعفر 🤐

في هذا اليوم من سنة ٢١٠ هـ توقّى السيّد الجليل القدر علي ابن الإمام جعفر بن محمّد الصادق‱٬ وهو شديد الورع كثير الفضل عالم عامل، ومن كـبار الرواة الثقاة.

عاش مع أبيه الصادق، وأخيه الكاظم، وابن أخيه الرضائي وأدرك الجوادي. وهو أصغر أبناء الصادق، وبعد شمهادة أبيه، لازم أخماه موسى الكاظم، أخذت عنه معالم الدين والأحاديث الشريفة كثيراً، ومن جملتها كتاب «مسائل عليّ بن جعفر، و «مسائل الحلال والحرام، وكذا «المناسك». ^٢

[→] تاریخ دمشق: ۱۹/۲۷، و ۲۸۷/۳٤.

قلاند النحور: ج ذي الحجة ٤٤٨٠. سبل الرشاد إلى أصحاب الإمام الجواد 變: ١٧٥.

٢. سبل الرشاد إلى أصحاب الإمام الجواد ﷺ: ١٧٥.

ذو الحجّة الحرام ○ ٤٧٣

إجلال علىّ بن جعفر ﴿ لمقام الإمامة الإلهية

روى محمّد بن الحسن بن عماد قال: كنت عند علي بن جعفر يه جالساً وكنت أقمت عنده ستين أكتب عنه ما سمع من أخيه يعني أبا الحسن * إذ دخل عليه أبوجعفر محمّد بن علي الجواد يه المسجد مسجد رسول الشيِّة فوقب علي بن جعفر عنه بلا حذاء ولا رداء فتبل يده وعظمه، فقال له أبو جعفر الجواد الله : يا عمَ إجلس رحمك الله، فقال: يا سيّدى كيف أجلس وأنت قائم؟

لمّا رجع عليّ بن جعفره إلى مجلسه جعل أصحابه يويّخونه ويقولون: أنت عمّ أبيه وأنّت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: أسكتوا ـ وقد قبض على لحيّه ـ إذا كان الله عزّ وجلّ لم يؤمّل هذه الشبية لمنصب الإمامة وأهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أفأتكر فضله ولا أحترم؟ أعوذ بالله ممنا تقولون، بل أنا له عيد. \

فمن هذه الرواية يعلم إلى أيّ مقدار كان عليّ بن جعفرﷺ عارفاً لمقام إمام زمانهﷺ وهو من جملة الرواة الذين أثنى عليهم علماء الرجال كثيراً.

أسفاره ﷺ

كان مسكن علي بن جعفر على في قرية اللعريض؛ على أربعة أميال من المدينة المنؤرة ولذا يسمّى أحياناً والعريضي المدني، ويعرف أبناء، والعريضيون، وذريّته من أولاده الأربعة محمّد وأحمد وحسر، وجهفر على.

كان عليّ بن جعفره في العريض أو المدينة حيث طلب منه أهل الكوفة أن يحلّ بينهم. فقبل وسكن الكوفة مدّة مشتغاة بنشر معالم الدين وأحداديث سيّد المرسلين وأثمّة الهدى صلوات الله عليهم أجمعين. بعدها طلب منه أهل قم أن

١. الكافي: ٣٢٢/١ بحار الأنوار: ٢٦٦/٤٧. سبل الرشاد إلى أصحاب الإمام الجواد على: ١٧٩.

٤٧٤ ٥ تقويم الشيعة

يسكن بينهم فهاجر إلى قم وبقي فيها إلى أن توفّى ودفن قرب البوّابة الجنوبيّة القديميّة للمدينة. \

يوجد هناك قبران ينسبان إليه أحدهما في العريض على فرسخ من المدينة المنوّرة والآخر خارج مدينة سمتان. ٢

وأرَّخ المسعودي وفاته في ٢٧ ذي الحجَّة سنة ٢٣٤ هـوله ٧٧ سنة. ٣

٢٨ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء

المنزل التاسع عشر: عذيب الهجانات

نزل الله يوم الإننين ٢٨ ذي الحجة. ولحق مجمّع والطّرماح ونافع بالحسين الله في عذيب الهجانات وإنّ الحرّ أراد أن يأخذهم أو يردّهم فمنعه الحسين الله وقال: هم أصحابي فتركهم الحرّ ويظهر من جماعة أنّ في هذا الموضع بلغه الله قتل قيس بن مُشهر الصيداوي الله.

١. الإقتباس من: أنوار المشعشعين، فصل الخطاب، عمدة الطالب، تاريخ أنجم فـروزان، ريـاض الأنسـاب،

رجال الكبير، رجال النجاشي، منتخب التواريخ.

٢. منتخب التواريخ: ٢٢٦.

٣. مروج الذهب: ١٢٧/٤.

^{2.} الإمام الحسين 變 وأصحابه ﷺ: ١٨٥/١.

٢٩ ذي الحجّة

المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء

المنزل العشرون: القطقطانية

ثمّ سار الحسين، من عذيب الهجانات ومعه الحرّ وأصحابه يسايرونه حتّى نزل في يوم الثلاثاء ٢٩ ذي الحجّة القطقطانية. \

وروي عن الصادق عن إلى الحسين لله لما نزل القيطقطانية نـظر إلى فسيطاط مضروب، قال: لمن هذا الفسطاط؟ قيل: لعبيدالله بن الحرّ الجعفي، ألى آخر ما سيأتي. والمشهور أنّه علاقه في قصر مقاتل.

أخرذي الحجّة

١ . موت أبي قحافة

في آخر سنة ١٣ هـ توفّى أبو قحافة عثمان بن عامر والد أبي بكر عن ٩٧ سنة، أو ٩٩. أو ١٠٤ سنة. أسلم يوم فتح مكّة، ومات في خلافة عمر بعد وفاة ابنه أبي بكر بسئة أشهر وأيمام."

١. الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ: ١٨٦٧.

٢. أمالي الصدوق: ٢١٩. يحار الأنوار: ٣١٤/٤٤.

٣. مستلّدك سفينة البحار: ٢٠٧٨. الطبقات الكبرى: ٣١١/٣. مروج الذهب: ٣٠٧/٢. تاريخ الطبري: ٦١٧/٣. التنبيه والإشراف: ٢٤٩. تاريخ دمشق: ٤٦١/٣٠.

٥٤٧٦ تقويم الشيعة

٢. موت هند آكلة الأكباد

في سنة ١٣ هوفي يوم موت أبي قحافة هلكت هـند آكـلة الأكباد زوجـة أبي سفيان. وأمّ معاوية. \

كانت هند زوجة أبي سفيان في الظاهر وأمّ معاوية وعتبة ويزيد، لا كنّها كانت من ذوات الأعلام ويأتبها الرجال وكانت ترجّح الغلمان السود وكلّما ولدت طغلاً أسوداً قتلته.

ينسب معاوية إلى أربعة أشخاص: مسافر بن أبي عمود وهمارة بن الوليد بن المغيرة وعبّاس وصباح وكان هذا الملعون مغنّياً لعمارة بن الوليد وكان شابّاً وسيماً وعاملاً لأبي سفيان وكان لهند ألقة خاصّة معه ولذا فإنّ علماء الأنساب ينسبون عتبة بن أبي سفيان لصباح أيضاً.

وعندما كانت هند حاملاً بمعاوية لم ترغب في وضعه في البيت لذا جماءت بجنب جبل أجياد ووضعته هناك ولهذا يقول حسّان:

في التراب ملقى غير ذي مهد^٣

لمن الصبي بجانب البطحاء

السوابق السيئة لآل معاوية

وقد لحق النبيَّ ﷺ وأميرالمؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسينﷺ من الأذي والتجاسر ما ذكر مفصَّلاً في كتب التاريخ والروايات.

^{1.} بحار الأنوار: ١٧/١٨. تنقة المنتهى: ٣٤. التنبيه والإشراف: ٣٤٩. أسد الغابة: ٥٦٣/٥. فتح الباري: ١٤١٩. البداية والنهاية: ٧٠-٦. الإستيماب: ١٩٢٣.

٣. بحار الأنوار: ٩٤/٣٠. حمرة سيّدالشهداء ﷺ: ٢٨-٣٦. تشمّة المنتهى: ٥٠. منتخب التواريخ: ٥٠. ٣. بحار الأنوار: ١/٣٣ ٢. الغدير: ١/١٧٠٠. النصائح الكافية: ١٤٤. تتمّة المنتهى: ٧٤. ٣٦. شرح نهج البلاغة:

۱٬۳۳۷،

ومنها أنّ كفّار قريش عندما ساروا نحو أحد لحرب الرسول الله كانت هند تريد حفر قبر آمنة بنت وهب الله أنهي النبئ الله وتتمرّض له لأنّ أباها وأخاها وعمَّها قتلوا في بدر ولكن كفّار قريش منعوها من ذلك وقالوا: «إنّ ذلك سيصبح عرفاً ويفعلون ذلك بموتانا». فقالت هند: لابدُ أن أقتل محمّداً أو عليّاً أو حمزة ولهذا حرّضت وحشياً ووعدته بعطايا على ذلك. فقال لها وحشي: لا أقدر على قتل محمّد أو على لكنّي سأكمن لحمزة.

ولذا قتل هذا البطل كما أرادت هند الملعونة. وشقَّ وحشي صدر حمزة بي بأمر هند فاستخرجت كبده وعشّتها كالكلب لكن الكبد صار كصخرة فضّة ولم تؤثر أسنانها فيه، ولهذا ألقتة على الأرض ومنذ ذلك اليوم لقبت به «أكلة الأكباد» شمّ أخذت خنجراً وجدعت أنف حمزة في وأذنيه وعلقتها في أذنه. وقد آذت النبئ فلل ويكى هو وأميرالمؤمنين وفاطمة الزهراء هي وصفيّة عمّة النبئ في إسلام هند حمزة فلا وغيرهم لذلك. ومع كل هذه الجرائم فقد قبل النبئ في إسلام هند وزوجها اللذين أسلما مزغمين.

جاءت هند مع عدّة من نساء قريش إلى النبي الله وهي منتقَبة ومتنكَّرة لسا ارتكبته من أفعالي ضدَّ الرسول؟ وخاصّة شهادة حمزة الله وكانت تخاف أن يؤاخذها النبر؟ الله.

فأخذ على المهد والميثاق أن لا يشركن بالله وغيره من الشروط فقبلن بها وقالت هند كلاماً أتضح منه أنها زوجة أبي سفيان، فقال الرسول على هند؟ فقالت بند كلاماً أتضح منه أنها ووجة أبي سفيان، فقال النبي على فقالت النبي الله يجب أن لا تونين بعد ذلك، فقالت هند: أو توني الحرّة؟ فتبسّم عمر لما جرى بينه يجب أن لا تونين بعد ذلك، فقالت هند: أو توني الحرّة؟ فتبسّم عمر لما جرى بينه المجاهلية. فقال النبي الله ولا تقتلن أولادكن. فقالت هند: قد رئيناهم

۵۷۸ تقویم الشیعة

صغاراً فقتلتهم ببدر كباراً فضحك عمر حتى استلقى. ا

تتمة ذي الحجّة

\ . رسائل النبيَّ ﷺ إلى الملوك

في هذا اليوم من سنة ٦ هبعث الرسول الأكرمﷺ رسائل إلى الملوك في زمانه يدعوهم فيها إلى الإسلام والتوحيد. ٢

۲ . وفاة أبي ذرّ 🎕

في هذا الشهر من سنة ٣٦ ه توفّى صاحب رسول الشقة البرّ أبوذرّ الغفاري غريباً في الربذة "وكان\$ ثالث أو رابع وعلى قول خامس من أسلم، ثمّ رجع إلى قبيلته، ولذا لم يشترك في معارك بدر وأحد والخندق. وجاء إلى النبيّ مَثَّة بعد هذه الحروب الثلاثة، وبقى إلى جانبه مِثَّة إلى أن استشهد رسول الشكِّل.

وكان ذا منزلة رفيعة عند رسول الله الله وكان الله يعتبره صدّيق هذه الأمة وشبيه عيسى بن مريم في زهده، والمستفاد من أخبار العامّة والخاصّة أنّه لم يكن لأحد من الصحابة بعد مرتبة المعصومين الله من بجلالة القدر ورفعة المنزلة كسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد رضوان الله تعالى عليهم.

۱. مجمع البيان: ۲۵۷/۹. بحار الأسوار: ۹۸/۲۱ تناريخ الطيري: ۳۲۸/۲ تناريخ دمشنق: ۱۸۱/۸۰ الطبقات الكترى: ۸/۸ /۲۲۷.

٢. بـحار الأنسوار: ٣٨٧/٠. تساريخ الطبيري: ٣٨٨/٢ البـداية والنهاية: ٣٩٨، ٢٠٦/٤. وانظر: مكانيب الرسولﷺ: ١٨٢١.

٣. الغُدير: ٣٣٢/٨. تتمة المنتهى: ١٥. البداية والنهاية: ١٨٥/٧. تاريخ الطبري: ٣٥٤/٣. تاريخ دمشق: ٢١٧/٦٦.

قال الإمام الكاظم ﷺ: ﴿إذَا كَانَ يَوْمُ القَيَامَةُ نَادَى مَنَادُ أَيْنَ حُوارِي مُحَمَّدُ بِنَ عَبِدُ اللهُ رسول اللهﷺ الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وأبوذرًا..\

وهو أيضاً من الذين أنكروا على أبي بكر ما فعل من أمر الخلافة ... ثمّ قـام أبوذ فقال: «هذا الأمر لعليّ أبوذر فقال: «هذا الأمر لعليّ المود فقال: «هذا الأمر لعليّ بعدي ولولده من بعده، فلِم تتركون قوله وتخالفون أمره، أنسيتم أم تناسيتم أو ضللتم وأطعتم الدنيا الفانية، رغبة عن نعمة الأخرة، حذو من كان قبلكم، حذو النعل والقدّة بالقدّة، فعمًا قليل ترون غبّ رأيكم وترون وبال أمركم، وما الله يريد ظلماً للعباد. ٢

وفي أيام عثمان كان أبو ذر يجلس في مسجد رسول الله ويذكر ما غير ويذل من فيحد تهم بما فيه طعن عثمان، فلمًا بلغه أنّ أباذر يقع فيه ويذكر ما غير ويذل من سنر رسول الله على سيّره إلى الشام وكان يجلس في مسجدها فيقول كما كان يقول ويجتمع إليه الناس حتى كثر من يجتمع إليه ويسمع منه، وكان يدعو الناس إلى ولاية خليفة رسول الله على المحق المولى أميرالمؤمنين هو ويذكر فضائله لأهل الشام بحيث مال كثير منهم إلى التشيّع، فكتب معاوية إلى عثمان: إنّك قد أفسدت الشام على نفسك بأبي ذر، فكتب إليه أن احمله على رحل بغير وطاء فقدم به إلى عثمان وقد ذهب لحم فخذيه وهو رجل مسن ضعيف وطويل ...

ا . الاختصاص: ٦١. يبحار الأنبوار: ٣٤٢/٢٢. نهج السبعادة: ١٢٨/ ١. الشبيعة في أحياديثالفريقين: ١٨٥. الدرجات الرفيعة:٣٣٤ .

٢. رجال البرقي ١٥٠ ـ ١٩٤٤، وانظر: الاحتجاج: ١٠٠١، الخصال: ٣٦٣، يحار الأنواز، ١٩٦٧،٨ ١٢٦. البقين: ٣٣٩، مواقف الشيعة: ٤٣٧، ٣٣٤، الأربعين للقفيّ: ٣٤٠ الدرجات الرفيعة: ٣٣٧. نمج الإيسان: ٨٥٠ مجمع التورين: ٨٦.

ثمّ دخل على عثمان فأهانه ونسب إليه الكذب مع إجماع الأمّة في الرواية عن رسول الله ﷺ أنّهﷺ قال: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبى ذرًا. \

وفي النهاية أمر عثمان بتبعيده إلى الربذة وقال أيضاً: لا يسمح لأبي ذرّ أن يبيّن الأحكام للناس ولا يودعه أحد أو يتكلّم معه عندما يخرج من المدينة.

وهكذا خرج أبو ذرم مع عائلته إلى الربذة وهناك توفّى ولده وزوجته التي هي بنت عمّ النبيﷺ وقد أخبر بنته بوفاته إذ كان رسول اللهﷺ أخبره بها عند عودته من تبوك.

وبعد وفاته؛ جاءت قافلة من العراق فصلّى عليه عبد الله بن مسعود وكفَّنه ودفَّنه مالك الأشترﷺ.

^{1.} يحل الأنوار: ٣٣٩/٣٢، ٣٩٥. ١٩٥، ١٤٥، و ٣١/١٠ ١٨٨، ١٨١١ الغدير: ٢٠٥/، ١٩٤. ١٩٤. ٣٠٦. ٣٠٠. ٣٥٢. ٣٥٢. المستدرك للحاكم: ٣٢٦ه و ٤٠٠٨، مستد أحمد: ١٩٧٥ و ٤٣٢٦، الطبقات الكبرى: ٣٢٨٤. المصنف لابن أبي شبية: ٣٣٧ و (١٨٤٨.

٢. الغدير: ٨٠٠٦. ٢٩٢. منتخب التنواريخ: ٣٢. منتهى الأصال: ١١٧٨. مراقد المعارف: ١٠١١. ١٠ أ. أبوذر الغفاري فلم: ٤٠٠ - ٣. أسد الغباية: ٢٠٠٦، و ١٨٥٨. تباريخ اليعقوبي: ٧٠٢. شرح نبهج البيلاغة: ٥٢٣. و ٢٠٥٨. تاريخ مشق: ٢٣٣٨٦. ١٧٤.

٣. موت أبي موسى الأشعري

في ذي الحجّة سنة ٤٤هـ وعلى قول ٤٢ أو ٤٩ أو ٥٣ مات عبد الله بن قيس المشهور بأبي موسى الأشعري، وكان إسلامه في السنة الأخيرة من عمر رسول الله على وكان مشهوراً في تبعيّته لعمر بن الخطّاب بحيث أنّه كان يعدّ من حزبه.

وكان أبو موسى قد اشترك مع الذين حاولوا قتل رسول الله الله المبيت وهي ليلة الهجرة وفي ليلة العقبة في معركة تبوك وفي العودة من غدير خم في عقبة هرشى، لكن الله حفظه منهم. \

وهو أوّل من خاطب عمر بن الخطّاب بـــأميرالمؤمنين». ولاعتماد عمر عليه جعله والي البصرة أربع سنوات، ولم يولّه أبو بكر شيئاً وعزله عثمان عن ولاية البصرة.

وكان قد ثبُط الناس في الكوفة عن نصرة أميرالمؤمنين؛ في معركة الجمل. إلى أن جاء الإمام الحسن؛ ودعاهم إلى نصرة أميرالمؤمنين؛ فأجابوا.

و**فسي التسحكيم بـدومة الجـندل** تــواطأ مـع عــمـرو بــن العــاص حــتّـى عــزل أميرالمؤمنين ﴿ وبعد ذلك فرّ خــائفاً من أصحاب أميرالمؤمنين ﴾ إلى مكة. ^٢

٢. بحار الأنوار: ٣٢٤/٣٣ ـ ٢٩٧. منتخب التواريخ: ٦٣، ١٦٦، ٢١٤. سفينة البحار: ٤/ ١٧١ ـ ٦٦٩. إغتيال

٤ . وفاة زرارة بن أعين 🍇

في هذا الشهر سنة ١٤٨ ه توفّى الفقيه زرارة بن أعين لل بعد شهادة الإمام جعفر بن محمّد الصادق للل بشهرين أو أقلّ، وكان في فراش المرض أيّام شهادة الإمام الصادق للله أو منهم من برى وفاته كانت سنة ١٥٠ هـ آ وهو رجل فقيه، متكلّم، شاعر، أديب، والمشهور أنّه من أوائل فقهاء أصحاب الأثمة للله .

إسمه عبد ربَّه، ولقبه زرارة، وكنيته أبو الحسن، وربما كنُو، بأبي عليٌ، وبـنـو، حسن وحسين ورومي وعبيد وعبد الله ويحيى.

كان رجادً جميل المحيا آناه الله بسطة في الجسم والعقل وهيبة في القلوب ظهرت عليه آثار العبادة، وكان الناس يجتمعون لرؤيته، ويزدحمون عند عودته إلى بينه."

قال ابن أبي عمير * _ وهو من كبار الشيعة _: عندما كنّا نحضر مجلس جميل بن درّاج قلت له: ما أحسن محضرك! وأزين في مجلسك! فقال *: «إي والله ما كنّا حول زرارة بن أعين إلاّ بمنزلة الصبيان في الكتّاب حول المعلّم». أ

النبئ ﷺ: ٧٧_٧٧. تنقة المنتهى: ٣١، ٤١. تاريخ دمشق: ١٠٠/٣٢. لذكرة الحفّاظ: ٢٤/١. شرح نهج
 البلاغة: ١١٥/٣١-٣٠٣.

١. رجال الكنّي: ٣٤٦ ـ ١٤٣. مسنة زوارة بن أعين ﷺ: ٣٤ ـ ٣٣. معجم رجال الحديث: ٣٢٨/٨ . ٣٤١. ٢. رجال النجاشي: ١٨٥. مسنة زوارة بن أعين ﷺ: ٣٦

رجان التجاسي. ١٩٧٥ مستد رواره بن الحين على ١٩٧١٠.
 مسند زرارة بن أعين الله: ٢٩. منتهى الأمال: ١٧١/٢.

 [,] رجال الكشّي: ١٣٤، الكني والألقاب: ٢٨٣/١، معجم رجال الحديث: ٢٣١/٨. تهذيب المقال: ١٤/٥. منتهى الأمال: ١٧١/٢، تنهدينا المقال: ١٤/١٠ منتهى

المصادر

- ١. إبصار العين في أنصار الحسين ، الشيخ محمد السماوي، مكتبة بصيرتي، قم ١٤٠٨ ق
 - أبو ذر الغفارى، لكمال السيّد، مؤسّسة أنصاريان، قم
- ٣. أبو طالب ﷺ حامى الرسول وتاصره، لنجم الدين الشريف العسكري، الآداب، نجف الأشرف، الرابعة
 - إثبات الوصية، للمسعودي، دار الأضواء، قم، بيروت
 - و . إثبات الهداة، لمحمّد بن الحسن الحر العاملي
 - أجساد جاويدان، لعلي أكبر مهدي پور، مطبوعات حاذق، ١٣٧٧ ش
 الأحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، دار الدراية، الرياض الأولى ١٤١١
 - . الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله الحنبلي المقدّسي، مكتبة النهضة الحديثة، مكّة، الأولى ١٤١٠
 - الاحتجاج، للشيخ الطبرسي، منشورات دار النعمان، النجف الأشرف، ١٣٨٦
 - ١٠ إحقاق الحق وإزهاق الباطل، للقاضي نور الله الحسيني التستري المرعشي،
 - . . . إ حدن محمق ورصق بصص مصحتي مورسة مصطبيع مصمتوي مصرحة. ١١ . الأحكام، لابن حزم الأندلسي، ناشر: زكريًا على يوسف، مطبعة العاصمة، قاهرة
 - ۱۲. أحكام القرآن، للجصّاص، دار الكتب العلميّة، بيروت الأولى ١٤١٥
 - ١٣ . الأخبار الطوال، للدينوري، دار إحياء الكتب العربية، الأولى ١٩٦٠ م
 - أختران تابتك لذبيح الله المحلاتي، منشورات الإسلامية، ج ١: ١٣٤٩ ش، ج ٢: ١٣٦١ ش
 - 10. الاختصاص، للشيخ المفيد، النشر الإسلامي، قم السادسة ١٤١٨. ومكتبة بصيرتي، قم
 - ١٦ . إختيارات، للعلامة المجلسي، كتابفروشي إسلامية، طهران، الثالثة
 - ١٧ . إختيار معرفة الرجال، لشيخ الطائفة أبيجعفر الطوسي، مؤسسة آل البيت ﷺ، قم ١٤٠٤
 - ١٨ . الأربعين، للشيخ الماحوزي، تحقيق السيّد مهديّ الرجائي، الأولى ١٤١٧
 - ١٩ . الأربعين، لمحمّد طاهر القميّ الشيرازي، ناشر: محقّق (سيّد مهدي رجائي)، الأولى ١٤١٨
 - · ٢ . الإرشاد، للشيخ المفيد، مؤسّسة آل البيت ﷺ ، قم الثانية ١٤١٦

- ٢١. إرشاد الساري شرح صحيح البخاري، لأحمد القسطلاني، دار صادر، بيروت ١٤٠٣
- ٢٢ . إرشاد القلوب، لحسن بن أبي الحسن الديلمي، منشورات الشريف الرضي، قم الأولى ١٤١٢
 - ٣٣ . از مدينه تا مدينه، للسيّد محمّد جواد الذهني القهراني، نشر پيام حق، تهران ١٣٧٩ ش ،
 - ٧٤. أزواج النبي عَين وبناته النجاح الطائي، دار الهدى الإحياء التراث، بيروت الأولى ١٤٢٢
 - ٢٥. أسباب نزول الآيات، للواحدي النيسابوري، مؤسّسة الحلبي وشركائه، القاهرة ١٢٨٨ ق
 - ٢٦. الإستغاثة في بدع الثلاثة، لأبي القاسم علي بن أحمد الكوفي
 - ۲۷ . الإستيعاب، لابن عبد البرّ، دار الجيل، بيروت الأولى ١٤١٢
 - ۲۸ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، إسماعيليان، تهران ١٣٨٠ هـ
 - ٢٩ أسرار الشهادة، للفاضل ملا آقا الدربندي، منشورات الأعلمي، طهران دوي القربي، قم
 - ٣٠. الأسرار الفاطعيّة ١٤٤٠ الشيخ محمّد فاضل المسعودي، مؤسّسة الزائر، قم الأولى ١٤٢٠
 - ٣١. أسرار قدك، لمحمد باقر الأنصاري و السيد حسين الرجائي، نشر الهادي، قم ١٣٧٥ش
 - . ٣٢ . إسعاف الراغبين، لمحمّد بن صبّان المصدى، في الهامش من نور الأبصار، مصر
 - ٣٣. آسياب تېرې، لسيد مجتبي عصيري،
 - ٣٤ . الإصابة، لابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الأولى ١٤١٥
- ٣٥. أضواء على السنّة المحمّديّة على المحمود أبو رية، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الخامسة
- . أضواء على الصحيحين، للشيخ محمد صادق النجمى، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم الأولى ١٤١٩.
 - ٣٧. الإعتقادات، للشيخ الصدوق
 - ٣٨. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت الخامسة
 - ٣٩. أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، مؤسّسة الرسالة، بيروت
 - ٤٠. أعلام النساء المؤمنات، لمحمّد الحسون وأمّ علي مشكور، دار الأسوة، ١٤١١
 - 21. إعلام الوري، لأمين الإسلام الطبرسي، مؤسّسة آل البيت عليه مقالأولى ١٤١٧
 - ٤٢ . أعيان الشيعة ، للسيّد محسن الأمين العاملي، دارالتعارف للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ
 - 28. إغتيال أبي بكر، لنجاح الطائي، دار الهدى للتراث، بيروت الأولى ١٤١٩
 - ٤٤ . إغتيال النبي عَيَّا الله المعالم الطاشي، دار الهدى للتراث، بيروت الأولى ١٤١٩
 - 20 . آفتاب كعبه، لمحمد باقر الأنصاري، نشر مولود كعبه، قم ١٣٧٦ ش
- 23. الإقبال بالأعمال الحسنة، للسيد ابن طاووس، مكتب الأعلام الإسلامي، الأولى ١٤١٤، دار الكتب
 - الاسلامية، طهران

- 22 . إلزام النواصب، للشيخ مفلح بن الحسين بن راشد، الأولى ١٤٢٠
- 18. ألقاب الرسول وعتر ته ﷺ ، لبعض قدماء المحدّثين، ضمن مجموعه نفيسة، قم ١٣٩٦ ق
 - ٤٩ . الأمَّ، لمحمَّد بن إرديس الشافعي، دار الفكر، بيروت الثانية ١٤٠٢
- الإمامة والسياسة، لابن قتيبة، منشورات الشريف الرضى، قم، الأولى، ١٤١٣، تحقيق الشيري
 - ٥١ . أمّ البنين سيّدة نساء العرب، للسيّد مهدى السويج، المكتبة الحيدرية، قم ١٣٧٧ ش
 - ٥٢ . الأمالي، للشيخ الصدوق، مؤسسة البعثة، قم الأولى ١٤١٧
 - ٥٣ . الأمالي، للشيخ المفيد، مؤسسة النشر الإسلامي، قم
 - 05 . الأمالي، لأبيجعفر محمّد بن حسن الطوسى، دار الثقافة، قم، الأولىٰ ١٤١٤
- ٥٥ أمالى المحاملى، للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي، المكتبة الإسلامية دار ابن القيّم، الأردن الأولى
 - ٥٦. الإمام حسن العسكرى ﷺ، للحاج حسين الشاكري، الهادي، قم الأولى ١٤٢٠
 - ٥٧ . الإمام الحسين ﷺ في أحاديث الفريقين، لسبِّد علي محمّد الأبطحي، ناشر: المؤلّف، الأولى ١٤١٨
 - ٥٨ . الإمام الحسين ﷺ وأصحابه ﷺ ، للعلاّمة الشيخ فضل عليّ القزويني، مطبعة باقري، قم
 - ٥٩ . الإمامة والتبصرة من الحيرة، لوالد الشيخ الصدوق، مدرسة الإمام المهدى ﷺ، قم
- ٦٠ . الإمام على ﷺ في آراء الخلفاء، للشيخ مهدي الفقيه إيماني، مؤسّسة المعارف الإسلامية، قم الأولى
- ٦١. الإمام على ﷺ من حبّه عنوان الصحيفة، الشيخ أحمد الرحماني الهمداني، المنير للطباعة والنشر، طهران الأولئ ١٤١٧
 - ٦٢. الإمام موسى بن جعفر ﷺ في بحار الأنوار، للسيّد على أشرف، المكتبة الحيدريّة، قم الأولى ١٤٢٥
 - ٦٣. الإمام المهدى على من المهد إلى اللحد، للسيّد محمّد كاظم القرويني، ببروت
 - 7٤. الإمام الهاديﷺ ، للحاج حسين الشاكري، ناشر: المؤلِّف، قم الأولى ١٤١٩
 - ٦٥. الإمام الهادي؛ من المهد إلى اللحد، للعلاّمة سيّد محمّد كاظم القزويني، قم، مركز نشر آثار الشيعة ٦٦ . الإمتاع، للمقريزي

 - ٦٧. أنساب الأشراف، للبلاذري، مؤسّسة الأعلمي، بيروت الأولى ١٣٩٤
 - ٦٨. أنصار الحسين ﷺ، لمحمّد مهدى شمس الدين، الدار الإسلامية، الثانية ١٤٠١
 - ٦٤ . الأنوار البهيّة المحدث القمّى، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم الأولى ١٤١٧

٥٤٨٦ تقويم الشيعة

- الأنوار الساطعة من العذراء الطاهرة خديجة بنت خويلدنك، للشيخ غالب السيلاري، نباشر: مؤلّف.
 الأولن، ١٤٢١
 - ٧١. الأنوار العلوية، للشيخ جعفر النقدي، المطبعة الحيدريّة، نجف الأشرف الثانية ١٣٨١ ق
 - ٧٢. أنوار المشعشعين، للشيخ محمد عليّ النائيني، مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٣٨١ ش
 ٧٣. الأنوار النعمائية، للسيد نعمة الله الجزائري، مطبعة شركت جاب، تبريز
 - ٧٤. الإيضاح، للفضل بن شاذان الأزدى النيسابورى، تحقيق السيّد جلال الدين الحسينى
 - ٧٥. إيمان أبى طالب الله ، للعلامة الشيخ عبد الحسين الأميني،
 - ٧٦. بحار الأُنُوار، للعلامة المجلسي، مؤسّسة الوفاء، بيروت ١٤٠٢
 - ٧٧. البداية والتهاية، لابن كثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٨
 - ٧٨ . البدء والتاريخ، لمطهّر بن طاهر المقدّسي، دار صادر. بيروت
 - ٧٩. بشارة المصطفى ﷺ لأبي جعفر محمد الطبري الإمامي، مكتبة الحيدريّة، نجف الأشرف ٣٨٦٠ ق
 ٨٠. بصائر الدرجات، لأم حعفر محمّد بن حسن بن فروخ الصفار، مؤسّسة الأعلم، ١٣٦٧ ش
 - . ٨١ . بلاغات النساء، لابن طبغور، مكتبة بصبرتي، قم
 - ٨٢. البلد الأمين، للكفعمي، مكتبة الصدوق، طهران
 - ٨٣. بيت الأحزان، للمحدث القمّي، دار الحكمة، قم الأولى ١٤١٢
 - ٨٤. ييت الأحزان، لعبدالخالق بن عبدالرحيم اليزدي، طبعة حجرية
 - ٨٥. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد مرتضى الزبيدي، مكتبة الحياة، بيروت
 - ٨٦. تاج المواليد، للعلامة الطبرسي، ضمن مجموعة نفيسة، مكتبة بصيرتي، قم ١٣٩٦ ق
 - ٨٧. تاريخ الأثمة ﴿ العدة من علماء الشيعة، مكتبة بصيرتى، قم ١٣٩٦ ق
 - ٨٨. تاريخ الإسلام، للذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت
 - ٨٩. تاريخ الأمم والملوك، لمحمّد بن جرير الطبري، مؤسّسة الأعلمي بيروت
 - ٩٠ . تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت
 - ٩١. تاريخ ابن خلدون، لابن خلدون، دار إحياء النراث العربي، بيروت الرابعة
 ٩٢. تاريخ الخلقاء، للسيوطي، دار القلم، بيروت
 - ٩٣. تاريخ خليفة بن خياط، لخليفة بن خيّاط العصقري، دار الفكر، بيروت ١٤١٤
 - ٩٤. تاريخ الخميس، لحسين الدياريكري، مؤسّسة شعبان، بيروت، مصر ١٣٨٣ هـ
- 90. تاريخ صامرًاء، لذبيح الله المحلاتي، الإسلامية، الثانية ١٢٨٨ ق، ومنشورات الشريف الرضيي، قم ١٤٢٦ ق

- ٩٦. التاريخ الصغير، للبخاري، دار المعرفة، بيروت الأولى ١٤٠٦
 - ٩٧ . تاريخ العلوم عند العرب. بيروت ١٣٩٠ ق
- ٩٨. تاريخ قم، لحسن بن عليّ بن الحسن القمي، انتشارات توس، تهران ١٣٦١ ش
 - ٩٩. تاريخ المدينة، لابن شبة النميري، دار الفكر، قم ١٤١٠
 - ١٠٠ . تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، دار الفكر، ١٤١٥
- ١٠١. تاريخ اليعقوبي، لأحمد بن أبي يعقرب، مؤسّسة ونشر فرهنك أهل بيت ﷺ، قم
- ١٠٢. **تأويل الآبات الظاهرة. للسيّد** شرف الدين عليّ الحسيني، مطبعة أمير. قم الأولى ١٤٠٧ ١٠٣. تتمّة المختصر **في أخبار البشر. لابن الوردي، دارالمعرفة، بيروت**
 - ١٠٤. تتمَّة المنتهي، للمحدث القمّي، الداوري، قم ١٣٩٧ ق
- ١٠٥ . تثبيت الامامة، للهادي يحيى بن حسين الزيدي اليمني، دار الإمام السجّاد ١٤٨٤، بيروت الثانية ١٤١٩
 - ١٠٦. تحرير الأحكام، للعلامة الحلِّي، مؤسّسة آل البيت ع الله عنه حجرية
 - ١٠٧ . تحقة الأحوذي، لمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت الأولمن ١٤١٠
 - ١٠٨. تحقة الزائر، للعلامة المجلسي، طبعة حجرية، طهران
- ١٠٩. تحقيق دربارة أوّل أربعين حضرت سيّد الشهداء ﷺ. للسيّد محمّد على القاضي الطباطبائي، بنياد علمي وفرهنكي شهيد آية الله قاضي طباطبائي، الثالث، ١٣٦٨ ش
 - ١١٠. تدريب الراوي، لعبد الرحمان السيوطي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض
 - ١١١. تذكرة الحفّاظ، للذهبي، مكتبة الحرم المكّي، دار إحياء التراث العربي،
 - **١١٢ . تذكرة الخواص،** للسبط ابن الجوزي، منشورات الشريف الرضي، قم ١٤١٨
- ١١٣. تذكرة الشهداء (المترجم)، لما لَحبيب الله الكاشاني، ترجمة سيَّد علي أشرف، نشر مدين، قم الأولى ١٤٢٦
 - ١١٤ . تذكرة الفقهاء، للعلاّمة الحلّي، مكتبة الرضويّة لإحيا. آثار الجعفريّة
 - ١١٥. تراجم أعلام النساء، لمحمّد حسين الأعلمي، الحائري، بيروت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٧
- ۱۱۱ ترجمة الإمام الحسين 4 من تاريخ دمشق، لابن عساكر، مؤسّسة المحمودي للطباعة والنشر، بيروت الأولن، ١٣٩٨
- ١١٧. ترجمة الإمام الحسن ﷺ من طبقات ابن سعد، للسيّد عبد العزيز الطباطباني، مؤسّسة آل البيتﷺ، قم، الأولىٰ ١٤١٦
- ١١٨. ترجمة الإمام الحسين الله من طبقات ابن سعد، للسيّد عبد العزيز الطباطباني، مؤسّسة آل البيت الله قم.
 الأولى ١٤٥٠

0 ٤٨٨ تقويم الشيعة

- ١١٩ التعبّب من أغلاظ العامة، لأبي الفتح الكراجكي، مكتبة المصطفوي، قم الثانية ١٤٤٠، وطبح تخريج فارس.
 حسّرن كريم
 - ١٢٠ . التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري، لسليمان الباجي
 - ١٣١ . تقسير البرهان، للعلاَّمة السيِّد هاشم الحسيني البحراني، إسماعيليان، قم
- <mark>١٩٢٨ . تفسير الثماليي (الجواهر الحسان)، لعبد الرح</mark>مان الثماليي المالكي، دار إحياء التراث العدبي، بـيــــوت الأولى ١٤١٨
 - ١٢٣ . تفسير الجلالين، لجلال الدين المحلّي وجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت
 - ١٢٤ . تفسير الصافي، للفيض الكاشاني، مكتبة الصدر، طهران، الثانية ١٤١٦
- ١٢٥. تفسير العيّاشي، المحدَّث الجليل أبي النضر محمّد بن مسعود بن العيّاش، المكتبة العلميّة الإسلامية، طهران
- 171. تضيير قرات، لأبي القاسم فرات بن إبراهيم الكوفي، التابعة لوزارة الشقافة والإرشاد الإسلامي، الأولئ
 - ١٢٧ . تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، دار المعرفة، بيروت ١٤١٢
- ١٣٨ . تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، لمحمد بن أحمد القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت
 - ١٢٩. تفسير القمّى، لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم القمّي، مؤسّسة دار الكتاب، قم الثالثة، ١٤٠٤
 - . ١٣٠ . التفسير الكبير، لفخر الرازي ١٣٠ . تفسير كنز الدقائق، لميرزا محمّد المشهدي القمي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم الأولن ١٤٠٧
 - ۱۱۱ . تفسير كنز الفاداني تفيزرا محمد المساودي المعني الموسسة السماعيلين، قم الرابعة ۱۵۲۲
 - ۱۳۳ . التقضيل، للشيخ أبي الفتح الكراجكي، مؤسّسة أهل البيت على بنياد بعثت، طهران، ١٤٠٣
 - ۱۹۳۲ . التفصيل، للشيخ ابي الفنح الخراجخي، مؤسسة الفن البيت بيعة حبيباة بعضا، سهران، ١٩٣٠. ۱۹۳۶ . تقر يب المعارف، لأبي الصلاح الطبي، تحقيق: الشيخ فارس تبريزيان، ناشر: محقّق
- ١٣٥، تقويم الأثقة على يا روز شعار ديني، لمعتدر ضنا شريعتزاده الطالقاني، تاريخ الكتابة ٢٦ رجب ١٣٨١ هـ
 ١٣٦٠ . تقويم المحسنين، للفيض الكانشاني، طبعة حجرية
 - ١٣٧ . تقويم الواعظين، للسيد حسن المير حافظ، نشر ألف، ١٤١٦ ق
 - ١٣٨ . تلخيص الحبير، لابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت
 - ١٣٩ . التمهيد، لابن عبد البرّ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلاميّة، مغرب ١٣٨٧ ق
 - ١٤٠ . التنبيه والإشراف للمسعودي.

- ١٤١. تتقيح المقال، للعلاّمة شيخ عبد الله المامقاني، المكتبة المرتضوية، نجف ١٣٥٢ ق. إنتشارات جهان طهران
 - ١٤٢. تنوير الحوالك، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت الأولى ١٤١٨.
 - ١٤٣. تهذيب الأحكام، لأبي جعفر الطوسي، دار الكتب الإسلاميّة، طهران الرابعة ١٣٦٥ ش
 - ١٤٤ . تهذيب الأسماء، لمحيى الدين النووي، دار الفكر، بيروت الأولى ١٩٩٦ م
 - ١٤٥ . تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، دار الفكر، الأولى ١٤٠٤ ١٤٦ . تهذيب الكمال، لأبي الحجّاج المزي، مؤسّسة الرسالة، بغداد الرابعة ١٤٠٦
 - ١٤٧ . تهذيب المقال في تنفيح كتاب الرجال، للسيّد محمّد عليّ الموحّد الأبطحي، الناشر: ابن المؤلّف، قم الأواليّ
 - .
 - 12.4 . التوحيد، للشيخ الصدوق، مكتبة الصدوق، ١٣٩٨ ق، النشر الإسلامي قم ١٣٨٧ ق
 - ١٤٩ . توضيح المقاصد، للشيخ بهاء الدين العاملي، ضمن مجموعة نفيسة، مكتبة بصيرتي، ثم ١٣٩٦
 - ١٥٠ . الثاقب في المناقب، لابن حمزة الطوسي، مؤسسة أنصاريان، قم الثانية ١٤١٢
 - ١٥١ . الثغور الباسمة، لجلال الدين السيوطي، مركز الدراسات الإسلامية، بيروت ١٤٠٨
 - ١٥٢ . الثقات، لابن حبّان التميمي، مؤسسة الكتب الثقافيّة، حيدر آباد الدكن الهند، الأولى ١٣٩٣ ق
 - ١٥٣ . ثمار القلوب، للتعالبي
 - ١٥٤ . ثمرات الأعواد، للسيِّد على بن الحسين الهاشمي، منشورات الشريف الرضي، قم
 - ١٥٥. ثمرات الحياة، لسبِّد محمود الإمامي الإصفهاني، مؤسَّسة إفتخاريان، مطبعة علميَّة، قم ١٣٨٣ ق
 - ١٥٦. ثواب الأعمال، للشيخ الصدوق، منشورات الشريف الرضى، قم الثانية ١٣٦٨ ش
 - ١٥٧ . جامع أحاديث الشيعة، بإشراف آية الله البروجردي، العلمية، قم ١٣٩٩ ق
 - ١٥٨ . جامع الأحاديث الكبير ، للسنوطي، دار الفكر، بيروت
 - 109 . جامع الأخبار، المنسوب إلى الشيخ الصدوق، راجع: الذريعة: ٥٣٧٠.
 - ١٦٠ . جامع الأصول من أحاديث الرسول على البين أثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت
 - **١٦١ . جامع البيان. للطبري. دار الفكر. بيروت ١٤١**٥
 - ١٦٢ . جامع الشتات، لمحمّد إسماعيل الخواجوش، تحقيق السيّد مهدي الرجاش، الأولى ١٤١٨
 - ١٦٣ . الجامع الصغير، للسيوطي، دار الفكر، بيروت الأولى ١٤٠١
 - 178 . جزء الحميري، لعليّ بن محمّد الحميري، دار الطحاوي ـ حديث أكادمي، الرياض الأولى ١٤١٣
 - ١٦٥ . جلاء العبون، للعلاّمة المجلسي، إنتشارات العلمية الإسلامية
 - ١٦٦ . الجمل، للشيخ المفيد، مكتبة داوري، قم

٥٤٩٠ تفويم الشيعة

- ١٦٧ . جنّات الخلود، لخاتون آبادي، مكتبة أدبية، طهران ١٣٧٨ ق
 - ١٦٨ . الجنّة العاصمة، للميرجهاني، مكتبة الصدر، طهران
- 179 . الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة، لمحمّد بن الحرّ العاملي، مكتبة المفيد، قم
- ١٧٠ . جواهر الكلام، للشيخ محمد حسن النجفي، دار الكتب الإسلامية، طهران الثالثة ١٣٦٧ ش
- ١٧١ . جواهر المطالب في مناقب الإمام على بن أبي طالب ﷺ، لمحمّد بن أحمد الشافعي، إحياء الشقافة
 الإسلاميّة، قم الأولى، ١٤٥٥
 - 177 . الجوهر النقيّ، لعماد الدين المار ديني، دار الفكر
 - ١٧٣ . حاشية الدسوقي، لمحمّد بن عرفة الدسوقي، دار إحياء الكتب العربية
 - ١٧٤ . الحداثق الناضرة، للشيخ يوسف البحراني، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم
 - ١٧٥ . حديقة الرضويّة، للشيخ محمّد حسن الهروى (أديب هروى)
 - ١٧٦ . حديقة الشيعة، لمقدّس الأردبيلي، انتشارات كلي، طهران ١٣٧٧ ش
 - ١٧٧ . الحسين على الخير الله طلفاح، دار العروبة، بغداد
 - ١٧٨ . الحسين ، لعلى جلال الحسيني، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٤٩ ق
 - ١٧٩ . حقّ اليقين، للعلامة محمّد ماقر المجلسي، الإسلامية، طهران ١٣٥٧ ش
 - ١٨٠ . حلية الأبرار، للعلاّمة سيّدهاشم البحراني، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم الأولى ١٤١١، العلمية، قم
 - ١٨١ . حلية الأولياء، لأبي نعيم الإصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الرابعة ١٤٠٥
 - ١٨٢ . حمرَة سيّد الشهداء ﷺ، لكمال السيّد، أنصاريان، قم
 - ١٨٣ . حياة الإمام الحسين ﷺ، لباقر شريف القرشي، ناشر الأدب، نجف الأشرف، الأولى ١٣٩٤
 - ١٨٤ . حياة الستّ ﷺ، لمهديّ المنصوري، صحفي، قم
 - 1٨٥ . حياة القاسم بن الإمام الكاظم ﴿ إِنَّ المحمَّد علي الناصري البحراني، النجف الأشرف، ١٣٩١ ق
 - ١٨٦ . خاتمة مستدرك الوسائل، للمحدّث النوري، مؤسّسة آل البيت عَيْنِيُّ ، قم الأولى ١٤١٥
 - ١٨٧ . الخرائج والجرائح، لقطب الدين الراوندي، مؤسّسة الإمام المهدي على المراقع المراقع
- ١٨٨ . خصائص الأنمّة ﷺ الشريف الرضي، مجمع البحوث الإسلاميّة للآستانة الرضويّة ﷺ، مشهد ١٤٠٦
 - ١٨٩ . خصائص أميرالمؤمنين ﷺ، للنسائي، مكتبة نينوى الحديثة
- ١٩٠١. الخصائص الزينبيّة ﷺ، اللسيّد نور الدين الجزائري، مطبعة ميهن، ١٤٠١. مسجد مقدّس جمكران، الرابعة
 ١٢٨٢ ش.
 - 191. الخصائص العبّاسيّة ﷺ، لمحمّد إبراهيم الكلباسي النجفي، المكتبة الحيدرية، قم ١٣٧٨ ش

- ١٩٢ . الخصائص الفاطعية هـ الشيخ محمّد باقر الكجوري (ترجمة سيّد علي أشرف)، انتشارات الشريف الرضي، قم الأوليز ١٩٢٠ ش
- 1**۹۳. خصائص الوحي المبين، للش**مس الدين يحيى بن الحسن (ابن البطريق)، دار القرآن الكريم، قع الأولى 181۷
 - ١٩٤ . الخصال، للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم ١٤٠٣
 - 190 . الخطط المقريزية (المواعظ والاعتبار)، للمقريزي، مكتبة المثنى ـ دار صادر، بغداد ـ بيروت
 - 197 . خطيب كعية، لعلى أصغر يونسيان، انتشارات منير، تهران، ١٤٢٢
 - 197 . خلاصة الأقوال، للعلامة الحلّي، المكتبة الحيدرية، نجف الثانية ١٣٨١ ق
 - ۱۹۸ . خلاصة عبقات الأثوار، للسيّد حامد النقوي، (تلخيص الميلاني)، مؤسّسة البعثة، قم ۱۶۰۹ ۱۹۹ . دائرة المعارف تشيّم، ج ٨، نشر شهيد سعيد محتى، الأوليّ، ۱۳۷۹ ش
 - . ۲۰ . دار السلام، للشيخ محمود العراقي، ناشر: ايران نكين
 - - " ٢٠٢ . الدرجات الرفيعة، للسيّد على خان، مكتبة بصيرتي، قم الثانية ١٣٩٧
 - ٢٠٣ . الدروس الشرعيّة، للشهيد الأُوّل، مؤسسة النشر الإسلامي، قم الأولى ١٤١٢
 - ٢٠٤ . **دعائم الإسلام،** للقاضي نعمان المغربي، دار المعارف القاهرة، ١٣٨٣ ق
- دعوة إلى سبيل المؤمنين، لطارق زين العابدين، مجمع البحوث الإسلاميّة لآستانة الرضويّة المقدّسة،
 مشهد الأولى، ١٤١٨
- ٢٠٦ ـ ولائل الإمامة، لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري الإسامي، مؤسّسة البعثة، قم الأولى ١٤١٣، مكتبة الحيدريّة، نجف ١٣٨٧ ق
 - ٢٠٧ . ولائل النبؤة للاصنهاني، دار طنبة، رياض الأولى ١٤٠٩
 - ٢٠٨ . الدمعة الساكبة، لمحمّد باقر بن عبدالكريم، مكتبة العلوم العامّة، منامة ١٤٠٩
 - ٢٠٩. الديباج على صحيح مسلم، لعبد الرحمان السيوطي، دار ابن عقان، المملكة السعودية الأولى ١٤١٦.
 ٢١٠ . ذخائر المقيل، لأحمد بن عبدالله الطبري، مكتبة القيسي، ١٥٧٥ق.
 - . ٢١١ . الذرّيّة الطاهرة، للدولابي، الدار السلفية، الكويت الأولى ١٤٠٧
 - ٢١٢. الذريعة إلى تصانيف الشبعة، للعلامة الشيخ أقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت الثالثة ١٤٠٣
 - ٢١٣. ذريعة النجاة في مقتل الحسين على الميرزا رفيع كرمرودي، طالمجري، تبريز، ١٣٠٢ ق
 - ٢١٤. ذكر أخيار إصبهان، لأبي نعيم الإصبهاني، المطبعة بريل ١٩٣٤ م

٥٤٩٢ تقويم الشيعة

۲۱۵. ذوب النشار، لابن نما الحلّى، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم الأولى ١٤١٦.

٣١٦ . وجال البرقي، للشيخ أبوجعفر أحمد بن خالد البرقي، مؤسّسة القيّوم، قم

٣١٧ . رجال الطوسي، للشيخ الطوسي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم ١٤١٥

۲۱۸ . رجال الكشّي، للشيخ الكثير، جامعة مشهد، العشهد مقدّسة ۱۳۶۸ ش ۲۱۹ . وجال التجافي، للشيخ أبي العبّاس أحمد بن علىّ النجاشي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم الخاسسة ۲۶۱

۲۲۰ . وجلة ابن بطوطة، لمحدّد بن إبراهيم اللواتي، دار بيروت، بيروت ١٤٠٥

٢٢١ . ردّ عقائد الوهَابية، للشدخ محمّد جواد البلاغي،

٢٢٢ . رسائل المرتضى، للشريف السيّد المرتضى، دار القرآن، قم ١٤٠٥

۷۲۳ . رسالة حول حديث تحن معاشر الأنبياء لا نورَث، للشيخ المفيد، دار العفيد، بيروت الأولى ١٤١٤ . ۷۲۶ . رسالة حول خير مارية. للشيخ المفيد، دار العفيد، بيروت الثانية ١٤١٤

٢٢٥ . الرسالة السعدية، للعلامة الحلّى، مكتبة آية الله المرعشى النجفى، قم الأولى ١٤١٠

٢٢٦. رسالة فيروزية، للميرزا عبد الله الأفندي، مصورة مركز إحياء التراث الإسلامي، قم

٢٢٧ . روضات الجنّات، لميرزا محمّد باقر الموسوي الخوانساري، إسماعيليان، قم

. ٧٧٨ . الروضة في المعجزات والفضائل، لأحد علماء الشيعة، طبع طبية حجرية بآخر علل الشرائع. ٧٧٩ . روضة المتكين في شرح من لا يعضوء الفقه، لمحددتفي المجلسي، المؤسسة الإسلاميّة الشقافية

لکوشانپور، قم الثانیة ۱۵۰۸ ۷۳۰ . روضة الواعظین، للفتال النیشابوری، منشورات الرضی، قم ۱۳۸۱ ق

٢٣١ . الروض التضير في معنى حديث القدير، لقارس حسّون كريم، مؤسّسة أميرالمؤمنين 學، قم الأولى

۲۳۲ . رياحين الشريعة الذبيح الله المحلاتي، دار الكتب الإسلامية ، طهران

٢٣٣ . رياض الأنساب ومجمع الألقاب، المعروف بـ «بحر الأنساب»، طبعة حجرية

٩٣٤. رياض العلماء وحياض الفضلاء، لمبرزا عبد الله الأفندي، مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤١٠.

٣٣٥ . رياض القدس، صدر الدين الواعظ القزويني، الإسلامية، ١٣٧٦ ش **٣٣٦ . رياض المصائب،** للسيّد محمّد مهديّ بن السيّد محمّد جعفر، طبعة حجرية

۲۳۷ . الرياض النضرة، لمحب الطبري، دارالكتب العلمية، بيروت ـ المكتبة القيمة، القاهرة

۲۳۸ . زاد المسير، لابن الجوزي، دار الفكر، بيروت الأولى ١٤٠٧

٣٣٩ . زاد المعاد، للعلاّمة محمّد باقر المجلسي، طبعة حجرية، طهران

- ۲۲۰ زندگانی سیّدة نفیسه ﷺ (گوهر خاندان رسالت). لعزیز الله العطار دی، استشارات عطار د. الأولئ
 ۲۲۳ ش.
 - ٧٤١ . زندگاني كريمة اهل بيت ﷺ ، لعليّ أكبر مهديّ پور، نشر حاذق، ١٣٨٠ ش
 - ٧٤٢ . زينب الكبرى ١٣٧٨ ، الشيخ جعفر النقدى، المكتبة الحيدرية، قم ١٣٧٨ ش
 - ٣٤٣ . سبعة من السلف، للفيروز آبادي، دار الهجرة، قم الأولى ١٣٧٥ ش
- ٣٤٤ . صبل الرشاد إلى أصحاب الإمام الجواد\ العبد الحسين الشبستري، المكتبة التاريخية، قم الأولى
 - 7£0 . سيل السلام، لمحمّد الكحلاني الصنعاني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر الرابعة ١٣٧٩ ق
 - 727. سيل الهدئ والرشاد. لمحمّد بن يوسف الشامي، دار الكتب العلميّة، بيروت الأولى ١٤١٤
 - ٧٤٧ . سبيل النجاة في تتمَّة المراجعات، للشيخ حسين الراضي، الطبعة الثانية
 - ٢٤٨ . سحاب رحمت، لعبّاس الإسماعيلي اليزدي، مسجد جمكران، قم ١٣٧٧
 ٢٤٨ . السوائر ، لامن إدر بس الحلّ ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم الثانية ١٤١٠
 - ٢٥٠ . سر السلسلة العلوية، لأبي نصر البخاري، انتشارات الشريف الرضى، قم الأولى ١٤١٣
 - ۲۵۱ . سعيد بن جبير، لكمال السبّد، مؤسّسة أنصاريان، قم،
- ٠ ٢٥٢ . سفينة البحار، للمحدث الفتي، مجمع البحوث الازسلامية للآستانة الرضوية ﷺ، مشهد الأولى ١٤١٦ ق
 - ٢٥٣ . سفينة النجاة، للفاضل السرابي التنكابني، الناشر: المحقّق، قم الأولى ١٤١٩
 - 70£ . السقيقة أمَّ الفَتَنَ، للدكتور جواد جعفر الخليلي، الإرشاد، بيروت ـ لندن، الأولى 700 . السقيقة وفدك للجوهري، شركة الكتبي، بيروت الثانية ١٤٤٣
 - ۲۵٦ . سنن ابن ماجة. لمحمّد بن يزيد القزويني (ابن ماجة)، دار الفكر، بيروت
 - . ۲۵۷ . سنن أبي داود، لسليمان بن أشعث السجستاني، دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٤١٠
 - ٢٥٨ . سنن البيهقي (السنن الكبرى)، لأبي بكر أحمد البيهقي، دار الفكر بيروت
 - ۲۵۹ . سنن الترمذي، لمحمّد بن عيسى الترمذي، دارالفكر، بيروت ١٤٠٣
 - ٢٦٠ . سئن الدارقطني، لابن عمر الدارقطني البغدادي، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦ ق
 - ٧٦١ . سنن المصطفى ﷺ . لابن ماجة القزويني .
 - ٢٦٢ . سنن (صحيح) النسائي. للنسائي. دار الفكر، بيروت الأولى ١٣٤٨
 - ٣٦٣ . سوكنامة آل محمّد ﷺ، لمحمّد مهدي الإشتهار دي، الرابعة ١٣٧٧ ش

٤٩٤ ٥ تقويم الشيعة

- ۲٦٤. السيدة زين الكبرى الله من العهد إلى اللحد، للسيد محمد كاظم القزويني، معهد العترة للدراسات والدحوث والتحقيقات
 - 770 . سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسّسة الرسالة، بيروت التاسعة ١٤١٣
 - ٢٦٦ . سيرة الأثمة الإثنى عشر، لهاشم معروف الحسني، دار التعارف -دار القلم، ١٣٩٧
 - ٢٦٧ . السيرة الحلبية، لعلى بن برهان الدين الحلبي، دار الفكر، بيروت
 - ٣٦٨ . السيّدة زينب الكبرى ٤٠٠ ، للعلامة السيّد محمّد كاظم القزويني، دار الايمان، قم
 - ٢٦٩ . السيّدة سكينة ﴿ السيد عبد الرزّاق الموسوى المقرّم، منشورات الشريف الرضى، قم ١٣٧١ش
- ٧٧٠ . سيرة النبي ﷺ، لأبي عبد الله المطلّبي، وهذّبه ابن هشام، مكتبة محمّد على صبيح وأولاده، مصر ١٣٨٣ ق
 - ٢٧١ . السيرة النبويّة على البن كثير، دار المعرفة، بيروت ١٢٩٦ هـ
 - ٧٧٧ . السيرة النبوية عَلَيْهُ ، وُحد زيني دحلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت الأولى ١٤١٦
 - **٧٧٣. السيف والسياسة،** لصالح الورداني، دار الجسام، القاهرة الأولى ١٤١٥
 - ۲۷٤ . الشافى فى الإمامة، للسيّد المرتضى، مؤسّسة إسماعيليان، قم الثانية ١٤١٠
- **۲۷۵ . شجرة طويى، للشيخ** مهديّ الحائري المازندراني، الشريف الرضي، قـم ۱۳۷۶ ش، المكتبة الحيدرية، الخامسة ۱۲۸۵
- ٢٧٦ . شرح إحقاق الحق وإزهاق الباطل، للسيّد المرعشي النجفي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي
 النحف .قم
 - ٧٧٧ . شرح الأخبار في فضائل الأثمّة الأطهار ﷺ القاضي نعمان المغربي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم
 - ۲۷۸ . شرح أصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندرانى
 - ٢٧٩ . شرح التجريد، للعلاّمة الحلّي، تحقيق الزنجاني، نشر شكوري، الرابع ١٣٧٣
 - . ٢٨٠ . شرح الزرقائي على موطأ ، لمحمّد بن عبد الباقي الزرقاني، دار الكتبّ العلميّة، بيروت الأولى ١٤١١
- ٢٨١. شرح زندگاني وشهادت حضرت سلطانعلي بن محمد باقو ﷺ، لعبد الرسول المدني الكاشاني،
 مرسل، كاشان ١٣٧١ ش
 - ٢٨٢ . شرح الشفاء، للخفاجي،
 - ٣٨٣ . شرح القصائد العلويات السبع، لابن أبي الحديد،
 - ٢٨٤ . شرح مسلم، للنووي، دار الكتاب العربي، بيروت الثانية ١٤٠٧
 - 7٨٥ . شرح معانى الآثار، لعبد الملك بن سلمة الأزدى، دار الكتب العلمية، الثالثة ١٤١٦
 - ٢٨٦ . شرح المواقف، للقاضي عضد الدين الإيجي، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٥ ق

المصادر ٥ ٤٩٥

- ٢٨٧ . شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم ١٤٠٤هـ
 - ٢٨٨ . الشرف المؤيّد، للنبهاني، بيروت ١٤٠٩. طبع أفست
- ٢٨٩ . الشفا بتعريف حقوق المصطفى الله القاضى عياض اليحصبي، دار الفكر، بيروت ١٤٠٩
- . ٢٩٠ . شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور، لأبي الفضل الطهراني، مطبعة أميرالمؤمنين ﷺ. ١٣٧٠
- ٢٩١. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في آيات النازلة في أهل البيت ﷺ المحاكم الحسكاني، مجمع إحياء
 الثقافة الإسلامية، الأولى ١٤١١
- ۲۹۲ . الشهيد مسلم بن عقيل ﷺ للسيّد عبد الرزّاق الموسوي المقرّم، قسم الدراسات الإسلامية لمؤسّسة البعثة، طهران الأولن ۱٤٠٧
 - ٢٩٣ . الشيعة في أحاديث الغريقين، لسيَّد مرتضى المرحَّد الأبطحي، ناشر: مؤلِّف، الأولى ١٤١٦
 - ٢٩٤ . صبح الأعشى، للقلقشندي، دار الكتاب، القاهرة، ١٣٣٣ ق
- . ٢٩٥ . صحيح البخاري، للبخاري، دار الفكر. بيروت ١٤٠١، طبع بالأونست عن دار الطباعة العامرة بإستانبول
 - ۲۹٦. صحيح ابن حبّان، لعلاء الدين بن بلبان الفارسي، مؤسسة الرسالة ۲۹۷. صحيح مسلم، لمسلم القشيرى النيسابوري، دار الفكر، بدروت
- . ٢٩٨ . الصحيح من سيرة النبي الأعظم على المسيد جعفر مرتضى العاملي، دار الهادي، بيروت الرابعة ١٤١٥
- المستقم إلى مستحقى التقديم، لعلى بن يونس العاملي، المكتبة المرتضوية لإحمياء الآشار
 الحمق تة.
 - ٣٠٠. صفات الشيعة، للشيخ الصدوق، نشر عابدي، طهران
 - ٣٠١. صفة المنافق، لجعفر بن محمد الفريابي، دار الخلفاء للكتب الإسلامية، الكويت الأولى ١٤٠٥
 - ٣٠٢ . صفوة الصفوة، لابن الجوزي، دار المعرفة، بيروت الثانية ١٣٩٩
- ٣٠٣. الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة، للقاضي نور الله التستري، مطبعة نهضت، طهران
 ١٣٦٧-
 - ٣٠٤. الصواعق المحرقة، لابن حجر العسقلاني، طعبد اللطيف، مصر
 - ٣٠٥. الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله ابن سعد البصدى، دار صادر، بيروت ١٣٨٨ هـ
 - ٣٠٦ . طبقات المحدَّثين بإصبهان. لعبدالله بن محدّد، مؤسّسة الرسالة. بيروت الثانية ١٤١٢ ٣٠٧ . الطرائف، للسيّد علىّ بن طاووس، مطبعة الخيّام. قم الأولىن ١٣٩٩ ق
 - . ٣٠٨. الطراز المذهب في أحوال أمّ المصائب زينب ، لعبّاسظى خان سيهر، الإسلامية، طهران
 - ٣٠٩. طريق الارشاد (ضمن الرسائل الاعتقادية)، للخاجرش، دار الكتاب الإسلامي، قم

٥٤٩٦ تقويم الشيعة

- ٣١٠. العبقري الحسان في أحوال مولانا صاحب الزمان ١٠٠٠. للشيخ على أكبر النهارندي، كتابغروشي
 دبستاني، طهران
 - ٣١٨. العدد القويَّة، لعليّ بن يوسف بن مطهّر الحلّي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم الأولى ٨-١٥ق
 - ٣١**٢. العروة الوثقىٰ،** للسيّد محمّد كاظم اليزدي، مؤسّسسة الأعلمي، بيروت ١٤٠٩
 - ٣١٣. عقيلة بني هاشم ﴿﴿﴿﴿﴾ للسيَّد عليَّ الهاشمي المكتبة الحيدرية ، قم ١٣٧٧ ش
 - ٣١٤. العقيلة والقواطم عليهنّ السلام، للحاج حسين الشاكري، ناشر: المؤلّف، قم
 - **٣١٥. على الدارقطني،** لابن عمر الدارقطني البغدادي، دار طيبة، رياض الأولى ١٤٠٥
- **٣٩٦. علل الشرائع،** للشيخ الصدوق، منشورات الشريف الرضعي، قم ١٣٧٩ ش، مكتبة الحيدريّة، نجف الأشرف ١٣٨٦ ق
 - ٣١٧. على الأكبر ﷺ، لسيّد عبد الرزّاق الموسوي المقرّم، منشورات الشريف الرضي، قم ١٣٧٢ ش
 - ٣١٨. علي ﷺ وليد الكعبة، لمحمّد عليّ الأردوبادي، منشورات بعثت، قم ١٤١٧
 - ٣١٩ . العمدة، لابن بطريق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم الأولى ١٤٠٧
- ٣٢٠. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ﴿ الجمال الدين ابن عنبة المكتبة الحيدريّة ، نجف الأشرف الثلاثة ، ١٨٦٠ ق
 - ٣٢١. (من حياة الخليفة) عمر بن الخطَّاب، لعبد الرحمان أحمد البكري، الإرشاد، بيروت ـ لندن
 - ٣٢٢. عوالم العلوم (فاطمة الزهراءﷺ)، للشيخ عبد الله البحراني، مدرسة الإمام المهديّ ﷺ، قم
- ٣٢٣. عوالم العلوم (الإمام الحسين 變)، للشيخ عبد الله البحراني، مدرسة الإمام المهدي ﷺ، قم الأولى ١٤٠٧
 - ٣٢٤. عوالى اللثالي، لابن أبي الجمهور، مطبعة سيد الشهداء ﷺ، قم الأولى ١٤٠٣
 - ٣٢٥. عين العبرة في غبن العترة، للسيّد أحمد آل طاووس، دار الشهاب، قم
 - ٣٢٦. عيون الأثر، لابن سيّد الناس، مؤسسة عزّ الدين، بيروت ١٤٠٦
- ٣٣٧ عيون أخبار الرضائية، لأبي جعفر الصدوق، مؤسّسة الأعلمي بيروت، الأولى ١٤٠٤. المطبعة الحيدرية.
 نجف الأشرف ١٩٩٠
 - ٣٢٨. عيون المعجزات، لحسين بن عبد الوهّاب، المطبعة الحيدريّة نجف الأشرف ١٣٦٩ ق
 - ٣٢٩. الغارات، لإبراهيم بن محمّد الثقفي الكوفي، مطبعة بهمن، بتحقيق سيّد جلال الدين المحدّث
- - سيّد علي عاشور

٣٣١. الغدير. للملاّمة الأميني، دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٩٧ هـ، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، الطبعة السادسة ١٣٧٤ش.

٣٣٢. الغيبة، لمحمّد بن إبراهيم النعماني، مكتبة الصدوق، طهران

٣٣٣ . الغيبة، للشيخ الطوسى، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم الأولىٰ ١٤١١

٣٣٤. الغانق في غريب الحديث. للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت الأولى ١٤١٧

٣٣٥. فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم ﷺ، لمحمّد هادي الأميني، المطبعة المهديّة، ١٤٠٥ هـ

٣٣٦. فاطمة الزهراء ﷺ، يهجة قلب المصطفىٰ ﷺ، لأحمد الرحماني الهمداني، إنتشارات بدر، ١٢٧٣

٣٣٧ . فتح الباري، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الثانية

٣٣٨. فتح القدير، للشوكاني، الناشر: عالم الكتب ٣٣٩. الفتنة **روقعة الجمل**، لسيف بن عمر الضبى الأسدى، دار النفائس، بيروت الأولىٰ ١٣٩١

۱۱۰۰ است ورجه البحص السيف بن عمر الصبي الاسدي، دار التعالس، بيروت الاولى ۱۱۹۱

٣٤٠ . الفتوح ، لأبي محمّد بن أعثم الكوفي ، دارالندوة الجديدة **٣٤ . فتوح البلدان ،** لأحمد بن يحيى البلانري، مكتبة النهضة المصرية، قاهرة ١٣٧٩ ق

٣٤٣. قدك في التاريخ، للسيّد محمّد باقر الصدر، مركز الغدير، قم الأولى ١٤١٥

٣٤٣. قرائد السمطين، لإبراهيم بن مجد الجويني، مؤسّسة المحمودي، بيروت

٣٤٤. فرحة الغريّ في تعيين قبر أميرالمؤمنين عليّ ﷺ، للسيّد بن طاوس، مركز الغدير، قم الأولىْ ١٤١٩

٣٤٥. الفردوس بمأثور الخطاب، لابن شهردار الديلمي الهمداني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٦ م

٣٤٦. فَرَسان الهَيجاء، لذبيع الله المحلاّتي، مركز نشر كتاب، طهران ١٣٩٠ هـ ٣٤٧. فصل الخطاب في تاريخ قتل عمر بن الخطّاب، للشيخ أبو الحسين أنصاري

124. فصل الحصاب في تاريخ قبل حمر بن الحصاب، للشنيخ ابو الحسين المساري 78A. القصول المختارة، للشيخ المقيد، دار المقيد، بيروت الثانية 1818

٣٤٩. الغصول المهمَّة، لعليّ بن محمَّد المالكي، المكتبة الحيدريّة، نجف الأشرف، ١٣٨١ ق

• ٣٥. الفضائل، لشاذان بن الجبرئيل القتى، المكتبة الحيدريّة، نجف الأشرف ١٣٨١ ق

٣٥١. فضائل الصحابة، للنسائي، دار الكتب العلميّة، بيروت

٣٥٢ . فضل زيارة الحسين ﷺ ، لأبي عبد الله محمّد بن علي الشجري ، مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠٣

٣٥٣. الفقه الأكبر في التوحيد، لأبي حنيفة، مكتب قباء، بغداد ١٩٩٠ م

٣٥٤. فقه الرضاع؛ المنسوب إلى الإمام الرضاع؛ المؤتمر العالمي للإمام الرضاع؛ مشهد الأولى ١٤٠٦

٣٥٥ . فلك النجاة، لعليّ محمّد فتح الدين الحنفي، مؤسّسة دار السلام، الثانية ١٤١٨

89.4 0 تقويم الشيعة

٣٥٦ . القوائد الرجالية (رجال السيّد بحر العلوم)، للسيّد محمّد مهدي بحر العلوم، مكتبة الصمادق، طهران الأولز، ١٣٦٣ ش

٣٥٧. فيض العلام، للمحدّث القمّى، مركز نشر كتاب، قم ١٣٧٥ ش

٣٥٨ . القصول المهمة، لعليّ بن محمّد المالكي، المكتبة الحيدرية، نجف الأشرف، ١٣٨١ هـ

٣٥٩ . قاموس الرجال، للشيخ محمّد تقى التستري، مركز نشر كتاب، طهران

٣٦٠ . قرب الأسناد، لأبي العبّاس عبد الله الحميري القمّي، مؤسّسة آل البيت ﷺ، قم الأولى ١٤١٣

٣٦١ . قصص الأنبياء، لقطب الدين الراوندي، مؤسّسة ألهادي الله ، قم الأولى ١٤١٨

٣٦٢. قلائد النحور، لذبيح الله المحلاَّتي، إنتشارات كتابخانه صدر

٣٦٣. قمر بني هاشم ١٤٠٥ السيّد عبد الرزاق المقرّم، المطبعة الحيدريّة، نجف الأشرف ١٣٦٩ ق

٣٦٤. قمقام زخًار، لفرهاد ميرزا، الإسلامية، طهران

٣٩٥. الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنّة الذهبي، مؤسسة علوم القرآن، مطبعة دار القبلة، الأولى: -

٣٦٦. الكافئة في إبطال توبة الخاطئة، للشيخ المفيد، دار المفيد، بيروت الثانية ١٤١٤

٣٦٧ . الكافي، ثقة الإسلام الكليني، دار الكتب الإسلامية، طهران الثالثة ١٣٨٨

۳۸۸ . كامل بهائي، لعماد الدين الطبري، مصطفري، طهران

٣٦٩. الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٤٠٢

. ٣٧٠ . كامل الزيارات، لابن قولويه، مؤسّسة نشر الفقامة، قم الأولى ١٤١٧

٣٧١. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبدالله بن عدي الجرجاني، دار الفكر، بيروت الثالثة ١٤٠٩ ٣٧٢. كتاب سليم بن قيس الهلالي، تحقيق محمّد باقر الأنصاري، مؤسّسة الهادي، قم ١٤١٥هـ

٣٧٣ . كذبوا على الشيعة، لمحدّد الرضي الرضوي

٣٧٤. كرامات رضويّة، للشيخ علي أكبر مروّج الإسلام، انتشارات ولايت (جعفري)، مشهد

٣٧٥. كشف الخفاء ومزيل الألباس، لإسماعيل العجلوني، دار الكتبب العلميّة، بيروت الثانية ١٤٠٨

٣٧٦. كشف الغمة، لأبي الحسن الإربلي، مكتبة بني هاشمى، تبريز ١٣٨١ ق

٣٧٧. كشف المحجّة لثمرة المهجة، للسيّد رضي الدين عليّ بن طاووس، الحيدريّة، نجف الأشرف ١٣٧٠ ق

٣٧٨. كشف المراد، العلامة الحسن بن يوسف الحلي، مكتبة المصطفوي، قم

٣٧٩. كشف الهاوية (در تاريخ ووقائع أيّام حكومت معاوية)، للشيخ ذبيح االمحلّاتي، مركز نشر كتاب، طهران

٣٨٠ . كشف اليقين، للعلاَمة الحلّي، تحقيق حسين الدركاهي، الأولى ١٤١١

٣٨١. كفاية الالثر في النص على الأثمة الإثنى عشر ﷺ، للخزّاز القمي الراذي، انتشارات بيدار، قم ١٤٠١

٣٨٢ . كفاية الطالب، للكنجي الشافعي، دار إحياء تراث أهل البيت ﷺ، طهران، الثالثة ٤٠٤٠ ق

٣٨٣ . كفاية الموحّدين، للسيّد إسماعيل الطبرسي النوري، العلمية الإسلامية، طهران

٣٨٤ . موسوعة كلمات الإمام الحسين على ، مؤلِّف: معهد تحقيقات باقر العلوم على ، دار المعروف، قم. الشالة

٣٨٥ . كمال الدين، للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، الثالثة ١٤١٦

٣٨٦. كنز العمّال، للمنتّقي الهندي، مؤسّسة الرسالة، بيروت

٣٨٧ . كوكب درى، للشيخ مهدي الماز ندراني، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف ١٣٧٤ هـ

٣٨٨. كنز الفوائد، لأبي الفتح محدّد بن عليّ الكراجكي، مكتبة المصطفوي، قم، الثانية ١٤١٠

٣٨٩ . الكنى والألقاب، للمحدث القني. ٣٩٠ . كوهر خاندان إمامت يا زندگانى السيّدة نفيسة. لعزيز انه العطاردي، نشر عطارد، طهران ١٣٧٣ ش

٣٩١. لسان الميزان، للعسقلاني، مؤسّسة الأعلمي، بيروت، الثانية ١٣٩٠

٢٦. نسال الميزال، للعسقلادي، موسسه الاعتمي، بيروت، التانيه ١٠

۳۹۲ . لطائف المعارف الثعاليي، دار إحياه الكتب العربية، بيروت
۳۹۲ . اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء ﷺ العرلي محدّد على القراجه داغى التبريزي، نشر الهادي ﷺ.

قم الأولى ١٤١٨

٣٩٤. لواعج الأشجان في مقتل الحسين ﷺ، للسيّد محسن الأمين، المكتبة البصير تي، قم

٣٩٥. اللهوف، للسيّد بن طاوس، دار الأسوة، قم، الثانية ١٤١٧

٣٩٦. مؤتمر علماء بغداد، مقاتل بن عطية، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، الأولى، ١٣٧٧ ش

٣٩٧. مائة منقبة، للشيخ محمّد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمي، مدرسة الإمام المهديﷺ، قم الأولى ١٤٠٧

٣٩٨. ماذا تقضون؟ للشيخ قاسم الإسلامي، طهران

٣٩٩. مأساة الزهراء على السيّد جعفر مرتضى العاملي، دار السيرة، بيروت، الأولى ١٤١٧

• • £ . الميسوط، لشمس الدين السرخسي، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٦

٤٠١. مثالب العرب، للكلبي، دار الهدى، بيروت الندن

٤٠٢ . مثالب النواصب، لاين شهر آشوب المازندراني،

٤٠٣. مثير الأحزان، لابن نما الحلَّى، مكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف ١٣٦٩ ق

2 · 2 . المجازات النبوية، للشريف الرضى، مكتبة بصيرتى، قم

- 800. المجدي في أنساب الطالبيّين، لعليّ بن محمّد العلويّ النسّابة، مكتبة آية الله المرعشي، قم، الأولى ١٤٠٩
 - ٤٠٦ . مجلَّة تراثنا، مؤسَّسة آل البيت عليم الإحياء التراث، قم، الأولى ١٤٠٥
 - ١٤٠٥ . مجمع البيان، لأمين الإسلام الطبرسي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، الأولى ١٤١٥
 - ٤٠٨ . مجمع الزوائد، للهيشمي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨
 - 2.9 . مجمع النورين وملتقى البحرين، لأبي الحسن المرندي،
 - ٤١٠ . المجموع في شرح المهذَّب، للنووي، دار الفكر
 - ٤١١. المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، دار الكتب الإسلامية، طهران
 - ٤١٢ . المحاسن والمساوي، للبيهقي، مكتبة النهضة، مصر
 - 218 . المحتضر، للحسن بن سليمان الحلى، المطبعة الحيدرية، ١٣٧٠ ق
 - ٤١٤ . المحلّى، لابن حزم الأنداسي، دار الفكر، بيروت
 - 110. المختار الثقفي، لكمال السيد، مؤسّسة أنصاريان، قم ١٤١٧ ق
- **٤١٦. مختصر بصائر الدرجات،** للحسن بن سليمان الحلّي، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، الأولى ١٣٧٠ق
 - ٤١٧ . الم<mark>دونة الكبرى ، ل</mark>مالك بن أنس، السعادة، مصر ٤١٨ **. مدينة المعاج**ز، للسيّد هاشم الحسيني البحراني، مؤسّسة المعارف الإسلامية، قم، الأولى ١٤١٣
 - ٤١٩ . المراجعات، للسيد عبد الحسين شرف الدين، الجمعية الإسلامية، الثانية ١٤٠٢
 - . ٢٠ . مرآة العقول، لمحمّد باقر المجلسي، دار الكتب الإسلامية، طهران، الثانية ١٤٠٤
 - 2**٢١ . مراقد المعارف،** لمحمّد حرز الدين، مكتبة سعيد بن جبير، قم، ١٣٧١ ش
 - ٤٢٢ . مروج الذهب، للمسعودي، دارالفكر، بيروت
 - ٤٢٣ . المزار، للشيخ المغيد، مدرسة الإمام المهدي ﷺ، قم، الأولى
 - ٤٢٤ . المزار، للشيخ محمّد المشهدي، نشر القيّوم، قم، الأولى ١٤١٩
- الأولى ٢٠٩ مطرعة مهر، قم **٢٠٩ . مسارً الشيعة. للشيخ ا**لعقيد، ضمن مجموعة نفيسة، مكتبة بحميرتي، قم ١٣٩٦ و دار العقيد، بيروت، الثانية
 - 31215
 - ٤٢٧ . المستجاد، للعلامة الحلي (ضمن مجموعة نفسية)، مكتبة بصيرتي، قم ١٣٩٦
- ٤٢٨ . مستدركات علم رجال الحديث، للعلامة الشيخ عليّ النمازي الشاهرودي، الناشر ابن المؤلّف، ١٤٢١ .
 - ٤٢٩. مستدرك سفينة البحار، للعلامة النمازي الشاهرودي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم ١٤١٩

- 27. المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيشابوري، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٦
- 271 . مستدرك الوسائل، للمحدّث النوري، مؤسّسة آل البيت اليم الحياء التراث، قم، الأولى ١٤٠٨
- ٤٣٤ . المسترشد في إمامة أميرالمؤمنين أله المحمّد بن جرير الطبري الإمامي، مؤسسة الشقافة الإسلاميّة لكرشانبور، الأولى
 - 277 . مستمسك العروة الوثقي، للسيّد محسن الحكيم، مكتبة السيّد المرعشي، قم، ١٤٠٤
 - 242 . مسئد ابن راهويه، لإسحاق بن إبراهيم الحنطلي، مكتبة الإيمان، المدينة المنوّرة، الأولى ١٤١٢
 - ETO . مسئد أبي عوانة. لأبي عوانة الإسفرائيني، دار المعرفة، بيروت، الأولى ١٩٩٨ م
 - 287 . مسئد أبي يعلى الموصلي، لأحمد التميمي، دار المأمون للتراث، دمشق
 - 277 . مستد أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت
 - 278 . مسئد الإمام الرضائة ، للشيخ عزيز الله العطاردي، المؤتمر العالمي للإمام الرضائة ، مشهد ١٤٠٦
- 873 . مسند البزار . لأبي بكن البزار ، مؤسّسة علوم القرآن -مكتبة العلوم والحكم، بيروت -المدينة، الأولى ١٤٠٨ . ٤٤٠ . مسند الحميدي، لعبد الله بن الزبير الحميدي، دار الكتب العلمية ، بيروت، الأولى ١٤٠٨ مكتبة المستنبئ.
- القاهرة 2**31. مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أميرالمؤمنين**؛ للحافظ رجب البرسي، منشورات الشريف
 - ، 22 . مساوى الواز اليفين في خفاق العزاز اليزالمومين الإنالفظ رجب البرسي، مستورات التسريف الرضي، الأولى ١٤٢٢
 - ٤٤٢ . مصائب رسول الله ﷺ، للشيخ محمود الشريغي، منشورات المكتبة الحيدريّة، قم، الأولى ١٣٨٠ش
 - £22 . مصارع الشهداء ومقاتل السعداء، لسلمان آل عصفور، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم ١٤٢٢
 - 222 . المصباح، للكفعمي، المنشورات الرضى، قم
 - 828. مصباح الزائر، للسيّد ابن طاوس، مؤسّسة آل البيت ﷺ، قم
 - £23 . مصباح المتهجِّد. للشيخ الطوسي، تصحيح ونشر: إسماعيل الأنصاري، قم
 - ٤٤٧ . المصنّف، لابن أبي شيبة، دار الفكر، الأولى ١٤٠٩
 - ££A . المصنّف، لعبد الرزّاق الصنعاني، المجلس العلمي
 - 224. مطالب السؤول في مناقب الرسول الله المحمد بن طلحة الشافعي، النجف الأشرف
 - 23. معالي السبطين، للشيخ محمّد مهدي الحائري العازندراني، منشورات الشريف الرضي، قم ١٣٦٧ ش
 24. المعارف، لابن قتيبة الدينوري، دار إحياء التراف، بيروت
 - ٤٥٢ . معالم الزلقي، للسيّد هاشم البحراني، مؤسّسة أنصاريان، قم، الأولى ١٤٢٤
 - 207. معانى الأخبار، للشيخ الصدوق، النشر الإسلامي، قم ١٣٦١ ش

٥٠٢ ٥ تقويم الشبعة

- 202. معجم أحاديث الإمام المهدى ١٤٨٤ للشيخ عليّ الكوراني، مؤسّسة المعارف الإسلامية، قم، الأولى ١٤١١
 - 200 . معجم البدان، لشهاب الدين الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٩٩ ق
 - 203. معجم رجال الحديث، للسيّد أبو القاسم الخويي، الخامسة ١٤١٢
 - 20**٧ . معجم قبائل العرب،** لعمر رضا كحالة، دار العلم للملابين، بيروت، الثانية ١٣٨٨ق
 - 20٨ . المعجم الكبير، للطبراني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الثانية، مطبعة دار إحياء التراث العربي
 - £64 . معرقة الثقات، لأحمد العجلي، مكتبة الدار، المدينة، الأولى ١٤٠٥
- ٤٦٠ المعقبين من ولد الإمام أميرالمؤمنين الله ، لأبي الحسين يحيى بن الحسن العلوي، مكتبة آية ألله المرعشي،
 قم، الأولى ١٤٢٧
 - ٤٦١ . المعيار والموازنة، لأبي جعفر الإسكافي، تحقيق: محمّد باقر المحمودي،
 - 272 . مفاتيح الجنان، للمحدّث القمي،
- **53% . مقاتل الطالبيين**، لأبي الفرج الإصفهاني، المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، دار الكتاب قم، الثانية ١٢٨٥ ق
 - ١٤١٠ . المقنعة، الشيخ المفيد، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، الثانية ١٤١٠
- 273 ، مقتل الحسين ﷺ . لأبي معنف لوط بن يحيى الأزدي الغامدي، مكتبة العامة لآية الله مرعشي نجفي ١٣٩٨ 233 ، مقتل الحسين ﷺ ، للخوارز مي ، دار أنوار الهدى، قوء الأولى ١٤١٨
- 27V. مقتل الحسين الله أو حديث كربلاء المرحوم سيّد عبد الرزّاق المقرّم، منشورات الشريف الرضى، قم
 - 274 . مقتل ومصرع العبّاس ﷺ المبحراني، منشورات الشريف الرضي، قم، الأولى ١٤١٨ ٤٦٩ . مكاتيب الرسول ﷺ لفلتي بن حسينعلي الأحددي العيانجي، دار الحديث، قم، الأولى ١٤١٩
 - ٤٧٠ . مكيال المكارم الشيخ محدد تفي الموسوى الإصفهاني، مدرسة الإمام المهدي ﷺ، قم، الثالثة ١٤٠٤
 - 2٧١ . المناقب، للخوار زمى، طهران، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، الثانية، ١٤١١
 - ٤٧٢ . الملل والتحل، للشهرستاني، مصطفى البابي العلبي، القاهرة، تحقيق الكيلاني
 - **٤٧٣. مناقب آل أبي طالب الثين**اء لأبي جعفر ابن شهر آشوب، نوي القربي، ١٣٧٩ ش
 - ٤٧٤ . مناقب الإمام علي بن أبي طالب الله الله المغازلي، المكتبة الإسلامية، طهران ١٣٩٤
- 843 . مناقب الإمام أميرالمؤمنين ﷺ ، لمحمّد بن سليمان الكوفي، مجمع إحياء الثقافة الإسسلامية، قـم، الأولى 1537
 - 2**73 . مناقب أهل البيت شيخ** المولى حيدر علي بن محمّد الشرواني، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم ١٤١٤ **٤٧2 . المتنخب، للشيخ** فخر الدين الطريحي، مكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف محرّم ١٣٨٥ ق
 - 2VA . منتخب التو اربع، المالا هاشم الخراساني، الإسلامية، طهران ١٣٧٦ ش

٤٧٩ . المنتخب من ذيل المذيل، لمحمّد بن جرير الطبري، مؤسسة الأعلمي، بيروت

• ٨٨ . من لا يحضره الفقيه (الفقيه)، للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، الثانية ١٤٠٤

٤٨١ . منتهى الآمال، للمحدث القمّي، الإسلامية، طهران ١٣٣٨ ش

٤٨٤ متتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، لمسن بن زين الدين، مؤسسة النشر الإسلامي، قم.
 الأولى ١٤٠٣

٤٨٣ . منهاج الكرامة، للعلامة الحلّي، مؤسّسة عاشوراء مشهد، نشر تاسوعاء قم، الأولى

٤٨٤ . موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان، للهيشي، دار الكتب العلميّة، بيروت

200 . مواقف الشيعة، لعلي بن حسينعلي الأحمدي الميانجي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، الأولى ١٤١٦.

207. موسوعة الإمام الجوادي، مؤسسة ولي العصر، إلى الاولى، قم ١٤١٩ ق

8AV . موسوعة التاريخ الإسلامي، لمحمّدهادي اليوسفي الغروي، مجمع الفكر الإسلامي، قم، الأولى ١٤١٧

٤٨٨ . الموسوعة الكبرى في غزوات النبيّ الأعظم على المحمّد محسن الفقيه، مؤسّسة الفقيه. ١٤١٧

8.44 . الموطَّأ المالك بن أنس، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى ١٤٠٦

. 24. مهج الدعوات، للسيد على بن طاووس، دار الذخائر، قم الأوّل ١٤١١

٤٩١ . المهدئ ﷺ ، للسيّد صدر الدين الصدر ، دار الزهراءﷺ ، بيروت ١٩٧٨ م

٤٩٢ . المهدى المنتظر على المحمد حسن آلياسين، المكتب العالمي، بيروت

293. مهيّج الأحزان، للحسن بن محمّد عليّ اليزدي، الإسلامية، طهران

292 . ميثم التمّار، للشيخ محمّد حسين المظفّر، المكتبة الحيدريّة، النجف ١٣٨٥ ق

٤٩٥ . ميزان الإعتدال، للذهبي، دار المعرفة، بيروت، الأولى ١٣٨٢ ق

293. ناسخ التواريخ، لعباسقلي خان سبهر، الإسلامية، طهران

493 ، النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة، للعلاّمة ميثم بن علي البحراني، مجمع فكر إسلامي، قم، الأولى 151V

84. نول الأبرار بما صحَّ من مناقب أهل البيت الأطهار، اللبدخشاني الحارثي، مكتبة الإمام اميرالمؤمنين ﷺ. الأمال ١٤٠٣

٤٩٩ . نزهة الأبرار في نسب أولاد الأثمّة الأطهار عليه الم

٥٠٠ . نزهة المجالس، للصفوري الشافعي، مكتبة مصطفى محمّد، مصر

٥٠١ . النصائح الكافية لمن يتولَّى معاوية، للسيّد محمّد بن عقيل العلوي، دار الثقافة، قم، الأولى ١٤١٢

٥٠٢ . نصب الراية، لجمال الدين الزيعلي، دار الحديث، القاهرة، الأولى ١٤١٥

٥٠٤ ٥ تقويم الشبعة

- ٥٠٣. النص والإجتهاد، للسيّد عبد الحسين شرف الدين، الناشر: أبو مجتبى، مطبعة سيد الشهداء الله الأولى
 ١٤٠٤
- ٥٠٤. نظم دور السمطين، لمحمّد بن يوسف الزرندي الحنفي، (مكتبة الإمام أميرالمؤمنين الله العامة) ١٣٣٧.
 مكتبة نينوي، طهران
 - ٥٠٥. تقائح العلام، لمروج الإسلام، لأستانة الرضوية، ١٣٧٢
 - ٥٠٦. نقحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار، للسيّد على الميلاني، الناشر: مؤلّف، قم، الأولى ١٤١٤
 - ٥٠٧ . نفس الرحمن في فضائل سلمان، الميرزاحسين النوري، مؤسسة الآفاق، الأولى ١٤١١
 - ٥٠٨ . نفس المهموم، للشيخ عبّاس القني، مكتبة بصيرتي، قم ١٤٠٥هـ
 - ٥٠٩ . تقد الرجال، للسيد مصطفى التغريشي، مؤسسة آل البيت ﷺ، الاولي، قم ١٤١٨ ق.
 - ٥١٠ . نهج الايمان، لعليّ، بن يوسف بن جبر، مجتمع إمام هادي الله مشهد، الأولى ١٤١٨
 - ٥١١. نهج البلاغة، للشريف الرضي
 - ٥١٢ . نهج الحق، للعلاَّمة الحلِّي، مؤسَّسة دار الهجرة، قم
- ٥١٣ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة المحمّد باقر المحمودي، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، الأولى
 - ٥١٤ . توانب الدهور، للسيد المير جهاني، مكتبة الصدر طهران
 - ٥١٥ . نور الآقاق، جواد بن مهدى المازندراني، طبعة حجرية
 - ٥١٦. نور الأبصار في مواليد الأثمّة الأطهار علي الجمع من العلماء، الشريف الرضي، قم، الأولى ١٤١٣
 - ٥١٧ . نور الأبصار، للشبلنجي الشافعي، المطبعة اليوسفية، القاهرة
- 01. نور العين في مشهد الحسين ﷺ، لأبي إسحاق الإسفرايني، المنار. تونس 01. نور العين في المشي إلى زيارة قبر الحسين ﷺ، امحند حسن الإصطهباناتي، دار الصيزان، بيروت.
 - ۵۲۰ . نيل الأوطار ، لمحمّد بن على الشوكاني ، دار الجليل ، بيروت ۱۹۷۳ م
 - ٥٢١ . الوافي، للفيض الكاشاني، مكتبة الإمام أميرالمؤمنين ﷺ، إصفهان، الأولى ١٤٠٦
 - ٥٢٢ . الوافي بالوفيات، لصلاح الدين المقدَّسي، ١٤٠١هـ
 - ٥ وسائل الشيعة، للشيخ حر العاملي، مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، قم، الثانية ١٤١٤
 - ٥٧٤ . وسيلة الدارين، للموسوي الزنجاني، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ١٤٠٢ هـ
- ٥٢٥. وميلة المعصومية، لميرزا أبوطالب الشهير ببيوك آقا الحسيني التبريزي، مكتبة السعادة، طهران ١٤٠٢ق

- ٥٣٦ . وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، للشيخ عبد الصمد العاملي، مجمع الذخائر الإسلاميّة، قم ١٤٠١ ٥٧٧ . وفاة قاطمة الصدِّيقة الزهراء ﷺ، للسيِّد عبدالرزاق الموسوى المقرِّم، المكتبة الحيدريَّة، النجف الأشرف
 - ٥٢٨ . وفيات الأثمة ﷺ من علماء البحرين والقطيف، دار البلاغة، مدروت، الأولى ١٤١٢
 - ٥٢٩ . وقائع الأيام، للخياباني، مكتبة قرشي، تبريز
 - ٥٣٠ . وقائع الشهور، للمجتهد السرحندي، أخوان كتابحي، طهران ١٣٥٢ ق

4 1TV-

- ٥٣١ . الوقائع والحوادث، لمحمد باقر الملبوبي، مكتبة فرد، قم ١٣٤١ش
- **٥٣٢ . وقعة الجمل**، لضامر بن شدقم الحسيني، الناشر: السيّد تحسين آل سبيب الموسوى، الأولى ١٤٢٠
- ٥٣٣ . وقعة صغَّين، لنصر بن مزاحم المنقري، المؤسَّسة العربيَّة الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، الثانية
 - ٥٣٤ . الوهَاييّونُ والبيوت المرتفعة، للشيخ محمّد على الهمداني السنقري، الثانية ١٤١٨
 - ٥٣٥ . الهجوم على بيت فاطمة ﷺ ، لعند الزهراء مهدى، درگ رضوان، قم الأولى ١٤٢٥

 - **٥٣٦ . الهداية الكيرى، للحسين بن حمدان الخصيبي، مؤسسة البلاغ، بيروت، الرابعة ١٤١١**
 - ٥٣٧ . هكذا رأيت الوهاسور، لعبد الله محمّد، مكتبة السعادة، طهران، ١٤٠٢
- ٥٣٨. اليقين باختصاص مولانا عليّ ﷺ بإمرة المؤمنين، للسيّد على بن طاووس الحسيني، مؤسّسة دار الكتاب،
 - قم، الأولى ١٤١٢
 - ٥٣٩ . يتابيع المودّة لذوى القربي، للقندوزي المنفى، دار الأسوة، قم، الأولى ١٤١٦



الفهرست

المقدمة

عياة الشيعة وقيمتها
ىند سىرور أهلالىيت ئاتىڭ وحزنهم
تناعشر شهراً في القرآن
ذا الكتاب
محرّم الحرام
ا محرم
١٠. بداية الأيّام الحسينية
٢. المحاصرة في شعب أبي طالب ﷺ
٣. غزرة ذات الرقاع
٤. أوّل جمع للزكاة
٥ . المنازل التي مرَّ بها الحسين ﷺ من مكَّة إلى كربلاء
٦. كلام الرضائ عن ذكر الحسين 獎 في عاشوراء
محرّم 🐇
١. وصول الحسين على أرض كربلاء
٢٠. رسالة الحسين ﷺ لأهل الكوفة
محزم
مجيء ابن سعد إلى كربلاء
محزم
فتوى شريح القاضي بقتل الإمام الحسين 幾
محرم
,-
راية حصين بن نمير
,
١ . دعوة حبيب الله بني أسد لنصرة الحسين الله

٥٠٨ ٥ تقويم الشيعة

٢ . سوق الحدّادين بالكوفة
٣. تجمّع جيش يزيد في كربلاء٢٤
محرّم
١. لقاء الحسين ﷺ بابن سعد
٢. منع الماء على الحسين ﷺ
محزم
ندرة الماء في مخيّم الحسين ﷺ
محرّم (تاسّوعاء)
١. محاصرة المخيّم الحسيني
٢. وصول جيش جديد إلى كربلاء٢
٣. كتاب أمان لأبناء أمّ البنين ﷺ
٤ . طلب الحسين ﷺ تأجيل الحرب
ه. كلام الحسين 🏶 مع أصحابه
لة عاشوراء
١ . حديث الحسين ﷺ مع أهل بيته و صحبه
٢٠ كلام زينب ﷺ لأخيها المسين ﷺ
۱ محرم (عاشوراء)
١. شهادة الإمام الحسين ﷺ
٢. شهادة حبيب بن مظاهر (مظهّر) الأسدي ﴿
٣٠.شهادة مسلم بن عوسجة ﷺ
٤. شهادة الحرّ بن يزيد الرياحي ﷺ
٥. شهادة جون مولي أبي ذرَّ ﷺ ٣٧
٦. شهادة وهب وزوجته ﷺ٢٠
٧. شهادة أشبه الخلق برسول الشرَّيُّ عليَّ الأكبر ﷺ
٨. شهادة القاسم بن الحسن ﷺ
٩. شهادة عبد الله بن الحسن النِّيِّيِّ
١٠ . شهادة قمر بني هاشم الزاهر العبّاس بن عليّ بن أبيطالب ﷺ
١١ . شهادة مولانا الرضيع باب الحوائج عليّ بن الحسين الأصغر ﷺ
١١. سهادة مو دن الرصيع باب الحوالج علي بن الحسين الاصنعر ميه

الفمرست ٥٠٩٥

١	١٢ . مناحة أهل البيت ﷺ على الحسين ﷺ وأصحابه
١	١٤. الإغارة على المخيّم الحسيني الشريف
١	١٥. فرار الفاطميّات والعلويّات ومن معهنّ في البيداء بعد شهادة سيّدهنّ
١	١٦. سلب الدروع والألبسة و من الأجساد المطهّرة لشهداء كربلاء
١	١٧ ـ حزّ رأس الحسينﷺ ورؤوس الشهداء
١	١٨. إضرام النار في خيام آل انته
١	١٩. شهادة بُنيّات صغار في جوار الخيام
	٢٠. المناحة الكبرى على سيّد الشهداء ﷺ في الأرض والسماء
۲	٢١. رأس الحسين ﷺ في الكوفة
۲.	۲۲. صيرورة جذور كلّ نبات دامية لمصيبة الحسين 🐉
	۲۳. قتل ابن زیاد
	٢٤. ثورة المهديّ المنتظر ﷺ وعجّل الله تعالى فرجه الشريف
۲	٢٥. وفاة أمّ سلمة
	يلة ١١ من المحرّم
	١. ليلة اليتم والوحشة (عشاء غرباء كربلاء)
٨	٢. رأس الحسين ﷺ في تنور خولي
	۱۱ محرّم
٤٨	0000
٤٩	۲. مجلس ابن زیاد
٤٩	٣. مسير السبايا إلى الكوفة
	۱ محرّم
٤٩) . Set making screen
٥.	٢. دخول أهل البيت المِيَّا الكوفة
٥١	٣. شهادة الإمام السجّاد ﷺ
	۱ محرّم
	١ . أهل البيت ﷺ في مجلس ابن زياد
	٢. أهل البيت ﷺ في سجن الكوفة
٥٢	
	٣. وصول خبر شهادة الحسين ع الله المدينة والشام
	٣. وصول خبر شهادة الحسينﷺ إلى المدينة والشام ٤. شهادة عبدالله بن عفيفﷺ

٥١٠ ٥ تقهيم الشيعة

۱۵ محرّم إرسال رؤوس الشهداءﷺ إلى الشام	
١٩ محرّم	
مسير السبايا إلى الشام	
۲۰ محرّم	
دفن جون ﷺ في كربلاء٣٥	
۲۳ محرّم	
تخريب حرم العسكريَين﴿ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّاللَّمِ اللَّهِ اللَّ	
۲۵ محرّم	
شهادة الإمام السجّادﷺ	
۲۹ محرّم	
شهادة على بن الحسن المثلث ﷺ	
۲۸ محزم	
١ . و فاة حذيفة بن اليعان الله الله الله الله الله الله الله ال	
٢ . نغي الإمام الجواد ﷺ	
٣. وصول سبايا أهل البيت الله الله العلم الله المعاملة الله الله الله الله الله الله الله ال	
۲۹ محرّم	
و ميول سبايا كربلاء أطراف الشام	
تتمة المحرّم	
۱ . كتابة الصحيفة العلعونة	
، سبب مصحب مصحب	
۱. وقاه الم المولمين عاري المبلية التناوان عد الله	
صفر الخير	
۱ صفر	
١. وصول رأس الحسينﷺ إلى الشام	
٢. ورود أهل البيت الآثي دهشق	
۳. بدء و قعة صلَّين٧٨	

الغشرست ٥١١٥

۱.مجلس يزيد
٢. شهادة زيد بن عليّ بن الحسين ﷺ
سفر
شهادة رقيّة بنت الحسين ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ
صفر
شهادة الإمام الحسن المجتبى ﷺ
صفر
رحلة سلمانﷺ
صقر
١. شهادة عمّار وخزيعة بخليًّا
٢.حرب النهروان
صفر
ليلة الهرير في وقعة صفّين
صفر
الحكمان في صفّين
صفر
شهادة محمّد بن أبي بكراﷺ
صفر
بدء مرض رسول المُنْتَكِيُّةُ
صفر
شهادة الإمام عليَّ بن موسى الرضائةِ (على قول)
صفر
١. أربعينية سيّد الشهداء 變
٢. زيارة جابرﷺ لكربلاء ١٩
٣. عودة أهل البيت ﷺ من الشام لكربلاء
٤. ردّ رأس الحسين ﷺ إلى بدنه في كربلاء
صفر

٥١٢ ٥ تقويم الشيعة

	۲۵ صفر
١٠٥	أمر النبيِّ ﷺ بانبّاع الثقلين
	۲٦ صفر
١٠٥	تجييش جيش أسامة
	۲۸ صفر
1-1.	١ . شبهادة الرسول الأكرم ﷺ
\\ Y	٢. بدء إمامة أميرالمؤمنين 鑽
١١٢	٢ ـ بداية غصب الخلافة
VVY	٤ . إجبار النَّاس على البيعة
\\o	٥. شهادة الإمام الحسن 🕸
	آخر صفر
\\A	شهادة الإمام الرضاعة
	ربيع الأوّل ١ ربيع الأوّل
175	
/rī	1.11
	٣. هجرة رسول الشَّارِيُّةُ إلى المدينة المنزّرة
179	٤. الهجوم على بيت الرحى
١٣٤	ه. سمّ الإمام العسكري ﷺ
	٣ ربيع الأوَّل
ıř£37v	١ . إحتجاج سلمان الله على القوم
177	٢. إحراق ثياب الكعبة وتخريبها بأمر يزيد
	ه ربيع الأوَّل
\rv	وفاة سيَّدتنا سكينة بنت الحسين النِّينيُّ
	٨ ربيع الأوَّل
	۸ دین ۱۵۰۰

٩ ربيع الأوَّل
١٠ بده إمامة إمام العصر ﷺ
٢. قتل عمر بن الخطّاب
٣. قتل عمر بن سعد
١٠ ربيع الأوَّل
١. زواج الرسول الأكرم ﷺ بخديجة الكبرى ﷺ
۲. هلاك داود بن عليّ
٣.موت مالك بن أنس
٤. أوَّل أيَّام الخلافة الأموية الغاصبة
١٢ ربيع الأوَّل
١٠ ورود النبي ﷺ المدينة
۲. إنقراض بني أميّة
٣. فلاك المعتصم العبّاسي
٤ موت أحمد بن جنيل
١٤ ربيع الأوَّل
١٠ هلاك يزيد بن معاوية
٢. هلاك موسى العبّاسي
١٧ ربيع الأوَّلَ
١. ولأدة الرسول الأكرمﷺ
٢. ولادة الإمام الصادقﷺ
٢٢ ربيع الأوَّل
غزوة بنى النضير
٢٣ ربيع الْأَوَّل
وصول السيَّدة فاطمة المعصومة ﷺ إلى قم
ه ٢ ربيع الأوّل
١. معركة دومة الجندل
٢. صلح الإمام المسن الله المسن الله المساح الإمام المساح الإمام المساح الإمام المساح الله الله المساح الله المساح الله المساح الله المساح الله المساح الله الله المساح الله الله الله المساح الله الله الله الله المساح الله الله الله الله الله الله الله ال
تتمّة ربيع الأوَّل
١. زيارة النبيَّ ﷺ قبر أمَّه ١١٨
٧ . نهب فسطاط الاماء المحتبي ﷺ

٥١٤ ٥ تقويم النيعة

١ . بيع الثاني

نی	الثا	ربيع

V
۱. دوره سربین
٢. شهادة الإمام الباقر ﷺ على رواية
٣ ربيع الثاني
سفر الإمام العسكري ﷺ لجرجان
٤ ربيع الثاني
ولادة السيّد عبد العظيم الحسني ﷺ٧٢
٢ ربيع الثاني
هلاك هشام بن عبد الملك
٨ ربيع الثاني
١ . ولادة الإمام العسكريﷺ٧٤
٢. شهادة الصدّيقة الزهراءﷺ٧٤
٠ ١ ربيع الثاني
١. وقاة السيَّدة فاطمة المعصومة ﷺ
٢ . حملة الروس على مرقد الإمام الرضائلة
١٢ ربيع الثاني
وجوب الصلاة
١٣ ربيع الثاني
شهادة سيكة نساء العالمين ﴿ ١٨٠ ٨٢
١٤ ربيع الثاني
ڻورة المختاريَّة
٢٢ رپيع الثاني
وفاة السيك موسى المبرقع 🍔
٢٥ ربيع الثاني
رفض معاوية بن يزيد الخلافة
آخر ربيع الثاني
موت خالد بن الوليد

جمادي الأولى

ه جمادي الأولى

AY	ولادة العقيلة زينب ﴿
	٦ جمادي الأولى
14V	معركة مؤنة
	١٠ جمادي الأولى
PP	١. حرب الجمل١
r	٢. إيداع قميص الحسين ﷺ
	١٣ جمادي الأولى
(-1	شهادة الصدّنقة الزهراءﷺ
	٢٢ جمادي الأولى
الكاظمينية	
 ,	٢٧ جمادي الأولى
Y.Y	
	آخر جمادي الأولى
ري 🖑	١. وفاة محمّد بن عثمان العم
جمادي الثانية	
	٣ جمادي الثانية
۲۰۸	شهادة الصدّيقة الزهراءﷺ
	٤ جمادي الثانية
Y10	موت هارون الرشيد
	۱۲ جمادي الثانية
٢١٦	المسير إلى خيير
	۱۳ جمادي الثانية
	وفاة السيّدة أمّ البنين ﴿ ﴿
	١٩ جمادي الثانية
Y\V	

٥١٦ ٥ تقويم الشيعة

۲ جمادی الثانیة	۲.
ولادة الصدّيقة الزهراءﷺ	
۲ جمادی الثانیة	۲)
موت أبي بكر	
۲ جمادی الثانیة	í٧
شهادة السلطان عليّ بن محمَد الباقر ﷺ	
۲ جمادی الثانیة	٨
بدء رضاع رسولالله ﷺ عند حليمة السعدية	
۲ جمادی الثانیة	٩
١. وفاة سيَّدتنا أمَّ كلثوم ﷺ	
٢. وفاة السيَّد محمَّد بن الإمام الهادي ﷺ	
مّة جمادى الثانية	تد
١. معركة ذات السلاسل	
٢. نزول آية التطهير	
٣. شهادة إبراهيم الأشتر ﷺ	
رجب المرجّب	
رجب	١
١. زيارة الإمام الحسين ﷺ	
٢. ولادة الإمام الباقرى 🍔	
رجب	۲
ولادة الإمام الهاديﷺ	
رجب	٣
شهادة الإمام الهادي ﷺ	
رجب	٥
شهادة ابن السكّيت ﴿	
رجب	٧
طلب المأمون الإمام الرضاعﷺ لو لاية العهد	

	۱۰ رجب
ة الإمام الجواد ﷺ	۱. ولاد
ة عليّ بن الحسين الأصغر ﷺ	۲. ولاد
	۱۲ رجب
اوية	موت مه
 أميرالمؤمنينﷺ الكوفة	وصول
	۱۳ رجب
ميرالمؤمنين ﷺ	و لادة أ،
	ه۱ رجب
ة الإمام الحسين 變	۱. زیار
اسيَّدتنا زينب الكبرىﷺ	
ر القبلة	۳. تغیی
وج من شعب أبي طالب ﷺ٢٢	٤. الذر
ك ة الإمام الصادق ﷺ	ه.شها
	۱٦ رجب
فاطمة بنت أسدغيُّكُ من الكعبة المطهّرة	خروج
	۱۷ رجب
مأمون	موت ال
•	۱۸ رجب
اً إبراهيم ابن الرسول الأكرم ﷺ	۱. وفاة
خلانة يزيد	۲. أوّل
	۱۹ رجب
ASTAL	ملاك ال
	۲۱ رجب
الزهراءﷺ في هذا اليوم على ما نقل ابن عيّاش	شهادة
	۲۲ رجب
ي بكر في معركة خيبر	فرار أب
	۲۳ رجب

٥١٨ ٥ تقويم الديمة

٢. سنمُ الإمام الكاظم ﷺ
٣. قرار عمر في معركة غيير
۲۶ رجب
١٠ فتح خيير
٢. عودة جعفر الطيّار 🌣 من الحبشة
ه۲ رجب
شهادة الإمام موسى بن جعفر ﷺ
۲۷ رجب
وفاة أبي طالب ﷺ
۲۷ رجب
العبعث النبويَ ﷺ
۲۸ رجب
١ . خروج الإمام الحسينﷺ من المدينة إلى مكّة
٢ . إقامة أوّل صلاة في الإسلام
آخر رجب
١ .موت أبي حنيقة
٢٠ موت الشافعي٢
٣.غزرة نظة
تتمة رجب
١. هجرة المسلمين للحبشة
٢٠. وفاة النجاشي ملك الحبشة 🕸
٣. شهادة مالك الأشتريَّةِ:
شعبان المعظم
۲ شعبان
١. إعلان وجوب الصيام
٢. موت المعتزّ العبّاسي

الغمرست 0 190

ٔ شعبان	٢
١ . ولادة الإمام الحسين ﷺ	
٢. وصول الإمام الحسينﷺ مكَّة	
شعبان	٤
ولادة العبّاس بن عليّ بن أبي طالب ﷺ	
شعبان	۰
ولادة الإمام زين العابدينﷺ	
شعبان	٨.
عقيقة الإمام الحسين ﷺ	
۱ شعبان	
توقيع من الإمام صاحب الزمان ﷺ إلى الشيعة	
۱ شعبان	١
ولادة عليّ الأكبرﷺ ١٦	
۱ شعبان ً	۰
١. ولادة بقيّة الله الأعظم عجل الله فرجه	
٢. وفاة النائب الرابع للإمام صاحب الزمانﷺ	
۱ شعبان	٨
وفاة الحسين بن روح النائب الخاصَ للإمام صاحب الزمان الله	
۱ شعیان	4
غزوة بني المصطلَّق	
نمّة شعبان	ت
١٠ موت حفصة بنت عمر بن الخطآب	
٢.غزوة بني سعد	
٣. شهادة سعيد بن جبير 🕸	
٤.موت المغيرة بن شعبة	

رمضان المبارك

۲۱۸	١ . البيعة للإمام الرضاﷺ بولاية العهد
۲۱۸	٢. إحتجاج أُبِّيّ بن كعب ﷺ على أبي بكر
	٣.موت مروان
۲۲۲	٤. معركة تبوك
277	ه. وفاة السيَّدة نفيسة الحسنيَّة ﴿ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا
	٣ شهر رمضان
777	، سهر و۔۔۔۔ں شهادة الزهراءﷺ
	٤ شهر رمضان
777	هلاك زياد بن أبيه
	۲ شهر رمضان
۲۲۸	سَكُّ الدنانير باسم الإمام الرضاءُ ﷺ
	۱۰ شهر رمضان
۲۲۸	١. وصول رسائل الكرفتين إلى الإمام الحسين ﷺ
44	٢. رحلة أمّ المؤمنين خديجة الكبرى ﷺ
	۱۲ شهر رمضان
۲۲۱	ر را حبهر رست مقد الأخرة
	۱۳ شهر رمضان
***	هلاك الحجّاج الثقفي
	۱٤ شهر رمضان ً
377	شهادة المختار ﴿
	ه۱ شهر رمضان
770	١. ولادة الإمام الحسن المجتبى ﷺ
۲۲٦	٢. مسير مسلم ﷺ إلى الكوفة
	۱٦ شهر رمضان
777	وصول محمَّد بن أبي بكرا الله مصر
	۱۷ شهر رمضان
rrv	*** 1. 11.1. A

الغمرست ٥٢١٥

۲. معرکة بدر	
٣٤١	
٤. و فاة ابن أخي أبي لؤلؤة ١٠٠٠	
ه. بناء مسجد جمكران	
۱ شهر رمضان	٩
جرح أميرالمؤمنين الله المارالمؤمنين المارالمؤمن المار	
۲ شهر رمضان	٠.
فتم مكة	
۲ شهر رمضان	٠,
١. شهادة أميرالمؤمنين ﷺ	
٢. مبايعة الإمام المجتبى الله عنه المعالم المجتبى الله عنه المعالم المجتبى الله عنه المعالم المجتبى	
۳. قتل ابن ملجم	
۲ شهر رمضان	
، سهر رصدن نزول القرآن	•
عرون عربی ۲ شهر رمضان	
موت أي لهب	٠
مرت بي طب نمة شهر رمضان	**
مه شهر زمصان ۱. إبتداع عمر صلاة التراويح.	
۱. إبيداع عمر صحاحه الدراويج. ۲. رعاء النبي تَنْكُمُّ للإستسقاء	
۲. دعاء النبيِّ دي، للإستسفاء	
شؤال المكرّم	
شؤال	,
١. عيد الفطر السعيد	
٢ موت عمرو بن العاص	
٣ معركة قرقرة الكُذر	
· شؤال	٣
سون قتل المتوكّل	•

٥ ٢٢ ٥ تقويم الشيعة

٤ شؤال	
معركة حنين	
ه شؤال	
١. شخوص أمير المؤمنين ﷺ إلى صلَّين	
٢. دخول مسلم بن عقبل عَيْثُ الكوفة	
٣ شؤال	
صدور التوقيع العبارك على يد الحسين بن روح ﷺ	
۸ شؤال	
١ . تخريب مراقد الأثنة ﷺ في البقيع	
٢. معركة حمراء الأسد	
٤ ١ شؤال	
موت عبدالمك بن مروان	
ه ۱ شؤال	
١. معركة أحد وشهادة حمزة ﷺ	
٢ . ردّ الشمس	
٣ معركة بني القينقاع٣	
£ . رحلة السيّد عبدالعظيم الحسني ﷺ	
١٦ شؤال	
معركة حمراء الأسد	
۱۷ شؤال	,
١. معركة الخندق	
٢. و قاة أبي الصلت الهروي 🗯	
٠٠ شؤال	
إعتقال الإمام الكاظم ﷺ	
ه ۲ شوّال	,
شهادة الإمام الصادق ﷺ	

الغمرست ٥ ٢٣٥

ذو القعدة الحرام	
۱ ذی القعدة	
 ١ . ولادة السيّدة فاطمة المعصومة ﷺ	
٢. معركة بدر الصغرى٢	
٣. موت الأشعث بن قيس	
١١ ذي القعدة	
ولادة الإمام الرضائلة	
١٢ ذي القعدة	
كتاب مسلم للحسين ﴿ الله عَمْ اللَّهُ ا	
٢٣ ذي القعدة	
١ . شهادة الإمام الرضائيُّ	
۲. معركة بني قريطة	
ه۲ ذي القعدة	
١ . مسير الإمام الرضائيُّ من العدينة إلى مرو	
٢. يوم نحو الأرض	
٢٦ ذي القعدة	
خروج النبيَّ ﷺ إلى حجّة الوداع	
آخر ذي القعدة	
شهادة الإمام الجواد ﷺ	
تتمَّة ذي القعدة	
صلح العديبية	
ذوالحجّة الحرام	
١ ذي الحجَّة	
١. عزل أبي بكر عن تبليغ سورة البراءة	
٢. بدء المراسلة لوقعة صغَّين	
ه ذي الحجَّة	
معركة السويق	

376 0 تقويم الشيعة

٦ ذي الحجَّة

۲۱ مری الشخص (البناسي) ۷ أخري الحرقية ۷ أخري الحرقية ٢٠ (المعلمة العناسية القالمية القللمية المؤللة ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي الحجقة ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي الحجقة ٢٠ المناز الذي مراجها الصمين الألامن مكة إلى كريلاء ٢٠ المناز الذي الحجقة ٢٠ المناز الذي الحجقة ٢٠ المناز الذي الحجفة	١. زواج اميرالمؤمنين وسيده نساء العالمين التي الله المين الم
رَدَ الْمَعْلُولُ الْمِامِ البَاوْرِ عَلَيْ	
 ٢١. النظية العياسية الله:	٧ ذي الحجَّة
كَذُ الرَّامِ الْكَافِرِيَّةُ الرَّامِ الْمَسْفِرَةُ السِمِونَةُ الْمَارِيَّةُ الرَّامِ الْمَسْفِرَةُ الْمَارِيَّةُ الْمَارِيِّةُ الْمِنْفِقِيْنِيِّةً الْمَارِيِّةُ الْمِنْفِقِيْنِيِّةً الْمَارِيِّةُ الْمِنْفِقِيْنِيْنِيِّةً اللَّمِينِيِّةً الْمَارِيِّةُ الْمِنْفِقِيْنِيِّةً اللَّمِينِيِّةً المَالِيلِيِّ الْمِينِيِّةً اللَّمِينِيِّةً اللَّمِينِيِّةً الْمَالِقُولِيلِيِّ الْمَالِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيل	١. شهادة الإمام الباقر ﷺ
الم دور الحكة المنافق	٢. الخطبة العبّاسيّة ﷺ
رَدُ مِنْ وَسَلُورِهِ النَّمِ السَّعِينَ فَاقَا الرَّمِ السَّعِينَ فَاقَا الرَّمِ السَّعِينَ فَاقَا الرَّمِ السَّعِينَ فَاقَا المُواحِقِينَ فَاقَا المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المَّالِينَ المُحْوِقِينَ المَّذِينَ المُحْوِقِينَ المَّالِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُعْلِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ الْمُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ الْمُونِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوِقِينَ المُحْوقِينَ المُحْوِقِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُحْوِقِينَ المُعْلِينَ الْمُونِينَ المُحْوِقِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُونِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُونِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُونِينَ الْمُحْوقِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُونِينَ الْمُحْوِقِينَ الْمُونِينَ الْمُونِينَ الْمُونِينَ الْمُونِينَ ال	٣. أخذ الإمام الكاظمﷺ إلى سجن البصرة
7. رموة مسلم الله العادة في الكوفة 7. رموة السام الله العادة في الكوفة 7. مركة الإسام المسمين فإلا من مثلًا إلى العراق 7. مركة الإسام المسمين فإلا من مثلًا إلى العراق 7. بيو مداة الإسام المسلم الله و المارية في الله المسلم الله و المارية في الله المسلم الله و المارية في الله المسلم الله و المارية الإسام الله المسلم الله و المارية في المسلم الله الله المسلم الله الله الله الله الله الله الله ال	٨ ذي الحجَّة
7. مركة الإيما العصين فإلا من مكة إلى العراق 17. و المحكمة 17. و المحكمة 17. و المحكمة 17. و المسابقة و امارة في الحكمة 17. و المسابقة و امارة في المحكمة 17. و المسابقة و امارة في المحكمة 17. و المسابقة و المسابقة 17. و المسابقة 17. من المسابقة 17. من المسابقة 17. من المسابقة 17. 17. المسابقة 17. المسابقة 17. المسابقة 17. المسابقة 17. المسابقة 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17.	١. مؤامرة إغتيال الإمام الحسين ﷺ
الله في الحجّة المراحة المراح	٢ . دعوة مسلم 🁺 العامّة في الكوفة
١٠ يوم عرف! ١٠ أ. يوم عرف! ٢٠ المسلمة المسلم الأولمان إلى المسلمة المسلم الأولمان إلى المسلمة الأولمان إلى المسلمة ال	٣. حركة الإمام الحسين ﷺ من مكّة إلى العراق
ك. شهادة مسلم الله و هان الله	۹ ذی الحجَّة
	١. يوم عرفة٢٦
ر الم الحجة ر الميد الأصمى (حجم من المستين الثالثا	٢.شهادة مسلمﷺ وهانئﷺ
1. عبد الأضحى . 1. عبد الأضحى . 1. عبد الأضحى . 1. عبد الأضحى . 1. مبداء عبد الد الصحى . 1. مديدة عبد الله الصحى . 1. المديدة الشعر . 1. المديدة الشعرة عبد الملتحيدة المديدة . 1. المديدة المديدة . 1. المديدة المستورة الملتحيدة . 1. المديدة المديدة . 1. المديدة المستورة عبد الملتحيدة . 1. المديدة . 1. المديدة المديدة . 1. المديدة .	٣. يوم سدَ الأبواب
7. شهادة عبد الله المعض رجميع من المستينية الآلة	١٠ ذى الحجَّة
7. غروج الإيدا الرضاء الآي الصلاة العيد في خراسان 1 في الصحيحة 1 في الصحيحة 1 دكتابة دماه العساب	١. عيَّد الأضحى
١ أ في الحجّة	٢. شهادة عبد الله المحض وجمع من الحسنتين ﴿ الله الله عبد الله المحض وجمع من الحسنتين ﴿ ٢٠
٢٠ . كتابة دماء الصباح	٣. خروج الإمام الرضائيُّ لصلاة العيد في خراسان
المنازل التي مز بها الحسين فإلا من مكة إلى كريلاه الا ذي التحقية المحقية المحقية التحقية التحقية التحقية التحقية التحقية التحقية التحقية المنازل التي مز بها الحسين فإلا من كريلاه المنازل التي مز بها الحسين فإلا من مكة إلى كريلاه التحقيق التحقيق المحتين في المحقية الى كريلاه المحقيق المحتية الى كريلاه المحقيق المحقيق المحقيق المحتين في المحتين المحقية الى كريلاه المحقيق المحقيق المحقيق المحتين المحقية الى كريلاه المحقيق المحقيق المحقيق المحقيق المحتين المحقيق المحتين المحقيق المحتين المحقيق المحتين المحقيق المحتين الم	١١ ذي الحجّة
 ٢١ ذي الحجّة . ٢١ ذي الحجّة . ٢١ دي الحجّة . ٢١ دي الحجّة . ٢١ دي الحجّة . ٢١ د. شق السحة . ٢١ د. شق السد . ٢٠ د. شق السد . ٢١ السائرال الشيء بها المسين ١٤٠ من ٤٥ إلى كريلاء . ٢١ دي الحجّة . ٢١ دي الحجّة . ٢١ العراق الحجّة . 	١. كتَّابة دعاء الصباح
السَالُ التَّمِ مَرَ بِهِ العَسِينَ اللَّهُ مَن هُكُهُ إِلَى كَيهُ اللَّهِ كَيهُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَن هُكُهُ إِلَى كَيهُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَن هُكُةً إِلَى كَيهُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَن مُثَّةً إِلَى كَيهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْ مُثَّةً إِلَى كَيهُ اللَّهِ عَنْ مُثَالِّعَ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْ مُثَّةً إِلَى كَيهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْ مُثَّةً إِلَى كَيهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَنْ مُثَالِّعُ عَنْ مُثَالِعُ عَلَيْهُ عَنْ مُثَالِّعُ عَنْ مُثَالِّعُ عَنْ مُثَالِّعُ عَنْ مُثَالِّعُ عَنْ مُثَالِّعُ عَنْ مُثَالِعُ عَنْ مُثَالِعُ عَنْ مُثَالِعُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَنْ مُثَالِعُ عَلَيْهُ عَنْ مُثَالِعُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَنْ مُثَالِعُ عَلَيْهُ عَنْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عِلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عِلْهُ عَلَيْكُوا عِلْهُ عَلَيْكُوا عِلْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُو	٢. المنازل التي مرَّ بها الحسين ﷺ من مكَّة إلى كربلاء
 ٣/ ذي الحجّة ١٣٠ دمن القدر ١٨٠ العالل القدر بها القسين ١٤٥ من ١٥٠ الى كريلاه. ١٤٠ ذي الحجّة المنظر الله من المنظر الله من المنظر الله من ١٤٥ المنظر المنظر المنظر الله ١٤٥٠ المنظرة المنظرة الله الله الله الله الله الله الله الل	۲ ۱ ذي الحجَّة
١ . مَثَّقُ القدر	المنازل التي مرَّ بها الحسين ﷺ من مكَّة إلى كريلاء
 ٢٠ المنازل القرمة بها الحسين الله من مكة إلى كريلاه ٤٠ ذي الحجّة 	
٤ \ ذي الحجَّة	١. شُقُّ القمر
	٢. المنازل التي مرّ بها الحسين الله من مكّة إلى كربلاء
١ . هَبَّ فدك للصدَّيقة الزهراءﷺ	١٤ ذي الحجُّهُ
	١. هَبَّ فدك للصدَّيقة الزهراءﷺ

الفشرست ٥ ٢٥٥

٢. إفضاء سرّ الولاية من قبل عائشة وحفصة
٣. المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
ه ۱ ذى الحجَّة
١. ولادة الإمام الهاديﷺ
٢. المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
١٦ ذي الحجَّة
المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
١٧ ذي الحجَّة
المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
۱۸ ذي الحجَّة
١.عيد الغدير
۲. قتل عثمان
٣.مبايعة أميرالمؤمنين 🏶
٤. المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاه
٠٠ ذي الحجُّة
المنازل التي مرَّ بها الحسين ﷺ من مكَّة إلى كربلاء
٢١ ذى الحجَّة
المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كريلاء
٢٢ ذي الحجَّة
١ . شهادة ميثم التمَار ﴾
٢. خروج إبراهيم الأشتر، ﴿ لقتال ابن زياد
٣. المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
٢٢ ذى الحجَّة
المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
٢٤ ذي الحجَّة
١. يوَّم المباهلة
٢. تصدّق أميرالمؤمنينﷺ في الصلاة
(1) N. C. 1(2)

٥٢٦ ٥ تقويم الشيعة

	• =
	١. نزول سورة الإنسان
	٢. أوَّل صلاة جمعة لأميرالمؤمنين ١١٤٤
VF3	٣. المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
	٢٦ ذى الحجَّة
£1A	المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
	۲۷ ذی الحجَّة
£74	١. المنازل التي مرّ بها الحسين ﷺ من مكّة إلى كربلاء
	٢. هلاك مروان العمار
	٣. وقعة الخرُّة
£YY	٤. و فاة على بن جعفر على
	۲۸ ذی الحجَّة
£Y£	" المنازل التي مرّ بها الحسينﷺ من مكّة إلى كربلاء
	۲۹ ذى الحجَّة
£Yo	" المنازل التي مرّ بها الحسين ﴿ مَنْ مَكَّة إلَى كربلاء
	آخر ذى الحجَّة
£Y0	١.موت أبى قحافة
	٢. موت هند آكلة الأكباد
	تتمّة ذي الحجّة
£VA	
£VA	-
	٣ مدن أب مدس الأشدري

٤. و فاة زرارة بن أعين ﷺ

First Edition 1427 A.H / 2006 A.D

TAQVIMO SHIE

(SHIAT CALENDAR)

By: Abdol Hosain Neyshaburi

Iran, Qom, Moallem st., No. 65. Tel. Fax: (0251) 7744988, 7733413 Printed in Qom - IRAN ISBN 978 - 964 - 397 - 269 - 1

Published by: Dalilema Publications



Entre Honor of Head of the Salar Sal